



عبد الرحمن ابن خلدون

المقدمة

حققتها وقدم لها وعلق عليها
عبد السلام الشدادي
الطبعة الخاصة في خمسة مجلدات

الجزء الثالث

خزانة ابن خلدون
بيت الفنون والعلوم والآداب

محتويات الكتاب

الجزء الثالث

xii	لائحة الرسوم
	الفصل السادس من الكتاب الأول : في العلوم وأصنافها، والتعليم وطرقه، وما يعرض في ذلك كله من الأحوال، وفيه مقدمة ولواحق
1	
3	[12] الفقه وما يتبعه من الفرائض
15	[13] أصول الفقه وما يتعلق به من الجدل والخلافات
23	[14] علم الكلام
	[15] في كشف الغطاء عن المتشابه من الكتاب والسنة وما حدث لأجل ذلك من طوائف السنية والمبتدعة في الاعتقادات
37	
49	[16] علم التصوف
65	[17] علم تعبير الرؤيا
71	[18] العلوم العقلية وأصنافها
77	[19] العلوم العددية
84	[20] العلوم الهندسية
88	[21] علم الهيئة
90	[الأزياج]
91	[22] علم المنطق
98	[23] الطبيعيات
100	[24] علم الطب
103	[25] علم الفلاحة
105	[26] علم الإلهيات
108	[27] علوم السحر والطلسمات
119	[28] علم أسرار الحروف

- 164 [29] علم الكيمياء
- 178 [30] في إبطال الفلسفة وفساد منتحلها
- 187 [31] في إبطال صناعة النجوم وضعف مداركها وفساد غايتها
- [32] في إنكار ثمرة الكيمياء واستحالة وجودها وما ينشأ من المفاسد
- 194 عن انتحالها
- 204 [33] في المقاصد التي ينبغي اعتمادها في التأليف وإلغاء ما سواها
- 209 [34] في أن كثرة التوابع في العلوم عائقة عن التحصيل
- 211 [35] في أن كثرة الاختصارات الموضوعة في العلوم مخلة بالتعليم
- 213 [36] في وجه الصواب في تعليم العلوم وطريق إفادته
- 218 [37] في أن العلوم الآلية لا يوسع فيها الأنظار ولا تفرغ المسائل
- 220 [38] في تعليم الولدان واختلاف مذاهب الأمصار الإسلامية في طرده
- 224 [39] في أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم
- 226 [40] في أن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعليم
- 227 [41] في أن العلماء من بين البشر أبعد عن السياسة ومذاهبها
- 229 [42] في أن حملة العلم في الإسلام أكثرهم العجم
- [43] في أن العجمة إذا سبقت إلى الإنسان قصرت بصاحبها في تحصيل
- 233 العلوم عن أهل اللسان العربي
- 236 [44] في علوم اللسان العربي
- 250 [45] في أن اللغة ملكة صناعية
- 252 [46] في أن لغة العرب لهذا العهد لغة مستقلة مغايرة للغة مضر ولغة حمير
- 257 [47] في أن لغة أهل الحضر والأمصار قائمة بنفسها، مخالفة للغة مضر
- 259 [48] في تعلم اللسان المصري
- 261 [49] في أن ملكة هذا اللسان غير صناعة العربية ومستغنية عنها في التعليم
- [50] في تفسير لفظة الذوق في مصطلح أهل البيان وتحقيق معناها وبيان
- 264 أنها لا تحصل غالباً للمستعربين من العجم
- [51] في أن أهل الأمصار على الإطلاق قاصرون في تحصيل هذه الملكة
- اللسانية التي تستفاد بالتعليم، ومن كان أبعد عن اللسان العربي كان
- 268 حصولها عليه أصعب

- 272 [52] في انقسام الكلام إلى فني: النظم والنثر
- 275 [53] في أنه لا تتفق الإجابة في فني المنظوم والمنثور معاً إلا للأقل
- 277 [54] في صناعة الشعر ووجه تعلمه
- 290 [55] في أن صناعة النظم والنثر إنما في الألفاظ لا في المعاني
- 292 [56] في أن حصول هذه المنكة بكثرة الحفظ وجودتها بجودة المحفوظ
- [57] في بيان المصنوع من الكلام والمصنوع وكيف جودة المصنوع
- 296 أو قصوره
- 301 [58] في ترفع أهل المراتب عن انتحال الشعر
- 303 [59] في أشعار العرب وأهل الأمصار لهذا العهد
- 346 [خاتمة الكتاب الأول]

ملحقات

لائحة المراجع حول أعمال ابن خلدون
فهرس الأسماء

لائحة الرسوم

تابع لصفحة 124

صفحتان من الفصل في الزايرجة، عن مخطوطة عاطف أفندي 1936

تابع لصفحة 131

صفحتان من الفصل في الزايرجة، عن مخطوطة عاطف أفندي 1936

تابع لصفحة 151

صفحتان من الفصل في الزايرجة، عن مخطوطة عاطف أفندي 1936

تابع لصفحة 161

الزايرجة (الوجه)، (الظهر)

الفصل السادس

(تابع)

[12]، لفقّه وما يتبعه من لفرائض

والفقّه هو معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكثمين بالوجوب والخطر والندب وكراهة والإباحة. وهي متينة من الكتاب والسنة وما نصبه لشرع معرفتها من الأدلة. فإذا سُخِّرَت الأحكام من تلك الأدلة قيل لها فقه. وكن لسف يستخرجونها من تلك الأدلة على اختلاف فيها بينهم لا بد من وقوعه ضرورة، [أ] أن الأدلة غالبها من النصوص، وهي لغة العرب، وفي اقتضاءات لغتها خلاف بينهم معروف. وأيضاً فالسنة مختلفة لظرق في الشبوت وتعرض في لأكثر أحكامها، فتحتاج إلى الترجيح، وهو مختلف. وأيضاً الأدلة من غير النصوص مختلف فيها. وأيضاً الوقائع المتجددة لا توفي بها نصوص، وما كن منها غير دحل في نصوص فيحصل عنى منصوص لمشاهدة بينهم. وهذه كلها إثارات لخلاف ضرورية نوقوع، ومن هذا وقع الخلاف بين السف والأئمة من بعدهم.

ص ١٠٠، مقصود في [ب] حسب اختلاف السرا عن ص [ج]، لم يخصص لأحد من الأصناف
خاصة سبقته ص ١٠٠، ص ١٠١، ما عدا
ألفاظها أكثر من معانيها خلاف [ج]
منذ [ج]

ثم إن أصحابه لم يكونوا كلهم أهل فتيا، ولا كان الندين يوحّد عن جميعهم، وإنما كان ذلك مختصاً منهم بالخاصين للقران العارفين بناسخه ومنسوخه ومتشابهه ومحكمه وسائر دلالاته بما تلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم أو ممن سمعه منه من عليتهم. وكانوا يُسمّون لذلك "القرّاء"، أي سدين يقرّون الكتاب لأن العرب كانوا أمة أمّية، فاختص من كان منهم قارئاً للكتاب بهذا الاسم لغرابته يومئذ. وبقي الأمر كذلك صدر الملة.

ثم عظمت أمصار الإسلام، وذهبت الأمّية عن العرب بممارسة الكتاب، وتمكّن الاستنباط، وكمل الفقه، وأصح صناعة وعلماء، فبدّلوا باسمه الفقهاء وعلماء من القرّاء.

ونقسم الفقه فيهم إلى طريقتين، طريقة أهل الرأي والقياس، وهم أهل العراق، وطريقة أهل الحديث، وهم أهل الحجاز. وكان الحديث قليلاً في أهل العراق، فاستكثروا من القياس ومهروا فيه. فدلّك قيل لهم أهل الرأي. ومقدم جماعتهم الذي استقر المذهب فيه وفي أصحابه الإمام أبو حنيفة، وإمام أهل الحجاز، مالك بن أنس، والشافعي من بعده.

ثم أنكر القياس طائفة من العلماء وأبطلوا العمل به، وهم الظاهرية. وجعلوا مدرك الشرع كلها منحصرة في النصوص والإجماع، وردوا نقيس حبي والعنة المنصوصة إلى النص. لأن النص على العنة نص على الحكم في جميع محالها. وكان إمام هذا المذهب داود بن علي وابنه وأصحابهم.

فكانت هذه المذاهب الثلاثة هي مذاهب الجمهور المشتهرة بين الأمة. وشدّ أهل نيت مذهب ابتدعوه وفقه انفردوا به وبنوه على مذهبهم في تدوين بعض نصيحة بالقدح، وعلى قولهم بعصمة الأئمة ودفع اختلاف عن قواهم. وهي كلها أصول وأهمية.

وشدّ ثمر ذلك الخوازع. ولم يحفز الجمهور بمذاهبهم، بل أوسعها حسب الإكر والقدح. فلا يُعرّف شيء من مذاهبهم ولا تُروى كتبهم ولا تُرث شيء منها إلا في مواضعهم.

لإجماع لا يحصى أهل المدينة من سواهم، بل هو شامل للأمة. واعلم أن لإجماع إنتهى الاتفاق على الأمر الديني عن اجتهاد، ومالك لم يعتبر عمل أهل المدينة من هذا المعنى، وإنما اعتبره من حيث اتباع الحيل بالمشاهدة للحيل بإنشاده إلى أن ينتهي إلى الشارع صلوات الله عليه، وضرورة اقتدائهم تبع ذلك عام، المسألة ذكرت في باب الإجماع، لأنه اتفق الأئمة به من حيث ما فيها من الاتفاق الجامع بينها وبين الإجماع. إلا أن اتفاق أهل الإجماع عن اجتهاد ورأي بالنظر في الأدلة، واتفاق هؤلاء في فعل أو ترك مستندين إلى مشهدة من قبلهم، ونو ذكرت المسألة في باب فعل النبي صلى الله عليه وسلم وتقريره، أو مع الأدلة المختلف فيها مثل شرع من قبله، ومذهب نصحابي، والاستصحاب، فكان اتفق بها. والله الموفق.

ثم كان من بعد مالك بن أنس محمد بن إدريس المظلي الشافعي رحمه الله، رحل إلى العراق من بعد مالك، وأتقى أصحاب الإمام أبي حنيفة وأخذ عنهم، ومزج طريقة أهل الحجاز بطريقة أهل العراق. واختص بمذهب، وخالف مالكاً رحمه الله في كثير من مذهب.

وجاء من بعدهما أحمد بن حنبل، وكان من عليّة المحدثين، وقر أصحابه على أصحاب أبي حنيفة، مع وفور بضاعتهم من الحديث. فاختصوا بمذهب آخر.

ووقف لتقليد في الأمصار عند هؤلاء الأربعة، ودرس المقدور لمن سواهم. وسد الناس باب الخلاف وطرقه لما كثر من شعب الاصطلاحات في العلوم ولما عاق عن الوصول إلى رتبة الاجتهاد ولما حُشي من يسد ذلك إلى غير أهله ومن لا يوفق برأيه ولا بدينه. فصبروا بالعجز والإعزاز. وورد الناس إلى تقليد هؤلاء، كل ومن اختص به من المفسدين. وحظروا أن يندور تعييدهم لما فيه من التلاعب. ولم يبق إلا نقل مذاهبهم وعمل كل مقصد مذهب

من قديمه منهم بعد تصحيح لأصول واتصال سنده بالرواية، لا محصور
ليوم ألفه غير هذا، ومُنْصَحِي لاجتهاد لهد لعهد مردود على علمه مهور
نصيده

وقد صدر أهل لإسلام ليوم على تقيد هؤلاء الأربعة،
فأما ابن حنبل، فمقلده قيس، وكثيره بالشدة ولعراق وبغداد ونحو حيه.
وهو أكثر لناس حفظ لسنة ورواية للحديث وميلاً بالاستسقاط عليه عن
قيس مأمك، وكان لهم ببغداد كثرة وصولة، حتى كانوا يتوقعون مع
الشعبة في نوحيه وعظمت الفتنة ببغداد من أجل ذلك، ثم انقطع ذلك عند
استيلاء الفطر عليه ولم يرجع، وصدرت كثرتهم بالشدة.
وأما أبو حنيفة، فمقلده ليوم أهل لعرق ومُسَمِّةُ الهند والصين وم وراء
نهر وبلاد نعجه كيه لما كان مذهبه يخص بالعرق ودر لإسلام، وكان
تلميذه صحابة خفاء من بني لعيس فكثرت توافيههم ومنظرتهم مع
الشافعية، وحسنت مذهبهم في خلافت، وحاءوا منها بعنه مستطرف
ونظر غريبة، وهي بين يدي ناس، والمغرب منها شيء قليل، نقه إليه
القاضي بن العربي وأبو الوليد البخاري في رحلتهم.

وأما شافعي، فمقلدوه بمصر أكثرى سواها، وقد كان تنتشر مذهبه
لعراق وخرسان وم وراء النهر، وقاسموا حنفية الفتوى والتدريس في
جميع لأمصار، وعظمت مجالس المنظرات بينهم، وشجنت كتب الخلافات
بأنواع استدالاتهم، ثم درس ذلك كله بدروس لمشرق وقطاره.

وكان الإمام محمد بن إدريس لما نزل على بني عبد حاكم بمصر أخذ عنه
جماعة منهم وكان من تلميذه بها أبو يضى، وشوخي، وغيرهم وكان به من
مالكية جماعة من بني عبد حاكم، وأشهب، وس الغسام، وس مؤر،
وغيرهم، ثم احدث بن مسكين وبنوه، ثم القاضي أبو إسحاق بن شعبان

نص من هادي حرسه ١٠ في [ب]

مستطرف [ح]

وأصحابه. ثم انقراض فقه أهل لسة وخماعة من مصر بظهور دولة ارفصة.
وتدور بها فقه أهل البيت، وكد من سواهم أن يتلاشو ويذهبو. ورتحل
إنيها القاضي عبد الوهاب من بغداد، آخر مائة اربعة، عى ما علم من
احاجة والتقلب في المعاش. فتأذن حنفاء العبيدين بذكره وإظهار فضله نعي
عنى بي العباس في طراح مثل هذا الإمام ولاغتبأ به. فنقمت سوق
لملكية بمصر قتيلاً، بى أن انقضت دولة العبيدين من لرفصة عى يد
صلاح الدين بن أيوب. فذهب منها فقه أهل البيت، وعاد فقه جماعة إلى
ظهوره بينهم. وتوفر من ذلك فقه لشافعي وأصحابه من أهل العراق، فعد
بى أحسن ما كان، ونفق سوقه. وحُبب كتاب ترفيعي منها بى السند
مصر. وشهر فقه محيي الدين سوى من حنة لتي ريت في ص
لدولة الأيوبيين راسم، وعرف الدين ابن عبد السلام. ثم بن لرفعة مصر.
بقي الدين بن ديقو بعد، ثم بقي الدين لشككي من بعدهم. إلى أن سهى
ذلك إلى شيخ لإسلام مصر لهذا العهد. وهو سراج ندين شافعي فقه
كبير لشافعية بها. لاس كبير علماء من أهل مصر

وأما مالك، فاحتص مذهب بأهل مغرب ولاندلس، وبك كسوح في
غيرهم. لالاهم نه يقصدو غيره إلا في القليل ما د رحبتهم غالباً كانت بى
حجار. وهو منتهى سفرهم. والمدينة يومئذ در لعدم ومبها خرج بى
لعرق، وله يكن العراق في طريقهم. فقتصرو عى الأخذ عن عماء
المدينة، وشيخهم يومئذ ومأمهم مالك، وشيوخه من قبله وتلميذه من بعده.
فرجع إليه أهل لمغرب ولاندلس وقصدوه دون غيره عن نه تصر إنيهم
صريقته. ويضد فلبداوة كنت غالبية عى أهل لمغرب ولاندلس، وله يكونوا
يعانوا حصارا لتي لأهل لعراق، فكانوا إلى أهل الحجار أمين مناسبة

لبدوة. ولهذا لم يزل المذهب المالكي عندهم غصاً ولم يأخذوا تنفيح حصرة وتهديها كما وقع في غيره من المذاهب.

وذا صدر مذهب كل إمام علماً مخصوصاً عند أهل مذهبه ولم يكن لهم سبيل إلى الاجتهاد والقياس، فاحتاجوا إلى تنظير المسائل في الإحق والتمريقا عند الاشتباه، بعد الاستناد إلى الأصول المتقررة من مذهب إمامهم، وصار ذلك كله يحتاج إلى ملكة راسخة يقتدر بها على ذلك النوع من التنظير وتفرقة واتبع مذهب إمامهم فيها ما استطاعوا وهذه المسكة هي علم لفقه لهذا العهد.

وأهل المغرب جميعاً مقلدون لما نك رصي الله عنه، وقد كان تلميذه افترقوا بمصر وسمرق، فكان انعراق منهم القاصي إسماعيل وطنب، مثل من خوارمذاد، وابن المثناب، والقاصي أبو بكر الأبهري، والقاصي أبو حنن بن القصار، والقاصي عبد الوهاب. ومن بعدهم. وكان بمصر ابن القاسم، وشهاب، وابن عبد الحكم، والحريث بن مسكين، وطنبهم. ورحل من لأندلس يحيى بن يحيى النيثي ولقي مالكاً وروى عنه كتاب الموطأ، وكان من حبه اصحابه. ورحل بعده عبد الملك بن حبيب، فأخذ عن ابن القاسم وصنفه، وكتب مذهب مالك بالأندلس، ودون فيه كتاب الواضحة ثم دوز لغني، من تلامذته، كتاب العتبية.

ورحل من إفريقية أسد بن القرات. فكتب عن أصحاب أبي حنيفة أولاً، ثم انتقل إلى مذهب مالك، وكتب عن ابن القاسم في سائر أبواب فقهه. وجاء إلى القيروان بكتابه، وسُمي الأسدية، نسبة إلى أسد بن القرات. فقرأها سَحَنُون على أسد، ثم ارتحل إلى المشرق. ولقي ابن القاسم، وأخذ عنه، وعارضه بمسائل الأسدية، فرجع عن كثير منها. وكتب سَحَنُون مسنده ودونها، وثبت ما رجع عنه منها. وكتب معه ابن القاسم إلى أسد أن يمحو من

أسديته ما رجع عنه وإن يأخذ بكتب سحنون، فأنف من ذلك، فترك نُدس كتابه، وتبعو مدونة سحنون على ما كان فيه من احتلاط المسائل في الأبواب. فكانت تسمى المدونة والمختلطة. وعكف أهل بقر واهل هذه المدونة، وأهل الأندلس على لواضحة والعتبية.

ثم اختصر بن أبي زيد المدونة والمختلطة في كتابه مسمى بالمختصر. وخصه أيضًا أبو سعيد السراذعي، من فقهاء لقير واهل، في كتابه المسمى بالتهذيب. وعتمده نسخة من أهل إفريقية وأخذوا به وتركوا ما سواه. وكذلك عتمد أهل الأندلس كتاب العتبية، وهجروا الواضحة وما سواها. ولم يزل علماء مذهب يتعاهدون هذه الأمهات بانشرح ولا يوضح وجمع. فكتب أهل إفريقية على المدونة ما شاء الله أن يكتبوه مثل بن يوسف، والناحمي، واسم مؤخره، والنونسي، وابن شير وأمثالهم وكتب أهل الأندلس على العتبية ما شاء الله أن يكتبوه، مثل ابن رشد وأمثاله.

وجمع بن أبي زيد جميع ما في الأمهات من مسائل وأخلاف وأقوال في كتاب المودر وشتم على جميع قول مذهب، ودرج لأمهات كتب في هذا الكتاب. ونقل ابن يوسف معصمه في كتابه على المدونة. وزخرت بحار مذهب المالكي في لأفقيين إلى نقراض دولة قرصبة ونقروا. ثم تمسك بهما أهل معرب بعد ذلك.

وتميزت المذهب المالكي ثلاث طرق: نقروا، وكبيرهم سحنون لأخذ عن بن القاسم، ولقريطيين. وكبيرهم بن حبيب الأخذ عن مالك، ومطرف، وابن الماجشون، وأصغ. ولنعريين، وكبيرهم القاضي سماعيل وأصحابه. وكانت طريقة لمصريين تابعة لنعريين. وابن القاضي عبد الوهاب نقل إليها من بغداد آخر المائة الرابعة، وأخذ أهل عنه.

نقطة أبي تشار من هذا المذهب [ج]. عوضاً عن هذا نصي، وأن جاء كتاب أبي عمر بن أحمد حصر فيه طرق أهل مذهب في باب وتعدبه أقوالهم في كل مسألة وجاء كسر تاج مذهب.

وكتب الطريقة المالكية بمصر من لدن الحرث بن مسكين. وابن ميسر، وابن أبيهيب، وابن رشيقي. وكانت خافية بسبب ظهور الرافضة وفقه أهل البيت.

وأما طريقة العراقيين، فكانت مهجورة عند أهل القيروان والأندلس لبعده عنهم وخفاء مداركها وقلة اطلاعهم على مأخذهم فيها. والقوم أهل الاجتهاد. وإن كن خاصاً، لا يرون التقليد ولا يرضونه طريقاً. ولذلك نجد أهل المغرب والأندلس لا يأخذون برأي العراقيين فيما لا يجدون فيه روية عن الإمام أو واحد من أصحابه.

ثم منزحت الطرق بعد ذلك، ورحل أبو بكر الطرطوشي من الأندلس في المائة السادسة، وزل البيت المقدس وأوطنه. وأخذ عنه أهل مصر وإسكندرية، ومزجوا طريقته الأندلسية بطريقتهم المصرية. وكان من حدة أصحابه لثقبة سدد، صاحب الطراز، وأصحابه. وأخذ عنهم حماده، كان منهم بنو عوف وأصحابهم. وأخذ عنهم أبو عمرو ابن الحاجب، وبعده شهاب الدين القرافي. واتصل ذلك في تلك الأعصار.

وكان فقه الشافعية أيضاً قد انقرض بمصر منذ دولة العبيديين. أهل السنن فظهر بعدهم في الفقهاء الذين جددوه كتاب الرافعي، فقيه أهل حرسان منهم وظهر بالشام محيي الدين النووي، من تلك الحنابلة.

ثم منزحت طريقة المغاربة من المالكية أيضاً بطريقة العراقيين من لدن الشرمساحي، كان بالإسكندرية ظاهراً في الطريقة المغربية والمصرية. فبنى المستنصر العباسي، أبو المستعصم وابن الظاهر، مدرسته ببغداد، واستدعاه لهما من خلفاء العبيديين الذين كانوا يومئذ بالقاهرة، فأذنوا له في لرحيل إليه. فلما قدم بغداد، ولاه تدريس المستنصرية، وأقام هنالك إلى أن ستولى

* حجة حمه في [ج] واس رشيقي، وابن عطاء الله.

** هذه الحملة والثلاث فقرات التي نفي له ترد في [ج].

هُوَ لَوْ كَوْنِي بِغَدَادِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ مِنَ الْمِائَةِ السَّابِعَةِ، وَخَلَصَ مِنْ تِيرَانِ
النَّكْبَةِ وَخَلَا سَبِيلَهُ، فَعَدَّ هَذَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي يَوْمِ أَحْمَدَ أَبْغَا.
وَتَلَخَّصْتُ طُرُقَ هَؤُلَاءِ الْمَصْرِيينَ مُمْتَزِجَةً بِطُرُقِ الْمَغْرِبِيَّةِ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ، فِي
مُخْتَصَرِ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ حُجَّابٍ، بِذِكْرِ فَقْهِ لِبَابٍ فِي مَسَائِلِهِ لِمُتَفَرِّقَةٍ وَبِذِكْرِ
لَأَقْوَالٍ فِي كُلِّ مَسْأَلَةٍ عَلَى تَعْدَادِهَا، فَجَاءَ كَاتِبُنَا مَجْلُومُ الْمَذْهَبِ.
وَلَمْ يَظْهَرْ بِالْمَغْرِبِ. آخِرَ الْمِائَةِ السَّابِعَةِ، عَكَفَ عَلَيْهِ الْكَثِيرُ مِنْ طَبِئَةِ الْمَغْرِبِ،
وِخْصُوصًا أَهْلُ بَغْدَادِ، لَمْ يَكُنْ كَبِيرَ مَشِيخَتِهِمْ أَبُو عَمْرٍو نَاصِرُ الدِّينِ لَرْقَوِي
هُوَ الَّذِي جَلَبَهُ إِلَى الْمَغْرِبِ. فَإِنَّهُ كَانَ قَرَأَ عَلَى أَصْحَابِهِ بِمِصْرَ، وَنَسَخَ مُخْتَصَرَهُ
ذَلِكَ. وَجَاءَ بِهِ وَنَشَرَ بِمِصْرَ بَغْدَادِ فِي تَعْمِيدِهِ، وَمَعَهُمُ انْتَقَلَ إِلَى سِدْرِ أَمِصْرَ
مَغْرِبِ. وَطَبِئَةُ لَفَقْهِ بِالْمَغْرِبِ لِهَذَا الْعَهْدِ يَتَذَلُّونَ قِرَاءَتَهُ وَيَتَدَارِسُونَهُ لِمَا يُوَثِّرُ
عَنِ شَيْخِ نَاصِرِ الدِّينِ مِنَ التَّرَعُّبِ فِيهِ وَقَدْ شَرَحَهُ حَمَادَةُ مِنْ شُبُوْحِهِمْ كَسَ
عَدَدِ سَلَامَةٍ، وَسَ رَسْمَةٍ، وَأَسَ هَرَوِيٍّ، وَكُلُّهُمْ مِنْ مَشِيخَةٍ هُنَّ تَوَسَّسَ
وَسَاقِ أَهْلِ حَسَنَتِهِمْ فِي لِاحِدَةٍ فِي ذَلِكَ مِنَ عَدَدِ سَلَامَةٍ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ
يَنْعَاهِدُونَ كِتَابَ التَّهْدِيدِ فِي دَوَسِهِمْ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ^{١٢١}.

[عِلْمُ الْفَرَائِضِ]^{١٢٢}

وَأَمَّا عِلْمُ الْفَرَائِضِ، وَهُوَ مَعْرِفَةُ فُرُوضِ الْوَرَاثَةِ وَتَصْحِيحُ سَهْمِ الْفَرِيضَةِ
مِنْ كَيْفِ تَصَحُّحٍ بِاعْتِدَارِ فُرُوضِهَا الْأَصُولُ وَمُنَاسَخَتِهَا. وَذَلِكَ إِذَا هُتَّ أَحَدُ
لِوَرَثَةٍ، وَنَكَسَرَتْ سَهْمُهُ عَلَى فُرُوضِ وَرَثَتِهِ، فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَحْتَاجُ إِلَى حِسَابٍ
يُصَحِّحُ الْفَرِيضَةَ لِأَوَّلَى حَتَّى يَصِلَ هُنَّ لِفُرُوضِ جَمِيعِ الْفَرِيضَتَيْنِ إِيَّاهُ

^{١٢١} ١٢١- آية ١٢١، مِنْ سُورَةِ لُقَاةِ ٢ وَغَيْرِهِمْ لَا يَأْتِ

^{١٢٢} ١٢٢- سِتِّينَ فِي رِجَالِهِ مِنْ حِجَابِهَا مَرُوضَةٍ فِي حَارِ صَدْرِهِ لِحُجَابِهَا بِمِصْرَ سَفَرَهُ عَنْ ١٢٢

^{١٢٣} ١٢٣- مَوَارِيثُ وَمُنَاسَخَتُهَا [ب]، [ج]

مروصهم من غير تجزئة. وقد تكون هذه المناسحات أكثر من واحد وثين وتتعّد كذلك بعدد أكثر. ويقدر ما تتعّد تحتاج إلى الحسبان.

وكذلك إذا كانت الفريضة ذات وجهين، مثل أن يُقرَّ بعض الورثة بوارث ويُنكره الآخر، فتصحّح على الوجهين حينئذ ويُنظر مبلغ السهام، ثم تُقسّم لتركه على سبب سهام الورثة من أصل الفريضة. وكل ذلك محتج إلى حسبن. فأفردوا هذا الباب من أبواب الفقه لما اجتمع فيه إلى الفقه من حسبان وكان غالباً فيه، وجعلوه فناً منفرداً.

ولناس فيه تواليف كثيرة. أشهرها عند المالكية من متأخري الأندلس كتب بن ذلت، ومختصر القاضي أبي القاسم الخوفاي. ثم الخوفاي، ومن متأخري إفريقية، ابن المنذر الطرابلسي، وأمثالهم.

وأمثلة شافعية واختفية والحنابلة. فلهم فيه تواليف كثيرة وأعمال عصمة صعبة شاهدة لهم باتساع الذرع في الفقه والحساب. وخصوصاً أبو المعلى رحمه الله وأمثاله من أهل المذاهب.

وهو من شريف لجمعه بين المعقول والمنقول، والوصول به إلى الحقوقي في اوراثات عمداً تُجهل الحظوظ ونشكل على القاسمين بوجود صحيحة يقبلة ودعماء من أهل الأمصار بها عناية. ومن المصنفين من يجمع فيها بين العيو في الحساب، كالجبر والمقابلة، وانتصرف في الحذور، ومثله ذلك، فيمضون به تواليفهم. وهو وإن لم يكن متداولاً بين الناس ولا ينسب في تداولونه من وراثاتهم لغرابته وقلة وقوعه، فهو يفيد المراتم وتحصيل الحكمة في المتداول على أكمل الوجوه.

* هـ تنهي الحملة في [ب]

** أشهرها عند متأخري [ب]

*** الفقرة التي يتبعها من هـ لم ترد في [ب]

**** هـ تنهي الحملة في [ب]

***** في حسبن وفرض لمساكن التي تحتاج إلى استعراج المجهولات من هـ هو الحساب كحسب [ب]

***** وراثاتهم، فهو [ب]

وقد يحتج الأكثر من أهل هذا الفن على فضله بالحديث المنقول عن أبي هريرة أن الفرائض ثلث علم، وأنها أول ما ينسى، وفي رواية، نصف العلم. خرجه أبو نعيم الحافظ، واحتج به أهل الفرائض بناء على أن المراد بالفرائض فروض لورثة. والذي يظهر أن هذا المحمل بعيد، وأن المراد بالفرائض إما هي الفروض التكيفية في لعبادات والعدوت والمورثات وغيرها، وبهذا المعنى تصح فيها للنسبة والثلثية. وما فروض لورثة فهي أقل من ذلك كله بالنسبة إلى علم الشريعة كلها. ويُعبر عن هذا المراد أن حمل لفظ الفرائض على الفن لمخصوص أو تخصيصه بفروض الوراثة إنما هو اصطلاح ناشئ لفقهاء عند حدوث لقول ولا اصطلاحات ولم يكن صدر لإسلام يُطلق هذا لفظ إلا على عمومته، مشتق من العرض الذي هو نعمة القدر أو خضع وما كان المراد به في إطلاقه إلا جمع الفروض، كما قلناه وهي حقيقة الشرعية ولا يسعى أن نحمل إلا على ما كان في عصرهم، فهو لا يتقعر مددهم منه ولله أعم

* الفروض كلها في [ب]

** ناشئ عند [ب]

*** قلبه فلا [ب]

[13] أصول الفقه وما يتعلق به من الجدل والخلافات*

اعلم أن أصول الفقه من أعظم العلوم الشرعية وأجلها قدرًا، وأكثرها فائدة، وهو النظر في الأدلة الشرعية من** حيث تؤخذ منها الأحكام وتكليف.

وأصول الأدلة الشرعية هي الكتاب الذي هو القرآن، ثم السنة النبوية له، فعلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت الأحكام تُتلقى منه بما يوحى، ثم من القرآن، ويُبينه بقوله وفعله بخطاب شفاهي لا يحتاج إلى نقل ولا إلى نظر وقياس. ومن بعده صلوات الله عليه تعذر الخطاب الشفاهي، وانحفظ القرآن بالتواتر. وأما السنة، فأجمع الصحابة رضوان الله عليهم على وجوب العمل بما يصل إلينا منها قولاً أو فعلاً بالنقل الصحيح الذي يغلب على الظن صدقه. وتعيّنت دلالة الشرع في الكتاب والسنة بهذا الاعتبار.

* يحتج بعض هذا الفصل في [ب] عن مراح [والمخطوطات الأخرى]. مصر نسخة خاصة للمقدمة، ج 5، ص 207 وما بعدها.

** وهو من أعظم العلوم الشرعية من [ج].

ثم يبرز لإجماع منزلتهما لإجماع الصحابة على التكبير على مخالفيهم ولا يكون مثل ذلك إلا عن مستند، لأن مثلهم لا يتفقون عن غير دليل ثابت. مع شهادته، الأدلة بعصمة الجماعة. فصار الإجماع دليلاً ثابتاً في الشرعيات ثم نظروا في طرق استدلال الصحابة والسلف بالكتاب والسنة، فإذا هم يقابسون لأشياء بالأمثاله، ويضطرون الأمثال بالأمثال بإجماع منهم وتسميم بعضهم لبعض في ذلك. فإن كثيراً من النواقعات بعده صلى الله عليه وسلم لم تندرج في النصوص الثابتة، فقايسوها بما ثبت، وأخفوها بما نص عليه بشروط في ذلك الإخفاق، يصحح تلك المساواة في الشبهير أو شلبي حتى يغيب عنى لظن أن حكم الله فيها واحد. وصار ذلك دليلاً شرعياً بإجماعهم عليه، وهو القياس، وهو رابع الأدلة.

واتفق جمهور العلماء أن هذه هي أصول الأدلة، وإن خالف بعضهم في الإجماع والقياس، إلا أنه شذوذ. وألحق بعضهم بهذه الأدلة الأربعة أدلة أخرى لا حاجة بنا إلى ذكرها لصعف مداركها وشذوذ القول بها. فكأن من أول مباحث هذا الفن النظر في كون هذه أدلة. فاما الكتاب، فدليله المعجزة القاضية في منته، وانتواثر في نقله. فسم يبق فيه مجال للاحتمال.

وأما السنة وما نقل إلينا منها، فالإجماع على وجوب العمل بما يصح منها، كما قدمنا، معتضداً بما كان عليه العمل في حياته صلى الله عليه وسلم من نفاذ الكتب والرسائل إلى النواحي بالأحكام والشرائع أمراً ونهاياً. وأما الإجماع، فالاتفاقهم رضوان الله عليهم على إنكار مخالفتهم، مع لعصمة الثابتة للأمة.

وأما القياس، وإجماع الصحابة رضي الله عنهم عليه كما قدمناه هذه أصول الأدلة.

ثم إن المنقول من السنة يحتاج إلى تصحيح الخبر بالنظر في طرق نقل وعدالة اسقين نتميز الحالة المحصلة للظن بصدقه التي هي ماط وجوب

نعم بالحسنة وهذه بضعة من قواعد الحق ويحق بذلك عند تعرض من
الطريقين وظلت المتقدم منهم معرفة الناسخ والنسخ، وهي من فصوله أيضاً
وأبو به.

ثم بعد ذلك يتعين لظهور دلالات الألفاظ وذلك أن استفادة المعنى على
الإطلاق من تركيب الكلام على الإصلاق تتوقف على معرفة الدلالات
الوضعية مفردة ومركبة. ولقوانين لسانية في ذلك هي عموم نحو
والنصريف والبيان. وحين كان للسان ملكة لأهله لم تكن هذه عموم ولا
قوانين، ولم يكن لفظه حينئذ محتاج إليها، لأنها حينئذ وممكنة. فمفسدت
لملكة في لسان العرب، قيدها الجهابذة المتجردون لذلك بنقل صحيح ومقيد
مستنبطه صحيحة، وصارت عموم يحتاج إليها لفظه في معرفة أحكام له.

ثم إن هذا استفادة أخرى خاصة من تركيب الكلام، وهي استفادة الأحكام
الشرعية بين المعاني من دلالتها الخاصة بين تركيب كلامه، وهو لفظه ولا
تكمي فيه معرفة الدلالات الوضعية على الإصلاق، بل لابد من معرفة أمور
أخرى تتوقف عليها تلك الدلالة الخاصة وبها تستفاد الأحكام بحسب ما حصل
أمر لشرح وجهه، أعلم من ذلك وجعوه قوانين لهذه الاستفادة. مثل أن
اللفظة لا تثبت قياساً، والمشارك لا يرد به معنياه معاً، ولو لا تقتضي
لترتيب، ولعام إذا أخرجت أفراد الخاص منه هل يتقضى حجة فيما عداها،
ولأمر لوجوب أو نندب ونفسور أو تراخي ونهبي يقتضي الفساد
والنصحة، ولما هل يحتمل على المقيد، والنص على لغة كلف في التعدي
أو لا، ومثل ذلك. فكانت كلها من قواعد هذا الفن. ولكونها من مباحث
الدلالة كانت لغوية.

ثم إن منظر في القياس من أعظم قواعد هذا الفن، لأن فيه تحقيق لأصل
ولفرع فيما يقاس ويماثل من الأحكام، وتقيح الوصف لندي يغيب على
لض أن حكمه عتق في الأصل من بين أوصاف ذلك المحل، ووجود ذلك
الوصف في فرع من غير معارض جمع من ترتيب حكمه عليه، إلى مسائل
أخرى من نواحي ذلك، كنهى قواعد هذا الفن

و عنهم أن هذا الفن من الفنون المستحدثة في الملة. وكان السلف في عية
عه، بما أن استعادة المعاني من الألفاظ لا يحتاج فيها إلى مزيد من عندهم من
المنكة المناسبة. وأما القوانين التي يحتاج إليها في استعادة الأحكام خصوصاً
معهم أخذ معظمها. وأما الأسانيد، فلم يكونوا يحتاجون إلى لظرف فيها
لقرب العصر وممارسة النقلة وخبرتهم بهم. فلما انقرض السلف وذهب
لصدر الأول وانقلبت العلوم كلها صناعية، كما قرناه من قبل، احتاج
الفقهاء واجتهدون إلى تحصيل هذه القوانين والقواعد لاستفادة لأحكام من
الأدلة. فكتبوها فتاً قائماً برأسه سموه "أصول الفقه"

وكان أول من كتب فيه الشافعي رضي الله عنه، أملى فيه رسالته
المشهور، تكلم فيها في الأوامر والنواهي، والبيان، والخبر، والنسخ، وحكم
العدة المنصوصة من القياس. ثم كتب فقهاء الحنفية وحققوا تلك القواعد
وأوسعوا القول فيها.

وكتب المتكلمون أيضاً كذلك. إلا أن كتابة الفقهاء فيها أمسّ بانقضاء وأليق
بالفروع، لكثرة الأمثلة والشواهد، وبناء المسائل فيها على النكت الفقهية.
والمتكلمون يجردون صور تلك المسائل عن الفقه، ويميلون إلى الاستدلال
العقلي ما أمكن لأنه قالب فنونهم ومقتضى طريقتهم

فكان لفقهاء الحنفية فيها يد طويلة من الغوص على النكت لفقهية واللفاظ
هذه لقوانين من مسائل الفقه ما أمكن. وجاء أبو زيد الدؤوسي، من ثمتهم،
فكتب في القياس بأوسع من جميعهم وعم الأبحاث والشروط التي يحتاج
إليها فيه فكمملت صناعة أصول الفقه بكماله وتهذبت مسائله وتمهّدت
قواعد

وعني الناس بطريقة المتكلمين فيه. وكان من أحسن ما كتب فيه المتكلمون
كتاب البرهان لإمام الحرمين، والمستقصى للغزالي، وهما من الأشعرية،
وكتب العمدة لعبد الجبار وشرحه المعتمد لأبي الحسين البصري، وهما من
المعتزلة. وكانت الأربعة قواعد هذا الفن وأركانها.

ثم خُص هذه الكتب لأربعة فحالات من المتكلمين المتأخرين، وهما الإمام
 فخر الدين ابن الخطيب في كتاب المحصول، وسيف لدين لأمددي في كتاب
 لإحكام، وحتلف صرثقهما في نفس ير التحقيق واحتجاج فاس الخطيب
 مُنر إلى الاستكثار من الأدلة واحتجاج، والأمددي مولع بتحقيق المذهب
 وتفرير المسائل. فأما كتاب المحصول، فاحتصره تلميذ الإمام، مثل سراج
 الدين الأرموي في كتاب التحصيل، وتاج لدين الأرموي في كتاب
 الحاصل. وقطف شهاب الدين القرافي منهما مقدمات وقواعد في كتاب
 صغير سماه التنقيحات. وكذلك فعل البيضاوي في كتاب المنهاج، وعني
 المبتدئون بهذين لكتابين، وشرحهما كثير من الناس. وأما كتاب الإحكام
 لأمددي، وهو أكثر تحقيقاً في المسائل، فنخصه أبو عمرو بن الحاجب في كتابه
 المعروف بالمختصر الكبير. ثم اختصره في كتاب آخر تدوله طبعة لعدم،
 وعني أهل المشرق والمغرب بمطالعة وشرحه، وحصلت زيدة طريقة المتكلمين
 في هذا الفن في هذه لمختصرات.

وأما طريقة حنفية، فكتبوا فيها كثيرًا. وكان من أحسن كتبة المتقدمين فيها
 تواليف أبي زيد لدبوسي، وأحسن تواليف المتأخرين تواليف سيف الإسلام
 البرزذوي من أئمتهم، وهو مستوعب. وجاء ابن الساعاتي، من فقهاء الحنفية،
 فجمع بين كتب الإحكام وكتاب البرزذوي في لطريقتين، وسمى كتابه
 لبديع. فجاء من أحسن الأوضاع وأبدعها، وأئمة العسما لهذا العهد
 يتداولونه قراءة وبحثًا. وولع كثير من علماء العجم بشرحه. والحل على ذلك
 لهذا العهد.

هذه حقيقة هذا الفن وتعيين موضوعاته وتعدد تواليفه المشهورة لهذا
 العهد فيه.

و لله ينفعن بأعلمه ويجعلن من أهله بمنه.

* هذا سبهي خمسة في [ب]

[احلافيات]

وَمَّا حَلَفِيَت، وَعَدِمَ أَلْ هَدِ لِمَقْعِ الْمُسْتَعْرِ مِنَ الْأَدْلَةِ الشَّرْعِيَّةِ كَثْرَ فِيهِ
الْخِلَافُ بَيْنَ الْمُحْتَمِدِينَ بِحِلَافٍ مَدْرِكِهِمْ وَنَظَرِهِمْ حِلَافٌ لَا يَدُ مِنْ وَفْوَعِهِ مَا
قَدَمَاءَهُ وَ سَمِعَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعَةِ عَشْرَةٍ، وَكَانَ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ أَنْ يَفْقَدُوا مِنْ
شَأْنِهِمْ وَمِنْهُمْ

ثُمَّ لَمْ يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَى الْأَثْمَةِ لِأَرْبَعَةِ مِنْ عِدَمَاءِ الْأَمْصَارِ، وَكَانُوا يَمْكُنُ مِنْ
حَسَنِ الظَّنِّ بِهِمْ، اِقْتَصَرَ لِمَنْ عَلَى تَقْيِيدِهِمْ وَمَنْعَ مِنْ تَقْيِيدِ سُوَاهُمْ لِدَهَابِ
الْإِحْتِمَادِ بِصُعُوبَتِهِ وَتَشَعُّبِ الْعُنُومِ لِنَتِي هِيَ مَوْدَهُ بِاتِّصَالِ الرُّمُومِ، وَفَقْدِ
مَنْ يَقُومُ عَلَى سَوَى هَذِهِ الْإِثْمَةِ لِأَرْبَعَةٍ. فَأُثِمَّتْ هَذِهِ الْمَذْهَبُ لِأَرْبَعَةٍ
أَصُولًا لِلْمَنَةِ، وَأُحْرِيَ الْخِلَافُ بَيْنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِهَا وَالْأَحْدِيثِ بِحُكْمِهَا مُحَرَّرَ
خِلَافٌ فِي الْأَصُولِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْأَصُولِ نَقِيَّةٍ

وَحَرِّتْ بِهِمْ الْمُنَاصَرَاتُ فِي تَصْحِيحِ كُلِّ مَقْعٍ مَذْهَبُ مَذْهَبٍ مُحَرَّرَ عَلَى
أَصُولٍ صَحِيحَةٍ وَظُرَائِقَ قَوِيَّةٍ، وَيُحْجِجُ بِهَا عَلَى صَحَّةِ مَذْهَبِهِ لَدَيْ قَدَمِهِ
وَيُتَمَسَّكُ بِهِ، وَأُحْرِيَ فِي مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ كَثِيرَةٍ وَفِي كُلِّ رَأْيٍ مِنْ ثَوَابِ نَقِيَّةٍ
فَتَرَهُ يَكُونُ خِلَافٌ بَيْنَ الشُّفْعِيِّ وَمَاكِ، وَنَوْ حَبِيقَةٍ يَوْفُو أَحَدُهُمَا، وَتَرَهُ
بَيْنَ مَاكِ وَأَنْبِي حَبِيقَةٍ وَلِشُّفْعِيِّ يَوْفُو أَحَدُهُمَا، وَتَرَهُ بَيْنَ الشُّفْعِيِّ وَنَبِي
حَبِيقَةٍ وَمَاكِ يَوْفُو أَحَدُهُمَا. وَكَانَ فِي هَذِهِ الْمُنَاصَرَاتِ بَيِّنَاتٌ مُتَّحِدَةً هُوَلَاءُ الْأَثْمَةِ
وَمُتَّحِدَةً بِحِلَافِهِمْ وَمَوْفَقِ أَحَدِهِمْ

وَكَانَ هَذَا نَصْفٌ مِنْ أَعْدَمِ سَمَقِيَّةِ الْخِلَافِيَّاتِ وَلَا يَدُ نَصْحَتِهِ مِنْ
مَعْرِفَةِ نَقْوِ عَدَلَتِي يُتَوَضَّلُ بِهَا إِلَى سِتْدَانِ الْأَحْكَامِ كَمَا سَجَّحَ بَيْنَهُ
لِمُحْتَمِدٍ لَا أَنْ مُحْتَمِدٍ بِحِجَابِهَا تَلَا سِتْدَانِ، وَصَدَّحَ الْخِلَافِيَّاتِ بِحِجَابِ

بَصْرَةَ هَذِهِ نَقْدَهُ وَبَعْدَهُ نَبِي بِهِمْ حَسْبُ مَا فِي [ب]، بَصْرَةَ حَصَّةً بِمَعْنَاهَا، ح ٩، ص ٢١

مَذْهَبِهِمْ [ب]

سِتْدَانِ الْأَحْكَامِ كَالْأَصُولِ وَبَعْدَهُمَا أَنْ الْأَصُولَ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا تَلَا سِتْدَانِ. وَهُوَ نَقِيَّةٍ
لِمُحْتَمِدٍ، وَصَدَّحَ الْخِلَافِيَّاتِ [ب]

إليه حفظ تلك المسائل المستنبطة من أبيهمها لمخالف أدبته وهو لعمرى
عنه حليل الفائدة في تعرف ما حد لأئمة وأدبته ومروا المظالم له على
لاستدلال فيما يرومون لاستدلال عنه

وتوليف حنفية فيه ولشافعية أكثر من توليف مالكية لأن لقيس عند
الحنفية أصل للكثير من فروع مذهبهم، كما عرفت فهم يدعوا أهل المظالم
ونبحث وأما مالكية، ولأثر أكثر معتمدتهم ونسوا أهل مصر وأيضاً،
فأكثرهم أهل المغرب، وهم مدعة عقل من الصناعات، لا في لأهل

والعراقي فيه كتاب المأخذ، ولأبي بكر بن العربي، من المالكية، كتاب
التأصيل، حبه من المشرق، ولأبي عبد الله سي كتاب استعيققة، ولأبي
المصنف، من شيوخ مالكية، عيون لأدلة وقد جمع بن سعدني في
مختصره في أصول الفقه جميع ما يسي عنده من الفقه خلافي، مدبراً في
كل مسألة منه ما يسي عنده من خلافات

[الحدل]

وأما الحدل، وهو معرفة دأب المسطرة التي تجري بين أهل المذاهب الفقهية
وعبرهم، فإنه لما كان باب مخصصة في الرد والقصور متسعاً وكان واحد من
مُتدبرين في الاستدلال وخواب مرسل عنه في الاحتجاج، ومنه ما يكون
صواباً ومنه ما يكون خطأ، فاحتاج لأئمة أبي تضعير ذلك وحكاماً يقف
الكتاب على عند حدوده في الرد والقصور، وكيف يكون حال مستدبر
والخبيث، وحيث يسوع به أن يكون مستدبراً، وكيف يكون مخصصاً
منقطعاً، ومحل عترته أو معرضته، وأن يحب عنه سكوت وحصنه

* خفيه يقدم على حبر، كما عرفت [ب]

** أما مالكية، فغيره يقدم مقدم عنهم، ونسوا [ب]

* في [ب] قدم بورق، ما يسي عن أبي بكر بن العربي، واستمر بن قصير بعد نصحه حصة
بمقدمه، ج ٩ ص ١٠

* به حبه في [ب] اختلافات، وجاء من أحسن لأوضاع وأهل شرق يند وبونه لهذا

لغيره فيما سبق
*** مظهرًا [ب]

الكلام والاستدلال ولذلك قيل فيه إنه معرفة بالقواعد من الحدود والآداب
في الاستدلال التي يتوصل بها إلى حفظ رأي أو هدفه. كان ذلك الرأي من
الفقه أو غيره

وهي طريقة الترذوي، وهي خاصة بالأدلة الشرعية من النص
والإجماع والاستدلال وصريقة العميدي، وهي عامة في كل دليل يستدل به
من أي علم كان، وأكثره استدلال. وهو من المساجي الحسنة، ونعاطدت فيه
في نفس الأمر كثيرة. وإذا عتبر بالنظر لمطفي، كان في جانب شبه بالعباس
المعالي ونسب فسطحي إلا أن صور الأدلة والأقيسة فيه محفوظة مرعه
تحتري فيها طرق الاستدلال كما ينبغي.

وهذا العميدي هو أول من كتب فيها، ونسب الطريقة إليه ووضع كتبه
المسمى بالإرشاد مختصر ونسب من بعده من المتأخرين كنسبي وغيره،
حذو عبي أثره وسكوا مسلكه، وكثرت في الطريقة لتوافيق، وهي لهند
العهد مجهزة لنقص العلم وانعالم في الأمصار الإسلامية وهي مع
ذلك كناية وليست ضرورية
والله عليم أمره

* القواعد شي [ب]

* والإجماع والقياس وطريقة [ب]

* العهد كأيها مجهزة [ب]

* هذا سبهي مخترع في [ب]

(٥٠) هـ - أ - ب - ج - د - هـ - ز - ح - ط - ي - ك - ل - م - ن - س - ع - ف - ق - ر - ز - ح - ط - ي - ك - ل - م - ن - س - ع - ف - ق - ر - ز

[14] علم الكلام

وهو علم يتضمن احتجاج عن لعقائد الإيمانية بالأدلة العقلية، و رد على
البدعة منحرين في لاعتقادات عن مذهب نسلف وأهل السنة
وسر هذه العقائد لإيمانية هو التوحيد ونقدم هذا لصيغة في برهان عقلي
يكشف لنا عن توحيد على أقرب الطرق والمآخذ ، ثم نرجع إلى تحقيق علم
الكلام وفيما يطرأ ، ونشير إلى سبب حدوثه في الملة وما دعا إلى وضعه ،
فيقول :

«علم أن حوادث في عالم الكائنات، سواء كنت من لدوات أو الأفعال
المشربة الخبوية، فلا بد لها من أسباب بعد المعنى متقدمه عليه، بها يقع في
مستقر العادة وعنهما يتم كونه وكن وحد من نبت لأسباب حدث أيضا، فلا
بد له من أسباب أخرى ولا تزال نبت لأسباب مرتقية حتى تنتهي إلى
مسبب لأسباب وموحدها وحائقها سبحانه، لا إله إلا هو وتلك الأسباب
في ارتفاعها تتصاعف وتنعسف ضولاً وعرضاً، ويحار العقل في إدراكها

* ولقصد من العقائد لإيمانية [أ]

* فليقدم برهاناً عنه عقيداً على أقرب الطرق ولتأخذ [أ]

** ثم نرجع إلى سبب حدوث علم الكلام في ملة وما دعا إلى وضعه وذهب نبت الدعية بهد

لعهد، فيقول [أ]

وتعديدها، وإدرا لا يحصرها إلا العلم المحيط، سيم لأفعال الشريعة
والحيوية فإن من جملة أساليب في اشهاد لقصود والإردت، إلا لا يتم
كون الفعل إلا بإرادته والقصده إليه، والقصود والإردت مؤبسة ناشئة
في لعن عن تصورات سابقة يتبو بعضها بعضاً وتنت تصورات هي
أساس قصد الفعل وقد تكون أساس تدك التصورات تصورات أخرى
وكل ما يقع في النفس من لتصورات، فمحلول سبه، إلا لا يطلع أحد على
مادى الأمور لمسانية ولا على ترتيبها، إما هي أشياء يبتنيها الله في الفكر،
يتبع بعضها بعضاً، والإنسان عاخر عن معرفة مدتها وعباتها، وإد يحيط
عمداً في لعن بالأساس التي هي صيغة طهرة، وتقع في مدرك على
سطح وترتيب، لأن الطبيعة محصورة للنفس وتحت صورها، وأ
لتصورات، فمطقتها أوسع من النفس، لأنها للعقل الذي هو فوق طور
النفس فلا تكاد النفس تدرك لكثير منها، فصلاً عن لإحاطة.

وتأمل من تدك حكمة لشرع في بهيه عن النظر إلى لأسباب والوقوف
معه، فإنه وأد يهيم فيه الفكر ولا يحوم منه يظان، ولا يصغر بحقيقة قل له،
ثم درهم في خوصهم يتعوب

وربما يقطع في وقوفه عن الارتقاء إلى ما فوقه، فزنت قدمه وأصبح في
اصناف بهالكير، يعود له من حرمان وخسران المئين ولا تحسن أهدا
الوقوف أو الرجوع في قدرتك أو احتيازك، بل هو لون يحصل للنفس،
وصعة تستحكم من لحوص في، لأسباب على بسة لانعمها، إدنو عمنها
لتحرر راسها، فنتحرر من ذلك تقصع بصرها حممة

ويصفاً فوجه تأثيره لأسباب في الكثير من مساتها محبور، لأنها إما
يوقف عليها ساعدة وقضية الاقترب الشاهد بالاستناد في لظهر، وحقيقة

تأثير وكيفية محبوبة وما أوتيت من اعلم لا فيلا^١ فذلك أمر تقطع
بصر عبيد ولعنائه حملة وتوحيه إلى مسبب لأسباب كنهية وفاعله وموحيها
توسع صفة توحيد في النفس على ما عمن الشارح الذي هو أعرف
مصلح ديننا وطرق سعادت لاطلاعه على ما وراء احسن قل صلى الله عليه
وسلم من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة فيل وقف عند نيك
الأسباب، فقد قطع، وحقت عليه كلمة تكفر وروح سح في بحر نظر
والبحث عنها وعن مسبب وتأثيراتها واحدا بعد واحد، فللصدم له لا يعود
اللاحية فذلك به الشارح عن النظر في لأسباب ومبدأ توحيد المنطق
فل هو الله أحد به تصمد له يد ومه يونه ونم يكن به كفو أحد^٢ .
ولا تنفك من رعم نك المفكر من أنه مقتدر على لاحظة سكاكات وأسبابها
ووقوف على اتصال الوجود كنه، وسبقه ريه في ذلك وعنه لوجود
عند كل مدرك في ردي، أنه به محصور في مداركه، لا بعده وولأمر في
نفسه بخلاف ذلك، وأحق من ورثه لا يرى لأصم كيف يحصر لوجود
عنده في المحسوسات الأربع المعقولات، ومنطق من توحيد عنده صف

١٦٦ هـ ٨٩٥، سورة لاس ١٠

عن [ب]

١٦٦ سورة للاحاص ١٠

بمعني في [ب] سده - به على حذف في - - للاحية

ومأش ير، بصير مسبي في قل هو له حة حة فيه ر نعه هة انهي، إ- كس أدركت
شيد من دوق سلاعه واعتبر في التوحيد قطع نظر عن لأسباب عملاً واحداً أخرى لشعه عن
شيخ معارف مصر لعهد يوسف بكوباني فار - نكم د - بود في مدة معلسه وارشدده، ثم
صرب في ذلك مثلاً فامسب بيده دب بقره وقص شعر به وحده وحده ودار - نظر كم تراك
بحاش بين هذه الشعرات من وحده إلى أخرى فلا يكد يستوفيه، مع محصرها كنه في يد
وتحت صورتك ثم نفس على أصل شعرات، وهو أصل بدس، وفار - قد أمسكت بيده نتي
جمع لكن، فقد أمسك بالكل، كما سره - فبال بيده من عن توحيد على طريقه انقوم
في معيهم بالأمثال

قد صفة حصة بمقدمة ج ١٠، ص ٦

١٠٠ ووقوف على توحيد، وسه [ب]

المسموعات وكذلك الأعمى الأكمه أيضاً سقط من لوجود عده صف
الموتات، ولو لا ما يردّهم إلى ذلك تقليد الآباء والمشيحة من أهل عصرهم
والكافة ما قرؤوا به لكنهم يتعنون لكافة في إثبات هذه الأصناف، لا بمقتضى
فصرتهم وصيغته إدراكهم وبوسطن جيون الأعجم وطق لوجوده مكر
صف لمعقولات وسافطة لديه بالكيفية

وإذ عشت ذلك، فعمل هناك صواب من إدراك غير مدركاتنا، لأن
إدراكنا مخنوقة محدثة، وخلق الله كبر من حق الدس، وحصر مجهول،
والوجود أوسع نطاقاً من ذلك. وأوله من ورائهم محيط. فاتهم إدراك
ومدركات في الحصر. وتبع ما أمرك الشارع به في اعتقادك وعمدك، فهو
أحرص على سعادتك ونعيمك ينمك. لأنه من صور فوق إدراكك ومن
نطاق أوسع من نطاق عقيدك وليس ذلك بقادح في العقل ومداركه، بل العن
ميزان صحيح، وأحكامه بقبية لا كذب فيها غير أنك لا تطمع أن تزن به أمور
التوحيد والأخرة وحقيقة السوء وحقائق المصنعات للإلهية وكل ما وراء
طوره، فإن ذلك طمع في محار ومثل ذلك مثال رضى ميزان لذي
يوزن به الذهب، فصم أن يزن به الخشب وهذا لا يذن على أن يميز في
أحكامه غير صدق، لكن العن حد يقف عده ولا يتعدى طوره حتى يكون
له أن يحيط به ويصده فإنه درة من درات لوجود حاصل منه وتغط من
هذا محيط من يقدم عقل على السمع في مثل هذه التفصيل وقصور فهمه
واصمحلل ربه، فقد يتس لك الحق من ذلك

ورد تبر ذلك، فعن لأسباب إدراكه تور في الارتقاء نطاق إدراك
ووجودها حرجت عن أن تكون مدركة، فيصل العقل في سداء الأوهام ويحرج
ويقطع. فبدل التوحيد هو لعجز عن إدراك الأسباب وكميات تأثيرها،

* لأعمى أيضاً [ب]

٩٤ هـ ٢٠ سورة هـ

وتعويض ذلك إلى حالهه المحيط بها. دلائل عن غيره، ولكن تترقى إليه
وارجع إلى قدرته وعظمته إلى من حيث صدور عنه لا غير وهذا هو
معنى ما نقل عن بعض نصديقيين العجز عن الإدراك إدراك

ثم إن المعتبر في هذا التوحيد ليس هو الإيمان فقط اندي هو بصديق
حكمي، فإن ذلك من حديث النفس وإلى الكمال فيه حصول صفه منه
تتكف بها النفس، كما أن مضمون من الأعمال والعبادات تصاح حصول مدكه
بطاعة ولاقياد وتفرع القلب من شؤ عن ما سوى المعبود، حتى ينسب إليه
الأسانث ربياً

و يفرق بين حال والعلم في لعقائد فرق ما من القور ولا تصاف
و شرحه أن كثير من الناس يعلم أن رحمة اليتيم ومسكين قرية إلى أنه
مدون إمامه ويعمل بذلك ويعرفه ويذكر مأجده من شريعة، وهو لو
رأى يتما أو مسكيناً من أبناء المستضعفين لفر عنه واستكف أن يشاره،
فصلاً عن التمسح عليه لرحمة وما بعد ذلك من مقدمات عطف وحنو
والصدق فهذا إلى يحصل له من رحمة اليتيم مقام يعلم، وأنه يحصل له
مقام حال لا تصاف ومن من حصل له مع مقام لعلم والاعتراف
بأن رحمة لمسكين قرية إلى أنه مقام حر أعلى من الأول، وهو الاتصاف
بالرحمة وحصول مكتبتها فمتى رأى يتما أو مسكيناً بدر إليه ومسح عليه
والتمس لثوب في شفقة عنه، لا يكاد يصبر عن ذلك ولو دفع عنه ثم
يتصدق عليه بما حصره من ذلك

وكذا عمدت بالتوحيد مع صدق له. ولعلم حصل عن الانصاف
صبره، وهو أوثق مني من لعلم الحاصل من الانصاف ونسب الانصاف

فدوره وهذا [ب]

"عوض عن هذه فقره، حد في [ب] حمله بأنه ثم ان كان هذا الموحيده أن يحصل صفه
و حالاً، لا علماً ومقلاً

بحاصل عن مجرد العلم حتى يقع العمل ويتكرر مرراً غير محصورة، فترسخ ملكة ويحصل الانصاف والتحقيق، ويحيى العلم لثاني النافع في الآخرة. فإن العلم الأول المجرد عن الانصاف قليل الجدوى والنفع. وهذا علم أكثر النظار، والمطنوب إنما هو العلم الخالي الناشئ عن العبادة.

واعلم أن الكمال عند الشارع في كل ما كلف به إنما هو في هذا. فما طلب اعتقده فالكمال فيه في العلم الثاني الحاصل عن الانصاف، وما طلب علمه من العبادات فالكمال فيها في حصول الانصاف والتحقيق بها، ثم إن الإقبال على العبادات والمواظبة عليها هو المحصل لهذه الثمرة لشريفة. قال صلى الله عليه وسلم في رأس العبادات: 'جعلت قرة عيني في الصلاة' فإن الصلاة صارت له صفة وحلاً فيها منتهى مدته وقرة عينه وأين هذا من صلاة الناس ومن لهم بها؟ فويل للمصليين الذين هم عن صلاتهم ساهون⁵⁵ اللهم وفقنا وأهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير مغضوب عليهم ولا الضالين⁵⁶ آمين

فقد تبين لك من جميع ما قرأناه أن المغضوب في تكاليف كلها حصول ملكة راسخة في النفس يستأمنها علم اضطراري لنفس هو لتوحيد، وهو لعقيدة لإيمانية، وهو لدي حصول به السعادة، وأن ذلك سواء في التكاليف القلبية أو البدنية. وتفهم منه أن الإيمان الذي هو أصل التكاليف كلها وينبوعها هو⁵⁷ بهذه المثابة، وأنه ذو مرتبة أولها لتصديق القلب لموافق لسان، وأعلاها حصول كيفية من ذلك لاعتقاد القلب وما يتبعه من العمل

⁵⁵ هذا ينتهي بفقرة في [ب]

⁵⁶ ما طلب، إنما [ب]

(55) انظر مستند بن حبش، ج 3، 126، 199، 285، طبعه القاهرة، 313، 1895

(56) آية 4-5، سورة شعور 7

(57) آية 7-6، سورة مدثرة.

⁵⁸ هو الذي تحصل [ب].

⁵⁹ كل هو [ب]

مستوية على قلب، وتستطيع الجوارح وتندرج في طاعتها جميع التصورات حتى تنحصر لأفعال كلها في طاعة ذلك التصديق الإيماني. وهذا أرفع مراتب الإيمان، وهو لإيمان الكامل الذي لا يقارف المؤمن معه كبيرة ولا صغيرة، إذ حصول الملكة ورسوخها مانع من الانحراف عن مناهجها طرفة عين. قال صلى الله عليه وسلم: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن"⁽⁵⁸⁾. وفي حديث هرقس، لما سأل أبا سفيان بن حرب عن النبي صلى الله عليه وسلم وأحواله فقد في أصحابه: "هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ قال: لا. قال: وكذلك الإيمان حين تخالط بشائسته القلوب". ومعناه أن سكة الإيمان إذا استقرت عسر على النفس مخالفتها، شأن الملكات إذا استقرت، فبها تحصل بمثابة الجيلة والقطرة. وهذه هي الرتبة العالية من الإيمان، وهي في الرتبة الثانية من العصمة، لأن العصمة واجبة للأتباع وحواً سابقاً. وهذه حاصلة للمؤمنين حصولاً تابعاً لأعمالهم وتصديقهم.

فهذه الملكة ورسوخها يقع التفاوت في الإيمان الذي يتلى عليه من أقوال السلف. وفي تراجم البخاري في باب الإيمان كثير منه، مثل أن لا يدين قول وعمل. وأنه يزيد وينقص، وأن الصلاة والنصيصة من الإيمان، وأن تطوع رمص من الإيمان، والخياء من الإيمان⁽⁵⁹⁾. والمراد بهذا كنه الإيمان تكمل الذي أشرنا إليه وإلى حصول ملكته⁽⁶⁰⁾. وهو فعلي. وأما لتصديق

(58) نصر ابن مناج، كتاب الفتن، Concordance, II, 343a.

"بداية الحديث في [ب]: مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن.

"* هـ تنتهي الجملة في [ب]

"** بداية لفظة في [ب] الفطرة وهذه هي الرتبة العالية من الإيمان. وهي بمثابة العصمة للأتباع. لا أن العصمة واجبة للأتباع وجوباً سابقاً، وهذه حاصلة للمؤمنين حصولاً تآمراً لأعمالهم وتصديقهم

"*** ببخاري كثير [ب]

(59) نصر صحيح البخاري، طعة لبنان 1862-1908، ج 1، أبواب الأول من كتاب الإيمان، نفس

حر، عدد 30 و 28 نفس آخر، كتاب 27 نفس آخر، الباب 16

"* هـ تنتهي الجملة في [ب]

لذي هو أول مرتبة، فلا تفاوت فيه. فمن اعتبر أوائل الأسماء، وحمله على التصديق منع من التفاوت، كما قال أئمة المتكلمين، ومن اعتبر أواخر الأسماء وحمله على هذه الملكة التي هي الإيمان الكامل ظهر له التفاوت وليس ذلك بقادح في اتحاد حقيقته لأولى التي هي التصديق، إذ لتصديق موجود في جميع رتبته، لأنه أقل ما ينطق عنيه اسم الإيمان، وهو لمخصص من عهدة الكفر وتفصيل بين الكافر والمؤمن. فلا يجزي أقل منه، وهو في نفسه حقيقة واحدة لا تفاوت. وبما لتفاوت في حال الخاصة عن الأعمال، كما قلناه. فافهمه. وعلم أن لشرع وصف لهذا الإيمان الذي في لرتبة الأولى لذي هو لتصديق، وعبرن أموراً مخصوصة كلفن التصديق بها بتقوينا واعتقاده في أنفسنا. مع الإقرار بها بأنسنتنا، وهي العقائد التي تقررت في الدين. قال صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الإيمان فقال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولبوء لآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره. " وهذه هي لعقائد الإيمانية المقررة في علم كلام.

ونشر فيها محمده لبتين ك حكمة هـ الفن وكيفيه حدوثه فمقول
عدم أن الشرع لما أمر بالإيمان بهذا الخلق الذي رد الأفعال كنه إليه
وأفرد به، كما قدمناه. وعرفنا أن في هذا الإيمان نجاة إذا حضر عند الموت،
لم يعرفنا كنه حقيقة هذا خالق المعبود، إذ ذلك متعذر على إدراكه ومن فوق

* لتفاوت، ومن [ب]

** هـ تنتهي المقررة في [ب].

*** وردت هذه لفظة كذا في [ب]

وعلم أن هذا التصديق الذي في لرتبة الأولى ليس هو إلا كل شيء، بل بأمر مخصوصة
معمومة كلفن لتصديق بها بتقوينا مع الإقرار بها بأنسنتنا، وهي عقائد الإيمان المقررة في
علم كلام

(61)، بطر صريح مسلم، كذب الإيمان، لرب لأول

طورنا. فكلفنا أولاً اعتقاد تنزيهه في ذاته عن مشابهة المخلوقين، وإلا لما صح أنه خالق لهم، لعدم الفارق على ذلك التقدير. ثم تنزيهه عن صفات النقص، وإلا شابه المخلوقين. ثم توحيده بالألوهية، وإلا لم يتم الخلق شتاتاً، ثم اعتقد أنه عالم قادر، فبدلك تتم الأفعال. شاهد أفضيته، لكمل لإيجاد وخلق. ومريد، وإلا لم يتخصص شيء من المخلوقات. ومقدر لكل كائن، وإلا فلا إرادة حادثة. وأنه يعيدنا بعد الموت، تكميلاً لعنانيته بالإيجاد لأول. ولو كن للفناء الصريف كان عبثاً، فهو للبقاء السرمدي بعد الموت. ثم اعتقد بعشه الرئيس للراحة من شقاء هذا المعاد لاختلاف أحواله بالشقاء والسعادة. وعدم معرفتنا بذلك، وتمام لطفه بنا في الإنشاء بذلك، وبيان الطريقين. وأن احنة للنعيم وجهنم للعذاب. فهذه أمهات العقائد الإيمانية، معللة بأدلتها لعقيدية. ودلتها من الكتاب والسنة كثير.

وعن تلك الأدلة أخذها السنف. وأرشد إليها العلماء. وحققها الأئمة إلا أنه عرض بعد ذلك خلاف في تفاصيل هذه العقائد أكثر مثارها من الذي المنشأه. فدعا ذلك إلى الخصام والتناظر والاستدلال بالعقل، زيادة إلى نقى. فحدث بذلك علم الكلام. ولنبين لك تفصيل هذا المجلد.

* يقطع من هنا إلى بداية الفقرة الأخيرة من هذا الفصل أنه يرد في [ب] ويجد عوصه بعض شيء بوصفه لنا بصفات ترحم إليه من آثاره فينا وتعقل من معقولة صفاتنا، وهي لعنم والقدرة ولإرادة والسمع والبصر، وأن ما جاء به فهو خطابه وكلامه. وأنه يعيدنا بعد موت، وأنه يبعث لرسول لنجدتنا في ذلك المعاد، وأن نعيمنا في ذلك المعاد الجسة وأحوال تناسبها، وعد سا فيه جهنم وأحوال تناسبها، وأنه مقدر لكل ما يقع بنا في الدنيا والآخرة من خير أو شر، ولا يحبس لنا عن قضائه وقدره هذه حماع الإيمان والتوحيد قال صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الإيمان، فقال أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، هذه عقيدة الإيمان، أخذت من السلف، واقتضاها التابعون، وحققها الأئمة الأربعة على أثرهم وهم جرح، فأب العرب لهذا العهد. فكتاب الإرشاد هو المرجوع إليه في عقائد السنة وبعده عقائد ومفسمات كثيرة. احتلمت باختلاف الاصطلاح في التعليم واختلاف طريقة استندمين والمتأخرين إلا أن صريفة متأخرين بمعنى بها الظلمة للإغراق في معرفة الحجاج والاطلاع على المذاهب وأب سقميد في العقائد، فإنها هو في الطريقة القديمة. وأنها الإرشاد.

وذلك أن القرآن ورد فيه وصف المعبود بالتنزيه لمطلق الظاهر الدلالة من غير تأويل في أي كثيرة، وهي سنوب كنها وصريحة في بابها، فوجب الإيدين بها، ووقع في كلام الشارع صلوات الله عليه وكلام الصحابة ولتبعين تفسيره على ظاهرها، ثم وردت في القرآن أي أخرى قبيلة، توهم تشبيه مرة في الذات، وأخرى في الصفات، فأما السلف، فغلبوا أدلة التنزيه لكثرتها ووضوح دلالتها، وعلموا استحالة التشبيه، وقضوا بأن الآيات من كلام الله فأمنوا بها ولم يتعرضوا لمعناها ببحث ولا تأويل، وهذا معنى قول الكثير منهم: «أمرؤها كما جاءت»، أي آمنوا بأنها من عند الله، ولا تعرضوا لتأويلها ولا تغييرها لجواز أن تكون ابتلاء، فيجب الوقف والإذعان له.

وشد لعصرهم مبتدعة اتبعوا ما تشابه من لايات، ففريق شهوا في الذات اعتقاد اليد والقدم والوجه، عملاً بطواهر وردت بذلك فوقعوا في التحسيم الصريح ومخالفة في لتنزيه، لأن معقولة حسنة تقتضي نقص ولافتقر، وتعليق بات لسوب في لتنزيه مصق التي هي أكثر مورد وأصح دلالة أولى من التعلق بطواهر هذه التي لك عيبة عنها وجمع بين الدليبين تأويلها، ثم يرون من شاعة ذلك قوتهم حسنة لا كالأجسام وليس ذلك بدافع عنهم لأنه قول متناقض، وجمع بين بقي وإثبات إن كان لمعقولة واحدة من الجسم، وإن خالفا بينهما ونفياً للمعقولة المتعارفة فقد وافقونا في التنزيه، ولم يبق إلا جعلهم لفظ الجسم سماً من أسمائه، ويتوقف مثله على الإذن، وفريق منهم ذهبوا إلى التشبيه في لصفات، كإثبات الجهة ولاستواء والنزول ولصوت والحرف، وأمثال ذلك، وآل قولهم إلى التجسيم، فنزعوا مثل الأولين إلى قولهم: صوت لا كالأصوات، جهة لا كاجهات، نزول لا كالتزول، يعنون من الأجسام، واندفع ذلك بما دُفع به الأول، ولم يبق في هذه لظواهر إلا اعتقادات لسلف ومذهبهم، ولإيدين بها

* الآيات وتوعلو، في تشبيهه، ففريق [ب]

كما هي، ألا يكون النعمي لمعانيها على نفيها مع أنها صحيحة ثابتة من مقرر
والى هذا، ينظر ما تراء في عقيدة الرسالة لابن أبي زيد، وكتاب المختصر له،
وفي كتب الحفاظ ابن عبد البر، وغيرهم. فإنهم يُحَوِّمون على هذا المعنى. ولا
تغمض عينك عن القرائن الدالة على ذلك في غضون كلامهم.

ثم لما كثرت العلوم والصنائع، وولع الناس بالتدوين والبحث في سائر
الأنحاء، وأُلف المتكلمون في التنزيه، حدثت بدعة المعتزلة في تعميم هذا
التنزيه في أي السلوب. فقصوا بنفي صفات المعاني، من النعم والقدرة
والإرادة وحياة. زائدة على أحكامها لما يلزم على ذلك من تعدد القديم
زعمهم. وهو مردود بأن الصفات ليست نفس اندات ولا غير هذا. وقصوا
بنفي صفة الإرادة، فلزمهم نفي القدرة، لأن معناه سبق الإرادة للكائنات.
وقصوا بنفي السمع والبصر لكونهما من عوارض الأجسام. وهو مردود
بعده بشرط البنية في مدلول هذا اللفظ، وإغما هو إدراك للمسموح مبصر
وقصوا بنفي الكلام لشبه ما في السمع والبصر، ولم يعقلوا صفة الكلام لتي
تقوم بالنفس، فقصوا بأن القرآن مخلوق. بدعة صرح السلف بخلافها
وعصم صرر هذه البدعة، ولقنها بعض الخلفاء عن بعض أئمتهم. فحمل عيبها
الناس وحالهم أئمة الدين، فاستباح بخلافهم أبشار كثير منهم ودماءهم.
وكان ذلك سبباً لاستهزاء أهل السنة بالأدلة العقلية على هذه العقائد دفعاً في
صدور هذه البدع. وقام بذلك الشيخ أبو الحسن الأشعري، إمام المتكلمين،
فتوسط بين الطرق، ونفى التشبيه. وأثبت الصفات المعنوية. وقصر لتنزيه
على ما قصره عليه السلف. وشهدت له الأدلة المخصصة لعمومه. فأثبت
الصفات لأربع المعنوية، والسمع والبصر والكلام القائم بالنفس بطريق
العقل والنقل. ورد على المتبدعة في ذلك كله. وتكلم معهم فيما مهدوه لهذه
لبدع من القول بالصلاح والأصلح، والتحسين والتقيح. وكمل العقائد في
لجنة وأحوال المعاد والجنة والنار والثواب والعقاب. وألحق بذلك الكلام في
الإمامة، ما ظهر حينئذ من بدعة الإمامية في قولهم إنها من عقائد لا يبدون فيها

يحب على اسمي تعيها و خروج عن العهدة فيها من هي له وكذلك على الأمة. وقصارى أمر الإمامة أنها قضية مصححية جماعية، ولا تحقق بالعقائد. فلذلك ألحقوها بمسائل هذا الفن. وسموا مجموعته علم الكلام، وما فيه من المناظرة على البدع، وهي كلام صرف، وليست براجعة إلى عمل، وما لأن سبب وضعه ولخوض فيه هو تنزعهم في إثبات الكلام النفساني.

وكثر أتباع الشيخ أبي الحسن الأشعري، وفتى طريقته من بعده تلميذه، كبن معجده وغيره. وأخذ عنهم القاضي أبو بكر الباقلاني، فتصدّر للإمامة في طريقته، وهذب ووضع المقدمات العقلية التي تنوّف عليها الأدلة والأنظر في ذلك، مثل إثبات الجوهر المفرد، والخلأ، وأن لعرض لا يقوم بالعرض، وأنه لا شئ زمني، ومثال ذلك مما تنوّف عليه أدلتهم. وجعل هذه نقو عدّ تبعاً لعقائد الإيمنة في وجوب اعتقدها تنوّف تلك الأدلة عليها، وأن صلاّ دليل يؤدّن بطلان مدّور فكمت هذه الطريقة، وحذت من أحسن لغوّن نظرية و لعموم لدييه لأن صور الأدلة فيها بعض لأحبر على غير الموحه نصصعي، إسداحة اقو، ولأن صاعقة منطق لبي تسير بها الأدلة وعبر بها لأقيسة لم يكن حينئذ صهرة في امّة ولو صهر منها بعض شياء، لم يأخذ بها المتكلمون لما استه لعموم، ونفسية مسببة لعقائد لشرع بالجملة، فكنت عندهم مهجورة لذلك. ثم جاء بعد القاضي أبي بكر من ثمة الأشعرية، إمام الحرمين أبو المعالي، وأمسى في الطريقة كتاب الشامل، ووسع القور فيه، ثم خصه في كتاب الإرشاد، واتخذ الناس، وفرق بينه وبين لعموم النفسية بأنه قانون ومعيّر للأدلة فقط، تُسبّر به لأدلة كما تُسبّر من سواها. ثم نظرو في تلك القور عد المقدمات في فن الكلام للأقدمين، فخلقوا الكثير منها بالبراهين التي أدت بهم إلى ذلك. وري أن كثير منها مقتبس من كلام الفلاسفة في الطبيعيات والإلهيات. فلما سبروها بعبير استطرددهم إلى ذلك فيها، ولم يعتقدوا بطلان لمدلّون من بطلان دنييه، كما صار إليه لقاضي. فصارت هذه الطريقة في مصطلحهم مدّة للطريقة الأولى، وتسمى طريقة

المتأخرين". وربما أدخلوا فيها الرد على الفلاسفة فيما يخالفون فيه من العقائد الإيمانية، وحملوهم من خصوم العقائد لتناسب الكثير من مذهب مبتدعة ومذاهبهم.

وأور من كتب في طريقة الكلام على هذا المنحى الغزالي. وتبعه لإمام ابن خطيب^٦ وجماعة قنوا أثرهم واعتمدوا تقليدهم. ثم توغل المتأخرون من بعدهم في مخالطة كتب الفلسفة، والتيس عليهم شأن لموضوع في العلمين، فحسبوه فيهما واحداً من اشتباه المسائل فيهما.

وعسى أن المتكلمين لما كانوا يستدلون في أكثر أحوالهم بالكائنات وأحوالها على وجود الباري وصفاته، وهو نوع استدلالهم غالباً، والخسمة الصبغى لدى ينظر فيه الفيلسوف في الطبيعيات هو بعض من هذه الكائنات إلا أن نظره فيها مخالف لنظر المتكلم، هو ينظر الجسم من حيث يتحرك ويسكن. والمتكلم ينظر فيه من حيث يدن على التفاعل وكذا نظر الفيلسوف في الإلهيات، إنما هو نظر في الوجود المطلق وما يقتضيه لذاته، ونظر متكلم في الوجود من حيث يدن على الموجد. وبالجمل، فموضوع علم الكلام عند أهله إنما هو العقائد الإيمانية بعد فرضها صحيحة من الشرع من حيث يمكن أن يستدل عليها بالأدلة العقلية، فتدفع البدع وتزال الشكوك والشبه عن تلك العقائد.

وإذا تأملت حال الفن في حدوده وكيف تدرج كلام الناس فيه صرّ بعد صدر، ولكنهم يفرض العقائد صحيحة ويستنهض الحجج والأدلة، علمت حينئذ صحة ما قررناه لك في موضوع الفن، وأنه لا يعدوه. ولقد اختلطت الطريقتان عند هؤلاء المتأخرين، والتبست مسائل الكلام بمسائل الفلسفة، بحيث لا يتميز أحد الفنين من الآخر. ولا يحصل طالبه عليه من كتبهم كما فعله لبيضاوي في الطوالع ومن جاء بعده من علماء العجوة في جميع نواحيهم

إلا أن هذه الطريقة قد بعني بها بعض طلبة العلم للاطلاع على المذاهب والإعراق في معرفة الحجاج لوفور ذلك فيها. وأما محاذاة طريقة السلف بعقده علم الكلام، فإنما هي في الطريقة القديمة للمتكلمين، وأصحب كتب الإرشاد وما حداً حدوه. ومن أراد إدخال الرد على الفلاسفة في عقائده، فعليه بكتب العزالي والإمام ابن الخطيب، فإنها وإن وقع فيها مخالفة لاصطلاح القديم، فليس فيها من الاختلاط في المسائل والألتاس في الموضوع ما في طريقة هؤلاء المتأخرين من بعدهم.

وعسى الجملة، ينبغي أن تعلم أن هذا العلم الذي هو علم الكلام غير ضروري لهذا العهد على طالب العلم، إذ المنحدة والمبتدعة قد انقروا، ولأئمة من أهل السنة كفونا شأنهم فيما دوتوا وكتبوا. والأدلة لعقلية، إنما حثيج إنيها دافعوا ونصروا. وأما الآن، فلم يبق منها إلا كلام ينزه الباري عن الكثير من إيهاماته وإطلاقاته. ولقد سأل الجنيد عن قوم مر بهم من المتكلمين فيفيضون فيه، فقال: 'ما هؤلاء؟' فقليل له: 'قوم ينزهون الله بالأدلة عن صفات الحدوث وسمات النقص'. فقال: 'نفي العيب حيث يستحيل العيب عيب'. لكن فائدته في آحاد الناس وطلبة العلم فائدة معتبرة، إذ لا يحسن بحامل السنة الجهل بالحجاج النظرية على عقائده. والله ولي المؤمنين¹⁶².

¹⁶² "ونصروا" ولقد [ب]

وسأل الجنيد عن أهل علم الكلام فقليل [ب]

¹⁶³ فائده اليوم في [ب]

¹⁶⁴ * بالحجاج على [ب]

162، 66، سورة آل عمران (3)

[15] في كشف الغطاء عن المتشابه من الكتاب والسنة وما حدث لأجل ذلك من طوائف السنية والمبتدعة في الاعتقادات^١

عسى أن الله سبحانه بعث إلينا نبياً محمداً صلى الله عليه وسلم يدعون إلى الفوز والنجاة بالنعيم، وتُزل عليه كتبه الكريم باللسان العربي المبين يخاطبنا فيه بالكايف لمفضية بذإى ذلك. وكن في خلال هذ الخطاب ومن ضرور ته ذكّر صفاته سبحانه وأسماءه ليُعرّف بذاته. وذكّر الروح لمتعقة بنا، وذكر الوحي والملائكة اوسائط بينه وبين رسه إلهنا، وذكر بذ يوم البعث ونذاراته، ولم يعيّن لنا الوقت في شيء منها. وبُثت في هذ القرآن الكريم حروف من لهجاء مقطّعة في أول بعض سورة، لا سبيل لنا إلى فهم مراد بها. وسمّى هذه الأنوع كلها من الكتاب متشبهة، وذم على تبعها، فقال تعالى: 'هو الذي أنزل عليك الكتاب، منه آيات محكمات هي أم الكتاب، وأخر متشابهات'. فأمّا الذين في قلوبهم ريغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء لفتنه وابتغاء تأويله. وما يعم تأويله إلا الله والراسخون في علم يقوّن آمن به، كل من عند ربنا. وما يذكر إلا أولوا الألباب^٢ وحمل العلماء من سلف

١- يرد هذ فصل لا في [ب]، لا في [ج]

٢- سورة. عمر ٦٢

صحبه والتابعين هذه الآية على أن المحكمات هي الميّنات الثابتة لإحكام
ولذلك قد اُستفهم في اصطلاحهم "المحكم، المتضح المعنى وأما
المتشبهات، فنهم فيها عبارات. فقيل: "هي التي تفتقر إلى نظر وتفسير
يصحح معناها لتعارضها مع أية أخرى أو مع العقل، فتحفى دلالتها ونشته
وعنى هذا، قال ابن عباس: "المتشبه، يؤمن به ولا يُعمل به". وقد مجاهد
وعكرمة: "كل ما سوى آيات الإحكام والقصص متشابه". وعنه القاضي أبو
بكر وإمام الحرمين وقال الثوري والشعبي وجماعة من علماء السلف:
المتشابه ما لم يكن سبيل إلى علمه، كشروط الساعة، وأوقات الإنذارات،
وحروف لهاء في أوائل السور. وقوله في الآية: "هن أم الكتاب"، أي
معظمه وغلبه. والمتشابه أقنه. وقد يُردُّ إلى المحكم. ثم ذم المتبعين للمتشابه
بالتأويل أو بحملها على معاني لا تُفهم منها في لسان العرب الذي حُوّط به.
وسمّاهم أهل زيف، أي ميل عن الحق، من الكفار والزنادقة وجهة أهل البدع،
وأن فعلهم ذلك قصدًا للفتنة التي هي الشرك أو النبس على المؤمنين، أو
قصدًا لتأويلها بما يشتهونه، فيقتدون به في مدعتهم. ثم أخبر سبحانه بأنه
استأثر بتأويلها، ولا يعلمه إلا هو. فقال: "وما يعلم تأويله إلا الله". ثم أثنى
على العلماء بالإيمان بها فقط. فقال: "والراسخون في العلم يقولون أماناً به".
ولهذا جعل السلف "والراسخون" مستأنفاً ورّجّحوا على العطف، لأن الإيمان
بالغيب يُبغ في الشناء، ومع عطفه إنما يكون إيماناً بالشاهد، لأنهم يعمون
لتأويل حبيسه، فلا يكون عيناً. ويُعَضد ذلك قوله: "كل من عند ربنا". ويدل
على أن التأويل فيها غير معلوم للبشر، إذ الألفاظ اللغوية إنما تُفهم منها المعاني
التي وضعها لغرب لها. فإذا استحال إسناد الخبر إلى مُخبر عنه، جهلنا مدلول
الكلام حينئذ. وإن جاءنا من عند الله، فوّضنا علمه إليه، ولا شغل أنفسنا
مدلولاً بتمسسه، فلا سبيل لنا إلى ذلك. وقد قالت عائشة رضي الله عنها:
فاحذروهم! هذا مذهب السلف في الآيات المتشابهة. وجاء في النسبة لفظ
مثل ذلك، محملها عندهم محمل الآيات، لأن المنبع واحد

ورده تفررت أصاف المشبهات على ما مره ، فراجع إلى اختلاف الناس
فيها

فما يرجع منها على ما ذكره إلى لساعة وأشر طه ، وأوقات
البدارات ، وعدد الزينة ، وأمثال ذلك ، فليس هذا ، ولله أعلم ، من المشبه ،
لأنه لم يرد فيه لفظ محسن ولا غيره ، وإن هي زمنة حادث استأثر له عنهما
بنصه في كتابه وعلى لسان نبيه ، وقال : إنما عنهما عند الله . والعجب من
عذه من المشبه .

وأما الحروف المقطعة وأائل السور ، فحقيقتها حروف الهجاء ، وليس بعب
أن تكون مودة ، وقد قل لزمن محشري : فيها إشارة إلى بعد الغاية في
الإعجاز ، لأن لقرآن منزل مؤلف منها ، ولبشر فيها سواء ، ولتفاوت موجود
في دلالتها بعد التأليف ، وإن عدل عن هذا الوجه الذي يتضمن الدلالة على
حقيقة ، فإنه يكون نقل صحيح ، كقولهم في طه إنه نداء من طهر وهادي ،
وأمثال ذلك . ونقل صحيح متعذر ، فيجيء المشبه فيها من هذا الوجه .

وأما لوحى والملائكة والروح والجن ، فاشباه من خفاء دلالتها حقيقة ،
لأنها غير متعارفة . فجاء التشبه فيها من أجل ذلك . وقد أحق بعض الناس به
كل ما في معناه من أحوال القيامة والحنة والذر والدجال ولقتل والشروط
وما هو خلاف لعوائد المؤلف . وهو غير بعيد . إلا أن الجمهور لا يوافقهم
عليه . وسيماء المتكلمون ، فقد عيّنوا محامها على ما تراه في كتبهم .

ولم يبق من المشبه إلا لصفات التي وصف لله به نفسه في كتابه وعلى
لسان نبيه ، لم يوهم ظاهره نقصاً أو تعجيزاً . وقد اختلف الناس في هذه
الظواهر من بعد تسلف الذين قرروا مذهبهم وتذرعوا ، وتطرقوا إلى
لعقائد فبشر إلى بيان مذهبهم ويثر لصحيح منها على التمسك بقوله .
وما توفيقي إلا بالله

عسى أن الله سبحانه وصف نفسه في كتابه بأنه عالم ، قادر ، مرید ، حي ،
سميع ، بصير ، متكبر ، جليل ، كريم ، حديد ، منعم ، عزيز ، عظيم . وكذا أتت

لنفسه يُدين والعبرين و لوحه و قدم و ساق، إلى غير ذلك من لصدت
فمنها ما يقتضي صحة لألوهية، مثل 'عدم' والقدرة والإرادة، ثم احية اني
هي شرط جميعها، ومنها ما هي صفة كمثل كالسمع والنصر والكلام، ومنها
ما يوهم النقص كالاستواء، ونزول والمنجي، وكابو حه وسدين ونعيين
اني هي صفت المحدثات، ثم أحر لشرع ل يرى ر يوم اقبامة كانقمر
ليلة الندر، لأصام في رؤيته، كما ثبت في الصحيح^١

فأم السيف من نصحه والنعيين، فأتوا له صفت لألوهية ونكمات،
وفوضو إليه ما يوهم النقص ساكتين عن مدلوله ثم اختلف لسن من
عدهم، وحاء المعتزلة، فأتوا هذه لصفت أحكاماً ذهبيه محردة، ولم يُشتوا
صفة تقوم بدائه، وسمو ذلك توحداً وحنوا مراعاة الأصح لعداد و حة
عنه، وسموا ذلك عدداً بعد أن كانوا أولاً يقولون بقي القدر وأن الأمر كله
مستأنف بعلم حدث ووفرة وإرادة كذلك، كما ورد في الصحيح، وأن عدد
الله بن عمر نراً من مغلد حُهي وأصحه القشئين بذات

و انتهى بقي تقدر إلى واصل بن عطاء فغزل منهم، تلميد حسن
النضري لعهد عبد الملك بن مروان، ثم أحر إلى مُعمر لسنمي ورجعو من
القون به وكان منهم أبو الهذيل لعلاف، وهو شيخ المعتزلة، أحد الطريقة
عن عثمان بن حائد اطويين، عن واصل وكان من نفعه القدر، وسمع ربي
الغلاسة في بقي الصفت و وحوذية لظهور مداهمهم يومئذ، ثم حاء
إبراهيم الططم، وقال بالقدر، و تنوعه، وطلع كتب الغلاسة، وشد في بقي
صفت، وقرر قوع الاعتزال ثم حاء حاحص، والكفني، و حنينة
وكتت طريقتهن تسمى علم الكلام، إمالا فيها من الحجاج و حدل، وهو
لدي سمي كلاماً، وإمال أن صُل طريقتهن بقي صفة الكلام فهذه كان
لشوقي يقول 'حقهم أن يُصربوا بحريد ويُصاف بهم'.

١٤ طبر، ٤ كتاب في صحيح مسلم

وقرر هؤلاء صريقتهم وتبع ذلك في تدعيمهم، وتُسوا منها وردوا، إلى أن
 ظهر الشيخ أبو الحسن الأشعري وبطرح بعض مشيختهم في مسائل المصالح
 والأصالح، فرفض طريقتهم، وكان على رأي عبد الله بن سعيد بن كلاب،
 وتأييد لعبد الله بن أبي عمير، وحرث بن أسد الجعفي، من تدعيم السيف وعلى
 صريفة لسه فأيده معالاتهم بالحجج الكلامية. وأثبت الصفات القائمة بدت
 به تعالى من العلم، ونقدرة، وإرادة، وحياة، التي تنم بها دليل التمايز
 وتصح المعجزات للأنبياء، وكان من مذهبهم إثبات الكلام والسمع والنصر،
 لأنها وإن أُوهم طهرها النص بالصوت والحرف جسميين، فقد وُجد
 بكلام عند العرب مدلول آخر غير الحروف والصوت، وهو ما يدور في
 حلد والكلام حقيقة فيه دور لأول، فأنسوه له تعالى، وتقي إيهام
 بمصر وتثبتوا هذه الصفة فديعة عامة يعنى شذاب لصفات لأخرى
 وصار العربان اسما مشتركين القديم القائمة بآداب به، وهو لكلام المتكسبي،
 والمحدث، والذي هو حروف المؤلف، المقروءة بالأصوات، وقد قيل قديم، فأورد
 لأول، وقد قيل مقروء، مسموع، فبدلته المقرءة وكتبه عليه

وتوزع الإمام أحمد بن حنبل من إطلاق مخط حدوث عليه، لأنه لم يسمع
 من السيف قبله لأنه يقول، المصحف مكتوبة قديمة، لأن المقرءة حارة
 على أسمة الناس فديعة، وهو شهد به محدثه وإن معه من ذلك لورخ
 لذي كان عليه، وما غير ذلك في تكرار النص وريث، وحاشه مه
 وما اسمع والنصر، وإن كان يؤهم إدراك حارحة، فهو يدل نصبة
 على ذلك المسموع والنصر، ويستقي إيهام لنقص حينئذ لأنه حقيقة عوية
 فيهما

وما لفظ الاستواء، والحياء، والبر، والرحمة، والهدى، والعباس،
 وأمثال ذلك، فعدلو عن حقائقها بعوية، فما فيها من إيهام المقص بسببه
 إلى محاربتها على طريقه لعرب حيث تتعدى حقائق لأغصاء، فيرجعون إلى

المحار، كما في قوله تعالى: ^٦ يبدؤا ينقص ^٧ ومثله، طريقة مع وفه لهم غير مكره ولا مستدعة وحميمهم على هذا التأويل، وإن كان مختلف مذهب السلف في التقصص، أن جماعة من أشاع السلف، وهم المحدثون والمتأخرون من حنابلة ارتكوا في محمل هذه النصوص، فحميمهم على صمد ذاته أنه تعالى مجهولة كيميته فقه لوب في استوى على لعرش ^٨ شب له سنو، بحيث مدلول لفظ في ^٩ من تعطيه، ولا نفوس كيميته قرر من اقتران بتشبيهه الذي نفسه بات لسنوب، من قوله: ليس كمشيه شيء ^{١٠} سحر له عما يصنعون ^{١١}، تعالى: لأنه عما يفون يصوب، ثم يد ولم يود ^{١٢} ولا يعلمون مع ذلك أنهم وخوا من ^{١٣} التشيه في قولهم بنات متواء، ولاستواء عبد أهل نعة إلى موضوعه لاستقرار ^{١٤} وتمكن، وهو جسماني وأن الأعطيل لدى شنعون بزمه، وهو تعض لنقط، ^{١٥} محدود، وفي محدود في تعطين لأهله وكذا شنعون بإلزام لتكسيف إلى لا يطق، وهو ثوريه، لأن التشيه لم يقع في لتكليف

ثم يدعون أن هذا مذهب السلف وحاشا له من ذلك وفي مذهب السلف مقرر، ^{١٦} أولاً من غويص مبادئها إلى أنه وسكوت عن فهمها وقد يحتجون لإثبات الاستواء، أنه هو ماثل ^{١٧} لاستواء معوم وكيف محفون ^{١٨} وقد ماثل ^{١٩} لاستواء معوم شئت له وحاشاه من ذلك، لأنه يعلم مدلول الاستواء ^{٢٠} وفي أزد الاستواء من النعة، وهو جسماني، وكيميته، أي حقيقته ^{٢١} لأن حقائق النصفات كلها كميات وهي مجهولة لشئت له ^{٢٢} وكذلك يحتجون على إثبات مكان حديث سوداء، ونها

٦ - سورة انفص

٧ - سورة انفص

٨ - سورة انفص

٩ - سورة انفص

١٠ - سورة انفص

قل لها النبي صلى الله عليه وسلم: 'أين الله؟' وقالت: في السماء .
فقال: عتقها، فيها مؤمنة' . ولبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت لها الإيمان
بإثباتها المكان لله، بل لأنها آمنت بما جاء به من ظواهر أن لله في السماء
ودحت في حمة لراسحين الذين يؤمنون بالمنشأ من غير كشف عن معناه
ونقطع بنفي المنكر حاصل من دليل العقل الباطني للافتقار، ومن أدلة
السلوك المؤددة بالتنزيه، مثل: ليس كمثله شيء^٦، وأشبهه. ومن قوله
وهو لله في السموات وفي الأرض^٧، إذ الموحود لا يكون في مكبين،
فبيست في هذا نمك قطع، و مراد غيره .

ثم صردوا ذلك المحتمل الذي استدعوه في طوهر لوجهه، والعين واليد
والحسي، ولروا والكلام بالحرف والصور، يحسبون بها مدلولات عام من
الحسمانية، ويترهونه عن مدلول الحسماني منها. وهذا شيء لا يعرف في
بعضه وقد درج على ذلك لأول والآخر منهم. وبأولهم أهل السنة من
المتكلمين الأشعرية والخفية، ورفضوا عقائدهم في ذلك ووقع بين متكلمي
الخفية بحري وبين الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ما هو معروف^٨
وأم الحسمانية، ففعلوا مثل ذلك في إثبات الحسمانية لله، وأنها لا
كل الحسمانية، ولفظ حسم لم يثبت في ميقول الشرعيات وإنما حراهم عليه
إثبات هذه لظواهر، فلم يقتضروا عليه من نوعه وثبتوا الحسمانية، يزعمون
فيها مثل ذلك. ويترهونه بقول متناقض سفسف، وهو قولهم: حسم لا
كل الحسمانية والحسم في لغة العرب هو لعميق محدود وغير هذا التفسير
من أنه القائم بالذات أو المركب من الجواهر، وغير ذلك، فاصطلاحات
للمتكلمين. يريدون بها غير المدلول اللغوي. فهذا كن الحسمانية أوغل في

٦ سورة شوري ١٧

٧ سورة الأعم ١٥١

٨) هذا تاريخ بعد الحسمانية، ج ٢، ص ٣١٣، حيث شرب إلى حد ما بعد وقوع من

الحسمانية بعض علماء في سطور حول صفات لاسية

النبذة بل لكفر حيث أثبتوا أنه وصف موهماً يوهم للمصن لم يرد في كلامه ولا كلام نبيه.

فقد تبين لك الفرق بين مذهب السلف والمتكلمين لسنية والمحدثين والمبتدعة من المعتزلة ونجسة بما أضعنك عليه.

وفي المحدثين غلاة يستون المشبهة، لتصريحهم بالمشبهة، حتى أنه يحكي عن بعضهم أنه قال : اعفوني من اللحية والفرج، وسواهما، عما بدا لكم من سواهما . وإن لم يتأول ذلك لهم بأنهم يريدون حصر ما ورد من هذه لظواهر الموهمة وحميها على ذلك نحمل لذي لأئمتهم، ولا فهو كفر صريح، والعياذ بالله.

وكتب أهل السنة مشحونة بالحجج على هذه البدع وسط الرد عليهم بالأدلة الصحيحة وبما أؤمّن على ذلك يمدّ بتميزه فصور مقالات وحميها وحمدته الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

وأما الظاهر حقيقة الأدلة ولدلالة كلوحي، وملائكة، وأرواح، وأخرى، وبروح، وأحوال القيمة، والدجال، والجن، والشروط، وسائر ما هو متعذر على الفهم، ومحجج بالعدالت، فإن حمده على ما يذهب إليه لأشعرية في تعاصبه وهم أهل السنة، فلا تشبهه، وإلا قد به بالتشابه فصوصح القور به بكشف الحجاب عنه، فنقول :

نعلم أن لعالم البشري شرف نعوّلم من الموجودات وأرفعها، وهو وإن تعدت حقيقة الإنسانية فيه فهو أطور يخالف كل واحد منها الآخر بأحوال تختص به، حتى كأن لحقائق فيها مختلفة.

فلطور الأول عالمه الجسماني، بحسه المظهر وفكره المعاشي وسائر تصرفاته التي عطاها إيها وجوده الحاضر.

'طور الثاني عالم النوم، وهو تصوّر الخيال بإفاد تصوّراته حائلة في بصره، فيدرك منها بحواسه الظاهرة مجردة عن الأزمنة والأمكنة وسائر لأحوال جسمانية، ويشاهدها في مكان ليس هو فيه، ويحدث له الصالح منها البشري بما يترقّب من مسرّاته الدنيوية والأخروية، كما وعد به الصادق صنوات الله عليه.

وهذه الطوران عامّان في جميع أشخاص البشر، وهما مختلفان في المدرك، كما تراه.

الطور الثالث طور النبوة، وهو خاص بأشراف صنف البشر على خصهم الله به من معرفته، وتوجيهه، وتنزل الملائكة عليهم بوحيه، وتكليفهم بإصلاح لشئ، في أحوال كلها مغايرة لأحوال البشر الظاهرة.

الطور الرابع طور الموت الذي تفارق أشخاص البشر فيه حياتهم لظاهرة بى وجود قبل القيامة يسمى البرزخ، يتنعمون فيه ويعدّون على حسب أعمالهم، ثم يقضون إلى يوم القيامة الكبرى، وهي دار الجزاء الأكبر بعيم وعدائهم في اجته أو في النار.

والطوران الأولان شاهدهما وحداني، والطور الثالث النبوي شاهده المعجزة والأحوال المختصة بالأنبياء. والطور الرابع شاهده ما نزل على الأنبياء من وحي الله تعالى في المعاد وأحوال البرزخ والقيامة. مع أن العقل يقتضي به كما نبهنا الله عليه في كثير من آيات البعثة. ومن أوضح الدلالة على صحتها أن أشخاص الإنسان لو لم يكن لهم وجود آخر بعد الموت غير هذا لمشهد يتلقى فيه أحوالاً تليق به لكان إيجاد الأول عبثاً، إذ الموت إذا كان عدم كمال الشخص إلى العدم، فلا يكون لوجوده الأول حكمة، ولعبث على الحكيم محال.

وبد تقرر هذه الأحوال الأربعة فلنأخذ في بيان مدارك الإنسان فيها، كيف تختلف اختلافاً يتباين يكشف لك غور المشابهة.

فأما مداركه في الطور الأول فوضحة جلية. قال لله تعالى : أوله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيك وجعل نكم . لسمع ولأبصار والأفئدة ^{٢٤} . فبهذه مدارك يستولي على مدكات المعارف ويستكمل حقيقة إنسانيته ويوفي حق العبداء لمفضية به لى النجاة.

وأما مداركه في الطور الثاني، وهو طور النوم، فهي المدارك التي في الحس تظهر بعينها، لكن ليست في الجوارح كما هي في اليقظة نكن لرئي يتيقن كل شيء أدركه في نومه لا يشك فيه ولا يرتب، مع خلو جوارح عن الاستعمال العدي لها.

والناس في حقيقة هذه لحل فريقين. الحكماء، ويزعمون أن الصور حيلية يدفعها حبال حركة لمكر إلى الحس لمشارك الذي هو نمض مشترك بين الحس لظاهر والحس لباص فيتصور محسوسه باصا في حواس كلها ويشكل عندهم هذا للمرائى صدقة لى هي من الله تعالى أو من الله أثت وأرسح في الإدراك من امرئى الحاية الشيطانية مع أن الخير فيها على مفرده و حد عريق 'ثاني'، المنكسور، أحمر فيها لقول وقالو هو أدرك بحقته الله في احاسه فقع كما يقع في اليقظة. وهذا 'ثيق'. وإن كما لا تتصور كيميته وهذا الإدراك لومى أوضح شاهد على ما يقع بعده من مدارك الحسية في لأطوار.

الطور الثالث، وهو طور الأنبياء فالمدارك الحسية فيها مجهولة الكيفية عندنا وجدنية عندهم بأوضح من اليقين. فيرى النبي الله والملائكة، ويسمع كلام لله منه أو من الملائكة، ويرى اجنة والنار والعرش والكرسي، ويخترق السموات لسبع في إسرته، ويركب البراق فيها، ويلقى النبيين هنالك، ويصفي بهم، ويدرك أنواع المدارك الحسية كما يدرك في طوره الجسماني والنومى بعلم ضروري يخقه الله له، لا بالإدراك لعدي لبشر في جورح.

ولا يلتفت في ذلك إلى ما يقوله ابن سينا من تنزيله أمر النبوة على أمر النوم في دفع الخيال صورة إلى الحس المشترك⁷⁵ فإن الكلام عليهم هنا أشد من الكلام في النوم. لأن هذا التنزيل طبيعة واحدة، كما قرره، فيكون على هذا حقيقة الوحي والرؤيا من النبي واحدة في يقينها، وليست كذلك على ما علمت من رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي ستة أشهر، وأنها كانت بدء الوحي ومقدمته، ويشعر ذلك بأنها دونة في الحقيقة. وكذلك حال الوحي في نفسه، فقد كان يصعب عليه ويقاسي منه شدة، كما في الصحيح⁷⁶، حتى كان القرآن ينزل عليه آيات مقطعة، وبعد ذلك نزلت عليه سورة في غزوة تبوك حملة واحدة وهو يسير على ناقته. فلو كان ذلك من تنزل الفكر إلى الحس فقط، ومن الخيال إلى الحس المشترك، لم يكن بين هذه الحالات فروق. وإنما لطور الرابع وهو طور الأموات في برزخهم الذي أوله القبر وهم محدودون عن البدن أو في بعثتهم عند ما يرجعون إلى الأجسام، فمداركهم حسية موجودة. فيرى الميت في قبره الملكان يسأله، ويرى مقعده من حبة أو انسريني رأسه، ويرى شهود الجنائز ويسمع كلامهم وحقق بعثهم في لأصرف عنه. ويسمع ما يذكرونه به من التوحيد أو من تقرير لشهادتين وغير ذلك.

وفي الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع على قريب نذر وفيه فتى المشركين من قريش. وناداهم بأسمائهم. فقال عمر: يا رسول الله، أتكنم هؤلاء الجيف؟ فقال صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده ما أستم بأسمع منهم لما أقول"⁷⁷. ثم في البعثة يوم القيامة يعاينون بأسماعهم وأبصارهم كما كانوا يعاينون في الحياة من نعيم الجنة على مراتبه، وعذاب

(75) حصر من صيغ الإشارات، تحقيق فركيت Forget، ليدن، 1892، ص 213-215، أو لطبعة المتأخرة

سبيلان ديباء القاهرة 1958، ص 880-881

76 انظر بداية صحيح البخاري

(77) انظر صحيح البخاري، ج 2، ص 64

لند عى مرتبه، وبرود، الملائكة وبرود ربهم، كم ورد في الصحيح : يكه
ترو ربكم يوم القيمه كالمقر ليه البدر لا تضامون في رؤيته ⁷⁸ .

وهذه لمدارك لم تكن لهم في الحية لندب، وهي حسة مثلها، وتقع في
الجوارح بلعمه الضروري الذي يخلق الله، كم قناه، وسر هذا، أن تعم أن
النفس الإنسانية هي تنشأ بالبدن وبمدركه، فإذا فارقت لبدن بنوم أو موت
أو صار لنبي حلة الوحي من لمدارك البشرية إلى المدرك، الملكية فقد
استصحت ما كن معها من لمدارك البشرية مجردة عن الجوارح، فبدرك بها
في ذلك انطور أي إدراك شاءت منها أرفع من إدراكها في الجسد، قاله
العزني رحمه الله، ورد عى ذلك أن لسنفس الإنسانية صورة تقى لها بعد
معرفة فيها لعيون والأذان وسائر الجوارح المدركة أمثالا ما كن في البدن
وصورا

وما نقول بما يشير ذلك عى، لملك الحصة من صريف هذه الجوارح
في سبب ريدة عى الإدراك فإذا تمظت هذه كله علمت أن هذه المدارك
موحدة في لأطوار الأربعه، كن ليس على ما كس في الحية لندبا، وإما
هي تحتف بالقوة ولضعف حسب ما يعرض لها من الأحوال، ويشير
المتكلمون إلى ذلك بشارة مجمدة بأن الله يخلق فيها علما ضروريا بذلك
المدارك أي مدرك كن، ويعنون به هذا القدر الذي أوضحناه،

وهذه نبذة أومأ بها إلى ما يوضح لقول في المتشابه، ولو أوسع الكلام
فيه لقصرت لمدارك عنه، فلنضرع إلى الله سبحانه في الهدية ولهم عن
أنبيائه وكتبه بما يحصل به حق في توحيدنا ولظفر بنجنتنا.
والله يهدي من يشاء ⁷⁹ .

٨ نصر صحيح صحاح، ج ١، ص ١٤٨، ١٤٩، وغيره

٧٩ ية ١٤٢، سورة حمزة ٢

[16] علم التصوف

هذا العلم من علوم الشريعة الحادثة في الملة وأصله أن طريقه هؤلاء يقوم لم تزل عند سلف الأمة وكبارها من الصحابة والتابعين ومن بعدهم طريقة الحق والهداية. وأصلها العكوف على العبادة، والانقطاع إلى الله، والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها، والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومناجاة وحاح، والانفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة. وكان ذلك عامًا في لصحة وللسلف، فلما فشا الإقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده وجع الناس إلى مخالطة الدنيا، اختص المقبولون على العبادة باسم 'صوفية' والمتصوفة^١.

قال القشيري رحمه الله: "ولا يشهد لهذا الاسم اشتقاق من جهة لغوية ولا قياس. والظاهر أنه لقب. ومن قال اشتقاقه من 'لصفًا أو من الصفّة' أو من 'الصف فبعيد من جهة القياس اللغوي' قال: "وكذلك من الصوف، لأنهم به يختصو بلسه"^٢.

^١ علم التصوف وفيه التنبيه على مذاهب الغلاة من المتصوفة وبينار فسادها [ب] نصر هذا نص في [ب] يحتج حنابلًا كبير، عن نصر الأديبات 'شجرة' بظن صفة حاصلة للمقدمة. - ٥، ص ٢١٩ وما بعدها.

٨١ نصر رسائله القشيري. ط القاهرة، ١٩٤٨، ١٣٦٧، ص ١٢٦

قلت : ولأظهر من قبل بلاشتقاق أنه من الصوف . وهم في الغلب مختصون بهبه، إذ كانوا عيه من مخالفة لدس في لبس فخر الثياب إلى لبس الصوف .

فلما اختص هؤلاء بمذهب الزهد والانفرد عن الخلق والإقبال على العبادة، حثصوا بمواجد مركة لهم وذلك أن الإنسان بي هو إنسان، إنما يتميز عن سائر حيوان بالإدراك . إدراكه نوعان : إدراك للعلوم والمعارف من اليقين ونظن ونشك ولوهم، وإدراك للأحوال لقائمة به من الفرح وحزن ولقص ولبسط وارضى ولغضب والصبر والشكر، ومثل ذلك . فلمعنى العدل والتصرف في سبب يشأ من إدراكات ومرتبات وأحوال، وهي التي تتميز بها الإنسان كما قلناه . وبعضها يشأ عن بعض، كما يشأ لعمه عن لأدله، ولفرح أو حزن عن إدراك لموله ولتنتده، ولشده عن الجدم، والكسل عن لإعباء . وكذلك المرید في محاهدته وعدده لا بد أن يشأ له عن كل محاهدة حال هي نتيجة تلك المحاهدة . ونك الحزن، إما أن تكون نوع عبادة وفرسح وصبر مقدما للمريد، وإما أن لا تكون عبادة، وإما أن تكون صفة حاصلة للبس من فرح أو سرور أو شدة أو كسر أو غير ذلك

ومقامات، لا يزال المرید يترقى فيها من مقام إلى مقام إلى أن ينتهي إلى توحيد والمعرفة التي هي الغاية المطلوبة للسعادة . قال صلى الله عليه وسلم : من مات يشهد أن لا إله إلا لله دخل الجنة^{١٥} . والمرید لا بد له من الترقى في هذه الأصور، وأصحبها كنها الطاعة والإخلاص، ويتقدمها لإيمان ويصحبها، وتنشأ عنها لأحوال والصفات نتائج وثمرات، ثم تنشأ عنها أخرى وأخرى إلى مقدم لتوحيد والعرفن . وإذا وقع تقصير في النتيجة أو خلل فيعسم أنه إنما شئ من قبل لتقصير في الذي قبله، وكذلك في الحواطر النفسانية والواردات القلبية . فهذا يحتاج المرید إلى محاسبة نفسه في سائر

أعماله وينظر في حقائقها لأن حصول النتائج عن الأعمال ضروري، وقصوره من خلل فيها كذلك. والمريد يجد ذلك بذوقه، ويحسب نفسه على سببه، ولا يشاركهم في ذلك إلا القليل من الناس، لأن الغفلة عن هذا كُنْها شذمة. وغاية أهل العبادات إذا لم ينتهوا إلى هذا النوع أنهم يأتون بنطاعة مخلصنة من نظر الفقه في الإجزاء والامثال، وهؤلاء يبحثون عن نتائجها بالأذواق والمواجد ليطلعوا على أنها خالصة من التقصير أولاً، فظهر أن أصل طريقتهم كنها محاسة النفس على الأفعال والتروك، والكلام في هذه الأذواق والمواجد التي تحصل عن المجاهدات ثم تستقر لتعريف مقدم ويرقى منها إلى غيرها.

ثم لهم مع ذلك آداب مخصوصة بهم واصطلاحات في الفاظ تدور في لتعلم بينهم، إذ الأوضاع اللغوية إنما هي للمعاني المتعارفة فإذا عرص من المعاني ما هو غير متعارف اصطلاحنا على التعبير عنه بلفظ يتيسر فهمه منه. فبعد حصر هؤلاء بهذا النوع من العلم اندي ليس يوجد لغيرهم من أهل لشريعة الكلام فيه. وصار علم الشريعة على صنفين : صنف مخصوص بالمعقبات، وأهل المنب، وهي الأحكام العامة في العبادات ولعدت والمعاملات، وصنف مخصوص بالقوم في القيام بهذه المجاهدة ومحاسنه انفس عليها، والكلام في الأذواق والمواجد العارضة في طريقتها، وكيفية لترقي فيها من ذوق إلى ذوق، وشرح الاصطلاحات التي تدور بينهم في ذلك.

فما كتبت العلوم ووثقت، وألف الفقهاء في الفقه وأصوله، والكلام، والتفسير، وغير ذلك، كتب رجال من أهل هذه الطريقة في طريقتهم. فمنهم من كتب في أحكام التورع ومحاسبة النفس على الاقتداء في الأخذ والترك كما فعله المحاسبي في كتاب الرعاية^{٢٢} له، ومنهم من كتب في آداب الطريقة وأذواق أهلها ومواجدهم في الأحوال كما فعله القسيري في كتاب الرسالة،

ولسُهروردي في كتاب عوارف لمعارف، وأمثالهم. وجمع الغزالي بين الأمرين في كتاب الإحياء، فدوّن فيه أحكام الورع والاقتداء، ثم بيّن أدب لقوم وسننهم، وشرح اصطلاحاتهم في عباداتهم. وصدر عنهم لتصوّف في الملة علمٌ مدوّنٌ بعد أن كانت الطريقة عبدة فقط، وكانت أحكامها إمّا تُتلقى من صدور لُرَجُل كما وقع في سائر العنوم التي دوّنت بالكتاب من لتفسير واخديث والفقه والأصول وغير ذلك.

ثم إن هذه مجاهدة واخوة والذكر يتبعها غالبًا كشف حجاب الحس والاطلاع على عوالمه من أمر الله ليس لصاحب حس إدراك شيء منها. ولروح من تلك لعولم. وسبب هذا لكشف أن الروح إذ رجع عن الحس الظاهر إلى لباض صنعت أحوال الحس وقويت أحوال لروح وعب سطة وتحدد نشؤه، وأعد على ذلك الذكر، فيه كعداء شمية لروح. ولا يزال في نمو وتريند إلى أن يصير شهود بعد أن كان علمًا ويكشف حجب الحس. ويتم وجود نفس لئدي لها من دهر وهو عين لإدراك فتعرض حسه سموه لربيه والعبود السدسة والفتح الإلهي، وتقرّب داته في تحقّق حقيقتها من الأفق الأعلى، فوق الملائكة

وهذا لكشف كثير ما يعرض لأهل مجاهدة، بيدركون من حقائق الوجود ما لا يدرك سواه. وكذلك يدركون كثير من اواقعات قبل وقوعها، ويتصرفون بهمهم وقوى نفوسهم في الموجودات لسفوية وتصير طوع إرادتهم، فمعظمه منهم لا يعتبرون هذا لكشف ولا هذا التصرف، ولا يُخبرون عن حقيقة شيء لم يؤمروا بالتكلم فيه، بل يعتون ما وقع لهم من ذلك محنة، ويتعوّدون منه إذا وقع لهم. وقد كان لصحابة رضي الله عنهم على مثل هذه المجاهدة، وكان حظهم من هذه الكرامات أوفر اخطوط، لكنهم لم تقع لهم بها عناية. وفي فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كثير منها. وتبعهم في ذلك أهل الطريقة ممن اشتملت رسالة لقشيري على ذكرهم ومن تبع طريقتهم من بعدهم.

ثم إن قومًا من المتأخرين انصرفت عنايتهم إلى كشف الحجاب والكلام في المدارك التي وراءه، واختلفت طرق الرياضة عندهم في ذلك باختلاف تعميمهم في إمامة القوى الحسية وتغذية الروح العاقل بالذكر حتى يحصّل لنفس داركها الذي لها من ذاتها بتمام نشوها وتغذيتها. فإذا حصل ذلك زعموا أن الوجود قد انحصر في مداركها حينئذ، وأنهم كشفوا ذوات الوجود وتصوروا حقائقه كلها من العرش إلى الطش. هكذا قال الغزالي في كتاب الإحياء بعد أن ذكر صورة الرياضة.

ثم إن هذا الكشف لا يكون صحيحًا كاملاً عندهم إلا إذا كان ناشئًا عن الاستقامة. لأن الكشف قد يحصل لصاحب الخلوة والجوع وإن لم تكن هناك ستفمة، كالسحرة والنصارى وغيرهم من المراضين، وليس مردًا إلا بكشف الناشئ عن الاستقامة. ومثاله أن المرأة الضعيفة إذا كانت محدثة أو مقترنة وحوذي بها جهة المرئي، فإنه يتشكّل فيها معوّجًا على غير صورته، وإذا كانت مسطّحة تشكّل فيها المرئي صحيحًا. فالاستقامة لتنعس كالانبساط للمرأة فيما ينطبع فيها من الأحوال.

وماعني المتأخرون بهذا النوع من الكشف تكلموا في حقائق الموحودات لعبودية وفسلية، وحقائق الملك والروح والعرش والكرسي، ومثل ذلك، وقصرت مدارك من لم يشاركهم في طريقهم عن فهم أذواقهم ومواقفهم في ذلك. وأهل الفتيا بين مُتَكَبِّرٍ عليهم ومسلّم لهم. وليس البرهان والدين ينفع في هذا الصّريق ردًا وقولاً، إذ هي من قبيل الوجدانيات.

تفصيل وتحقيق

يقع كثير في كلام أهل العقائد من علماء الحديث والفقه أن الله تعالى مبين لمخلوقته، ويقع لمتكلمين أنه لا مابين ولا متصل، ويقع للفلاسفة أنه لا داخل لعالم ولا خارجه، ويقع لمتأخرين من المتصوفة أنه متحد بالمخلوقات، بما معنى الخمول فيها، أو بمعنى أنه هو عينها، وليس هناك غيره جملة ولا تفصيلاً. فنبين تفصيل هذه المذاهب، ونشرح حقيقة كل واحد منها حتى تتضح معانيها، فنقول :

إن المأية يقال لمعنى أحدهما الدينية في الخير والجهة، ويقاسم لاتصال وتشعر هذه عقلة على هذا لتقدير في المكان إما صريحاً وهو تجسيم، أو لزوماً وهو تشبيه من قبل نقول بالجهة وقد نقل مثله عن بعض علماء لسف من اصبريح بهذه مابيه، فتحمل غير هذا المعنى ومن حل ذلك أنكر متكلمون هذه المأية وقالوا لا يقال في النارى به مابى لمخوفاته ولا متصل بها، لأن ذلك إما يكون لمحييزات. وما يقال من أن نحن لا يحبو عن الاتصاف بالمعنى وضده، فهو مشروط بصحة الاتصاف أولاً، وأما مع امتدعه فلا، بل يجوز الخنو عن المعنى وضده، كما يقال في الجماد : لا عالم ولا جهل، ولا قادر ولا عاجز، ولا مدرك ولا مؤوف . وصحة الاتصاف بهذه المأية مشروط باخصول في الجهة على ما تقرر من مدلولها. والبرئ سبحانه منزّه عن ذلك.

ذكره بن لشمساني^{١٥} في شرح اللمع لإمام الحرمين، وقال : لا يقال في لبارئ مابين لعالمه ولا متصل به، ولا داخل فيه ولا خارج عنه، وهو معنى ما يقوله الفلاسفة أنه لا داخل لعالم ولا خارجه بناء على وجود لجواهر غير

^{١٥} هذا التقيد بالكتاب [د]

لا كذب ولا نفي [د]

[١٦] لا يمكن من معرفة هذا الكتاب، أنه لا يمكن تحديد بن ينتهي نص مقتضب

متحيزة. وأنكرها المتكلمون لما يلزم من مساواتها للبارئ في أحصص لصفات وهو مبسوط في علم الكلام.

وأم المعنى الآخر للمائية، فهو انغايرة والمخالفة. فيقال البرئ مبين لمخوقته في ذاته وهويته ووجوده وصفاته. ويقابله الاتحاد والامتزج والاختلاط. وهذه المائية هي مذهب أهل الحق كلهم من جمهور لسف وعلماء لشرائع والمتكلمين والمتصوفة الأقدمين، كأهل الرسالة ومن نحد منحاهم.

وذهب جماعة من المتصوفة المتأخرين الذين صيروا المدرك الوجدانية عدمية نظرية إلى أن البارئ تعالى متحد بمخلوقاته في هويته ووجوده وصفته. وربما رعموا أنه مذهب الفلاسفة قبل أرسطو، مثل أفلاطون وسقراط. وهو الذي يعنيه المتكلمون حيث ينقلونه في علم الكلام عن المتصوفة وحلوله. لرد عليه لأنه ذاتان تتنفي إحداهما أوتندرج اندراج الجزء. فإن تنك معياره صريحة. ولا يقولون بذلك. وهذا الاتحاد هو الخنول الذي تدعبه النصاري في المسيح عليه السلام. وهو أغرب: لأنه حلول قديم في محدث أو اتحده به. وهو أيضًا عين ما تقوله الإمامية من الشيعة في الأئمة.

ونقرر هذا الاتحاد في كلامهم على طريقين: الأول أن ذات القديم كماه في المحدثات محسوسها ومعقولها، متحدة بها في التصورين. وهي كنهها مظاهرها، وهو القائم عليها. أي المقوم لوجودها بمعنى لولاه كانت عدمه. وهو رأي أهل الحلول. الثانية طريق أهل الوحدة المطلقة. وكأنهم استشعروا من تقرير أهل الحلول الغيرية المنافية لمعقول الاتحاد، فنقوها بين القديم وبين المخلوقات في الذات والوجود والصفات، وغالطوا في غيرية مظهر المدركة بخس والعقل بأن ذلك من المدارك البشرية. وهي أوهام. لا يريدون الوهم الذي هو قسيم العلم والظن والشك. وإنما يريدون أنها كلها عدم في الحقيقة، وحوه في المدرك البشري فقط، ولا وجود بالحقيقة إلا للقديم لا في مظهر ولا في المدرك كما نقرر به بعد بحسب الإمكان. والتعويل في تعقل دك على

النظر والاستدلال كما في المدارك البشرية غير مفيد، لأن ذلك إنما يُنتج من مدارك الملكية، وإنما هي حاصلة للأنبياء بالفطرة، ومن بعدهم للأولياء بهدائيتهم. وقصد من يقصد الحصول عليها بالطريقة العلمية صلا.

وربما قصد بعض المصنفين بيان مذاهبهم في كشف الوجود وترتيب حقائقه وأتى بالأغمض فالأغمض بالنسبة إلى أهل النظر والاصطلاحات والعلوم، كما فعل الفرغاني، شارح قصيدة ابن الفارض في الدياتجة لتي كتب في صدر ذلك الشرح. فإنه ذكر في صدور الوجود عن الفعل وترتيبه أن الوجود كله صادر عن صفة الوجدانية التي هي مصدر الأحدية لا غير ويستمر هذا الصدور بالتجلي. وأول مراتب التجليات عندهم تحني لدات على نفسه، وهو يتضمن الكمال بإفاضة الإيجاد والظهور لقوله في حديث الذي يتساقطونه. "كنت كثيرًا مخفيًا فأحببت أن أعرف فحققت الحق ليعرفوني".⁸⁴ وهذا الكمال في الإيجاد المنزّل في الوجود وتفصيل الحقائق، وهو عندهم عالم المعاني والحضرة العمانية والحقيقة المحمدية. وفيها حقائق الصمد، و لنوح، والقلم، وحقائق الأنبياء والرسل أجمعين والكس من أهل الملة المحمدية. وهذا كله تفصيل الحقيقة المحمدية. وتصدر عن هذه حقائق حقائق أخرى في الحضرة الهائية، وهي عالم العناصر، ثم عالم التركيب. هذا في عالم الرتق. فإذا تجلّت، فهي في عالم القلق. انتهى.

ويسمى هذا المذهب مذهب أهل التجلي والمظاهر والحضرات، وهو كلام لا يقدر أهل النظر على تحصيل مقتضاه لغموضه وانغلاقه وبعد ما بين كلام صاحب المشاهد والوجدان وصاحب الدليل. وربما أنكر بظاهر الشرع هذا الترتيب، فإنه لا يعرف في شيء من مناحيه.

وكذلك ذهب آخرون منهم إلى القول بالوحدة المطلقة، وهو رأي أغرب من الأول في تعلقه وتمازجه. يزعمون فيه أن الوجود كله له قوى في تفصيله

84 حديث مدسي مذكور عند ابن العربي في الفتوحات وعند جلال الدين رومي في مشوي. وغيرهم من المتصوفة

بها كانت حقائق الموحودات وصورها وموادها. والعناصر إنما كست بم فيها من القوى وكذلك مادنها لها في نفسها قوة بها كان وجودها. ثم إن مركبت فيها تلك القوى متضمنة في القوة التي كان بها التركيب. كالقوة المعدنية فيها قوى العناصر بهيولائها وزيادة القوى المعدنية، ثم القوة الحيوانية تتضمن القوة لمعدنية وزيادة قوتها في نفسها. وكذا القوة الإنسانية مع الحيوانية، ثم الفسك يتضمن القوة للإنسانية وزيادة. وكذا الذوات الروحانية. والقوة اجامعة لكل من غير تفصيل هي القوة الإلهية. فهي التي انشت في جميع الموجودات، كنية وحزنية، وجمعتها وأحاطت بها من كل وجه، لا من جهة الظهور ولا من جهة الخفاء، ولا من جهة الصورة ولا من جهة المادة. فالكل واحد، وهو نفس ادات الإنهية وهي في الحقيقة واحدة بسيطة. والاعتبار هو المفصل لها، كلاسية مع الحيوانية. ألا ترى أنها مندرجة فيها وكأنه يكو بها. فتره يثنونها بحس مع لموع في كل موجود. كما ذكرناه، وثارة بالكل مع الخراء على صرفة المثال. هم في هذا كله يفرقون من التركيب والكثره بوجه من لحوه وبى. وحده عندهم الوهم والخيال.

والذي يظهر من كلام ابن دهاق في تقرير هذا المذهب أن حقيقة ما يتوونونه في الوحدة شيه بما يقوله الحكماء في الألوان من أن وجوده مشروط بصوه، فإذا عدم الصوه لم تكن الألوان موجودة بوجه. وكذا عندهم الموجودات المحسوسة كلها مشروطة بوجود المدرك العقلي. فإذا لوجود المفصل كنه مشروط بالمدرك الشري. فلو فرضنا عدم المدرك البشري جملة لم يكن هناك تفصيل في الوجود، بل هو بسيط واحد.

فالحر والبرد، والصلابة واللين، كل الأرض والماء، والنار والسماء والوكوب إنما وجدت لوجود الحواس المدركة لها، فاجعل في المدرك من لتفصيل لذي ليس في انوحوده، وإنما هو في المذارك فقط. فإذا فُقِدَت المدرك مفصصة، فلا تفصيل، إنما هو إدراك واحد، وهو أنا لا غيره. ويعتبرون ذلك بحر، لأنهم فإنه إذا نام وفقد الحس الطاهر فقد كل محسوس وهو في

تلك الحالة، إلا ما يُفصِّله له الخيال. قالوا: فكذلك اليقظان، أي يعتز تلك
المدرَكَات كلها على التفصيل بنوع مدرَكة البشري. ولو فقد مدرَكة فقد
لتفصيل. وهذا هو معنى قولهم الوهم، لا الوهم الذي هو من جملة المدرك
لبشرية.

هذا مسخَص رأيهم على ما يُفهم من كلام ابن دِهَاق. وهو في غاية
السقوط. لأننا نقطع بوحود البُلد الذي نحن مسافرون إليه يقيّد مع غيبته عن
أعيننا، وبوجود السماء المظلمة والكواكب وسائر الأشياء العائبة عند. وإنسان
قُصِّع بذلك، ولا يكابر أحد نفسه في اليقين.

مع أن المحققين من المتصوّفة المتأخرين يقولون إن المرید عند الكشف ربي
يعرض له توهّم هذه الوحدة، ويسمى ذلك عندهم مقام الجمع ثم ترقى عنه
إلى تسمييه من الموجودات. ويعبرون عن ذلك بمقام الفرق، وهو مقام
العارف المحقق. ولابد للمريد عندهم من عقدة الجمع، وهي عقبة صعبة، لأنه
يُحشَى على المرید من وقوفه عندها، فتخسر صمغته.

فقد تبين مراتب أهل هذه الطريق.

ثم إن هؤلاء المتأخرين من المتصوّفة المتكلمين في الكشف وفيما وراء
'حسن توعلوا في ذلك وذهب كثير منهم إلى الحلول والوحدة، كما نُشر في 'ليه.
وملأوا الصحف منه، مثل الهروري، وابن سبعين وتلميذهما، ثم ابن العفيف،
وإسن الفريز، والسجّم الإسرائيلي في قصائدهم. وكان سلمهم مخطلين
للإسماعيلية متأخرين من الرافضة الدائنين أيضًا بالحلول والهيبة الأئمة، مذهب
لم يُعرف لأوليهم. فأشرب كل من الفريقين مذهب الآخر، واختلط كلامهم.
وتشبهت عقائدهم.

وظهر في كلام المتصوّفة القول بالقطب. ومعناه رأس العارفين، يزعمون
أنه لا يمكن أن يساوية أحد في مقامه في المعرفة حتى يقبضه الله ثم يورث

مقامه لأحر من أهل العرفان. وقد أشار إلى ذلك ابن سينا في كتب الإشارات في فصول لتصوّف منها، فقال: "جل جناب الحق أن يكون شرعة لكن واردة، ويطلع عليه إلا الواحد بعد الواحد"^{٨٥}. وهذا الكلام لا تقوم عليه حجة عقيدة ولا دليل شرعي، إنما هو من أنواع الخطابة. وهو بعينه ما يقوله الرافضة في توارث الأئمة عندهم. فانظر كيف سرقت طباع هؤلاء القوم هذا الرأي من لرفضة ودانوا به.

ثم قالوا بترتيب وجود الأبدال بعد هذا القطب، كما قال الشيعة في النقباء، حتى أنهم لما أسندوا لباس خرقه التصوّف ليجعلوه أصلاً لطريقتهم ونحبتهم وقنوه على علي رضي الله عنه. وهو من هذا المنعنى أيضاً، ولا فعي رضي الله عنه لم يختص من بين الصحابة بنحلة ولا طريقة في نس ولا حل، بل كن أبو بكر وعمر رضي الله عنهما أزهد الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرهم عبادة. ولم يختص أحد منهم في الدس شيء، يؤثر عنه على الخصوص، بل كان الصحابة كلهم إسوة في الدين والورع والزهد والمحامدة، تشهد بذلك سيرهم وأخبارهم. نعم، إن الشيعة يحسبون أنهم يقدون من ذلك اختصاص علي بالفضائل دون من سواه من لصحة دعاء مع عقائد التشيع المعروفة لهم.

ولدي يظهر أن المتصوفة بالعراق لما ظهرت الإسماعلية من الشيعة وظهر كلامهم في الإمامة وما يرجع إليها ما هو معروف، فاقتبسوا من ذلك الموازنة بين الظاهر والباطن، وجعلوا الإمامة لسياسة الخلق في الانقياد إلى الشرع، وفردوه بذلك أن لا يقع اختلاف كما تقرر في الشرع، ثم جعلوا القطب لتعظيم المعرفة بالله، لأنه رأس العارفين. وأفردوه بذلك تشبيهه بالإمام في الظاهر، وأن يكون على وزانه. وإنما سمّوه قطباً لمدار المعرفة عليه. وجعلوا الأبدال كالنقباء، مبالغة في التشبيه.

٨٥ بعض الإشارات، طه مركبت، ص 207

٨٦ هذه تنفره ثم ترد في [ج].

فتأمن ذلك من كلام هؤلاء المتصوفة في أمر نفسي وما شححو به كتبهم
من ذلك مما ليس لسف المتصوفة فيه كلام بنفي ولا إثبات. وإنما هو مأخوذ
من كلام الشيعة ولزفة ومذهبيهم في كتبهم.
والله يهدي إلى الحق.

تذييل

وقد رأيت أن أجب هنا فصلاً من كلام شيخنا نعرف، كبير لأولياء
بالأندلس، أبي مهدي عيسى بن لزيات⁸⁶، كان يقع له أكثر الأوقات على
بيت للهروي التي وقعت له في كتاب المقامات توهم القول بالوحدة المطلقة
ويكاد يصرح به. وهي قوله :

م وحد لواحد من وحد	يد كس من وحد جحد
توحد من يطق عن نعته	تثنيةً أبضها لواحد
توحيد به توحيد	وعت من ينعت واحد *

فيقول رحمه الله عليه عني سبيل العبد عنه استشكل المس إصلاق لمعد
الجحود عني من وحد لواحد، ولمظ لإلحاد عني من نعته ووصفه.
واستبشعوا هذه الأبيات، وحملوا على قائلها واستخفوه. ونحن نقول عني
رأي هذا الطائفة إن معنى لتوحيد عندهم انتفاء عين الحدوث بثبوت عين
القدم، وأن الوجود كنه حقيقة واحدة، وأنيته وحدة. وقد قل أبو سعيد
الخرّاز⁸⁷، من كبار القوم : خلق عين ما ظهر وعين ما بض. ويرون أن وقوع

(86) مصر روضة التعريف صاحب شريف نيري مورثي نسب لدين بن حبيب سميدي، تحقيق

محمد ككتاني، ندر ليفاء، بدون تاريخ، ج 2، ص 489-490

(87) مصر منار السافرين للهروي، القاهرة 1909/1327، ص 52

(88) لا يوجد هذا الكلام في مؤلف الخرز حمل لعنوان كتب لصديق دي بشره

A. Arberry, Oxf., 1937

* لخلق غير ما طهر وغير ما بض [ح]

التعذد في تثبت الحقيقة وحوادث الإثنية. وهم باعتبار حضرات الحس بمنزلة صور الظلال والصداء وصور المرئي. وأن كل ما سوى عين القيد إذ ستنبع فهو عدم. وهذا معنى قول لبيد الذي صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

قالوا : فمن وخذ ونعت فقد قال بموحدٍ مُحدثٍ هو نفسه، وتوحيد محدث هو فعله، وموحد قديم هو معبوده. وقد تقدم أن معنى لتوحيد انتفاء عين الحدوث، وعين الحدوث الآن ثابتة، بل متعددة، والتوحيد محصور، والدعوى كاذبة، كمن يقول لغيره وهما معا في بيت واحد : ليس في بيت غيرك. فيقول الآخر بلسان حاله : لا يصح هذا إلا لو عدمت أنت. وقد قل بعض المحققين في قولهم خلق الله الزمان : هذه ألتأط تنقص صونها لأن خلق الزمان متقدم على الزمان. وهو فعل لا بد من وقوعه في زمان. وإنما حمل ذلك ضيق العبارة عن الحقائق، وعجز اللغات عن تأدية الحق فيها وبها

وبذا يحق أن الموحد هو الموحد وعدم ما سواه حملة صح التوحيد حقيقة وهذا معنى قولهم : "لا يعرف الله إلا الله". ولا حرج على من وحد الحق مع بقاء الرسوم والأثار. وإنما هو من باب 'حسنات الأبرار سيئات المقربين' لأن ذلك لازم لتقييد العبودية والشفعية. ومن ترقى إلى مقام الجمع كان في حقه نقص، مع علمه بمربته، وأنه تلبس تستلزمه العبودية ويرفعه لشهود ويظهر من دنس حدوثه عين الجمع.

وأعرق الأصناف في هذا الزعم القائلون بالوحدة المطلقة، ومدار المعرفة بكل اعتبار على الانتهاء إلى الواحد. وإنما صدر هذا القول من النظم على سبيل التحريض والتفتين لمقام أعلى ترتفع فيه الشفعية ويحصل التوحيد المطلق عينا لا حضبا وعارة. فمن سلم استراح، ومن نزعته حقيقته

أنس يقوله . كتب سمعه وبصره ^{٢٧} . وإذا عرفت لمعني لا مُشاحة في الألفاظ . ونذ يعبده هذا كله تحقق أمر فوق هذا انطور لا نطق فيه ولا خبر عنه . وهذا المقدار من الإشارة كاف . ولتعمق في مثل هذا حجاب ، وهو الذي أوقع في المقالات المعروفة .

انتهى كلام لشيخ أبي مهدي ابن الزيت . ونقته من كتاب الوزير ابن الخطيب نذ ألفه في لمحة وسماه التعريف بالحجب الشريف ، وقد سمعته من شيخنا أبي مهدي مرز ، إلا أنني رأيت رسوم الكتاب أوعى له بطول عهدي به .

وله الموفق

ثم إن كثيراً من الفقهاء وأهل الفتيا نتدبو لرد على هؤلاء المتأخرين في هذه المقالات وأمثالها ، وشمداً بالكيبر ستر مذهبهم في الطريقة والحق أن الكلام معهم فيه تفصيل في كلامهم في أربعة مواضع :

أحدهم الكلام على المحامد وما يحصل من الأدق وما واحد ومحاسبة النفس على الأعداء يحصل تلك الأدق التي نصير مقاماً وترقى فيه ، أي غيره كما قلناه .

وثانيها الكلام في الكشف وحقائق المديكة من علم لعيب مثل لصفاء الربانية ، والعرش ، والكرسي ، والملائكة ، والوحي ، والنبوة ، والروح ، وحقائق كل موجود غائب أو شهد ، وترتيب الأكون في صدورهم عن موجدتها ومكونها ، كما مر .

وثالثها التصرفات في العوالم والأكوان بأنواع لكمات ورابعها ألفاظ موهمة لظواهر صدرت من لكثير من أئمة لقوم ، يعبرون عنها في اصطلاحهم ب لسطحات تستشكل ظواهرها ، فمُنكر ومُحسن ومُتَوَل .

فإن الكلام في المحاهدات والمقامات وما يحصل من الأذواق والمواحد في نتائجها ومحاسبة النفس على التقصير في أسبابها، فأمر لا مدفع فيه لأحد. وأذواقهم فيه صحيحة، والتحقق بها هو عين السعادة.

وإن الكلام في كرامات القوم وإخسارهم بالمغيبات وتصرفهم في الكائنات، فأمر صحيح غير منكّر، وإن مال بعض العلماء إلى إنكاره فييس ذلك من الحق. وما احتج به الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني " من أئمة لأشعرية عسى إنكاره بالنباسها بالمعجزة، فقد فرق المحققون من أهل السنة بينهم بالتحدي. وهو دعوى وقوع المعجزة على وفق ما جاء به. قلوا، ثم إن وقوعه على وفق دعوى الكاذب غير مقدور، لأن دلالة المعجزة عسى الصدق عقوبة، فإن صفة نفسها التصديق. فلو وقعت مع الكاذب لتبدلت صفة النفس، وهو محال. هذا مع أن الوجود شاهد بوقوع الكثير من هذه الكرامات، وإبكارها نوع مكابرة. وقد وقع للصحابه وأكابر السلف كثير من ذلك. وهو معلوم مشهور.

وإن الكلام في الكشف وإعطاء حقائق العلويات وترتيب صدور الكائنات، فأكثر كلامهم فيه من نوع التشابه لما أنه وحداني عندهم. وفقد الوجودان معزّون عن أذواقهم فيه. واللغات لا تعطي دلالة على مردهم منه، لأنها لم توضع إلا للمتعارف، وأكثره من المحسوسات. فينبغي أن لا نعصر لكلامهم في ذلك، ونتركه فيما تركناه من التشابه". ومن ررقه أنه فهم شيء من هذه الكمات على الوجه الموافق لظاهر الشريعة، فأكرم بها سعادة.

وإن الألفاظ الموهمة التي يعبرون عنها ب"الشفحات" ويؤاخذهم بها أهل الشرع، فاعلم أن الإنصاف في شأن القوم أنهم أهل غيبة عن الحس، والوردات تملكهم حتى ينطقوا عنها بما لا يقصدونه. وصاحب لغبية غير

(90) سبق لابن خلدون أن صرح هذه المسألة. انظر ج 1، ص 149 و 171 و 172

(91) انظر أعلاه ص 37 وما بعدها

مخطب، وانبجور معدور فمن عليم مسهم فصله وقتد ره، خمل على
تقصد الحميل من هذا وأمثاله، وأن العارة عن لمو حد صعة لفقد الوضع
لها، كم وقع لأبي يزيد لسطامي وأمثاله، من لم يُععم فصله ولا شتهر،
فموا خد صدر عنه من ذلك، إذ لم يتبين لهما يحمد على تأوس كلامه، وأما
من تلکم تمثله وهو حاصر في حسه وم يمكنه الحب، فموا حد يُصا ولهدا
فتى للمفهم وأكبر الصوفية بقتل خلاص، لأنه تلکم في حضور وهو مالک
حاه ولله أعلم

وسف امتصوفة من أهل الرسالة، أعلام الملة لدين أشرب إليهم من قبل،
لم يكن بهم حرص على كشف حجاب، ولا هذا النوع من الإدراك، بل
همهم الاتباع ولاقتداء ما استطاعوا ومن عرض له شيء من ذلك تعرض عنه
ولم يحفل به، بل يفترون منه، ويرون أنه من لغواثق ولمحزن، وأنه إدراك من
إدراكات سفس مخنوق حادث، وأن الموجودات لا تحصر في مدارك
البشر، وعلمه بله أوسع، وحقه أكبر، وشرعته بأهد به أملك، فم يظفوا
شيء، بل يدركون، بل حطروا الخوص في ذلك، وصعوا من يُكشِف له
حجاب من أصحابهم من الخوص فيه ووقوف عبده بل ينرمون طريقتهم
كم كبوا، في عالم الحب قبل اكشف من لاتباع ولاقتداء، ويأمرون
أصحابهم بالترامها وهكذ ينبغي أن تكون حب المرید.
ولله الموفق

[17] علم تعبیر الرؤيا

هذا العلم من العلوم الشرعية^{١٧}، وهو حادث في مئة سنة عند ما صارت العلوم صانعة وكتب الناس فيها وأما الرؤيا ولتعبيرها فقد كان موجوداً في السلف كما هو في الحنف ورتب كتاب في المنس والأعم من قبل، إلا أنه لم يصل إلينا لئلاكتفاء فيه بكلام معبرين من أهل الإسلام^{١٨} ولألا فرؤيا موجودة في صف لشتر على الإصلاق، ولابد من تعبیرها وقد كان يوسف الصديق صلوات الله عليه يعبر رؤيا، كما وقع في القرآن^{١٩} وكذا ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر رضي الله عنه.

١٧- رده من بعض في [ب]

١٨- في بعض لأو، نسخة نسخة، ص ١٥٦، ١٥١. حب تعرج من حديث أبي كوسنة من

بوسيد بني يعرف به تعب

١٩- في واقع من مستعمل يعرفه الخرافات لإعانه في هذا باب من كتب حبيبهم

لأفسيدي الذي منه على تعبيرة حسن من سيق (بعض) ص ١٥١ من لأفسيدي كتاب تعبیر رؤيا، كليل بوفيق فهد، دمشق ١٩٨٤، وكتاب اليوم وللقطة برفوربوس كما جاء في كتاب

الفهرست لأل من بعض قطر لفهرست، طبعه طهران، ص ١٢٩

١٩- في تعبیر رؤيا، عنه مسند بن عمر

Abdel D. al. ... 1988 D.m. 1088

١٩- قطر سورة يوسف ١٧

ولرؤيا مدرك من مدرك لعيب قال صلى الله عليه وسلم رؤيا
أصلح جزء من ستة وأربعين جزء من سبعة " وقال لم يسبق من
امشرت لا الرؤيا الصالحة، يراها الرجل صباح أو ترى نه¹ واور ما
نئى به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا فكان لا يرى رؤيا إلا
جاءت مثل فلق الصبح وكان صلى الله عليه وسلم إذا نفل من صلاة لعدة
يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم ليلة رؤيا؟ بسألهم عن ذلك ليستشروا
بما يقع من ذلك مما فيه ظهور ليدل ويعزازه²

وأما السبب في كون الرؤيا مدركاً لعيب، فهو أن الروح القسي، وهو
البحر النظيف لمسعت من تخويف القلب اللحمي، يتسرب في اشرباب ومع
لدم في سائر البدن، وبه تكمل فعال القوى حيوانية وإحساسية فإذا تركه
الملاز كثرة التصرف في الإحساس ساجو من الجسم وتصريف القوى
الظاهرة، وعشي سطح البدن ما بعشاه من برد دس، فحس الروح من سائر
قطار البدن إلى مركزه نفسي يستجم بذلك معدودة فعله، فتعصت خواص
الظاهرة كلها وذلك هو معنى نوم، كما تقدم في أول الكتاب³

ثم إن هذا الروح القسي هو مظنة لروح العاقل من الإنسان ولروح
لعاقل مدرك لجميع ما في عالم لأمر بداته، بد حقيقته ودته أنه عين الإدراك
ويجمع من تعقنه لمدرك عينية ما هو فيه من حجاب الأشعاع بالبدن
وفواه وخوصه فلم قد حلا من هذا الحجاب ويجرد عنه لرجع إلى حقيقته،
وهو عين الإدراك، فيعثر عنه كل مدرك يد تجرد عن بعضها حقت شواغفه،
فلا بد من إدراك لمحة من عالمه بقدر ما تجرد له وهو في هذه الحالة قد حقت
عنه شواغل الجسم لظهور كلها، وهي الشاغل الأعظم، فاستعد يقنن ما
هالت من المذرك الملائقة به من علمه وإذا أدرك ما يدرك من عوالمه، رجع به

١٦ ص ١٠ ج ١

١٧ ص ١٠ ج ١

١٨ ص ١٠ ج ١، نفس، موه ١٠ ٨٧ - في حاشية شرح الموطأ، ج ١، ص ٢٣٥

١٩ ص ١٠ ج ١، ص ١٤

بني بده، يد هو م دم في بده جسماني لا يمكنه التصرف إلا بالمدرك جسمانية. وندارك الجسمانية لنعنه يد هي الدمعية، وتُصرف منها هو حين فإنه يتزعج من لصور محسوسة صوراً حيائية. ثم يدفعها إلى لحظة تحفظها إلى وقت الحاجة إليها عند نصر ولا استدلال وكذلك تجرد نفس منها صوراً أخرى فمساواة عقلية، فترقى لتحرير من محسوس إلى المعقول، والحد والاسطة بينهما وكذلك إذ تُدرك النفس من عندها مدركه، ألقته إلى حين، فيصوره لصور المدسة له، ويدفعه إلى احس المشترك، فيره نائم كأنه محسوس. فيتبرل هد المدرك من الروح العقلي إلى حس. والحد أيضاً واسطة

هد حقيقة لرؤيا ومن هذا التقرير يظهر لك الفرق بين رؤيا لصدقه وأصعدت لأحلام الكدنة فإنها كنه صور في حين حالة لوم لكن ب كنت لك لصور مسرلة من الروح العقلي المدرك فهي رؤيا، وب كانت مأخوذة من الصور لتي في الحافظة لتي كل حين وأدعها إليها من لحظة فهي أصعات أحلام

واعلم أن لرؤيا لصدقة علامات تؤذن بصدقها وتشهد بصحتها، فيستشعر البرئي البشده من له يد ألقى إليه في بومه فهمه سرعة بده لرؤيا عندما يدرك الرؤيا، كأنه يعاقل لرجوع إلى احس لحظة، ولم كان مستغرق في بومه لثقل ما لقي عنه من ذلك الإدراك فيمر من تلك حالة إلى حالة احس التي تبقى لنفس فيها معمنة بالمد وعوارضه ومنها ثوب ذلك الإدراك ودو منه بانطباع تلك الرؤيا متعاصيه في لحظة، فلا تتحدي سهو ولا سبيل، ولا يحاح إلى احصاءها والفكر والتدكير، بل تبقى متصورة في ذهنه إذ اتته، ولا يعرب عنه شيء منها، لأن الإدراك انفساني ليس بزماني ولا يحقته بريب، بل يدركه دفعة في زمن فرد

* هذه مقبرة والمقبرة لسان بده م مد في [ح]

وأصعبت الأحلام رمانة، لأنها في القوى الدماعية، يستحرجها خيال من حافته إلى احسن، المشترك، كما قساه وفعل نند كلهم دماعية، فيحققه، الترتيب في الإدراك، والمتقدم والمتأخر، ويعرض نسيان عارض لقوى الدماعية وليس كذلك مدارك النفس ناصقة، إذ ليست برمائية ولا ترتب فيها، وما يسطع فيها من الإدراكات فيسطع دفعة واحدة في قرب من لمح البصر وقد تنقوى الرؤى بعد الاستباه حاصرة في حفظ أي ما من عمر، لا تشد العتلة عن الفكر بوجه إدراك الإدراك الأول قوي، وإذا كان بما يتذكر رؤى بعد لاسه من اليوم يعمر الفكر والوجهة إيهي، ونسى الكثير من تفصيله، حتى يتذكره، فيست الرؤى صادقة، وهي هي من أصعبت الأحلام

هذه لعلامات من حوص الوحي قل له تعالى نبيه لا تحركه
ناسك لتعجل به إن عيب جمعه وقرء به فإد قرأناه فانع قرءانه ثم عيب
فيه " وارؤي لها سنة من سنة ووحى كما في الصحيح قل صلى
الله عليه وسلم رؤي جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة " ^١
فليخو صها بضابسة إلى حوص لسوة ذلك قدر فلا تستعبد ذلك. فهذا
وجهه وبه لحاق لما يشاء

وأما معنى التعبير، فعدم الروح لعنسي إذا أدرك مدركه وأنته إلى خيال قصوره، فإن صورته في الصور لماسة لذلك معنى بعض الشيء كما يدرك معنى السبيل لأعظم، فيصوره خيال بصورة اسحر، ويدرك اعداؤه، فيصورها خيال في صورة حية وقد استيفت وهو لم يعلم من أمره إلا أنه رأى البحر واخية، فيطر المعبر بقوة لتشبيهه بعد أن يتيقن أن البحر صورة محسوسة وأن المدرك وراءها، ويهتدي بقرائن أخرى تعينه للمدرك،

10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044

۱۱. حدیث ۹۵ علاء

فيقول مثلاً هو السبط، لأن لُحَرَ حَقَّ عَصِيهِ يَدَسُّبُ أَنْ يَشْتَهَ به لِسْطَان
وَكَذَا حَيَّةٌ، يَدَسُّبُ أَنْ تَشْتَهَ بِالْعَدُوِّ لِعَصِيهِ صَرَرَهَا وَكَذَا الْأَوَانِي تَشْتَه
بِالسَّاءِ، لِأَنَّهُنَّ أَوْعِيَهُ وَمِثَالُ ذَلِكَ

وَمِنْ الْمُرْتَبِي مَا يَكُونُ صَحِيحًا لَا تَمْتَنِعُ إِلَى تَعْبِيرِ حَالَتِهَا وَوَصُوحِهَا، أَوْ
فَرَبِ السَّيِّئَةِ فِيهَا بَيْنَ الْمَدْرَكِ وَشَبْهِهِ وَلِهَذَا وَفَعِيَ فِي الصَّحِيحِ لِرُؤْيَا ثَلَاثَ
رُؤْيٍ مِنَ اللَّهِ، وَرُؤْيٍ مِنَ الْمَلَكِ، وَرُؤْيٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالرُّؤْيُ لَتِي مِنَ اللَّهِ هِيَ
الْمُصَرِّحَةُ بَلَى لَا تَمْتَنِعُ إِلَى تَوْسُرٍ، وَالتِّي مِنْ مَدَكٍ هِيَ الرُّؤْيُ الْمُصَدِّقَةُ، تَمْتَنِعُ
إِلَى تَعْسَرٍ، وَلِرُؤْيِ اتِّي مِنَ الشَّيْطَانِ هِيَ لِأَصْعَاتِ

وَأَعْدَمُ بَصَرًا أَنْ حَيَاتٍ إِذَا لَقِيَ إِلَيْهِ الرُّوحَ مَدْرَكَهُ، فَبَدَى بَصَرُهُ فِي
لِقَوَائِمِ الْمَعْتَادَةِ بِحَسَنِ وَمَا لَمْ يَكُنْ أَحْسَنَ دَرَكَهُ فَفَعَلَ مِنْ لِقَائِهِ فَلَا يَصُورُ
فِيهِ شَيْءٌ فَلَا يَكُنْ مِنْ رُؤْيٍ أَعْمَى أَنْ يَصُورَ لَهُ اسْتِطَاعَةُ السَّحَرِ، وَلَا لَعْدُو
بَحِيَّةٍ، وَلَا لِسَاءِ الْأَوْسَى، لِأَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، وَيَتَصَوَّرُ به حَيْثُ
مَثَلُ هَذِهِ فِي شَبْهِهَا وَمَسَلَّتْ مِنْ حَسَنِ مَدْرَكَهُ أَلَيْ هِيَ السَّمْعُوعَاتِ
وَالْمَشْمُومَاتِ وَيُحْفَظُ لِمَعْتَرٍ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، فَرَدَى حَيْطُ به تَعْسَرُ وَفَسَدُ
قُدْرَتِهِ

ثُمَّ إِنْ عَلِمَ تَعْبِيرَ عَمِ نِقَوَائِمِ كَيْفِيَّةِ بَيْتِي عَنْهَا الْمَعْتَرُ عَدَارَهُ مَا يُفْصَلُ عَنْهُ
وَتَأْوِيهِ كَمَا يَقُولُونَ لُحَرَ يَدَلُ عَلَى اسْتِطَاعَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ احْرَ عَمَى بِهِمْ وَلِأَمْرِ الْمَدْحِ وَمِثْلُ مَا
لِحَرَ يَدَلُ عَلَى الْعِظَةِ، وَهِيَ مَوْضِعُ احْرَ عَمَى بِهِمْ وَلِأَمْرِ الْمَدْحِ وَمِثْلُ مَا
يَقُولُونَ الْحَيَّةُ نَدَلُ عَلَى عَدُوِّ وَهِيَ مَوْضِعُ احْرَ يَقُولُونَ نَدَلُ عَلَى خِيَاةٍ
وَهِيَ مَوْضِعُ احْرَ يَقُولُونَ هِيَ كَيْفَ سَرَّ وَمِثْلُ ذَلِكَ فَيَحْفَظُ مَعْرَ هَذِهِ
لِقَوَائِمِ الْكَيْفَةِ، وَيَعْبُرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مَا تَمْتَنِعُهِ الْفَرَائِضُ تَتِي تَعْبُرُ مِنْ هَذِهِ مَا
هُوَ أَلْبَقُ بِالرُّؤْيِ وَتَمَكُّ الْفَرَائِضُ، مِنْهَا فِي بَيْقُضَةٍ، وَمِنْهَا فِي السُّوْهِ، وَمِنْهَا مَا
يَقْدَحُ فِي نَفْسِ الْمَعْتَرِ بِحَاصِيَةِ الْبَيْتِ حَقَّقَتْ فِيهِ
وَكَانَ مَيْسَرًا حَقَّقَتْ

وتم يزل هذا العلم تُنفذ من لستف، وكان محمد بن سيرين فيهم من
 أشهر علماء به، كُتبت عنه في ذلك قوايين، وتقلها الناس لهذا العهد
 وألف النكرماني ' فيه من بعده، ثم أنف متأخرون وأكثروا ومنذون بين
 أهل المعرب لهذا العهد كتب من أبي طالب لقبروسي، من علماء أهل
 لقبروس، مثل الممتنع وغيره، وكتاب الإشارة نسائي من أئمة الكنت فيه
 وأحصره، وكذلك كتاب المرقبة العليا لاسرشد، من مشيختة بنوس
 وهو علم مصيء نور نسوة لمناسبة بني بينهما ولكونها كنت من
 مدارك النوحى. كما تت في الصحيح
 وأنه علام نعوب

2 - كثر من سجد في المهرست بألف نكرماني - مهرست، علم فداكن، ص 205
 ضعه شمسة 1348 (479) ص 209
 13 - علم ملاء 78 - سجد نسوة (1)

[18] العلوم العقلية وأصنافها

وأما العلوم العقلية التي هي طبيعية للإنسان من حيث أنه ذو فكر، فهي غير محتصة بجملة، بل يوجد النظر فيها لأهل المنزل كلهم، ويستؤوب في مداركها ومباحثها. وهي موجودة في النوع الإنساني منذ كان عمره حبيمة ونسَمَّى هذه العلوم علوم الفلسفة والحكمة. وهي مشملة على أربعة علوم :

الأول، علم المنطق. وهو علم يعصم الذهن عن الخطأ في اقتصاص المطالب المجهولة من الأمور الحاصلة المعلومة. وفائدته تبيير خط من الصواب فيما يلتمسه الناظر في التصورات والتصديقات الذتة والعرضية ليفتح على تحقيق الحق في الكائنات تميًا وثبوتًا بمنتهى فكره.

ثم النظر بعد ذلك عندهم إما في المحسوسات من الأجسام العصرية وكونة عنها من المعدن والنبات والحيوان، والأجسام المنكية، وحركات الطبيعية، أو النفس التي تنبعث عنها الحركات، وغير ذلك. ويسمى هذا العلم بالعلم الطبيعي، وهو العلم الثاني منها.

* علوم [ب]

** الصواب في الموحودات وعوارضها ليقف [ب]، [ج]

وأما أن يكون النظر في الأمور التي وراء الطبيعة من الروحانيات، ويسمونه العلم الإلهي، وهو العلم الثالث منها.

والعلم الرابع، وهو النظر في المقادير. ويشتمل على أربعة علوم، وهي التي نسميها التعاليم.

أولها علم الهندسة، وهو النظر في المقادير على الإضلاق. إما المنفصلة من حيث كونها معدودة، أو المتصلة. وهي إما ذو بعد واحد، وهو الخط، أو ذو بعدين، وهو السطح، أو ذو أبعاد ثلاثة، وهو الجسم التعليمي. يُنظر في هذه المقادير وما يعرض لها إما من حيث ذاتها أو من حيث نسبة بعضها إلى بعض. وثانيها علم الأرثماتيقي، وهو معرفة ما يعرض للككم المنفصل الذي هو العدد ويوجد له من الخواص والعوارض اللاحقة.

وثالثها علم الموسيقى، وهو معرفة نسبة الأصوات والنغم بعضها من بعض، وتقديرها بالعدد. وثمرته معرفة تلاحين الغناء.

ورابعها علم الهيئته، وهو تعيين الأشكال للأفلاك وحصر أوضاعها وتعددها لكل كوكب، من السيارة والثابتة، والقيام على معرفة ذلك من قبل الحركات السماوية المشاهدة الموجودة لكل واحد منها، ومن رجوعها واستقامتها وإقبالها وإدبارها.

فهذه أصول العلوم الفلسفية، وهي سبعة: المنطق، وهو المقدم، وبعده التعاليم. فالأرثماتيقي أولاً، ثم الهندسة، ثم الهيئته، ثم الموسيقى، ثم لطبيعيات. ثم الإلهيات.

ولكل واحد منها فروع تتفرع عنه. فمن فروع الطبيعيات الطب. ومن فروع علم العدد علم الحساب، والفرائض، والمعاملات. ومن فروع الهيئته لأرّح. وهي قوانين حسباتات حركات الكواكب وتعديلها ليوقف على موصعها متى قُصِد ذلك. ومن فروع النظر في التحوم عدم الأحكام سجومية. ونحن نتكلم عليها واحداً بعد واحد إلى آخرها.

* لأمر الروحانية التي [ب].

واعلم أن أكثر من عني بها هي الأحياء الذين عرفوا أحبارهم لأمتار العظيمة في لدولة قبل الإسلام، وهم فارس والروم. فكانت أسواق العلوم نافقة لديهم على ما بلغنا من كثر العماران موفور فيهم، والدولة والسلاسل قبل الإسلام وعصره لهم. فكان لهذه العلوم سحر حره في أفقهم وأمصارهم.

وكان لكند نيين ومن قله من الشرقيين ومن عصرهم من لقيط عناية بالسحر والنجامة، وما يتبعها من لتأثيرات والطمسعات. وأخذ ذلك عنهم لأنهم من فارس ويونان. واختص به القبط، وضما بحرهما فيهم، كما وقع في لثبو من خبر هاروت ومروث وشأن "سحره"، وما بقه أهل العلم من شأن البراري بصعيد مصر. ثم تابعت المثل يحظر ذلك وتحريمه، فدرست علومه وبطلت كما لم تكن، لا بقاء يتناقضها منتحلو هذه لصنائع، أنه أعظم بصحتها، مع أن سيوف الشرع قائمة على ظهورها وماعة من اختبارها.

وما الفرس، فكان شأن هذه العلوم لعقيدة عندهم عظيماً ونطاقها متسعاً لما كانت عليه دولهم من الضخامة وتصل المثلث. ولقد يقال إن هذه العلوم بما وصلت إلى يوند مهم حين قتل الإسكندر در وغلب على ممكة الكينية، فاستولوا على كتبهم وعلومهم، إلا أن المسلمين ما فتتحو بلاد فارس وأصابوا من كتبهم وصحائف علومهم ما لا يأخذه خصر، كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في شأنها وتنقيها للمسلمين، فكتب إليه عمر أن اضرحها في الماء فإن يكن ما فيها هدى فقد هدانا الله بأهدى منه، وإن يكن ضلالاً فقد كفناه الله. فطرحوها في ماء أوفي ن نار، وذابت علوم الفرس فيها عن أن تصلى ليت.

وأما الروم، فكانت الدولة منهم ليونان أولاً. وكان لهذه العلوم بينهم محل رحب، وحمها مشهير من رجالهم مثل أساطين الحكمة وغيرهم.

واختص فيها المشاؤون منهم أصحاب الرِّواق بطريقة حسنة في التعيين، كانوا يعرفون في رواق يظللهم من الشمس والبرد على ما زعموا. واتصل فيها سد تعينهم على ما زعمون من ثلث ثَقَمَان الحُكِيم في تلميذه، يُسَى سَقْرَاطُ الدِّان، ثم إلى تلميذه أَفْلَاطُون، ثم إلى تلميذه أَرِسْطُو، ثم إلى تلميذه الإسكندر الأفروديوسي وتامِسْطُيُونِس، وغيرهم. وكان أرسطو معتمداً للإسكندر، ملكهم الذي علم الفرس على ملكهم وانتزع الملك من أيديهم. وكان أرسطو في هذه العلوم قدماً وأبعدهم فيها صيتاً وشهرة. وكان يُسمى المعلم الأول، فصار له في العالم ذكر.

وإذا نفرض أمر اليونانيين وصار الأمر للقيصرية، وأخذوا يسدين، انصروا. هجروا تلك العلوم كما تقتضيه المثل والشرائع فيها، وبقيت في صحتها ودونها مغلدة باقية في خزائنها. ثم ملكوا الشام وكتب هذه العلوم باقية فيهم.

ثم جاء الله بالإسلام، وكان لأهله الظهور الذي لا كفاء له. وابتدأ الروم ملكهم فيما انتزوه للأمام. وابتدأ أمرهم بالسداجة والغفلة عن الصنائع، حتى إذا تبجح السلطان والدولة، وأخذوا من الحضارة بالخط الذي لم يكن لغيرهم من الأمم، وتفننوا في الصنائع والعلوم، تشوّفوا إلى الاطلاع على هذه العلوم الحكيمة بما سمعوا من الأساقفة والأقضية المعاهدين بعض ذكر منها، وبما تشمّوا فيه أفكار الإنسان فيها. فبعث أبو جعفر المنصور إلى ملك الروم أن يبعث إليه بكتب التعاليم مترجمة. فبعث إليه بكتاب أوقليدس، وبعض كتب لصعوبات. وقرأها المسلمون، واطلعوا على ما فيها، وازدادوا حرصاً على الظفر بما بقي منها.

١٨ كذا في خط من سقراط وهو خطأ، كما يتضح من سيرة سقراط في مختار حكم بمشتر من وثائق من تحصيل عبد الرحمن بن سفيان - مدريد - 1958، ص 82-83 وما بعدها.

[ب] بلوروم

لأساقفة والرهبان بعض [ب]

وحاء المأمون من بعد ذلك، وكانت له في العلم رعة بما كان يسجد له
فبعث لهذه العلوم حرصاً وأوفد الرسل على ملوك لروم في ستجراح
علوم اليونانيين وانتساجها باحث عربي. وبعث المترجمين لذلك، فأوعى منه
واستوعب. وعكف عبيد النظر من أهل الإسلام، وحذقوا في فنونها،
وانتهت إلى الغاية نظارهم فيها. وخالفوا كثير، من آراء المعلم الأول،
واختصوه بالرد والقبول لوقوف الشهرة عنده. ودونوا في ذلك الدوين.
وأربوا على من تقدمهم في هذه العلوم.

وكان من أكابرهم أبو نصر الفارابي وأبو علي بن سينا بالمشرق، ولقضي
أبو الوليد بن رشد ولوزير أبو بكر بن الصائغ بالأندلس، إلى آخرين بلغوا
الغاية في هذه العلوم. واختص هؤلاء بالشهرة والذكر. وقنصر كثير على
التخال التعليم وما ينضاف إليها من علوم لنجامة وسحر وانطلسمات.
ووقفت الشهرة في هذا المنتحل على جابر بن حيان من أهل المشرق، وعلى
مسئمة بن أحمد المجريطي من أهل الأندلس وتلميذه. ودخل على الملة من
هذه العلوم وأهلها داخنة. واستهوت الكثير من لدس به جنحو إليها وقسودوا
آراءها، والذنب في ذلك لمن ارتكبه ولو شاء له ما فعهوه⁹⁶.

ثم إن المغرب والأندلس لما ركدت ريع لعمران به وتناقصت العلوم
بتناقصه. ضمححل ذلك منه إلا قليلاً من رسومه تجده في تفريق من الناس
وتحت رقة من عماء لسنة. ويبلغنا عن أهل المشرق أن بضائع هذه العلوم
لم تزل عندهم موفورة، وخصوصاً في عراق لعجم وما بعده فيما وراء
النهر، وأنهم على تبيح من العلوم العقلية والنقلية لتوفر عمرانهم وستحكام
الحضرة فيهم.

نعم (ب)

⁹⁶ "نسخ على مسند وعنى [ب]. [ح]

١٠١٥، ١٣٧، سورة لاعم ٦

وَقَدْ وَقَفَ مَعْرُوفٌ عَلَى تَوَالِفِ فِي الْعَمَلِ مُتَعَدِّدَةٍ لِرُحْلِ مِنْ عِظَمَاءِ
هَرَّةٍ. مِنْ بَدِ حَرَامِ، بَشْتَهَرِ سَعْدِ بَدِينِ لِنَقُورِي مَهْدِي فِي عِلْمِ الْكَلَامِ
وَأُصُولِ نَفَقَةٍ وَنَيْبِ، تَشْهَدُ أَنَّ لَهُ مَكَّةَ رَسْحَةٍ فِي هَذِهِ الْعُيُومِ وَفِي تَنْتَهِي
مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ إِطْلَاقًا عَلَى الْعُيُومِ حُكْمَةً وَتَصْنِيفًا وَقَدْ مَدَّ عَيْنَهُ فِي سَائِرِ
الْعُيُومِ الْعَقْبَةِ وَلَهُ يُؤَيِّدُ مِنْ يَشَاءُ

كَذَلِكَ سَعْدُ لِهْدِ نَعْدُ أَنَّ هَذِهِ الْعُيُومِ لِنَفْسِيَةِ سِلَالِ الْفَرَجَةِ مِنْ أَرْضِ
رُومَةٍ وَمَا لِي بِهَا مِنْ الْعُدَّةِ الشَّمْسِيَةِ سَافِقَةِ الْأَسْوَاقِ. وَأَنَّ رَسُومَهَا هَذِهِ
مُتَّحِدَةٌ، وَمَحَلِّسُ تَعْلِيمِهَا مُعَدَّدَةٌ. وَدَوْرُهَا حَامِعَةٌ. وَحَمَلَتِهَا مُتَوَفِّرُونَ،
وَصُنَّتِهَا مُتَكَثِّرُونَ وَلَهُ نَعْمَ مَا هَذِهِ وَهُوَ بِحَقِّ مَا يَشَاءُ وَيَحْدَرُ¹

مَعْدُوفٌ عَلَى سَعْدِ مَهْدِي [ب]

سِلَالِ لِرُومِ وَفَرَجَةِ مِنْ [ب]

1. هَذِهِ سَعْدِ مَهْدِي

[19] العلوم العددية

وَأُولَئِكَ لَا يَتَصِفُونِي وَهُوَ مَعْرِفَةٌ حَوْصٍ لَأَعْدَادٍ مِنْ حَيْثُ انْتَابَ مِنْ عَيْبِ انْتَوَى وَنَاصِعِ

مثلاً أن الأعداد إذا تولدت من مفاصل عدد واحد، فإن جميع الظروف منها
مسبوحة جميع كل عدد من أعدادها من الظروف بعد واحد
ومش صعب الواسطة، بكت عدة تلك الأعداد فرداً، مثل الأعداد على
توليها وأرواح على توليها

ومثل أن الأعداء قد تولت على سعة ف حدها يكون أولها نصف ثلثها
وثلثها نصف ثلثها يعني حدها أو يكون أولها ثلث ثلثها وثلثها ثلث ثلثها
يعني حدها فإن ضرب الطرفين أحدهما في الآخر كضرب كل عددين بعدهما
من الطرفين عدو حد أحدهما في الآخر

ومثل مربع لو سطوة إن كان العدد فرد ، وحدث مثل عدد زوج لزوح
متوية من اثنين ، وأربعة ، فثمانية ، فستة عشر

ومثل ما يحدث من خواص عددية في أصع مثبات عددية ومرتبة
محمسة و مسدسة و وصعت منسية في سطوره ان تجمع من
واحد إلى العدد الأخير فيكون مثله، ونقول في مثبات هكذا في سطر تحت

لأصلاع، ثم تريد على كل مثلث مثلث لصنع الذي قبله فيكون مربعه،
وتريد على كل مربع مثلث يدي قبله فيكون محمسه، وهلم جرا وتنتهي
لأشكال على توي لأصلاع، ويحدث حدود دو طول وعرض وفي عرصه
الأعد د على تويها، ثم لثلاث على تويها، ثم مربعات، ثم الخمسات، إلى
آخره، وفي طول كل عدد وشكائه لبعاً ما بلغ ويحدث في جميعها وقسمه
بعصها على بعض قسمه صولا وعرضا حوص عريه استقرت وتقرت هي
دوايههم مسائهم.

وكذلك ما يحدث لروح، ولعقد، وروح لزوح، وروح لعقد، وروح
لروح، ولعقد، في كل منها خواص تحصره صمها هذا الفن وأبست في
عبره

وهذا الفن أول حيز التعديم وأبستها وسدحل في براهين حساب
وحدكماء متقدمين والمتأخرين فيه تولىف أكثرهم يدرحونه في انتعائهم ولا
يقدرون بالتأليف فعز ذلك ابن سيب في كتاب الشفاء والنجاة، وعبره من
لمقدمين وأما متأخرون فهو عندهم مهجور وهو غير مندوب، ومفعله في
البرهين لا في الحساب، فمحروقه لذلك بعد أن استحصوا ريدنه في البرهين
احسابية كما وقع ابن السب في كتاب رفع الحجاب وعبره والله أعلم

[الحساب]

ومن فروع علم تعدد صدعة الحساب. وهي صدعة علمية في حساب
الأعداد الصم والمتفرق. والصم يكون في الأعداد الإفراد، وهو الجمع،
وبالتصعيف، أي يصعف عدد واحد عدد آخر وهذا هو التصرب، والتعريب
أيضا يكون في الأعداد الإفراد، مثل إزاله عدد من عدد ومعرفة الباقي،
وهو الطرح، أو تفصيل عدد آخر من متسوية تكون عدتها محصلة، وهو
القسمه.

وسواء كان هذا لضم وتفریق في الصحيح من لعدد أو الكسر، ومعنى
لكسر، ستة عدد إلى عدد، وتلك نسبت تسمى كسراً، وكذا يكون الصم
وتفریق في الجذور، ومعناه العدد الذي يُصَرَّب في مثله فيكون منه العدد
مربع

والعدد الذي يكون مصرّحاً به يسمى لمصق، ومربعه كذلك ولا يحتاج
فيه أن يكلف عمل باحساب، وبدي لا يكون مصرّحاً به يسمى لأصم
ومربعه، ما منصف، مثل حذر ثلاثة لذي مربعه ثلاثة، وإما أصم، مثل حذر حذر
ثلاثة لذي مربعه حذر ثلاثة، وهو أصم، ويحتاج إلى عمل من احساب، فإن
تلك جذور يُصَبَّ بدخلها صم وتفریق

وهذه الصناعة الحسابية حادثة، احتيج إليها لحساب في المعاملات،
وُلِّفَ فيها الأسس كثيرًا وتداولها هو في لأصم بالتعميم سوندر ومن
أحسن التعليم عندهم لانتداء بها لأنها معارف متصحة وريهية متصمة
فبنشأ عنها في العال عقل مضيء درج على اصوب وقد نقى ب من أحد
نفسه بتعليم حساب أو أمره أنه يعجب عليه لصدق لما في احساب من
صحة لمدي ومنتقشة النفس، فيصير له ذلك حنفاً وتعود لصدق ويلازمه
مدهن

ومن أحسن التواليف المبسوطة فيها لهذا العهد بالعرب كتاب **الخصار**
الصغير^{١٨} ولان اسماء المر كشي فيه تخيص صابط لقويين أعمدته مقيد
ثم شرحه بكتاب **سماء رفع الحجاب**^{١٩}، وهو مستعقب على، مبنئ على فقه من
البرهين الوثيقة ساي وهو كتاب حبيب لغيره، ذكر ك المشبعة تعظمه

غيره بني سدي من هذا بردي [ب]

١٨ وعونه كتاب البيان والتذكر، وهو مقاس بكتاب احصاء عنوانه تكامل في صناعة
معداد مصر محمد باع واحد حذر كشف سدي لاول من كتاب تكامل في صناعة عد
بصحة، بحه كنه لآداب والعلوم لإسبائه نفس، عدد ٩٨٠، ص ١٩، ١١٣
١٩ مصر تحقيق محمد باع رفع حجاب عن وجوه أعمار احساب لاس لسا مراكشي، قدم
٣٥٠ سنة ١٢٥٠، منشور بكتبه لآداب وعنه ١٩٠٤، ١٩٠٤، ٣

وهو حد ير بذلك وساق المؤلف فيه رحمه الله كتاب فقه الحساب لأبي
مُنعِم والكامل للأخْذَب^{١١٠}، وخص براهينهما وعيها عن اصطلاح
الحروف فيها إلى علل معنوية ظاهرة هي سر الإشارة بالحروف وربدها،
وهي كلها مستغلقة.

وإن جاءها الاستغلاق من طريق 'نبرهان'، شأن علوم التعليم. لأن
مسائنها وأعمالها واضحة كلها. وإذا قصد شرحها، فإما هو إعطاء لعلل في
تلك الأعمان. وفي ذلك من العسر على الفهم ما لا يوجد في أعمال المسائل.
فتأمل.

[الجبر والمقابلة]

ومن فروع الجبر والمقابلة. وهي صناعة يُستخرج بها العدد المجهول من
فصل مُعْجَم المعروف إذا كان بينهما نسبة تقتضي ذلك. فاصطلحوا فيها على
أن جعلوا المجهولات مراتب من طريق التضعيف بالضرب. أولها العدد، لأنه
هو بعينه المطلوب المجهول لاستخراجه من نسبة المجهول إليه. وتأتيها الشئ^{١١١}،
لأن كل مجهول فهو من حيث إيهامه شئ^{١١٢}. وهو أيضًا جذر لما يلزم من
تضعيفه في المرتبة الثانية. وثالثها المال، وهو مربع مبهم.

وما بعد ذلك فعلى نسبة الأس في المضروبين. ثم يقع العمل المفروض في
المسألة، فيخرج إلى معادلة بين مختلفين أو أكثر من هذه الأجناس. فيقبلون
بعضها ببعض، ويجبرون ما فيها من الكسر حتى يصير صحيحًا. ويحضون
المراتب إلى أقل الأسوس إن أمكن. حتى يصير إلى الثلاثة التي عيها مدر
جبر عددهم، وهي العدد، والشئ^{١١٣}، والمال.

^{١١٠} منقح من هذا أبي حنيفة ثم يرد في [ب].

^{١١١} من معجم عديري (١٢٢٨/٦٢٦)، له مؤلف آخر يحمل عنوان القانون ويسمى لكنين
لأبي لا مفرودين. انظر أحمد حجاز ومحمد أنلاع، حياة ومؤلفات أبي البنا المراكشي، منشورات
تريبوليات وعلوم الإنسانية بالرباط، ٢٠٠١، ص ٣١.

^{١١٢} لا يعرف شيئًا عن الأصل وأعمته.

^{١١٣} هي العبارة بالحروف ولياها [ح].

بين كانت المعادلة بين واحد وواحد تعين. فالمال أو الجذر يزول بهمه بمعادلة العدد ويتعين. والمال إن عادل الجذور، فيتعين بعدتها.

وإن كانت المعادلة بين واحد واثنين، أخرجه العمل الهندسي من طريق تفصيل الضرب في الإثنين وهي مبهمة، فيعينها ذلك الضرب 'نفصل'. ولا تمكن المعادلة بين اثنين واثنين

وأكثر ما انتهت المعادلة عندهم إلى ست مسائل. لأن المعادلة بين عدد وجذر ومال مفردة ومركبة تحي ستة

وأول من كتب في هذا الفن أبو عبد الله الخوارزمي وبعده أبو كامل شجاع بن أسلم. وجاء الناس على أثره فيه. وكتابه في مسائله النسب من أحسن الكتب الموضوعة فيه. وشرحه كثير من أهل الأندلس فأجدوا. ومن حسن شروحاته كتاب القرشي.

وقد بعدنا بعض أئمة التعاليم من أهل المشرق أنهى المعاملات إلى كبر من هذه الستة أجناس وبلغها إلى فوق العشرين. واستخرج لها كل علم عملاً وثيقة ببراكين هندسية.

وله يحلق ما يشاء

[للمعاملات]

ومن فروعها أيضًا المعاملات. وهو تصريف احساب في معاملات مدون في لبياعات والمساحات والزكوات وسائر ما يعرض فيه العدد من المعاملات، تُصرف في ذلك صناعتا الحساب في المجهول والمعلوم والاكسر والصحيح والجذور وغيرها.

ولغرض من تكثير المسائل المفروضة فيها حصون المراتب ولدرجة تتكرر نعمل حتى ترسخ الملكة في صناعة الحساب.

ولأهل الصناعة الحسابية من أهل الأندلس توالف فيها متعددة، من أشهرها معاملات الزهراوي، وابن السمع، وأبي مسلم بن حنون، من تميم مسممة المنجريطي، وأمثالهم.

[الفرائض]¹²

ومن فروعها أيضًا الفرائض. وهي صناعة حسابية في تصحيح السهام لذوي الفروض في الوراثات إذا تعددت وهناك بعض الوارثين وانكسرت سهمه على ورثته، أو زادت الفروض عند اجتماعها وتزاحمها على كله، أو كان في الفريضة إقرار أو إنكار من بعض الورثة دون بعض فيحتاج في ذلك كله إلى عمل يُعَيَّن به سهام الفريضة إلى كم تصح. وسهام الورثة من كل بصن مصحح حتى تكون حظوظ الوارثين من المال على نسبة سهامهم من حصة سهام الفريضة

فبدخلها من صناعة الحساب جزء كبير من صحيحه وكسوره وحدوده ومعلومه ومجهوله، ويترتب على ترتيب أبواب الفرائض الفقهية ومسائلها فتشتمل حسنة هذه الصناعة على جزء من الفقه. وهو أحكام الوراثات في الفروض والعول والأقار والإنكار والوصايا والتدبير، وغير ذلك من مسائلها، وعلى جزء من الحساب، وهو تصحيح السهام باعتبار الحكم لعقبي.

وهي من أجل العلوم. وقد يورد أهلها أحاديث نبوية تشهد بعضها، مثل: "الفرائض ثلث العلم"، وأنها أول ما يرفع من العلوم، وغير ذلك. وعندي أن ضواهر تلك الأحاديث إنما هي في الفرائض العينية، كما تقدم، لا فرائض لورثات. فإنها أقل من أن تكون في كميتها ثلث العلم. وأما الفرائض العينية، فكثيرة.

12 وقد سبق أن حُذِرَ أن تغرق لموضوع من توحية الفقهية ص 12-14 أعلاه

* هذه الفقرة لا ترد في [ب]

** هـ سبهي حيلة في [ب]

*** يكون ثلث [ب]

وقد ألف الناس في هذا الفن قديماً وحديثاً وأوعبوا ومن أحسن تؤوليف فيه على مذهب مالك رحمه الله كتاب ابن ثابت، ومختصر القاضي أبي القاسم الخوافي، وكتاب ابن المنذر والجعدي والصوري^{١١}، وغيرهم. لكن الغرض الخوافي، وكتابه مقدم على جميعها. وقد شرحه من شيوخنا أبو عبد الله محمد بن سليمان الشطبي، كبير مشيخة فاس، فأوضح وأوعب وإمام الحرمين تولى على مذهب الشافعي تشهد باتساع باعه في العلوم ورسوخ قدمه فيها. وكذا للحنفية والحنابلة. ومقامات الناس في العلوم مختلفة. والله يهدي من يشاء.

١٣، عشر مؤخر محمد المصنوع على مخطوطة لكتاب في فرائض من تأليف عبد الله بن أبي بكر بن يحيى بن عبد السلام الخدموني الصوري النديني المكنى. سريلا لإسكندرية. هذا كتاب لدي وقع المعروف من تأليف سنة ١٧٩٥ بحمل عيون نهاية الفرائض في خلاصة الفرائض المحصورة توجد في حرمه بمصرية بمكتوب عبد فائحة مجموع رقم ١٦٤٧، نظر محمد المنوني، ودرجات من حضرة فريسين، مشور، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، ١٩٩٦، هي ٣٥٠

[20] العلوم الهندسية

هذ العلم هو لاضر في المذير اما متصلة كخط و سطح و جسم، أو
متصلة كالأعداد، وفيما يعرض لها من نعو رص اذ به
مثل أن كل مثلث فزوابه مثل قائمتين
ومثل أن كل خطين متوازيين لا يلتقيان في جهة، وهو حرج إلى غير نهاية
ومثل أن كل خطين متقاطعين فالتوازيات المتقاطعتان متساويتان.
ومثل أن الأربعة المقادير متناسبة، ضرب الأول منها في الثالث كضرب
الثاني في الرابع،
وأمثل ذلك.

والكتاب مترجم لليونانيين في هذه الصنعة كتاب "وقيلدس". ويسمى
كتاب الأصول والأركان. وهو أبسط ما وضع فيه لمتعلمين، وأول ما ترجم
من كتب اليونانيين في المدة أيام أبي جعفر المنصور. وسخه مختلفة
باختلاف مترجمين. فمنها الحثيث بن إسحاق، وثابت بن قرة، ويوسف بن
الحجاج.

للمتعمين، ترجم أيام أبي جعفر المنصور [ب]

ويستعمل على خمس عشرة معانة. أربعة في السطوح، وواحدة في الأقدار الهندسية، وأخرى في سبب السطوح بعضها إلى بعض، وثلاث في اعداد، والعشرة في المنطقات والقوى على المنطقات، ومعناه اخذور، وخمس في المنجسات. وقد اختصره الناس مختصرات كثيرة، كما فعله ابن سينا في تعاليم الشفا، أفرد له جزءاً منها واحتصه به وكذلك ابن الصلت في كتاب الاقتصار، وغيرهم. وشرحه آخرون شروحا كثيرة، وهو مدد العلوم الهندسية بإطلاق.

وعنه أن الهندسة تميد صاحبها إضاءة في عقله واستقامة في فكره. لأن براهينها كلها بيّنة الانتظام، جلية الترتيب، لا يكاد الغلط يدخل أقيستها ترسها ونظامها. فسعد الفكر بممارستها عن الخطأ. وبشأ صاحبها عنه على ذلك مهيج وتغذروا انه كان مكتوباً على باب أفلاطون من لم يكن مهندساً فلا يدخلن منزلنا¹. وكان شيوخنا رحمهم الله يقولون مدرسة علم الهندسة لتفكر بمثابة الصابون لثوب الذي يغسل منه الأقدار ويُنشئ من الأوصار والأدران. وإنما ذلك لما أشرنا إليه من ترتيبه وانتظامه

[هندسة الأشكال الكرية والمخروطات]

أما الأشكال الكرية، ففيها كتابان من كتب السوماريين لتودوسيوس [Theodosius] وميلاوش [Menelaus] في سطوحها وقطوعها. وكتب تودوسيوس مقدّم في التعنيم على كتاب ميلاوش تتوقف كثير من براهينه عليه. ولا بد منهما لمن يريد الخوص في علم الهيئة، لأن برهينها متوقفة

كتب [أ]

نظره [ب]

4. ص. ١٢١ فيما يسمي أن يقدم قبل علم الفلسفة. تحقيق لجنة من الجمعية
Dien et, Abu-rub's Philosophische Abhandlungen Leide, 1890, 1892 p 52, 8

حوصل في [ب]

عليها. فإن الكلام في الهيئة كله كلام في الكرات السماوية وما يعرض فيها من القطوع والدوائر بأسباب الحركات، كما ذكره. فقد يتوقف على معرفة أحكام الأشكال الكرية، سطوحها وقطوعها.

وأما المخروطات؛ فهو من فروع الهندسة أيضًا. وهو علم ينظر فيما يقع في الأجسام مخروطية من الأشكال والقطوع. ويبرهن على ما يعرض لذلك من لعوارض براهين هندسية متوقفة على التعليم الأول. وفائدتها تظهر في الصنائع العممية التي موادها الأجسام، مثل النجارة والبناء، وكيف تُصنع التمثيل الغربية والهيكل النادرة. وكيف يُتحلل على حر الأنقال ونقل الهياكل بالهندسة والمنخال، وأمثال ذلك.

بعد فرد بعض المؤلفين في هذا الفن كتابًا في الحبل العملية تتضمن من صغائر لغرية والحبل المستطرفة كل عجيب. وربما استغنى عنى لغوء لصعوبة براهينه الهندسية وهو موجود بأيدي الناس. وينسبونه ليني شاكر

[المساحة]

ومن فروع الهندسة المساحة. وهو فن يحتاج إليه في مسح لأرض. ومعه استخرج مقدار أرض معلومة بنسبة شبر أو ذراع أو غيرها، أو نسبة أرض من أرض إذا قُويست بمثل ذلك.

ويحتج إلى ذلك في توظيف الخراج على المزارع والفدن وبساتين الغراس، وفي قسمة الخواطر والأراضي بين الشركاء أو الورثة، وأمثال ذلك.

ونساس فيها موضوعات حسنة وكثيرة.

^{٢٠} عن ستهي حمة في [ب]

^{٢١} في الخراج على المزارع والفدن، وفي قسمة الأراضي [ب].

[المناظر]

ومن مروج الهندسة المناظر، وهو علم يتبين به أسباب الغلط في الإدراك لبصري بمعرفة كيميية وقوعها بناءً على أن إدراك البصر يكون بمخروط شعاعي، رأسه نقطة الباصر وقاعدته المرئي. ثم يقع الغلط كثير في رؤية القريب كبيراً أو البعيد صغيراً. وكذلك رؤية الأشباح الصغيرة تحت الماء ووراء الأجسام الشفافة كبيرة، ورؤية النقطة النازلة من المطر خطأ مستقيماً، وانسحلة دائرة، وأمثلة ذلك.

فيتبين في هذا العلم أسباب ذلك وكيفياته بالبراهين الهندسية. ويتبين به أيضاً اختلاف المطر في القمر باختلاف العروض الذي تنبى عليه معرفة رؤية الأهلة، وحصون الكسوفات، وكثير من أمثلة هذا.

وقد ألف في هذا الفن كثير من اليونانيين. وأشهر من ألف فيه من الإسلاميين ابن الهيثم. ولغيره فيه أيضاً تواليف وهو من هذه العلوم الرياضية وتعاريفها.

[21] علم الهيئة

وهو علم يقرر في حركات الكواكب لثباتها ومتغيرة وبأسس كيفية
تلك الحركات على أشكال وأوضاع الأفلak نزلت عنها هذه الحركات
محمولة بطرق هندسية كما يبرهن على أن مركز الأرض ليس مركزاً في
شمس ووجود حركتها لإفلاكها وإدراكها وكما يستدل بالرجوع والاستقامة
بأنها كباقي حركات الأفلak صغيرة حاملة بها متحركة في حركتها لأعظم
وكما يبرهن على وجود لفتات من حركتها كواكب لثباتها وكما يبرهن
على تعدد الأفلak للكواكب نحو حد تعدد المجرى وأمثال ذلك
وذلك موقوف من حركاتها كيفية وحسبها في هو بالرجوع في
في علمها حركتها لإفلاكها وإدراكها، وكذا ترتيب الأفلak في طبقاتها، وكذا
الرجوع والاستقامة، وأمثال ذلك
وكما يجوز أن يعتقد بالرجوع كثيراً وينحدرون إلى الآلات التي توضع
لشراستها حركتها كواكب المعش وكما تسمى عندهم ذات الحس

ويستدل بوجودها على [ب]

وجود أفلاكها صغيرة متحركة [ب]

حركاتها [ب]

يعود [ب]

وصدعة عندها و لئها عا في مظانها حركتها لئث مقبول شدي
الاس

وأما في لإسلام، فم نفع به عدية لا في لئس وكا في أيام المأمون
شياء منه و صاع هذه الآلة المعروفة بـ دات حيا، وشاع في دات فيه يتم
ويدات ذهب رسمه و عقل، و عتمد من عده على لأرصاد لئدنه و نيس
معبة لأختلاف حركا بالصدر لأحفا، و م مصدرة حركاة لآلة في
لرصد حركاة الأفلاك و الكواكب إلى هو بالقراب، ولا يعصى بتحقيق فرد
طرا الزمان أظهر عاوت دات شغرت

وهذه الهيئة صدعة شريفة، و نيس على ما يعمهم فني مشهورا انه تعطي
صوره اسموات و ترتيب لأفلاك حقيقه س إلى يعطي أن هذه لصور
والهيئة لأفلاك لرب عن هذه حركا و نيس نعمة أنه لا سعادا يكون
الشيء بو حد لا م لأختلاف س و م فساأ حركاة لأرمة، فهم سدادا
باللارم على وجود مزوم، ولا يعطي حقيقة بوجه على به علم حيا،
وهو حد ركا استعانم

ومن حسن مو ينف فيه كتاب المجسطي، مسلوب نظم ميس و يس
من ميوث ليونيس لئس سماوهم نظم ميس، على م حقيقه شرح لكتاب
وقد حنصره لأئمة من حكماء لإسلام، كما فعه س سبده أدرجه في علمهم
الشفا و حصه س رشدا أيضا، من حكماء لأندلس، و س نسمج، و س
نصبت في كتاب لأقتصار و لاس شرعدي هيئة مدحصه، فيها و حذف
س هيئة الهندسة

و لئ علم لإسلام م نيم

^١ عنه مقبول [ب]

هذا معنى بمره في [ب]

بموجب لأختصة [ب]

بها حيا في [ب] أن يكون لئشي، بوزم معدده

بوجه وهو [ب]

[الأرياح]

وهي صناعه حسده على قو بين عددية فيما يحصل كل كوكب من طريق حركته وما أدى إليه بهرب الهيئة في وضعه من سرعة وبطء، وسنقدمه ورجوعه، وعبر ذلك عُرف بها موضع الكوكب في أفلاكها لأي وقت فرض من قبل حساب حركتها على تلك القو بين نستخرج من كتب الهيئة وهذه نصابه فواين كالمقدمت والأصول الهامية معرفة لشهور والايام والتواريخ ماضية، وأصول متفرقة من معرفة لأوج وخصص واشتو وأصداف حركات واستخراج بعضها من بعض، يصعوبها في حدود مرتبة تسهلاً على المتعلمين، ونسقى الأرياح ونسقى استخراج موضع الكواكب لوقت مفروض بهذه نصابه تعديلاً وتقويتاً

وساس فيه توافيق كثيرة لمقدمين والمتأخرين، مثل استاني وابن الكمام وقد عول متأخرون بعد العهد بالمغرب على ريج مسوب لاس إسحق ويزعمون أن إسحق عول فيه على برصد، وأن يهودي كان صفيية ماهر في الهيئة وتعاينهم، وكان قد عني بالبرصد، وكان يبعث إليه كل صفيية ماهر ذلك من أحوال كوكب وحركتها فكأن أهل المغرب بذلك عوا له لوثقة مسده فيما يزعمون وخصه من لاء في حرسه المنهاج فوقع له لباس لما سهل من الأعمان فيه

وأي محتاج إلى مواضع الكواكب من لعدت لثنى عليها الأحكام المحبوبة، وهو معرفة لأثر التي تحدث عنها أو صاعها في علم الإنسان، من ملل و مدور و موليد لشربة والكواكب الحادثة، كما سيئه بعد ووضح فيه دلتهم، إن شاء الله تعالى

حسابه مسده على [ب]

فواين مختصة بها في معرفة [ب]

* * * لكو كت تعديلاً [ب]

**** إليه ما يقع له [ب]

* * * شربة، كما [ب]

[22] علم المنطق

وهو قد بين يُعرف به 'صحيح من المبادئ في الحدود المعرفة لمهيات
و صحيح مفيدة لتصديقات

وذلك لأن الأصل في الإدراك بما هو المحسوسات بحواس خمس
و جميع حيوانات مشتركة في هذا الإدراك من لُصق وغيره وإنما سُمي
الإدراك عنها إدراك 'كذب' وهي محرّدة من المحسوسات. وذلك لأن
يحصل في الحيات من 'الأشخاص المتفقة صورة منطقية على جميع ذلك
لأشخاص المحسوسة' وهي 'الكئي' ثم 'بصر' لدهن بين ذلك لأشخاص
محسوسة المتفقة و 'أشخاص أخرى توافقها في بعض' فيحصل له صورته
تصدق 'أص' عندها باعتبار ما تنفق فيه ولا يزال يرتقي في 'التحريد' إلى كئي
بدي لا يجد كلياً آخر معه يوفقه، فيكون لأجل ذلك سبغاً.

وهذا مثل ما تُحرّد من أشخاص لأبسط صورة النوع المنطقية عندها. ثم
يُصغر منه وبين حيوان ويُحرّد صورة الحس المنطق عندها. ثم بينها وبين

* بدهن [ب]

هذا يعني جملة في [ب]

منقطع من هذا في آخره > كذا في [ب] ثم ينظر البصر بين ذلك كئي وبين كئي
آخر يوفقه. فيحصل له صورة تنص عندها ثم ينظر بين تلك الصورة وبين آخر يوفقه أيضاً
ويحرّد صورته 'أخرى منطق عندهما ولا يزال يرتقي في شجره إلى كئي الذي لا يجد كئياً آخر
معه يوافقه، فيكون لأجل ذلك سبغاً

لئساب، إلى أن ينتهي إلى حسن لعائي، وهو خوه، فلا يجد كيتاً يوفقه في شيء، فغلب العقل هنالك عن لتحريره

ثم إن الإنسان، لما حو له الفكر الذي به يدرث لعدم و لصانع، وكان عدمه ما تصور له ماهيت، ويعنى به إدراك مباح من غير حكمه معه، وإما تصديق، أي حكمه بثبوت أمر لأمر، فصدر سعي لفكر في تخصيص لمضبوطات إما أن تجمع تلك الكليات بعض إلى بعض على جهة التأليف، فتحصل صورة في ندهن كية مضطقة على أفرد في إخراج، فتكون تلك الصورة لدهية مفيدة لمعرفة ماهية تلك الأشخاص وإما أن يحكم بأمر على أمر فيشتبه، ويكون ذلك صديقاً وعينه في حقيقة راحة إلى التصور، لأن فائدة ذلك إذا حصل فإد هي معرفة حقائق الأشياء، أي هو مقتضى العلم الحكمي .

وهذا السعي من لفكر قد يكون بطريق صحيح، وقد يكون بطريق فاسد وفوضى ذلك تمييز لطريق الذي يسعى به لفكر في تحصل المضالبت العسبة يتميز فيها لصحيح من الفاسد فكان ذلك فاسد المنطق وتكلم فيه المتقدمون أو ما تكلموا به حملاً حملاً ومفترقاً ولم تهدأ طرفه ولم تجمع مسأله حتى صهر في بوان رُسْطو فهدت مباحه، ورتب مسأله وفصوله، وجمعه أو اعو الحكمة وفاحتها وندت يسمى بالعلم لأول وكتابه المخصوص بسنطو يسمى الفص وهو يشتمل على ثمانية كتب أربعة منها في صورة لقياس، وخمسة في مده

وذلك أن المضالبت التصديقية على أحاء فمنها ما يكون مضبوط فيه ليقين يصعه ومنها ما يكون المضبوط فيه لظن، وهو على مرتب فيصير في لقياس من حيث المضبوط الذي يفيد . وما يسعى أن يكون مقدماته يدرث

* في حقه في [أ] و ج مفتضى لعله

ظهر رُسْطو [أ]

** العلم الأول [ب]

٩ و قد هذه الكلمة في مده ما عاين ذلك بسنطو لأن بسنطو كما يدرث في لفهرست لأن عدمه، كل لا يعرف من .. منها من حدود

** سفي خمسة هـ في [أ]

لاعتبار، ومن أي حسن تكوّن من العلم أو غير ذلك وقد يُنظر في تقيس لا
اعتبار مطلوب مخصوص، بل من جهة إباحة حصه ويقال لسطر الأول به
من حيث المادة، ويعني به مادة منتهية لمطلوب مخصوص من يقين أو ظن
ويقول لسطر شتي به من حيث صورة يرتاح لتقيس على الإصلاخ فكأن
لذلك كتب المنطق ثمانية

الأول في لأحاسس المعنية شتي ينتهي إليها بحريد محسوسات في ندهن
وهي شتي ليس فوقها حسن، ويسمى كتب مقولات
والثاني في تخصّصاً لتصديقية وأصديقية، ويسمى كتب نعدرة،
والثالث في تقياس وصورة وإباحة على الإصلاخ ويسمى كتب

تقياس وهذا حراسر من حيث صورة
ثم رابع، كتب لرهان وهو خطر في تقيس مُنتج بيفين، وكيف
حسب أن تكون معدوته بتيقسه ويختص شروط أخرى لإفادة ليبين، مذكورة
فيه مثل كونه دتية، وأولية، وغير ذلك وفي هذا الكتب نكلام في
المعروف والحدود، إذ المطلوب فيها إلى هو اليقين لأحوال المنطق من حد
والمحدود، لا يحتمل غيرها وهذا يختص عند متقدمين بهذا الكتب

والخامس، كتب حاد، وهو تقياس المفيد قطع مُتتابع وإفحام
الخصم، وما بحث أن يستعمل فيه من المشهورات ويختص أيضاً من جهة
إفادته هذا الغرض شروط أخرى مذكورة هنا وفي هذا الكتب تذكر
المواضع التي يستلزم منها صاحب التقياس نفسه يتمير جامع بين طرفي
مصور المنسقى بواسطة وفيه عكوس قصص

والسادس، كتب نسقطة وهو تقيس به أي تغية خلاف الحق،
وبعد هذا ساطر صاحبه، وهو فاسد بالعرض وموضوع وإلى كتب
ليُعرف به القدس المعاصي، فيُحذر منه

* مذكورة فيه وفي [ب]

هـ تنهي حجة في [ب]

*** هـ سبى هـ حجة في [ب]

والحدس، وخصمه، ونشعر، ونسيسة، وري سم بعضهم بأيسر منها،
وعندها كأنه تكبر، وهي لهم معتمد في العلم
ثم تكلموا فيما وضعوه من ذلك كلاماً مستعزلاً، وصره فيه من حيث أنه
من بره، لأن من حيث أنه لا يعوم فصل الكلام فيه واتسع ورو من فعل
ذلك الإمام وحده ليس من الخطيب، ومن بعده أفضل لدين خوجي، وعنى
كنه معتمد مشاركة لهذا العهد وله في هذه لصاعه كتاب كشف الأسرار،
وهو صويل، ومختصر الموحى، وهو حسن في العلم، ثم مختصر جمل في
فقه، ربه أوراق، أحد مجمع الفصول وأصوله، يتداوله المتعمقون لهذا العهد
فيستفدون به، وهجرت كتب المتقدمين وطرفهم كأن لم تكن وهي متمثلة من
ثمره سطق وفائدة، كما قدس

هائه يهدي لصور

علم أن هذا نفس قد شدد تكبر عني نحوه من متقدمي سيف
والمكمنين، وأعو في الطعن عليه ولتحدث منه، وحضروا تعلمه وتعبه
وحده متأخرون من بعدهم من يد عزائي وإمام من حصيب، فسمحو
في ذلك بعض الشيء، ولكن ليس عني تحاله من يومئذ، لا قليلاً يحسبون
فيه نبي ربي المتقدمين، فيتمروا عنه ويدلعون في يكره، فسيشكك في
القول ونرد في ذلك، تعلم مقاصد العلماء في مذهبهم.

وذلك أن المكمنين وضعوا علم الكلام لنصر المعتزلة الإيمانية، حجاج
عمية، كانت طريقتهم في ذلك أدلة حصة ذكرها في كتبهم، كاندليل عني
حدث لعلم كانت لأعراض وحدوثها ومنتاع حبو الأحكام عها، وما لا
يحسب عن حوادث حادث، وكثير منهم تنوحيه دليل تنماع، وثبات
لصفت المقدمة لاخو مع لأربعة أخاف لععبت بشهد، وعبر ذلك من
أدلهم، المذكورة في كتبهم

* بعض من هذا من بحر حصيب يرد في []

ثم قرر وانك لأدلة تمهيد قواعد وأصور هي كالمقدمات لها، مثل إثبات
خوهر المفرد، والنزول المفرد، وإحلاء. وبقي الطبيعة والتركيب نعني
بمبنيات، وأن العرض لا يفتي رميين، وإثبات حل، وهي صفة لموجود لا
موجود ولا معدومة، وغير ذلك من قواعدهم التي هو عليها أدلتهم الخاصة
ثم ذهب لشيخ أبو الحسن [الأشعري]، ولعصبي بو بكر [الغلابي].
والأستاذ أبو إسحق [الإسفرائيلي] إلى أن أدلة عقائد منعكسة، بمعنى أنها إذا
ضمت بطل مدلولها ونهد رأى القضي أبو بكر أنها بمثابة لعقائد، وقدح
فيها قدح في العقائد لأن نتائجها عليها.

وإذا تأملت المنطق، وحدته كنه يدور على التركيب العقلي وإثبات الكلي
الطبيعي في الخارج يبطق عليه الكلي لدهني انقسم إلى الكليات خمس
التي هي الجنس، ونوع، والعقل، والخاصة، والعرض العام وهذا محل
عنه المتكلمين، والكلي والداني عندهم إما هو اعتبار دهني ليس في الخارج
ما يطابقه، أو حل عند من يقول بها، فتصل الكليات خمس والتعريف المتني
عندها والمقولات لعشر ويبطل العرض الذاتي، فيبطل بطلانه لقضايا
لضرورة الدتية المشروطة في البرهان عندهم، وتصل بنة العقيدة، فيبطل
كتاب البرهان وتبطل لموضع اثني سب كتاب حدل، وهي لتي يؤحد
منها الوسط الجامع بين نظريتين في المياس

ولا يسمى إلا القيدس الصوري ومن التعريفات المساوي في تصادقية على
أفرد لمحدود لا يكون أعمة منها فدخل غيرها، ولا أحصر فيخرج بعضه وهو
لدي بعبر عنه السجدة بالجمع والجمع، والمتكلمون بالظرد ونعكس
وتنهيم أركان لمصق حملة وير أثنا هذه كما في عمة المنطق. أقصد
كثير من مقدمات المتكلمين، فمؤدي إلى إبطال أدلتهم على لعقائد، كما مر.
وهذا ما بلغ المتقدمون من المتكلمين في الكثير على نتحال لمصق، وعدوه بدعة
أو كفر على سبة الأدليل لدي يبط

و يتأخرون من تدب تعزلي ما تكبرو بعكس لأذنة، ونم يرم عندهم
 من بطلان الدليل بطلان مدلوله. وصح عندهم ربي أهل سحق في التركيب
 العقلي ووجود الماهيات للصعية وكتابتها في حارج، فصولاً سحق غير
 مدف لعقائد لإيمانية، وإن كان ما فيها لبعض دنتها من قد يستند على أصل
 كثير من تلك المقدمات الكلامية، كقبي جوهر لفرد و حلاء وبقاء الأعراض
 وغيرها، ويستندون من أداة المتكلمين على 'عقائد أداة أخرى بصححوتها
 بأسطر وليس العقلي، ولم يمدح ذلك عندهم في عقائد سسية بوجه
 وهذا رأي لإمام [فخر الدين ابن الحصص]، و'عربي وبعدهما لهذا العهد.
 فتأمل ذلك. و عرف مدرك لعمدة وما حدهم فيما يدهون إليه
 والله 'هادي وموفق للصواب

[23] الطبيعيات

وهو علم يبحث عن جسم من جهة ما يبحثه من حركة واسكور
فيطر في الأحكام السماوية والعنصرية، وما يتولد عنها من بسار وحيون
وسات ومعد، وما يكون في الأرض من عيون ولزلازل، وفي خو من
السحاب والحداد والرعد والبرق والصواعق، وسر ذلك، وفي مد الخركه
للأحكام، وهو ينسب على تنوعها في الأرض وحيون ونسات
وكتب رُسُطُو فيه موجودة بين أيدي الناس، تُرجمت مع ما تُرجم من
علوم الفلسفة أيام المأمون، وأُف الناس على حدودها، مسسعين بها بسار
والشرح، وأوعب من تُف في ذلك من سب في كتاب لشفاء، جمع فيه
علوم السعة المتلاسة، كما قدمت ثم حصه في كتاب النجاة وفي كتاب
الإشارات، وكأنه يحالف رُسُطُو في أكثر من مسائله ويقول فيه رأيته

*^{٢٠} سماوية عنصرية ح

سحاب والرعد والبرق وغير ذلك [ب]

**^{٢١} هذا تنقيح منه في [ب]

*^{٢٢} هذا جمع في [ب] مسائله، ويحتجها نفسه

وَمَا مِنْ رَشْدٍ، فَلْيَحْصِ كُتُبُ رُسُوقِهِمْ وَشَرَحَهُمْ مُتَعَلِّقًا بِهِمْ مُحَالِفٌ وَتُفَ
لَيْسَ بَعْدَهُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ لَكِنْ هَذِهِ هِيَ مَشْهُورَةٌ لِهَذَا الْعَهْدِ وَتُعْتَبَرُ فِي
الصَّاعَةِ

وَلِأَهْلِ الْمَشْرِقِ عَادَةٌ بِكُتُبِ الْإِشَارَاتِ لَا مِنْ سَبَبٍ وَلِإِمامٍ مِنْ حَضِيصٍ
عِنْدَهُ تَرْجُحٌ حَسَنٌ، وَكَدَّ لَأَمَدِي وَشَرَحَهُ بَصْرِيٌّ يُدْعَى طُوسِيٍّ مَعْرُوفٍ
بِخَوَاجَةٍ^١، مِنْ هَذِهِ الْعِدَّةِ وَنَحْنُ نَحْتَمِيزُ مَعَ الْإِمامِ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَسَائِلِهِ، فَأَوْفَى
عَنِ نَظَرِهِ وَبَحْوَتِهِ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ^٢

١ - ٧٤٠، ص ٥٤٠، ص ٥٤١.

٢ - بحال شرحه عليه من مشكلات الإمام.

٣ - ٧٤٠، ص ٥٤٠، ص ٥٤١.

[24] علم الطب¹²⁰

وهي صناعة نظرفي بدن الإنسان من حيث يمرض ويصح فيحاول
صحتها على حفظ الصحة وبراء الممرض بالأدوية والأعذية، بعد أن يتبين
مرضه الذي يحضر كل عضو من أعضاء بدن وأسباب تلك الأمراض التي
تتشعب عنها، وما أكل ممرض من الأدوية، مستدين على ذلك بمرحلة الأدوية
وقواها، وعلى الممرض بالعلامات المؤدية لصحة وقبوله لدواء، ولأفهي
السحة والتوصلات والضرر، محدين بذلك قوة لصبغة، فيها مدبرة في
حالي صحة ومرض وإلى الطبيب يحاذيها ويعينها بعرض الشيء بحسب ما
تقتضيه صيغة المادة والنقص والنسب ويسمى نعيم اجمع لهد كله عدم
لصب
وربما فردو بعض الأعضاء بالكلام، وجعلوه علما خاصا، كالعين وعملها
وأركانها

120 وقد سبق أن حددنا علاج موضوع صلب في حكمة صانع طرح 2، ص 108، 109.
ينفع من هذا بحر حكمة لاوى من بقية نسخة به في [ب]

وكذلك أخذوا من مافع الأعضاء ومعدنه منفعه لتي خبق لأحبا كل
عصو من أعضاء ندد حير ي ورا به يكن ذلك من موصوح علم طب،
لا أنهم جعوه من بو حقه وتوانعه

وخاليوس^١ في هذ لقن كتب حبل عظمه لشعة وهو بمم هذه
لصناعة التي برحمت كتبه فيها من الأقدمين يقال كز معصرة يعيسى عبه
لسلام، ويقال مات بصيفيية في سبل نفث ومطوعة عترت هو ليفه فيها
هي الأمهات بني اقتدى بها جميع لأطباء من بعده

وكن في الإسلام في هذه لصناعة كمة حوو من ورا عبه، مثل
البراري والمحوسى وابن سيد، ومن هل لأدس أيضا كثير، وأشهرهم ابن
زهر

وهي لهد لعهد في مدن الإسلام كنها نصحت صفوف لعمر
وتافقه وهي من لصائح لى لا يستدعيها لا خصه و عرف، كدسه
بعد

ولندية من هل لعمر طب سئوه في علب لأمر على تحرة فاصرة
على بعض لأشخاص، ويتد ونوه متاورث عن مشيخ حي وعجزه ورا
يصح منه لعص، لأنه ليس على فو صيعى، ولا عن موقة بمراج
كن عند لعرب من هذ اصب كثير و كن فيهم كدء معروف، كاخترث
من كسدة وغيره

و لظ لمفوف في اسواب من هذ نفس، وليس من ألوحى في شيء.
يك هو أمر كن عدياً لعرب، ووقع في ذكر كحو لسي صى ليه عيه
وسم من نوع ذكر كحو لى لى هي عادة حبه، لا من جهة ادك مشروع

١٢ نظر حوا حوس علم عرب Dr. K. W. Al-Dabbas
عرب لى حوا حوس علم عرب من لى لى حوا حوس علم عرب
١٣ نظر حوا حوس علم عرب
١٤ قطع حوا حوس علم عرب من لى لى حوا حوس علم عرب

١٥ نظر حوا حوس علم عرب من لى لى حوا حوس علم عرب
الأب في طبقات الأطباء، ج ١، ص ١١٠، و من حوا حوس علم عرب

[25] علم الفلاحة¹²⁶

هدد لصعدة من فروع الصعيقات وهي مطر في أنات من حيث تمتته
ونسمو بالسقي والعلاج وسجدة است وصلاحية العصل وتعاهدت
يُصعبه وتُتمه من ذلك كله وكان متمتتين بها عناية كبيرة وكان نظرها
عند عدهم في أنات من جهة عرسه ونميتها وجهة حوصه وروحيه
ومشاكلها بروحيات الكواكب والهاكل مسعمل دت في باب سحره
فعظم عديتهم له لأجل دت

ورحم من كتب مؤسس كتاب الفلاحة النبطية . مسويه لعنه .
نسط . مشتمه من دت على علم كبير ولم ينظر أهل منه فيما شمل عنه
هذا كتاب . وكان باب سحر مسدوداً والنظر فيه محظوراً . وفقرت روايته
على الكلام في نبات من جهة عرسه وعلاجه وما يعرض له في دت .
وحذف الكلام في الفن الآخر منه حمه

واختصر ابن عوام كتاب الفلاحة النبطية على هذا المنهج . ونرى أن

¹²⁶ ويسمى الآن كتاب السقي وعلاجه في كتاب الصنيع بطرح ١٠ ص ١٦٦

¹²⁷ وهذا كتاب مسدود على من يقرأه محمد بن علي . وحشة برك ١٠ ص ١٦٦

١٠ ص ١٦٦ ١٦٦ ١٦٦

كتاب علاجه مشتمه [ب]

عرسه ونسميه وما ب

لأحر مني معتلاً بقل من مسئمة في كنه السحرية أمهت من مسئمة، كما
 تذكر عند الكلام على سحر ب شاء الله تعالى^{٢٨}
 وكتب متحريين في العلاحة كثرة، ولا يعدون فيها الكلام في العراس
 و العلاح وحفظ^{٢٩} مات من حو ثحه وعوائمه وما يعرض في ديث كنه وهي
 موحودة

^{٢٨} بصر ص 09، مسند

^{٢٩} كلام في العرس ولتسميه وحفظ [ب]

[26] علم الإلهيات

وهو علم ينظر برغمهم في نوحود مطلق وأولاً في أمور العامة
لأحسانيات ولروحانيات من مذهب، ووحده، وكثرة، ونوحود،
والإمكان، وغير ذلك ثم ينظر في مبادئ نوحودات، ونها، روحانيات ثم
في كيفية صدور النوحودات عنها ويريبها ثم في حوال بنفس بعد معرفة
لأحسان وعوده إلى الله.

وهو عندهم علم شريف، يزعمون أنه يقفهم على معرفة النوحود على ما
هو عليه، وأن ذلك عين سعادة برغمهم وسنأتي أورد عليهم بعد
نال لتبصريات في ترسيمه ولذلك بسمونه علم ما بعد الصنعة وكتب معجم
الأول فيه موحودة بين أيدي الناس وخصه من سب في كتاب شفا
ولنجاة وكذلك خصه من رشد، من حكماء لأندلس

سبطي [ب]

١. هرص ١٣٨ ٨٢ سب

٥. سب بعده في [ب]

ولما وضع المتأخرون في علوم العلوم ودقوا فيها، وردت عليهم اعزني ما رده منها ثم حصد المتأخرون من المتكلمين مسائل علم الكلام بمسائل الفلسفة لاستزاجها في المناقشة ونشأ موضوع علم الكلام بموضوع الإلهيات ومسائله بمسائله. فصارت كتب من واحد وغيره تذيب الحكماء في مسائل التصديقات والإلهيات. وخلصوها من واحد قدموا فيه الكلام في الأمور العامة. ثم تبعوه بحسب ما يتبعونها، ثم بالروحانيات وتوابعها. إلى آخر العلم. كما فعله الإمام ابن الحبيب في المباحث المشرقية وجميع من بعده من علماء الكلام

وصدر علم الكلام مخيفاً بمسائل حكماء، وكتبه مشحوة بها، كان عرض من موضوعاتها ومسائلها، وحدث وانسب ذلك على الناس، وهو غير صواب لأن مسائل علم الكلام هي عقائد متقدمة من الشريعة كما يقبض السيف من غير رجوع فيها إلى العقل ولا تعويل عليه، بمعنى أنها لا تثبت إلا بما هو عقل معزول عن الشرع، وتطوره. وما تحدث فيه المتكلمون من إقامة الحجج، فليس حدث عن حق فيها بل يعلم بالبدل بعد أن لم يكن معنوماً كما هو شأن الفلسفة، بل إنما هو نفاذ حجة عقلية تعصّد عقائد الإمام ومذهب السلف فيها. وتوقع شبهة أهل البدع عنها ليس يزعموا أن مذهبهم فيها عقلية، وذلك بعد أن تعرض صحة الأدلة العقلية كما تلقاها السلف وعقدوها. فكثير من المفسرين وذلك أن مذهب أصحاب الشريعة أوسع لا تنزع طوقها عن مذهب الأنصار لعقليته فهي فوقه ومُحصنة بها لاستمدادها من الأمور الإلهية، ولا بد من تحقّق قانون المنطق لصعيف وإسارك المتخاصم بها فيد هذا الشرح إلى مذهب فيسعي أن يقدمه على مدارك وثقته دونها

* ما سمعي رده منها [ب]

* الفلسفة بعروضها في مباحثهم وشأنه [ب]

* من [ب]

فيها بعد أن تعرض صحة مذهبهم، سبب موضوعها وكتبه [ب]

ولما نظر في تصحيحه عندك لعقل ولو عارضه من يعتقده ما أمرا به اعتقادا
وعلمًا وسكت عنه لم ينهم من ذلك ونحوه إلى شرحه ويعرف لعقل
عنه

و متكمون بما دعاهم إلى ذلك كلام أهل الإجماع في معارضة اعتقده
السنة بالدخول النظرية، وحتاحوا إلى الرد عليهم من حسن معارضة بهم،
و استدعى ذلك الحجة النظرية ومحاذاة اعتقده سلفية بها، وما نظر في
مسائل طبيعيات وإلهيات بالتصحيح والإبطال، فليس من موضوع عنه
الكلام ولا من حسن نظر متكمن عنه ذلك يمتنع من التفتيش، وبهم
محتفظان عند شأخس في الوضوح والتأنيق، وحق معيرة كل منهم
لصاحبه الموضوع والمسائل وإمحاء لاستناس من حدد مصنف عند
لاستدلال، وصار محتاج أهل الكلام كانه شيء، وليس كذلك، بل إنما هو
رد على المدعى، ومطوب مقرر من الصدق معومه

وكذا جاء مأخوذاً من علاقة منصوفة المتكمنين بالموجد أيضاً، وخطو
مسائل لفحص منهم، وحقوا الكلام وحداً فيها كتب، مثل كلامهم في
النسب والاتحاد والحدود والوحدة وغير ذلك، والمذكر في هذه الأمور
لثلاثة متعبرة محتقة، وبعده من حسن الأمور والنعوم مدرك منصوفة،
لأنهم يدعون فيها التوحيد، ويفترون عن الدين، والتوحيدان بعيد عن المدرك
لعلمية وأحاطه ونوعه، كما يتبينه وسهله وأنه يهدي إلى الصور
عنه.

من يعتمد ما أمرنا به اعتقاداً وعلمًا ويعرف لعقل عنه [ب]

١٦٩ من ٩٩ ومعه

الدليل وتوابعه، كما يبينه وسهله [ب]

[27] علوم السحر والطلسمات

وهي علم كبقية استعدادات تقدر نفوس لشربة بها على تأثيرات في علم لعصر، ما يعبر معين، وتعين من الأمور السودية ولأول هو سحر، والثاني هو طلسمات

وكانت هذه العلوم مهجورة علم بشرع لما فيها من ضرر وما يُشترط فيها من توجه إلى غير الله، من كوكب أو غيره، كانت كتبه كمنقودة بين الناس، إلا ما وجد في كتب الأمم الأقدمين فيما قبل نبوة موسى عليه السلام مثل التثنية والكلدانيين، فإن جميع من تقدمه من الأنبياء لم يُشرعوا لشرع ولا جاؤوا بالأحكام، إنما كانت كتبهم موعظة وتوحيد لله وتذكير بالجنة والنار.

وكانت هذه العلوم في أهل بابل من السريانيين والكلدانيين، وفي أهل مصر من القبط، وغيرهم، وكان لهم فيها توافيف والأثر، ولم يُترجم لنا من كتبهم فيها إلا قليلاً مثل الفلاحة النبطية، من وضع أهل بابل، فأخذ الناس هذا العلم منها وتفننوا فيه، ووُضعت بعد ذلك الأوضاع مثل مصحف

الكوكب السبعة، وكتاب طمطم^{١١} الهندي في صور اندرج و نكو كب، وغيرهم.

ثم ظهر بالمشرق حاربر حيان، كبير السحرة في هذه الملة، فتصنع كتب تقوم، وتستخرج الصناعة، وعاص على ريدتها، واستخرجها ووضع فيها عدة من التوابل، وأكثر الكلام فيها وفي صناعة الكيمياء، لأنها من تو بعها. لأن إحالة الأجسام النوعية من صورة إلى أخرى إما يكون بالقوى النفسانية لا بالصناعة العملية فهو من قبيل السحر. كما يذكره في موضعه^{١٢}.

ثم جاء مسنمة بن أحمد المجريطي، إمام أهل الأندلس في التعاليم ونسجريات، فله حص جميع تلك الكتب وهذبها وجمع طرقها في كتبه لذي سماه غاية الحكيم، ولم يكتب أحد في هذا العلم بعده

وسقدم هما مقدمة يتبين لك منها حقيقة السحر وذلك أن النفوس البشرية، وإن كانت واحدة بالأنواع، فهي محسنة لأخرى وهي أصناف، كل صنف مختص بخاصية لا توجد في صنف الآخر. وصارت تلك الخواص فطرة وجبنة لأصنفها.

وتنموس الأنبياء عليهم السلام لها خاصية تستعد بها لمعرفة الربانية ومخاصية الملائكة عليهم السلام عن الله سبحانه وتعالى، وما يتبع ذلك من لتأثير في الأكوان.

١١) حسب A. Hadie في

Zeitschrift der D. M. von Mohammedischen Gesellschaft LXIII (1904) p. 45-72

يتبع لأمير = Dandamis = Dandamis وهي كتاب هذه شخصية، بصر كتاب بعدية مجريطي، تحقيقه ريتو سميث وإيراي. ١٩٤٤، ص ١٩٥

هذه مقرة أنه ترد في [ب]

١١٣ بصر ص ٢٢ أعلاه

١٢) هذه مقدمة في سحره ترد في [ب]

١٣) هذه مقرة وردت فلتاني في طبعة كوتومير.

لنفوس الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لها خاصية تستعد بها للانسلاخ من الروحانية البشرية إلى روحانية الملكية حتى يصير ملكاً في ملك النعمة التي استلخت بها. وهذا معنى الوحي، كما مر في موضعه وهي في تلك الحالة محصنة للمعرفة الربانية ومحاطة للملائكة عليهم السلام عن الله سبحانه وتعالى، كما مر. وما يتبع ذلك من التأثير في الأكوان

ونفوس مسخرة لها خاصية لتأثير في الأكون واستحلاب روحانية
الأكوب للتصرف بها والتأثير بقوة نفسانية وشيطانية. فأما تأثير الأنبياء،
فبمقدد إلهي وحصية ربية، ونفوس الكهنة لها خاصية الاطلاع على المغيبات
بقوى شيطانية، وهكذا كل صنف مختص بخاصية لا توجد في الآخر.
ولنفوس الساحرة على مرتبة ثلاثة يأتي شرحها.

فأولها المؤثرة بالهمة فقط، من غير آلة ولا معين. وهذا هو الذي تسميه
الفلاسفة السحر.

وثاني يجمع من مزاج الأفلاك والعناصر وخوص الأعداد، ويسمونه
لطيسمات. وهو أضعف رتبة من الأول.

والثالث تأثير بالقوى المتخيلة. يعتمد صاحب هذا التأثير على القوى
المتخيلة، فيتصرف فيها بوع من تصرف، ويأتي فيها بواع من حالات
ومحكمة وصوراً من مصده من ذلك، ثم يزلها إلى حس من إرائين بقوة
عنه المؤثرة فيه فيظهر نوره كنه في حرج، ونس هك شيء، كما
يحكي عن بعضه أنه يري سسائيل والأهر والقصور، ونس هك شيء
من ذلك. ويسمى هذا عند الفلاسفة لشعوذة، أو الشعسة.
هذا تفصيل مرتبه.

ثم هذه الخاصية تكون في الساحر بالقوة، شأن القوى اشريه كنها، وإنما
تخرج إلى الفعل بالرياضة، والرياضة لسحر كنها إنما تكون بالتوجه إلى
الأفلاك والكواكب والعوالم العلوية والشيطانية بأنواع التعظيم والعبادة
والخضوع والتذلل، فهي لذلك وجهة إلى غير الله وسجود له. وبوجهة إلى
غير الله كفر. فهذا كان لسحر كفرًا، أو الكفر من موارده وأسبابه، كما
رأيت. ولهذا ختلف الفقهاء في قتل لساحر، هل هو لكفره سابق على
فعله، أو لتصرفه بالإفساد وما ينشأ عنه من الفساد في الأكون، ولكن حصل
منه.

ثم لما كانت المرتبان الأوليان من السحر لهما حقيقة في الجرح، والمرته
لثالثة لا حقيقة لها، اختلف العلماء في السحر هل له حقيقة أو انه هو تحييس.
فالقائمون بأن له حقيقة نظروا إلى المرتبتين الأوليين، وانقائون بأنه لا حقيقة
له، نظروا إلى الرتبة الثالثة الأخيرة. فليس بينهم اختلاف في نفس الأمر، بل
إنما جاء من قيل اشتباه هذه المراتب. والله أعلم.

واعلم أن وجود السحر لا مَرِيَّة فيه بين العقلاء، من أجل التأثير الذي
ذكره. وقد نطق به القرآن قال الله تعالى: "ولكن الشيطان كفرو
يعتسب السحر وما أنزل على المنكين هاروت وماروت وما يعلمان من
أحد حتى يقولان إنما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء
وزوجه، وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله"¹³¹.

وفي الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُحِرَ حتى كان يُحِيل
بِهِ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ وَلَا يَفْعَلُهُ، وَجَعَلَ سَحْرَهُ فِي مِشْطٍ وَمِشَاقَةٍ وَجَفْ طُدْعَةٍ
وَدَوَسٍ فِي سِتْرِ ذُرْوَانٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ فِي "الْمُعَوَّذَتَيْنِ" وَمِنْ شَرِّ
الْبَشَرَاتِ فِي الْعَقْدِ"¹³². قالت عائشة رضي الله عنها: "وكان لا يقرأ على عنده
من تلك العقد التي سحر فيها إلا انحلت".

وأما وجود السحر في أهل بابل. وهم الكلدانيون من النبط والسريين،
فكثير. نطق به القرآن، وجاءت به الأخبار. وكان للسحر في بابل ومصر زعم
بعثة موسى عليه السلام سوق نافقة. ولهذا كانت معجزته من جنس ما
يدعون ويتناغون فيه. وبقي من آثار ذلك في الترابي بصعيد مصر شوهد دالة
على ذلك

ورأيي بأننيك من يصور صورة الشخص المسحور بخواص شبيهة مقبلة
لما به وحاوله، موجودة بالمسحور أمثال تلك المعاني من أسماء وصفات في

¹³¹ به 132 من سورة النجم: 21،

لاجله، في الصحيح ثم يرد في [ب]

¹³² به 4، سورة العن: (113)

التأليف والتفريق. ثم يتكلم على تلك بصورة التي قامها مقام لشخص مسحور عي أو معنى. ثم ينفث من ريقه بعد اجتماعه في فيه بتكرار مخرج حروف ذلك كلام السوء، ويعقد على ذلك لمعنى في سب أعدّه لذلك تفوؤاً بالبعد والزام وأخذ لعهد على من شرك به من حن في نفثه في فمه ذلك استشعاراً للعزيمة بالعزم. وتلك البنية والأسماء السيئة روح حبيثة تخرج منه مع نفع متعقبة بريقه خارج من فيه بالنفث. فتنزّل عنها روح حبيثة، ويقع عن ذلك بالمسحور ما يحول له لسحر.

وشهدت بض من المتحدين لسحر وعمه من يشير إلى كساء أو جند ويكلمه عليه في سره، قد هو مقصوع منخرق ويشير إلى بطون لغنه كدلت في مرعيتها بالنفث، فبذ معاه ساقطة من بطونها على لأرض.

وسمعت أن أرض الهند لعهد من يشير إلى يسار فيسحب نفسه ويقع متاً، ويثبت عن فمه فلا يرحل في حشاه ويشير إلى لرملة، وتفتح، فلا يوجد من حولها شيء.

وكذلك سمعت أن أرض السودان وأرض ترك من يسحر اسحب فمطر الأرض منحصورة.

وكذلك رأينا من عمل لطيسمت عجائب في لأعداد متحبة، وهي رك، ر ف د، أحد العددين مائتان وعشرون، والآخر مائتان وأربعة وثمانون. ومعنى متحبة أن أجزاء كل واحد لتي فيه من نصف، وربع، وسدس، وخمس، وأمثالها إذ جمع كان مساوياً لعدد الآخر صاحبه. فتسمى لأجل ذلك لمتحبة. ويقال أصحاب لطيسمت أن لتلك لأعداد ثلث في الألف بين متحبين وحتماهم، إذ وضع لهما تمثالان أحدهما بطابع الزهرة وهي في بيتها وشرفها نظرة إلى القمر نظر مؤدة وقبول، ويجعل طالع ثلثي سابع لأور، ويوضع على أحد تمثالين أحد العددين والآخر على الآخر. ويقصد بالأكثر الذي يرد لثلاثة أعني محبوب، ما أدري لأكثر كمية أو الأكثر حز. فيكون ذلك من تأليف العصية بين المتحبين ما لا يكاد ينفث

حدهما عن الآخر. قاله صاحب الغاية^(١٢٦) وغيره من أئمة السنن. وشهدت له التجربة

وكذا طابع الأسد، ويسمى أيضًا طابع الحصى. وهو أن يرسم في قلب هند اصنع صورة أسد شانلا دسه، عاضاً على حصاة قد قسمها نصفين. وبين يديه صورة حية مناسبة من رجله إلى قبالة وجهه، فاعرة فاه إلى فيه، وعلى ظهره صورة عقرب تدب. ويتحجّن لرسمه حلول الشمس بالوجه الأول. أولئك من الأسد بشرط صلاح النيرين وسلامتهما من النحوس. فإذا وجد ذلك وعثر عليه، ضع في ذلك الوقت في مقدار اثنتان فم دونه من الذهب، وغمس من بعد في الزعفران مخلوئاً بماء الورد، ورفع في حرقه حرير صفراء. فإنهم يزعمون أن لمسكه من العز على السلاطين في سائرهم وخدمتهم ونسحيرهم له ما لا يُعبر عنه. وكذلك للسلاطين فيه من قوة والعز على من تحت أيديهم. ذكر ذلك أيضاً أهل هذا الشأن في اعادة^(١٢٧) وغيرها، وشهدت له التجربة.

وكذلك وفق المسدس المحتص بالشمس، ذكروا أنه بوضع عند حلول الشمس في شرفها وسلامتها من النحوس وسلامة القمر بطائع موكي يُعبر فيه بقر صاحب العاشر لصاحب الطالع نظر مؤدة وقول، ويصبح فيه ما يكون في مواليد الملوك من الأدلة الشريفة، ويُرفع في حرقه حرير صفر بعد أن يُغمس في الطيب. فزعموا أن له أثرًا في صحابة الملوك وخدمتهم ومعاشرتهم. وأمثال ذلك كثير.

وكتاب الغاية لمسلمة بن أحمد المحرطي هو مدونة هذه بصيغة، وفيه استيفائها وكمال مسانئها. وذكر لنا أن الإمام الفخر ابن الخطيب وضع كتابًا في ذلك سماه السر المكتوم، وأنه بالمشرق يتداوله أهلها ونحن لم نقف عليه.

(١٢٦) بحر الغاية، ص ٢٧٨

^١ يعبر عنه ذكر [ب]

(١٢٧) بحر الغاية ص ١٤

ومعاشرتهم [ب]

والإدم لم يكن من أئمة هذا الشأن فيما يُظن. ونعني الأمر بحلاف ذلك^١.

وبالعرب صنف من هؤلاء لمتحلين لهذه الأعمال السحرية يعرفون بـ السحاجير، وهم الذين ذكرت أولاً أنهم يشيرون إلى الكساء والجلد فيتخرق، ويشيرون إلى بطون الغنم بالتبضع فتشجع، ويسمى أحدهم لهذا العهد باسم البعاج، لأن أكثر ما يتحل من لسحر بعج لأندم، يُرهب بذلك أهلها نيعطوه من فضله. وهم متشرون بذلك في غاية خوف على أنفسهم من الحكمة، لقيت منهم جماعة، وشاهدت من أفعالهم هذه، وأخبروني أن لهم وجهة ورخصة خاصة مدعوات كسرية وإشراك بوحديات شخص والكواكب سُطرت فيها صحيفة عندهم تسمى خنزيرية يتدارسونها، وأن بهذه رخصة وجهه يصور إلى حصول هذه الأفعال، وأن التأثير يدي لهم أي هو مما سوى ليس آخر من الأمتعة والحواس ولرفيق ويعبرون عن ذلك بالمشي فيه ندرهم، أي ما تمت وبإعاش وتشتري من سائر الممتلكات هذا مدعوه ويسألت بعضهم فأخبرني أنه وأفعالهم فظاهرة موجودة، وقفت على الكثير منها وعدناها من غير رية في ذلك.

هذا شأن السحر والطمس وتأثيرهما في عالم.

فأما للفلاسفة، ففرقوا بين السحر والطمس بعد أن أثبتوا أنهما جميعاً أثر لنفس الإنسانية، وسندوا على وجود الأثر بنفس الإنسانية بأن لها آثاراً في بدنهن على غير المجرى الطبيعي وأسبابه الجسمانية، بل آثار عارضة من كيفيات لأرواح تارة، كالسحونة الحادثة من الفرج والسرور، ومن جهة التصورات الفلسفية أخرى، كالذي يقع من قبل التوهم، فإن الماشي على

(١٩) يوجد عدد كبير من مخطوطات هذا الكتاب، كما يشير إلى ذلك بروكس في

Geographie corographique, t. 10, Leide 1943-1949, t. 1 p. 97

ومن خلال البحث لمجدد بروكس في هذا الشأن، لم يبق مجال شك في صحة نسبة هذا مؤلف إلى محمد بن عربي، ص 285، 1937، XXV, *Der Islam*

هذا منهم خمسة [١]

حرف حائط أو على جبل منتصب إذا قوي عنده توهم السقوط، سقط بلا شك. وهذا أحد كثيرًا من الناس يعوّدون أنفسهم ذلك بالدربة حتى يذهب عنهم هذا الوهم، فتجدهم يمشون على حرف الحائط والجبل المنتصب ولا يخافون السقوط. فثبت أن ذلك من آثار النفس الإنسانية وتصوّره للسقوط من أجل الوهم. وإذا كان ذلك أثر للنفس في بدنها من غير لأسباب جسمانية، الطبيعية، فجائز أن يكون لها مثل هذا الأثر في غير بدنها، إذ نسبتها إلى الأبدان في ذلك النوع من التأثير واحد، لأنها غير حالة في البدن ولا منطبعة فيه. فثبت أنها مؤثرة في سائر الأجسام.

وإن تفرقة عندهم بين السحر والطلسمات، فهو أن السحر لا يحتج ساحر فيه إلى معين، وصاحب الطلسمات يستعين بروحانيات الكواكب وأسرار الأعداد وخواص الموجودات وأوضاع الفلك المؤثرة في عالم العناصر، كما يقوله المنجمون. ويقولون: "السحر اتحاد روح بروح، والطلسم اتحاد روح بجسم". ومعناه عندهم ربط الطبائع العلوية السماوية بالطبائع السفلية. والطبائع العلوية هي روحانيات الكواكب. ولذلك يسمى صاحبه في عالم الأمر بالنجامة. والساحر عندهم غير مكتسب لسحره، بل هو معطور على تلك الجبلة المختصة بذلك النوع من التأثير والفرق عندهم بين المعجزة والسحر أن المعجزة قوة إلهية تبعث في النفس ذلك لتأثير. فهو مؤيد بروح الله على فعله ذلك. والساحر إنما يفعل ذلك من عند نفسه وبقوته النفسانية، ويأمداد الشياطين في بعض الأحوال. فبينهما الفرق في المعقولة والحقيقة والذات في نفس الأمر.

وإن نستدل نحن على التفرقة بالعلامات الظاهرة، وهي وجود المعجزة لصاحب الخير وفي مقاصد الخير، وللنفوس المتمحضة للخير. والتحدي به

دست حتي (ب)

"احتمالية، فحائر (ب)

عسى دعوت سودة والنسحر إلى بوحده في صاحب شر وفي فعاد الشر في
لعن من لتفريق بين نزوحين. وصور الأعداء، وأما ذلك، وليس
المحصنة لشر هذا هو الفرق بينهما عند الحكماء للإيهين
وقد يوجد لبعض متصوفة أصحاب الكرامات تأثير أَيْضاً في أحوال
اسعانه، وليس معدود من حسن السحر وإنما هو نالمدد الإلهي. لأن
سحتهم وصريقتهم من آثار أسوء وتوابعها ولهم في مدد الإلهي حظ على
قدر حالهم ويمانيهم وتمسكهم بكلمة الله وإذا افتقر أحد منهم على أفعال
الشرف لا يأتيها إلا به متقيد فيما يأتيه، وبدره نالمدد للإلهي فما لا يقع لهم فيه
الإذن لا يتوهم بوجه ومن أنه منهم فقد عدل عن طريق الحق، ورب
سبب حله

ولما كانت المعجزة بمدد روح الله ولقوى الإلهية، فلذلك لا يعرضها شيء من السحر وانظر شأن سحره فرعون مع موسى في معجزة لعصى كيف نطقت به فأفكون وذهب سحرهم واصمحل كذب لم يكن وكذلك لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في المعودين و من شر سمات في العقد قالت عذينة فكان لا يبرأها عني عقدة من اعقدتني سحر فيها لا سحت. فانسحر لا يشت مع سم الله وذكره وقد نقل المؤرخون أن درفش كايابا ، وهي ربة كبرى كان فيها الموفق النبي اعددي مسوخا نذهب في طواع فلكنه رُصدت نوصع ذلك نوفق

* حَابِهِمْ وَقَدْ نَهَمَ وَنَسَكَهُمْ [ب]

فما لا يروى فيه إلا [ب]

٤٢ الأمد د [ب] وهب ستهي حمة في [ب]

*** بابه حمده في باب منشئت ما بأفكوا بالصباغة الطبيعية

وهو منهي عن هذا شطبا في [ب] عن غيره وأبلى العليم حمر

36. *الأصحة* درفش دهر Darafsh-e Dahr, كما في مروج الذهب للمسعودي، فهرست ٦.

116 | 53 | 556 | منظر کی دہلی 203 | Christa Schmitt de, منظر کی نظریہ ج

ص ۱۱۶، و مقدسی، بدء و تاریخ، ج ۶، ص ۱۵۹

فوجدت يوم قتل رستم بالقادسية و فعة عسى الأرض بعد بهزم أهل فارس و شتتهم. وهو فيما يزعم أهل لطسمات و لأوراق مخصوص بالغيب في الحروب، و أن الرية التي يكون فيها أو معها فلا يهرم أصلاً إلا هذه عارضها امدد الإلهي من إيمان أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم و عسكرهم بكلمة الله فاحل معهم كل عقد سحري، و به يثبت و يظل ما كانوا يعملون

و أم الشريعة، فم تفرق بين السحر و لطسمات و تسعده، و جعلته كنه لنا و أحده محظور لأن لأفعال إما نأخذ لما نأخذ منها ما يهمها في ديننا السعي فيه صلاح آخرتها، أو في معاشه الذي فيه صلاح دنياه و ما لا يهم في شيء منهم، فإن كان فيه ضرر أو نوع ضرر كلسحر الحاصل ضرره أن يوقع و ينجو به الطسمات، لأن أثرهما و حد، و كالحكمة التي فيها نوع ضرر يعتقد التأثير. ففسد العقدة الإنمائية برد الأمر إلى غير الله، فيكون حينئذ ذلك الفعل محظوراً عسى سنة في الضرر و به أنه يمكن معها عيب ولا فيه ضرر، فلا أقل من تركه، فربما ينسى الله. فإن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعبه فجعلت بشريعة باب السحر و لطسمات و تسعده لنا و حذات فيها من نصير، و حصته بالخطر و تحريم

و أم التفرق عندهم من المعجزة و سحر، فبأنه ذكره مكتمون، راجع إلى التحدي. وهو دعوى وقوعه على وفق مدعاه فالو، و فوج المعجزة على وفق دعوى الكاذب غير مقدور لأن دلالة المعجزة على الصدق عقيدة، لأن صفة نفسها تصديق فهو وقعت مع الكذب لا سحر الصدوق كذا، وهو محل فبد لا تقع للمعجزة مع كذب يطلاق

و أم الحكماء فاتفق بينهم عدمهم، كما ذكره * ، فرق ما بين الحير و لشر في نهاية النظرين فالساحر لا يبصر به حير ولا يستعمل في سائر

14 2 18 سورة الاعراف

4 مصر ص ١٠١ ط ١٤٤٥

لخر وصاحب منعزة لا يصدر منه شر ولا يستعمل في سبب شر
وكأنهم على ظري التقيص في خير والشر في أصل فطرتهم
والله يهدي من يشاء *

[الغيس]

ومن قبل هذه التأثيرات انفسانية الإصابة بالعين. وهو تأثير من نفس
المُعين عندما يُحسُّ بعينه مدرك من ادوات أو لأحوال، ويقرظ في
ستحسبه ويشأ عن ذلك لاستحسان حسد يروم معه سبب ذلك شيء،
عمن تصف به، فيؤثر فساد

وهو حيلة فصرية، أعني هذه الإصابة بالعين و تفرق بينها وبين التأثيرات
انفسانية، أن صدوره فطري جيني، لا يتحلف ولا يرجع إلى احتيار صاحبه،
ولا يكسبه وسائر التأثيرات، وإن كان منها ما لا يُكتسب، فصدوره راجع
إلى اختيار وعينه ولفظي منها قوة صدورها، لا نفس صدورها، ولهذا فإن
الفاصل السحر أو ناكرة يقتل، والقاتل بالعين لا يقتل، وما ذلك إلا لأنه ليس
بم يريده ويقصده أو يركه، وإنما هو محبور في صدوره عنه
ولله سبحانه وتعالى علم

2+، آية 42، سورة محمد (24) عده من لا ب

* برره، تصحح هو، عين في [ـ]

[28] علم أسرار الحروف*

وهو المسمى لهذا العهد بالسيمياء^١ ، نقل وضعه من الخصومات إليه في اصطلاح أهل التصوف، فاستعمل استعمال اعدام في الخاص وحدث هذا العلم في مدة بعد صدر منها وعند ظهور العلالة من المتصوفة وحواسهم إلى كشف حجاب الحس وظهور الخوازيق على نديهم ولصرفات في علم عناصر، وتدوين الكتب والاصطلاحات، ومرت عمه في نزل الوحد عن الواحد وترتبه وزعموا أن لكلمات الأسماء مصدرة أرواح الأفلاك والكواكب، وأن طبائع الحروف وأسرارها سرية في الأسماء فهي سرية في الأكوام على هذا النظام، والأكواب من باب الإبداع الأول تنتقل في أصوره وتُعرف عن أسرارها فحدث لذلك علم أسرار حروف وهو من فروع علوم لسيما، لا يوقف على موضوعه ولا نُحط بالعدد مسئلة تعددت فيه تولى لبث الثوري والعرابي وعبرهما عن أسرارهما

* يـ هـ هـ فصل حور علم أسرار حروف في [ب]
٤٦ عن كلمة لا يعرفه *lumen* يـ صورة علامات

وحاصله عندهم وثمرته تصرف النور في عزم الصبيغة بالأسماء
الحسنى والكلمات الإنهية لناشئة عن الحروف لمحيطه بالأسرار السارية في
الأكوان.

ثم ختفوا في سر التصرف الذي في الحروف بما هو. فمنهم من جعله
للمزج الذي فيه، وقسم الحروف بقسمة الطبائع إلى أربعة أصناف كما في
العناصر، وختصت كل طبيعة بصنف من الحروف يقع التصرف في طبيعتها
فعلاً وانفعالاً بذلك الصنف. فتنوعت الحروف بقانون صناعي يسمونه
التكسير إلى نارية وهوائية ومائية وترابية على حسب تنوع العناصر. فالألف
لنار، والباء للهواء، والجيم للماء، والدال لثرب. ثم ترجع كذلك على
التوبي من الحروف والعناصر إلى أن تنفذ، فتعبر لعنصر النار حروف
سعة، الألف والطاء والميم والعاء والشين والذال، وتعين لعنصر الهواء سعة
أيضاً، الباء والواو والياء والواو والتاء والصاد، وتعين لعنصر الماء سبعة
أيضاً، الحيم والزي والكاف والسين وحقاف وحاء والطاء، وتعين لعنصر
الثرب سعة أيضاً، الدال واللام والعين والراء وحاء والعين

والحروف النارية تدفع لأمر من الباردة ونصاعمة قوة الحرارة حيث نصب
مضعفها أم حساً أو حكماً، كما في تضعيف قوى المريح في الحروف وتقتل
والفتت. والمائية أيضاً لدفع لأمراض الحارة من حميات وغيرها، ولتضعيف
القوى الباردة حيث تطبب مضعفتها حساً أو حكماً كتضعيف قوة لقمرة،
وأمثال ذلك.

ومنهم من جعل سر التصرف الذي في الحروف لنسبة لعددية. فإن
حروف بُجد دالة على أعدادها، المتعارفة وضعت وطبق، فبينها من أحل تناسب
الأعداد تناسب في نفسها أيضاً، كما بين الباء والكاف والراء لدالاتها كلها
على الاثنين، كل في مرتبته. فالباء على اثنين في مرتبة الأحاد، والكاف على
ثنين في مرتبة العشرات، والراء على اثنين في مرتبة المئين. وكذلك بينها
وبين الدال والميم والتاء لدالاتها على الأربعة، وبين الأربعة والاثنين نسبة

الضعف وخرج للأسماء أوافق كما للأعداد يختص كل صنف من الحروف بصنف من الأوافق الذي تناسبه من حيث عدد الشكل أو عدد الحروف. وامتزج التصرف من السر الحرفي والسر العددي لأجل التناسب الذي بينها. فأسرار هذا التناسب الذي بين الحروف وأمزجة الطوائع، أو بين الحروف والأعداد، فامر عسير على الفهم، إذ ليس من قبيل العلوم والقياسات، وإنما مستندة عندهم الذوق والكشف. قال البوني: "ولا تظن أن سر حروف مما يتوَصَّل إليه بالقياس العقلي، وإنما هو بطريق المشاهدة والتوفيق الإلهي".

وأما التصرف في عالم الطبيعة بهذه الحروف والأسماء المركبة فيها وتأثر الأرواح عن ذلك، فامر لا يُنكر لثبوته عن كثير منهم تواتراً وقد يُطعن أن تصرف هؤلاء وتصرف أصحاب الطلسمات واحد. وليس كذلك، فإن حقيقة لطسم وتأثيره، على ما حققه أهله، أنه قوى روحانية من جوهر القهر، تفعل فيما نه رُكِب فعل عبي وقهر بأسرار فلكية وسبب عديدة وبخورات جالبة لروحانية ذلك الطلسم مشدودة فيه بالهمة، فالتدبير ربط الطوائع العنوية بالطوائع السلفية. وهو عندهم كالخميرة المركبة من أرضية وهوائية ومنية ونارية، حاصلة في حميتها، تُجِل وتُصرف ما حصلت فيه إلى ذاتها، وتنبه إلى صورتها وكذلك الأكسير للأجسام المعدنية خميرة تقلب معدن الذي تسري فيه إلى نفسها بالإحالة. ولذلك يقولون: 'موضوع الكيمياء حسد في جسد'، لأن الأكسير أحزاه كلها جسدانية. ويقولون: 'موضوع لطسم روح في جسد'، لأنه ربط الطوائع العلوية بالطوائع السلفية. والطوائع السعوية جسد، والطوائع العلوية روحانية.

وتحقيق الفرق بين تصرف أهل الطلسمات وأهل الأسماء، بعد أن تعلم أن التصرف في عالم الطبيعة كله إنما هو للنفس الإنسانية والنهم لبشرية. لأن النفس الإنسانية محيطة بالطبيعة وحاكمة عليها بالذات، إلا أن تصرف أهل الطلسمات إنما هو في استئصال روحانية الأفلاك وربطها بالصور أو بالنسب لعددية حتى يحصل من ذلك نوع مزاج يعمل الإحالة والقلب بطبيعته، فعن

وكذلك قد يمزج أيضًا صاحب الطلسمات عمله وقوى كواكبه بقوى الدعوات المؤلفة من الكلمات المخصوصة لمناسبة بين الكلمات والكواكب، لأن مناسبة الكلمات عندهم ليس كما هي عند أصحاب الأسماء من اطلاع في حال المشاهدة، وإنما يرجع إلى ما اقتضته أصول طريقتهم السحرية من اقتسام الكواكب لجميع ما في عالم المكونات من جواهر وأعرض وذوات ومعان. والحروف والأسماء من جملة ما فيه، فكل واحد من الكواكب قسم منها يخصه. ويبنون على ذلك مباني غريبة منكّرة من تقسيم سور القرآن على هذا النحو، كما فعله مسلمة المجريطي في الغاية. ويظهر من حال البوني في أعماقه أنه غير طريقتهم. فإن تلك الأخطأ إذ صمحنها وتصفحت الدعوات التي تضمنتها وتقسيمها على ساعات لكوكب السبعة، ثم وقفت على الغاية وتصفحت قيامات الكواكب التي فيها، وهي الدعوات التي تختص بكل كوكب يسمونها قيامات الكواكب. أي الدعوة التي يقام له بها، شهد لك ذلك إما بأنه من مادتها، أو بأد التماس الذي كان في أصل الإبداع وبرزخ العلم قضى بذلك كله.

وما أوتيتهم من العلم إلا قليلاً⁽¹⁴⁵⁾.

وليس كل ما حرّمه الشرع من العلوم بمنكر الثبوت. فقد ثبت أن لسحر حق مع حفظه، لكن حسبنا العلم ما علمناه الله.

تحقيق ونكتة

هذه السيمياء كما تحقق لك أنها ضرب من السحر يحصل برياضات شرعية. وذلك أنا قد قدمنا⁽¹⁴⁶⁾ أن التصرف في عالم الأكوان لصنفين من البشر، هما الأنبياء، بالقوة الإلهية التي فطرهم الله عليها، والسحرة، بالقوة النفسانية التي جُبلوا عليها. وقد يحصل للأولياء تصرف يكتسبونه بالكلمة

45. (أية 85، سورة الإسراء (17)).

(146) انظر ص 115-116 اهلا

* علم لطيفة [ج].

الإيمانية . وهو من نتائج التجريد ، ولا يقصدون إلى تحصيله ، وإنما يأتينهم عفواً . والتمكنون منهم إذا عرض لهم أعرضوا عنه . واستعاذوا بالله منه ، وعذوه محنة ، كما يحكى عن أبي زيد السطامي أنه وافى شاطئ دجلة عشاء منحرفاً فالتقى له طرفا الوادي . فاستعاذ بالله وقال : ' لا أبيع حظي من له بدائق ' . وركب السفينة عابراً مع الملاحين . وأما السحر ، فلا بد في الجبلي منه من الرياضة ليخرج من القول إلى الفعل . وقد يحصل غير الجبلي منه بالاكساب ، وهو دون الجبلي ، فتعاني فيه الرياضة كما تعاني في الأول .

وهذه الرياضة السحرية معروفة . وقد ذكر أنواعها وكيفياتها مسلمة بحريطي في كتاب الغاية ، وجابر بن حيان في رسائله ، وغيرهما . ويستعملها كثير ممن يقصد اكساب السحر وتعلمه على قوانينها وشروطها . إلا أن هذه الرياضة السحرية التي للأولين مشحونة بالكفريات ، كأنواعها مكواك والندوات لها التي يسمونها "قيامات" لاستجلاب روحينها ، وكعنفاد استأثير من غير الله في ربط الفعل بالطوائف النجومية وبمضرة الكواكب في البروج لتحصيل الأثر المطلوب .

واعتمد لذلك كثير ممن يروم التصرف في عالم الكائنات ، وقصدوا طريق تحصيله على وجه تبعد من ملازمة الكفر وانتحانه ، وقسوا تنك

* أي يريد به [ح]

** ملقح من هـ أي أخر نفقة ثم يرد في [ح]

*** ملقح من هـ أي أخر التحقيق والكنة "حاء كائناني في [ح]

وكثير من الناس يقصد الحصول على التصرف ويتخرج من ملازمة السحر ، فيشعر لذلك رياضة خاصة شرعية ، من سبحات وأذكار مناسبة للرياضة السحرية بنوع التوجه وحسن الكلمات . ويتبحر الطوائف ، ويتجاني عن قصد الضرر في وجهته ليبعد بذلك عن سحر وهيبته به ذلك . ونفس الوجهة تقصد التصرف هي عين السحر مع أن رياضة هؤلاء ، إذا تأملتها تبينت رياضة أسحار من بين كلماتها كما في أمثال النبوي ، بل وفي سائر كتبه . وأما إن كان غلطاً في مشروعية ذلك حصول التصرف ، فليحذر ذلك ، وليعلم أن التصرف من أصله غير مشروع . وأن أكبر الأولياء مجانبون له . ومن ارتكبه منهم فإنا يتركبه ما دس إلهم أو حديث نفس أو غير ذلك . عسى ما عليه عادتهم في الاستسلام لقلوبهم المنورة مع أن تصرف الأولياء بالكلمة لا بمذنية ، لا بالقوة بنفسانية

هذه هو تخمين علم السيميا . وهذا ، كما نراه ، من فنون السحر وصرويه وإله بهادي إلى الحق بمنه

نُرياصد شرعية بأدكار وتسييحات من القرآن والأحاديث النبوية هداية
بى معرفة مناسب منها للحاجة ما قدمناه من انقسام العالم بما فيه من ذوات
وصفت وأفعال بأثار الكواكب السبعة. ويتحرّون مع ذلك الأيام والساعات
النسبة لانقسامها كذلك. ويتسترون بتدث الرياضة الشرعية تحرّجاً من
السحر المعهود الذي هو كفر أو يدعو إليه. ويتمسكون بالوجهة الشرعية
لعمومها وخلوصها، كما فعله البوني في كتاب الأنماط وغيره من كتبه وفعله
غيره. وسمو هذه الطريقة بالسيمياء، توغلاً في الفرار من اسم السحر.

وهم في الحقيقة واقعون في معاه. وإن كانت الوجهة الشرعية حاصنة
لهم. منه يبعدوا كل السعد عن اعتقاد التأثير لغير الله ثم انهم يقصدون
التصرف في عالم الكائنات، وهو محذور عند الشارع، وما وقع منه لأشياء
في المعجزات، فأمر الله وأقداره. وما وقع للأولياء، فيأذن يحصل لهم خلق
لعلم الضروري إلهاماً أو غيره. ولا يعمّدونه من دون إذن. فلا تتفق على يئوه
به هؤلاء في هذه السيمياء. فإنما هي، كما قررته لك، من فنون سحر
وصروبه

والله الهادي إلى الحق بجمه

[الزائجة]^{١٠}

ومن فروع علم السيمياء عندهم استخراج الأحيوة من الأستنة برتباطات
بين الكمات حرفية. يوهمون أنها أصل في معرفة ما يحاونون عليه من
الكائنات لاستقبالية. وإنما هي شبه المعابة والمسائل السيالة. ولهم في ذلك
كلام كثير من أوّعه وأعجبه زائجة العالم للسبتي، وقد تقدم ذكرها^{١١}.

^{١٠} لم يرد مصحح جـ الزائجة هنا في [ب] إلا أن الموضوع عولج في المقدمة السادسة بعض لأو.

مظر الصفحة خاصة للمقدمة، ج ٤، ص ٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠ و١٠١ و١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٧ و١٠٨ و١٠٩ و١١٠ و١١١ و١١٢ و١١٣ و١١٤ و١١٥ و١١٦ و١١٧ و١١٨ و١١٩ و١٢٠ و١٢١ و١٢٢ و١٢٣ و١٢٤ و١٢٥ و١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ و١٢٩ و١٣٠ و١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤ و١٣٥ و١٣٦ و١٣٧ و١٣٨ و١٣٩ و١٤٠ و١٤١ و١٤٢ و١٤٣ و١٤٤ و١٤٥ و١٤٦ و١٤٧ و١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ و١٥١ و١٥٢ و١٥٣ و١٥٤ و١٥٥ و١٥٦ و١٥٧ و١٥٨ و١٥٩ و١٦٠ و١٦١ و١٦٢ و١٦٣ و١٦٤ و١٦٥ و١٦٦ و١٦٧ و١٦٨ و١٦٩ و١٧٠ و١٧١ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٤ و١٧٥ و١٧٦ و١٧٧ و١٧٨ و١٧٩ و١٨٠ و١٨١ و١٨٢ و١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ و١٨٦ و١٨٧ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٠ و١٩١ و١٩٢ و١٩٣ و١٩٤ و١٩٥ و١٩٦ و١٩٧ و١٩٨ و١٩٩ و٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٤ و٢٠٥ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ و٢١٠ و٢١١ و٢١٢ و٢١٣ و٢١٤ و٢١٥ و٢١٦ و٢١٧ و٢١٨ و٢١٩ و٢٢٠ و٢٢١ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٥ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٢ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٤ و٢٦٥ و٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٨ و٢٧٩ و٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩ و٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٢ و٢٩٣ و٢٩٤ و٢٩٥ و٢٩٦ و٢٩٧ و٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٧ و٣٠٨ و٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٤ و٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨ و٣١٩ و٣٢٠ و٣٢١ و٣٢٢ و٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧ و٣٢٨ و٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٤ و٣٣٥ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٣٤٤ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٤٩ و٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٠ و٣٦١ و٣٦٢ و٣٦٣ و٣٦٤ و٣٦٥ و٣٦٦ و٣٦٧ و٣٦٨ و٣٦٩ و٣٧٠ و٣٧١ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٤ و٣٧٥ و٣٧٦ و٣٧٧ و٣٧٨ و٣٧٩ و٣٨٠ و٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٦ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٨٩ و٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠ و٤١١ و٤١٢ و٤١٣ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨ و٤١٩ و٤٢٠ و٤٢١ و٤٢٢ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٢٨ و٤٢٩ و٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٥ و٤٣٦ و٤٣٧ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤١ و٤٤٢ و٤٤٣ و٤٤٤ و٤٤٥ و٤٤٦ و٤٤٧ و٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥١ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٤ و٤٥٥ و٤٥٦ و٤٥٧ و٤٥٨ و٤٥٩ و٤٦٠ و٤٦١ و٤٦٢ و٤٦٣ و٤٦٤ و٤٦٥ و٤٦٦ و٤٦٧ و٤٦٨ و٤٦٩ و٤٧٠ و٤٧١ و٤٧٢ و٤٧٣ و٤٧٤ و٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٧٨ و٤٧٩ و٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٢ و٤٨٣ و٤٨٤ و٤٨٥ و٤٨٦ و٤٨٧ و٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩٠ و٤٩١ و٤٩٢ و٤٩٣ و٤٩٤ و٤٩٥ و٤٩٦ و٤٩٧ و٤٩٨ و٤٩٩ و٥٠٠ و٥٠١ و٥٠٢ و٥٠٣ و٥٠٤ و٥٠٥ و٥٠٦ و٥٠٧ و٥٠٨ و٥٠٩ و٥١٠ و٥١١ و٥١٢ و٥١٣ و٥١٤ و٥١٥ و٥١٦ و٥١٧ و٥١٨ و٥١٩ و٥٢٠ و٥٢١ و٥٢٢ و٥٢٣ و٥٢٤ و٥٢٥ و٥٢٦ و٥٢٧ و٥٢٨ و٥٢٩ و٥٣٠ و٥٣١ و٥٣٢ و٥٣٣ و٥٣٤ و٥٣٥ و٥٣٦ و٥٣٧ و٥٣٨ و٥٣٩ و٥٤٠ و٥٤١ و٥٤٢ و٥٤٣ و٥٤٤ و٥٤٥ و٥٤٦ و٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ و٥٥٠ و٥٥١ و٥٥٢ و٥٥٣ و٥٥٤ و٥٥٥ و٥٥٦ و٥٥٧ و٥٥٨ و٥٥٩ و٥٦٠ و٥٦١ و٥٦٢ و٥٦٣ و٥٦٤ و٥٦٥ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧٠ و٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٥ و٥٧٦ و٥٧٧ و٥٧٨ و٥٧٩ و٥٨٠ و٥٨١ و٥٨٢ و٥٨٣ و٥٨٤ و٥٨٥ و٥٨٦ و٥٨٧ و٥٨٨ و٥٨٩ و٥٩٠ و٥٩١ و٥٩٢ و٥٩٣ و٥٩٤ و٥٩٥ و٥٩٦ و٥٩٧ و٥٩٨ و٥٩٩ و٦٠٠ و٦٠١ و٦٠٢ و٦٠٣ و٦٠٤ و٦٠٥ و٦٠٦ و٦٠٧ و٦٠٨ و٦٠٩ و٦١٠ و٦١١ و٦١٢ و٦١٣ و٦١٤ و٦١٥ و٦١٦ و٦١٧ و٦١٨ و٦١٩ و٦٢٠ و٦٢١ و٦٢٢ و٦٢٣ و٦٢٤ و٦٢٥ و٦٢٦ و٦٢٧ و٦٢٨ و٦٢٩ و٦٣٠ و٦٣١ و٦٣٢ و٦٣٣ و٦٣٤ و٦٣٥ و٦٣٦ و٦٣٧ و٦٣٨ و٦٣٩ و٦٤٠ و٦٤١ و٦٤٢ و٦٤٣ و٦٤٤ و٦٤٥ و٦٤٦ و٦٤٧ و٦٤٨ و٦٤٩ و٦٥٠ و٦٥١ و٦٥٢ و٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٥ و٦٥٦ و٦٥٧ و٦٥٨ و٦٥٩ و٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢ و٦٦٣ و٦٦٤ و٦٦٥ و٦٦٦ و٦٦٧ و٦٦٨ و٦٦٩ و٦٧٠ و٦٧١ و٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٤ و٦٧٥ و٦٧٦ و٦٧٧ و٦٧٨ و٦٧٩ و٦٨٠ و٦٨١ و٦٨٢ و٦٨٣ و٦٨٤ و٦٨٥ و٦٨٦ و٦٨٧ و٦٨٨ و٦٨٩ و٦٩٠ و٦٩١ و٦٩٢ و٦٩٣ و٦٩٤ و٦٩٥ و٦٩٦ و٦٩٧ و٦٩٨ و٦٩٩ و٧٠٠ و٧٠١ و٧٠٢ و٧٠٣ و٧٠٤ و٧٠٥ و٧٠٦ و٧٠٧ و٧٠٨ و٧٠٩ و٧١٠ و٧١١ و٧١٢ و٧١٣ و٧١٤ و٧١٥ و٧١٦ و٧١٧ و٧١٨ و٧١٩ و٧٢٠ و٧٢١ و٧٢٢ و٧٢٣ و٧٢٤ و٧٢٥ و٧٢٦ و٧٢٧ و٧٢٨ و٧٢٩ و٧٣٠ و٧٣١ و٧٣٢ و٧٣٣ و٧٣٤ و٧٣٥ و٧٣٦ و٧٣٧ و٧٣٨ و٧٣٩ و٧٤٠ و٧٤١ و٧٤٢ و٧٤٣ و٧٤٤ و٧٤٥ و٧٤٦ و٧٤٧ و٧٤٨ و٧٤٩ و٧٥٠ و٧٥١ و٧٥٢ و٧٥٣ و٧٥٤ و٧٥٥ و٧٥٦ و٧٥٧ و٧٥٨ و٧٥٩ و٧٦٠ و٧٦١ و٧٦٢ و٧٦٣ و٧٦٤ و٧٦٥ و٧٦٦ و٧٦٧ و٧٦٨ و٧٦٩ و٧٧٠ و٧٧١ و٧٧٢ و٧٧٣ و٧٧٤ و٧٧٥ و٧٧٦ و٧٧٧ و٧٧٨ و٧٧٩ و٧٨٠ و٧٨١ و٧٨٢ و٧٨٣ و٧٨٤ و٧٨٥ و٧٨٦ و٧٨٧ و٧٨٨ و٧٨٩ و٧٩٠ و٧٩١ و٧٩٢ و٧٩٣ و٧٩٤ و٧٩٥ و٧٩٦ و٧٩٧ و٧٩٨ و٧٩٩ و٨٠٠ و٨٠١ و٨٠٢ و٨٠٣ و٨٠٤ و٨٠٥ و٨٠٦ و٨٠٧ و٨٠٨ و٨٠٩ و٨١٠ و٨١١ و٨١٢ و٨١٣ و٨١٤ و٨١٥ و٨١٦ و٨١٧ و٨١٨ و٨١٩ و٨٢٠ و٨٢١ و٨٢٢ و٨٢٣ و٨٢٤ و٨٢٥ و٨٢٦ و٨٢٧ و٨٢٨ و٨٢٩ و٨٣٠ و٨٣١ و٨٣٢ و٨٣٣ و٨٣٤ و٨٣٥ و٨٣٦ و٨٣٧ و٨٣٨ و٨٣٩ و٨٤٠ و٨٤١ و٨٤٢ و٨٤٣ و٨٤٤ و٨٤٥ و٨٤٦ و٨٤٧ و٨٤٨ و٨٤٩ و٨٥٠ و٨٥١ و٨٥٢ و٨٥٣ و٨٥٤ و٨٥٥ و٨٥٦ و٨٥٧ و٨٥٨ و٨٥٩ و٨٦٠ و٨٦١ و٨٦٢ و٨٦٣ و٨٦٤ و٨٦٥ و٨٦٦ و٨٦٧ و٨٦٨ و٨٦٩ و٨٧٠ و٨٧١ و٨٧٢ و٨٧٣ و٨٧٤ و٨٧٥ و٨٧٦ و٨٧٧ و٨٧٨ و٨٧٩ و٨٨٠ و٨٨١ و٨٨٢ و٨٨٣ و٨٨٤ و٨٨٥ و٨٨٦ و٨٨٧ و٨٨٨ و٨٨٩ و٨٩٠ و٨٩١ و٨٩٢ و٨٩٣ و٨٩٤ و٨٩٥ و٨٩٦ و٨٩٧ و٨٩٨ و٨٩٩ و٩٠٠ و٩٠١ و٩٠٢ و٩٠٣ و٩٠٤ و٩٠٥ و٩٠٦ و٩٠٧ و٩٠٨ و٩٠٩ و٩١٠ و٩١١ و٩١٢ و٩١٣ و٩١٤ و٩١٥ و٩١٦ و٩١٧ و٩١٨ و٩١٩ و٩٢٠ و٩٢١ و٩٢٢ و٩٢٣ و٩٢٤ و٩٢٥ و٩٢٦ و٩٢٧ و٩٢٨ و٩٢٩ و٩٣٠ و٩٣١ و٩٣٢ و٩٣٣ و٩٣٤ و٩٣٥ و٩٣٦ و٩٣٧ و٩٣٨ و٩٣٩ و٩٤٠ و٩٤١ و٩٤٢ و٩٤٣ و٩٤٤ و٩٤٥ و٩٤٦ و٩٤٧ و٩٤٨ و٩٤٩ و٩٥٠ و٩٥١ و٩٥٢ و٩٥٣ و٩٥٤ و٩٥٥ و٩٥٦ و٩٥٧ و٩٥٨ و٩٥٩ و٩٦٠ و٩٦١ و٩٦٢ و٩٦٣ و٩٦٤ و٩٦٥ و٩٦٦ و٩٦٧ و٩٦٨ و٩٦٩ و٩٧٠ و٩٧١ و٩٧٢ و٩٧٣ و٩٧٤ و٩٧٥ و٩٧٦ و٩٧٧ و٩٧٨ و٩٧٩ و٩٨٠ و٩٨١ و٩٨٢ و٩٨٣ و٩٨٤ و٩٨٥ و٩٨٦ و٩٨٧ و٩٨٨ و٩٨٩ و٩٩٠ و٩٩١ و٩٩٢ و٩٩٣ و٩٩٤ و٩٩٥ و٩٩٦ و٩٩٧ و٩٩٨ و٩٩٩ و١٠٠٠ و١٠٠١ و١٠٠٢ و١٠٠٣ و١٠٠٤ و١٠٠٥ و١٠٠٦ و١٠٠٧ و١٠٠٨ و١٠٠٩ و١٠١٠ و١٠١١ و١٠١٢ و١٠١٣ و١٠١٤ و١٠١٥ و١٠١٦ و١٠١٧ و١٠١٨ و١٠١٩ و١٠٢٠ و١٠٢١ و١٠٢٢ و١٠٢٣ و١٠٢٤ و١٠٢٥ و١٠٢٦ و١٠٢٧ و١٠٢٨ و١٠٢٩ و١٠٣٠ و١٠٣١ و١٠٣٢ و١٠٣٣ و١٠٣٤ و١٠٣٥ و١٠٣٦ و١٠٣٧ و١٠٣٨ و١٠٣٩ و١٠٤٠ و١٠٤١ و١٠٤٢ و١٠٤٣ و١٠٤٤ و١٠٤٥ و١٠٤٦ و١٠٤٧ و١٠٤٨ و١٠٤٩ و١٠٥٠ و١٠٥١ و١٠٥٢ و١٠٥٣ و١٠٥٤ و١٠٥٥ و١٠٥٦ و١٠٥٧ و١٠٥٨ و١٠٥٩ و١٠٦٠ و١٠٦١ و١٠٦٢ و١٠٦٣ و١٠٦٤ و١٠٦٥ و١٠٦٦ و١٠٦٧ و١٠٦٨ و١٠٦٩ و١٠٧٠ و١٠٧١ و١٠٧٢ و١٠٧٣ و١٠٧٤ و١٠٧٥ و١٠٧٦ و١٠٧٧ و١٠٧٨ و١٠٧٩ و١٠٨٠ و١٠٨١ و١٠٨٢ و١٠٨٣ و١٠٨٤ و١٠٨٥ و١٠٨٦ و١٠٨٧ و١٠٨٨ و١٠٨٩ و١٠٩٠ و١٠٩١ و١٠٩٢ و١٠٩٣ و١٠٩٤ و١٠٩٥ و١٠٩٦ و١٠٩٧ و١٠٩٨ و١٠٩٩ و١١٠٠ و١١٠١ و١١٠٢ و١١٠٣ و١١٠٤ و١١٠٥ و١١٠٦ و١١٠٧ و١١٠٨ و١١٠٩ و١١١٠ و١١١١ و١١١٢ و١١١٣ و١١١٤ و١١١٥ و١١١٦ و١١١٧ و١١١٨ و١١١٩ و١١٢٠ و١١٢١ و١١٢٢ و١١٢٣ و١١٢٤ و١١٢٥ و١١٢٦ و١١٢٧ و١١٢٨ و١١٢٩ و١١٣٠ و١١٣١ و١١٣٢ و١١٣٣ و١١٣٤ و١١٣٥ و١١٣٦ و١١٣٧ و١١٣٨ و١١٣٩ و١١٤٠ و١١٤١ و١١٤٢ و١١٤٣ و١١٤٤ و١١٤٥ و١١٤٦ و١١٤٧ و١١٤٨ و١١٤٩ و١١٥٠ و١١٥١ و١١٥٢ و١١٥٣ و١١٥٤ و١١٥٥ و١١٥٦ و١١٥٧ و١١٥٨ و١١٥٩ و١١٦٠ و١١٦١ و١١٦٢ و١١٦٣ و١١٦٤ و١١٦٥ و١١٦٦ و١١٦٧ و١١٦٨ و١١٦٩ و١١٧٠ و١١٧١ و١١٧٢ و١١٧٣ و١١٧٤ و١١٧٥ و١١٧٦ و١١٧٧ و١١٧٨ و١١٧٩ و١١٨٠ و١١٨١ و١١٨٢ و١١٨٣ و١١٨٤ و١١٨٥ و١١٨٦ و١١٨٧ و١١٨٨ و١١٨٩ و١١٩٠ و١١٩١ و١١٩٢ و١١٩٣ و١١٩٤ و١١٩٥ و١١٩٦ و١١٩٧ و١١٩٨ و١١٩٩ و١٢٠٠ و١٢٠١ و١٢٠٢ و١٢٠٣ و١٢٠٤ و١٢٠٥ و١٢٠٦ و١٢٠٧ و١٢٠٨ و١٢٠٩ و١٢١٠ و١٢١١ و١٢١٢ و١٢١٣ و١٢١٤ و١٢١٥ و١٢١٦ و١٢١٧ و١٢١٨ و١٢١٩ و١٢٢٠ و١٢٢١ و١٢٢٢ و١٢٢٣ و١٢٢٤ و١٢٢٥ و١٢٢٦ و١٢٢٧ و١٢٢٨ و١٢٢٩ و١٢٣٠ و١٢٣١ و١٢٣٢ و١٢٣٣ و١٢٣٤ و١٢٣٥ و١٢٣٦ و١٢٣٧ و١٢٣٨ و١٢٣٩ و١٢٤٠ و١٢٤١ و١٢٤٢ و١٢٤٣ و١٢٤٤ و١٢٤٥ و١٢٤٦ و١٢٤٧ و١٢٤٨ و١٢٤٩ و١٢٥٠ و١٢٥١ و١٢٥٢ و١٢٥٣ و١٢٥٤ و١٢٥٥ و١٢٥٦ و١٢٥٧ و١٢٥٨ و١٢٥٩ و١٢٦٠ و١٢٦١ و١٢٦٢ و١٢٦٣ و١٢٦٤ و١٢٦٥ و١٢٦٦ و١٢٦٧ و١٢٦٨ و١٢٦٩ و١٢٧٠ و١٢٧١ و١٢٧٢ و١٢٧٣ و١٢٧٤ و١٢٧٥ و١٢٧٦ و١٢٧٧ و١٢٧٨ و١٢٧٩ و١٢٨٠ و١٢٨١ و١٢٨٢ و١٢٨٣ و١٢٨٤ و١٢٨٥ و١٢٨٦ و١٢٨٧ و١٢٨٨ و١٢٨٩ و١٢٩٠ و١٢٩١ و١٢٩٢ و١٢٩٣ و١٢٩٤ و١٢٩٥ و١٢٩٦ و١٢٩٧ و١٢٩٨ و١٢٩٩ و١٣٠٠ و١٣٠١ و١٣٠٢ و١٣٠٣ و١٣٠٤ و١٣٠٥ و١٣٠٦ و١٣٠٧ و١٣٠٨ و١٣٠٩ و١٣١٠ و١٣١١ و١٣١٢ و١٣١٣ و١٣١٤ و١٣١٥ و١٣١٦ و١٣١٧ و١٣١٨ و١٣١٩ و١٣٢٠ و١٣٢١ و١٣٢٢ و١٣٢٣ و١٣٢٤ و١٣٢٥ و١٣٢٦ و١٣٢٧ و١٣٢٨ و١٣٢٩ و١٣٣٠ و١٣٣١ و١٣٣٢ و١٣٣٣ و١٣٣٤ و١٣٣٥ و١٣٣٦ و١٣٣٧ و١٣٣٨ و١٣٣٩ و١٣٤٠ و١٣٤١ و١٣٤٢ و١٣٤٣ و١٣٤٤ و١٣٤٥ و١٣٤٦ و١٣٤٧ و١٣٤٨ و١٣٤٩ و١٣٥٠ و١٣٥١ و١٣٥٢ و١٣٥٣ و١٣٥٤ و١٣٥٥ و١٣٥٦ و١٣٥٧ و١٣٥٨ و١٣٥٩ و١٣٦٠ و١٣٦١ و١٣٦٢ و١٣٦٣ و١٣٦٤ و١٣٦٥ و١٣٦٦ و١٣٦٧ و١٣٦٨ و١٣٦٩ و١٣٧٠ و١٣٧١ و١٣٧٢ و١٣٧٣ و١٣٧٤ و١٣٧٥ و١٣٧٦ و١٣٧٧ و١٣٧٨ و١٣٧٩ و١٣٨٠ و١٣٨١ و١٣٨٢ و١٣٨٣ و١٣٨٤ و١٣٨٥ و١٣٨٦ و١٣٨٧ و١٣٨٨ و١٣٨٩ و١٣٩٠ و١٣٩١ و١٣٩٢ و١٣٩٣ و١٣٩٤ و١٣٩٥ و١٣٩٦ و١٣٩٧ و١٣٩٨ و١٣٩٩ و١٤٠٠ و١٤٠١ و١٤٠٢ و١٤٠٣ و١٤٠٤ و١٤٠٥ و١٤٠٦ و١٤٠٧ و١٤٠٨ و١٤٠٩ و١٤١٠ و١٤١١ و١٤١٢ و١٤١٣ و١٤١٤ و١٤١٥ و١٤١٦ و١٤١٧ و١٤١٨ و١٤١٩ و١٤٢٠ و١٤٢١ و١٤٢٢ و١٤٢٣ و١٤٢٤ و١٤٢٥ و١٤٢٦ و١٤٢٧ و١٤٢٨ و١٤٢٩ و١٤٣٠ و١٤٣١ و١٤٣٢ و١٤٣٣ و١٤٣٤ و١٤٣٥ و١٤٣٦ و١٤٣٧ و١٤٣٨ و١٤٣٩ و١٤٤٠ و١٤٤١ و١٤٤٢ و١٤٤٣ و١٤٤٤ و١٤٤٥ و١٤٤٦ و١٤٤٧ و١٤٤٨ و١٤٤٩ و١٤٥٠ و١٤٥١ و١٤٥٢ و١٤٥٣ و١٤٥٤ و١٤٥٥ و١٤٥٦ و١٤٥٧ و١٤٥٨ و١٤٥٩ و١٤٦٠ و١٤٦١ و١٤٦٢ و١٤٦٣ و١٤٦٤ و١٤٦٥ و١٤٦٦ و١٤٦٧ و١٤٦٨ و١٤٦٩ و١٤٧٠ و١٤٧١ و١٤٧٢ و١٤٧٣ و١٤٧٤ و١٤٧٥ و١٤٧٦ و١٤٧٧ و١٤٧٨ و١٤٧٩ و١٤٨٠ و١٤٨١ و١٤٨٢ و١٤٨٣ و١٤٨٤ و١٤٨٥ و١٤٨٦ و١٤٨٧ و١٤٨٨ و١٤٨٩ و١٤٩٠ و١٤٩١ و١٤٩٢ و١٤٩٣ و١٤٩٤ و١٤٩٥ و١٤٩٦ و١٤٩٧ و١٤٩٨ و١٤٩٩ و١٥٠٠ و١٥٠١ و١٥٠٢ و١٥٠٣ و١٥٠٤ و١٥٠٥ و١٥٠٦ و١٥٠٧ و١٥٠٨ و١٥٠٩ و١٥١٠ و١٥١١ و١٥١٢ و١٥١٣ و١٥١٤ و١٥١٥ و١٥١٦ و١٥١٧ و١٥١٨ و١٥١٩ و١٥٢٠ و١٥٢١ و١٥٢٢ و١٥٢٣ و١٥٢٤ و١٥٢٥ و١٥٢٦ و١٥٢٧ و١٥٢٨ و١٥٢٩ و١٥٣٠ و١٥٣١ و١٥٣٢ و١٥٣٣ و١٥٣٤ و١٥٣٥ و١٥٣٦ و١٥٣٧ و١٥٣٨ و١٥٣٩ و١٥٤٠ و١٥٤١ و١٥٤٢ و١٥٤٣ و١٥٤٤ و١٥٤٥ و١٥٤٦ و١٥٤٧ و١٥٤٨ و١٥٤٩ و١٥٥٠ و١٥٥١ و١٥٥٢ و١٥٥٣ و١٥٥٤ و١٥٥٥ و١٥٥٦ و١٥٥٧ و١٥٥٨ و١٥٥٩ و١٥٦٠ و١٥٦١ و١٥٦٢ و١٥٦٣ و١٥٦٤ و١٥٦٥ و١٥٦٦ و١٥٦٧ و١٥٦٨ و١٥٦٩ و١٥٧٠ و١٥٧١ و١٥٧٢ و١٥٧٣ و١٥٧٤ و١٥٧٥ و١٥٧٦ و١٥٧٧ و١٥٧٨ و١٥٧٩ و١٥٨٠ و١٥٨١ و١٥٨٢ و١٥٨٣ و١٥

وسير هما ما ذكروه في كيفية العمل بتلك الزايرجة . ونسرد القصيدة لمسوبة
لستني بزعمهم في ذلك ، وبعدها صفة الزايرجة بدانثرها وجدولها المكتوب
بمحولها⁽¹⁴⁸⁾ . ثم نكتشف عن الحق فيها ، وأنها ليست من الغيب ، وإن هي
مطابقة بين لمسألة وجوابها في الإفادة الخطائية فقط . وهي مديحة من الملح ،
غريبة في استخراج الجواب من السؤال بالصناعة التي يسمونها صناعة
التكسير . وقد أشرنا إلى ذلك كله من قبل⁽¹⁴⁹⁾ .

وليس عندنا رواية نعول عليها في صحة هذه القصيدة . إلا أننا نحربنا أصح
النسخ منها في ظاهر الأمر . وهي هذه⁽¹⁵⁰⁾ :

يفور شيتي ويحمد ربّه	مصل على هادي إلى الناس ألا
محمد المبعوث خاتم الأنبياء	ويرضى عن الصخب ومن لهم تلا
ألا هذه زايرجة العسال	الذي تراه بحسكم وبالعقل قد جلا
من أحكم الموضع فيحكم جسمه	ويدرك أحكاما تؤثرها العُلا
ومن أحكم الربط فيُدرك	قوة ويدرك للتقوى ولكن حصلا
وفي عالم الأمر تراه محققا	وهذا مقام من بالأدكار كَملا
وهدي سرائر عليكم بكتمها	أقمها دوائر وبالحاء عدلا
وطاء لها عرش وفيه نقوشها	بنظم ونثر وتراه مجدولا

(148) بمعنى ظهر الصفحة

(149) انظر ج 1 ، ص 184 .

(150) جل أبيات هذه نقصيذة عسيرة القراءة وانهم ولعل اس جلدون معه لم يكن يفهمها جيد كما
يشير إلى ذلك . ونحن بدورنا لا نتور على الوسائل التي تحملها معهم أكثر من ابن حدود . وفي النص
الذي يبي محول . عشاء أقرب صيرة عن المحطوطات ، دون أن يكون قد وقفنا دائما في العثور على
نقطة لصحيحة .

* ورد بعد هذا البيت في طبعة مولاي انيت : التالي ، ولا محده في الخطوط التي لدينا :

ومن أحكم التصريف يحكم سره ويعقل نفسه ويصح له السولا

ونُسب دوائر كنسبة فلکها
وأخرج لأوتاره وارثهم
أقم شكل زيرهم وسو بيوته
وحصل علوما للطباع مهندسا
وسو لموسيقى وعلم حروفهم
وسو دوائر ونسب حروفها
أمير لنا يحوي بجاية دولة
وقطر لأندلس فابن لهودهم
مدوك وفرسان وأهل لحكمة
ومهدي موحد بتونس حكمهم
وقسم على القطر وكن معتقدا
ففتش ويثشلون والراء حرفه
ملوك كناوة ودلو القافهم
فهند حاشي وسند فهزمس
فقيصرهم جاء ويرزجردهم
وعسن كنهم شريف معظم
فبن شت تدقيق الملوك وحلهم
على حكم قاون الحروف وعلمها
فمن علم لعلوم تعلم علمنا
فيرسخ علمه ويعرف ربه
وحيث أتى اسم والعروض يشفه
ونتيك أحرف فسو لضربها

وارسم كواكب لأذراجها العُلا
حروفها وكرّر بمثلها على حد من خلا
وحقق بيم حيث نورهم جلا
وعلمها بهيات والأرباع مثلا
وعلم بالة فحقق وحصلا
وعالمها اطلق والأقاليم جدولا
زناتية أتت وحكم لها جلا
وجاء بنو نصر وظفرهم تلا
فإن شئت نصهم فقطرهم حلا
ملوك لمشرق بالأوفاق نزل
فإن شئت بالرومي بلا لحن شكلا
وإفرسهم ذال وبالطاء كملا
وأعراب قوما بترقيق عملا
وفرس ططري وما بعدهم طلا
لكاف وقطبيهم سلامه طولا
ولكن تركي إذا لمعمل عطلا
فختم بيوتاتم نسب وحدولا
وعلم طباعها وكله مثلا
ويعلم أسرار الوجود وأكملا
وعلم ملاجيم ب ح م فصلا
فحكم الحكيم فيه قطعاً لفتلا
وأحرف سبويه تأتيك فيصلا

* بالافاق [ث]، [ح]، [ج].

** في جميع مخطوطات . ذاك . وهو نصحيح واضح .

*** في جميع المخطوطات : لعاقهم . وهو نصحيح واضح .

فمكسر سكيبر وقيل وعَوْصَنُ
وفي عُقْدٍ ومحدور يعرف عابِلًا
واحتر نضج وسَوَّيْتُهُ واعكس
ويذكر كها المرء فيسع قصده
إد كان سعدًا وأكو كب سَعِدَت
ويقنع دلهم عزوم نمَّه
وأوسر ريرهم فسحاء عهم
وادحل فَلَائِي وَعَدَلٌ محدور
وحور شدود لحر يحري ومثله
فَصُلُّ لبيب وأصلٌ لعقنها
فادحل المُسْطَاط عبي الوفق جدره
فحرج أيات في كل مطب
وبقا فحصرها كذا حكم عدَّهم
فحرج أيتًا وعشرون صغفت
تريد صنائع من الصرب كملت
وسخَّع بزيرهم وأثّر بفره
أفهم بأوفاق وأصل لعدتها

تريمتك العلي بالأجزاء حنحلا
ورذلح وصفيه فمي العفل فلا
بحدره وبالذور عَدَلًا
ويُعْضِي حروفها وفي بضمها حلا
فحسك في امك وبيئ سها نُعَلًا
فَسَّب دديك تحد فيه مَنُهَا
ومثلهم لمثث حيمه قد حلا
وارسهم سحاد وباقيه حُمَلًا
أتى في عروص شعر عن حملة ملا
وعلم لحوير فاحصد وحَصَلًا
وسنح لاسمه وكسّر وهلا
نظم طبيعي وسرّ من العُلا
فعم لغوايح ترى فيه سهلا
من الألف طبعًا فيا ضاح حدولا
فصح لك المني وضح لك العُلا
أفهم ذو ثر الزير وحَصَلًا
من أسبر حروفهم فعديه سسلا

[رموز]

الكلام على استخراج نسبة الأوزان وكيفيتها ومقادير المقابل منها
وقوة الدرحة المميزة بالنسبة إلى موضع العلق من امتزاج طبائع وعلم
طب أو صناعة الكيمياء

هكذا في [ج] و[ح] و[د] ونحوها عند وحدومي ونحوها
هذه رموز أعني من رموزهم أي تتلخص حروف ورموز سحرية بصر هذه رموز في
نسخة من مخطوطة عاصف سنة 1978 في بوفه برهفة نسخة صغيفة 29

يَا طَالِبَ الْعِلْمِ مِنْ عِلْمِ حَاسِرٍ
وَعَالِمٍ مُقَدَّرٍ لِمُقَادِرٍ نَاسِوِلَا
إِنْ تَنَتَّ عَنْهُ صَبَّ لَكَ نَسِيَةٌ
وَأَحْكَمُ مِيزَانٍ تَصَادِفُ مِهْلَا
فِيَسْتَمِي عَيْبَكُمْ وَلَا كَسْرَ مُحْكَمٍ
وَأَمْرٍ حَوْصَعَكُمْ تَضْجِعُ لِحَلَا

[الطب الروحاني]

وَتَشْبِيْهِ لِّلْاَوْسِ [رَمُور] وَدَهْمَه مَحْمَلَا
 سَهْم مَرْحَس وَسَعَة اَكْمَلَا
 تَحْيِيْلٌ وَحَدْعٌ لِّسُوْرَدْ صَحْحُوْ
 كَدَسْتُ وَتَرْكِيبٌ حَيْثُ نَقَلَا

[رموز]

وعدم مظاہر یح الشععات مشک
ولکن فی حج معاً اماما
بدت مر کر یں ظوہ وعصر
مواقع تربیع وینہ یسقط
بر دلتربیع وھد قیاسہ
ومر سۃ الزعیں رکۃ

تحتص [رموز] هذا العمل هابسوك والتمويل يصرده عنه
ونمير أعجب منه مقدمات منك المقدم لأول [رموز] المقدم أشي [رموز]
مقام الثالث [رموز] مقام الرابع [رموز] مقام الخامس [رموز]
المقام السادس [رموز] المقام السابع [رموز]
خط الاتصال والانفصال [رموز]
خط الاتصال [رموز] خط الانفصال [رموز]

[illegible]

فادخل لفظا على الوقوف جد
 فتحرك اسما في كل مطلب
 وبما تضمنها آداب حكم عدهم
 فخرج اباناً وعشرون ضعفت
 يزيد صناعا من العرب اكمل
 وسخف مرهم وأيز بنقده
 امها باوفاق وأصل لعددها
 الكلام على استخراج كنه الأوزان
 الدرجة الثمن بالنسبة الى موضع المعلق من اراج طابع وعلم أوصافه انكيا
 اباطال لطلب مع علم حار
 اذا شئت على الطب لا يشبه
 فبشيء غليلكم والا كبر تخكم
 من اسرارهم فعدده سلسلا
 وكيفية مقادير المقابل منها وكون
 وعالم مقدار المقادير بالاولا
 لا حكم ميزان يصادف منهل
 وانراج وضعكم تتجسس انجلا

الطب الروحاني

وشيخ الملاوش ٨٤٨ ٨٨٨
 لهما مرجس وسعة اكمل
 لتحليل اوجاع البوارد صحوا
 كذا في التركيب حيث تسلا
 ٨٤٨ ٨٨٨ ٨٤٨ ٨٨٨ ٨٤٨ ٨٨٨
 مطالع الشعاعا في مواكيد الملوك ونيهم
 وعلم مطارح الشعاعات مشكل
 ولكن في مقام امامنا
 بذاك مرار بسنطوها وعرض
 مواقع تزييع وبنه سقط
 يزاد لترجع وهذا قايسه
 ومن شبه الرنين وكتب
 وضع قيسها بمنطقه جلا
 وبد والاذاع عرض الكواكب عدلا
 فمن ادراكه نمر موصلا
 لتسلسلهم تليث بيل الذي سلا
 بغيثا وحيدون والغير اعلا
 شعاعا كجلا وضيقه وترسها انلا

اخبره صبح ٨ سج وط هذا العمل هما بالملوك والقانون طرد علم
 ولم ير اعجب منه مقامات الملوك المقام الاول له المقام الثاني ١٢ سج
 المقام الثالث ع ٤٤ ٥ المقام الرابع ٨ المقام الخامس لاى
 المقام السادس ع ٤٤ المقام السابع ع ٤
 حظ الاتصال والانفصال ع ٤٤ ط سج ط
 حظ الاتصال لحد ط خط الانفصال ص ٤٤ سج ط
 اليزير للجمع وتابع الجذر التام ٨٧ سج ط ٣١ سج ط

للاتصال والانفصال ع ٤٤ ط
 الواجب التام في الاتصال ع ٤٤ ط
 اقامة الانوار ع ٤٤ ط الجذر المحب في العمل ع ٤٤ ط
 اقامة السوال عن الملوك ع ٤٤ ط
 مقام الاولاد مقام نور ع ٤٤ ط مقام بها ٨ سج ٤

الانفعال الروحاني والانقياد الرباني
 اما طالب السر ليليل ربه لنجاساته الخسني تصادف مبالا
 بظيعة اچار الابرار بقلهم كذاك رؤسهم وفي الشمس اعمالا
 نري غامة الناس انك تقيدوا وما قبله حفا مني الغترا هملا
 طريقك هذا السبل والسبل الذي اقول له غنركم ونصركم احصلا
 اذا احبوا الوجود مع الحق ودنيا متنا او يكون مؤخلا
 كدني النون والجنيد مع سر صيغة وفي سر نظام اراك مسترلا
 وفي العالم العلوي يكون محبنا كذا قالت الهند وصوفية الملا
 طريق رسول الله بالحق ساطع وما حكم صنع مثل جبريل انزلا
 فطشك تليل وفوق سبل مطلع ويوم المنبر النبوي الاخذ اخلا
 وفي جبعة ايضا بالاسما مشله وفي اثنين للحسني يكون مكملا
 وفي طايه سر وفي هاهنا واذا اراك بها مع نسبه الكل اعطلا

وساعة سود

الزيرنـجميع وتابع جذر لثم [رموز]

الانـصـ والانـفـصـل [رموز]

الواجب الـثم في لاتـصـالات [رموز]

إقامة لأنور [رموز] لجذر المـجـيب في العـمـل [رموز]

إقامة لسؤال عن المنوك [رموز]

مقام لأولاد مقام نور [رموز] مقام بها [رموز]

الانـفـعـال الـروـحـاني والانـقـيـاد الـريـاني

أب طالب لسر لتـهـلـل ربه	لدى سـمـائه لـحـسـنى تُصـادف مـنـهـلا
يـطـيـعـك أحـبـار الأيـم بـقـبـهـم	كـذـت رليـسـهـم وفي الشـمـس عـمـلا
ترى عـمـمة لسـ إسـت تـقـدوا	ومـ قـلـه حـف مـتى العـيـر هـمـلا
طـرـقـت هـذا لـسـيل و نـسـيل لـدي	أقـرـله عـيـر كـم و بـصـر كـم حـمـلا
د تـحـيـب في نـو حـود مـع التـقـى	و دينا مـتـسـك و يـكـون مـؤـصـلا
كـدي حـوب و احـيـد مـع سـر صـيعة	وفي سـر سـطـام أراك مـسـرـلا
وفي العـالـم العـبـوي تـكـون مـحـدث	كـد قـاسـت الـهـد و صـوفـية اـمـلا
طـرـيـق رسـول الله رـحـو سـاطـع	ومـ حـكـم صـنـع مـثـل جـبـرئـل أنـزـلا
فـبـطـشـت تـهـيـل و قـوسـك مـطـمـع	و يـوم لـخـمـيس البـد و لأحـد المـجـلا
وفي جـمـعة يـضـا بالأـسـم مـثـه	وفي اثـنـين لـحـسـنى يـكـون مـكـمـلا
وفي طـائـه سـر وفي هـائـه إذـا	أراك بـها مـع نـسـبة الكـل اعـطـلا
وسـعة سـعـد شـرطـهـم في نـقـوشـها	وعـود و مـصـطـكـا بـحـور تحـصـلا
وتـنـى عـيـها أـخـر الحـشـر دـعـوة	والإخـلاص و لـسـع المـثـاني مـرـتـلا

هـكـذ في [ج] عـد و رتـل الأـدم

* هـكـذ في [ج] يـمـر رـم سـر صـمـه

اتصال أنوار الكواكب [رموز]

وفي يدك أيمنى حديدية وخاتم	وكل برأسك وفي دعوة فلا
وأية حشر فأجعل القلب لوجهها	وانل إذا نام الأنام ورتلا
هي السر في الأكوان لا شيء غيرها	هي الآية العظمى فحقق وحصلا
تكون بها قطبا إذا جدت خذمة	وتدرك أسراراً من العالَم العلَا
سري بها تأجى ومعروف بعده	وباح بها الحلاج جهر فقتلا
وكان بها الشبلي يدأب دائما	إلى أن رقى فوق المريدن وعتلا
مصف من الأنداس قبلك جَاهدا	ولأزم لأذكّار وصم وتكتلا
مما نال سر القوم إلا محقق	عليهم بأسرار العلوم محصلا

[رموز]

مقام المحبة وميل النفوس والمجاهدة والطاعة والعبادة وحب وتعش
وفنا الفنا وتوجه ومراقبة وحدة دائمة الانفعال الطبيعي

لبرجيس في المحبة الوفى صرّفوا	بقصدير أو بحاس اخلط أعملا
وقير بفضة صحيحا رأيت فجعلت	طالغا حظوظه ما عالا
نوح به ريادة النور للقمر	وجعلك للقبول شمسه أصلا
ويومه والبخور عود نهند	هم ووقت لساعة ودعوته إلا
ودعوته لغاية فهي أعملت	وعن طيسمان دعوة ولها حلا
وقيل بدعوة حروف لوضعها	بحر هواء أو مطالب أهلا
فتنقش أحرفا بدال ولأهها	وذلك وفق للمرتع حصلا
إذا لم يكن يهوى هواك دلّالها	مذاك ليبدو ووزنّب معصلا

٩٩ هذه الرموز هي النسخة عن محفوظة عفيف 'عدي' ١٩٣٦. في ورقة ارفقة شابه صفحة ٩٩

هكذا في [ح] بقوا كواترمير ووزنّال حديد

١٠٠ هكذا في [ح] حرا ووزنّال حله

المعنى
٢٤٨

رد على
٢٤٨
ك

وساعة بعد ظهرهم في نقوشها وعود ومقطعا نحو تحصل
ونقشها الخ لغير دغوة والاحلاص والبع الثاني مرلا
الصلاب انوار الكواكب لعل لا يخلو لا مع نوحه فلم ور
وفيدك الصديقية وحاتم
وانه حشر فاحط الله لوجها
في انس في الاكوار كاشيها
ملون لها قطبا ادا جدت خفة
سري بها تاجا ومرف بعد
وكار بها الشبل ياب دائما
نصف مرلا ناسر ذلك جاهد
فانال سر العوم الا حفر

د

٢٤٨

عن معمر بن كاهن عن كاهن عن كاهن عن كاهن عن كاهن
معهم الحجة ومثل القوس والنجادة والظاعة والعبادة وحب
ومعلق وفنا الفنا ونونجه ومراقبة وحله دابة الانصال الطبيعي
لزم جسد الحق الوفر منوا نضديا وعلم الخلف أعمالا
وقيل بفضة صديقا رايته فحك لها فخطوطه ما غلا
موج به زياده نور القمر وحكك للقول غنة أمية
وبؤمه والجور عودت لهندهر ووثق لسانه ودعوته لا
ودعوتها لثابة فهي اعلمت
وقيل يدعى حروف لوضعا
نقش آخر فبال ولا مها
اذا الركن بهوي هو الكها
لحسن ثباته وباهم الامواك
ونقش مشا كل شئ للجمع
ومفتاح ميرور لملامساوا

فحسن لبنه وبائهم إلى هواك
ونقش مشكل بشرط لبعضهم
ومفتاح مريم وفضلهم سوا
وجعلك بالعضد وكن متفقد
فاعكس بيوتهم بالف ونيف
وباقية قنينة جملا
وما زدت نسبة لفعلك عدلا
فنودي وبضامي سورته تالا
أدلة وحشي نصه مثالا
بيبطنه سر وفي سرها انجلا

فصل في المقامات لسنهاية

نك لغيب صورة من العدم لعدلا
ويوسف في خمس وهد شبيهه
وفي يده ظور وفي نعيم صق
وقد حن بهلوع بعشق حماه
ومات حبه [؟] وشرب حنه
فيطلب في التهليل عايه ومر
ومن صاحب حسني في لقور بالملي
ويحير بالغيث إذا حدث حذمة
فهذه هو القصور وحسن ياله
وتوجد هادار وملبسها خلا
بشر وترتيل حقيقة نزل
فحكى في عود يجذب بلبل
وعند تحللها بسطها خذلا
حنيد وضري وخسم أهلا
أسمائه حسي بلاسة خلا
ويشبه للزعي لدى حيرة لعدلا
نريك عجب لمن كان مؤنلا
ومنها زيادات لتفسيرها تالا

لوصية والتختم والإيمان والإسلام ولتحريره ولأهليته

فهذه قصيدنا وتسعون عده
عجبت لأبيات وتسعون عدها
فمن فهم لسرفيتهم نفسه
حرم وشرعي لإظهار سرنا لك
فإن شئت أهله فغلظ يمينهم
لعدك أن تحو أو سامع سرهم
وحسن نعبس سره كانه
وما زاد خطبة وحتب وجدولا
تولد أبيت وما حصرها نجلا
ويفهم تفسيراً متشابهاً شكلا
س ون خصو و كان لتها
وبغهم برجة ودين تطولا
من لقطع بالافشاء فترأس بالعدلا
فقال سعادات وتابعه عالا

وقام رسول الله في الناس خا
وقد ركب الأرواح أجساد مظهر
إلى العالم العنوي يفنى فناؤنا
فقد تمَّ نظُّمنا وصلى إلهنا على
وصلى إله العرش ذو المجد والعنى
محمد الهادي الشفيع إمامنا

طبا فمن راس عشرة فذلكت أكلا
فناالت تقتلهم بدق تطولا
ونليس أثواب الوجود على الولا
خاتم الرسل صلاة بها العلا
على سيد ساد الأنعام وكُملا
وأصحابه أهل المكارم والعُلا

مرتبة ناشئة عن الخلة [رموز]

تصحیح النیرین وتعديل الكواكب عند كل تاريخ مطلوب

[رموز] طرح الأوتار الكلية [رموز]

كملت الزايرجة

كيفية العمل في استخراج أجوبة المسائل

من زايرجة العالم بحول الله

السؤال له ثلاثمائة وستون جوابا، عدة الدرج. وتحلف لأحوبة عن
سؤال واحد في طالع مخصوص باختلاف الأسئلة المضافة إلى حروف
الأوتار وتسبب العمل من استخراج الأحرف من بيت القصيدة

^١ بحر هذه الرموز هي نسخة عن مخطوطة عاطف أمسي ١٩٢٦. هي ورقة مرفقة شذية صفحة ١٣٣

^٢ تريد طسعة مولاي مشقول عمن لقيته من القانتين عليها

تنبيه .

تركيب حروف لأوتار والجدول على ثلاثة أصول : حروف عربية تُنقل على هيئاتها، وحروف برشم الغبار^{١٥٢}، وهذه تتبدل، فمنها ما يُنقل على هيئته متى لم تزد الأوتار عن أربعة، فإن زادت عن أربعة نُقِلَتْ إلى المرتبة الثانية من مرتبة لعشرات، وكذلك لمرتبة المئين، على حسب لعمل، كما سنبينه. ومنها حروف برشم الزمام^{١٥٣} كذلك، غير أن برشم لزمام يعصي نسبة ثانية، فهي بمنزلة واحد ألف وبمنزلة عشرة، ولها نسبة من خمسة بالعربي. فاستحق لبيت من الجدول أن توضع فيه ثلاثة حروف في هذا الرسم وحرفين في الرسم. فاختصروا من الجدول بيوتاً خالية، فمتى كانت أصول الأوتار رائدة عن أربعة حسبت في العدد في طول الجدول وإن لم تزد عن أربعة لم يُحسب إلا العامر منها

١٥٢ لغز . معنى ما في من العرب وحروف بعد تد على الألف من واحد إلى تسعة على النحو التالي

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ق

في أصل هذه حروف، بطر

S. Gandz, "The Origin of the ghabar Numerals, or the Arabian Abacus and the Artichuk .

Isis, XVI, 1931, p. 393-494 ; *E/2* (Hisâb al-ghubâr)

(١٥٣) عدد حروف لزمام 2٦، تد على أرقام من واحد إلى تسعة في لأحاد، وعشرات، ومئات ويسمى بها من أصل يوناني قصي وهذه أشكالها كما وردت في محصورة (ت)

1	2	3	4	5	6	7	8	9
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
10	20	30	40	50	60	70	80	90
١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠
١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٧٠٠٠	٨٠٠٠	٩٠٠٠

ويظهر أن رمز ١٠٠٠٠ نظر،

G.S. Colin, De l'origine grecque des «chiffres de Pès» et nos «chiffres arabes», *Journal Asiatique*, CCXXXII, 1933, 193-215, G. Della Vida, Numerarii Graeci in documentis arabico-spanice, *Rivista degli studi orientali*, XIV 1934 281-83

والعمل في السؤال بفتقر إلى سبع أصول : عدة حروف الأوتار، وحفظ أدور ه بعد طرحها اثن عشر - وهي ثمانية أدور في الكامل وستة في الناقص أبداً - ، ومعرفة درج الطالع ، وسطان البرج ، والدور الأكبر الأصبي - وهو واحد أبداً - ، وما يخرج من إضافة الطالع للدور الأصبي ، وما يخرج من ضرب الطالع والدور في سلطان البرج ، وإضافة سلطان البرج للطالع .

والعمل جميعه ينتج على ثلاثة أدور مضروبة في أربعة ، تكن اثن عشر دوراً . ونسبة هذه الثلاثة أدوار التي هي كل دور من أربعة ثلاثة ، كل نشأة لها ابتداء ، ثم إنها تُضرب دوراً رباعية أيضاً ثلاثة . ثم إنها من ضرب ستة في اثنين ، فكان لها نشأة ، يظهر ذلك في العمل .

وتتبع هذه لأدوار نتائج ، وهي الأدوار ، إما أن تكون نتيجة أو أكثر إلى ستة

فأول ذلك مبرص سؤال سائل عن لربحة هل هي علم محدث أم قديم ؟ طبع أول درج من القوس ، فوضع حروف وتر رأس القوس ، وضبطه من رأس حوراء ، وثلاثة وتر رأس السوي إلى حد مركز وأصعب به حروف نسوب .

ويصوب عدتها ، وأقل ما تكون ثمانية وثمانين ، وأكثر ما تكون ستة وتسعين . وهو جملة دور صحيح . فكانت في سؤالنا ثلاثة وتسعين . ويختصر السؤال إن زاد على ستة وتسعين ، كما تسقط جميع أدواره الإثن عشرية ، ويحفظ ما خرج منها وما بقي . فكانت في سؤالنا سبعة أدوار ، البقي تسعة أثبتت في الحروف ما لم يبلغ لطلع عن اثن عشر درج . فإن بلغها لم تثبت لها عدة ولا دور . ثم تثبت أعدادها أيضاً إن زاد الطالع عن أربعة وعشرين في الوجه الثالث .

ثم تثبت الطالع ، وهو واحد ، وسطان الطالع ، وهو أربعة ، والدور الأكبر ، وهو واحد . واجمع ما بين الطالع والدور ، وهو اثنان في هذا السؤال .

* نهاية حمة في صفة بولاق ، القوس أثناء حروف الأوتار ثم حروف لسور

واصرب ما حرج منها في سبطان لرج، يبلغ ثمانية. وأصف السلطان لطلع، يكون خمسة. فهذه سبعة أصول.

فما خرج من ضرب الطالع والدور الأكبر في سبطان القوس ما لم يبلغ اثنا عشر فيه، تدخل في ضلع ثمانية من أسفل الجدول صاعدًا. وإن زد على اثنا عشر، طرح أدوارًا. وتدخل بالباقي في ضلع ثمانية، وتعلم على منتهى لعدد. وخمسة المستخرجة من السلطان والطلع يكون المدخل في ضلع لسطح المسوط الأعلى من جدول. وتعد متواليًا خمس أدوار، وتحفظها إلى أن يقف العدد في مقابلة البيوت العمرة بالعدد من جدول. وإن وقف في مقاسة الخافي من بيوت جدول على أحدهما فلا تعثر، وتستمر على أدوارك على حرف من أربعة، وهو ألف أو ماء أو حيم أو ري فوق العدد في عمس على حرف ألف وحرف ثلاثة أدوار فصرب ثلاثة في ثلاثة. كانت تسعة فهو عدد دور الأول فائسه، واجمع ما بين الصعيين القنم والمسوط يكن في بيت ثمانية

ودخل عدد ما في دور لأول، وذلك تسعة في صدر الجدول ما بقي لبيت مذي اجتماع فيه مد إلى جهة اليسار، وهو ثمانية. فوق على حرف لام ألف، ولا يخرج بذ، منها حرف مركب، وإنما هو د حرف تاء، أربعمئة برشم الزم م. فعنه عيه بعد نقه من بيت القصيدة.

واجمع عدد الدور للسلطان، يبلغ ثلاثة عشر، ادخل به في حرف الأوتار. وأثبت ما وقع عليه العدد، وعسم عليه من بيت القصيدة.

ومن هذ القانن تدري كم تدور حروف في لنظم الطبيعي. وذلك أن تجمع حرف الدور لأول، وهو تسعة لسلطان البرج. وهو أربعة، يبلغ ثلاثة عشر أضفها لثنيها، تكن ستة وعشرين. أسقط منه درج الطالع، وذلك واحد في هذ السؤال، الباقي خمسة وعشرون. فعلى ذك يكون نظم الحرف لأول، ثم ثلاثة وعشرون مرتين، ثم ثمان وعشرون مرتين على حسب هذ

لطرح، إلى أن تنتهي إلى الواحد من آخر البيت المنظوم. ولا نكتب على أربعة وعشرين لطرح ذلك الواحد أولاً.

ثم ضع الدور الثاني، وضم حروف الدور الأول إلى ثمانية الخارجة من ضرب الطالع والدور في السلطان، يكن سبعة عشر، الباقي خمسة. فاصعد في ضلع ثمانية بخمسة من حيث انتهت في الدور الأول، وعلم عليه. وادخل في صدر الجدول بسبعة عشر، ثم بخمسة، ولا تعد الخالي. والدور عشري. فوجدنا حرف ثاء، خمسمائة. وإنما هو ن، لأن دورنا في مرتبة لعشرات. وكانت الخمسمائة بخمسين، لأن دورها سبعة عشر فلو تكن سبعة وعشرين لكان مئتيناً. فأثبت نون.

ثم ادخل بخمسة أيضاً من أوله، وانظر ما حاذى ذلك من السطح تحد واحداً، فقهقر العدد واحداً، يقع على خمسة. أضف لها واحد السطح يكون ستة. أثبت واو، وعلم عليها من بيت القصيد أربعة، وأضفها لثمانية الخارجة من ضرب الطالع مع الدور في السلطان، يبلغ اثنا عشر. أضف لهما الدقي من لدور الثاني. وهو خمسة، يبلغ سبعة عشر وهو ما نلدور الثاني فحدد سبعة عشر في حروف الأوتار، فوق العدد على واحد أثبت ألف وعم عليها من بيت القصيد. وأسقط من حروف الأوتار ثلاثة حروف، عدة الخارجة من الدور الثاني.

وضع الدور الثالث، وأضف خمسة إلى ثمانية يكن ثلاثة عشر. الباقي واحد. انقل الدور في ضلع ثمانية بواحد. وادخل في بيت القصيد بثلاثة عشر. وخذ ما وقع عليه العدد، وهو ق. وعلم عليه، وادخل بثلاثة عشر في حروف الأوتار، وأثبت ما خرج، وهو س. وعلم عليه من بيت القصيد. ثم ادخل مما يلي السين الخارجة بالباقي من دور ثلاثة عشر، وذلك واحد. فخذ ما يلي حرف سين من الأوتار فكان ب. أثنى وعلم عليها من بيت القصيد. وهذا بقدر له "الدور المعطوف". وميزانه صحيح. وهو أن تضعف ثلاثة عشر بثلاث وتضيف إليها الواحد الباقي من الدور تبلغ سبعة وعشرين. وهو حرف

باء مستخرج من الأوتار من بيت القصيد. وادخل في صدر الجدور بثلاثة عشر. وانظر ما قبله من السطح، وأضعفه بمثله، وزد عليه الواحد اسقي من ثلاثة عشر. فكان حرف جيم. فكانت الجملة سبعة. هكذا حرف زاي. فأثبتته، وعدم عليه من بيت القصيد. وميزانه أن تضعف سبعة بمثلها، وزد عليها لواحد الباقي من ثلاثة عشر. يكون خمسة عشر. وهو الخامس عشر من بيت القصيد. وهذا آخر دور الثلاثيات.

وضع لدور الرابع، وله من العدد تسعة، يضافه الباقي من الدور لسبق. فاضرب الطالع مع الدور في السلطان. وهذا الدور آخر لعصا في البيت الأول من الرباعيات.

فضرب على حرفين من الأوتار، وصعد بتسعة في ضلع ثمانية، وادخل تسعة من دور الحرف. لدى أخره آخر من بيت القصيد. وتوسع حرف راء. فأثبتته وعدم عليه. ودخل في صدر الجدور تسعة. وصعد ما قبله من السطح يكون حسم فقهقر اعددو حذا. يكون ألف وهو الثاني من حرف الراء من بيت القصيد. وعدم عليه. وصرب على حرف من الأوتار. وأضعف تسعة بمثلها. تبلغ ثمانية عشر. وادخل بها في حروف الأوتار. تقف على حرف راء. أثبتتها وعدم عليها من بيت القصيد ثمانية وأربعة. وادخل ثمانية عشر في حروف الأوتار تقف على س. أثبتتها وعدم عليها اثنين. وأضعف اثنين إلى تسعة تكن أحد عشر. ودخل في صدر الجدور بأحد عشر، فقابلها من السطح ألف. أثبتتها وعدم عليها ستة.

وضع الدور الخامس، وعدته سبعة عشر، الباقي خمسة. اصعد بخمسة في ضلع ثمانية واضرب على حرفين من الأوتار. وأضعف خمسة بمثلها وأضعفها إلى سبعة عشر. عدد دورها. الخمسة سبعة وعشرون. دخل بها في حروف الأوتار فتقع على ت. أثبتتها وعدم عليها اثنين وثلاثين. وادخل من سبعة عشر اثنين ثني هي أس اثنين وثلاثين. الباقي خمسة عشر. أدخل بها في حروف الأوتار تقف على ق. أثبتتها وعدم عليها ستة وعشرين وادخل في صدر

حدود ستة وعشرين، تقف على اثنين بالغيار. وذلك حرف باء. أثبتته، وعلم عليه أربعة وخمسين.

واضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور السادس وعدته ثلاث عشر. الباقي منه واحد. فتبين إذذاك أن دور النظم من خمسة وعشرين. فإن الأدوار خمسة [١٠] وتسعون، وسبعة عشر، وخمسة، وثلاثة عشر، وواحد. فاضرب خمسة في خمسة تكن خمسة وعشرين. وهو الدور في نظم البيت. فانقر للدور في ضلع ثمانية وواحد. ولكن لم يدخلوا في بيت القصيد ثلاثة عشر كما قدمناه. لأنه دور ثاني من نشأة تركيبيه ثانية. بل أضفنا لأربعة لثني من أربعة وخمسين الخارجة على حرف باء من بيت القصيد إلى الواحد، يكون خمسة. فصف خمسة إلى ثلاثة عشر النبي للدور نلح ثمانية عشر. دخل في صدر الجدول بها، وخذ ما قبلها من السطح، وهو ألف. أثبتته وعلم عليه من بيت القصيد اثنا عشر. واضرب على حرفين من الأوتار

ومن هذا الحد تنظر أحرف السؤال ليكون داخلاً في العدد في بيت القصيد. وكذلك تفعل القصيد من آخره. وعلم عليه. وكذلك تفعل بكل حرف حرج بعد ذلك مناسباً لحروف السؤال. فما خرج منها رده إلى بيت القصيد.

ثم أضف إلى ثمانية عشر ما علمته على حرف الألف من الواحد. فكان ثنين. تبلغ الجملة عشرين. ادخل بها في حروف الأوتار تقف على حرف راء. أثبتته وعلم عليه من بيت القصيد ستة وتسعين. وهو بهاية الدور في الحرف الوتوي.

فاضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور السابع، وهو ابتداء المخترع ثاني ينتشي من الاختراعين. وبهذا الدور من العدد تسعة تضاف لها واحد يكن عشرة للنشأة الثانية.

وهذا الواحد تزيده بعد إلى اثنا عشر دوراً كان من هذه النسبة أو تنقصه من لأصل. تبلغ الجملة عشرة. فاصعد في ضلع ثمانية وتسعين. وادخل في

صدر الجدول بعشرة، تقف على خمسمائة، وإنما هي خمسون، نو، مضعدة مثلها، وتلك ق. فأنتها وعلم عليها من بيت القصيد اثنين وحسين. وأسقط من اثنين وخمسين اثنين، وأسقط تسعة التي للدور الباقي أحد ورّيعون. فادخل بها في حروف الأوتار. تقف على واحد، أثبتة. وكذلك ادخل بها في بيت القصيد نجد واحدًا. فهذا ميزان هذه النشأة الثانية.

تعم عليه من بيت القصيد علامتين، علامة في الألف الأخير لميزني. وأخرى على الألف الأولى فقط. والثانية أربعة وعشرون. واضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور الثاني وعده سبعة عشر. الباقي خمسة. دحر في ضلع ثمانية وخمسين. وادخل في بيت القصيد بخمسة تقف على ع. سبعين. أنتها وعلم عليها. وادخل في الجدول بخمسة. وحذ ما قبلها من السطح، وذلك واحد. أثبتة وعلم عليه من البيت ثمانية وأربعين. وأسقط واحدًا من ثمانية وأربعين للأمر الثاني. وأضف لها خمسة الدور. الجملة ائدر وحسبون. ادخل بها في صدر الجدول، تقف على حرف اثنين عبارة. وهي مرتبة مثنى لتزايد العدد، فتكون مائتين، وهي حرف راء. أثبتة وعم عليها من بيت القصيد أربعة وعشرين. فانتقل الأمر من ستة وسبعين إلى لائد، وهو أربعة وعشرون. نصف إلى أربعة وعشرين خمسة الدور، وأسقط واحدًا، تكوّن خمسة ثمانية وعشرين. ادخل بالنصف منها في بيت القصيد، تقف على ثمانية. أثبت ح وعلم عليها.

وضع الدور التاسع، وعدده ثلاثة عشر. الباقي واحد. اصعد في ضلع ثمانية بوحد. وليست نسبة العمل هنا كنسبتها في الدور السادس لتضعف لعدد، ولأنه من النشأة الثانية، ولأنه أول الثلث الثالث من مربعات لبروج وآخر النسبة الرابعة من المثلثات.

فاضرب ثلاثة عشر التي للدور في أربعة التي هي لمثلثات السروح السابقة. خمسة اثنان وخمسون. ادخل بها في صدر الجدول، تقف على حرف اثنين عبارة وإي هي مثنى لتجاوزها في العدد عن مرتبتي الأحاد والعشرات

فأثبتته مائتين، راء، وعلم عليها من بيت القصيد ثمانية وأربعين ووصف إلى ثلاثة عشر الدور واحد الأس، وادخل بأربعة عشر في بيت القصيد تبع ح. فعلم عليها ثمانية وعشرين. واطرح من أربعة عشر سبعة تبقى سعة اضرب على حرفين من الأوتار وادخل بسبعة تقف على حرف لام. أثبتته وعلم عليه من البيت.

وضع الدور العاشر، وعدده تسعة. وهذا ابتداء المثلثة الرابعة. واصعد في ضلع ثمانية بتسعة يكون خلاء. فاصعد بتسعة ثانية تصر في تسع من الابتداء. ضرب تسعة في أربعة لضعودنا تسعين. وإنما كانت تضرب في اثنين. ادخل في الجدول ستة وثلاثين، تقف على أربعة رمادية. وهي عشرية. فأحداها أحادية نقلة الأدوار. فأثبت حرف دال. وإن أضفت إلى ستة وثلاثين وحدثا الأس كان حدها من بيت القصيد. فعلم عليها. ولو دخلت بتسعة، لا غير. من غير ضرب في صدر الجدول، لوقف على ثمانية. فاطرح من ثمانية وأربعين. الباقي أربعة. وهو المقصود. ولو دخلت في صدر الجدول ثمانية عشر التي هي تسعة في اثنين، لوقف على واحد رمادي، وهو عشري فاطرح منه اثنين تكرار التسعة، الباقي ثمانية، نصفها المطلوب. ولو دخل في صدر الجدول تسعة وعشرين ضربها في ثلاثة لوقف على عشرة رمادية. ونعمل واحد.

ثم ادخل بتسعة في بيت القصيد، وأثبت ما خرج، وهو ألف ثم اضرب تسعة في ثلاثة التي هي مركب تسعة الماضية. وأسقط واحداً، وادخل في صدر الجدول ستة وعشرين، وأثبت ما خرج، وهو مائتان بحرف راء. وعلم عليه من بيت القصيد ستة وتسعين.

واضرب على حرفين من الأوتار. وضع الدور الحادي عشر، وله سبعة عشر، الباقي خمسة. اصعد في ضلع ثمانية بخمسة ونحسب ما تكرر عليه لمشي في الدور الأول. وادخل في صدر الجدول بأربعة تقف على خا فخذ ما قدسه من السطح، وهو واحد. فادخل بواحد في بيت القصيد تكون س

أثبتته وعمه عليه أربعة. ولو يكون الوقوف في الجدول على بيت عامر لا ثبت
الواحد ثلاثة. وأضعف سبعة عشر بمشها، وسقط واحد، وزدها أربعة تنفع
سبعة وثلاثين. دخل بها في لأوتار تقف على ه. أثبتتها وعمه عليها خمسة،
وأضعفها بمشها، ودخل في البيت تقف على ز. أثبتتها وعمه عليها عشرين.
وضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور لثاني عشر أوله ثلاثة
عشر. الباقي واحد. وآخر للمربعات الثلاثية وآخر للمثلثات الرباعية

فواحد في صدر جدول يقع على ثمانين زمنية. وإنما هي أحد ثمانية،
وليس معد في لأدور لا واحد. فهو زاد على أربعة من مربعات اثنا عشر أو
ثلاثة من مثلثات اثنا عشر كانت ح. وهي هي دال. فثبتتها وعمه عليها من بيت
القصيد أربعة وسعين ثم انظر ما سبقت من سطوح يكن خمسة. أضعفها
بمشها ثلاثين تنفع عشرة. أثبتت ي وعمه عليها وانظر في أبي المرتب وقعت
واحده في السبعة فحدث سبعة في حروف الأوتار. وهذا مدخل يسمى
التيديد حرفي فكيف أثبتت وصف في سبعة واحد الدور خمسة
ثمانية. ادخل بها في لأدور تنفع من أثبتتها وعمه عليها ثمانية، واضرب ثمانية
في ثلاثة لزيادة على عشرة الدور. فيها آخر مربعات لأدور بالمثلثات تنفع
أربعة وعشرون. دخل بها في بيت لقصيد وعمه على ما يخرج منها. وهو
مثنان. وعلامتها ستة وتسعون. وهو نهاية لدور الثاني في الأدوار الحرفية.

وضرب على حرفين من الأوتار، وضع النتيجة الأولى لها تسعة. وهذا
العدد يناسب لهذا الباقي من حروف الأوتار بعد طرحها أدور. وذلك تسعة.
فاضرب تسعة في ثلاثة لتي هي زائدة على تسعين من حروف الأوتار،
وضف لها واحدا الباقي من الدور الثاني عشرين ثمانية وعشرين. فادخل بها
في حروف الأوتار تسع ألف. أثبتته وعمه عليه ستة وتسعين. ومن ضربت
تسعة لتي هي أدوار الحروف التسعينية في أربعة. وهي الثلاثة الزائدة على
تسعين، والواحد الباقي من الدور الثاني عشر كذلك.

على صفة لاو سعة وعمه هو صو -

واصعد في ضلع ثمانية بتسعة. وادخل في الجدول بتسعة تنبع اثنين
رماية. واضرب تسعة في ما ناسب من السطح، وذلك ثلاثة. وأضف لدنك
سبعة. عدد الأدوار الحرفية، واضرح واحد الباقي من دور اثنين عشر يسبق ثلاثة
وثلاثين. دخل في صدر الجدول بثمانية عشر وخذ ما في السطوح. وهو
واحد ادخل به في حروف الأوتار تبلغ م. أثبتته وعلم عليه.

واضرب على حرفين من الأوتار، وضع النتيجة الثانية ونها سبعة عشر.
لِباقي خمسة. فاصعد في ضلع ثمانية وخمسين واضرب خمسة في ثلاثة
انزلة على تسعين تبلغ خمسة عشر. أضف لها واحد الثاني من الدور الثاني
عشر تكن تسعة. وادخل ستة عشر في البيت تبلغ ثاء أثبتته وعلم عليه أربعة
سنتين. وصف إلى خمسة الثلاثة الزائدة على تسعين، وزد واحد الباقي من
الدور الثاني عشر. يكن تسعة وثلاثين. ادخل بها في صدر الجدول تبلغ ثلاثين
رماية. ونظر ما في السطح تحد واحدا. أثبتته وعلم عليه من بيت القصد،
وهو التاسع أيضا من البيت. وادخل بتسعة في صدر الجدول تقف على
ثلاثة. وهم عشرات. فأثنت لام. وعلم عليه.

وصع السبعة الثالثة، وعددها ثلاثة عشر. الباقي واحد. فانقل في صغ
ثمانيه بوحده. وصف إلى ثلاثة عشر الثلاثة الزائدة على تسعين و واحد لباقي
من الدور الثاني عشر، تبلغ سبعة عشر وواحد. النتيجة تكن ثمانية عشر.
ادخل بها في حروف الأوتار تكن لام. أثبتتها.

فهذا آخر العمل.

أشار في هذا السؤال السابق. أردنا أن نعلم هل هذه الزايرجة علم
محدث أم قديم، بطالع أول درج من القوس، حروف الأوتار، ثم حروف
لسؤال، ثم الأصول وهي :

عدة لحروف ثلاثة وتسعون، أدوارها سبعة، الباقي منها تسعة، لطعن
واحد، سبض القوس أربعة، الدور الأكبر واحد، درج الطالع مع الدور ثناء.
ضرب لطعن مع الدور في السلطان ثمانية، إضافة السلطان للطناع خمسة.

في سنة ١٩٠٥ لا يصحح فاصد في ضلع ثمانية

بيت القصيد

سؤال عظيم الخلق حزت فصن إذا غرث ثبث صبطه الجدد مثلاً

حروف الأوتار

ص ط ذ ظ ه ز ث ك ه م ض ص و ن ث ه ش ا ب ل م ن
ص ر ع ف ض ق ر س ي ك ل م ن ص ر ع ف ق ر س ن ث خ ذ
ظ غ ش ط ك ن ع ح ص ر و ح ل ص ك ل م ن ص ا ب ج د ه و ز ح ص ي

السؤال

ل ر ي ر ح ت ع ل م م ح د ث م ق د ي م

358			سعة	الدور الأول
876				
1	س	لناقي خمسة	سعة عشر	الدور الثاني
2	و			
3		البقي واحد	ثلاثة عشر	الدور الثالث
4	ل			
5	ع		تسعة	الدور الرابع
6	ظ			
7	ي	البقي خمسة	سبعة عشر	الدور الخامس
8	م			
9	ا	البقي واحد	ثلاثة عشر	الدور السادس
10	ن			
11	خ		تسعة	الدور السابع
12	ل			
13	ق	البقي خمسة	سبعة عشر	الدور الثامن
14	ح			

⁴ انظر هذا الجدول في نسخة عن مخطوط هادي 1636، في ورقة سرفقة تالية لصفحة 9.

15	ر	الباقي واحد	ثلاثة عشر	الدور التاسع
16	ت			
17	ف		تسعة	الدور العاشر
18	ص			
19	ن	الباقي خمسة	سبعة عشر	الدور الحادي عشر
20	ا			
21	ذ	الباقي واحد	ثلاثة عشر	الدور الثاني عشر
22	ن			
23	ع		تسعة	النتيجة الأولى
24	ر			
25	ا		سبعة عشر	النتيجة الثانية
			6 355 896	الباقي خمسة
26	ي			
			ثلاثة عشر	النتيجة الثالثة
27	ب		58	الباقي واحد
28	ش		65	
29	ك			
30	ض			
31	ب			
32	ط			
33	ه			
34	ا			
35	ل			
36	ج			
37	د			
38				

م ث ن ا
50 ن
41 ا

ت و ن ا ق م س ب ذ ر ا ر س ا ت ق ب ا ر ق ا ع ا ر م ح ر ح
ل د ا ر س ه ا ل د ي ف س ر ا ه م ت ا ل ل

دوره على خمسة وعشرين، ثم على ثلاثة وعشرين مرتين، ثم على أحد وعشرين مرتين، إلى أن ينتهي لواحد من آخر ثلثت، وتنقل الحروف جميعها، ولله أعلم.

تروح روح لوقدس سارر سره
ل دري س فس ترقا به م رت ق ا ل ع ل ا

هذا آخر الكلام في استخراج لأجوبة من زيرجة نعاليم، منظومة
ولنقوم بطرق أخرى من غير الزايرة يستخرجون بها أجوبة المسائل غير
منظومة

وعندي الأسرار في حروف مطهارة من الحروف الحما هو مرحهم
ببت ملك س وهبت، وهم سوب عصم حلق ثلثت وألث يحرج
احوب على روه، وأل طرق الأخرى. فحرج منها احوب غير مصوم
فمن صر نفهم في سحر ح لأجوبة ما مضى في بعض المحققين منهم

في الاطلاع على الأسرار الحفية من جهة الارتباطات الحرفية

اعلم أن الله وإيادك أن هذه الحروف أصل الأسئلة في كل قضية، وبما
تستنتج لأجوبة على تجزئته بكتابة، وهي ثلاثة وأربعون حرفاً كما ترى :
اول ع ظس ال م خ ي د ل ر ق ت ف ذ ص ر ن غ ش
را ث ك ي ب م ض ب ج ط ر ح ه د ث ل ث

1194 تكون هذه الحروف بيت لذي يشير إلى زيرجة حوت من صف دريس، نورر سمه
في ثمر ب وهذا ثلث هو ثلثي

لروح روح قدس لرسده للإريس ومشرقى ب مرتقى نعال

99 لا يعرف سمه ثلث بعض مفسرين هذا من طرف من حدود

991 ثلثين للاحقة على أربع أربعين حرفاً، كما هو مصوب غير أن من حدود سيمودى نفس
حدود سمه ص 9 سمه

وقد نظمها يعط الفضلاء في بيت جعل فيه كل حرف مشددا من حروف
وسماء القطب، فقال :

سؤار عظيم لخلق حزت فصن إذا غرائب شك صبطه اجد مثلاً
فيذ ردت استتاج المسألة، فاحذف ما تكرر من حروفها، وثبت ما فضل
منها. ثم حذف من الأصل، وهو القطب، لكل حرف فضل من المسألة حرف
يمائنه، وثبت ما فضل منه. ثم امزج الفضلين في سطر واحد، تبدأ بالأول من
فصلة لأصل، وثاني من فصلة المسألة، وكذلك إلى أن تتم الفضلين وينفذ
أحدهم قبل الآخر، فتضع البقية على ترتيبها. فإن كان عدد الحروف الخارجة
بعد المزج موافقاً لعدد حروف الأصل قبل الحذف، فالعمل صحيح. فعينه
تصف منها خمس نونات لتعادل بها الموازين الموسيقية وتكمل حروف ثمانية
وعشر حرفاً. فتعمر بها جدولاً مربعاً يكون آخر ما في السطر الأول ما
في السطر الثاني، وتنقل النقة على حالها، وكذلك إلى أن تتم عمارة الجدول.
وبعد السطر الأول بعينه، وتتوالى الحروف في الفطر على نسبة الحركة ثم
يخرج وتر كل حرف بقسمة مربعة على أعظم جزء يوجد له، وتضع الوتر
مقادلاً حرفه، ثم تستخرج النسب العنصرية للحروف الجدولية وتعرف قوتها
الصيغية وموازنها التوافقية ونسبها التوافقية وأسسها الاصصية من
الجدول موضوع لذلك. وهذه صورته :
:

		النفوى		الموارى		انغرائز		الداسوس	
و النمرايز السبيحة	ط نورين التفوي	ب	4	1000	900	7	80	300	60
		ج	5	200	30	9	800	70	100
		د	5	700	90	2	40	200	80
		هـ	4	90	9	10	20	7	40
		و					2	100	10
		ز					8	90	20

١٩٤٩ كى لأرم، أنوا انه فى الحدود السلي دماح انصر هذا الحدود في السليحة على الصلحة فيه صلح

اسم الفصل اوسعد احديهما قبل الاخرى فصنع البعثة على ترتيبها
 كان عدد الحروف الخارجة بعد المزج موافقا لعدد حروف الاصل
 قبل الحذف والعمل صحيح فحيد نصفها حتم ثواب لتعقيلها
 الواو من الموسعة وتكمل الحروف ثمانية واربعون حرفا بغيرها احد
 مربع يكون احراما في السطر الاول اول ما في السطر الثاني وتقل العة
 على حالها وكذلك الى اسم عمان الجدول ويعود السطر الاول بغيره
 وبيان الحروف في العطر على سببه لتفركه ثم يخرج وكل حرف نفسه مرتين
 على اعطرح بوجد له وضع الورق بالاحرفه ثم تستخرج السبب العنصره
 الحروف الحذف وليد وتعرف فوقها الطبيعة وموازنها الروحانية وغرامها
 القسامة واسوسها الاصلية من الجدول الموضوع لذلك وهذه صورته



الاسم	الرمز	الاسم	الرمز
ا	1	ح	2
ب	3	د	4
ج	5	هـ	6
ز	7	ح	8
ط	9	ص	10
ي	11	ق	12
ك	13	ف	14
ل	15	ط	16
م	17	ظ	18
ن	19	ع	20
هـ	21	غ	22
و	23	ف	24
ز	25	ق	26
ح	27	ك	28
ط	29	ل	30
ي	31	م	32
ك	33	ن	34
ل	35	هـ	36
م	37	و	38
ن	39	ز	40
هـ	41	ح	42
و	43	د	44
ز	45	ج	46
ح	47	ب	48
ط	49	ا	50
ي	51		

١٥
 ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

ثم تأخذ وترتكب حرف بعد حرف في اسم أو ثاب الفاء لا بعة لاسمها
 الاواد وكذلك السواو طان سبها مصطرة وهذا الخارج هو اول رب

ثم أخذت كل حرف بعد صوته في سوس وند تحت لأربعة وحسب ما يلي لأند وكنت نسوق قط ، في نسخة مصصرة وهذا حارج هو أول رب السرب ثم أخذ مجموع العاصير ونحو منها سوس نوادت. سقى سوس علمه ضمن بعد عروضة بمدد الكرية فحسب عليه بعض المنحوتات على أهود، وهي عاصير لأمدد، حارج فوق نفس لأوسط وتطرح أول رب السرب من مجموع العاصير يسقى علمه الأوسط وهذا محصوص علمه لأكوال من نسخة، لا مركه

وتصرب علمه الأوسط في فوق النفس لأوسط، حارج الألف الأعني فتحمل عليه أول رب السرب ثم تطرح من أربع أول عاصير لأمدد الأصلى، يسقى ثلث، ثمة سرب فصور مجموع حيز، لعاصير في ربع مرتبة السرب، حارج أول علم تفصيل وثاني في الثاني يحرج ثاني علمه تفصيل، والثالث في الثالث يحرج ثالث علمه تفصيل، ورابع في الرابع يحرج رابع علمه تفصيل فتجمع عوله تفصيل ونحو من عدم الكر، سقى عوله المنحوتة فقسمة على الألف الأعني حارج حيز، الأوسط، وتسمه منكسر على الألف لأوسط حارج حيز، ثاني وما اكسر فهو ثلث ونوعين ربع هـ في اربعاعى و س سب ثلث من اربعاعى فتسكتر من عوله تفصيل ومن رب السرب ومن لأوفق عدد حروف والله يرشد وإيك

وكذلك إذا قسم علمه لتحديد على أول رب السرب حارج حيز لأور من علمه التركيب وكذلك إلى نهاية مرتبة الأخيرة من علمه يكون فافهم وندبر والله يرشد مع

ومن طرائفهم أيضاً في استخراج حواب، قال بعض محققين منهم علمه بأدب منه وريك بروح منه، أن علمه حروف علمه حيل يتوصل العلم به لا يتوصل غيره من العلوم متداولة بين علمه ولعمل به شرط

تتزم. وقد يستخرج نعلمه به أسرار الخلق وسرر الطبيعة، فيطلع بذلك على تنحني الفلسفة، على أسسها، وأختها، ويرفع له حجاب مجهولات، ويضع بذلك على مكور حجاب يقوب. وقد شهد جماعة بأرض المغرب ممن نصل بذلك، فأظهر لعجائب، وحرق عوئد، وتصرف في الوحد تأييد الله وأعلم أن ملاك كل قضية لا تتهدد وحسن انكبة مع الصبر مفتاح كسر جبر كما أن الحرق ولعجلة رأس حرمان

فَقُول. إِنْ أَرَدْتَ أَنْ نَعْمَ قُوَّةُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْفُنْطُوسِ، أَعْنِي
مِنْ إِسْمِ أَحَدِ عَدَدٍ، وَهَذَا أَوَّلُ مَدْحٍ مِنْ عِلْمِ حُرُوفٍ، فَاصْبِرْ مِنْ ذَلِكَ
حَرْفٍ مِنْ الْأَعْدَادِ فَتِلْكَ الدَّرَجَةُ الَّتِي هِيَ مِمَّا سَمِعْتَ لِحَرْفٍ هِيَ قُوَّتُهُ فِي
مُخْتَلَفَاتٍ ثُمَّ اصْبِرْ، الْعَدَدُ فِي مِثْلِهِ، تَخْرُجُ لَكَ قُوَّتُهُ فِي لُحُوزِيَّاتٍ،
وَهِيَ وَتَرَهُ وَهَذَا فِي حُرُوفٍ مَقْطُوعَةٍ لَا سَمَاءَ، بَلْ يَسْمَى فِي الْعَبَرِ مَقْطُوعَةً
لِأَنَّ الْمَقْطُوعَ مِنْهَا مَرَّتَ بِالْحَرْفِ يَنْتَبِئُ عَنْهَا بِسَمَاءٍ فِيمَا عَدَّ^{١٤}

واعلم أن كل شكل من أشكال الحروف شكلاً في العالم لعنوي. أعني
لكرسي ومنه متحرك وساكن، والعنوي واسمعي، كما هو مرفوع في
مكانه من الحداد المصنوعة في التزيح
وعنه أن قوى الحروف ثلاثة أقسام

الأول، وهو أفلها قوة، تطهر بعد كتابتها فتكون كتابته لعالم روحي
مخصوص بذلك الحرف المرسوم فتمت حرح ذلك خرف بقوة عسسية
وجمع همه، كانت قوى الحروف مؤثرة في عالم لأحاسام

الثاني قونها في الهيئة الفكرية وذلك ما يصدر عن تصريف الروحانيات
التي فهي قوة هي الروحانيات نعويث، وقوة شكلية في علم جسمانيات
الثالث، وهو ما يجمع الناطق، أعلى القوة النفسانية، على كونه. فيكون في
نطق به صورة في النفس، وبعد، ينطق به صورة في حروف، وقوة في النطق

(٩٧) في الأصل (ع) على ٥٥٢٣ (١٧٠٧)

160) ہم بہت سے حدود فی حد لافتنس بنی ہیں۔ ہمارے ہر عود

وأما طبائعيها، فهي صبيحيات المنسوبات سمتولادات وهي الحرارة واليبوسة، والحرارة ولبرودة، والبرودة والرطوبة، والبرودة واليبوسة. فهذا سر العدد لثمانى. وحرارة جامعة للهواء والنار، وهما: ا ه ط م ف ش ذ ج ز ك س ق ث ظ. والبرودة جامعة للأرض والماء: د ح ن ع ر خ غ ب و ي ن ص ت ض. والرطوبة جامعة للنار ولأرض: ه ط م ف ش ذ ب و ي ن ص ت ض. فهذه نسبة حروف الطبع وتداخل أجزاء بعضها في بعض، وتداخل أجزاء العنم فيها، عموماً وسفلياً، بأسباب لأسماء الأول، أعني الطوائع لأربع المفردة.

فمتى أردت استخراج مجهول من مسألة ما، فتحقق طالع المسئل أو طالع مسئلة، واستطق حروف أوتاده لأربعة 1، 5، 7 و 10 مستوية مرنة، واستخرج أعداد القوى والأوتاد، كما سنبين وأجمل ونسب واستفتح جواب، بخرج لك لمصوب إم صريح لنقط أو بمعنى. وكذلك في كل مسألة تقع لك

يبسه. إذ أردت أن تستخرج قوى حروف لطاع مع اسم المسئل والحاجة، فجمع أعدادها بالجمع الكبير^٥. فكان المصالح الحمل، ربه السرطان، سبعة لميزان، عشرة لجدي، وهو أقوى هذه الأوتاد. فأسقط من كل برج حرفي لتعريف، وانظر ما يخص كل برج من الأعداد المنطقية الموضوعية في دائرتها، واحذف أجزاء الكثير في نسب لاستنطاقية كيه، وثبت تحت كل حرف ما يخصه من ذلك، ثم أعداد حروف العنصر الأربعة وما يخصها كالأول. ورسم ذلك كنه أحرف، ورتب الأوتاد والقوى والغرائز سطرًا متمزجًا. وكسر واضرب ما يضرب لاستخراج الموازين، واجمع واستفتح لجواب، يخرج لك الضمير وجوابه.

(16) حمل كبير هو ما تعتبر فيه حروف أسماء حروف بني تشتمل عليه كلمة معينة، يقطع لغير عن حروف الكلمة في حدودها مثلاً في كلمة محمد، يحسب جمع فيه فيه (أي، م، ي، م) ثم عدد (أي ح، و، ا، ي، ح، هـ) 368، ن 3، A Nardino, *Raccolta di serati e medati*, V. 368, n 3

مثال ذلك: افترض أن انطالع الحمل، كما تقدم، ترسم ح م ل . فلنحدها من العدد ثمانية، لها النصف والربع والثمن، د ب ا . انبى لها من العدد أربعون، لها النصف والربع والثمن والعشر، ونصف العشر، ردت لتدقيق، م ك ي ه د ب . اللام لها من العدد ثلاثون، لها النصف والثمن والثلث وخمس والسادس والعشر، ك ي و ه ج . وهكذا تفعل سائر حروف المسألة ولاسم من كل لفظ يقع لك. وأما استخراج الأوتار، فهو أن تقسم مربع كل حرف على أعظم جزء يوجد له، مثله حرف دال، له من الأعداد أربعة، مربعها ستة عشر، أقسمها على أعظم جزء يوحد لها وهو ثلث، يخرج وتر الدال ثمانية. ثم تضع كل وتر مقابلاً لحرفه، ثم تستخرج لنفس العصرية كما تقدم في شرح الاستطلاق. ولها قاعدة تطرد في استخراجها من صغ الحروف وطع البيت الذي نحل فيه من الجدول، كما ذكر الشيخ من عرف الاصطلاح

في الاستدلال على ما في الضمائر الخفية بالقوانين الحرفية

وذلك لو سأل سائل عن غليل ما ثم يعرف عمره ما عليه وما الموفق لمرئها من الأدوية، فمر أسأل أن يسمى شيئاً من الأشياء على اسم العنة مجهزة ليجمع ذلك لاسم قاعدة لك. ثم استنق الاسم مع اسم المظلع والعناصر ولسائل واليوم والساعة إن أردت التدقيق في المسألة، وإلا اقتصر على لاسم الذي سماه السائل، وفعلت به كما نبين.

فأقول، مثلاً سمى أسائل فرساً فأثبت الحروف الثلاثة مع عددها المنطقة. بيانه: إن للفاء من العدد ثمانية. ولها م ك ي ح د. ثم نراء لها من العدد مائتين، ولها ق ك ه ي. ثم النسر لها من العدد ستون، ولها ه ز ك ي و ح. قالوا و عدد تام، له د ح ب، والسين مثله، لها ل ك ي ف إذا

ثمانية [ح] [د] [خ] ثمانية [ث] هذه الصواب.

بسطت حروف الأسماء فوجدت عنصرين متساويين، واحكم لأكثرهم حروفاً دون بسط. وكذلك سم الطالب، واحكم لأكثر والأقوى بالغلبة.

وصف استخراج قوى العناصر

نار	تراب	هواء	ماء
	و	ج	
ه ه ه	ي ي ي	ك ك ك	ح
م م م	ن	ق	ل

فتكون العنصر هـ لتراب وضعه، المردو ونيسوسة، صنع 'نسودء'. فتحكم عني المرص 'نسودء'. فإذا ألقب من حروف الاستنطاق كلاماً على نسبة تقريبيه، حرج موضع الوجود في حنق، ويوافق من 'أدوية حنقه، ومن الأشربة شراب للجمود هذا ما خرج من قوى أعد حروف اسم فرس وهو مثل تقريبي مختصر

وَمَا استخراج قوى لعنصر من الأسماء العنمية، فهو أن تسمي مثلاً محمد، فترسم أحرفه مقطعة، ثم تصنع أسماء العناصر الأربعة على تركيب الفندك، يخرج لك ما في كل عنصر من الحروف والعدد، ومثاله :

نار	تراب	هواء	ماء
أجناسه ثلاثة	أجناسه ثلاثة	أجناسه ستة	أجناسه ستة
ه ه ه	ب ب ب	ج ح	د د د د
ه ه	و و و	ز ز	ح ح ح
م م م	ن ن	ك ك	ل ل ل
		س س س	ع ع ع ع
		ق ق	ر ر ر
		ن ن	ح ح ح

فتجد أقوى هذه العناصر من هذا الاسم المذكور عنصر الماء، لأن عدد حروفه عشرون حرفاً. فجعلت له الغلبة على بقية عناصر الاسم المذكور. وهكذا تفعل بجميع الأسماء. حيث تضاف إلى أوتارها، أو للوتر المنسوب لمطالع في الزايرة، أو لوتر البيت المنسوب للمالك بن وهيب الذي جعله قاعدة لمزج الأسئلة. وهو :

سؤل عظيم الخلق حزت فصن إذن غرائب شك ضبطه الجدم مثلاً

وهو وتر مشهور لاستخراج المجهولات. وعليه كان يعتمد ابن لرقام^{١٦٥} وأصحابه. وهو عمل تام قائم بنفسه في المثالات الوضعية.

وصفة لعمل بهذا الوتر المذكور أن ترسمه مقطعاً متمزجاً باللفظ السؤال على قانون صنعة التكسير. وعدة حروف هذا الوتر، أعني البيت، ثلاثة وأربعون حرفاً. لأن كل حرف مشدد من حرفين، ثم تحذف ما يتكرر عند المرح من الحروف ومن الأصل لكل حرف فضل من المسألة حرق يثبه، وتشت الفصير سطرًا متمزجًا ببعضه ببعض. الحرف الأول من فصلة لقطب، والثاني من فضلة السؤال، حتى تتم الفضلتان جميعًا، فتكون ثلاثة وأربعين. فتضيف إليها خمس نونات لتكون ثمانية وأربعين، وتعتدل به الموازين موسيقية. ثم تضع الفضلة على ترتيبها، فإن كان عدد الحروف الخارجة بعد المزج يوفق العدد الأصلي قبل الحذف، فالعمل صحيح. ثم عمر بمزجت جدولاً مربعاً يكون آخر ما في السطر الأول أول ما في السطر الثاني، وعلى هذا النسق حتى يعود السطر الأول بعينه، وتتوالى الحروف في لقطر على نسبة الحركة. ثم تخرج وتر كل حرف كما تقدم، وتضعه مقابلاً لحرفه، ثم

١٦٥) يشير رورس أنه من الممكن أن يكون معني بالأمير هو محمد بن إبراهيم الخوافي سنة ١٣١٥/٧،
نكر بحث ج. إ. البرهان على ذلك

تستخرج النسب العنصرية للحروف الجدولية لتعرف قوتها الطبيعية وموازيتها الروحانية وغرائزها النفسانية وأسوسها الأصدية من الجدول موضوع لذلك.

وصفة استخراج النسب العنصرية هو أن ننظر الحرف الأول من الجدول ما طبيعته وطبيعة البيت الذي حل فيه فإن اتفقا، فحسن. وإلا، فاستخرج بين حرفين نسبة. ويتبع هذا القانون في جميع الحروف الجدولية. وتحقيق ذلك سهل على من عرف قوانينه كما هي مقرر في دائرتها الموسيقية.

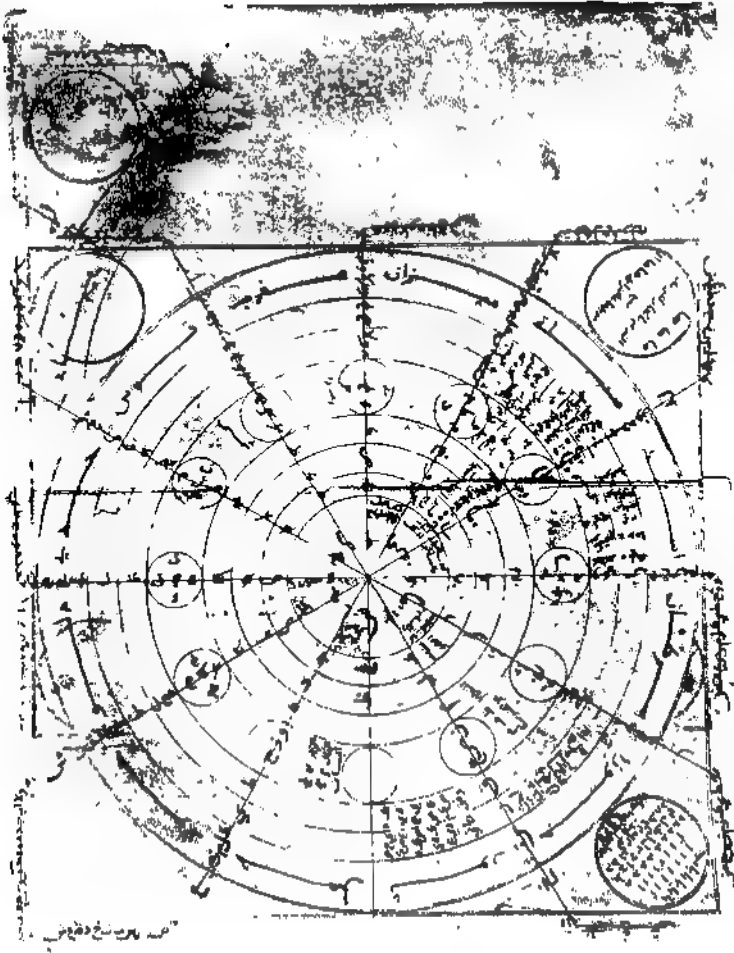
ثم تأخذ وتر كل حرف بعد ضربه في أسوس أوتد الملك لأربعة، كما تقدم و حذر ما يلي الأوتاد. وكذلك المواقط، لأن نسبها مضطربة. وهذا الذي يخرج لك هو أول رتب السريان. ثم تأخذ مجموع العناصر وتخط منها سس المولدات، يبقى أس عالم الخلق بعد عروضه للمدد الكونية. فتجمر عنه بعض المجردات عن المواد، وهي عناصر الأمداد، يخرج أفق النفس لأوسط. وتطرح أون رتب السريان من مجموع العناصر، يبقى عالم لأوسط. وهذا مخصوص بعالم الأكوان البسيطة، لا المركبة ثم تصرف عالم الأوسط في أفق النفس الأوسط يخرج الأفق الأعلى، فحمل عليه أول رتب السريان ثم تطرح من الرابع أون عناصر الإمداد الأصلي، يبقى ثالث رتبة السريان. فتضرب مجموع أجزاء العناصر أبداً في رابع رتبة السريان، يخرج عالم لتفصيل. والثاني في الثاني يخرج ثاني عالم التفصيل. وكذلك الثالث والرابع. فتجمع عوالم التفصيل. وتخط من عالم الكل، تبقى ابعوالم المجردة. فتقسم على الأفق الأعلى، يخرج الجزء الأول.

ومن هنا تطرد العمل لتمامه. وله مقدمات في كتب ابن وحشية وثبوني وغيرهما. وهذا التدبير يجري على القانون الطبيعي الحكمي في هذا الفن وغيره من فنون الحكمة الإلهية. وعليه مدار وضع الزيجار الحرفية، ولصناعة الإلهية، والثيرجات الفلسفية.

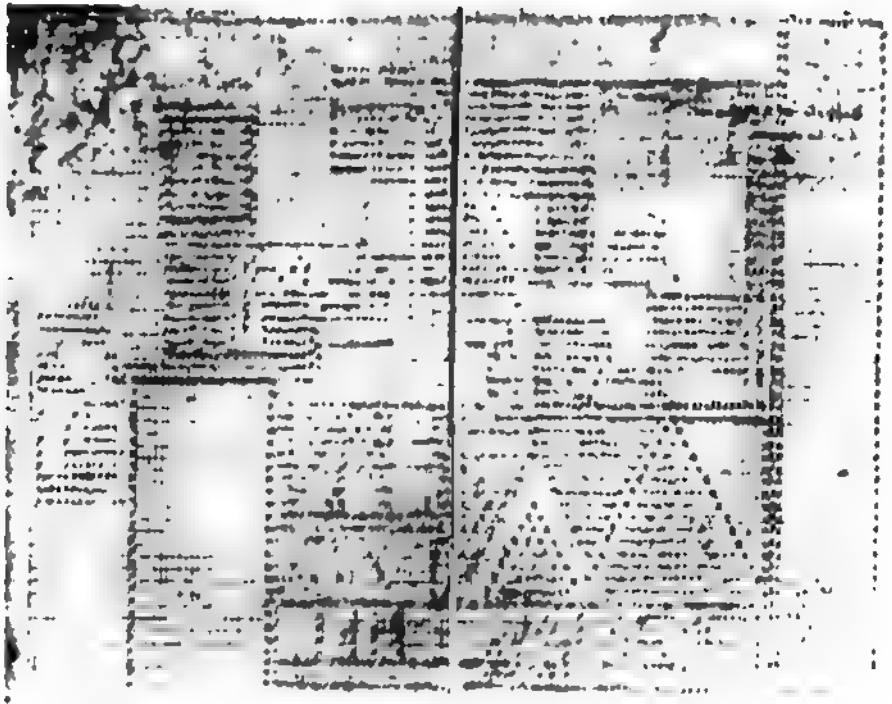
واعلم أن هذه الأعمال كلها إنما يوصل بها إلى حصول جواب مطابق
للسؤال في معنى فقط. لا أنه يعثر بها على غيب وهي من قبيل السح. كما
تقدم لنا أول الكتاب ¹⁶³ "وئذ لك ليست من علم السيمياء، كما بينه.
والله انهم، وبه المستعان، وعليه التكلان وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* هذه الفقرة لا توجد في [ح]. وهي مصققة في حاشية في [ح]

163، مطر ج 1، ص 185



برجعة (اوجه)، مخطوطة عطف قندي 1936



الزايحة (الظهر)، مخطوطة عاصف افندي 1936

[29] علم الكيمياء* 164

وهو علم ينظر في المادة التي يتم بها كَوْن الذهب و عصبة بالصناعة،
ويشرح العمل الذي يوصل إلى ذلك. فيتصفّحون المكتوبات كلها بعد معرفه
أمرحتها وقوه نعيمهم يعثرون على مادة مُستعدة لذلك، حتى من الفصائل
الحَيوانية كالعظم والريش والشعر ولبيص والعذرات، فضلاً عن المعادن
ثم يشرح الأعمار التي تخرج بها تلك المادة من نُقوة إلى فعل مثل حين
الاحتمام إلى حرّائها، والطبيعة التّصعّد والتّقصير، وحمْد الدّاء منها
بالتّكيس، ومهاء الصبّ سَهْوَ والصلابة. وأمثال ذلك وفي رعيهم أنه
يخرج بهذه الصّاعات كدها حسم ضيعي يسمونه لأكْسِير^{١٦٤}، وأنه يُنتقى
على خمسة لمعدني مُستعد لِقُول صورة الذهب أو لفصّة بالاستعداد
قريب من الفعل، مثل ابرصاص والمُصنّير ونحاس معدّ أن يُحمى بالنّار،
فيعود دهباً إبريزاً ويكون عن ذلك لأكْسِير يدُ لِعَزْو صمطلاحنتهم
ب لروح. وعن الحسم الذي يُلتقى عليه ب حسد^{١٦٥} فشرح هذه

* م. ب. - هـ. نصص في [ب].

١٦٤ نظر كذا نصص في ب. سرة كيمياء، ص ٩٤ ٢١٣

١٦٥ فسر من كيمياء لا عرفة ٨ ٨٩٢

الاصطلاحات وصورة هذا عمل الصداقي لدي يقب هذه الأحاسد
المستعدة إلى صورة الذهب والنقص هو علم كماء

ومدار الناس يؤثرون فيها قدياً وحديثاً وري تعري فيها الكلام إلى من
ليس من أهلها وإمام أندوين فيها عندهم حارس حيار، حتى أنهم
يخصونها به، فيسمونها علم حياء وفيها سبعون رسالة، كلها شبيهة
لأندرس، ورغم أنه لا يفتح مقفله إلا من حاص علماً بجميع ما فيها

والظفرني، من حكماء مشرق مشرقين، له فيها دواوين ومصرات مع
أهلها وعمرهم من حكماء وكتب فيها مسممة المخترعي. من حكماء
لأندرس، كتابه لدي سمة رتبة الحكيم، وجعله قريب لكتبه لآخر في
سحر والخصومات التي سمة عالية الحكيم ورغم أن هاتين النسختين هما
يحتاد للحكمة وثم ثبات لعلوم، ومن لم ينف عنهم فهو وقد ثمة لعلم
و حكمة أجمع

ه كلامه في ذلك الكتاب وكلامهم أجمع في نواستهم هي تعري يتعذر
فيهم على من لم يجد اصطلاحاتهم في ذلك ونحن يذكر سبب عدوهم إلى
هذه الرموز والأندرس ولأن المعيرني، من أئمة هذا الشأن، كتب شعيرة،
روها على حروف المعجم، من أدع ما يحيي في الشعر، معونة كلها لعز
لأحادي والمعيده، ولا تكاد تفهم.

وقد يسوون تعريني بعض نواست فيها وليس ذلك بصحيح، لأن
رحل لم تكن مدركه اعدسة لتقف عن خط ما يذهبون إليه حتى يستجبه
ورى يسو بعض مدهات والأقوال فيها حلد من يزيد من معديوه، ريب
مرؤا من الحكم ومن المعنوم ليس أ حلد من خيل تعري، والسندوة إليه
قرب، فهو عبد عن معنوم وصنائع حومه، فكيف له بصنعه عربية
نحى مسية على معرفة صانع مركبات ومرحبا، وكتب النصارين في ذلك،
من الضيعات وأصب لم تظهر بعد ولم تترجم إليهم لأن يكون حلد من
يريد حر من أهل مدارك الصناعات شئت اسمه، فممك

وَأَنْفَر لَكَ هَذَا رَسُولُهُ نَبِي كَرَس بِشُرُون لَأَنْ لَسْتُمْ فِي هَذِهِ
صَدَقَ، كَلَامَهُ مِنْ تَمَدِّدِ مَسْمَةِ، فَتَسَدُّدٌ مِنْ كَلَامِهِ فِيهَا عَمَى مَا أَذْهَبَ
إِلَيْهِ فِي تَنْهَاهُ بِدِ اعْطَيْتُهُ حَقَّهُ مِنْ تَنْهَاهُ

فَكَرَس بِشُرُون، بَعْدَ صَدْرٍ مِنَ الْمُرْسَلَةِ خَارِجٍ عَنِ الْغَرَضِ
وَالْمَقْدِمَاتِ الَّتِي لِهَذِهِ الصَّنَاعَةِ الْكَرِيمَةِ ذِكْرُهَا الْأَوَّلُونَ، وَاقْتَصَرَ
جَمِيعُهَا أَهْلُ الْفَلَسَفَةِ مِنْ مَعْرِفَةِ تَكْوِينِ الْمَعَادِنِ وَتَخْتِيقِ الْأَحْجَارِ
وَالْخَوَاهِرِ وَطَبَاعِ الْبَقَاعِ وَالْأَمَاكِرِ، فَمَنْعَتْنَا اِشْتِهَارُهَا مِنْ ذِكْرُهَا وَلَكِنْ
أَبِينَا لَكَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَتَبَدُّأً بِمَعْرِفَتِهِ
قَالُوا: يَنْبَغِي لِطُلَّابِ هَذَا الْعِلْمِ أَنْ يَعْلَمُوا أَوَّلًا ثَلَاثَ خِصَالٍ أَوَّلُهَا،
هَلْ تَكُونُ وَالثَّانِيَّةُ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَكُونُ وَالثَّالِثَةُ، كَيْفَ تَكُونُ فَإِذَا عَرَفَ
هَذِهِ الثَّلَاثَ وَأَحْكَمَهَا، فَقَدْ ظَفَرَ عَطْلُوبِهِ وَبَلَغَ سَهَائِتِهِ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ
فَأَمَّا الْبَحْثُ عَنْ وَجُودِهَا وَالْاِسْتِدْلَالُ عَمَّا مَكُونُهَا، فَقَدْ كَفَيْنَاكَ بِمَا
بَعَثْنَا بِهِ إِلَيْكَ مِنَ الْإِكْسِيرِ

وَأَمَّا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَكُونُ، فِيمَا يَرِيدُونَ بِدَلِّ الْبَحْثِ عَنِ الْحَجَرِ الَّذِي
يُمْكِنُهُ الْعَمَلُ، وَإِنْ كَانَ الْعَمَلُ مَوْجُودًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْقُوَّةِ، لِأَنَّهَا مِنْ
الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ، مِنْهَا تَرَكِبَتْ ابْتِدَاءً وَإِلَيْهَا تَرْجِعُ انْتِهَاءً وَلَكِنْ مِنْ
الْأَشْيَاءِ مَا تَكُونُ فِيهِ بِالْقُوَّةِ وَلَا تَكُونُ بِالْفِعْلِ وَدَلِّكَ أَنَّ مِنْهَا مَا يُمْكِنُ
تَفْصِيلُهَا، وَمِنْهَا مَا لَا يُمْكِنُ تَفْصِيلُهَا فَالَّتِي يُمْكِنُ تَفْصِيلُهَا تَعَالِجُ
وَتَدَبَّرُ، وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ وَالَّتِي لَا يُمْكِنُ تَفْصِيلُهَا لَا
تَعَالِجُ وَلَا تَدَبَّرُ. لِأَنَّهَا فِيهَا بِالْقُوَّةِ فَقَطْ وَإِنَّمَا لَا يُمْكِنُ تَفْصِيلُهَا لِاسْتِغْرَاقِ
بَعْضِ طَبَائِعِهَا فِي بَعْضٍ، وَفَضْلُ قُوَّةِ الْكَبِيرِ مِنْهَا عَلَى الصَّغِيرِ فَيَنْبَغِي
لَكَ، وَفَقَدْ أَلَمْنَا، أَنْ تَعْرِفَ أَوْفَقَ الْأَحْجَارِ الْمُنْقَصَةِ الَّتِي يُمْكِنُ مِنْهَا
الْعَمَلُ، وَحِنْسُهُ، وَقُوَّتُهُ، وَعَمَلُهُ، وَمَا يَدْبُرُ مِنَ الْحُلِّ وَالْعَقْدِ وَالتَّنْقِيَةِ
وَالْتَكْلِيسِ وَالتَّنَشِيفِ وَالتَّقْلِيلِ فَإِنَّ مِنْ لَمْ يَعْرِفْ هَذِهِ الْأَصُولَ الَّتِي هِيَ
عِمَادُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ لَمْ يَنْجَحْ وَلَمْ يَطْفُرْ بِحَيْرٍ أَبَدًا

وينبغي لك أن تعلم هل يمكن أن يُستعان عليه بغيره ، أم يُكتفى به وحده . وهل هو واحد في الابتداء ، أم شاركه غيره ، فصار في ذلك التدبير واحداً فيسمى حجراً

وينبغي لك أن تعلم كيفية عمله ، وكمية أوزانه ، وأزمانه ، وكيف تركيب الروح فيه وإدخال النفس عليه ، وهل تقدر النار على تفصيلها بعد تركيبها ، فإن لم تقدر فلأي علة وما السبب الموجب لذلك فإن هذا هو المطلوب ، فافهم

واعلم أن الملاسمة كلها مدحت النفس وزعمت أنها المدبرة للجسد والحامدة له والدافعة عنه والفاعلة فيه . وذلك أن الجسد إذا حررت النفس منه مات وبرد ، فدم يقدر على الحركة والامتناع من غيره ، لأنه لا حياة فيه ولا نور وإنما ذكرت الجسد والنفس لأن هذه الصنعة شبيهة بجسد الإنسان الذي تركيبه على الغذاء والعشاء ، وقوامه ونماه بالنفس الحية الثورية التي به يفعل العظام والأشياء المتقابلة التي لا يقدر عليها غيرها بالقوة الحية التي فيها وإنما انفع الإنسان لاختلاف تركيب طبائعه ولو اتفقت طبائعه وسلمت من الأعراض والتصاد ، لم تقدر لنفس على الخروج من جسده . ولكان حالداً باقياً فسبحان مدبر الأشياء تعالى

واعلم أن الطبائع التي يحدث عنها هذا العمل كيفية دافعة في ابتداء ، فيضية ، محتاجة إلى الانتهاء وليس لها إذا صارت في هذا الجسد أن تستحيل إلى ما منه تركبت ، كما قلنا أنقاً في الإنسان . لأن طبائع هذا الحور قد لزم بعضها بعضاً وصارت شيئاً واحداً شبيهاً بالنفس في قوتها وفعلها وبالجسد في تركيبه ومجسسته ، بعد أن كانت طبائع مفردة بأعيانها فيما عجباً من أفعال الطبائع أن القوة للضعيف الذي يقوى على تفصيل الأشياء وتركيبها ونماها فلذلك قلت قوي وضعيف وإنما وقع التغيير والفناء في التركيب الأول للاختلاف ، وعدم ذلك في الثاني للاتفاق

وقد قال بعض الأولين التتمصيل والتقطيع في هذا العمل حياة وبقاء، والتركيب موت وفناء . وهذا الكلام دقيق المعنى، لأن الحكيم أراد بقوله حياة وبقاء بخروجه من لعدم إلى الوجود، لأنه ما دام على تركيبه لأول فهو فان لا محالة. فإذا ركب التركيب الثاني عدم الفناء. والتركيب الثاني لا يكون إلا بعد التفصيل والتقطيع. فإذا، التفصيل والتقطيع في هذا العمل خاصة. فإذا بقي الجسد المحلول نبسط فيه بعدم الصورة، لأنه قد صار في الجسد بمنزلة النفس التي لا صورة لها. وذلك أنه لا وزن له فيه، وسترى ذلك إن شاء الله تعالى.

وقد ينبغي لك أن تعلم أن اختلاط اللطيف باللطيف أهون من اختلاط الغليظ بالغليظ. وإنما أريد بذلك التشاكل في الأرواح ولأجساد، لأن الأشياء تتصل بأشكالها. وذكرت لك ذلك لتعلم أن العمل أوفق وأيسر من الطبائع البطائف الروحانية منها من الغليظة الجسمانية وقد يتصور في العقل أن الأحجار أقوى وأصبر على النار من الأرواح، كما ترى الذهب واحديد والنحاس أصبر على النار من الكبريت والزئبق وغيرهما من الأرواح فأقول إن الأجساد قد كانت أرواحاً في بدنها فلما أصابها حر الكيان قسبها أحساداً لحرارة غليظة فدم تقدر النار على أكملها لإفراط غلظتها وتزججها. فإذا أفرطت النار عسيبها صيرتها أرواحاً كما كانت أول خلقها. وإن تلك الأرواح البطيفة إن أصابتها النار أبقت ولم تقدر على البقاء عليها. فينبغي لك أن تعلم ما صير لأجساد في هذه الحالة وصير الأرواح في هذه الحال. فهو أجل ما تعرفه.

أقول : إنما أبقت تلك الأرواح واحترقت لاشتغالها ولطافتها. وإنما اشتعلت لكثرة رطوبتها، ولأن النار إذا أحست بالرطوبة تعلقت بها لأنها هوائية تشاكل النار. ولا تزال تفتد بها إلى أن تنفنى. وكذلك الأجساد إذا أبقت بوصول النار إليها بقية تزججها وغلظتها. وإنما صارت تدث الأجساد لا تشتعل لأنها مركبة من أرض وماء صابر على النار بلعيفه، متحد بكثيفه بطول الطبخ الدير المازج الأشياء وذلك أن كل متلاش إما

يتلاشى بالنار لمفارقة لطيفه من كثيفه ودخول بعضه في بعض على غير التحصيل والموافقة. فصار ذلك الانضمام والتداخل مجاورة لا عازجة، فسهل بذلك افتراقهما كالماء والدّهْن وما أشبههما وإنما وصفت ذلك لتستدل به على تركيب الطبائع وتقابلها. فإذا علمت ذلك علمًا شافيًا فقد أخذت حفظك منها.

وينبغي لك أن تعلم أن الأخلاط التي هي طبائع هذه الصناعة موافقة بعضها لبعض، مفصّلة من جوهر واحد، يجمعها نظام واحد بتدبير واحد، لا يدخل عليه غريب في الجزء منه. ولا في الكل، كما قال الفيلسوف: "إنك إن أحكمت تدبير الطبائع وتأليفها ولم تدخل عليها غريبًا فقد أحكمت ما أردت إحكامه وقوامه، إذ الطبيعة واحدة لا غريب فيها فمن أدخل عليها غريبًا فقد زاعغ عنها ووقع الخطأ".

واعلم أن هذه الطبيعة إذا حل لها جسد من قرايتها على ما ينبغي في محل حتى يشاكلها في الرقة واللطف، انبسطت فيه وجرت معه حيث ما جرى لأن الأجساد ما دامت غليظة جافية لا تنبسط ولا تتزأج وحل الأحساد لا يكون بغير الأرواح. فافهم، هداك الله، هذا القول واعلم، هداك الله، أن هذا الحل في جسد الحيوان هو الحق الذي لا يصححل ولا ينتقض وهو الذي يقلب الطبائع ويمسكها ويظهر لها ألوانًا وأرهًا عجيبه وليس كل جسد يحل خلاف هذا هو الحل التام لأنه مخالف للحياة". وإنما حله بما يوافقه ويدفع عنه حرق النار، حتى يزول عن الغلظ وتنقلب الطبائع عن حالاتها إلى ما لها أن تنقلب من اللطف والغلظ. فإذا بلغت الأجساد نهايتها من التحليل والتلطيف، ظهرت لها هناك قوة تمسك وتفوص وتقلب وتنفذ. وكل عمل لا يرى له مصداق في أوله فلا خير فيه.

* ولا تدخر عليها غريبًا فقد زاعغ عنها ووقع الخطأ [ت]، [ج]، [زح] و[ح]، ويعر حنصر حمة

هذا بسبب عدم من طرف الناسج

** نص هذه الجملة مضروب في جميع المحفوظات. ولعل النص الصحيح هو "وليس كل جسد يحل حلاً مثل هذا الحل، وهذا الحل هو الحل التام - لأنه مخالف للحياة

واعلم أن البارد من الطوائع هو ليبس الأشياء ويعقد رطوبتها، والحرار منها يظهر رطوبتها ويعقد يبسها. وإنما أفردت الحر والبرد لأنهما فاعلان، والرطوبة واليبس متفاعلان. وعن انفعال كل واحد منهما لصاحبه تحدث الأجسام وتكون. وإن كان الحر أكثر فعلاً في ذلك من البرد، لأن البرد ليس له نقل الأشياء ولا تحريكها، والحر هو علة الحركة. ومتى ضعفت علة الكون، وهي الحرارة، لم يتم منها شيء أبداً. كما أنه إذا أفرطت الحرارة على شيء ولم يكن ثمَّ برد أحرقته وأهلكته. فمن أجل هذه العلة احتيج إلى البارد في هذه الأعمال ليقوى بها كل ضد على ضده ويدفع عنه حر النار.

ولم تحذر الفلاسفة أكثر شيء إلا من النيران المحرقة وأمرت بتطهير الطوائع والأنفاس وإخراج دنسها ورطوبتها ونفي آفات وأوساخها عنها على ذلك ستقام رأيهم وتدبيرهم فإن عملهم إنما هو مع النار أولاً، وبها يصير آخرًا فذلك قالوا: إياكم والنيران المحرقات وإنما أرادوا بذلك نفي الآفات التي معها. فتجتمع على الحسد آفتين، فيكون أسرع لهلاكه. وكذلك كل شيء إنما يتلاشى ويفسد لتضاد طبائعه واختلافه فيتوسط بين شيئين، فلم يجد ما يقويه ويعينه إلا قهرته الآفة وأهلكته واعلم أن الحكماء ذكرت ترداد الأرواح على الأجساد مرارًا ليكون ألزم إليها وأقوى على قتال النار إذا هي باشرتها عند الألفة، أعني بذلك النار العنصرية فاعلمه.

ولنقل الآن على الحجر الذي يمكن منه العمل على ما ذكرته الفلاسفة. وقد اختلفوا فيه. فمنهم من زعم أنه في الحيوان، ومنهم من زعم أنه في النبات، ومنهم من زعم أنه في المعادن، ومنهم من زعم أنه في الجميع. وهذه الدعاوى ليست بنا حاجة إلى استقصائها ومناظرة أهلها عليها، لأن الكلام يطول جدًا. وقد قلت فيما تقدم أن العمل من كل شيء بالقوة، لأن الطوائع موجودة في كل شيء، فهو كذلك.

فبريد أن نعلم من أي شيء يكون العمل بالقوة والفعل، فنقصد إلى ما قاله الخِرَائي أن الصبغ كله أحد صبغين، إما صبغ جسد كالزعفران في الثوب الأبيض حتى يحول فيه وهو مضمحل منتقض التركيب، والصبغ الثاني تغليب الجوهر من جوهر نفسه إلى جوهر غيره ولونه، كتغليب الشجر التراب إلى نفسه، وقلب الحيوان النبات إلى نفسه، حتى يصير التراب نباتاً ويصير النبات حيواناً، ولا يكون إلا بالروح الحَي والكيان الفاعل الذي له توليد الأجرام وقلب الأعيان.

فإذا كان هذا هكذا، فأقول إن العمل لا يد أن يكون إما في الحيوان وإما في النبات ويرهان ذلك أنهما مطبوعان على الغذاء، وبه قوامهما ونماهما فأما النبات. فليس فيه ما في الحيوان من اللطافة والقوة. ولذلك قلّ حوض لحكماء فيه وأما الحيوان، فهو آخر الاستحالات الثلاثة ونهايتها. وذلك أن المعدن يستحيل نباتاً، والنبات يستحيل حيواناً. وحيوان لا يستحيل إلى شيء هو ألطف منه، إلا أن يتعكس راحاً إلى الغلط. وأنه أيضاً لا يوجد في العالم شيء تتعلق به الروح الحية غيره والروح ألطف ما في العالم. ولم تتعلق الروح بالحيوان إلا بمشاكلته بها فأما الروح التي في النبات، فإنها يسيرة، فيها غلظ وكثافة. وهي مع ذلك مستغرقة كامنة فيه لغلظها وغلظ جسد النبات. فلم يقدر على الحركة لغلظها وغلظ روحه والروح المتحركة ألطف من الروح الكامنة كثيراً. وذلك أن المتحركة لها قبول الغذاء والتنقل والتنفس، وليس للكامنة غير قبول الغذاء وحده، ولا تجري إذا قيست بالروح الحية إلا كالأرض عند الماء. كذلك النبات عند الحيوان. فالعمل في الحيوان أعلى وأرفع وأهون وأيسر. فينبغي للعاقل إذا عرف ذلك أن يجرب ما كان سهلاً ويترك ما يخشى فيه عسراً.

واعلم أن الحيوان عند الحكماء ينقسم أقساماً من الأمهات التي هي الطبائع، والحديثة التي هي المواليد. وهذا معروف بيسير الفهم. فبذلك

قسّمت الحكماء العناصر والمواليد أقسامًا حيّة وأقسامًا ميّنة فجعلوا كل متحرك فاعلاً حيّاً وكل ساكن مفعولاً ميّثاً وقسموا ذلك في جميع لأشياء ، وفي الأجساد الذائبة ، وفي العقاقير المعدنية فسموا كل شيء يذوب في النار ويطير ويستعل حيّاً ، وما كان على خلاف ذلك سموه ميّثاً فأما الحيوان والنبات ، فسموا كل ما انفصل منها طبائع أربع حيّاً ، وما لم ينفصل سموه ميّثاً

ثم إنهم طلبوا جميع الأقسام الحيّة ، فلم يجدوا لوفق هذه الصناعة مما ينفصل فصلاً أربعاً ظاهرة للعيان ، ولم يجدوه غير الحجر الذي في الحيوان فيبحثوا عن جنسه حتى عرفوه وأحدوه ودبروه فتكيّف لهم منه الذي أرادوا

وقد يتكيّف مثل هذا في المعادن والنبات بعد جمع العقاقير وحنطها ، ثم تفصل بعد ذلك فأما النبات ، فمنه ما ينفصل ببعض هذه الفصول ، مثل الأشنان وأما المعادن ، ففيها أجساد وأرواح وأنفاس إذا مُزجت ودُبّرت كان منها ما له تأثير وقد دَبّرنا كل ذلك ، فكان الحيوان منها أعلى وأرفع ، وتدبيره أسهل وأيسر فينبغي أن نعمم ما هو الحجر الموحود في احيوان

وطريق وجوده أننا قد بيّنا أن احيوان أرفع امواليد ، وكذلك ما تركّب منه ، فهو ألطف منه ، كالنبات من الأرض ، وما كان النبات ألطف من لأرض لأنه إنما يكون من جوهره الصافي وجسده اللطيف ، فوجب له بذلك للطفة والركة وكذلك هذا الحجر الحيواني منزلة النبات في استراب وبالحملة إنه ليس في الحيوان شيء ينفصل طبائع أربعاً غيره فافهم هذا القول ، فإنه لا يكاد يخفى إلا على جاهل بيّن الجهالة ومن لا عقل له

فقد أخبرتك ماهية هذا الحجر ، وأعدمتك جنسه ، وأنا أبين لك وحوه تدبيره حتى يكمل لك الذي شرطناه على أنفسنا من الإصاف إن شاء الله سبحانه

التدبير على بركة الله تعالى

خذ احجر الكريم، فأودعه القَرَعة والأنبيق، وفصل طبائعه لأربع
التي هي الماء والهواء والأرض والنار وهي الجسد والروح والنفس
والصبع فإذا عزلت الماء عن التراب، والهواء عن النار، فأرفع كل واحد
في إنائه على حدة. وحد الهابط أسفل الإناء، وهو الشف، فأعسه بالنار
الحارة حتى يذهب عنه سواده ويذول غظه وحفاؤه، وتبيّضه تبييضًا
عكسًا، وطير عنه فضول الرطوبات المسجّنة فيه، فإنه يصير عند ذلك ماء
أبيض لا ظلمة فيه ولا وسخ ولا تضاد ثم اعمد إلى تلك الطبائع الأول
الصاعدة منه، فطهرها أيضًا من السواد والتضاد، وكرّر عيها الغس
والتصعيد حتى تلتطف وتترق وتصفو فإذا فعلت ذلك، فقد فتح لله
عليك.

فابدأ بالتركيب الذي هو مدر العمل وذلك أن التركيب لا يكون إلا
بالترويح والتعفين فأما الترويح، فهو حلاط اللطيف بالغليظ وأما
التعفين، فهو التمشية والسحق حتى يحتلط بعضه ببعض ويصير شيئًا
واحدًا لا اختلاف فيه ولا نقصان، بمنزلة الامتزج بالماء فعند ذلك يقوى
الغليظ على إمساك اللطيف، ويقوى الروح على مقابلة نار ويصير
عليها، وتقوى النفس على الغوص في الأحساد والديب فيها

وإنما وُحد ذلك بعد التركيب، لأن الجسد المحلول لما ردوج بالروح
مارجه بجميع أحزائه ودخل بعضها في بعض لتشاكلها، فصار شيئًا
واحدًا ووحب من ذلك أن يعرض للروح من الصلاح والفساد والبقاء
والثبوت ما يعرض للجسد لموضع الامتزج وكذلك النفس إذا امتزجت
بهما ودحت فيهما بخدمة التدبير احتلطت أحزؤهما^١ بجميع أحزء
الأخرين، أعني الروح والجسد، وصارت هي وهما شيئًا واحدًا لا اختلاف
فيه، بمنزلة الحزء الكلبي الذي سلمت طبيئعه وانفقت أحزؤه

١. من سقراط انشاء

٢. هذا في مخطوطات مصر - أحزؤها

فإذا لقي هذا المركب الحسد المحلول، وُلح عليه اندر وأظهر ما فيه من الرطوبة على وجهه، فذاب في الحسد المحلول ومن شأن الرطوبة الاشتعال وتعلق أسرارها، فإذا أرادت النار التعلق بها منعها من الاتحاد بالنفس بمحارحة الماء لها، فإن النار لا تتحد بالدهن حتى يكون حالاً وكذلك الماء من شأنه السور من النار فإذا ألحقت عليه النار ورادت تطيره حبسه حسد لباس إمارج له في حوفه، فممنعه من الطيران فكان الحسد علة لإمساك الماء، والماء علة لبقاء الدهن، والدهن علة لثبات الصبغ وكان الصبغ علة لظهور اللون وإظهار الذهبية في الأشياء المظلمة التي لا نور لها ولا حياة فيها

فهذا هو الحسد المستقيم، وهكذا يكون العمل

وهذه البيضة التي سألت عنها، وهي التي سميتها حكماً بيضة، وإياها يعنون، لا بيضة الدجاجة وأعم ان الحكماء لم تسمها بهذا الاسم عبر معنى، بل أشبهتها وقد سألت مسممة عن ذلك يوماً وليس عنده غيري، فقلت له أيها الحكيم الفصل، أحبري لأي شيء سميت الحكماء مركب حيوان بيضة، أأحترق، منهم بذلك أم معنى دعاهم إليه؟ فقال بل لمعنى غامض فقلت أيها الحكيم، وما ظهر لهم من ذلك من المصنعة والاستدلال على الصناعة حتى شبهوها وسموها سضة؟ فقال لشبهها وقربتها من المركب، ففكر فيه فإنه سظهر لك معناه فبقيت بين يديه مفكراً لا أقدر على الوصول إلى معناه فما رأى ما بي من الفكر، وأن نفسي قد مضت فيها، أخذ بعصدي وهزى هزة حفيفة وقال لي يا أبا بكر، ذلك للنسبة التي بينهما في كمية الألوان عند امتزاج الطبايع وتأثيرها فلما قال ذلك انجلت عني الظلمة وأضاء في نور قلمي وقوي عقلي على فهمه فنهضت شاكرًا لله عليه إلى منزلي. وأقمت عنده شكلاً هندسيًا يتبرهن به ما قاله مسممة وأنا وصعدت في هذا كتاب

مثال ذلك، أن المركب إذا تم وكمل كان طبيعة ما فيه من طبيعة الهواء إلى ما في البيضة من طبيعة لهواء، كنسبة ما في المركب من طبيعة النار إلى ما في البيضة من طبيعة النار وكذلك الطبيعتان الأخريان، الأرض و الماء فأقول إن كل شيئين متناسبين على هذه الصفة فهما متشابهان

ومثال ذلك أن تحمل سطح البيضة روح فإذا أردنا ذلك، فإننا نأخذ أقل الصبائع المركب، وهي طبيعة اليبوسة، ونضيف إليها مثنها من طبيعة الرطوبة، ونذبرهما حتى تنشف طبيعة اليبوسة طبيعة الرطوبة وتقبل قوتها وكأن في هذا الكلام رمزاً، ولكنه لا يحصى عليك ثم تحمل عديهما جميعاً متليهما من الروح وهو ماء، فيكون الجميع ستة أمثال ثم نحمل على الجميع بعد التدبير مثلاً من طبيعة الهواء التي هي انفس وذلك ثلاثة أجزاء فيكون الجميع تسعة أمثال اليبوسة بالقوة وتحمل تحت كل صلعين من هذا المركب الذي طبيعته محيطة بـ سطح المركب طبيعتين، فتجعل أولاً بصعين لمحيطين بـ سطحه طبيعة الماء وطبيعة لهواء، وهما صلعان ج، و سطح ابجد، وكذلك الصلعان الحبطان بـ سطح البيضة اللذان هما ماء ولهواء صلعان روح فأقول إن ابجد يشبه سطح روح طبيعة الهواء التي تسمى نفساً، وكذلك ب ج من سطح المركب والحكماء لم تسم شيئاً باسم شيء إلا لشبهه به

وإنكم ماتت التي سألت عن شرحها 'الأرض المقدسة هي المسقفة من الطبائع العلوية والسفلية و الحاس هو الذي أخرج سواده وقطع حتى صار هباء، ثم حُمِرَ بالزاج فصار نحاسًا و لمغْنِسِيْن حَجَرهم الذي تحمده فيه الأرواح وتخرجه الطبيعة العلوية التي تسجر فيها الأرواح لتقاتل عليها النار و الفُرْقَرَة لون أحمر قاد يحدثه للكيان و الرصاص حجر له ثلاث قوى مختلفة الشخوص، ولكنها متساكية متجانسة فالواحدة روحانية نيرة صافية، وهي الفاعلة والثانية

١٠٠٠

نفسانية، وهي متحركة حساسة، غير أنها أعظم من الأولى ومركزها دور مركز الأولى والثالثة قوة أرضية جاسية قابضة منعكسة إلى مركز الأرض لتقلدها وهي الماسكة الروحانية والنفسانية جميعًا والمحيط بهما وأما سائر الباقية، فمبتدعة ومخترة لباسًا على الجاهل ومن عرف المقدمات استغنى عن غيرها وهذا جميع ما سألتني عنه قد بعثت به إليك مفسرًا ونرجو بتوفيق الله أن تبلغ أمدك والسلام

تهى كلام س بشروب.

وهو من كبار تلميذ مسمه احريطي، شيخ لأندلس في علوم الكيمياء والسيماياء وسحر في نقر لثالث ومعه وأنت ترى كيف صرف تخطيهم كده في المصاعة إلى الرمر والألغار التي لا تكدرتين ولا تعرف ودلت دليل على أنها ليست بصناعة طيبة

والذي يحب أن يعتقد في أمر الكيمياء، وهو الحق الذي يعصده لواقع، أنها من حسن اثر النفوس الروحانية وتصرفها في عالم الطبيعة، إما من نوع الكرمة إن كنت النفوس حيرة، أو من نوع السحر، إن كنت شربة فاحرة فأما الكرمة، فظاهرة، وأم السحر، فلأن السحر كما ثبت في مكان تحقيقه، يقب الأعيان مادية بقوته السحرية، ولا بد له مع ذلك عندهم من مادة يقع فعلة السحري فيها، كتحيق بعض الحيوانات من مادة اتراب والشعر وانبت، ووحمة من غير ماديها، منحوصة بها، كما وقع لسحرة فرعون في حمار والعصبي، وكما يقبل عن سحرة لسودان واليهود في قاصية خبوت، وأترك في قاصية الشمس، أنهم يسحرون لحو للأمطار، وغير ذلك

ولما كانت هذه تحقيقًا لذهب في غير مادته خاصة به، كان من قبل اسحر ومتكلمون فيه من أعلام حكماء، مثل حار ومسمه ومن كان قبهم من حكماء الأمم، بما نحو هذا المسمى ولهذا كان كلامهم فيه لغار حذروا عيبها من إكدر نشرائح على السحر وأبو عه، لا أن ذلك يرجع إلى النصابة بها، كما هو رأي من لم يذهب إلى التحقيق في ذلك

واظهر كيف سمي مسمة كناه فيها رتبة الحكميم، وسمى كتبه في لسحر
والطسمات غاية الحكميم، إشارة إلى عموم موضوع اعياه وخصوص
موضوع هذه لأن العاية أعنى من رتبة وكأ مسائل رتبة بعض من
مسائل لعياه وتشاركهما في موضوعات، ومن كلامه في نقى ينين ما
قلناه

وحيث سئل فيما بعد هذا عبط من يزعم أن مدارك هذا الأمر بالصناعة
الطبيعية^(١)
والله أعلم بالخير

(١) نفس ص ١٨١ و ١٨٢

١٥٦ نه ، سورة سحر ١٨١

[30] في إبطال الفلسفة وفساد منتحلها

هذا الفصل وما عده مهم، لأن هذه الأعيان عارية في عمرنا، كثيرة في
المدن، وصيرتها في مدن كبر فوجب أن تصدع شأنها وكشف عن معتقد
حق فيها.

وذلك أن قوم من عقلاء نوع لاسي رعمو أن لوجود كنه، خسي
فيه ذم وراء حسن، ثم رث ذمته وأحواله مسيئة وعيب بالأطراف الفكرية
والأفسيه عتية، وبأن تصحيح العقيدة لا يكسبه من قبل النظر لا من جهة
السمع، فربما بعض من مدرك عقل وهو لا يستقيم للفلسفة، جمع
فيسوف، وهو بالمدن اليوناني محب حكمة

فبحثوا عن ذلك وشجروا، وأخذوا على إصابه عرض منه، ووضعوا
قولا يهتدي به عقل في بصره إلى التمييز بين حق والباطل، وسنوه منطق
ومحصل ذلك أن النظر يدق بقدر كبير حتى من الباطل إلى هو المدهش في
معاني شترعة من الموجودات الشخصية، فتجرد أولاً من صور مصتقة
عني جميع الأشخاص، كما يصنع تصدع عني جميع النفوس التي برسمها

في طبي أو تسمع . وهذه مُحرّدة من لمُحسوسات تسمى لمُعقولات الأوائل . ثم تُحرّد من تلك المعاني الكنية إذا كانت مُشتركة مع معاني أخرى وقد تميزت عنها في لُدهن ، فتحرّد منها معاني أخرى هي التي اشتركت بها . ثم تُحرّد ثانياً بـ شاركها غيرها ، وذلك إلى أن ينتهي لتحرّيد إلى المعاني البسيطة الكنية المنطقية على جميع المعاني والأشخاص ولا يكون منها تحرّيد بعد هذا . وهي لأحاسيس لعالية وهذه المحرّدت كلها من غير مُحسوسات هي من حيث تأليفها بعضها مع بعض لتحصيل العلوم منها تسمى المعقولات الثانوية فإذا نظر لفكر في هذه لمُعقولات المحرّدة وطلب منها تصوّر الوجود كما هو ، فلا بد لُدهن من إضافة بعضها إلى بعض ونفي بعضها عن بعض بنسبها العقلية اليقينية لتحصيل تصوّر الوجود صحيحاً مطابقاً إذا كان ذلك بدون صحيح كما مر

وصف التصديق ، يدي هو تلك الإضافة والحكم ، متقدم عندهم على صنف تصوّر في لنهاية ، والتصوّر متقدم عنه في بداية والتعليم . لأن تصوّر لدهم عندهم هو عتبة الصب الإدراكي ، ويمد التصديق وسنة له وما سمعه في كتب لمُفكرين من تقدم التصوّر وتوقف لتصديق عليه ، بمعنى لشعور ، لا بمعنى العلم تمام وهذا هو مذهب كثيرهم أرسطو

ثم نزعون أن لسعادة في إدراك الموجودات كلها ، ما في الحس ومورء حس ، بعد انظر وتلك النبر هي وحاصل مدركاتهم في الموجودات على الحمة ما آلت إليه ، وهو الذي فرغوا عليه قصاباً نظراً ، أنهم عثروا أولاً على الجسم لسفني بحكم لشهود و حس ، ثم ترقى إدراكهم قليلاً فشعروا بوجود النفس من قبل الحركة والحس في الحيوانات ، ثم أحسوا من قوى النفس سبط لعقل ، ووقف إدراكهم فقصوا على جسم العالي السماوي سحو من القضاء على أمر أدت لإسابقة ، ووحب عندهم أن يكون لنفسك نفس

* هذا تنبيه جمه في [ب]

وعقل كما بالناس ثم نُهو ذلك نهاية عدد لأحد، وهي العشر، تسع مقصدة دواتها حُمِل، ووحد أول مفرد، وهو نعاشر.

ويزعمون أن سُعادة في إدراك اوجود على حد النحو من القضاء، مع تهديد النفس وتحلفها بالفصل، وأن ذلك ممكن للإنسان ولو لم يرد شرع، لتمييزه بين المفصلة والردية من الأفعال بمقتضى عقله وبطوره، وميله إلى المنحود منها واحسنه للمدوم بقطرته. وأن ذلك قد حصل للنفس، حصلت لها نهضة والدة، وأن الجهل بذلك هو استثناء لسرمدى وهذا عندهم هو معنى العجم والعدا في الاخرة، إلى حد أنهم في مقصبل ذلك معروف من كلمتهم.

ورمى هذه المداهب التي حصل مسائنها ودون علمها وسطر حرجها فيما بعد في هذا الأحقاب هو أرسطو المتقدي، من أهل مقدونية من بلاد لروم، من تلميذ أفلاطون وهو معلم لإسكندر، ويسمونه المعلم لأول على لإطلاق يعنور معلم صاعته لمنطق، إذ سم تكن فيه مهنددة وهو أول من رتب قلوبها واستوفى مسائلها وأحسن سطحها. ولقد أحسن في ذلك القديون ما شاء، سو تكفل له بقصدهم في اللاهيات.

ثم كان من بعده في لإسلام من أحد تلك المداهب وتبع فيها رايه حذو لعل ما عن لا في انقليل وذلك أن كتب أولئك المتقدمين، ما ترجمها الخلفاء من بني العباس من نسا نوبسي إلى النسا العربي، تصفحها كثير من أهل لمة، وأحد مداهبهم من أصنه لئه من متحبي العلوم، وحادلو عنها. واحتبقو في مسائل من تبايعها وكان من شهرهم أو نصر لفرابي في لمة الراجعة، بعهد سيف لدولة، وأبو عبي بن سيب في دقة خمسة، بعهد سي بويه بيصهان، وغيرهم.

* لعدوي، من [ب]

** أبو نصر بشاري لعهد سيف لدولة، وأبو عبي بن سيب لعهد بشاري، وعبرهما [ب]

وعمّن أن هذا لرأي نندي دهو إبيه نطل نجميع وحوهه. فأما إسادهم الموحودات كلها إلى لعقل الأول واكتنائهم به في لترقي إلى لو حب، فهو فصور عما وء ذلك من رب خلق الله. فالوجود أوسع نطاقاً من ذلك، و'بحق ما لا تعلمون' * وكألهم في اقصارهم على إثبات لعقل فقط، والعمدة عما وءه ثمانية الطبيعيين المقتصرين على إثبات الأحسم خاصة، المعرّصين عن النفس والعقل، المعتقدين أنه ليس وراء حسه في حكمة الوجود شيء

وأما البرهين لتي يزعمونها على مذعنهم في الموحودات ويعرصونها على معيار لمطلق وقانونه، فهي قصيرة وغير ونية للعرض أما ما كان منها في الموحودات حسمية، ويسمونه العلم لطبيعي، فوجه قصوره أن المطابقة بين تلك النتائج الدهنية التي تمتحرج بحدود ولأقيسة كما في رعمهم ومن ما في احارج غير يقيني لأن تلك حكام دهنية كلها عامة، والموحودات احارجية متشخصة بموادها ولعل في مواد ما يجمع من مطابقة الدهني الكلبي للاحرجي اشخصي الهم إلا ما يشهد له حسن من ذلك، وللبه شهوده، لأنك لبرهين فأن ليقن لذي بحدونه فيها^٩

وربما يكون تصرف ندهن أيضاً في لمعقولات لأول لمطابقة لشخصيات بالنصور خيالية التي تحريده في لرنة الثانية، فيكون احكم حيند يقيني مشة احسوسات، بد لمعقولات لأول أقرب إلى مضادة احارج لكمال لاطناق فيها، فسلّم لهم حيند دعويهم في ذلك، لأنه يسعى للاحارج عن لفظ فيها، إدهو من ترك لسمه، لا يعنه في مسائل طبيعيت لا تهتم في ديس ولا معاشا، فوحب عليه تركها

* أمرايه [ب]

6٨ ، ١٠٨ ، سورة احسن 161

** حكمة ندهشي [ب]

*** دهسه كلية عامه [ب]

وأما ما كان منه في الموجودات التي هي، أحسن، وهي الروحانية، ويسمونه نعمة الإلهي، وعدم ما بعد الطبيعة، فإن دوائها مجهولة رتبة، ولا يمكن توضيحها، ولا الرهاى عنها، لأن تحريدها لمعقولات من الموجودات الخارجية شخصية بما هو ممكن فمما هو مدرك لها، أحسن، فستلزم منه الكيفيات ونحن لا ندركها وأما الروحانية حتى تحدد منها ماهيات أخرى للحالات أحسن بينها وبينها، فلا يتأني من رهاى عنها، ولا مدرك لها هي ثبات وجودها على الخدمة إلا ما يحده بين حسنا من أمر النفس الإنسانية وأحوال مدركها، وخصوصا في رؤيتها حتى هي وحدانية لكل أحد وما وراء ذلك من حقيقتها وصفاتها، فمما عدم، لا سبب إلى الوقوف عليه ولقد صرح بذلك محققوهم حيث ذهبوا إلى أن لا مادة له، فلا يمكن سرهذه عنه، لأن مقدمات الرهاى من شرطها أن تكون ذاتية وفي كثير من أوضاعها، إلا أنها لا يوصل فيها إلى يقين، وإنما نقل فيها بالأحق والأولى، يعنى لص ورد كما بما حصل بعد انتعاب والنصب على نفس فقط، وبكيفية من لدي كان أولا فأي مدة لهذه العلوم والأشياء بها، ونحن إنما عايننا نتجصيل اليقين فمما وراء أحسن من الموجودات، وهذه هي عتبة الأفكار الإنسانية عندهم

وأما قوتهم إن السعادة في إدراك الموجودات على ما هو عليه تنبئ للرايين، فقول مرفق مردود، ونفسه أن الإنسان مركب من جوارح، أحدها جسماني، والآخر روحي فمنزج به ولكل واحد من الخزانة من مدرك مختصة به والمدرك فهم واحد، وهو جزء روحي، يدرك تارة مدرك روحية وتارة مدرك جسمانية إلا أن المدرك روحية مدركها مداته غير واسطة، ومدرك جسمانية بواسطة ثلاث حسنة، من الدماغ والجوارح

وكل مدرك منه يتضح يدركه وعنده حال بصري في أول مداركه الجسمانية التي هي بواسطة، كيف يتضح يدركه من الصور، ويستمع من الأصوات فلا شك أن لا يتضح إلا إدراك لذي لنفس من ذاتها غير واسطة

يكون شدة ولد. فالنفس الروحانية إذا شعرت بإدراكها الذي لها من دنها غير
وسفة حصل لها انتهاج ولدة لا يعتر عنها. وهذا الإدراك لا يحصل بنظر ولا
عنه، وإنما يحصل بكشف حجاب حسن ويسان المدرك جسمانية بالحكمة
ومصوفة كثيرًا ما يعمون بحصول هذا الإدراك لنفس حصول هذه
النتيجة، فيحاولون الرياضة بمائة القوى جسمانية ومداركها، حتى يفكر
من المدعى، يحصل للنفس إدراكها الذي لها من دنها عند رول نشو عب
والمواع جسمانية، فتحصل لهم بهجة ولدة لا يعتر عنها وهذا الذي رعموه،
بتقدير صحته، مسمة لهم وهو مع ذلك غير وف بمقصدهم

وقد قوبلهم بالاسرهين والأدلة العقلية محصنة لهذا النوع من الإدراك
ولا بهاج عنه، فباطل، كما رأيت. والرايين والأدلة من جملة المحدث
الجسمانية، لأنها بقوى المدعية من احيال، وتفكر، ولذكر. وبحر أول
شيء يعنى به فى تحصيل هذا الإدراك بمائة هذه القوى ادمعية كلها لأنها
مبارعة له، قدحه فيه. وتحد لدهر منهم عاكفًا على كتاب الشفا والإشارات
والنجة ولا حبص من رشد لنقص، من تأليف أرسطو، وغيره، يعثر
أورفها ويتوثق من براهينهم ويسمى هذا نقص من السعادة بينهم، ولا بعد
أنه يستكثر بذلك من المواع عنها ومُسْتَنْدُهُمْ في ذلك ما يتقونه عن أرسطو
والغاري وسبب أن من حصل له إدراك العقل لفعال واتصل به في حياته
لديب، فقد حصل على حظه من السعادة والعقل لفعال عندهم عبدة عن
أور رنة يكشف عنها حسن من رنة الروحانيات ويحصول الاتصال
بالعقل لفعال على الإدراك العلمى، وقد رأيت فساده وإنما يعنى أرسطو
وأصحابه بذلك لاتصل والإدراك إدراك النفس الذي بها من دنها وغير
واسطة وهو لا يحصل إلا بكشف حجاب حسن

هذا ينتهى جملة في [ب]

* للمص وعمره [ب]

له فقد [ب]

** ويحصل قوبلهم من اتصال بالعقل [ب]

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ السَّعَادَةَ النَّاشِئَةَ عَنْ هَذِهِ الْإِدْرَاكِاتِ هِيَ عَيْنُ السَّعَادَةِ الْمَوْعُودِ
بِهَا، فَصَاحِبُ أَيْضًا لَأَنَّهَا تَتَبَيَّنُ لَنَا بِقَرَرِهِ أَنَّ وَرَاءَ الْحُسْنِ مُرَكَّبٌ حَسْرَةٍ لِنَفْسٍ
مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ، وَأَنَّهَا تَبْتَهِجُ بِدِرَاكِهَا ذَلِكَ تَهْجًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ لَا يَعْبُرُ لَهَا
أَنَّهُ عَيْنُ سَعَادَةٍ لِأَحْرُوبَةٍ وَلَا بَدَلٍ، بَلْ هِيَ مِنْ جَمْعَةِ الْمَلَادِ لَتَنِي لَتَنِكَ
لِلسَّعَادَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ السَّعَادَةَ فِي إِدْرَاكِ هَذِهِ الْمَوْحُودَاتِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ،
فَقَوْلٌ بَاطِلٌ، مَسِيٌّ عَيْنِي مَا كُنَّا قَدْ مَنَاهُ هِيَ أَصْلُ التَّوْحِيدِ مِنَ الْأَوْهَامِ وَالْأَعْلَاطِ
فِي أَنَّ الْوُحُودَ عِنْدَ كُلِّ مُدْرِكٍ مَحْصَرٌ فِي مَدَارِكِهِ، وَبَيْنَ فُسَادِ ذَلِكَ، وَأَنَّ
الْوُحُودَ وَسِعَ مِنْ أَنْ يُحَاطَ بِهِ وَيُسْتَوْفَى بِدِرْكِهِ حَمِيَّتَهُ رُوحِيَّةً
وَحَسَمِيَّةً^{٢٥}.

وَالَّذِي يَحْصُلُ مِنْ جَمِيعِ مَا قَرَّرْنَاهُ مِنْ مَذْهَبِهِمْ أَنَّ الْخَرَاءَ وَالرُّوحِيَّةَ إِذَا
فَارَقَا الْقُوَى حَسَمِيَّةً أُدْرِكُ إِدْرَاكًِا تَيَّابًا مُخْتَصِّصًا بَصِيفٍ مِنَ الْمَدَارِكِ، وَهِيَ
لِلْمَوْجُودَاتِ تَبَيَّنَ أَحَاطَ بِهَا عَيْنِي، وَلَيْسَ بَعَامُ الْإِدْرَاكِ فِي الْمَوْحُودَاتِ كَيْفَهَا، إِذَا
سَمَّيْنَا تَحْصِيرَ أَنَّهَا يَبْتَهِجُ بِذَلِكَ النُّحُوِّ مِنَ الْإِدْرَاكِ تَهْجًا شَدِيدًا، كَمَا يَبْتَهِجُ
لِصَّيِّ مَدْرَكِهِ حَسَمِيَّةً فِي أَوَّلِ شَوْهِهِ، وَمِنْ لَدُنْ عَدَدِ ذَلِكَ بِإِدْرَاكِ حَمِيعِ
لِلْمَوْحُودَاتِ أَوْ بِحَصُولِ السَّعَادَةِ الَّتِي وَعَدْنَاهُ إِشْرَاعَ إِنَّ لَهَا عَمَلَهَا؟
هَبْهَاتُ هَبْهَاتٍ لِمَا تَوَعَّدُونَ^{٢٦}

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِلٌّ تَهْدِيْبُ عَيْنِهِ وَصِلَاحُهَا تَمْلِاسَةُ الْمَحْمُودِ
مِنْ حَقِّقٍ وَمُجَابَبَةُ الْمَذْمُومِ، فَأَمْرٌ مَنِيٌّ عَلَى أَنَّ تَهْجَ لِنَفْسٍ بِدِرَاكِهَا لَنَدِيٍّ
بِهَا مِنْ دَائِمَةٍ هُوَ عَيْنُ السَّعَادَةِ الْمَوْعُودِ بِهَا لِأَنَّ لَرْدَلًا عَائِقَةً لِنَفْسٍ عَنْ تَمَامِ
إِدْرَاكِهَا ذَلِكَ مَا يَحْصُلُ لَهَا مِنَ الْمُنْكَاتِ حَسَمِيَّةً وَأَلُوَّهَا

169 نظر من 26

* هذا سبهي حكمة في [ب]

170 36، سورة مؤمنون 23

** مذكرات احكامية [ب]

وقد يتأثر السعداء والشفاء من وراء الإدر كات الجسمانية
ولروحانية فهذا التهديد الذي يوصفون إلى معرفته، بما تنفع في النجاة
الناشئة عن الإدر كات الروحي فقط الذي هو على مفاهيم وقوانين وأما ما
وراء ذلك من السعادة التي وعد بها الشارع على امتثال ما أمر به من الأعمال
و الأخلاق، وأمر لا يحيط به مدرك المدركين

وقد نلتهم لذيهم أنو علي بن سينا، فقد في كتاب المبدأ والمعاد
به ما معناه أن معد الروحاني وأحواله هو ما توصل إليه السرايين العقيدة
والمفاهيم لأنه على ستة طبيعة محتوية ووبرية وحدة، وبها في سرايين
عليه سبعة وأما أبعاد الجسماني وأحواله، فلا يمكن إدراكه بالبرهان لأنه من
على ستة وحدة وقد سبقت له تشريعه حقيقة محمدية، فينصر فيها وليبرج
في أحواله إليها

فهذا لعلم، كما رأيت، عروفاً مقصدهم التي حوّموا عليها، مع ما فيه
من مخالفة الشرع وخواهرها وليس له فيما عداها إلا ثمره وحدة، وهي
شاهد لهم في ترتيب الأدلة والاحتجاج لتحصيل مكة حودة وأصمب في
لرايين وذلك أن نظم مفاهيم وبركيبها على وجه الإحكام والإتقان هو كما
شرطوه في صياغتهم المنطقية وهم كثيراً ما يستعملونها في علومهم الحكمية
من الطبيعيات والتعاليم وما بعدهم، فيستولي ناصر فيها بكثرة استعمال
السرايين شروطها على مدكها لإتقان والصواب في الاحتجاج والاستدلالات
لأجلها، وإن كات غير وافية تنقصهم، فهي أصح ما عداها من قوانين
الأنوار

١- به حجة في [ب] منطقها، وقولهم بذلك في علومهم الطبيعية يفرها من اعتلاء، كما
قروا

[31] في إبطال صناعة النجوم وضعف مداركها

وفساد غايتها

هذه الصناعة يزعم أصحابها أنهم يعرفون بها الكائنات في عالم العاصم
قبل حدوثها من قبل معرفة قوى الكواكب وتأثيرها في المولودات العصرية،
مفردة ومحتمة فتكون لذلك أوضاع الأفلاك والكواكب دالة على ما
سيحدث من نوع نوع من أنواع الكائنات الكلية والشخصية
فالمقدمون منهم يرون أن معرفة قوى الكواكب وتأثيرها بالتحركة، وهو
أمر تقصر الأعمار عن تخصيصه لو حتمت، إذ التحركة إما تحصل في
المرات المتعددة بالتكرار ليحصل عنها لعلم والظن، وأدوار الكواكب منها ما
هو طويل الزمن، فيحتاج تكرره إلى أمد وحقق متطولة تنقاصر عنها أعمار
العالم.

ورمى ذهب ضعفاء منهم إلى أن معرفة قوى الكواكب وتأثيرها كدت
بالوحي، وهو رأي قتل، وقد كموا مؤنة بطله، ومن واضح لأدلة فيه أن
تعدم أن الأنبياء عليهم السلام أعد لباس عن الصانع، وأنهم لا يتعرضون
للإحار السعي إلا أن يكون عن الله فكيف يدعون استنباطه بالصناعة،
ويشعرون ذلك لمتتبعهم من الحق؟

وَأَمَّ صَمِيمُوسَ وَمَنْ تَعَهُ مِنْ مُتَّخِرِينَ، فَيَرُونَ أَنَّ دَلَالَةَ الْكُوكَبِ عَلَى
ذَلِكَ دَلَالَةٌ طَبِيعِيَّةٌ مِنْ قَبْلِ مَزَاجٍ يَحْصُلُ لِّلْكَوَاكِبِ فِي الْكُنُودِ الْعَصَبِيَّةِ
فَأَنَّ الْأَنْفَاعَ الْأَسْرَبَ وَتُرْهَمَ فِي الْعَصَبِيَّاتِ ظَهَرَ لَا سَعَّ أَحَدٌ حَصْدَهُ،
مِثْلَ فَعْلِ السُّنْمِ فِي تَمْدُّدِ الْفَصُولِ وَتُرْجُحِهِ، وَبَصَحِ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ، وَغَيْرِ
ذَلِكَ. وَفَعْلُ الثَّمَرِ فِي لُرُصُوتِ الْمَاءِ وَبَصَحِ مَوَادِّ لِمَتَعَفِّهِ وَهُوَ كَهْ نُفْثَةٍ
وَسَائِرِ أَفْعَالِهِ

ثُمَّ فَإِنَّ وَنَاظِمًا بَعْدَهُمَا مِنَ الْكُوكَبِ طَرِيعًا الْأَوَّلَى، اِسْتَعِيدَ لِمَنْ ثَمَّ
ذَلِكَ عَنْهُ مِنْ أُمَّةٍ مُصَّاعَةٍ، لِأَنَّهُ عِبَرٌ مَقْبَعٌ لِّلنَّفْسِ، لثَانِيَّةً، حُدْسٌ وَبَحْرَةٌ
نَقِيسٌ كَرٍّ وَاحِدٌ مِنْهَا إِلَى سَبِيلِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَرَفْنَا صُغُورَهُ وَتُرْهَ مَعْرِفَةِ ظَهْرِهِ
فَيُصْطَرِّهُ زَيْدٌ ذَلِكَ كُوكَبٌ عِنْدَ قُرْبِهِ فِي قُوَّةٍ وَمَزَاجِهِ، فَعَرَفَ مَوْاقِفَهُ
فِي الْأَصْبَعِ، وَوَقَفَ مِنْهَا، فَعَرَفَ مَصَادِقَهُ ثُمَّ عَرَفَ قَوَاهِ مَقَرَّدَةٍ،
عَرَفَهَا مَرَكَبَهُ وَذَلِكَ عِنْدَ تَطَوُّرِهِ أَشْكَالَ تَتَدَلَّى وَتُرْبِعَ وَغَيْرِهِمَا،
وَمَعْرِفَتُهُ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ طَبَائِعِ سُرُوحِ نَقِيسٍ يُصَيِّرُ إِلَى لُبِّ الْأَعْظَمِ

وَبَدَا عَرَفْنَا قُوَّةَ الْكُوكَبِ كُلِّهِ، فَهِيَ مُؤَثِّرَةٌ فِي الْهَوَاءِ، وَذَلِكَ ظَهَرَ
وَمَزَاجٍ لَّذِي يَحْصُلُ مِنْهَا سَهْوٌ يَحْصُلُ مِنْهُ نَحْتَةٌ مِنْ مَوَلَّدَاتٍ، وَتَحَقُّقٌ لَهُ
نُظْفٌ وَتُرْجُحٌ فَيُصْبِرُ حَالًا لِمَدِّ الْمُنْكَوَرِ عَلَيْهَا وَيَنْعَسُ لِمَتَعَفِّهِ بِهِ، لِمَانَصِهِ
عَبِيَّةً، مِمَّا تَكْتَسِبُ كَمَا هِيَ مِنْهُ، وَمَا يَتَّبِعُ النَّفْسَ وَاسْتَدْنَ مِنَ الْأَحْوَالِ لِأَنَّ كَيْفِيَّاتِ
تُزَوِّدُ وَنُظْفَةً كَيْفِيَّاتٍ مَا يَتَوَدَّ عَنْهُمْ وَيَشْتُمُّهُمْ

فَأَنَّ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ ضَمِيٌّ، وَيَسَّ مِنْ أَمَقِّ فِي شَيْءٍ وَيَسَّ هُوَ أَيْضًا مِنْ
الْقَصْدِ لِلْإِلَهِ، عَنِ الْقَدْرِ، إِذْ هُوَ مِنْ حِمَاةِ الْأَسْبَابِ الْأَصْغَرِ لِكُنْشِ
وَالْقَصْدِ لِلْإِلَهِ سَائِلٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

هذه خمسة + دوى [ب]

* للإلهي [ب]

هو محصل كلام صلموس وأصححه وهو مضمون في كتابه لأربع

وعيره

ومنه يتبين ضعف مدرك هذه الصنعة وذلك أن لعدم الكائن أو من
به إلى يحصل عن تعلم حكمة أسسه من القدر والنفس والصور والعبارة،
على ما تبين في موضعه والعمى لسخومية، على ما فرروه، أي هي قاعدة
فقط والآخر، نعصرى هو النفس ثم يلقى لسخومية ليست هي لفاعل
حتمته، بل هناك قوى أخرى قاعدة معها في جزء امدنى، مثل قوة توليد
الأب والروح التي في لطفه، وقوى خاصة في تميز بها صف صنف من
نوع، وغير ذلك والقوى لسخومية يد حصلت على كمالها وحصل عدم
بها أي هي فعل واحد من حكمة لأسباب الدفعة الكائن.

ثم إنه يشير مع لعدم القوى سخوم وأثيرتها مريد حدس وتحمين،
وحين يحصل عنده النص بوقوع الكائن و حدس وتحمين قوى المناصر في
فكره، وليس من عمل الكائن ولا من أسسه وقد فقد حدس والحدس،
رجعت أذرج عن نص إلى شك

هذا يد، حصل عدم القوى لسخومية على سده، ولم تعرضه قوة وهذا
معروف فيه من معرفة حسابات الكواكب في سرها تتعرف به وأصعبها، ولما
أن اختصاص كل كوكب بقوه لا دليل عنه ومدر ك صلموس في إثبات
القوى الكوكبية حسنة تناسبها إلى الشمس مدر ك ضعيف، لأن قوه
شمس على جميع القوى من الكواكب ومستولية عبيها فمن أن يشعر
بالزيادة فيها أو نقصانها عند المفارقة كما فعل وهذه كلها قدحة في تعرف
نكائب نوافعه في عالم المعاصر بهذه صنعة

لكن ولا من صور صنعة يد [ب]

ثم إن تأثير الكواكب فيما تحته باطل، إذ قد تبين في باب التوحيد أن لا فعل لا منه بطريق استدلالني. كما رأيته، وحتج أنه أهل عنه الكلام، هو عني عن بيان من أن إسناد لأسباب إلى مسببات محهور الكيفية، ولعقل متهم عني ما يقضي به مما يظهر بادي الرأي من التأثير فلعل إسدها عني غير صورة التأثير المتعارف، والقدرة الإلهية راسطة سبهما كما ربطت جميع الكائنات عدواً وسعداً، سيما وشرع يرد لحوادث كنها إلى قدرة الله تعالى ويرأى سوى ذلك

واشعوات أبط مسكره ششأ نحوم وتأثيرتها، وستقراء لشرعيات شاهد ذلك في مثل قوله إن نتمس ونقمر لا يحسب الموت أحد ولا خبائه وفي قوله أصبح من عبادي مؤمن بي وكفر بي فأما من قل مطرور بفضل الله وبرحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قل مصر سوء كد، فذلك كفر بي مؤمن بالكوكب. الحديث يصحح

فقد بان لك صلال هذه الصعقة من طريق لشرع، وصعق مدركه مع ذلك من طريق عقل، مع ماؤها من المصارف في نعمر لإسبابي عما نعت في عقائد العوام من الفساد إذا اتفق الصدق من أحكامها في بعض لأحايين اتفق لا يرجع إلى تعبير ولا تحقيق، فببهيح ذلك من لا معرفة له. ويطر طرد الصدق في سائر أحكامها وليس كذلك. فيقع في رد الأشياء إلى غير حائقها

ثم ما ينشأ عنها كثيراً في ندون من توقع القوطع، وما يعت عليه ذلك التوقع من تفاور الأعداء وبتربصين بالدولة إلى الفتك والثورة وقد شاهد من ذلك كثيراً. فسعي أن تحصر هذه الصعقة على جميع أهل نعمر، ما يشأ عنها من المصارف في الدين والدول

73. مصر صحيح لحدري، ج 1، ص 264، وكذا في II 3.
 74. مصر صحيح لحدري، ج 1، ص 2، وكذا في I 1 28.

ولا يقدح في ذلك كون وجوده طبعياً للشخص بمقتضى مداركهم وعوهم. فالحير والشتر طبعتان في العلم موجدتان، لا يمكن نزعهما. وبما يتعلق التكليف بأسبب حصولهما، فيعتبر سعي في اكتساب الحير أساسه، ودفع أسبب لشتر ومضار. وهذا هو الواجب على من عرف مقصد هذا العزم ومصره.

ولتعم من ذلك أنها وإن كانت صحيحة في نفسها، فلا يمكن أخذ من أهل المدة تحصين عزمها ولا ملكتها، بل إن نظر فيها بآطر وضربها لاحاطة فهو في غاية لفصور في نفس الأمر. فإن الشريعة ما حطرت أنظر فيها، فقد لا اجتماع من أهل العمران لعزائمها ولتحقيق لتعميمها، وصار الملوع بها من الناس، وهم لأقل من لأقل، إنما يطالع كتبها ومقالاتها في كسر بيته، مستترا عن الناس، وتحب رقة من جمهور، مع شعب لصدقة وكثرة فروعه وعتصمها على الفهم فكيف يحصل منها على طائر وبحر يحد لعقده الذي عم بعه ديثاً وديب، وسهلت ما حده من الكتاب والسنة المتدولة، وعكف الجمهور على قراءته وتعلمه، ثم بعد تحقيق والتجميع وطول المداينة وكثرة إحسان وبعدها، في يحدق فيه الواحد بعد الواحد في الأعصر والأحيان فكيف عدم بهجور للشريعة، مصرور وب دونه سد الخطر ولتحريم. مكتوم عن الجمهور. صعب لمحد، محتاج بعد ممارسة والحصيل لأصونه وفروعه إلى مزيد حدس وتحمين يكتنفاك به من الساطر. فليس التحصيل واحداً فيه مع هذه كلها؟ ومدعي ذلك من الناس مردود على عقبه، ولا شهد له بيقوم بذلك لعزامة النص من أهل المدة وقلة حملته. فاعتبر ذلك تنبيه صحة ما ذهب إليه والله عالم لعب، فلا يُضهر على عيبه أحد.

* بهذه بقره في [ب] نعم. وبعبارة أساليب غير ومعانيه [ع] وأسبب لشتر ومضار ودفع واجب. وهو لأحق والأول من عرفه

** مدونة من الأمة. وعكف [ب]

ومما وقع في هذا المعنى لبعض أصحاب من أهل لعصر عند ما غلب
العرب عساكر السلطان أبي حسن وحاصروه بالقيروان^{٧٦}، وكثر رجاف
الفريقين لأولياء والأعداء، فقال في ذلك أبو القاسم لرحوي، من شعراء
أهل تونس:

أستغفر الله كل حين	قد ذهب نعيش ولهناء
أصبح في تونس وأمسى	والصبح لله والمنساء
الخوف والجوع ولنديب	يحتشها لهرج والوبساء
والناس في مريبة وحرب	وما عسى ينفع المسراء
فأحمدي يرى عيى حله	الهناء والتواء
وأحرقا سووف يئدي به	إلكم صبر رحاء
والله من فوق دا وهدي	يمضي لعديته ما يشاء
بار صدي أحسن حوري ^{٧٧}	ما فعلت هذه نساء
مطمنتمو وفقد رعمته	نكم أيوم ميساء
مر حميس على حميس	وحناء ست وزبعاء
وبصف شهر وعشر ثا	وثالث صمه اعصاء
ولا نرى غير زور قول	أذك جهم لم زدياء
إننا إلى الله قد عمد	أن ليس يستدفع لقضاء
رضيت بالله لي إله	حسبك البدر وذكاء
ه هذه لأنجم لسوري	لا عبيد يدنو إماماء

^{٧٦} مقطع من هـ، أبي آخر نقص به يرد في [ب]

٧٦. نظري هذا موضوع لتعريف، ص ٢٦، كتاب العصر، صفة بولاق، ج ٧، ص ٢٧٦-٢٧٧
٧٧. أحمد بن أبي أحمد بن عبد السلام، رئيس لغوي شافعي على أبي حسن علي المري، مصر
R. Brunshvig, *La Bernerie orientale sous les Hafsides*, Librairie d'Amérique et d'Orient
Adrien Maisonneuve 2 vol., Paris 1947, I p. 169

٧٨. ي المحمود حوري، حلة ي ٩، من سورة الحوير ٨

يُقصي عليها وليس تُقضي
صنعت عقول تسمى قديما
وحكمت في الوجود طبعاً
لم تر حموا إزاء مُمر
الله ربي وليس أذري
ولا لهيولي التي تُنادي
ولا وجود ولا استعداد
ولست أدري ما انكسب
وبما مدّني ودينني
ذلا وصرك ولا أصوت
ما تبع الصدر والمعاني
كسوا كما تعلمون منهم
يا شعري الزمان إني
في حزي بالشر شراً
وأنتي إذ أكن مطيعاً
وأي تحت حكم بار
يس أسطاركم ولكن
يو حدث الأشعري عمّن
لأن أخبرهم بأنني

وما لها في النور قنص
ما شأنه الخرم ولعم
يُحدّثه الماء ولهو
يغذوهم تربة وماء
ما الجوهر الفرد وخلاء
مالي عن صورة عر
ولا ثبوت ولا انتفاء
إلا ما جلب البيع والشراء
ما كان والناس أولياء
ولا جسدان ولا ارتقاء
يا حبذا ذلك الانتفاء
ولم تكن ذلك الهراء
أشعري الصيعة والشاء
والخير عن مثله حز
فرت وأعصى ذوي رحاء
أطاعه العرس والكر
أنحه الحكم والتقصاء
له إني رأيه يتمم
عما يقولونه برأ

[32] في إنكار ثمرة الكيمياء واستحالة وجودها
وما ينشأ من المفاسد عن انتحالها

إن كثيرٌ من العجزين عن معشهم تحمهم المطامع على انتحال هذه
الصناعة، ويرون بها أحد مذاهب المعاش ووجوهه، وأن اقتناء مالٍ منها يسر
وأسهل على متعب غير تكوّن فيها من المتعب والمشاق ومعهده الصّعب
وعسّف حكم وحسرة الأموال في الثغقات، زيادة إلى لس من عرصه
والعصب آخر، إن صُهر على خثّه

وهم يحسبون بهم يحسبون صغاً، وإي أطمعهم في ذلك أنهم رأوا
المعدن تستحيل وتنقب بالصناعة بعضها إلى بعض لمادة المشتركة،
فيحاولون بالعلاج صيرورة الفضة ذهباً والنحاس والقصدير فضةً، ويحسبون
أنها من ممكنات عالم الطبيعة.

ولهم في علاج ذلك طرقٌ "مختلفة لاختلاف مذاهبهم في التدبير
وصورته، وفي المادة لموضوعة للعلاج المسماة عندهم بـ الحجر لمكرم^١ هل
هي العذرة أو الدم أو الشعر أو البيض أو كذ أو كذ محاسو ذئب.

^١ حبيبة [ب]

^٢ ذلك عنقادهم أن معدن تستحيل [ب]

^٣ صائل [ب]

وجملة التدبير عندهم، بعد تعيين المادة، أن تُمَهَى بالفَهْر على حجر صلد أمّس، وتُسْقَى أثناء إِمهاتها بالماء بعد أن يُضاف إليها من العقاقير والأدوية ما يناسب القصد منها ويؤثر في انقلابها إلى المعدن المطلوب. ثم تُجَفَّف بالشمس من بعد السقي، أو تُطْبَخ بالنار، أو تُصَعَّد، أو تُكْسَل لاستخراج مائها أو ترابها. فإذا رضي ذلك كله من علاجها وتم تدبيره عنى ما قنضته صُورُ صنعته، حصل من ذلك تراب أو مائع يسمونه "الإكسير". ويزعمون أنه إذ لُقي على الفضة المحماة بالنار عادت ذهبا، أو النحاس المحمى بالنار عاد فضة. على حسب ما قصد به في عمله.

ويزعم المحققون منهم أن ذلك الإكسير مادة مركبة من العناصر الأربعة. حصص فيها بذلك العلاج الخاص والتدبير مزاج وقوى طبيعية تصرف ما حصلت فيها إليها وتقلبه إلى صورتها ومزاجها، وتُبَثُّ فيه ما حصل فيها من الكُنْهات والقوى، كالخميرة للخبز، تقلب العجين إلى ذاتها، وتعمل فيه ما حصص بها من الانفشاش والهشاشة ليحسن هضمه في المعدة ويستحسن سريعا إلى أعداء وكذا إكسير الذهب والفضة فيما يحصل فيه من لمعدن، يصرفه إليهما ويقلبه إلى صورهما. هذا محصل زعمهم على الجملة.

فتجدهم عاكفين على هذا العلاج، يبتغون الرزق والمعاش فيه، ويتناقلون أحكامه وقواعده من كتب أئمة الصناعة من قبلهم، يتد ولونها بينهم ويتناطرون في فهم لغوزها وكشف أسرارها، إذ هي في الأكثر تشبه المعنى، كتوالمف جابر بن حيان في رسائله السبعين، ومُسَلِّمة المجريطي في كتاب رتبة الحكيم، والطُّغْرَائِي والمُعْتَبِرِي في قصائده العريقة في إجادة لنظم، وأمثالها، ولا يحلون من بعد هذا كله بطائل منها.

فوضت يوما شيخنا أبا السركات البُنْفِي، كبير مشيخة الأندلس، في مثل ذلك، ووقفته على بعض التوالمف فيها، فتصفَّحه طويلا، ثم رده إلي وقار لي: "وأنا الضامن له أن لا يعود إلى بيته إلا بالخيبة".

ثم منهم من يقتصر في ذلك على لدنة فقط، إما نظهرة، كتمويه
فضة بالذهب، أو النحاس بالفضة، أو خلطهما على مثل تبويض نحاس
وتبيينه بالزئبق المتصعد، فيجيء جسمًا معدنيًا شبيهًا بالفضة ويحتمى إلا على
تفتاد المهرة.

فيقتدر أصحاب هذه لدنس من دلستهم هذه سكة يسربوبها في الناس
ويطبعونها بضلع السلطان ثمويها على جمهور خلاص من الغش. وهؤلاء
نحاس الناس حرفة، وسوءهم عاقبة، تلبسهم بسرقة أموال الناس. فإن
صاحب هذه الدلسة، إنما هو يدفع نحاسًا في الفضة، وفضة في الذهب
ليستخلصها لنفسه. فهو سارق وأشر من السارق.

ومعظم هذا النصف لديد بالمعرب من صفة لبرر بتدبير أطراف السقاع
ومسكن الأعمدة، بأوول إلى مساحد لاذية، وعوّهون على لأعبيء منهم
بأيديهم صناعه اذهب والفضة و نفوس موعة حنها ولاستهلاك في
صنها، وحصصون من ذلك على معاش ثم يتعي ذلك سد هم تحت خوف
و رهبة إلى أن يظهر معجر وتقع لفصحة، فيمر إلى مكان حر، ويستحد
حدا أخرى في ستهواء بعض هن نديب يطعمهم فيما لديه ولا يزنون
كذلك في بتعد معاشهم.

وهذا النصف لا كلام معهم، لأنهم بلعو العية من اجهل ولردة
والاحتراف بالسرقة، ولا حسم لعنتهم إلا اشتد دالحكام عبيهم وتناؤهم من
حيث كانوا، وقطع أيديهم متى ظهر على شأنهم لأن فيه إفساد لسكة التي
تعم بها البئوى وهي متمول للناس كافة. ولستظان مكلف بإصلاحها
ولا احتياط عيبها وإشداد على مفسدها.

وأما من اتحل هذه نصاعة ولم يرض بحال لدلسة، بل استنكف عنها
وزره نفسه عن إفساد سكة لمسمين ونقودهم، وإنما يطيب بحالة الفضة إلى

لأصحاء [ب]، [ب]

والعمرو [ب]

الذهب، والرصاص والنحاس والقصدير إلى النضة بذلك النحو من العلاج
بالأكسير حاصل عنه. فلن مع هؤلاء متكلمٌ ويبحث في مداركهم بذلك. مع
أن لا نعلم أن أحداً من أهل العالم تم له هذا الغرض أو حصل منه على بعينه.
إنما تذهب أعمارهم في التدبير والفهر والصلابة والتحصيد والتكيس وعتيم
الأخضر لجمع العنقاير والبحث عنها. ويتأقنون في ذلك حكايات وقعت
لغيرهم ممن تم له الغرض منها، أو وقف على الوصول، يقنعون بستمعها
ولفاوضة فيها، ولا يستريون في تصديقها شأن الكثرين المغرمين بوساوس
الأخبار فيما يتكلمون به. فإذا سُئلوا عن تحقيق ذلك بالمعينة. نُكروه وقالوا
نما سمعنا ولم نر هكذا شأنهم في كل عصر وجيل.

وعمد أن نحال هذه الصناعة قديم في العالم. وقد تكلم الناس فيها من
المقدمين والمتأخرين فسنقل مذهبهم في ذلك. ثم نتنوه بما يظهر لنا فيها من
تحقيق ندي على الأمر في نفسه. والله الموفق للصواب.

مقول إن مسمى الكلام في هذه الصناعة عند الحكماء على حد نعدد
نسعة لمنظرة، وهي الذهب والنضة والرصاص والقصدير وسحب
والخديد والحارصيني¹⁷، هل هي مختلفات بالأمصون وكنها أنواع قائمة
بأنفسها، أو بما هي مختلفة بخواص من الكيفيات، وهي كلها أصناف لنوع
واحد.

فاندي ذهب إليه أبو نصر الفارابي وتابعه عليه حكماء الأندلس، أنه نوع
واحد، وأن اختلافها بالكيفيات من الرطوبة واليبوسة، واللين، والصلابة.
ولأنواع من الصفرة والياص والسواد. وهي كلها أصناف لذلك لنوع
الواحد.

* والمتأخرين بما يُشَفَّ صدراً [ب].

17، هو نشأة كان يقال أنه من أصل صيني. لا يعرف بصفة من أي عصر. قد سمعنا كنه هو
P. Kien, *Jahre Ibn Harviri*. Textes choisis. Par s. e. Le Caire. 1354/1955 II p. 22.

والذي ذهب إليه بن سينا وتابعه عليه حكماء المشرق أنها مختلفة بالفصوص، شأن سائر الأنوع .

وبنى أبو نصر الفارابي على مذهبه في اتفاقها بالتنوع إمكان انقلاب بعضها إلى بعض لإمكان تبدل لأعراض حينئذ وعلاجها بالصنعة. فمن هذا الوجه، كانت صناعة الكيمياء عنده ممكنة سهلة المأخذ⁸⁰. وبني أبو علي ابن سينا على مذهبه في اختلافها بالتنوع إنكار هذه الصنعة وستحالة وجودها، بناء على أن الفصل لا سبيل بالصنعة إليه، وإنما يخلقه خالق الأشياء ومقدرها، وهو الله عز وجل. والفصول مجهولة الحقائق رأساً بالتصور، فكيف يحاول انقلابها بالصنعة⁸¹. وغنطه لطفرائي، من كبر أهل هذه الصنعة في هذا القوم، ورد عليه بأن تدبر والعلاج ليس في تحليق الفصل وبداعه، وإنما هو في إعداد المادة لتقبله خاصة. وللفصل يأتي من بعد الإعدا ومن لدن خلقه وإاريه. كما يفحص لنور عسى الأحسام بالصفيل والإمهاء، ولا حاجة به في ذلك إلى صورته ومعرفة

قال وذاك قد عثر على تحقيق بعض خواصات مع جهل فصولها، مثل لعقوب من لتراب وأشب، ومثل حيات المتكوبة من الشعير، ومثل ما ذكره أصحاب لملاحة في تكوين اسجل إذ فُقدت من عجاجيل البقر، وتكوين القصب من قرون ذوات الظلف وتصبيره سكرياً بحشو القرون بالعسل بين ذلك الفصح لتقرون، فما المانع إذن من العثور على مثل ذلك في المعادن؟ وهذا كله بالصناعة، وهي إنما موضوعها المادة. فيعدها التدبير والعلاج إلى قبول تدك لفصول، لا أكثر.

180) سهر في هذا موضوع سهرابي. في وجوب صناعة الكيمياء، تحقيق يديس سيني في *Bi. Lat. n.* XV, 1951, 65-79. ويظهر من هذا النص أن لإجابة (لمرغومة) بن زكريا أنسطولقاني بأن معادن غير قابلة للاحتراق كلها من نوع واحد ولا تختلف سوى بغير رصدها ثم يأتي في الأخير وصيغة وجيزة

181) جاءت مدخلية هذا الموضوع في كتاب الشفاء في موقف بن سينا من الكيمياء. ينظر مرجع لي أحمد بن زكريا، *op. cit.* في *The Al-qadiri* III p. 272-273 note 139

182) في موضوع بحثي في كيمياء عند سينا، ينظر بعض شات من كتاب بول كروس،

J. Lat. n. H. n. 11

قل ' فنحن نحاول مثل ذلك في الذهب والفضة، فنتخذ مادة نضعها لسيبر بعد أن يكون فيها استعداد أول لقبول صورة الذهب والفضة، ثم نحولها بعلاج إلى أن يتم فيها الاستعداد لقبول فصلها". انتهى كلام الطغرائي.

وهذا الذي ذكره في الرد على ابن سينا صحيح، لكن لنا في الرد على أهل هذه الصناعة مأخذ آخر يتبين منه استحالة وجودها وبطلان مزعمهم أجمعين، لا الطغرائي ولا ابن سينا.

وذلك أن حاصل علاجهم أنهم بعد الوقوف على المادة المستعدة بالاستعداد الأول، يجعلونها مرسوعاً ويحاذون في تدبيرها وعلاجها تدبير الطبيعة لحسم في المعدن حتى إحالته ذهباً أو فضة، ويضاعفون القوى الفاعلة والمفعلة لبتم في زمان أقصر. لأنه تبين في موضعه أن مضاعفة قوة المفاعل تنقص من زمن فعله، وتبين أن الذهب إنما يتم كونه في معدنه بعد ألف وثمانين من السنين، دورة الشمس الكبرى. فإذا تضاعفت القوى والكيفيات في العلاج، كان زمان كونه أقصر من ذلك ضرورة، على ما قلناه. أو يتحزرون بعلاجهم ذلك حصول صورة مزاجية لتلك المادة يصبرها كالخميرة، فيعمل في الحسم المعالج الأفاعيل المطلوبة في إحالته. وذلك هو الأكسير، على ما تقدم وأعلم أن كل متكون من المولدات العنصرية فلا بد فيه من اجتماع العناصر لأربعة على نسبة متفاوتة، إذ لو كانت متكافئة في النسبة لما تم امتزاجها. فلا بد من الجزء الغالب على الكل ولا بد في كل ممتزج من المولدات من حرارة غريزية هي الفاعلة لكونه، الخافضة لصورته، ثم كبر متكون في زمان، فلا بد من اختلاف أطواره وانتقاله في زمن التكوين من طور إلى طور، حتي ينتهي إلى غايته. وانظر شأن الإنسان في طور لنطفة، ثم المعلقة، ثم المضغة، ثم التصوير، ثم الجنين، ثم المولود، ثم الرضيع، ثم، ثم، إلى نهايته، ونسب الأجزاء في كل طور تختلف مقاديرها وكيفياتها. ولا لكن المظهر بعينه الأول هو الآخر. وكذا الحرارة الغريزية في كل طور مخالفة لها في الطور الآخر.

فانظر إلى نذهب ما يكون في معدنه من لأطوار مسددة ستة وثلاثين، وما يتقل فيه من لأحور، فيحتاج صاحب الكيمياء يسوق فعل طبيعة في المعدن ويحاذيه بتدبيره وعلاجه إلى أن تتم ومن شرط الصناعة أن تصور ما يقصد إليه بالصنع فمن لأمثل لئلا في ذلك لتحكماء أول العمل حر الفكره، وحر الفكره أول لعمل فلا بد من تصور هذه الاحداث نذهب في تحولها متعددة وسبب متدوية في كل طور واختلاف حر التعريري عند اختلافها، ومقدار الزمان في كل صور، وما يوجب عنه من مقدار منوى منصعمة ويقوم مقدمه، حتى يحاذي ذلك كله فعل طبيعة في المعدن، وتعد لبعض مواد صورة مراحية تكون كصورة خميرة لبحر، وتعمل في هذه مادة سداسة لغوها ومقاديرها. وهذه كلها إنما يحصرها لعم المحيط، والعموم لشرية قصرة عن ذلك، وبما حاد من يدعي حصوله على نذهب هذه الصنع مثله من يدعي بالصنع تحقيق يسار من امي وحر د سببه لإحاصه لحرته وسبب طوره وكيفية تحقيقه في رحمة وعدم ذلك عند محصل التصنيعه حتى لا يشك منه شيء عن عمله، سببه له تحقيق هذا ليسار ونى له ذلك

ونعرب هذا الترهيب للاحتمار ليسهل فهمه، فتناول

حاصل صناعة الكيمياء، وما يدعو به لتدبيره مسددة الطبيعة معدنية لتعمل للصنع ومحداتها به إلى أن يتم كون جسم معدني أو تحقيق مادة منوى وفعل وصورة مراحية تفعل في جسم فعلاً طبيعياً فتصيرها ونفسه إلى صورتها والعمل للصنع مسددة تصور تلك الأحوال لطبيعة المعدنية لتني لتقص مسددة، ومحدتها، وفعل مادة ذلك لغوي فيها تصور مفصلاً وحده عند أخرى وذلك لأحوال لا نهاية لها، وعدم الشرى عاجز عن لإحاصه كدونها، وهو مثابة من يقصد تحقيق يسار حيوان أو نبات هذا

محصل هذا برهان وهو اوضح ما علمت ويست لاستحالة فيه من جهة
مقصود، كما أنه، ولا من الصبغة، بل هو من بعد لإحالة وفصول نشر
عنها وما ذكره من سبب معزول عن ذلك

ونه وجه آخر في لاستحالة من جهة عدته وذلك - حكمة أنه في
حجراته وبودورهاهم فيه لمكسب لاس وسمو لا بهم هو حصل عيبه
الصبغة بطلت حكمه أنه في ذلك، وكثير وجودهما حتى لا يحصل أحد من
قنبيهم على شيء

وهو وجه آخر من لاستحالة ايضا، وهو - صبغة لا تترك اقرب طريق
في ثعنها وترتك لأعوص ولأعد هو كاهه لصيق لصبغي يدي
برعمور أنه صحيح وأنه قرب من طريق الصبغة في معدنها وفي راسها
بكنه الصبغة في صريفها يدي سكه في كور لفصة وذهب وحسنهما
وما تشبه طعري في التدير عاشر عيب من مفردات لأشبه في صبغة
كاعقرت ونحوه وحبه وحقيقته، فأنه صحيح في هذه، الذي أنه نعتور كما
رغم وأل كيمياء، فم يفسد من حد من حد ناعم أنه عثر عنها ولا على
طريقها وما راا مسجودا حقصور فيها عشو، في هه، ولا يطرور ولا
بحكيات لكدة، فهو صح ذلك لأحد منهم حفصة عنه وده أو تسمده أو
أصده ونوف في لأصده، وضمن لصبغته صحة لعمى بعده في أن
يشتر وسع إليها أو في عرب.

وأما قولهم بل لا كسر تشبه حميرة وأنه مركب بحل ما حصل فيه ويقس
في دة، فاعلم أن حميرة بل تقبل لعدس ونعده ليهضم، فهو فساد
وفساد في مود سهل، بجمع نشر شيء من لأعدس وصانع ومفردات
لا كسر فسد معدن في ما هو شرف له وأعلى، فهو كس وصالح
ولتكس أصعب من أفساد ولا يفسد لا كسر على حميرة

وحقيق لأمر في ذلك أن الكيمياء، إن صح وجودها كما يرغم حكماء
 المتكلمون فيها، مثل حابر بن حيان ومسلمة بن أحمد الحرطبي ومثلهم، فيس
 من باب الصنائع الطبيعية، ولا تتم بأمر صناعي. وليس كلامهم فيها من منجى
 لطبيعية، إذ هو من محكي كلامهم في الأمور لسحرية وسائر حورق،
 وما كان من ذلك لصلاح وغيره. وقد ذكر مسمة في كتاب الغاية ما يشبه
 ذلك وكلامه فيها في كتاب رتبة الحكيم من هذا المنحى. وكذلك كلام حابر
 في رسائله وهو كلامهم فيه معروف، ولا حاجة بنا إلى شرحه
 وحكمة، فأمره عندهم من كينات الموالد الخارجة عن حكم الصنائع.
 فكما لا يتدر ما منه الخشب واحبوا في يوم أو شهر خشب أو حيوان فيم
 عدا محرق تحليقه، كذلك لا يتدر ذهب من مادة الذهب في يوم ولا شهر،
 ولا يتغير طريق عادته إلا برفد من وراء عالم الصنائع وعمل الصنائع. فذلك
 من طبع الكيمياء طلب صناعي صيغ ماله وعمله، ويقال لهذا التدبير صناعي
 التدبير العقلي، لأن بيئه كان صحيحاً فهو وقع في وراء الصنائع
 والصنائع فهو كالمشي على الماء، وامتطاء الهواء، والمفود في كثاف
 الأحسد، وهو ذلك من كرامات الأولياء الخارقة لعادة، أو مثل تحقيق
 الصبر، وهوها من معجزات الأنبياء. قد تعالى وإذا تحقق من الطير كهينه
 الطير، فيفتح فيه، فتكون صريراً يذون الله^{٢٩}.

وعلى ذلك، فمسبل نيسيرها مختلف بحسب حال من يؤتاها. فري وتيها
 الصناع، ويؤتها غيره، فتكون عنده معارة. وربما أوتيتها الطالغ، ولا يملك
 ببناءها فلا يتم في يد غيره. ومن هذا الباب يكون عملها سحرية

٢٩ ذلك وهو [ب]

٢٩ وعمله، لأن [ب]

(٨٩، ١٠١، سورة مدة ٢٩)

فقد تبين لها بما تقع تأثيرات نفس وحو رُق العدة، بما معجزة
أو كرامة أو سحرًا ولهذا كان كلام حكماء فيها أعزاء، لا يظفر بتحقيقه إلا من
حاصل لحة من علوم السحرة، واطلع على تصرفات النفس في عالمه لطبيعة
وأموار حرق لعدة غير محصورة، ولا يقصد أحد إلى كصبيها وأنه بما
يعموم محيط^{٩٨}

وأكثر ما يحمل على نفس هذه الصبغة وسحابة هو، كما فساه،
العجز عن الطريق الطبيعية لمعاش واستعاذه من غير وحوه لطبيعية
كالعلاحة والتجارة والصناعة، فيستصعب تعاضد اتعده من هذه، ويروم
الخصوم على الكثير من مال دفعة بوحوه غير طسعية من الكيمياء وغيرها
وأكثر من يعنى بذلك فقراء من أهل العمر، حتى في الحكماء المتكلمين
في مكانها واستحاثتها في س سيب، القائل باستحاثتها، كان من عنة
الورد، فكان من أهل لعي والثروة، والفردى، القائل بإمكانها، كان من
أهل فقر اندين يؤورهم أذى نعة من نعاش وأسانه وهذه تهمة طاهره في
أنظار النفوس المتولعة بطرقها وتحليلها وأنه البراق ذو نقوة النفس^{٩٩}

هذه مفاضة برهني [ب]

٩٨، ٢٢٢ سورة هود، ١١،

في أنظار النفوس المتولعة [ب]

٩٨، ٢٢٢ سورة هود، ١١، ريب ٩١

[33] في المقاصد التي ينبغي اعتمادها بالتأليف والإلغاء ما سواها*

عم ن العوم الشرة حراثتها لمس الإنسانية م جعل أنه فيها من لإدراك الذي يعيده ذلك الفكر المحصل لها ذلك لتصوّر نهجناق ولا، ثم باثبات لغو رس الداتية لها أو عنيها عنها ثاباً، بما بعير وسط أو بوسط، حتى يستتج الفكر بذلك مطالبه التي يعنى بثانها ة فيها فإذا استقرت من ذلك صورة علمية في الصمير فلا بد من بينها لأخر، إما عنى وجه لتعسم أو عنى وجه المناوصة نصقل لأفكر في تصحيحها

وذلك اسبب إما يكون بالعدرة، وهي الكلام المركب من الألفاظ اسطقية التي حقتها الله في عضو لسان مركبة من الحروف وهي كبسات لأصوات لمقطعة بعصبة الله واللسان يتبين بها ضمائر متكلمين بعصم لعصم في مخضاتهم وهذه رنة أولى في لسان عما في الصمير، وإن كان معظمها وأشرفها لعوم، فهي شامة لكل ما يسرح في صمير من حر أو شاء عنى لعوم

وبعد هذه برنة لأولى من ألبان رنة نية يؤدي بها في الصمير من
تورى أو عاب شحصه وبعد، أو من تأتي بعد وم يعصره ولا يقبه وهد،
ببان محصر في الكتاة وهي رقوم بانب، من شكاف وصورها بانو صغ
على الألفاظ المنطقية حروف حروف، وكلمات كلمات فصدر نيبان فيها على
ما في صمير واسطة الكلام لمطفي ولهد كات في رنة الثانية
وأحد قسمي هـ الببان يد على ما في الصمير من لعدم ومعرف،
فهو أشهرها وأهل لقوم معنون يبدع ما حصل في صميرهم من ذلك في
صون لأورق بهده كتاة نعلم عنده في حصوله سعاب و متاخر
وهؤلاء هم المؤمنون

واتوا ليع من العلوم البشرية والألم الإنسانية كثر ومتقنة في الأحبال
ولأعصار، وتحتلف بحلاف الشرائع والمثل والأحبار عن لأم ولدون
وأما العلوم المنسية فلا حلاف فيها، لأنها بما تأتي على نبح و حد فيما
تقتضيه الطبيعة الفكرية في تصور الموجودات على ما هي عليه، جسمانية
وروحانية، وملكيتها وعصرها، ومحدده ومدتها فإن هذه علوم لا
تحتلف، وبما يقع لاختلاف في العلوم الشرعية لاختلاف المثل، أو لتدريجية
لاختلاف حارج الحر

ثم لكاة مختلفة مصطلحات الشر في رسومها وشكلها، ويستقى
ذلك قمتاً وحصاً. فمنها حص خميري، ويسمى المسد، وهو كنة حمر وأهل
بمن الأقدمين وهو يحالف كنة العرب المتأخرين من مضر، كما حائف
لغتهم، وإن كل اكل عربياً، إلا أن مكة هؤلاء في نسب والعدة عمر مكة
أولئك، ولكن منهم قوايين كية مستقره من عمارتهم غير قوايين لآخرين
وربما يعلظ في ذلك من لا يعرف مكات العماره

ومها لخط السرياني، وهو كتاة التلط والكديبين ورما يرعم بعض
أهل الجهر أنه خط لطيعي لقدمه، فبهم كيو أقدر لأم وهذا وهم

ومذهب عدي، لأر الأفعال لأحيرة كنه ليس شيء منها بضع، وإي هو
يستمر بالقدم والرب حتى يصير منكراً راسخاً، فيضبط لمشاهد صيغته، كما
هو رأى كثير من السند، في لغة العرب، فيقولون العرب كدت تعرب
بالضع ويضيق بالضع وهذا وهم

ومنها حفظ نعراني لدي هو كنية سي عدي من شائع، من سي إسرائيل
وعبرهم

ومنها الخط لبطني، حص البطنيين من روم، وهم يضاف لسان مختص
بهم

وكبر أمة كتب يعرى لبها ويحتص بها، مثل لثرت والفرخ ونهود
وعبرهم وبني وقعت عدة الأفلاخ الثلاثة لأوني أما لسرياني، فقدمه،
كما ذكرنا وأما العربى والعبري، فيشترط لقراب ولورة يهنا بسبهم، وكبر
هذا حصاناً بسبهم فوقعت لعدة مخطوطها أولاً، وبسطت فويين
لاطراد العبره في تلك اللغة على أسبوعها لتفهم لشرع لتكيفية من ذلك
لكلام سرياني وأما بطني، فكان الروم، وهم أهل ذلك سباً، ما أخذوا
بدين النصر به، وهو كنه من لتوراة، كما سبق في أول الكتب، ترجموا
النوراه وكتب الأسبوع للإسريانيين إلى لغتهم يقتضوا منها لأحكام على
سهل الخطرف وصارت عديتهم سعتهم وكسبتهم أكد من سواها وأما
الخطوط لأخرى، فم تفع بها عدياً، وإي هي كل لغة بحسب اصطلاحها

ثم إن أساس حصرو مقاصد التأليف التي بسعي اعتمادها وإلعاء ما
سواها، وعدود سعة

أولها سنساط لعنه موصوعه وتقسيم ثوانه وفصوله وتنوع مسنده، أو
استساط مسائل ومباحث تعرض لبعاله لمحقق ويحرص على إبعاله لبعبره
نعم المنفعة به فبودع ذلك في الكتب في مصحف نعل المتأخر يظهر على
تلك الخاتمة، كما وقع في لأصول في اللغة، تكلم السديعي أولاً في لأدلة

لشريعته لقطعة وخصه، ثم جاء احتمية، فاستصو مسائل القياس
و متنوعة، وانفع ذلك من بعدهم إلى الآن
ثم فيها أن يقف على كلام الأولين وتوابعهم فيجدهم مسعفة على
لأفهم، ويصح له في فهمه، فيحرص على به ذلك غيره عن عده
يستعمل عليه يتصل لعنده لمستحقه وهذه طريقة لمن الكتب المتعول
والمفتون، وهو فصل شريف

وثمها أن عشر متأخر على عطف أو حط في كلام المتقدمين من شهر
فصيه ونقد في الإفادة صيته، ويستوثق في ذلك بالرهان لأوضح يدي لا
مدخل يثبت فيه، فيحرص على يصار ذلك من بعده، إذ قد نعدر محله
وزعمه بتشاركتان في لأفق ولأعصر وشهرة مؤلف ووثوق ساس
معارفه. فودع ذلك الكتب ليقف حاضر على ما ذلك

و ربما أن يكون الأمر الواحد قد نقصت منه مسائل أو فصول بحسب
القسام موضوعه، فيقصد الطبع على ذلك أن يتم ما نقص من تلك المسائل
ليكمل لمن كمل مسائله وفصوله ولا يفي لنقص فيه محال

وحدها أن تكون مسائل اعلم قد وقعت عبر مرتبة في نوبها ولا
منتظمة، فيقصد مطبع على ذلك أن يربنها ويهددها ويجعل كل مسألة في
نابها، كما وقع في المدونة من روية سحنون عن بن قاسم، وفي العتبية من
رواية العنبي عن أصحاب مالك فإن مسائل كثيرة من نوب لفقه منها قد
وقعت في غير نابها، فهذا من أبي ريد المدونة، ونقت العتبية غير مهدها،
فتجد في كتاب مسائل من غيره، وستعوا - المدونة وما بعده من أبي ريد
فيها و تراعي من عده

وسادسها أن تكون مسائل لعلم مفرقة في نوابها من علوم أخرى، فينتبه
عص لفصلاء أبي موضوع ذلك الأمر وجمع مسائله، فيجعل ذلك، وبطريقه
من يصممه في حملة العلوم التي يتجنبها بشر أفكارهم، كما وقع في عدم
لسان فإن عبد الفاهر الحارثي وأبو يوسف السككي وجدوا مسائله

مستفزة في كتب النحو، وقد جمع منها الجاحظ في كتاب البيان والتبيين مسائل كثيرة تنبّه لانس فيها لموضوع ذلك العلم ونفاده عن سائر العلوم، فكُتبت في ذلك توليفهم المشهورة، وصارت أصولاً للفن البيان، ولقنها المتأخرون فأربو، فيها على كس متقدم.

وسببها أن يكون الشيء من التأليف التي هي أمهات للفنون موصولاً مسهباً، فيقصد بالتأليف تلخيص ذلك بالاحتصار ولا يجوز حذف المتكرر، إن وقع، مع الحذر من حذف الضروري لئلا يُخلَّ بمقصد المؤلف الأول.

فهذه جماع المقاصد التي ينبغي اعتمادها بالتأليف ومراعاتها. وما سوى ذلك ففعل غير مُحْتَاح إليه، ونحطُّ عن الجادة التي يتعين سلوكها في نظر العقلاء مثل تحل ما تقدم لغيره من التأليف أو ينسب إلى نفسه بعض تبسب من تدبيل لألفاظ وتقديم متأخر وعكسه، أو يحذف ما يحتج إليه في نص، أو يأتي بما لا يحتج إليه، أو يبدل نصوص بالخطأ، أو يأتي بما لا فائدة منه فهذا شأن الجاهل والفتحة ولذا قلنا عرّف هذه المقاصد وانتهى إلى حرره فقدّر. وما سوى ذلك فمفصل أو شرّه، يعني بذلك الجاهل والفتحة، يعود لبلده من لعمل مما لا يسعى لمعاقل سنوكة والله يهدي للتي هي أقوم⁸⁸.

[34] في أن كثرة التواليف في العلوم عائقة عن التحصيل

اعلم أن مما أضرتُّ الناس في تحصيل العلم والوقوف على غاياته كثرة
لتواليف واختلاف الاصطلاحات في التعلم وتعدد طرقها، ثم مطالبة المتعلم
والتمسُّد باستحضار ذلك، وحيث يُسَلَّم له منصب التحصيل. فيجتاح لمعنه
إلى حفظها كلها أو أكثرها ومراعاة طرفها، ولا يفي عمره بما كُتِب في صناعه
و حدة إذا تحرَّدها، فيقع التصور ولا بد دون رتبة التحصيل.
وتمشُّ ذلك من شأن انفعه في المذهب المالكي بكتاب المدونة مثلاً وما كُتِب
عنها من الشروحات الفقهية مثل كتاب ابن يونس، واللمحي، وكتاب ابن
بشير، والتنبيهات، والمقدمات، وكذلك كتاب العُتبية، أحتب، ولبيان
والتحصيل الذي كتب عليها وكذلك كتب ابن الخاحب وما كُتِب عليه. ثم
إنه يحتاج إلى تمييز الطريقة القيروانية من القُرطبية والبغدادية والمصرية،
وطرق المتأخرين عنهم، والإحاطة بذلك كله، وحيث يُسَلَّم له منصب الفتي،
وهي كتبها متكررة، والمعنى واحد. والمتعلم مُطالب باستحضار جميعها وتقييم

« انفعه في كتاب المدونة مثلاً [ب]

« و المقدمات، والبيان [ب]

ما بينها، ولعمري ينقصني في واحد منها، ولو اقتصر المعمول بالتعمين على المسائل لمذهبية فقط، لكان لأمر دون ذلك بكثير وكان التعيم سهلاً ومأخذه قريباً، ولكنه داء لا يرتفع لاستقرار العوائد عليه، فصارت كالطبيعة التي لا يمكن نقبها ولا تحويرها.

وقتل أيضاً عدم العربية، من كتاب سيبويه وجميع ما كتب عليه، وطرق الكوفيين والبصريين والبغداديين ولأندلسيين ومن بعدهم، وطرق المتقدمين والمتأخرين مثل ابن حبيب، وابن مالك، وجميع ما كتب في ذلك، وكيف يُضَلَّب به المتعمد وينقضي عمره دونه. ولا يطمع أحد في الغاية منه إلا في تقييد النادر، مثل ما وصل إليّ بالمعرب لهذا العهد من تأليف رجل من أهل صدقة العربية من أهل مصر يُدعى بابن هشام، ظهر من كلامه فيه أنه استولى على هبة من ملكة تلك الصبغة لم تخصص إلا لسيّوئه واس حنّيه وأهل صفتهم أعظم منكته وما أخط به من أصور ذلك نفس تعاريفه وحسن صرفه فيه. ودل ذلك على أن الفصل ليس محصور في متقدمين، سيما مع ما قرره من كثرة شيوخ بعد المذهب والطرق وتأليف ولكن فصل أنه يؤنّيه من يشاء^١، وهذا نادر من نواذر الوجود، ولا يظاھر أن المتعمد لو قطع عمره في هذا كله لا بقي به تخصص علم العربية مثلاً، أي هو لثة من الآلات ووسيلة، فكيف يكون في المقصود الذي هو الثمرة؟ ولكن له يهدي من يشاء^٢.

^١ هذا تنتهي خمسة في [ب]

١٨٤ مثلاً ٩٤، سورة ص ٩٥ و

١٨٤، مثلاً ٩٥، سورة ص ٩٥ -

[35] في أن كثرة الاختصارات الموضوعية في العلوم مُحَلَّةٌ بالتعليم

ذهب كثير من المتأخرين إلى اختصار الطرق والأنحاء في العلوم. يؤنبون به ويدونون منها برنامجاً مختصراً في كل علم يشتمل على حصر مسأله وأدبتها باختصار في الألفاظ وحشو القليل منها بالمعاني الكثيرة من ذلك فن، فصار ذلك مُخِلًّا بالبلاغة وعسيراً على الحفظ. وربما عمدوا إلى انكسب الأمهات المطولة في الفنون للتفسير والبيان، فاختصروها بقرينة سحفظ كما فعله ابن الحاجب في الفقه وأصول الفقه، وابن ميث في العربية، وخروجي في المنطق، وأمثالهم. وهو فساد في التعليم. وفيه خلل بالتحصيل.

وذلك لأن فيه تخليطاً على المبتدئ بإلقاء الغايات من العلم عليه وهو لم يستعد لقبولها بعد. وهو من سوء التعليم كما سيأتي. ثم فيه مع ذلك شغل كبير على المتعلم بتتبع ألفاظ الاختصار العويصة للفهم لتزاحم المعاني عيها واستخرج المسائل من بينها. لأن ألفاظ الاختصارات نجدها لذلك صعبة

* المر، فقريته [اب]

* معقه، واس [اب]

عويصة، فيقتصر في فهمها حظ صالح من الوقت. ثم بعد ذلك كله، والمنفعة
الحاصلة من التعليم في تلك المختصرات إذ تتم على سداده ولم تعقبه آفة.
فهي ملكة قصيرة عن الملكات التي تحصل من الموضوعات البسيطة المطوّنة
لكثرة ما يقع في تلك من التكرار وإطالة المفيد لحصول المنة التامة. وإذا
قتصر عن تكرار قصرت المنة بقتته، كشأن هذه الموضوعات المختصرة.
فقصود إلى تسهيل الحفظ على متعلمين، فأركبهم صعباً بقطعهم عن
تحصيل لمكات النافعة وتمكنها.
ومن يهدي الله فلا مضى له، ومن يضلل فلا هادي له * .

* هذا يعني حصة في [ب]

١٩١ ية ٨٩ سورة لأعر ف ٦

[36] في وجه الصواب في تعليم العلوم وطريق إفادته

علمه أن تلقين المتعلمين للعلوم إنما يكون مفيداً إذا كان على المدرّج شيئاً مشيئاً وفيلاً فنيلاً، يُلْقَى عليه أولاً مسائل في كل باب من الفن هي أصول ذلك الفن، ويُعَرَّب له في شرحها على سبيل الإجمال، ويُراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يورد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن، وعند ذلك تحصل له ملكة في ذلك العلم، إلا أنها قريبة وضعيفة، وعائتها أنها هيئته معهم اعين وتحصيل مسائله.

ثم يُرجع به إلى الفن ثانية، فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة إلى أعلى منها، ويستوفى الشرح والبيان، ويخرج عن الإجمال، ويدكر له ما هبط من الخلاف ووجهه، إلى أن ينتهي إلى آخر الفن، فتحدّ منكته.

ثم يُرجع به وقد شدد، فلا يترك عويصاً ولا مبهماً ولا منعقداً إلا ووضحه وفتح له مفقده، فيخلص من الفن وقد استوفى على منكته.

هذا هو وجه التعليم المفيد، وهو كما رأيت إنما يحصل في ثلاث تَكَرُّرات، وقد يحصل للبعض في أقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه.

وقد شهد كثير من معلمين لهذا العهد لذي أدركنا يجهل صديق هد
تعليم وفادته، ويحضر للتعلم في أول تعبمه المسائل المُقَّمة من العلم،
يطالبونه بإحضار ذهنه في حبه، ويحسون ذلك مرّة على تعليم وصوباً
فيه، ويكتمونه وعي ذلك وتخصيه. فيخطون عليه ما يلقون له من غديت
الفنون في مبادئها وقل أن يستعد لفهمها، فإن قبول العلم والاستعدادات
لفهمه تنشأ تدريجاً.

ويكون متعلم أول الأمر عاجزاً عن الفهم بالجملة، لا في الأقل وعلى
سبيل التقريب والإجمال والمثل الخسئية. ثم لا يزال الاستعداد فيه يتدرج
قليلاً قليلاً بمخاطبة مسائل ذلك لفن وتكرارها عليه، والاستقبال فيها من
للتقريب إلى الاستيعاب الذي هو فيه حتى تم ملكه في الاستعداد ثم في
التحصين، ويحيط بمسائل من. وإذا نُقِيت عليه لغايات في السديّة وهو
حينئذ عاخر عن الفهم: نوعي وبعد عن الاستعداد كل ذهنه عنها.
وحسب ذلك من صعوبه نعم في نفسه فتكاسل عنه، وحرّف عن قوله،
وتدّى في هجره. وعي ذلك من سوء التعليم

ولا ينبغي معه أن يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي كتب على التعليم منه
بحسب طاقته وعلى سنة قوله لتعليمه. متدّ كـ أو مستهيب ولا يحفظ
مسائل الكتب بغيرها حتى يعيه من أوله إلى آخره، ويحصل أغراضه،
ويستولي منه على ملكة به ينفذ في غيره. لأن المتعلم إذا حصل ملكة ما في
علم من العلوم استعدّ به لقبول ما بقي، وحصل له نشاط في طلب المزيد
والنهوض إلى ما فوق حتى يستولي على غايات تعلمه. وإذا خُبط عليه الأمر،
عجز عن الفهم وأدركه الكلال، وانطمس فكره، ويثس من التحصيل، وهجر
العلم والتعليم. وله يهدي من يشاء .

* في جميع محصولات متعلمين، وهو خطأ واضح

** يجهلون طرق التعليم [ب]

٩٢ به ٩٢ سو = بقده

وكذلك لا ينبغي أن يُطَوَّر على المتعلم في الفن الواحد والكذب الواحد بتقطيع لمخاليس وتفريق ما بينها. لأنه ذريعة إلى النسيان وانقطاع مسائل لفص بعضها عن بعض، فيعسر حصول الملكة بتفريقها. وإذا كانت أوائل لعدم وإختره حاصرة عند الفكر، مجانية للنسيان، كانت الملكة أيسر حصولاً وحكم رتباطاً وأقرب صبغة للملكات، لأن الملكات إنما تحصل بتتبع الفعل وتكرره. وإذا تُنَوِّسِي الفعل، تُنَوِّسِي الملكة الناشئة عنه. والله أعلمكم ما له تكونوا تعلمون¹⁹³.

ومن مذاهب الجميلة والطرق الواجبة في التعليم أن لا يخلط على المتعلم علمان معاً، فإنه حيثئذ قل أن يظفر بواحد منهما لما فيه من تقسيم البال ونصره عن كل واحد منهما إلى تفهم الآخر، فيستغلطان معاً ويستصعبان. ويعود منهما ناخبة. وإذا تفرغ الفكر لتعلم ما هو بسبيله مقتصر عليه، فرى كذلك أجدر بتحصيله. والله الموفق للصواب.

وعلم أيها المتعلم أنني أتحفك بفائدة في تعلمك إن تلقيتها. النفس وأمسكتها بيد الضئانة ظفرت بكنز عظيم وذخيرة شريفة. وأقد لك مقدمة تعبك على فهمها.

ودنت أن الفكر الإنساني ضبيعة مخصوصة فطرها الله كم فطر سائر مبدعاته. وهو فعل وحركة في النفس بقوة في البصن الأوسط من المدع. وترة يكون مبدأ للأفعال الإنسانية على نظام وترتيب، ونارة يكون مبدأ لعلم ما لا يكون حاصلًا بأن يتوجه إلى المطلوب وقد تصوَّر طريقه¹⁹⁴، ويروم نفيه أو إثباته فينوح له الوسط الذي يجمع بينهما أسرع من لمح البصر. إن كان وحداً، وينتقل إلى تحصيل وسط آخر إن كان متعدداً، ويصير إلى الظفر مضطوبه. هذا شأن هذه الطبيعة الفكرية التي تميَّز بها البشر عن سائر حيوان.

* هذه لفظة لم ترد في [ب].

193. سورة النقره (2).

194. من هذا إلى آخر الفصل لم يرد في [ب].

1. يعر طريق "النفس".

ثم الصناعة لمنطقية هي كيميائية فعل هذه الطبيعة الفكرية لنظرية، تصفه
ليُعلم سده من خطئه. لأنها وإن كان الصواب لها ذنبٌ إلا أنه قد يعرض لها
أخطأ في لأقل من تصوّر الطرفين على غير صورتها ومن اشتباه الهيات في
نظم القضايا وترتيبها للتدج، فيُعين منطق على التخصص من ورطة هذا الفساد
إن عرض. فلننطق إذ أمر صناعي مساوق للطبيعة الفكرية ومنطبق على
صورة فعلها. ولكونه أمراً صاعياً استغني عنه في الأكثر. ولذلك نجد كثيراً
من فحول النظر في الحقيقة يحصلون على المضال في العموم دون علم
صناعة علم المنطق، ولا سيما مع صدق النية والتعرض لرحمة الله تعالى، فإن
ذلك أعظم مُعين. ويسكون بالطبيعة الفكرية على سادها، فتُضي بهم
نقطع إلى حصول الوسط والعلم المطلوب، كما ظهر له عليه.

ثم دون هذا الأمر للصاعبي الذي هو المنطق مقدمة أخرى من التعيين،
وهي معرفة الأنداد ودلائها على معاني لذهنية، تذهب من متدفعه الرسوم
بالتدب ومشاهدة الناس منطق حساب فلا بد أنها متعلم من تحريك هذه
حُجُب كنه إلى فكر في مضبوط، فاولاً دلائه الكثيرة مرسومة على الألفاظ
مفولة، وهي حُجُوب ثم دلائه الألفاظ المقولة على معاني المضبوطة ثم
تقوّن في ترتيب المعاني للاستدلال في قولها المعروفة في صناعة المنطق.
ثم تلك المعاني محرّدة في الفكر أشر كما يُقْتَنَصُ بها لمطوب بالطبيعة الفكرية
بالتعرض لرحمة الله ومواهبه. وليس كل واحد يتجاوز هذه المراتب بسرعة،
ولا يقطع هذه الحُجُب في التعيين بسهولة. بل ربما وقف الذهن في حُجُب
الألفاظ بالناقشات، وعثر في شترك لأدلة بشعَب جذل والشبهات فقع
عن تحصيل لمطوب. ولم يكذب يخص من تث لغمرة ولا القيل من هذه
لله تعالى. فبذ ابتيت بمثل ذلك وعرض لك ازياب في فهمك وتشغيب
بانشبهات في ذهنك، فاضرح ذلك، وانذ حُجُب الألفاظ وعواقب لشبهات،
وترك لأمر الصناعي على جملة، وحصل إلى قضاء تفكر الطبيعي الذي
فطرت عليه، وسرّح بطرك فيه، وفرغ ذهنك لعموص على مر مك منه، واصغ

قدمت حيث وضعها أكابر انظار قبلك، متعرضاً للفتح من الله تعالى كما فتح
عبيهم من رحمته وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون^{١٧٤}. وإذا فعلت ذلك، أشرقت
عينك نور الفتح من الله بالضرر ممضوبك، وحصل الإلهام للوسط الذي
جعل الله من مفصلات هذا الفكر وقطرة عينك، كما قلناه. وحسبنا، فارجع
إلى قول الأداة وصورها، فافرغه فيها ووفه حقه من القانون الصناعي، ثم
اكسبه صوراً لألفاظ، وأبرزه إلى عالم الخطاب والمشافهة وثيق العرى صحيح
الثنين.

وأما إن وقفت عند المناقشة في الألفاظ والشبهة في الأدلة الصناعية
وتحصيل صوابها من حطها، وهذه أمور صناعية وضعية تستوي جهتها
متعددة وتشبه لأجل الوصف والاصطلاح. فلا يتميز جهة الحق منها، إذ جهة
حق بما تتميز إذا كانت بالطبع. فيستمر ما حصل من الشك والارتباب،
وتسدير الحجب على المضروب، وتبعد بالناظر عن تحصيله وهذا شأن الأكثر
من النظائر المتأخرين. سيما من سبقت له عجمة في لسانه فربطت على ذهنه،
و من حصل له شغف بالقانون المنطقي وتعصب له فاعتقد أنه الذريعة المنطوقة
إلى درك الحق، فيقع في أخيرة بين شبه الأدلة وشكوكها لا يكاد يحصل منها.
والذريعة إلى درك الحق بالضيق، إنما هو الفكر الطبيعي، كما قلناه. إذ خرد عن
جميع الأوهام وتعرض الناظر فيه لرحمة الله. وأما المنطق، فإنما هو واصف
لفعل هذا الفكر، فيساقه لذلك في الأكثر. فاعتمد ذلك، واستمطر رحمة الله
متى عوزك فهم المسائل تشرق عليك أنواره بالإلهام إلى الصواب.
والله الهادي برحمته. وما العلم إلا من عند الله.

١٧٤، ١٩٥، أية ٢٣٩، سورة الفرقان ١٦١

[37] في أن العلوم الآلية لا يوسع فيها الأنظار ولا تفرغ المسائل*

علم أن العلوم المتعارفة بين أهل العمران على صنفين، علوم مقصودة
سالت، كالسبعيات من تفسير و حديث و نعت و علم الكلام،
و كالتصعيب و لإلهيات من فلسفة، و علوم هي آلة و وسيلة لهذه العلوم،
كالعربية و حساب و غيرها من شروعات، و كالمطوق لفلسفة، و ربما كان آلة
نعم للكلام و لأصول لفقه على طريقة المتأخرين
فإن العلوم التي هي مقاصد، فلا حرج هي توسعة الكلام فيها و تفرغ
المسائل و استكشاف الأدلة و الأنظار. فإن ذلك يزيد طالبها تمكُّناً في مكنه
و يضاحك لمعانيها المقصودة.

وإن العلوم التي هي آلة لغيرها مثل العربية و المنطق و أمثالهما، فلا ينبغي
أن يُنظر فيها إلا من حيث هي آلة لذلك الغير فقط، و لا يوسع فيها الكلام،
و لا يُفرغ المسائل، لأن ذلك يخرج بها عن المقصود، إذ المقصود منها ما هي
آلة له، لا غير. فكما خرجت عن ذلك، خرجت عن المقصود و صار لا يشتغل
بها لغو، مع ما فيه من صعوبة لحصول على مكنها طولها و كثرة فروعها.

* هذا نص - بـ لا في [ب] ولا في [ج] و الأصل منتم هو [ج]

وربما يكون ذلك عائفاً عن تحصيل العلوم المقصودة بالذات لطول وسئلتها، مع أن شأنها أهم. والعمر يقصر عن تحصيل الجميع على هذه الصورة. فيكون الاشتغال بهذه العلوم الآلية تضييقاً للعمر وشغلاً بما لا يعني. وهذا كما فعله المتأخرون في صناعة النحو وصناعة المنطق، لا بل وأصول الفقه، لأنهم أوسعوا دائرة الكلام فيها نقلاً واستدلالاً، وأكثروا من التفريع ولمسائل بما أخرجها عن كونها آلة وصيرها مقصودة بذاتها. وربما يقع فيها لذلك أنظار ومساائل لا حاجة بها في العلوم المقصودة بالذات، فتكون لأجل ذلك لغواً وتُضَيَّر بالتعلم على الإطلاق لاهتمامهم بالعلوم المقصودة أكثر من هذه الآلات والوسائل. فإذا قطعوا العمر في هذه الوسائل، فمتى يظفرون بالمقاصد؟

فيها يحب على المعلمين لهذه العلوم الآلية أن لا يستبحروا فيها ولا يستكثروا من مسائلها، ويأخذون بالتعلم في الغرض منها ويقفوا به عنده. ومن بزعت همته بعد ذلك إلى شيء من التوغل، ورأى من نفسه قيمة ذلك وكهنية به، فليختر لنفسه. وكل مُبَسِّر لما خُلِقَ له.

[38] في تعليم الولدان واختلاف مذاهب الأمصار الإسلامية في طرقه

عمم تعليم الولدان بقرآن شعبي من شعائر تدب أحدهم من المنة ودرج عليه في جمع أمصارهم ما يسوق منه إلى القنوب في رسوخ لإياد وعقائده من يات لقرآن وبعض متون الأحداث، وصدر لقرآن أص لتعليم سدي يتي عليه ما حصل بعده من المنكات وسب ذلك أن تعليم بصعر أسد رسوخ، وهو أص ما بعده. لأن يسوق لأول إلى القنوب كآساس للملك، وعلى حسب لأسس وأسائمه يكون حال ما يتي عمه وختنفت طرقهم في تعليم القرآن لولدان باختلافهم في عتبر ما ينشأ عن ذلك لتعليم من المنكات.

فأما من المغرب، فمذهبهم في لولدان لاقتصار على تعليم القرآن فقط. وأخذهم أثناء ذلك مدسة بالرسمة ومسائله واختلاف حمة القرآن فيه، لا يخطون ذلك بسوه في شيء من محاسن تعليمهم، لا من حديث ولا من

* فقط. وأخذهم بمدسته واستظهاره على قراءة ورش أولاً الذي عليه ضبط مصحفهم، ثم أحدهم [ب]

فقه ولا من شعر ولا من كلام العرب. إني أن يحذق في ذلك أو ينقطع دونه، فيكون انقطاعه في الغالب انقطاعاً عن انعلم بالحكمة. وهذا مذهب من لمصار بالمغرب ومن تبعهم من قراء النبر، أم المغرب، في ولدانهم إني أن يُجَاوِزُوا حد البلوغ إلى الشبية. وكذا في الكبير إذا رجع مدرسة القرآن بعد طائفة من عمره. فهم لذلك أقوم على رسم القرآن وحفظه من سوءه.

وأما أهل الأندلس، فمذهبهم تعميم القراءة والكتاب من حيث هو وهذا هو الذي يرعونه في التعليم. إلا أنه لما كان القرآن أصل ذلك وأسهل ومنبع الدين والعلوم، جعلوه أصلاً في التعليم. فلا يقتصرون لذلك عليه فقط، بل يحفظون في تعليمهم للوندان رواية الشعر في الغالب، والترسيخ، وحدهم بقواش عربية وحفظها، وتجويد الخط والكتاب. ولا تختص عينهم في تعليم شعر دون هذه، بل عنايتهم فيه بالخط أكثر من جميعها. إلى أن يخرج الوند من عمر البلوغ إلى الشبية وقد شدا بعض الشيء في العربية والشعر والنصر بهما، وبرز في الخط والكتاب. وتعلق بأذيال نعلم على حملة لو كان فيها سند لتعليم العلوم. لكنهم ينتفعون عند ذلك لا قطع سند نعيم في افاقهم، ولا يحصل بأيديهم إلا ما حصل من ذلك نعيم لأور. وفيه كفاية لمن أرشده الله تعالى واستعداد إذا وجد المعلم.

وأما أهل إفريقية، فيحفظون في تعليمهم للوندان القرآن بخديث في الغالب، ومدرسة قوانين العلوم وتلقين بعض مسائلها. إلا أن عنايتهم بالقرآن وتظهار الوندان إياه ووقوفهم على اختلاف رواياته وقرآته أكثر مما سواه. وعنايتهم بالخط تبع لذلك. وبالجملة، فطريقتهم في تعليم الوندان أقرب إلى طريقة أهل الأندلس، لأن سند طريقتهم في ذلك متصل بشيخة لأندلس الذين أجازوا عند تغلب النصاري على شرق الأندلس واستتروا بنوس. وعندهم أخذ ولدانهم بعد ذلك.

وَأَمَّا أَهْلُ الْمَشْرِقِ، فَيَحْتَصِرُونَ فِي تَعْلِيمِ كَذَلِكَ عَنِ مَا يَسَعِدُ، وَلَا تُدْرِي بِمِ
عَنَائِتِهِمْ مِنْهَا. وَالَّذِي يُنْقَلُ لَنَا أَنَّ عَنَائِتَهُمْ بِدِرَاسَةِ الْقُرْآنِ وَصَحْفِ لَعْلَمِ
وَقَوَائِنِهِ فِي زَمَنِ الشَّيْبَةِ، وَلَا يَخْطُونَهُ بِتَعْلِيمِ خُطِّ. بَلْ لَتَعْلِيمِ الْخَطِّ عِنْدَهُمْ
قَانُونٌ وَمَعْمُونٌ لَهُ عَلَى الْفَرْدِ، كَمَا تُتَعَبُّ سَائِرُ الصَّنَائِعِ، وَلَا يَتَدَاوَلُونَهَا فِي
مَكَاتِبَ لِصُبْيَانٍ، وَإِذَا كَتَبُوا لَهُمُ الْأَلْوَحَ فَبِخَطِّ قَاصِرٍ عَنِ الْإِجَادَةِ. وَمَنْ أَرَادَ
تَعْلِمَ الْخَطِّ فَعَلَى قَدَرٍ مَا يَسْنَحُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ لَهْمَةٍ فِي طَلْبِهِ وَيَبْتَغِيهِ مِنْ أَهْلِ
صَنْعَتِهِ.

فَأَمَّا أَهْلُ إِفْرِيقِيَّةِ وَالْمَغْرِبِ، فَأَفَادَهُمُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى الْقُرْآنِ الْقَصُورِ عَنِ
مَلَكَةِ اللِّسَانِ حَمَلَةٍ. وَذَلِكَ أَنَّ الْقُرْآنَ لَا يَنْشَأُ عَنْهُ فِي الْغَالِبِ مَسْكَةٌ لِمَا أَنَّ الْبَشَرَ
مَصْرُوفُونَ عَنِ الْإِتِّبَاعِ ثَمَنَهُ هُمُ الْمَصْرُوفُونَ كَذَلِكَ عَنْ لِسْتَعْمَالِ عَنِ
أَسَالِيهِهِ، فَلَا تُحْصَلُ لِصَاحِبِهِ مَلَكَةٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِيِّ وَخَطِّهِ الْجُمُودِ فِي
عِبَارَاتٍ، وَقَلَّةُ التَّصْرِيفِ فِي الْكَلَامِ. وَزَيَّ كَانِ أَهْلُ إِفْرِيقِيَّةِ فِي ذَلِكَ أَحْفَ مِنْ
أَهْلِ الْمَعْرَبِ لِمَا يَحْتَصِرُونَ فِي تَعْلِيمِهِمُ الْقُرُونِ عِبَارَاتٍ لَعُومٍ فِي قَوَائِمِهَا،
كَمَا قَبْلَهُ هَبَقْتَدَرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّصْرِيفِ وَمَحَادِهِ مِثْلَ سِثْلٍ إِلَّا أَنَّ
مَسْكَنَتَهُمْ فِي ذَلِكَ قَاصِرَةٌ عَنْ سَلَاةٍ لِمَا أَنَّ أَكْثَرَ مَحْفُوظِهِمْ عِدَرَاتٍ لَعُومٍ
اِسْتِزَالَةٍ عَنِ الْبَلَاغَةِ، كَمَا سَيَأْتِي فِي فَصْلِهِ.

وَأَمَّا أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ، فَأَفَادَهُمُ التَّفَقُّنُ فِي التَّعْلِيمِ وَكَثْرَةُ رُوحَةِ الشُّعْرِ
وَالْتَّرَسِيلِ وَمَدَارِسَةُ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ حَصُولَ مَلَكَةِ صَارُوا بِهَا عُرِفَ فِي
اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ، وَقَصُرُوا فِي سَائِرِ الْعُلُومِ لِبَعْدِهِمْ عَنْ مَدَارِسَةِ الْقُرْآنِ
وَالْحَدِيثِ لِذِي هُوَ أَصْلُ لَعُومٍ وَأَسَاسُهَا. فَكَانُوا لِذَلِكَ أَهْلَ خَطِّ وَأَدَبِ بَارِعٍ
أَوْ مَقْصُورٍ عَلَى حَسَبِ مَا يَكُونُ التَّعْلِيمُ الثَّانِي مِنْ بَعْدِ تَعْلِيمِ الْمَصْبِيِّ.

* مَقْطَعٌ مِنْ هَذَا فِي آخِرِ الْفَقْرَةِ هَ يَرِدُ فِي [ب]، وَبَعْدَ عَوْنِهِ اِحْمَدَةُ شَيْبَةِ وَالَّذِي يَنْقُلُ بِنَا أَنَّ
عَنَائِتَهُمْ بِالْعَمَلِ وَالْخَطِّ أَكْثَرَ

** أَسَالِيهِهِ وَالْاِحْتِزَاءُ بِهَا، فَلَا [ب]

*** الْقُرْآنُ وَعِبَارَاتُ [ب]

ولقد ذهب القاضي أبو بكر بن العربي في كتاب وحلته إلى عربية في وجه التعليم، وعاد في ذلك وأبدأ، وقدم تعليم العربية والشعر على سائر العلوم، كما هو مذهب أهل الأندلس. قال: "لأن الشعر ديوان العرب، ويدعو إلى تقديمه وتقديم العربية في التعليم ضرورة فساد اللغة. ثم تنتقل منه إلى الحساب، فتمر فيه حتى ترى القوانين. ثم تنتقل إلى درس القرآن، فإنه يتيسر عيش بهذه المقدمة". ثم قال: "ويا غفلة أهل بلادنا في أن يؤخذ الطفل بكتاب له في أول أمره، يقرأ ما لم يفهم، وينصب في أمر غيره أهم عليه منه، قال: ثم ينظر في أصول الدين، ثم أصول الفقه، ثم الجدل، ثم الحديث وعمومه، وبهذه مع ذلك أن يخلط في التعليم علمان، إلا أن يكون المتعلم قابلاً لذلك بجودة الذهن والنشاط.

هد ما أشار إليه القاضي رحمه الله تعالى. وهو لعمرى مذهب حسن. لا أن العوائد لا تساعد عليه، وهي أملك بالأحوال. ووجه ما اختصت به العوائد من تقديم دراسة القرآن إثارة التبرك والتواب، وخشية ما يعترض لولده في حنون الصبي من الآفات والقواطع عن العلم فيفوته للقرآن. لأنه ما دام في الخمر متقاد للحكم، فإذا تجاوز البلوغ وانحل من رقة القهر فربما عصفت به رياح الشبهة فألقته بساحل البطالة. فيغتمون في رمد الخمر وربقة خكم تحصيل القرآن له لئلا يذهب خلواً منه. ولو حصل ليقين باستمراره في طلب العلم وقبول التعليم لكان هذا المذهب الذي ذكره القاضي أولى ما أخذ به أهل المغرب والمشرق. ولكن الله يحكم ما يشاء، لا معقب لحكمه^(١٠٧).

[39] في أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم

وذلك أن يهدف أحد في التدريس مضر بالمتعلم، سيما في أصدع أولاد، لأنه من سوء ملكة ومن كان مرده بالعنف والتهور من متعلمين ومما يثبث أو يحد من سطوته فيهم، وصلى على نفسه في سببها، وذهب بشخصها، ودعى إلى انكسار، وحمل على كذب وحبث، وهو يظهر عزمه في صممه خوفاً من بساط لا يدي بالتهور عليه، وعلمه بكر وحديعة كذلك. وضرت له هذه عادة وخلقاً، وفست معني الإنسانية التي له من حيث الاجتماع واستمدت، وهي الحمية واندفعه عن نفسه أو مزله، وصار عيلاً على غيره في ذلك، بل وكسبت النفس وعاد أسفل سافلين .

وهكذا وقع لكل أمة حصنت في قبضة القهر ونال منها العسف، وعثره في كل من يملك أمره عليه ولا تكون ملكة الكفة له رفيقة به، تجد ذلك فيهم ستقره، وانظره في اليهود وما حصل فيهم بدت من خلق النساء، حتى أنهم يوصفون في كل أفق وعصر بـ "خروج"، ومعناه في الاصطلاح لمشهور لتحدث وتكيد، وسببه ما قد به .

"بشطها، وكسبت النفس عن كتاب لفصائل وخلق احميل فانقصت عن عاينها ومدى سانيتها، فارتكس وعاد في اسفل سافلين [ب]."

فدبت سبغي للمعلم في متعلمه والوالد في ولده أن لا يشتدوا عليهم في
تأديب. وقد قال أبو محمد بن أبي زيد في كتابه الذي ألفه في حكم المعلمين
والمتعلمين فقال: "لا ينبغي للمؤدب للصبيان أن يزيد في ضربهم إذ احتجوا
إليه على ثلاثة أسوأ شيئا. ومن كلام عمر رضي الله عنه: من سب يؤذيه
لشرع لا ذنبه الله". حرصا على صون النفوس عن مذلة التأديب، وعلمًا بأن
لمقدار الذي عيّنه الشرع لذلك أملاك له، فإنه أعم بمصلحته.

ومن أحسن مذاهب التعليم ما تقدم به الرشيد المعلم ولده قد خفف
الأحمر: "بعث إلي الرشيد لتأديب ولده محمد الأمين فقال: يا أحمر، إن
أمير المؤمنين قد دفع إليك مهجة بعسه وثمرة قلبه، فصير يدك عليه مبسوطة،
وضعته لك واجبه. فكن له بحيت وضعك أمير المؤمنين: اقرأ القرآن، وعرفه
الأخبار، ورواه الأشعار، وعلمه السنن. وبصره بمواقع الكلام وبدته، وأمعنه
من الضحك إلا في أوقاته. وخذه بنعظيم مشائخ بني هاشم إذا دخلوا عليه
ورقع مجالس القواد إذا حضروا مجلسه. ولا تمر بك ساعه إلا وأنت معتم
فائدة تفيده إياها من غير أن تحزنه، فتؤميت ذهنه. ولا تمن في مسمحته،
فستحلي الفراغ ويألفه. وقومه ما استطعت بالتقرب والملاينة. فإن أضحك
فعبك بالتسدة والغلظة".

عقود بني سدي من هذا المزمع في [ب]

أ. صبر بن جعفر بن أحمد

[40] في أن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعليم

والسبب في ذلك أن لشرب يأخذون معارفهم وأحلافهم وما ينتحونه من المذهب والفصائل تارة عملاً وتعسفاً وإلقاء، وتارة محاكاة وتقليدًا المباشرة. إلا أن حصول الملكات عن المباشرة ولتتقين أشد استحكاماً وقوى رسوخاً فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكة ورسوخها.

والاصطلاحات أيضاً في تعميم لغوهم مخطئة على المتعمم، حتى لقد يظن كثير منهم أنها جزء من العلم، ولا يدفع عنه ذلك إلا مباشرة لاختلاف الطرق فيها من المعتمدين. فلقاء أهل العلوم وتعداد المشايخ يفيد تمييز الاصطلاحات بما يراه من اختلاف طرقهم فيها، فيجرد العلم عنها، ويعلم أنها أنحاء تعميم وطرق توصيل، وتنهض قواه إلى ترسوخ والاستحكام في المسكات، ويصحح معارفه ويميزها عن سواها، مع تقوية ملكاته بالمباشرة والتتقين وكثرتها من لمشيخة عند تعلدهم وتنوعهم. وهذا لمن يسر الله عليه طرق العلم والهداية.

فلرحلة لا بد منها في طلب لعلم لاكتساب الفوائد والكمال بقاء المشايخ ومباشرة الرجال، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم⁹⁸.

[41] في أن العلماء من بين البشر أبعد عن السياسة ومذاهبها

والنسب في ذلك أنهم معتادون للنظر الفكري والغوص على المعاني وتزاعها من المحسوسات وتجريدها في الذهن أموراً كلية عامة ليحكم عليها الأمر على العموم، لا بخصوص مادة ولا شخص ولا جيل ولا أمة ولا صنف من الناس. ويطبقون من بعد ذلك الكلي على الخارجيات. وأيضاً يقيسون الأمور على أشباهها وأمثالها بما اعتادوه من القياس الفقهي. ولا تزال أحكامهم ونظائرهم كلها في الذهن، ولا تصير إلى المطابقة إلا بعد المراءى من البحث والنظر، أو لا تصير بالجملة إلى مطابقة وإنما يتسرغ ما في الخارج عما في الذهن من ذلك، كالأحكام الشرعية، فإنها فروع عما في المحفوظ من دلة الكتاب والسنة، فيطلب مطابقة ما في الخارج لها، وعكس الأنظار في العلوم العقلية التي يطلب في صحتها مطابقتها لما في الخارج. فهم متعودون في سائر نظائرهم الأمور الذهنية والأنظار الفكرية، لا يعرفون سواها.

وللسياسة، يحتاج صاحبها إلى مراعاة ما في الخارج وما يدققه من الأحوال ويتبعها. فإنها خفية، ولعل أن يكون فيها ما يمنع من إحاطتها بشبه أو مثال ويذهي الكلي الذي يحاول تطبيقه عليها. ولا يقاس شيء من أحوال العمران على الآخر، إذ كما اشتبهها في أمر واحد، فلعلهما اختلفتا في أمور.

فكول العشاء لأحر م تعودوه من نعيمه لأحكام وقياس الأمور بعصم عبي
عصم إداروا في لسياسة فرعونك في قلب أنصارهم وبرع
سدا لا لهم. فبتعول في عصم الكثير، أو لا يؤمن عنهم

ونحن بهم هن نذك، ولكن من أهل عصم، لا لهم برعون شقوب
دهم إلى مثل شات عتفاء من لعوض في المعدي والقدس والحكمة،
فتعول في العصم

والعدي السيم صبح، المتوسط لكيس بنصور فكره عن ديك عدم
عتده به، فتعول نكر مدة عبي حكمه في كل صبح من لأحر و
لا شحص عبي م ححص به، ولا يُعدي حكمه نفس ولا تعميم، ولا تدرق
في كثر بصره مؤد محسوسة ولا يحورها في دهم، كالصح لا يدرق نوح
عند بر قل

ولا توعد إدار م سحت في لسلامه في لساحر

فيكون مأموأ من لطر في مسسته، مستقيم لطر في معاملة نساء حسه.
فحس معاشه، وتدفع افنه ومصره مستفمة بصره. وفوق كل دي عدم
عيم

ومن هب تعميم أن صدة المنطوق غير مأموأه اعبط نكثرة م فيها من
لا تزع، وبعدها عن محسوس فيها صر في معقولات لثوبي. ونعر
مؤد فيها م صبح ديك لأحكام وي فيها عدم م عدة التصديق ليقيني وم
لطر في المعقولات لأول، وهي اتى بحريدها قريب، فبست كدنت. لاها
حسة، وصور محسوس حافظة مؤدة تصديق بصفه "

[42] في أن حملة العلم في الإسلام أكثرهم العجم

من العريب موقع ب حملة عجم في مدة لإسلامية كثرهم لعجم، لا
من عجم، الشرعية، ولا من العجم لعقمة، لا في لعين لندر في ك
منهم عريب في سنة، فهو عجمي في لعنه ومبره ومشيخته مع أن منه
عربة، وصاحب شرعية عريب

و نسبت في ذلك ب مدة في أوب لم يكن فيه علم ولا صاعه يقتضي
أحو ب صدقة و سدود في حكم شرعية، بني هي و مرسه زيوهه،
ك أن حال يشوب في صدورهم وقد عرفوا محدث من كتاب و نسبة
بقوة من صاحب شرع و صحته و تقوم يومئذ عريب لم عرفوا أمر
نعيم و سيف و سوين ولا دفعوا إليه: لا دعهم إلى حجة

و حتى لأمر على ذلك من الصحابة ليعن و كثر يستعمل مختص
بحسن ذلك وبقية نبر، أن لنس يفروو و كتاب و سوسو من م
لأنه يومه صفة عامة في الصحابة م كثر عريب فحسن حملة نبر ب يومئذ

نادر مع [ب]

ب حملة في ب عريب، و نبر ب سى سمعت منه عجمي كلها عريب

ب حملة في [ب]

قرأه، بشرة إلى هذا فهم قرء لكتاب الله والسنة المأثورة عن الله لأنهم لم يعرفوا الأحكام الشرعية إلا منه ومن الحديث الذي هو في علم مو رده تفسيره وشرح قال صلى الله عليه وسلم: تركت فيكم أمرين لن تصورا ما تمسكنتم بهما: كتاب الله وسُنِّي¹

فما بعد لقل من بدل دولة لرشد فما بعد، احتيج إلى وضع التفسيرات تقررية وتقييد حديث مخافة صيغته ثم احتيج إلى معرفة الأسانيد وتعديل نرواة للتمييز بين الصحيح من الإسناد ومو دونه ثم كثر استنحارج أحكام موافعات من لكتاب وسنة، وفسد مع ذلك المسار. واحتيج إلى وضع قوانين نحوية، وصارت العلوم الشرعية كلها مكبات في الاستسقاط والاستخراج والتفسير والتعباس وحاجت إلى علوم أخرى هي وسائل لها من معرفة قوانين العربية، وقوى من ذلك الاستسقاط والقياس، والذب عن العقائد، لإيمانية الأدلة² لكثرة البدع والإلحاد فصارت هذه الأمور كلها علومًا دات منكت محتاجة إلى التعلم، فاندרכת في حملة الصنائع وقد كند قدما أن لصننغ من متحل الحضر، وأن العرب بعد اناس عنها³، فصارت لعلوم لذلك حصرية، وبعد العرب عنها وعن سوقها وحضر بذلك العهد هم العجم أو من في معاهم من المولي وأهل حوض الدين هم يومئذ تبع لعجم في حصاره وأحوالها من الصنائع والخرف، لأنهم قوم على ذلك للحصرة الراسحة فيهم منذ دولة الفرس فكان صاحب صناعة النحو سينيوي، وفارسي من بعده، ولزخاح من بعدهم وكنهم عجم

لكتاب فهم ب

* قرء لكتاب وسنة المأثورة عن سبه، لأنهم لم يعرفوا الأحكام الشرعية إلا منه ومن حديث الذي كان تفسيرات]

[20] صر في سن موضوع، بتعريف محبف 24 C. 127 ad

*** لصحيح ومو دونه في الحديث ثم [ب]

*** هـ سني حمه في [ب]

2021 م ص 288 و 289

**** عجة حمه في [ب] وفي نفس الحصرة م برد حمه في بني

في أنسابهم وعمارو، في الساب لعربي فكتسوه بالمربي ومخالطة لعرب، وصيروه قوايين وقتل بعدهم. وكذلك حملة الحديث الذين حفظوه على أهل الإسلام أكثرهم عجم ومستعجمون سادعة والمربي لأنساع العرب بالعرق وما بعده. وكان علماء أصول الفقه كتبهم عجمًا، كما تعرف، وكذلك حملة علم الكلام، وكذلك أكثر المفسرين. ولم يبق بحفظ العلم وتدوينه إلا لأعاجم وظهر مصداق قوله صلى الله عليه وسلم "لو تعقّب عجم ما عتق اسماء لئله قوم من فارس" ^{٢١}

وأم العرب انديس أدركوا هذه الحاضرة وسوقها وخرجوا إليها عن الدولة، فشعنتهم الرياسة في الدولة العباسية وما دُعوا إليه من لقيام بذلك عن عجم بالعلم والطرف فيه فإبهم كسو أهل الدولة وحمتها وأوي سبستهم، مع ما يدققهم من الأنفة من انتحال العلم حينئذ صار من حملة الصنيع والرؤساء أئذا يسكنون عن الصنيع وأبهم وما يحرر إليها ودعوا ذلك إلى من قام به من العجم والمولدين، وما رالوا يرون لهم حق القيام به، فإنه دبهم وعومهم، ولا يحتقرون حملتها كل الاحتقار

حتى إذا خرج الأمر من العرب حملة وصار للعجم، صارت لعلوم الشرعية عربية ليسب عند أهل الميث عما هم عليه من البعد عن سبها، وأمتهم حميتها ي يرون أنهم بعداء عنهم، مشعولون لا يحددي عليهم في الميث ونسباسة، كما ذكرناه في فصل المراتب الندينية فهذا الذي قررناه هو السب في أب كان حملة الشريعة أو عامتهم عجمًا

وأما العلوم لعقبة أيضًا، فم تظهر في الملة إلا بعد أن تميز حملة العلم ومؤلفوه، واستقر لعلم كنه صناعه فاختصت بالعجم، وتركها لعرب، وانصروا عن انتحانها، فم يحتملها إلا المعرّون من لعجم، شأن

* هذا تنهي حمته في [ب]

٢١، ٢١٨، نظر مسند بن حبان، ج ٢، ص ٢٩٧، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٦٤

** سبها وصار حاميتها من حمته أهل العرب، فامتسهم وامتسهموا منسهم، كما [ب]

= صناعه وسنجه العرب، سسكنوا عن انتحانها أو عدت في حمته الصنائع، فم [ب]

نصائح . كما فيه أولا ولم ير ذلك في المصدر الإسلامية ما دم
 حصرة في محم وسلاهم من نغري وخرسان وم وراء النهار فيما
 حرت تلك الأمصار ودهست منها حصرة نتي هي مير نتي في حضور
 عنوم ونصائح . ذهب لعنه من لعنه حملة ما شملهم من سدة
 وحصص لعنه بالأمصار موفورة حصرة . ولا أفر ليوم حصارة من مصر
 فهي أم العالم . إياها للإسلام . وسوخ العنوم والنصائح . ونفي بعض
 حصرة في موزاء النهار هاتك من حصرة نتي ونه التي فيها فيهم نتي
 حصه من عنوم والنصائح لا تنكر . وقد دلنا على ذلك كلام بعض علمائهم
 في أولف وصيت نتي هي هذه نسلده . وهو سعد الدين لنمري . ونم
 غيره من محم . فلم ير منهم من بعد لإمام من خصب وبصير . دين
 نطوسي كلاما يعون على نهايته في لإحدة .
 وعبر ذلك ونأمنه ترى عجا في أحسن خيفة . ونه بحلق ما يشاء . لا
 نه لا هو "

١- نصيح من محم بن حنيفة بن مديني [ب]

٢- في بعض من محم بن حنيفة بن مديني نصيح من مديني بن مديني . ص ٤٥

٣- في بعض من مديني بن مديني

٤- مثلا ٤ . موه ٤ . عمر ٤ (١) و ٤ (٢) . موه ٤ . موه ٤

[43] في أن العجمة إذا سبقت إلى لسان قصّرت صاحبها
في تحصيل العلوم عن أهل لسان العربي

و يُسَرِّفُ دَيْتُ مَا مَحِثُ الْعُجْمَةِ كَيْفَ يَكُونُ فِي مَعْنَى مُدْهَمَةٍ وَ حَسْبَةٍ
مِنْ بَيْنِ الْعُجْمَةِ مُشْرَعُهُ سَيِّئٌ هِيَ كَثْرُ مَحِثِهَا فِي لَفْظٍ مُوَدَّهِ مِنْ
الْأَحْكَامِ مُنْقَذَةٌ مِنْ بَكْتَابٍ وَ نُسْخَةٍ وَ لَعْنَةٍ مُؤَدَّةٌ بِهَا هِيَ كَيْفَ فِي حَبَابٍ
و بَيْنَ الْعُجْمَةِ لُغْنِيَّةٌ وَ هِيَ فِي لُغْنَةٍ

و لَعْنَتُهَا هِيَ تَرْجُمَانُ عَمَلٍ فِي حَصْمَةٍ مِنْ نَيْتِ الْمَعْنَى بِوَدَّهِ عَصَ
بِئْسَ عَصَ بِشَافِيَّةٍ فِي مَصْرُوعٍ وَ نَعْمَ وَ كَيْفَ سَبَحَتْ فِي عَدَمِ تَحْصِيلِ
مَسْكِهَا ظَوْنُ مَنْ عَسَى دَيْتُ وَ لَفْظُهُ سَعَابٌ وَ سَائِطٌ وَ حَبَابٌ بَيْنَ
حَصْمَةٍ وَ هَرَبٌ وَ حَتَمٌ عَلَى الْمَعْنَى وَ لَا يَدْفَعُ فِي تَقْصُصِ نَيْتِ الْمَعْنَى مِنْ
تَقْصُصِهَا مَعْرِفَةٌ دَلَالَتُهَا بِعَوْنِ عَيْبٍ وَ جُودَةٍ مَكْنَى لَسَانُهَا فِيهَا وَ لَا فَعْلَاصَ
عَلَيْهَا فَعْلَاصُهَا بِدَوْدَةٍ عَلَى مَا يَكُونُ فِي مَحِثِهَا مُدْهَمَةٍ مِنْ لَعْنَتِهَا

و يَدُ كَيْفَ مَكْنَى فِي نَيْتِ دَلَالَتِهَا سَحَابٌ بِحِثِّ تَدَارُ الْمَعْنَى بِئْسَ مُدْهَمَةٍ
مِنْ نَيْتِهَا لَأَلْفَافُ عَمَلِ اسْتِعْمَالِهَا شَبَابٌ بِدَهْنٍ وَ رَجِيئُهَا رَأْيُ ذَلِكَ حَبَابٍ
بِخُصْمَةٍ بَيْنَ الْمَعْنَى وَ الْفَهْمِ أَوْ حَقٍّ وَ هَرَبٌ مِنْ لَامَعْنَةٍ مَا فِي الْمَعْنَى مِنْ
مَحِثٍ فَقَطْ هَذَا كَيْفَ إِذَا كَانَ تَعْلِيمُ نَفْسٍ بِوَلُحْظٍ وَ لَعْنَةٍ وَ يَدُهَا
اِحْتِاجٌ مِنْ عَمَلِهَا بِئْسَ مُدْهَمَةٍ وَ لَعْنَتُهَا بِكَيْفٍ وَ مَشْفَقَةٍ أَرْسُومٍ حَصْمَةٍ مِنْ

السبغة به نستحکم حين تنقل منها إلى العربية كأصابع سوء الأعجم الدس
يُرْتَوْنَ مع عرب قبل أن تستحکم عجمتهم فتكون لغة العربية كأهل لسانه
لهم، ولا يكون عندهم بقصير في فهم معاني من العربية وكذا يُصَانَفُ من
سوق له لعدم الخط الأعجمي قبل العربي

ولهذا نجد لكثير من علماء الأعاجم في دروسهم ومحاضراتهم
يعتدون عن نقل تفسير من الكتب إلى فرائدها طاهرًا، يحتقرون ذلك عن
أنفسهم مؤنة عصب حجب لبقوت عندهم سواد معاني وصاحب المنك في
لغده وحده مستعز عن ذلك لتمام ملكته، وأنه صار له فهم الأقوال من الخط
ومعاني من الأقوال كالجنة الرسحة، وارتفع الحجب بينه وبين المعاني

ورمى بكم لدروب على تعميم ومرت على لغة وممارسة حظ يُفَصِّلُ
صاحبهما إلى غمك ملكة، كما نجد في كثير من علماء الأعاجم إلا أنه في
نادر وإدقور نظيره من علماء العرب وأهل طبقتهم كداع عربي
أطول ومكنه أقوى ما عد لمستعجم من افتور بعجمته سابقة التي تؤثر
المختصون بالنصرة

ولا يُعْتَرَضُ ذلك في تقدم أول علماء الإسلام أكثرهم الأعجم، لأن المراد
بأعجم ههنا السبب لتداول الحضارة فيهم التي قرروا أنها سبب
الانحلال لصانع والكتاب، ومن حملها علومهم وأما عجمه لغة، فليست
من ذلك، وهي المودة ههنا ولا يُعْتَرَضُ ذلك أيضًا في كاد سبوسين في
عنوهم من دسوح تقدم، فيهم بما تعلموه من عتتهم لسابقة لهم وحطهم
يعرف بينهم والأعجمي تتعلم لغته في الملة الإسلامية أحد لغته غير
لسانه الذي سبق به ومن غير حظه الذي يعرف مكنه فبهذا يكون له ذلك
حجته، كما قلناه وهذا عام في جميع أصناف أهل أسرار الأعجمي من
فرس، وأرو، والترك، والبر، والفرج، وسائر من ليس من أهل الهند
عربي وفي ذلك ما يمتثل

[44] في علوم اللسان العربي

وَرَكِبَهَا رُعَّةٌ وَهِيَ الْمَعَى، وَالْحَوْ، وَلَيْدٌ، وَالْأَدَبُ وَمَعْرِفَتُهَا صَرُورَةٌ عَلَى هُنَّ لُشْرِيْعِهِ، بِدَمْحٍ أَحْكَمِ الشَّرْعِيَّةِ كُنْهَا مِنْ لِكْتَابِ وَالسَّيَّةِ، وَهِيَ سَعَةُ الْعَرَبِ. وَنَقْدُهَا مِنْ صَحْحَةِ وَالنَّاعِيْنَ عَرَبٍ، وَشَرْحُ مَشْكِكِهَا مِنْ لُغَتِهِمْ فَلَا يَمُودُ مِنْ مَعْرِفَةِ عَمُومٍ لِمُتَعَدِّقَةٍ بِهَذَا السَّنَدِ مَنْ أَرَادَ عَدَمَ لُشْرِيْعَةٍ. وَبِمَدَوْنَةٍ فِي لَتَأْكَدُ بِتَفَاوُتِ مَرْتَبِهَا فِي تَوْفِيَةِ عَمَقُصُودِ الْكَلَامِ حَسْبَمَا يَتَبَيَّنُ فِي كَلَامِ عَمِيهَا فَتَمَّا. وَلِذَلِكَ يَتَحَصَّنُ أَنَّ الْأَهَمَّ الْمَقْدَمَ مِنْهَا هُوَ الْحَوْ بِدَبِّهِ تَتَبَيَّنُ أَصُولُ الْمَقَاصِدِ بِالدَّلَالَةِ، فَيُعْرَفُ لِفَاعِلٍ مِنَ الْمَفْعُولِ، وَالْمَبْتَدَأُ مِنَ خَيْرٍ. وَلَوْلَا جُهِرُ أَصْلِ الْإِفَادَةِ.

وَكَانَ مِنْ حَقِّ الْبَغَةِ لَتَقْدِيمُ لَوْلَا أَنَّ أَكْثَرَ الْأَوْضَاعِ بَاقِيَةٌ فِي مَوْصُوعَاتِهَا لَمْ تَتَغَيَّرْ، بِخِلَافِ الْإِعْرَابِ لَدَلَّ عَلَى الْإِسْنَدِ وَالسَّنَدِ وَتُسْنَدُ إِلَيْهِ، فَهُوَ تَغْيِيرُ الْجُمْلَةِ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ثَرٌ. فَبِذَلِكَ كَانَ عَدَمُ لِنَحْوِ أَهَمٍّ مِنْ "لُغَةِ"، إِذَا فِي جِهَتِهِ لِإِخْلَالِ بِلْتَفَاهِمِ جُمْلَةٍ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْبَغَةُ. وَلَهُ عَمٌ.

النحو

عنه أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده. وتنبئ تعبارة
فصل لسانی ناشئ عن القصد بإفادة الكلام. فلا بد أن تصير منكم متفكرة في
الغرض الفاعل لها، وهو اللسان^١.

وهو في كل أمة بحسب اصطلاحهم وكانت الملكة الخاصة من ذلك
للعرب أحسن الملكات وأوضحها إبانة عن المقاصد لدلالة غير الكمات فيها
عسى كثير من المعاني. مثل الحركات التي تعين الفاعل من المفعول من
مجرور، أعني المضاف. ومثل الحروف التي تفضي بالأفعال. أي حركات،
إلى ندوات من غير تكلف ألفاظ أخرى. وليس يوجد ذلك إلا في لغة
لعرب. وأما غيرها من اللغات، فكل معنى أو حال لا بد له من اللفظ حصه
بدلالة. وكذلك نجد كلام العجم في مخاطباتهم أطول مما يقدره بكلام
لعرب. وهذا هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "أوتيت جوامع الكتب،
وحنصرت لي الكلام اختصاراً"^٢. فصار للحروف في لغتهم والحركات
والأوصاف. أي الهمات، اعتبار في الدلالة على المقصود غير متكلفتين فيه
لصناعة يستعيدون ذلك منها، إنما هي ملكة في ألسنتهم بأحدى لأحر من
الأول. كما يأخذ صبياننا لهذا العهد لغاتنا.

فلما جاء الإسلام، وفارقوا الحجاز لطلب الملك الذي كان في أيدي الأمم
والدول، وخالفوا العجم، تغيرت تلك الملكة بما التقى إليها لسمع من
المحادثات التي للمتعرين من العجم. والسمع أبو الملكة اللسانية. ففسدت بما
لقي. أي بما يعيرها جنوحها إليه باعتياد السمع، وخشي أهل العلوم منهم أن
تفسد تلك الملكة رأساً، ويطول العهد فينعتق القرآن والحديث عسى

^١ "هـ تنهي جملة في [ب]

208، نظر كذلك ص 204، خلاه

المحرور، ومثل [ب]

208، نظر كذلك ص 249، Concordance I، وبن الرشيد، العمدة، القاهرة، 1924، ج 1، ص 422

والحركات اعتبار [ب]

الفهوم، فاستسطو من مجري كلامهم قوانين لثبث سكة مطردة شبه الكينيات ولغو عد يقيسون عنها سائر أنواع الكلام، ويحقون الأشبه منها بالأشياء، مثل أن الغرض مرفوع، والمفعول منصوب، والمبتدأ مرفوع ثم رأوا تغير الدلالة بتغير هذه الحركات، فاصطحوا على تسميته إعراباً، وتسمية الموجب لذلك لتغير عاملاً، وأمثلة ذلك. وصدرت كلها اصطلاحات خاصة بهم، فقيدها بالكتاب، وجعلوها صناعة مخصوصة، واصطحوا على تسميتها بعلم النحو.

وأول من كتب فيها أبو الأسود الدؤلي، من بني كندة، ويقال بإشارة عبيد بن ربيعة أنه رأى تغير المنكة فشرع عليه حفظها، فخرج إلى صصه بنو من احاصرة مستقره، ثم كتب فيها لئلا ينسى من بعده، إلى أن انتهت إلى الحسين بن أحمد الفراهيدي، أبو الرشيد، فخرج ما كان ليس إليها لدهاب ثبث المنكة من عرب، فهدت الصناعة وكمل أبو به وأحده عن سيبويه، فكملى تعديعه واستكثر من أدلتها وتواهدها، ووضع فيها كتابه المشهور الذي كان يكتسب فيه من بعده، ثم وضع أبو علي الفارسي وأبو القاسم زحاجي كتباً مختصرة لمتعلمين محدود فيها حدود الإمام في كتابه.

ثم طال الكلام في هذه الصناعة، وحدث خلاف بين أهل في الكوفة والبصرة، لمصريين القديين لعرب. وكثرت الأدلة والحجج بينهم، وتباينت الطرق في لتعليم، وكثر الاختلاف في إعراب كثير من أي القرآن باختلافهم في ثبث القواعد، وطال ذلك على المتعلمين، وجاء متأخرون بمذاهبهم في الاختصار فاختصروا كثيراً من ذلك الطول، مع استيعابهم لجميع ما نقل،

210 صدر كندت من 254-253 سنة

هذا انتهى جملة في [ب]

بني كندة بإشارة [ب]

أحمد، أيام [ب].

هذا انتهى جملة في [ب]

ما خلاصهم في مسندهم وصل [ب]

كما فعله لزمخشري في المفصل، وابن الحاجب في المقدمة له وربما يظنوا
 ذلك خطأ مثل ابن مالك في الأرجوزتين الكبرى والصغرى، وابن معطي في
 الأرجوزة الأنفية.

وباجمعة، فالتوايف في هذا الفن أكثر من أن تحصى أو يحاط به، وضُرُق
 لتعليم فيها مختلفة، فطريقة المتقدمين مغايرة لطريقة المتأخرين، والكوفيون
 والبصريون والبغداديون والأندلسيون مختلفة طرقهم كذلك. وقد كدت
 هذه لصناعة أن تؤدّن بالذهب لما رأينا من انتقص في سائر العلوم والصناعات
 بتناقص العمران، ووصل إلينا بالمغرب لهذه العصور ديون من مصر
 منسوبة إلى جمال الدين بن هشام، من علمائها، استوفى فيه أحكام
 الإعراب محمّلة ومصلّية، وتكلم على أحرف وانقدرات والحمل، وحدف
 ما في صناعة من المتكرّر في أكثر أبوابها، وسماه بالمغتني⁽²¹⁾ في الإعراب،
 وأشرى نكت إعراب القرآن كلها وضبطها بأنواع وفصول وقوعد
 تنصب سائرها. فوقفا منه على علم جم يشهد بعلو قدره في هذه الصناعة
 ووفور صاعته منها. وكأنه ينحو في طريقته منحى نحاة أهل المؤصّل، قنقوا
 اثره جيّ واتبعوا مصطلح تعليمه. فأتى من ذلك بشيء عجيب دل على
 قوة ملكه واصطلاحه.

وله يزيد في الخلق ما يشاء⁽²²⁾.

علم اللغة

وهذا العلم هو بيان الموضوعات اللغوية. وذلك أنه لما فسدت منكة لسان
 العربي في الحركات المسماة عند أهل النحو ب'الإعراب'، واستنبطت

²¹ فعمله بن مالك في كتاب التسهيل وأمثاله، أو اقتصرهم على المبادئ، كما فعله برهمشري في
 المفصل وابن الحاجب في المقدمة. [أ]

²² جمال الدين بن هشام. استوفى [أ]

²³ نفع من هذا إلى آخر لفظة أنه يرد في [ب]

²⁴ عمرو - تكامل المعنى اللبيب عن كتب الأعراب
 (212) الآية الأولى من سورة فاطر (135)

القوانين حفظها كما قلناه، ثم استمر ذلك الفساد بملابسة المعجم ومخلطتهم حتى تأذى الفساد إلى موضوعات الألفاظ، فاستعمل كثير من كلام العرب في غير موضوعه عندهم ميلاً مع هُجْنة المتعربين في اصطلاحاتهم المخالفة لصريح العربية، فاحتيج إلى حفظ الموضوعات اللغوية بالكتاب والتدوين خشية لدروس وما ينشأ عنه الجهل بالقرآن والحديث.

فשמّر كثير من أئمة اللسان لذلك. وأمثوا به الدواوين. وكان سابق حَبَّة في ذلك الخليل بن أحمد الفراهيدي، أثف فيها كتب العين، فحصر فيه مركبات حروف المعجم كلها من الثنائي. والثلاثي. والرابعي. وخماسي. وهو غاية ما ينتهي إليه التركيب في اللسان العربي.

ورأى أنه حصر ذلك بوجوه عددية حاصرة. وذلك أن جملة لكلمات ثنائية تخرج من جمع الأعداد على التوالي من واحد إلى سبعة وعشرين. وهو دور نهاية حروف المعجم بواحد. لأن الحرف الواحد منها يؤخذ مع كل واحد من سبعة والعشرين. فيكون سبعة وعشرين كلمة ثنائية ثم يؤخذ ثاني مع ستة والعشرين كذلك. ثم الثالث والرابع. ثم يؤخذ سبعة والعشرون مع الثامن والعشرين، فيكون واحداً. فيكون كلها أعداد على توالي العدد من واحد إلى سبعة وعشرين. فتجتمع كما هي بالعمل المعروف عند أهل الحساب. وهو أن تجمع الأول مع الأخير. ثم تصرب المجموع في نصف لعدة، ثم تصاعف لأجل قلب الثنائي. لأن التقديم والتأخير بين حروف معتبر في التركيب. فيكون الخارج جملة الثنائيات.

وتخرج الثلاثيات من ضرب عدد ثنائيات فيما يجتمع من واحد إلى ستة وعشرين على توالي العدد. لأن كل ثنائية تزيد عليها حرفاً فتكون ثلاثية. فتكون الثنائية بمنزلة الحرف الواحد مع كل واحد من الحروف الباقية، وهي ستة وعشرون حرفاً بعد الثنائية. فتجتمع من واحد إلى ستة وعشرين على

* هذا تنتهي الجملة في [ب]

توالي عدد، وتصرب فيه جملة الثنائيات. ثم تصرب الخارج في ستة، جملة مقدمات الكلمة الثلاثية. فيخرج مجموع تراكيبها من حروف المعجم. وكذلك في الرباعي والخماسي. فاحصرت له التراكيب بهذا الوجه.

ورتب أبوانه على حروف المعجم بالترتيب المتعارف، واعتمد فيه ترتيب مخرج فبدأ بحروف الحلق، ثم ما بعده من حروف الحنك، ثم لأصغر س، ثم الشفة. وحمل حروف العنة آخرها، وهي الحروف انهوائية. وبدأ من حروف الحلق بالعينين، لأنه الأقصى منها. فلذلك سمي الكتاب بـ العين، لأن المتقدمين كانوا يدهنون في تسمية دواوينهم إلى مثل هذا، وهو تسميته بأول ما يقع فيه من الكلمات والألفاظ.

ثم بين المهمل منها والمستعمل. وكان المهمل في الخماسي والرباعي كثير. لقلة استعمال العرب له لتقته. وخلق به الثنائي لقلته دورانه. وكان الاستعمال في الثلاثي أغلب. فكانت أوضاعه أكثر لدورانه. وصمّن تحليل ذلك كله كتاب العين، واستوعبه أحسن استيعاب وأوفاه.

وجاء أبو بكر الرُّبَيْدِي. مَكْتَبُ هشام المؤيَّد بالأندلس في ائمة اربعة، وحصره مع المحافظة على الاستيعاب، وحذف منه المهمل كله وكثير من شوهه المستعمل، ولخصه للحفاظ أحسن تلخيص.

وئف خوهري، من المشاركة، كتاب الصَّحاح على الترتيب المتعارف بحروف المعجم. فحمل البداية منها بالهمزة، وحمل الترجمة بالحروف على حرف الأخير من الكلمة لاضطرار الناس في الأكثر إلى أواخر الكلمة فيجعل ذلك باباً، ثم يأتي بالحروف أول الكلمة على ترتيب حروف المعجم أيضاً ويُترجم عليها بالفصول. إلى آخرها. وحصر اللغة اقتداءً بحصر الخليل.

ثم تُلف فيها من الأدلسيين ابن سيده، من أهل دابة في دولة عبي بن
مُجَرِّه. كتاب المُحَكَّم على ذلك المنحى من الاستيعاب، وعلى نحو ترتيب
كتب العين، وزاد فيه التعرض لاشتقاقات الكلم وتصريفها، فجاء من أحسن
الدووين. وخصه ابن أبي الحُسَين، صاحب المستنصر من ملوك لدونة
الحفصية بتونس، وقلد ترتيبه إلى ترتيب كتاب الصَّحاح في اعتبار أواخر
الكلمة وبناء التراجم عليها، فكانا تَوْءَمَي رَحِم وسَلِيلَي أَبَوَةٍ. ونُكِرَ ع، من
أئمة اللغة، كتاب المنجد، ولأمن دُرَيْد كتاب الجمهرة. ولأبن الأَنْبَارِي كتاب
الزاهر.

هذه أصول كتب اللغة فيما علمناه. وهناك مختصرات أخرى مختصة
بصنف من لكنمات ومستوعبة لبعض الأبواب أو لكُلِّها. إلا أن وِجِهَ الحِصْر
فيها حَفِي، ووجه الحصر في تلك الكتب جلي من قبل التراكم، كما رأيت
ومن الكتب الموضوعَة أيضًا في اللغة كتاب الرَّمَحْشَرِي في المحار،
وسماه أساس البلاغة، بَيَّن فيه كل ما تجوَّزَت به العرب من الألفاظ، وقِيمَ
تجوَّزَت به من المدنولات. وهو كتاب شريف الإفادة.

ثم لما كانت العرب تَضَعُ الشَّيْءَ لِمَعْنَى عَلَى الْعُمُومِ، ثم تستعمل في
'الأمور الخاصة أُنْفَاضًا أخرى خاصة بها هَرَقَ ذلك عندئذ بين الوُضْعِ
والاستعمال. واحتاج إلى فقه في اللغة عزيز المأخذ. كما وُضِعَ "لأبيض نكل
م فيه بيض، ثم احتصر الأبيض من الخيل بـ 'الأشهب". ومن الإنسان
بـ 'الأزهر"، ومن الغنم بـ "الأملاح"، حتى صار استعمال الأبيض في هذه كتب
لُحْنًا وخروجًا عن لسان العرب.

واختصر بالتأليف في هذا المنحى الثَّعَالِبِي، وأفرده في كتاب له سمَّاه فقه
اللغة. وهو من أكد ما يأخذ به اللغوي نفسه أن يحرف استعمال العرب عن

* هـ سفي بقره في [ب]

موصعه، فميس معرفة الوضع الأول بكاف في التركيب حتى يشهد له استعمال العرب. وأكثر ما يحتاج إلى ذلك الأديب في فني نظمه وشره حذر أن يكثر لحنه في الموضوعات اللغوية في مفرداتها وتراكيبها، وهو أشر من الملحن في الإعراب وأفحش.

وكذلك ألف بعض المتأخرين في الألفاظ المشتركة، وتكفل بحصرها. وإن لم يبلغ إلى النهاية في ذلك، فهو مستوعب للأكثر.

وأم المختصرات الموحدة في هذا الفن المخصوصة بالمتداول من اللغة الكثير الاستعمال تسهلاً لحفظها على الطالب. فكثيرة، مثل الألفاظ لابن السكيت، والفصح لتغلب، وغيرهما. وبعضها أقل لغة من بعض باختلاف نظرهم في الأهم على الطالب للحفظ. والله أخلاق العليم.

واعلم أن النقل الذي ثبت به اللغة إنما هو النقل عن العرب أنهم استعملوا هذه الألفاظ لهذه المعاني، لا نقل أنهم وضعوها، لأنه متعذر وبعيد، ولم يعرف لأحد منهم.

وكذلك لا تثبت اللغات بقياس ما لم يُعرف استعماله على ما عُرف استعماله بحامع يشهد باعتباره في الأول. شأن القياسات النحوية، وبشت خمر لـ "تنبيه" باستعماله في ماء العنب باعتبار الإسكار الجامع. لأن شهادة الاعتبار في باب القياس، إنما مدركها الشرع الدان على صحة لقياس من "صه، وليس لنا مثله في اللغة إلا بالعقل. وهو تحكم. وعلى هذا جمهور الأئمة. وإن مال إلى القياس فيها القاضي [الباقلاني]، وابن سريج، وغيرهم. لكن القول بنفيه أرجح. ولا تنوّه أن إثبات اللغة من باب الحدود لمعطية، لأن الحد راجع إلى المعاني في ثبوت أن مدلول اللفظ المجهول الخفي هو مدلوله الواضح المشهور، واللغة إثبات أن لفظ كذا معنى كذا، والفرق في غاية بظهور.

نفع من هنائي نهاية النص غير النعم لم يرد في [ب]

علم البيان

هذا نعلم حادث في الامة بعد علم لعربية واللغة. وهو من علوم
اللسانية لأنه متعلق بالألفاظ وم تفيده وتقصد بها لدلالة عليه من المعاني.
وذلك أن الأمور التي يقصد بها المتكلم لإفادة لسامع من كلامه هي، تصور
في مفردات تسند ويسند إليها، ويفضي بعضها إلى بعض، والدلة على هذه
هي المفردات من الأسماء والأفعال والحروف، ويم تمييز المسندات من المسند
إليها ولأزمته، ويدل عليها بتغيير الحركات، وهو الإعراب وأبنية للكلمات.
وهذه كلها هي صناعة لنحو.

ويبقى من الأمور المكثفة بلواقعات محتاجة لدلالة أحوال المتخطين
ونعدين وم يقتضيه حال الفعل. وهو محتاج إلى الدلالة عنه لأنه من ثم
إفادة وإذا حصت لمتكلم، فقد سمع عنه لإفاده في كلامه، وهذا لم يستعمل
مها على شيء، فليس من حسن كلام نعره في كلامهم وسع. ونكر
مقام عندهم من اختصاصه، بعد كمال الإعراب والإدابة

لأنني أن قولهم زيد حاسي معير نقولهم: حاسي زيد، من قبل أن
يتقدم منهما هو لأهم عند متكلمه. فمن قال حاسي زيد أفاد أن اهتمامه
بالحسي قبل لشخص المسند إليه، ومن قال زيد حاسي أفاد أن اهتمامه
بالشخص قبل الحسي، المسند وكذلك لتعبير عن أجزاء جملة بما يناسب
لمقام من موصول أو مسموع أو معرفة.

وكذا تأكيد الإسناد في الجملة، كقولهم: زيد قائم وإن زيداً قائم وإن
زيد، نقده متغيرة كلها في دلالة وإن استوت من طريق الإعراب، فإن
الأول إعرابي عن التأكيد بما يفيد الخالي الدهن. والثاني المؤكد بما يفيد
متردد. ولثالث يفيد المنكر. فهي مختلفة.

هذا انتهى منقراً في [ب]

* وكذلك قولهم [ب]

وكذلك تقول: 'جاءني الرجل'. ثم تقول مكانه بعينه: "جاءني رجل" إذا قصدت بذلك التنكير تعظيمه. وأنه رجل لا يعادله أحد من الرجال. ثم الجملة الإسنادية تكون خبرية، وهي التي لها خارج تصبغه أو لا، وإنشائية. وهي التي لا خارج لها، كالطلب وأنواعه. ثم قد يتعين ترك العاطف بين الجملتين إذا كان لثانية محل من الإعراب. فيتنزل بذلك منزلة التابع المفرد نعتاً أو توكيداً أو بدلاً، فلا عطف. أو يتعين العطف إذا لم يكن للثانية محل من الإعراب.

ثم يقتضي محل الإضاب أو الإيحاز، فيورد الكلام عليهما. ثم قد تدل باللفظ ولا تريد منطوقه، وتريد لازمه، إن كان مفرداً كما تقول: ريد أسد، ولا تريد حقيقة الأسد المنطوقة، وإنما تريد شجاعته اللازمة، وسنده إلى ريد وتسمى هذه "استعارة". وقد تريد باللفظ مركب دلالة على مرزومه، كما تقول: 'زيد كثير رماذ القدر'، وتريد به ما نزم ذلك من حدود وفري الضيوف، لأن كثرة الرماذ ناشئة عنهما، فهي دالة عليهما. وهذه كسب دلالات زائدة على دلالات الأنفاظ المفرد والمركب وإنما هي هيات وأحوال لمواقعات حُعلت للدلالة عليها أحوال وهيات في الأنفاظ، كل بحسب ما يقتضيه مقامه.

فاشتمل هذا العلم المسمى بـ 'البيان' على البحث عن هذه الدلالة التي لهيات والأحوال في المقامات، وجعل على ثلاثة أصناف: لصف الأول يبحث عن هذه الهيات والأحوال حتى يطابق باللفظ جميع مقتضيات الحال. ويسمى "علم البلاغة". ولصف الثاني يبحث فيه عن الدلالة على لارم اللفظ أو مرزومه، وهي لاستعارة والكناية، كما قلناه. ويسمى "علم النيان".

هذه مقبرة ومقرن الدار شهاب ثم في [ب]

وأخفق بهما صنف آخر، وهو النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التتميق، إما بسجع يفصده، أو بتجنيس يشبه بين ألفاظه، أو ترصيع يقطع وزانه، أو تورية عن المعنى مقصود بإيهام معنى أخص منه لاشتراك لفظ بينهما، أو طباق بالتقابل بين الأصداد، وأمثلة ذلك. ونسَمَّى عندهم عنم البديع.

وصنف على الأصناف الثلاثة عند لمحدثين اسم 'البيان'. وهو اسم لصنف ثانٍ، لأن الأقدمين أول ما تكلموا فيه.

ثم تلاحقت مسائل لفن واحدة بعد أخرى، وكتب فيها جعفر بن يحيى، وجاحظ، وقدامة، ومثلهم بملاءات غير وافية بها. ثم لم تزل مسائل الفن تكمل شيئاً فشيئاً إلى أن مخصص لسكاكي رده، وهدى مسأله، ورتب آتوه على نحو ما ذكره الله من الترتيب، وألف كتبه المسمى بالمفتاح في النحو والتصريف والبيان، فجمع هذا الفن من عصر أجزأته واحده المتأخرون من كتبه، وخصوه منه أمهات هي مقدمة هذا العهد كما فعله السكاكي في كتاب التبيين، ومن ذلك في كتاب المصباح. وحلال ندير نقرؤبي في كتاب الإيضاح وفي كتاب التلخيص، وهو أصغر حجتاً من الإيضاح والعبية بهذا العهد به عند أهل المشرق في الشرح والتعليم منه أكثر من غيره. وبجمنه، فمشاركة على هذا الفن أقوم من المغاربة. وسببه، ولله أعلم، أنه كمال في العلوم السياسية، والصنائع الكمالية توحد في وفور العمران، والمشرق أوفر عمراناً من المغرب، كما ذكرناه. أو نقول لعناية العجم، وهم معظم أهل المشرق، بتفسير لزمخشري، وهو كنه مبني على هذا الفن، بل هو أصبه، وإنما اختص بأهل المغرب من أصنافه علم البديع خاصة، وجمعوه من جملة علوم الأدب الشعرية، وفرعوا له ألفاً وعدداً أبوب ونوعوا، أنواعاً زعموا، أنهم أحصوه من لسان لعرب. وإنما حمهم على ذلك النوع بتزيين

" المقصود بمرادة معنى أخص منه أو أمثال ذلك [ب]

" ذكره وإب [ب]

الألفاظ وأن علم البديع سهل المأخذ. وصعبت عليهم مأخذ البلاغة وبيان ندقة أظفارهما وغموص معانيهما، فتجافوا عنهما. وعن ألف في البديع من أهل إفريقية ابن رثيق. وكتاب العُمدة له مشهور. وحرى كثير من أهل إفريقية والأندلس على منحاها.

واعلم أن ثمرة هذا الفن إنما هي في فهم الإعجاز من القرآن، لأن إعجازه في وفاء الدلالة منه بجميع مقتضيات الأحوال منطوقة ومفهومة. وهي أعلى مراتب الكمال مع الكلام فيما يختص بالألفاظ في انتقائها وجودة رصفها وتركيبها. وهذا هو الإعجاز الذي تقصر الأفهام عن دركه. وإي يدرك بعض شيء منه من كان له ذوق بمخاطبة اللسان وحصول ملكته، فيدرك من إعجازه على قدر ذوقه. فلهذا كانت مدارك العرب الذين سمعوه من مله، على مقدم في ذلك لأنهم فرسان الكلام وجهادته، والذوق عندهم موحود بأوفر ما يكون وأصح.

وأحوج ما يكون إلى هذا الفن المفسرون. وأكثر تفاسير المتقدمين عُسر منه. حتى ظهر جوار الله أنزاعاً حشري ووضع كتابه في التفسير، وتنع أي بمران أحكم هذا الفن بما يبدي البعض من إعجازه. فانفرد بهد الفص على جمع التفسير، لولا أنه يؤيد عقائد أهل البدع عند اقتباسها من القرآن بوجوه اسلاغة. ولأجل هذا يتحاماه كثير من أهل السنة، مع وفور بصاعته من لبلاغة. فمن أحكم عقائد السنة وشارك في هذا الفن بعض المشاركة حتى يقتدر على لرد عليه من جنس كلامه. أو يعلم أنها بدعة فيعرض عنها ولا تضره في معتقده، فإنه يتعين عليه النظر في هذا الكتاب لظفر بشيء من غرائب الإعجاز، مع السلامة من البدع والأهواء. والله الهادي من يشاء إلى سواء السبيل^{١٢١}.

^{١٢٠} مقدار [ب]

^{١٢١} هنا تنتهي الجملة في [ب]

^{١٢٢} بدعة. فبسكت عنها. فإنه [ب]

١ (٢) ٤ (٦)، سورة النعمة (٥)

علم الأدب

هذا لعمه لا موضوع له ينظر في إثبات عورضه أو نفيها، وإنما المقصود منه عند أهل السداد ثمرته، وهي الإجابة في فني المنظوم ونثور على أساليب العرب ومناحيهم. فيجمعون لذلك من حفظ كلام العرب ما عساه تحصل به المنفعة من شعر عالي الطبقة، وسجع متسوس في الإجابة، ومسائل من لغة ونحو مبثوثة أثناء ذلك متفرقة يستقري منها الناظر في لغات معظم قواين العربية، مع ذكر بعض من أيام العرب يفهم به ما يقع في أشعارهم منها، وكذلك ذكر انهم من الأنساب لشهيرة والأخبار العامة. والمقصود بذلك كله أن لا يخفى على الناظر فيه شيء من كلام العرب وأساليبهم ومذاهبهم، ولا تصححه، لأن لا تحصل منة من حفظه إلا بعد فهمه، فيحتاج إلى تقديم جميع ما سوقف عليه فهمه.

ثم إنه إذا اردو هذا الفن، فأنو لأدب هو حفظ أشعار العرب وأحاديثها ولاحد من كل علم يظرف، يريدون من علومه نسب، أو العلوم الشرعية من حيث متونها فقط، وهي العرب والحدوث، إلا ما حدث غير ذلك من العلوم في كلام العرب، لا ما ذهب إليه المتأخرون عند كتبهم بصحة تبديع من تنويره في أشعارهم وترسينهم²⁴ بالاصطلاحات لعدمية، فاحتاج صاحب هذا الفن حينئذ إلى معرفة اصطلاحات العلوم ليكون قنما على فهمها.

وسمعا من شيوخنا في مجالس التعيين أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين، وهي أدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرّد، وكتاب

²⁴ مقصود منه ثمرته، وهو من كلام العرب [ب]

²⁵ مشهور [ب]

214 في شب ثورية، مصر ص 246 أعلاه و 29 أسفله

219 كمد يظهر من تعريفه، كالأب جندوب منه مخصص لموضوع تبين نظر الشريفة.

ص (7)، مصر كدب سله ص 219

البيان والتبيين للجاحظ^١، وكتاب النوادر لأبي غنيم القاضي سعد دي
وما سوى هذه الأربعة، فتع منها وفروع عنها. وكتب المحدثين في ذلك كثيرة.
وقد كان الغناء في الصدر الأول من أجزاء هذا الفن لما هو تبع لشعر،
إذ الغناء إنما هو تلحينه. وقد كان الكتاب والفضلاء من الخواص في ندوة
لعباسية يأخذون أنفسهم به حرصاً على تحصيل أساليب العرب وفنونهم.
فهم يكن نتاجه قاذفاً في العدالة والمروءة. وكان سلف أهل الحجاز بالمدينة
وغيرها ينتحون ذلك، وهم الحجة على من سواهم.

وقد أئف لغاضي أبو الفرج الإصطهاني^٢ وهو ما هو. كتابه في الأغاني،
جميع فيه أخبار العرب وأشعارهم وأنسابهم وأيامهم ودروبهم. وجعل مسد
على الغناء في المائة صوئت التي اختارها المعنون للرشيد. فاستوعب فيه ذلك
ثم سيبعد وأوفاه. ولعمري إنه ديوان العرب وجامع أشبات المحاسن التي
سلفت لهم في كل فن من فنون الشعر والتاريخ والغناء وسائر الأحوال. ولا
بعدن به كتاب في ذلك فيما تعلمه. وهو الغادة التي يسمو إليها الأديب ويقف
عندها، وأتني له بها.

ونحن الآن نرجع بالتحقيق على الإجماع فيما تكلمنا عليه من علوم

البيان.

والله الهادي للنصواب.

^١ 216 سبب تكليفه من جلدوز عن الجاحظ دحد مومسسى علمه سبب. «نصر من 268 عهده

هو تميمي بنعريه في [ب].

[45] في أن اللغة ملكة صناعية

علم أن لغات كثير منها شبيهة بالصناعة، إذ هي منكبات في البناء للمعارة عن المعنى، وحوادثها وقصورها بحسب تمام المنفعة أو نقصها، وليس ذلك بسطر إلى المعينات، وعد هو بالنظر إلى التراكيب فإذا حصت ملكة شامة في تركيب الألفاظ المفردة لتتغير بها عن المعنى المقصودة ومراعاة التأليف الذي يطو الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذ العتبة من إفادة مقصوده للسامع، وهذا هو معنى البلاغة.

ولم تكن لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، لأن الفعل يقع أولاً وتعود منه للذات صفة، ثم يتكرر، فيكون حالاً، ومعنى الحال أنه صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار، فيكون ملكة، أي صفة راسخة، فالتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله وسائليهم في مخطباتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيقننها أولاً، ثم يسمع التراكيب بعدها، فيقننها كذلك، ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر، حتى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة، ويكون كأحدهم.

* كما في جميع المصطلحات ولا حاجة إلى أن يسمي بصي سماعه

هكذا تصيرت الألسن واللغات من جيل إلى جيل. وتعلمها العجم والأفضل. وهذا معنى ما نقوله العامة من أن اللغة للعرب بالطبع، في ملكة الأولى التي أخذت عنهم ولم يأخذوها من غيرهم.

ثم إنه قد فسدت هذه الملكة لمُصَرِّمخالطتهم الأعاجم، وسبب فسادها أن الناس من جيل صار يستمع في العبارة عن المقاصد كيفيات أخرى غير كيفيات التي كانت للعرب، فيعبر بها عن مقصوده لكثرة المخالطين للعرب من غيرهم، ويسمع كيفيات العرب أيضاً، فاختلط عليه الأمر، وأخذ من هذه وهذه. فاستحدثت ملكة، وكانت ناقصة عن الأولى. وهذا معنى فساد المسار العربي

ولهذا كانت لغة فُريش أفصح اللغات العربية وأصحها لبعدهم عن بلاد العرب من جميع جهاتهم، ثم من اكتنفهم من ثقيف، وهذيل، وخراعة، وني كبة، وعطف، وني أسد وبنو تميم. وأما من بعد عنهم من ربيعة، ولخم، وجذاعة، عسّان، وإياد، وقضاعة، وعرب اليمن المحاورين للأمم الفُرس والروم والحشنة، فم تكرر لغتهم نامة الملكة بمخالطة الأعاجم. وعلى نسبة بعدهم عن فُريش، كان الاحتجاج بلغاتهم في الصحة والفساد عند أهل الصاعه نعرسة وله اعنهم

هذا سبهي خبته في [ب]

* مقصوده، ويسمع [ب]

[46] في أن لغة العرب لهذا العهد لغة مستقلة

مغايرة للغة مُضَر ولغة حِمْيَر

وذلك لما بعدها في بيان المقاصد والوفاء بالدلالة على سبب السناد
المُضَرِّي، ولم يفقد منها إلا دلالة الحركات على تعيين الفاعل من المفعول
وعناصروا منها بالتقديم والتأخير، وقرائن تدل على خصوصيات المقاصد، إلا
أن لبين وسلاعة هي اللسان المُضَرِّي أكثر وأعرق، لأن الألفاظ بأعبيد دنة
على المعاني بأعبيادها. ويبقى ما تفتضيه الأحوال، ويسمى بسأط الحذل،
محتاجاً إلى ما يدل عليه. وكل معنى لا بد وأن تكتنفه أحوال تخصه، فيجب
أن تُعتبر تلك لأحوال في تأدية المقصود، لأنها صفاته. وتلك الأحوال في
جميع الألسن أكثر ما يُدُن عليها بألفاظ تخصها بالوضع. وأما في لسان
عربي، فيما يُدُن عليها بأحوال وكيفيات في تراكيب الألفاظ وتلبيها من
تقديم، وتأخير، أو حذف، أو حركة إعراب. وقد يُدُن عليها بالحروف غير
المستقلة

ولذلك تفاوتت طبقات الكلام في اللسان العربي بحسب تفاوت الدلالة
على تلك الكيفيات، كما قدمناه. فكان الكلام العربي لذلك أوجز وأقل ألفاظاً
وعدة من جميع الألسن. وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "أوتيت
جوامع، لكنكم، واختصر لي الكلام اختصاراً".

واعسر ذلك بما يحكي عن عيسى بن عمرو، وقد قال له بعض السجدة: "بي جد في كلام العرب تكراراً في قولهم: "زيد قائم، وإن زيداً قائم، و"زيد قائم، والمعنى واحد". فقال له: "إن معانيها مختلفة والأول إيدونه الخالي الذهن عن قيام زيد، والثاني لمن سمعه فأنكره. والثالث لمن عُرف بالإصرار على إنكاره. فاختلقت الدلالة باختلاف الأحوال".

وما زالت هذه البلاغة والبيان ديدن العرب ومذهبهم نهج العهد. ولا تفتقر في ذلك إلى خرفشة النحاة، أهل صناعة الإعراب القاصرة مداركهم عن تحقيق حيث يزعمون أن البلاغة لهذا العهد دهرت. وأن لسان العربي فسد، عتسراً، بما وقع أواخر الكلام من فساد الإعراب الذي يتد رسون قوله وهي مقالة دسها التشبع في طباعهم وألقاها القصور في أفئدتهم. ولا تنحس بمدانيه انكثير من ألفاظ العرب لم تزل في موضوعاتها الأولى، وتعبر عن المقصد وتتماوت فيه بتماوت الإبانة موحود في كلامهم لهذا العهد وأساليب لسان وفنونه من النظم والنثر موجود في مخاطبتهم وفيهم خضب المصقّع في محافلهم ومجامعهم، والشاعر انقلب على سبيل نعتهم، وندوق الصحيح والطبع السليم شاهدان بذلك. ولم يُعقد من أحوار لسان المدوّن إلا حركات الإعراب في أواخر الكلام فقط، الذي نزل في لسان مضر طريقة واحدة ومهيئاً معروفاً، وهو الإعراب وهو بعض من أحكام اللسان.

والما وقعت العناية بلسان مضر^١، لما فسد محاضتهم لأعاجم حين ستولوا على ممالك العراق والشام ومصر والمغرب، وصارت مكته على غير الصورة التي كانت أولاً، فانقلب لغة أخرى. وكان القرآن متنزلاً به، والحديث النبوي منقولاً بلغته، وهما أصل الدين والملة، فحشي تنسيهم

^١ قوله [ج]. [ث]

^٢ محمد عبد المجيد الدرس في الأثير (نظر النهاية في غريب الحديث، طبعة المندرة ١٩٠٤، ٧٠٤، ح ٤) تنسب اللغة التي أصبحت بها لغة مصر شبه لغة مدينته ما جاء به من جندون

وانغلاق الأفهام عنهما بفقدان اللسان الذي تمزلا به فاحتيج إلى تدوين أحكامه ووضع مقاييسه واستنباط قوانينه، وصار علما ذا قصور ونوب ومقدمات ومسائل سماء أهله - "علم النحو" و"صناعة العربية". وأصبح فنا محفوظا وعما مكتونا وسُلما إلى فهم كتاب الله وسنة رسوله راقيا.

ولعمدنا لو عتينا بهذا اللسان العربي لهذا العهد واستقرينا أحكامه، نعتاض عن الحركات الإعرابية التي فسدت في دلالتها بأمور أخرى وكثيرات موحودة فيه، وتكون لها قوانين تخصصها، أو لعلها تكون في أواخره، على غير المنهاج الأول في لغة مُضَر. فليست اللغات ومكائنها مجانا.

ولقد كرر لسان المُضَرِّي مع اللسان الحِمِّيَّري بهذه المثابة، وتغشيت عند مُضَر كثير من موضوعات اللسان الحِمِّيَّري. وتصريف كلحانه يشهد ذلك الأعداء لموحودة لدينا، خلافا من يحمله القصور على أنهما لغة واحدة وستنس إخراج اللغة الحِمِّيَّرية على مقاييس اللغة المُضَرِّيَّة وقوانينها، كما يزعم بعضهم في شتقاق "القبل" في اللسان الحِمِّيَّري من "القول". وكثير من أسماء هذا وليس ذلك بصحيح. ولغة حِمِّيَّري لغة أخرى مغايرة للغة مُضَر في كثير من أوضاعها وتصاريفها وحركاتها، كما هي لغة العرب لعهدنا مع لغة مُضَر. لا أن أعداء لسان مُضَر من أجل الشريعة، كما قلناه. حمل على ذلك لاستقراء والاستنباط، وليس عندنا نحن لهذا العهد ما يحمدنا على مثل ذلك ويدعونا إليه.

وما وقع في لغة هذا الجيل العربي لهذا العهد حيث كانوا من الأقطار. شأنهم في النطق بالقاف. فإنهم لا ينطقون بها من مخرج القاف عند أهل الأمصار. كما هو مذكور في كتب العربية أنه من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى، ولا ينطقون بها أيضا من مخرج الكاف، وإن كن أسفل من موضع الكاف وما يليه من الحنك الأعلى كما هي، بل يحيون بها متوسطا بين

* لاء. وحمل [ج]. وهو الصوت

لكف والغاف. وهذا موجود للجيل أجمع حيث كانوا من غرب أو شرق، حتى صار ذلك علامة عليهم من بين الأمم والأجيان ومختصاً بهم، لا يشاركهم فيه غيرهم. حتى أن من يريد التعرب والانتساب إلى الجيل والدخول فيه يحاكبهم في النطق بها، وعندهم إنه إنما يتميز العربي الصريح من الدخيل في العربية أو الحضري بالنطق بهذه القاف. ويظهر من ذلك أنها لغة مضر بعينها. فإن هذا الجيل الباقيين معظمهم ورياستهم شرقاً وغرباً في ولد منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن سُلَيْم بن مَنصُور، ومن بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور. وهم لهذا العهد أكثر الأمم في المعمور وأغلبهم. وهم من أعقاب مضر. وسائر أجيل معهم من بني كهلان في النطق بهذه القاف إسوة.

وهذه اللغة لم يبتدعها هذا الجيل، بل هي متوارثة فيهم متعاقبة. ويظهر من ذلك أنها لغة مضر الأولين، أو نعلها لغة النبي صلى الله عليه وسلم عصبه. وقد دعى ذلك فقهاء أهل البيت، وزعموا أن من قرأ في أم القيس لصرط المستقيم بغير القاف التي لهذا الجيل، فقد لحن وأفسد صلاته. وما أدري من أين جاء هذا. فإن لغة أهل الأمصار أيضاً لم يستحدثوها، وإني تدبوا من عدد سنهم، وكان أكثرهم من مضر بما نزلوا الأمصار من لدن الفتح. وأهل لحيل أيضاً لم يستحدثوها، إلا أنهم أبعد عن مخالطة الأعاجم من أهل الأمصار. فبهذا يرحح فيما يوجد من اللغة لديهم أنه من لغة سبهم. هذا مع تفاق أهل جيل كلهم شرقاً وغرباً في النطق بها، وأنها الخاصية التي يتميز بها العربي من الهجين والحضري.

والظاهر أن هذه القاف التي ينطق بها أهل الجيل العربي لبدوي هو من مخرج القاف عند أولهم من أهل اللغة. وإن مخرج القاف متسع، فأوله من

معهم في [ب]

تخفف من هنا إلى آخر النص ثم يرد في (ب).

عنى الحث. و حره م يني لكاف فاسطق بها من عني حثك هو لغة
لأمصار. و ليطق بها م يني لكاف هي لغة هذا الحيل السدوي و يهد سدوع
ما قبله أهل نيت عن فساد الصلاة تركها في م لقر. و من فقهاء لأمصار
كنهم على خلاف ذلك، و يعيد أن يكونوا هموا ذلك فوجه ما قبله

عنه. يقولون الأرحح والأؤنى ما يطق به أهل حيل سدوي. لأن تواترها
فيهم كما قد يسه شاهد أنها لغة الحيل الأول من سدهم، و أنها لغة لسي صي
لله عليه وسمه و يرحح ذلك يضاد إدا معهم بها في الكاف. لتقرب
منحرجين و و كست ما يطق بها أهل لأمصار من أصل حثك م كست و ربة
مخرج من لكاف و لم ندم

ثم إن أهل العربية قد ذكروا هذه لغات العرب من الكاف. و هي التي
يطق بها أهل الحيل السدوي من العرب نهد العهد، و جمعوه متوسطة بين
منحرجي لغات و لكاف على حرف مستقل، و هو يعيد و يهدر بها من حر
منحرج اللغات. لانسعه كما قبله.

ثم بهم يصرحون يستهجنه و ستفحه، كأنهم لم يصح عندهم أنها لغة
الحيل الأول و فيما ذكره من أصل نطقهم بها. لأنهم و رثوه من سدهم
حيلاً بعد حيل و أنها شعارهم خاص بهم دليل على أنها لغة ذلك حيل الأول
و لغة لسي صي الله عليه وسمه، كما تقدم ذلك كله

و قد راعه راعه أن هذه لغات نبي يطق بها أهل الأمصار ليست من هذ
حرف. و أنها بما حاء م من مخصتهم لعجم، و أنهم يطقون بها كدث،
فيست من لغة العرب. نكنز الأقسم ما قدمه من أنهم حرف واحد. متسع
منحرج فتعهم ذلك والله يهديهم

[47] في نُ لغة أهل الحضر والأمصار قائمة

بمعناها مخالفة لنُغة مضر

عَمُّ نُ عرف انحاط في الأمصار وبين حَصْر بين لغة مضر لغة عمه
ولَا نُغة أهل خيـل بل هي نُغة أخرى قائمة بنفسها، بعيدة عن لغة مضر وعن
لغة مد جيل عربي لدي نُعيد وهي عن لغة مضر بعد
وَمِنْهَا لغة قائمة بنفسها، فهو ظاهر، يشهد له ما فيها من تنوعات لُدي يُعدُّ
عند أهل صدعه لُحو حد وهي مع ذلك تختلف باختلاف الأمصار في
اصطلاحاتهم فبُعة أهل الشرق مسيئة بعض لُشيء لغة أهل المغرب، وكذا
أهل الأندلس معهم وكل منهم متوَصِّل بلُغته إلى ناديه مقصوده وللإشارة عم
في نفسه وهذا معنى لُلس واللغة وفقدان لأعراب بين مصائر لُهم، كما
قنده في لغة لعرب بهذا العهد

وأما بُها بُعد عن لُلس لأول من لغة مد حب، ولأن لُبعد عن لُلس
إلى هو بمحاطة العجمة فمن حالط لُهم كثر كدت عنه عن ذلك لُلس
لأصلي لغة لأن مِكة إلى تخص بالعميم، كما فساه وهذه مِكة مخرجة

من الملكة لأولى نتي كيت للعرب والملكة الثانية التي للعجم فعنى مقدار
ما يسمعون من نعيمهم ويرون غنى يعمدون عن الملكة الأولى
واعتر ذلك في أمصار فريقية ومعرب والأندلس والمشرق. أما فريضة
والمعرب. فحافظ العرب فيها إيرادهم من نعيمهم أو فور عمرائها بهم. ولم يكن
يخون عنها مصر ولا حيل فعنى نعيمهم على لسان العربي ندي كل لهم.
وصدرة نعة حري مخرجة والنعمة فيها أغلب. المذكورة. فهي عن لسان
الأول بعد وكذلك المشرق. عيب العرب على أمة من فارس و برك.
فحافظهم وتداولت بينهم نعماتهم في الأكره والملاحين والسبي ليس
اتحدوهم حولاً ودابت وأضار ومروصع. ففسدت نعمتهم بنسب الملكة حتى
نفست نعة أخرى. وكذلك أهل الأندلس مع عجم خلائقة والإفريقية. وصار
أهل الأمصار كلهم من هذه الأقايم أهل نعة حري مخصوصة بهم. تحالف
نعة مصر وتحالف أيضاً بعضها بعضاً. كما ذكره. وكذلك نعة أخرى
لاستحكم مكنها في أحياءهم
ونبه يخلق ما يشاء

أ. حولاً وإيات ومرصعات. ففسدت [ب]

ب. أ. ص 219 س 219

219 مثلاً من سورة النور

[48] في تعميم للنسا المصري

عم ن ملكة لنسا مصري لهذا عهد قد ذهب ومعدت ونعة هن
أخل كنهم معيرة لبعة مصرية نزل بها القران وبى هى نعة أخرى من
متزج العجمة بها، كما قدمه لأن لبعث ما كنت منك، كما مر. كان
تعميم ممكن، شأن ستر منك

ويجى لتعميم من يتبعى هذه مكة وبروم تحصيها ن يأخذ نفسه بحفظ
كلامهم القديم الحاري على أساليبهم من القران وخديث، وكلام نسف،
ومخطوط فحول العرب في أسحاهم وشعرهم، وكلمات المؤيدى أيضاً
في ستر قلوبهم حتى يتناول كثرة حقه نكلامهم من مضموم ومثور مرنة
من شأنهم ولقن لعدرة عن المقاصد منهم ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير
عما في ضميره على حسب عبارهم وتأييد كنهم وما وعد وحفظه من
أساليبهم وترتيب لغاتهم فتحصل له هذه لمكة بهذا الحفظ والاستعمال،
وتزداد كثرتها رسوخ وقوة

ويحتج مع ذلك إلى سلامة صعب، ولتعميم احسن لسرع العرب
وأساليبهم في التراكيب. ومرة استصحب بينها ومن مفصليات لأحوال

و لدوق يستهد لدلك وهو ينشأ من هذه سكة والطع السليم فيها، كما ذكر
 بعد، وعلى قدر محفوظ وكثرة الاستعمال تكون حوذه مقول المؤلف بظننا
 ونشأ ومن حصل على هذه الملك فقد حصل على نعمة مصر. وهو الأسبق
 بصير بالنسبة فيها وهكذا يسعى أن يكون تعميمها
 والله يهدي من يشاء -

حوذه المقول المصوغ بظننا [ب]

(22) نه 2+ من سورة بقره 2

[49] في أن مكة هذا اللسان غير صناعة، عربية

و مستعنية عنها في تعليم

و ليس في ذلك أن صناعة العربية هي معرفة فو ين هذه الملكة
ومفيسها خاصة فهو عدم كبقية، لا نفس كبقية فليس نفس مكة، وإنما
هي ثمة من يعرف صناعة من الأصنع مما لا يحكمه عمداً مثل أن يقول
صير الخياطة عبر محكم مكنته في تعبر عن عص أو عهد خياطة هي
أن تدحر جبط في حرث لإبره، ثم نعرها في ثمنى سوب محتمة،
وتدحرها من الخب لأحر عمداً كد ثم ردها إلى حيث تدأ، وتدحرها
قد م مقده، لأور مطرح ما بين شمس الأولين ثم يتمدنى على وصفه إلى
أحر لعمل، وعطي صوره، حيث و تنبت وانتفتح وسر نوع، خياطة
وعندها وهو يد طوب أن يعمل ذلك بيد لا يحكمه منه شيئاً

وكذا هو مثل عالم بالحجرة عن نقص حش فيقول هو أن تصع
لمشدر على رأس خسته وتمسك طرفه، وأحر فدأنت تمسك طرفه، لأحر،
وتعاقبه بيكها، وأطرفه بصرسه لمجده يقطع ما موب عبه ذهبة وحبه،
أي أن تنتهي إلى شغل حشه وهو أو صوت جد عمل أو شيء منه لم
يحكمه

خاصة مثل [ب]

وهكذا هو اعمم فليس لا عبرت مع هذه المئكة في نفسها، بل اعمم
فتواييس لا عبرت بل هو اعمم كيقينة لعموم وليس هو نفس اعمم وتلدث
لحد كثر من جهيدة لحدة والمهرة في صعدة نعربة المحضين عنما تلت
لعمومين، اد سئل في كتب سطرين لي حية ودي مودنه، و شكوى صلاية
أو قصد من مقصوده، فخطأ فيها لعموم، وكثر من سحر، ولم يجد تأليف
لكلام ذلك ونعربة عن مقصوده على تأليف للسار لعربي

وكذا لحد كثير اعمم يحسن هذه ملكة ويجيد نفس من المخطوطة والمثورة
وهو لا يحسن اعراب اعمم من المفعول، ولا المرفوع من المحرور، ولا شيئاً
من فووس صعدة نعربة فليس هذا تعميم بل تلت مئكة هي غير صعدة
نعربية، واسم مستعينة عنها راجحة

وقد لحد بعض المهرة في صعدة لا عبرت بل صسر لحد هذه المئكة، وهو
قليل ونادى وكثير ما يقع للمحاضين نكتات سيوية، فيه لم يقتصر على
قووس لا عبرت فقط بل ملا كتبه من أمثال العرب وشبهه شعراهم
وعباراتهم فكذلك فيه خراء صالح من عبيد هذه مئكة فتجد عكف عنه
والمحصل أنه قد حصل على حصص من كلام العرب ودرج في محفوظه في
أمكنه ومفصل حاحنه، وسنة لشن الملكة دستوفى نعبيهم، فكذلك يقع في
لإودة ومن هؤلاء محاضين نكتات سيوية من يعمم على شتمهم بهذا
فيحصل على عدم سدر صعدة، ولا يحصل عبيد مئكة

وأم المحاضون كتب متأخرين اعربية من ذلك إلا من التواييس لنحوية
مجردة عن شعر العرب وقلامهم، فقل ما شعروا بذلك أمر هذه المئكة و
يتشبه شأنها فتجدهم يحسبون أنهم قد حصصوا على رسة في لسار
نعرب، وهم بعد بس عه

وأهل صداعه عربية لأندلس ومعتموه قُرب إلى تحصيل هذه الملكة
وتعتمد من سواهم لقيامهم فيها على شواهد العرب وأمثالهم وتنتفع في
الكثير من تراكيب في محاسن تعميمهم فسبق لي المتدني كثير من ملكة
شاه السعدي. فتقطع النفس بها واستعد إلى تحصيلها وقبولها

وأما من سواهم من أهل العرب وإفريقية وغيرهم. فأخرو صداعه العربية
محروى العمود بحث، وقطعو لظفر عن التفتة في تراكيب كلام العرب. لا يـ
أعرب شأهاً أو رُححو معنى من جهة لاقتضاء لذهبي، لا من جهة محمل
نيسابور وتراكيبه فأصاحت صاعقة عربية عندهم كأنها من حملة قورين
نطق لعقبة والحدس. ونُعت عن صاحبي نيسابور وملكته وقد دلت حميتها
في هذه الألف ومصرها النُعت عن الملكة الملكية وكأنهم لا يظنون في
كلام العرب. وما دلت لا تُعدو لهم عن نُعت في شاه نيسابور وتراكيبه
وغير سائيه، وعفتهم عن مراد في ذلك لمتنعن. فهو أحسن ما يقده
لملكة في انسان، وننت لقورين، إلهدي وسنل لتعميم نكتهم خروجه على
غير ما قصد به. وأصبروه عن بحث، ونُعدو عن ثمرتها

ونعمه مدققرناه في هذا باب أ حصور ملكة نيسابور عري بما هو
كثرة احفظ من كلام العرب حتى يرتسم في خياله أيول الذي يسحو عيه
بركيهم، فسبح هو عليه، وسنبرر بذلك مرة من شأنهم وحالط
غير أنهم في كلامهم حتى حصت له نكة مستعرة في العبرة عن المقصد
على نحو كلامهم

وأشبه مقدر الأمور

[50] في تفسير لفظة الدوق في مصطح أهل البيان وتحقيق معناها
وبيان أنها لا تحصل غالباً للمستعربين من المعجم

عدم أن لفظة 'دوق' يتداولها المعنويون بقول المبدل، ومعناه حصول
مكنة البلاغة لسار وقد مرّ تفسير 'السلاعة'، ونها مطافه 'الكلام' للمعنى من
جمع وحوهه خواص تقع بتركيب في زيادة دت فيمكنكم بسبب لعرب
وليسع فيه يتحرى لهبة انقبدة لدت على أساليب العرب وأحده
محاضاتهم، ويظم الكلام على دت الوجه جهده إذا اتصت معدته
دت محاضته كلام العرب، حصلت له مكنة في نظم الكلام على دت
'وجه'، وسهل عليه أمر التركيب حتى لا يكاد يحصى فيه عن معنى السلاعة
'تي' العرب وبسبب تركب عبر حار على دت معنى محته وبما عنه سمعه
أدنى فكر، بل ويعبر فكر، لآت استقاده من حصول هذه مكنة

في إمكانات بد ستقرت ورسحت في محاضته، ظهرت كنه طبعه وجنّة
لدت محل ولدت بص كثير من معتبرين ممن به يعرف شأن الملكات
'صوب' العرب في عتبه 'عرب' وبلاعة أمر طبعي وغفور كانت العرب
ينطق بصع وبسبب كدت، وبما هي مكنة لسانية في نظم الكلام تمكنت
ورسحت، فظهر في أدبي نري نهي جنّة وطبع

وهذه المنكة، كما تقدم ، يتحصل بمدرسة كلام العرب وتكرره على
سمع ، و تعطى حوصص بر كيه ونستخلص معرفة بقوانين العامة في
ذلك التي ستبطلها أهل صناعه نيب، فان هذه القواين يتقدم عنده
نسب، ولا تفيد حصول المنكة بالفعل في محبتها وقد مر ذلك

وقد تقرر ذلك، فمنكة السلاعة في المسائل التي يتبع بها وحده نظم
وحسن التركيب موقوفات كيب العرب في عتقهم ونظم كلامهم وورم
صاحب هذه المنكة حينئذ عن هذه السنين معيه ونسب كيب محصومة المقدور
عنه، ولا وقفه عنه نسبه لأنه لا عداده ولا يهديه به منكنه - سحة عنه
وقد عرّض عليه الكلام جئت عن اسلوب العرب ولا عتقهم في نظم كلامهم
عرّض عنه ومحبه، وعدم أنه ليس من كلام العرب نفس مدارس كلامهم
ورم بعجز عن الاحتجاج لذلك كما يصح أن يتقوى سحوة وإسبيبه،
فإن ذلك استدلاله يتحصل من القواين المفاده بالاستقراء، وهذا أمر
وحدسي حاصل بمدرسة كلام العرب حتى يصير كواحد منهم

ومثله لو عرّض صيا من صيبتهم شأن ورث في حبيهم، فانه ينعم عتقهم
ويحكم شأن لأعرب و سلاعه فيها حتى يستوي على عديتها، وليس من
اعلم النديوي في شيء، وبك هو محصون هذه المنكة في نسبه ونظمه
وكذلك تحصل هذه المنكة من بعد ذلك حين يحفظ كلامهم في شعاعهم
وحظهم ومدونه على ذلك، بحيث تحصل منكه بصير كواحد من شأن في
حبيهم ورث من أحبيهم وتقوى تعرف عن هذا

والاستعير لهذه المنكة عند ترسخ ونستقر به أدق ندي صصح عنه
أهل صناعة اليد وندوق، يك هو موضوع لإدراك طعوم، لكن ما كان
محلل هذه المنكة في المسب من حيث سلف الكلام كما هو محل لإدراك

٢٢. ص ٢٥ ملاحه

٢٢. ص ٢٦ ملاحه

الصعوم، استعمر لها سمة وأيضاً فهو وحدي لسان، كما أن الصعوم محسوسة له فصل له دوق

وإذ نبي نذ دلت، عمت منه أن لأعجم لد حين في النسب العربي، لصرش عنه، مصصص إلى لصو به مخالطة أهله كنفرس ولرود وانترك منشرق، وكسر بر معرب، فيه لا يحصل لهم هـ، دوق لتصور خطهم في هذه الملكة نبي قيرر مرها لأن قصداهم بعد طائفة من العمر وسبق ملكة أخرى بي لسانهم، وهي نعتهم، أن بعثوا على به وله أهل المصير بينهم في ندورة من مفرد ومركب لا يصطرون إليه من دلت

وهذه ملكة قد ذهبت لأهل لامصير ويعدو عنها، كما تقدم، وبماهم هي دلت ملكة أخرى، وليست هي ملكة لسان مصونة ومن عرف أحكم دلت ملكة من لقواين المستقرة في الكتب، فيس من تحصل ملكة في شيء، يتم حصل أحكامها، كما عرف وى تحصل هذه الملكة بالمراسة ولاعتيد وانكرر لكلام العرب في عرص ث ما تسمعه من أن سيبويه ولقرسي ولرمخشري ومثلهم من فرسب لكلام كانوا اعتمدوا مع حصول هذه الملكة لهم، وعدم أن أوثث تقوم لدين تسمع عنهم ي كانوا عجم في نسبهم فقط، وأم لمرا ولشدة، فكانت بين أهل هذه لملكة من لعرب ومن عجمها منهم يستويو دلت من كلام على عبة لا ورءها، وكانهم في أول شأنهم عمرة لأصاعر من العرب الذين بشؤ في أحيائهم حتى أدركو كنه الملعة، وصرو من أهله فهم وب كانوا عجم في النسب، فليسوا أعجم في الملعة ولكلام لأنهم أدركوا ملنة في عفوائها واسعة في شأنها، وم تذهب أن لملكة منها ولا من أهل لأمصير ثم عكفوا على المداينة ومارسة لكلام لعرب حتى ستوا على عديته

ولو اُخذ اليوم من العجم إذا حاط أهل لسان العربي بالأمصار، فرب
ما تُخذ تبت الملكة المقصودة من اللسان العربي ممتحية الأثر، ويُجد مكنهم
أخصه بهم ملكة أخرى مخالفة لملكة اللسان العربي ثم إذا فرصت في أقبل
على الممارسة لكلام العرب وأشعارهم بمرسة وحفظ يستفيد تحصيلها،
فقل أن نحصل له ما قدمه من أن الملكة إذا سقتها ملكة أخرى في المنحل، فلا
نحصل إلا بقصه محدوجة " ورب فرصت عجمي في نسب ستم من
مخالطة لسان الأعجمي بالكنية وذهب لى تعسم هذه الملكة بحفظ
ولمدرسة، وربما يحصل له ذلك لكنه من ندوة بحيث لا يحق عيبى
نقرر

وربما يدعى كثير ممن يصر في هذه بنواين السببية حصول هذا بنوق له
بها، وهو غلط أو معالطه وإلى حصلت له ملكة، إن حصلت، في تبت
القوانين لينة وليست من ملكة لعبارة في شيء.
والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم "

[51] في أن أهل الأمصار على الإطلاق قاصرون في
تحصيل هذه المنكة للسانية التي تستفاد بالتعليم،
ومن كان أبعد عن اللسان العربي كان حصولها عليه أصعب

والسبب في ذلك ما يسبق إلى المعلوم من حصول منكة صافية لمنكة
مضطوية لا سبق إليه من السبب الحصري الذي أودته نعمة حتى برل بها
اللسان عن منكته لأولى إلى منكه أخرى هي نعمة حصر بهذا العهد وبهذا
نجد معمور بدهور إلى المسافة بتعليم لسان مولدان، ويعتقد الوحدة أن
هذه المسافة يصنعهم. رئيس كذلك وهي تعليم هذه الملكة ثمخطة
لسان وكلام لعرب عام، صاعدة النحو قرب إلى مخلفة ذلك
وما كان من لعات الأمصار أعرق في نعمة وتعد عن لسان مضر قصر
صاحبه عن تعلم نعمة مصرية وحصول منكته لتمكن المسافة حيث
وعتبر ذلك في أهل الأقطار، أهل إفريقية ولعرب ما كانوا يعرف في
نعمته وتعد عن لسان لأول، كل نهم قصور تام في منكته بتعليم
وقد نزل من إرفيق أن بعض كُتّاب الغروب كتب إلى صاحب ن
يا أحى ومن لا عدمت فقده، عثماني أبو سعيد كلاماً منك كنت ذكرت
نك نكس مع الزيت نبي، وعاقب يوم منه يتهمنا، خروج، وأهل لسن

٩١ - ع. ب. في [ب] حصولها صعب عليه وأعسر [ب]

الكلاب من أمر أنس، فقد كذبوا هذا صلا أنس من هذا حرفه، هذا
 وكتبي، يثبت وأن مستحق إثبات
 وهكذا كتاب مكنهم في بلاد مصري، ومنه ما ذكره
 وكذلك أشعارهم كت عدة من مكة، داره عن منطقة، ومن قول كدك
 وهذا العهد، وما كان بفرقية من مشاهير شعراء لاس رشيق ومن شرف
 وكثر ما يكون فيها الشعر = صرث عبيد، ولم تزل صفهم في الالة حتى
 لأن مائة إلى موصو وأهل لاس قرب منهم إلى تحصيل هذه لمكة
 بكثرة معانته ومثلاثهم من مخصوصات لعودة لطف وشر وكان فيهم من
 حبيب المؤرخ، آدم أهل لصداعه في هذه لمكة، رفع لربة لهم فيها، ومن
 عند رثه، والعسطنبي، ومثلاثهم من شعراء منوك الغوث، ورحرت فيها
 سحر لاس والادب، ويدور ذلك فيهم مثير من لاس حتى كان
 الانقصص وحلاء يمد لعت لصدرة وشعرو عن نعم ذلك، وتنفص
 لعمرا، فقصص ذلك، شأن مصانع كنها فقصرت مكة فيهم عن سنها
 حتى نعت حصص، كان من آخرهم صانع بن شريف، ومنه لآخر حل،
 من عميد منطقة لإثنيين سنة وكنت دولة في لاحت في أهلها، ولغت
 لاس افلاذ كده من أهل لك مكة لخلاء إلى لعدوه من شبيهة إلى
 منه، ومن شرق لاس إلى فرقية ثم لم يشو أن لفرصة، ثم قطع
 سد تعميمهم في هذه الصدا لعت فنزل أهل لعدوه لصدرة وصعوتها عليهم
 عوح استهم ورسوحتهم في لعتهم لربية، وهي مدية، ما قدده ثم
 عدت لمكة بعد ذلك إلى لاس كد كدت، ولحم لها بن شربين، ومن
 حبر، ومن حبيب، وصفتهم، ثم برهيم سحبي لظوئهم وصفتهم
 وفدهم من حطب من بعدهم، بهلك لهد العهد سهدا سعدي لعدوه،
 وكان له في لاس مكة لا تترك وتبع لربة بعده من بعده ولحمه

وكتاب [ح] [ح]

هذا سبي خمسة في [ب]

فشان هذه الملكة لأندلس أكثر، وتعييمها تسهل ويسر ي هم عنه بعد العهد. كما قدمه^{٢٢٠} من معادة عموم الناس ومحفظتهم عبيد، وعنى عموم لأدب وسند تعييمهم، ولأن أهل لسان لعجمي نذري يفسد مكتهم إمهم طارثون عليهم، وليست عجمتهم أصلاً نعة أهل الأندلس و سرر في هذه عدوة هم أهلي، وليسهم لسانها، إلا في لأمصر فقط، وهو في معمم في بحر عجمتهم ورضاسهم السررية فصعب عليهم تحصيل الملكة النسبية بالتعلم، بخلاف أهل الأندلس

وأما المشرق لعهد لأموية ولعاسية، فكان شأنه شأن الأندلس في عدم هذه الملكة وحادثها، تبعهم لذلك العهد عن الأعاجم ومحاصتهم إلا في لقليل فكان أمر هذه ملكة لندك العهد قوم، وكان فحول لشعر، وكتاب لعهدهم وفر اوفر لعرب وأتتهم بالمشرق و طرما شتمن عليه كتاب الأغاني من نظمهم وشعرهم، في ذلك لكتاب هو كتاب لعرب وديوانهم، فيه لعنتهم وأحارهم ويامهم وعدوهم وسائر حوائهم فلا كتب أوعب منه لأحوا لعرب وبقي أمر هذه الملكة مستحكمة بالمشرق في الدولتين. وري كتب فيهم تبع من سواهم من كان في شاهية، كما ذكره بعد حتى تلاشي أمر لعرب، ودرست لعنتهم. وفسد كلامهم، و نقصى أمرهم ودولهم، وصار لأمر بالأعاجم والملك في يديهم وتعلب بهم، وذلك في دولة لندسهم وسنخوقه وحالطو أهل الأمصر وكثروهم،

٢٢٠ بعد ص ٦١ ٢٢٢ أعلا

* ويامهم ومنهم عربية وسير سهم وثار حلفانهم وموكلهم وشاعرهم ومعبيهم وجميع حوائهم [ب]

٢٢١ نظر ص ٢٩٤ ٢٩٥ نسبه

* سائهم [ب]

* حد سبهي خمنه في [ب]

وَمَثَلَاتُ الْأَرْضِ لِعَالِمِهِمْ ، وَاسْتَوْلَتْ الْعُحْمَةُ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَخَوَاصِرِ
 حَتَّى يُعْذَوْ عَنِ الْمَسَارِ الْعَرَبِيِّ وَمَدَنِيَّتِهِ ، وَصَارَ مَتَعَمِّهَا مِنْهُمْ مَقْصَرٌ عَنْ
 تَحْصِيلِهَا وَعَلَى ذَلِكَ حَدٌّ لِسَائِهِمْ يَهْدِي الْعَهْدَ فِي فِي السُّطُومِ وَشُورِ ، وَرَبِّ
 كَبُورٍ مَكْتَرِبِينَ مِنْهُ
 وَنُلهَ بِحَقِّ مَا يَشَاءُ وَبِحَقِّ

« مَثَلَاتُ الْأَمْصَارِ » بِشَرْقِ سَمْعَانِهِمْ [ب]

[52] في انقسام الكلام إلى فني النظم والنثر

اعلم أن سداً اعرب وكلامهم على حين، فن شعر والمصنوع، وهو الكلام الموزون المتقن، ومعه، الذي تكون أثره كنه على روي واحد، وهو لقافية، ومن سر، وهو الكلام غير موزون وكل حد من الغنين على صوب ومذهب في الكلام

فما الشعر، فمه مدح، ونشجعة، وأثر،

وما لشر، فمه مسح، وهو الذي يؤتى به قطعاً قطعاً، ويتنظم منه أو في كل كمتين منه فافية واحدة تسمى مسحاً، ومه المرس، وهو الذي يصدق فيه الكلام بطلاقة ولا يقطع أحزاً، بل يرسل به رسلاً من غير تعيد بفايه ولا غيره، وتسمعن في احطب والدعاء، ويرحب حمهور وترهبهم

وما شرو، وبك من المشور، إلا أنه حارج عن الوصفين وليس يسمى مرسلًا مصنفًا ولا مسحًا، بل هو مفصل ما ينتهي إلى مفادع يشهد بدوق انتهاء الكلام عنده، ثم يعدد الكلام في الآية لأخرى عنده، ويشي من غير نزاه حرف يكون مسحاً ولا فافية وهو معنى قوله تعاني من

حسن الحديث كذا مستأنها مثلي تقشعر منه حدود بدن يحشون
 بهم * وقول. قد قصبت لآلات * سئى آخره لايات فيه فوصل،
 دينيت أسعد ولا نثرم فيها ما يبرم في اسجع. ولا هي يصد فواف
 وطوق سمه اثني على باب لفران كنه على عموم ما ذكره وخص
 بأم لفران، لعله فيها، كسجه لثري ونهد سفت تسع مثلي وانصر
 هدم مع ما قاله المفسرون في عجل سمتهن - مثلي شهد لك حق برحان
 ما قلده

واعلم أن كل واحد من هذه القبول شعرية سبب تختص به عند هذه
 ولا تصح لمن لآخر ولا تستعمل فيه مثل سبب، مختص بالشعر، وحمد
 واندعاء مختص بالوصف، والنداء مختص بالمحاضات، ومثال ذلك وقد
 ستعمل المتأخرون سبب اشعر ومدارعه في منشور من كثرة الأسجاع،
 ولتزام التقصص، وتقدير السبب بين يدي لأعرص. وصدر هدم منشور، دا
 أمنت، من باب شعر وفيه، ولم يفتقر إلى أي امر وسنبر متأخرون من
 نكبت على هذه الصيغة وستعموها في المحاضرات السببية، وقصروا
 لاستعمال في منشور كنه على هدم نفس ندى رتصوه وحطوا لأسبب
 فيه وهجروا نرسن وساموه، وخصوصاً أهل مشرق وصرى ومحاضرات
 السببية نهد العهد عند نكبت لمن حربه على هدم لأسلوب ندي
 أشرب إليه وهو غير صواب من جهة البلاغة لا يلاحظ في نصيب نكلام على
 مقتضى الحال من حوز محاضرات

وهذا الفن منشور مفتي دحل متأخرون فيه أسبب اشعر فوجب أن
 تتره المحاضرات السببية عنه، دأسبب اشعر راح فيها مودعه، وخص
 حد بهزب، والإصاف في الأوصاف، وصرى لأمثال، وكثرة تشبيهات

١٢٨ هـ ٢٣، سورة براء ١٧

١٢٩ هـ ٢٦ سورة الأعراف ٨

متأخرين بعض أسبب شعر [ب]

والاستعارات حيث لا ندعو لذلك كنه ضرورة في خطاب. والنزوم ببقية
أيضاً من المودعة والتزيين. وحال استك والسقطان. وحطاب جمهور عن
منوت بالتزيع والتزهيب يعني ذلك وبينه

والحمود في المحاضرات سبطانية الترسيل^١ وهو إطلاق للكلام
وبرسه من غير تسجع إلا في لأقل السادر. وحيث يرسله مدكة إرسالاً من
غير تكلف له. ثم عطاء الكلام حقه في مصافته مفتضى حال من قدمت
مخففة. ولكل مقام أسلوب بخصه من إضرب، أو يحار، أو حذف، أو
إثبات، أو نصريح، أو إشارة، أو كناية، أو استعارة. وأما جوء المحاضرات
سبطانية على هذا النحو ندي هو على أساليب شعر فمدموه وما حمل
عنه من العصر إلا ستيلاء ضخمة على أسسهم وقصورهم يدك عن
عطاء الكلام حقه في مصافته مفتضى الخار فعجرو عن الكلام برسب تعد
أمدته في السلاعة والفساح حصونه. وولعو بهذا المسجع، يتفقون به ما يقضهم
من تصيق الكلام على مقصود ومقتضى الحال فيه، ويحجرو به يدك عن
التزيين، الأسجع ولأقرب السديعية، ويعقون عما وراء ذلك وأكثر من
أحد بهذا المذهب وبع فيه في سائر أنحاء كلامهم كثب المتشوق وشعرؤه
لهذا العهد. حتى أنهم ليحبون بالإعراب ويعسودون سنة نكته عسده
تصادف التحسيس فتأمن ذلك وانتقد ما قدم لك نصف على صحة ما ذكره
و منه موفق

٢٢١ هـ في نفس الموضوع لتعريف ص ٦١

* المشرق، ج ١، ص ١٠١

* بالأعراب في كلماته وتصريفه. دحمت لهم في عسده ما يطبقه لا يستعان به.
في جحود ذلك المصنف، ويعسودون ب

[53] في أنه لا تتفق الإجابة في فني المنظوم
والمشهور معاً إلا للأقل

والسب في ذلك أنه، كما بينه، مكية في السب فإذا سقت إلى محله
مكية أخرى قصرت بالمحل عن عدم المكية اللاحقة لأن قسور لمكات
وحصولها لنطوع التي هي على انقضاه الأولى أسهل وأيسر وإذا تقدمتها
مكات أخرى كست مبارعة لها في المادة لقسمه وعائقة عن سرعة القسور.
فوقعت مسافة، وتعد التمام في الملكة. وهذا موحود في المكات الصناعية
كدها على لإطلاق. وقد برهنت عليه في موضعه نحو من هذا البرهان .
فاعتبر مثله في المعاب، فإنها مكات السد، وهي بمنزلة الصبغة ونظر من
تقدم له شيء من العجمة كيف يكون قصراً في للسب العربي أبداً
فالأعجمي الذي سقت له اللغة الفارسية لا يستوفي على مكية سد
عربي ولا يزال قصراً فيه، ولو تعلمه وتعلمه وتعلمه وكذا لبربري ونرومي
والإفرنجي قل أن نحد أحداً منهم محكماً لمكية للسب العربي. وما ذلك إلا

31. مصر ص 222، ما بعد أعلاه

* اليهودي [ب]

لعربية [ب]

** وكذا تركي وبربري قل [ب]

لما سبق إلى أنسنتهم من ملكة السنن لأحر حتى أن صلب العنم من أهل
 هذه الأنس إاد طنبه بين أهل لسنن العربي ومن كبهم حاء مقصراً في
 معارفه عن الغنية ولتحصل وما تى إلا من قبل السنن وقد تقدم لك من
 قبل أن لأنس والعدت شبيهة بالصنيع ، ونقدم لك أن بصنيع وملكانها لا
 تزوجهم ، وأن من سمت له حدة ملكة فقل أن يُجيد أخرى أو يسولي فيها
 على لعية

وأنه حلقكم وما نعمون

[54] في صناعة الشعر ووجه نعمته

هذا لمن من فحول كلام العرب وهو يُسمى بـ "شعر عندهم". ويوجد في سائر اللغات، إلا أن ما يتكلمه الآن في الشعر لدى العرب قد مُكِّن لـ واحد أهل لأسس الأخرى مقصودهم من كلام، ولا يمكن سبأ أحكام في لبلاغة حصصه

وهو في سبأ لعرب غريب المزعة، عزيز السجى، إذ هو كلام يُفصل فُطْعًا فُطْعًا مسبوقة في سور، متحدة في الحرف الأخير من كل قطعة ويستقى كل قطعة من هذه القطع عندهم شئ، ويسمى الحرف الأخير "لدي يتفق فيه رويًا وقافية"، ويسمى جملة الكلام إلى حره قصيدة و كلمة^١

ويشعر كل بيت منه بهدده في بركته، حتى كونه كلام وحده مستقل عما قبله وبعده، وإذا نُقِرَ كـ تَمَّ في سبأ، في مدح أو نسب أو ثناء فيحرص

بيت [ب]

وسمى هذا بم [ب] جملة - - وليس كل وزن يعق في مصحح يسمونه في هذا الفن. وفي هي أو ر - عضوية، حصره خيل وعيره، وم يحيد للعرب في عره فصلاً

^١ هذا تنقيح جملة في [ب]

"ويشعر كل قطعة منه بهدده وأنسوها حتى كأنها كلمة وحدة مستقلة، فسمي عما قبله وب بعده. وإذا نُقِرَ كان تَمَّ في سبأ من مدح أو نسب أو ثناء [ب]

لشاعر على إعطاء ذلك ما يستلزمه في إودته ثم يسأف في لبيت
الآخر كلاماً آخر كذلك، ويستطرد في خروج من من من، ومن مقصود
إلى مقصود، ثم يوضي مقصود لأول ومعناه في سبب المقصود الثاني
وبعد كلام عن التذمر، كما يستطرد من النسيب إلى مدح، ومن وصف
ليداء والظنن إلى وصف التركب أو حيل أو الخفيف، ومن وصف الممدوح
إلى وصف قومه وعسكره، ومن لتفتح واعزاء في الرثاء إلى تثنيت،
ومثال ذلك

وَيُرَاعَى فِيهِ اتِّدَقُ الْقَصِيدَةِ كَيْفَ فِي نَوَازِلِ لَوَاحِدٍ حَذَرًا مِنْ أَنْ يَنْسَاهُ
الطَّعَنُ فِي الْخُرُوجِ مِنْ وَرْدٍ أَوْ يَرِدَ بِقَابِلِهِ، فَقَدْ حَقَّقَ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْمُفَرَّةِ
عَمَى كَثَرٍ مِنَ الدُّسْرِ وَهَذِهِ الْمَوَازِلُ شُرُوطُ وَحُكْمُ تَصَمُّمِهَا عِلْمُ الْعُرُوصِ.
وَلَيْسَ كُلُّ وَرْدٍ يَتَقَوَّى فِي أَصْعَاقِ اسْتِعْمَلَتْهُ عَرَبُ فِي هَذَا الْعِلْمِ، وَإِنَّمَا هِيَ وَرْدٌ
مَحْصُوصَةٌ يُسَمِّيَهَا أَهْلُ تَنْتِ النَّصَاعَةِ لُتُخُورٌ وَقَدْ حَصَرُوهُ فِي حِمْسَةِ
عَشْرٍ حَرْفٍ، مَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَحْدُوا لِعَرَبٍ فِي غَيْرِهَا مِنْ مَوَازِلِ الطَّبِيعِيَّةِ نَظْمًا
وَعِنْدَ أَنْ فِي أَشْعَرٍ مِنْ بَرِّ الْكَلَامِ كَذَا شَرِيفًا عِنْدَ عَرَبٍ وَلِذَلِكَ
جَعَلُوهُ دِيْوَانَ غُيُومِهِمْ وَأَحْبَبَهُمْ، وَشَهِدَ صَوَابُهُمْ وَحُصْنُهُمْ، وَضَلَّ
يَرْجِعُونَ بِهِ فِي أَكْثَرِ مِنْ غُيُومِهِمْ وَحُكْمِهِمْ وَكَانَتْ مِلْكُهُ مَسْتَحْكَمَةً
فِيهِمْ. تَنَادَّ مَسْكَنُهُمْ كَيْفَ وَنَمَاتِ الْمَسَابِيَةِ كَيْفَ إِنَّمَا تُكْتَسَبُ بِالنَّصَاعَةِ
وَالْإِتْيَاصِ فِي الْكَلَامِ حَتَّى يَحْصُلَ شَيْءٌ فِي تَنْتِ الْمِلْكَةِ

والشعر من بين صور الكلام صعب المتأخذ على من يريد اكتساب ملكته بالصيغة من المتأخرين لاستقلال كل بيت منه بأنه كلام تام في مقصوده ، ويصعب أن ينمرد دون ما سواه فيحتاج من أجل ذلك إلى نوع منصف في تدقيق المبتكة حتى يصرح الكلام شعري في قوائمه التي عرفت أنه في ذلك مسعى من

* منحصراً مخصوصاً کسی شخصہ شدہ و "مختص" و "خاص" و "مستطاب" سے مراد ہے۔ [

ہندو مت کے حرمہ میں تیسری چیز جس کا ذکر ہے وہ ہے [ب]

من هذا يجرى من بعض حنك بعد في [ب] عن مصر محصورات لأخرى مصر قطعة حاصية
للمعدنة. ج ١ ص ٣٢

شعر العرب ويرره مستقلاً بنفسه ثم يأتي بيت آخر كذلك، ثم بيت آخر،
 ويستكمل الموشور أو فية مقصوده. ثم يذهب البيوت في موشوراة بعضها مع
 بعض بحسب اختلاف الموشور التي في القصيدة
 وبصعوبة منحه وعزبه فيه، كان محكاً للقرائح في سنجدة أساليبه
 وشجدة الأفكار في سزيل الكلام في قولله ولا تكفي فيه مدكة الكلام العربي
 على الإصلاق، بل يحتاج بخصوصه إلى تدلف ومحاولة في رعدة الأساليب
 التي تحتصه العرب بها وبسعدنها فيه
 وتذكر هذا مدلول لفظة الأسسور عند أهل هذه الصناعة وما يريدون
 بها في إطلاقهم فاعلم أنها عبارة عنهم عن الموشور الذي تسبح فيه
 لتراكيب، أو القالب الذي ترص فيه ولا يرجع إلى الكلام باعتبار إقدته
 فصل، المعنى الذي هو وظيفة الإعراب، ولا باعتبار إقدته كمال المعنى من
 حوص التراكيب الذي هو وظيفة سلاعة ولياب، ولا باعتبار نور كما
 استعملته العرب فيه لذي هو وظيفة اعروص فهذه لعموم الثلاثة حارحة
 عن هذه الصناعة شعرية وإنما يرجع إلى صورة ذهنية للتراكيب المنصمة
 كبه باعتبار انطفاها على كل تركيب خاص وتلك لصورة ينتزعها ندهن
 من أعين التراكيب وأشخصها، ويصيرها في الخيال كنقائب أو الموشور ثم
 ينتهي التراكيب الصحيحة عند العرب باعتبار الإعراب والسار فيرصها فيه
 رصداً كما يفعل الساء في القالب، أو السباح في المنثور، حتى يتسمع نقائب
 لخصور التراكيب الوافية بمقصود الكلام، ويقع على الصورة الصحيحة
 باعتبار ملكة السار العرسي فيه فإن لكل من من الكلام أساليب تختص به
 وتوحد فيه على أنحاء مختلفة

وسؤل الظنور في الشعر نكور حطط الظنور كفوه

بادار مية العيياء والسدس^{٢٣٤}

ويكون ساندعاء الصبح موقوف وسؤل^{٢٣٥}، كقوله:

قد سأل الله راسي حب ههه^{٢٣٦}

ووسسكاء انصح على الطبول، كقوله

قمانك من ذكرى حبيب ومزل^{٢٣٧}

وولاستفهم عن اخواب لمحابب غير معين، كقوله:

ثم تسأل فتجبرك الرسوم

ومثل تحية المخلو^{٢٣٨}، لأمر لمحابب غير معين نجيبها، كقوله

حي نديار بحانست العزل^{٢٣٩}

٢٣٤ س دعه سيني

٢٣٥ س دعه على ديه سد

٢٣٦ س ديه على ديه سد

٢٣٧ س ديه على ديه سد

أَوْ بِالْإِكْرَارِ عَلَى مَنْ نَهَى بِتَمَحُّعٍ لَهُ مِنَ الْحَمْدَاتِ، كَقَوْلِهِ

أيد شجر الخصور ما يك مورقا كأنك لم تخزع على اس صرف

وَتَهْنِئَةُ قَرِيْبِهِ بِالرَّحَةِ مِنْ ثَمَلٍ وَطَأْتِهِ، كَقَوْلِهِ

أَفَقَى نُرْمَح رِسْعُهُ بِسَزَارٍ أَوْ دَى لِرِدَى قَرِيعِكَ الْمَعُورِ ٢١٤

و أمثال ذلك كثير في سائر فنون الكلام ومنها
وتنظم لتراكيب فيه للحمل وغير الحمل. إثنائية وحرية، سمية أو فعلية،
متعة وغير متعة، مفصولة وموصولة، على ما هو شأن التركيب في كلام
العربي ومكان كل كلمة من الأخرى يعرفك به ما تستعمله بالارتياض في
شعر العرب من القلب الكبي منحرد في الدهن من التركيب المعينة التي
يطلق ذلك القلب على جميعها فإن مؤلف لكلام هو كائن أو كالمسح،
والصورة لدهنية المطبقة كالقلب الذي يسى فيه والمون الذي يسح عنه،
فإن حرج عن لقلب في سائر أو عن المون في سحره كان فاسداً

ولا نقول: إن معرفة قواير السلالة كافية في ذلك، لأننا نقول قواير السلالة إما هي قواعد عممية قياسية تُعَد حوار مستعمل لتراكيب عمي هائلها الخاصة بالقياس. وهو قياس عممي صحيح مفرد كما هو قياس القواير الإعرابية، وهياة الأساليب التي نحن بقرره يست من القياس في شيء. إما هي هياة ترسخ في النفس من تتع لتراكيب في شعر العرب بحريتها عمي الأسرار حتى تستحكم صورتها. فيستفيد بها. نعمل على مثالي والاحتذاء بها.

243) مائة من طريف، رثي حه، مؤيد من صيف نظر العمد صريد لاس عه به، لعمده،
13505، 188، ج ١، ص 16

3441. سمع بشرف بصری، بصر دیوبند، ص 21

في كل تركيب تركيب من الشعر، كما قدمنا ذلك في الكلام بإطلاق²⁴⁵، وإن
لقوانين لعنبة، من الإعراب أو البيان، لا تُعَدُّ تعليمه بوجه
وليس كل ما يصح في قياس كلام العرب وقوانينه لعنبة استعمالوه،
وإنما المستعمل عندهم من ذلك أنحاء معروفة يطلع عليها حافظون لكلامهم
وتدرج صورها تحت تلك العناوين لقياسية فإذا نظر في شعر العرب على
هذا النحو وبهذه الأساليب الدهشة التي تصير كلقوال، كان بصراً في
استعمال من تراكيههم لا فيما يقتضيه لقياس. ولهذا قلنا إن المحصل لهذه
القبول في لذهن إنما هو حفظ أشعر العرب وكلامهم.
وهذه بقوال كما تكون في اسطوم تكون في لشور فإن لعرب
استعملوا كلامهم في كلا المي، وحذوا به مفصلاً في لنوعين. ففي شعر
ناقض نوروة وبقوا في المقعدة واستقلال الكلام في كل قطعة، وفي لشور
عنترون أنوزة والتشبه بين القطع غالب. وقد يُفقدونه بالأسجاع، وقد
يُرسبونه وقوال كل واحد من هذه معروفة في لسر لعرب واستعمل
مها عندهم هو الذي يسي مؤلف الكلام عليه تأليفه، ولا يعرفه إلا من حفظ
كلامهم حتى يتحد له في ذهنه من القوال المعينة الشخصية قلت كني
مصنوع، يحدو حدوه في لتأليف كما يحدو ساء على القلب والسَّح على
الموال فهذا كان من تأليف الكلام مسرداً عن سطر اسحوي والبيني
والعروصي ثم إن مرعة قوين هذه العلوم شرط فيه لا يتم بدونها وإذا
تحصنت هذه الصفات كلها في الكلام، احتصر نوع من السطر لطيف في هد
القبول التي يسمونها أساليب. ولا يُفقيه إلا حفظ كلام العرب بظماً وثراً.
وإذا تقرر معنى الأسلوب ما هو، فليذكر بعده حد أو رسماً للشعر
يُفهم حقيقة، على صعوبة هذا العرص، فإن لم يقف عليه لأحد من
استقدمين فيما رأيه وقول العروصيين في حده به الكلام لمورود المقتى

245. لائحة إبي ص 264 265 أعلاه على ما به و

ليس بعد الهد لشعر لدي نحن صدده ولا رسمه وصعدتهم بما سطر في
شعر من حيث نفاق أبيته في عدد التحركات واسواكن عني النولي
ومائة عروض أبيات اشعر نصرب، وذلك نظر في وزن محرد عن لألفظ
دلائلها، فماسب أن يكون حدّ عدهم ونحن هذا نظر في الشعر باعتبار
فيه من لأعراب والسلاعة والوزن وثقوب خاصة، فلا حرم أن حدهم ذلك
لا يصح به عند فلا بد من تعريف يعطيا حقيقته من هذه حيثة

فمقوله الشعر هو الكلام السبع نسبي عني الاستعارة والأوصاف،
منقص بأجزاء متفقة في الوزن والروي، مستقل كل جزء منها في عروصه
ومقصده عما فيه وعده، حاري عني أساليب العرب المنصوصة به

فقولنا كلام سبع، كالحسن وقولنا سبي عني الاستعارة
والأوصاف، فصل به عما يحوم من هذه، فإنه في اعلم ليس شعر وقولنا
منقص بأجزاء متفقة بوزن الروي فصل له عن الكلام المنشور لدي ليس
شعر عند الكمال وقولنا مستقل كل جزء منها في عروصه ومقصده عما فيه
وعده بيان للحقيقة، لأن الشعر لا تكون أبيته إلا كذلك، ولم يفصل به
سبي، وقولنا حاري عني الأساليب المنصوصة به فصل له عما لم يحرمه
عني أساليب الشعر معروفة فيه حينئذ لا يكون شعر، إنما هو كلام منظوم

لأن الشعر نه أساليب تحصه، لا يكون المنشور، وكذا المنشور أساليب لا
تكون شعر، فما كان من الكلام منظوم وليس على تلك الأساليب، فلا
يسمى شعراً وبهذا الاعتبار كان كثير من لقياء من شيوخنا في هذه
النصبة لأدبية برون أن صم انتنى وانغري ليس من الشعر في شيء، لأنهم
به حري عني أساليب العرب فيه وقولنا في هذا الحاري عني أساليب
عرب فصل به عن شعر غير العرب من لأنهم عند من يرى أن الشعر يوحدهم
لغير ولغيرهم، ومن يرى أنه لا يوحدهم فلا يحتج إلى ذلك، ويقول
مكده الحاري عني لأساليب المنصوصة به

وإد فرغ من الكلام على حصة شعر، فمرجع إلى الكلام في كيفية عمله فمعلوم علم أن لعمل الشعر وحكام صاعته شروط وألها حفظ من حسه، أي من حسن شعر عرب، حتى شأ في نفس منكة يسبح على سواها، ويتحيز محفوظ من حر سني كثير لأساليب وهذا محفوظ مختار في ما يكفي من شعر شعر من محفوظ للإسلاميين، مثل من بني ربيعة، وكثير، ودو الرقة، وحري، وأي نواس، وحسب [أي تدم]، والنجري، ورجبي، وأي فرس وأكثره شعر كتب الأغاني، لأنه جمع شعر أهل لفظة للإسلامية كنه، والمختار من شعر جدهيه ومن كان حائلا من محفوظ فمطعمه قصير رديء، ولا يعطيه نروق و خلاوة لا كثرة ل محفوظ فمن قل حفظه أو عدم لم يكن له شعر، وما هو علم سافط، وحسب الشعر فأي من لم يكن له محفوظ

ثم بعد الامتلاء من المحفوظ وشهد تقريجه نسبح على سون، نقل على النظم وإن أكثر منه نستحكم منكة ونسبح

وبما يمار إن من شرعه سبب ذلك محفوظ نسبح رسومه حريفه الطهرة، إدهي صدة عن سعدية عبيد ود سبها وقد تكيفت النفس بها نقش الأسلوب فيها كنه من يحد في النسح عليه أمثله من كندب حري ضرورة

ثم لا بد له من خوة وسجده مكان منظور فيه من ساه والأرذر وكنت المنموخ لاستشارة تقريجه نسبحه ونسبها عملا اسرور ثم مع هد كنه، فشرعه أن يكون على حماد ونسب، فذلك جمع له و حذر لتقريجه ب تبي مثل ذلك سون لذي في حفصة فلو وحي الأوقات لذلك أمفات شكر عند الهند من سوه وفرغ معدة ونسب المعكر، وفي هو ء حماد

ورعافلو! إن من بوعته لعشوا والآشاء. ذكر ذلك ابن رشيقي في كتاب
العمدة، وهو الكتاب الذي يرد بهذه الصبغة وأعطى حقها، ولم يكن
أحد فيها قبله ولا بعده قلو. فإن ستصعب عليه بعد هذا كله، فليتركه إلى
وقت آخر، ولا يكره نفسه عليه.

وليكن ساء ليت على القافصة من أور صوعه وسعته، يصعها ويسى
الكلام عليها إلى آخره، لأنه إن عقل عن ساء ليت على لعافية صعب عليه
وصعب في محبتها، فربما يحىء نافرة قنقة وإذ سمح الحاضر بالبيت ولم ياسب
الذي عنده، فليتركه إلى موضعه لأننى فإن كل بيت مستقل بنفسه، ولم يبق
إلا ماسة، فتجبر فيها كما يشاء.

وإيراع شعره بعد إحصاء منه بالتقيح والنقد، ولا يصر به على التترك
إذ لم ينع لإحادة فإن لإساق مفتون بشعره، إذ هو ساء فكره واحتراع
قريحته.

ولا يستعمل فيه إلا الأوضح من التراكيب وخالص من لصورات
النساية، إذ هو فصور في المنكة أساسة فييجرهما، فإنها تترك بالكلام عن
طرفة السلاعة وقد حطر أئمة لشأن على مؤلف التراكيب الصرورة، إذ هو في
سعة منها بالعدود عنها إلى الطريقة المثلى من المنكة.

وليتحب نص المعقد من التراكيب جهده، وإلى بقصد منها ما كانت
معدية نساق أعطه إلى فهم وكذلك كثرة المعدي في البيت الواحد، فإن
فيه نوع تعقد على الفهم وإلى المختار منه ما كانت أعطاه صقاً على معدة أو
أوفى منها فإن كانت لمعدية كثيرة كان حشواً واشتعل الدهن بالعوض عيناها،
فمنع ندوق عن ستيء مدركة من السلاعة ولا يكون الشعر سهلاً إلا إذا
كانت معدية نساق أعطاه إلى الدهن ويهد كإن شيوخاً رحمهم الله يعيرون
شعر ابن حداد، شعراً شاق الأندلس، لكثرة معالنه ورحمها في لبيب
الواحد، كما كانوا يعيرون شعر لمسي والمعري عدم السح على الأساليب

• أبي بكر بن حماد [أ]، [ح]

العربية كما مر^{٢٥} فكان شعرهما كلام منظم يدل على طهارة الشعر. والحاكم في ذلك هو الدوق

ولاحتب لشاعر أيضاً الحوشي من الألفاظ والمقعر، وكذلك لسوقي المنديل بالتداول في الاستعما، فإنه ينزل بالكلام عن طهارة البلاغة وكذلك معني المتدنة ناشهرة، فإن الكلام ينزل بها عن البلاغة أيضاً، فتصير متدلاً ويقرب من عدم الإفادة كقولهم البر حارة و نسماء فوقها، وتعذر ما يقرب من صفة عدم الإفادة يتعد عن رتبة البلاغة، إذ هما صرفان ونهد كان الشعر في الرّبيات والسويات قبيل الإحادة هي لعاب، ولا يُجيد فيها إلا لمحاول وفي القليل على العسر، لأن معانيها متدولة من الجمهور، فتصير متدنة بذلك.

وإذا تعدد الشعر بعد هذه كلها، فبئز وضعه ويُعوّده، فإن القرينة مثل انصراع يدر بالامتر، ويحذف ويعرر بالترك والإهمال

وبالحمل، فهذه الصنعة وتعممها مستوفى في كتاب العمدة لأن رشتيق وقد ذكر، منها ما حصرنا بحسب الجهد ومن أراد استقاء ذلك، فعليه ذلك لكتاب، ففيه لمعية من ذلك وهذه ندة كافية والله المعين.

وقد نظم الناس في أمر هذه الصنعة الشعرية وما يحب فيها ومن أحسن ما قيل في ذلك، وأظنه لاس رشتيق^{٢٦} :

لئن الله صنعة الشعر ما أد من صنوف خها فيها انميا
يؤثرون الغريب منه على ما كان سهلاً لتسامعين ميا

^{٢٥} ١٢١٤، ص ٢٨٤ أعلاه

^{٢٦} كلمة يعرر مصدفة في حاشية في [ج] ويحب قرءتها كذلك وليس يعرر كما يشرح ويرى
٢٨٧، وردت هذه حصده في كتاب العمدة. ويعرر بها رشتيق، كما يشاء بالنسبة
لمصنفه سيأتي من بعد

ويرون المحال معنى صحيحاً وخسيس الكلام شيء ثمين
يجهلون الصوب منه ولا يدرون لجهل أنهم يجهلون
فهم عند من سوانا يلامون وفي الحق عندنا يُعذَّرون
إنما لشعر ما تناسب في النظم وإن كان في لُصفت فنونا
فأتى بعضه يشاكل بعضاً وأقامت له لصدور المتون
كر معنى أذاك منه عني ما تتمنى لو لم يكن أن يكون
فتنه من البيان إلى أن كاد حُسنا يبين للناظرين
فكأن الألفاظ منه وجوه ولعاني رُكُن فيه عُيون
قئت في المرام حسب لأماني يتحسنى محسسه المتشدون
فلذا ما مدحت بالشعر حراً رُمْتُ فيه مذ هب المسهب
فجعلت لسيناً سهلاً قريباً وجمعت المدح صدق ميب
وتكلم ما تهجس في سَمْعٍ وإن كان لفظه مؤرور
وردا ما قرصته بهجاء عبت فيه ما هب مرفش
فجعلت التصريح منه دواء وجمعت تعريض داء ديب
وردا ما بكت فيه عني العاديين يسوم لسين والظعنبا
حُت دور الأسى ودلت ما كان من لدمع في العيون مَصُون
ثم إن كنت عاتباً شُبْتُ بالوعْد وعيد ولصعوبة لين
فتركت الذي عتبت عليه حلواً ممّ عزيز، مهين
وأصح القريض ما فت في النظم وإن كن واضح مستبين
فإذا قيل أطمع الناس طراً وإذا ريم أعجز المعجزين

^٥ بن رثيب يستجلى

^٦ بن رثيب عتب

ومن ذلك أيضاً قول الناشي :

الشعر ما قومت زيف صدوره وشددت بالتهذيب أسر متونه
وربت بالإطباب شغب صدوعه وفتحت بالإيجار غور عيونه
وجمعت بين قريبه وبعيده ووصلت بين مجننه ومعينه
وإذا مدحت به جواذاً ماجداً وقصيته في الشكر حق ديونه
أصفيته بنفيسه ورصينه وخصصته بحظيره وثمانينه
فيكون جزلاً في مساق صنوفه ويكون سهلاً في اتفاق فنونه
وإذا بكيت به انديار وأهلها أحرقت للمحزون ماء شؤونه
وإذا أردت كناية عن ربه بايست بين ظهورة ووطنه
فجعلت سامعه يشوب شكوكه بشاته ووطنه بيفيه
ورداً عتب على أخ في زنة أدمجت شدته له في لسه
فتركته مستأنساً بدمائه متأمناً لوعوثة وحزبه
وإذا نبذت إلى الذي عفتها إذ صار متك بعاتات شؤونه
تتمتها بلطيفه ورقيقه وشفعتها بحسبه وكمينه
وإذا اعتذرت لسمطة أسقطتها واشكت بين مخبئه ومبه
فيحول ذنبك عند من يعتده عتباً عليه مضالماً يمينه

« في الأصل في [ح] : قول بعضهم . اسم ناشي مصاف في آخر لسطر . وحسب ابن رشيق ، ناشي

هذا هو نفس الشاعر ، صاحب القصيدة تسدقة

« هذا بيت له يرد في [ج] .

« لا يأت البيت الذي نبهت من هذا أنه يرد في [ح]

« متأسساً » [د] ابن رشيق منابها

[55] في أن صناعة النظم والنثر إنما هي في الألفاظ لا في المعاني

عسى أن صناعة الكلام بظماً ونثراً، إنما هي في الألفاظ لا في المعاني، وإنما المعاني تبع لها وهي أصل الفالصبح الذي يحاور ملكة الكلام في النظم والنثر إلى يحاولها في الألفاظ بحفظ أمثالها من كلام لعرب ليكثر استعماله، حريه على لسانه حتى تستقر له الملكة في لسان مُصر وينحصر من العجمة أنبي ربي عنيها في حبيبه، ويمرص نفسه مثل ويبد ينشأ في حيل العرب ويلص لعنتهم كما يلقبها النصبي حتى بصير كأنه واحد منهم في ساهم ذلك وذلك أن قدما^{٢٤٨} أن الإنسان ملكة من الملكات في النطق يحول تحصيلها بتكرره على اللسان حتى تحصل، شأن الملكات. ولذي في اللسان والنطق إنما هو لألفاظ، وإنما المعاني في الضمائر.

وأيضاً فالمعاني موجودة عند كل أحد، وفي طوع كل فكر منها ما يشاء ويرضى، فلا يحتاج إلى تكلف صناعة^{٢٤٩} في تأليفها، وتأليف الكلام للعبارة عنها هو المحتاج للصناعة، كما قلناه^{٢٤٩}، وهو بمثابة القوالب للمعاني. فكما

(248) بصر ص 233 وما بعدها، وص 250 251

* حتى تحصل الملكة، ولذي [ب].

** هنا تنتهي الجملة في [ب]

249، بصر ص 250

أن الأواشي التي يُعترف بها الماء من البحر منها آنية الذهب والفضة والصدف والزجاج والخزف، والماء واحد في نفسه، وتختلف الجودة في الأواشي المملوءة بالماء باختلاف جنسها لا باختلاف الماء، كذلك جودة اللغة وبلاغتها في الاستعمال يختلف باختلاف طبقات الكلام في تأليفه باعتبار تطبيقه على المقاصد، والمعاني واحدة في نفسها. وإنما الجاهل بتأليف الكلام وأساليبه على مقتضى ملكة اللسان إذا حاول العبارة عن مقصوده ولم يُحسن بمثابة المقعد لذي يروم النهوض ولا يستطيعه لفقدان القدرة عليه.

والله يعلمكم ما لم تكونوا تعلمون⁽²⁵⁰⁾.

(250) 'ية 151 من سورة الشّرة (2)

[56] في أن حصول هذه الملكة بكثرة الحفظ وجودتها

بجودة المحفوظ

قد قدمنا أنه لابد من كثرة الحفظ لمن يروم تعلمه لسان العربي، وعلى قدر حوده المحفوظ وطبقته في حسه وكثرته من قبته تكون حودة الملكة الخاصة عنه لحافظ. فمن كان محفوظه من أشعر العرب الإسلاميين، أو شعر حبيب، أو نعتي، أو ابن المعتز، أو ابن هاني ولشريف رصبي، أو رسائل ابن المقفع أو سهل بن هرون، أو ابن الرقيات، أو لسيح أو لصاني يكون ملكته أحوذ وأعلى مقام ورتبة في البلاغة ممن يحفظ أشعر متأخرين مثل شعر بن سهل وسننبيه، أو ترسيل التيسدي، أو العمد الإصمهاقي سزوف طبقة هؤلاء عن أولئك، يظهر ذلك لتصير الماود، صاحب لبوق وعبي مقدر حودة المسموع أو المحفوظ تكون حودة الاستعمال من بعده، ثم حدة الملكة من بعدهما، فارتقاء المحفوظ في طبقته من الكلام ترنني لطيفة الخاصة، لأن الطبع بما يسهل على منوالها، وتتمو قوى الملكة بتعديتها.

* بحفوظه شعر حبيب [ب]، [ج]

* بحفظ شعر من سهل من متأخرين أو من لسه [ب]، [ج]

وذلك أن نفس، وإن كانت في حديدها وحدة بالروح، فهي تختص في
الشرب بالقوة و ضعف في الإدراكات واحتمالها بما هو اختلاف ما يد عليها
من الإدراكات ومكائات واللور لتي تكفيها من حارج فهدا يتم وجودها
وعرج من القوة إلى لفعل صورتها و لمكائات التي تحصل لها من تحصن
على سدريج، كما قامه فالملكة الشعرية شأنا حفظ الشعر، ومنكه نكدة
حفظ الأسجاع والرسيل، و عدمية محالطة لعموم والإدراكات والأبحاث
والأنظار، و عقبة محالطة لفقه وتطير المسائل وتفرعها و حرج لغزوع
على الأصول، و التصوف لربيه بالعدا والأدكار و عظيم حوس
الطاهرة بالحوة والأفراد عن الحق ما استطاع، حتى تحصل له منكه الرجوع
إلى حسه باص وروحه، و سبب ربي وك سائر، و النفس من كل واحد
مها نور تنكيف به و على حسب ما نشأت منكه عب من حودة و ردة
كوب نك منكه في نفسها فمنكه الملاعة لعلية لطقه في حسها إن تحصل
حفظ العاني في صفته من كلام وهد كن الفناء و أهل نعم كهم
قصرين في الملاعة، و ذلك إلا لما يسو إلى محم طهم و تمنلى به من
لغو من عدمية و اعدادات العقبة المخرجة عن أسوب الملاعة فاد سق
ذلك لمحموط إلى فكر و كثر و توث به نفس، جاءت منكه الشبهة عنه في
عاية لفصو، و حرفت عدا به عن أساليب العرب في كلامهم و هكذا
شعر الفقهاء والنحاة و المتكلمين و البصار و غيرهم من لا تمنلى من حفظ لتي
أخر من كلام العرب

أخرى صاحبها المصنف أو المفسر من رصو، كنب لعلامه بادوة
المريية، و ذكرت يوم صاحب ك لعاس من شعيب، كنب سبب من
الحسن، و كان المقدم في البصر بالنسب لعهد، فشد به مطبع فصدت اس
نحوي، و نم أسسها له، و هو

له ذكر حين وقعت الأطلال من لفوق بين حديدها و سالي

فقال لي علي السديدي هذا شعر فقيه. فقلت له ومن أين لك ذلك ؟
قال من قوله 'م العرق' ، ذهبي من عبارات لفقهاء ونسب من ساليب
كلام العرب فقلت له . لله أنوك. إنه من لتجوي
وأما الكتاب ولشعره فميسر كذلك استخيرهم في محفوظهم
ومخلصهم كلام العرب وأساليهم في الترتيل ونقائهم به الحيد من الكلام
داكرت يوماً ما بعد الله من خطيب ، وزير الملوك بالأندلس ، وكان الصدر
مقدم في الشعر ولكتبة ، فقلت له . 'أحد استصعباً عني في نظم الشعر متى
رؤمته. مع بصري به وحفظي لمخيد من الكلام من القرآن وحديث وهو من
كلام العرب. وإن كان محفوظي قليلاً. وعما أتيت. والله أعلم. من قيل ما
حصل في حفظي من الأشعار العلمية والقوانين التأليفية، وبني حفظت
قصيدتي لشاطبي الكبرى والصغرى في القرات والرسم وستظهرتهما .
وتدارست كتابي من الحاجب في الفقه والأصول وحمل الخوض في المنطق،
وكثيراً من قو بين التعيين في المحاسن، فامتلاً محفوظي من دنت وحديث وحه
الملكة التي استعددت لها بالملفوظ الحيد من القرآن والحديث وكلام العرب .
فعاق القريحة عن نوعها فطر إلي ساعة معجزة، ثم قال لله أنت. هل يقول
هذا إلا مثلك'

ويظهر لك من هذا الفصل وما تقرر فيه سر آخر. وهو إعطاء السبب في
أن كلام للإسلاميين من العرب أعلى طبقة في البلاغة وأدواها من كلام
الجاهلية في مشورهم ومظومهم فإن نجد شعر حسبان ثابت وعمر بن أبي
ربيعه والحطيمية وخزير والقرنوق ونصيب وعيلان ذي الرمة ولأحوص
ونسار. ثم كلام السف من العرب في الدولة لأمية وصدر من الدولة
لعبسية في حفظهم ورسيلهم ومحدوراتهم لعموك أرفع طبقة في البلاغة
كثير من شعر النابعة وعشرة وابن كلثوم ورهير وعنفمة من عدة وضرة من

يوت صاحباً أباعد لله من الخطب [ب]

* والصغرى واستظهرتهما [ب]، [ج]

اعتد ومن كلام جاهلية في منشورهم ومحاوراتهم والدوق لصحيح
و لضع ، لسليم شاهد بدلك ساعد الصبر بلبلاعة .

وانسب في ذلك أن هؤلاء الذين أدركوا للإسلام سمعوا لطيفة العلية
من الكلام في القرآن واحديث اللدين عزز الشر عن الإتيان بثلها ، لكها
ولحت فلو بهم وشأت على أساليبها موسهم ، فنهضت طباعهم و رقت
ملكنتهم في البلاعة عن مدكات من قلهم من أهل الجاهلية ممن لم يسمع هذه
لصفة ولا نشأ عبيها ، فكان كلامهم في بظمهم وشرهم أحسن ديباحة
وأصمى رؤف من أولئك ، وأرصف ماضي وأعدل تقيفا عما ستفادوه من
الكلام لعللي الطقة . ودأمل ذلك يشهد لك به ذوقك إن كنت من أهل الدوق
والصبر بلبلاعة

ونقد سألت يوما شيخنا الشريف أبا القاسم ، قاضي عرطة نهدنا ، وكان
شيخ هذه لصناعة ، أحد بستة عن مشيحتها من تلميد الشلوبيين ، واستحر
في علم ناسد وجاء من وراء العاية فيه فسألته يومًا ما دل العرب
الإسلاميين أعلى صقة من الجاهليين ، ولم يكن يستنكر ذلك بذوقه فسكت
ضويلاً ثم قال ' والله ما أدري . فقلت ' أعرض عنك شيئاً ظهر لي في ذلك ،
ولعبه النسب فيه ' ، وذكرت له هذا الذي كنت فسكت معجباً ، ثم قال ' يا
فقيه ، هذا كلام من حقه أن يكتب بالذهب . وكان من بعدها يؤثر محلي ،
ويصيح في محالس لتعليم إلى قولي ، ويشهد لي بالنهاة في العنوم .
والله حق الإنسان وعلمه البيان "

[ب] النبي

* مضمومهم [ب]

*** طبعه في البلاعة من الجاهليين [ب]

٢٩٤ ، ابن ٣ و ٤ من سورة الرحمن ، ٩٩

[57] في بيان المطبوع من الكلام والمصنوع
وكيف حودة المصنوع أو قصوره^٥

عنه أن الكلام سدي هو تعبارة والحص إنما سره وروحه في إيدده
المعنى وإنما كان مهملاً فهو كائنات لذي لا عبرة به وكما الإفادة هو
البلاغة، على ما عرفت من حدها عند أهل لبيان لأهم بقولون هي مطابقة
الكلام مقتضى الحال، ومعرفة لشروط والأحكام التي بها تطابق التراكم
المقطعية مفتتصى حال هو من البلاغة وسبب لشروط ولأحكام لتراكيب في
المطابقة ستقربت من لغة العرب وصارت كالتقريب فالتراكيب موضعها بقيد
لإسديين مستنديين بشروط أحكام هي حل قوايين عربية، وأحوال هذه
تراكيب من تقديم وتأخير، وتعريف، وسكينة، وصمد، وإظهار، وتقييد
وإطلاق، وغيره بقيد لأحوال المكتتفة من حارج الإسديين ومسحطين حال
سحب شروط وحكم هي قوايين من سموه عدم المعاني من قوايين
بلاغة فسراج قوايين عربية لذلك هي قوايين عدم المعاني لأن إيددها
لإسديين جزء من إيددها لأحوال المكتتفة بالإسديين وقصر من هذه
التراكيب عن إيددها مفتتصى حال حال في قوايين لتعريف أو قوايين المعاني
كأن قصير عن المطابقة لمقتضى حال وحسب بأنهم سدي هو في عداد موت

٥ مصنفه بر دلافي [ب]، دلافي [ج]

ثم يسع هذه لإفادة المفتضى حال امتتن في امتن الدهر بين المعاني
أصناف الدلالات، لأن التركيب من الوضع على معنى، ثم يسفل الدهر
إلى لازمه أو ملرومه أو شبهه، فيكون فيها محرر بما ساعده أو كناية، كما هو
مقرر في موضعه ويحصل بفكر ذلك الانتقـل أنه كما يخص من الإفادة
وسند، لأن في جمعها صغر بالدور من دليله، ولطفر من نسب البدة، كما
عن

ثم لهذه الاستدلالات بضاً شروط وحكام كالقو بين، صيروها صاعدة
وسقيدها السان وهي شقيقة عمن المعنى فبمقتضى حال، لأنها رجة
إلى معاني التركيب ومسولاتها، وفوق من علم المعنى رجة إلى أحول
تركيب نفسها من حيث الدلالة واللفظ والمعنى متلازمان متصايفان كما
علمت فإذن عمن المعنى وعمن بين هم جزء السلاعة، وبهما كمال الإفادة
ومطابقة لمقتضى حال فما قصر من هذه التركيب عن المطابقة وكمال الإفادة
فهو منقصر عن السلاعة ويلحق عند السعاء بأصوات الخيول تـفـحـمـهـ،
وأحده أن لا يكون عرب، لأن العربي هو الذي يطبق بإفاده مفتضى حال
وسلاعة على هذه هي أصل الكلام العربي وسحبته وروحه وصبغته

ثم عمن أنهم إذا قالوا كلام مصوغ، فبهم يعنون به كلام لدي
كملت طبيعته وسحيته من فدة مدوله بالمقصود منه، لأنه عبارة وحساب من
مقصود منه يُنطق فقط، من المتكلم يقتضيه أن يُعيد سمعه ما في صميره
فدة تامة وبذلك به عليه دلالة وثيقة، ثم يسع تراكم الكلام في هذه السحجة
نفي به بالأصالة صروب من تحسين والتزيين بعد كمال الإفادة وكثافتها
بعصيتها، ونق العصبية من تسميق الأسجاع، فهو رة بين حمل الكلام،
وتقسيمه الأقسام المنخضة لأحكامه، والتورية بالنطق مشترك عن حتم من
معنيه، ومطابقة بين المتصادات لقع احساس بين لأندط والمعنى، فيحصل
لكلام رونق ورة في الأسجاع وحلاوه وحمل كنهه، ثم على لإفادة

وهذه الصيغة موحودة في الكلام المعجز في موضع متعددة مثل والبس
دا يغشى والسهار إذا تحيى^{٢٥٦}، ومثل فأم من أعطى واتقى وصدق
بأخسى^{٢٥٧} إلى حر التفسير في الآية. وكذا من طعى وأثر خياه
بدنيا^{٢٥٨} إلى آخر الآية وكذا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا^{٢٥٩}،
وأمثاله كثير ودئت بعد كمال الإفادة في أصل هذه الأثر كيب قبل وقوع هذا
المدح فيها

وكذا وقع في كلام الحامدية من نكر عموم، من غير قصد ولا نعت ويقال
إنه وقع في شعر زهر^{٢٦٠}

وأما الإسلامون، فوقع لهم عموم وقصدا، وتوأمه بالعجائب وأول من
أحكم طريقته خبيب بن أوس^{٢٦١}، ولخثري، ومسلم بن الوليد، فقد كانوا
مؤعين بالصيغة، ويأتون منها بالحب وقيل إن أول من ذهب إلى معنائها
نثار بن ثرد، وأبو هرمة، وكان آخر من يستشهد بشعره في السان لعربي
ثم اتبعهما كثوم بن عمرو العنبي، ومنصور ثمري، ومسلم بن الوليد،
وأبو نواس. وجاء على أثرهم خبيب والختري ثم طهر بن المغتر، فحتم
عم السبع والصيغة أجمع

ولندكر مثلاً من المطبوع الخاني من لصيغة لتتفهمه مثل قول قبس بن
ذريح^{٢٦٢}

وأخرج من بين الميوت لعنني أحدثت عنك النفس في لسن حالي

٢٥٦، ابن ١ و ٢ من سورة البس ١

٢٥٧، نه ٩ من سورة البس ٢١

٢٥٨، ب ٣٨ ١٨ من سورة البس ٢١

٢٥٩، ب ٤٨ من سورة البس ١٤

٢٦٠، أبو ١

وقول كثير

وبني وتُهيأ في بكرة بعد ما تحليتُ عما لبس وتَحَسَّتْ
الكلمةُ بحجى صلِّ العمامة كما تَوَّأ منها للمقبل اصمحتْ

فتمل هذا المصنوع الفقيده لصعته في إحكام تأنيقه وثقافته تراكيبه فهو
جاءت فيه الصعته من بعده، لأصل رادته حساً
وأما المصنوع فكثير من كُشَّار، ثم حبيب، وطبقتهما، ثم من المعتز، حاتم
الصعته، لدين حرى المأخرون بعدهم في ميدهم وسحوا على مولهم
وقد تعددت أصداف هذه الصعته عند أهلها، واختلعت صطلحاً حليهم في
ألفها، وكثر منهم يجعلها مدرجة في البلاغة، على أنها غير داخله في
الإفادة، وإما هي تعصي التحسين والرويق وأما المتقدمون من أهل لنديع
فهو عندهم خارجة عن البلاغة، ولذلك يذكرونها في الفنون الأدبية لئلا
ميصوع لها وهو رأي ابن رَشْبِق في كتاب العمدة له وأداء الأندلس
وذكروا في استعمال هذه الصعته شروطاً منها أن تقع من غير تكلف ولا
اكثر ث فيما يقصد منها

وأما معمو، فلا كلام فيه، لأنها إذا برئت من التكلف، سمى الكلام من
عيب لاستنهاج لأن تكلفها ومعالجتها بصير إلى العفة عن التراكيب
لأصية للكلام، فتُحْبَرُ لإفادة من أصلها وتذهب البلاغة رأساً، ولا يبقى في
الكلام إلا تلك التحسبات. وهذا هو لعالم اليوم على أهل العصر
وأصبح لأذواق في البلاغة يسحرون من كلمهم يهدو لسون ويعدون ذلك
من القصور عن سواه.

وسمعت شيخنا الأستاذ أن تركت التقيقي، كان من أهل البصر باللسان
والقريحة في ذوقه، يقول: إن من أشهى ما تفرحه على نفسي أن تشهد في
عصر الأيام من يسجل فوّه هذا النديع في عصمه أو شره، وقد عرفت بأشد

العقوبة ونودي عبيه، يحذر بذلك تلميذه أن يتعاطوا هذه الصنعة، فيكفون بها ويتناسون البلاغة .

ثم من شروط استعمالها عندهم الإقلال منها، وأن تكون في بيتين أو ثلاثة من القصيدة، فتكفي في زينة الشعر ورونقه. والإكثار منها عيب. قاله ابن رشيق وغيره. وكان شيخنا أبو القاسم الشريف السبتي، منفق النسان لعربي بالأندلس لوقته يقول هذا القول: لبدعية إذ وقعت للشاعر أو الكاتب، فيقبح أن يستكثر منها، لأنها من محسنات الكلام ومزينة، فهي بمثابة لحيان في الوجه، يحسن بالواحد والاثنين منها ويقبح بتعدددها¹.

وعنى بسنة الكلام المنظوم هو الكلام المنثور في جهمية والإسلام. كان أولاً رسالة، معتبر المورده من حملة وتراكيبه، شاهدة موثرته بمواضيه من عبر التزام سجع ولا أكثر من بصعة، حتى بيع إبراهيم بن هلال الصدي، كتب سي نويه، فتعاطى الصنعة والتفقيه، وأتى من ذلك بالمعجب وعاب الناس عليه كمنه بذلك في المحطات السلطانية وبع حمه عبيه ما كان في مموكه من لعجمه ولبعد عن صولة الخلافة المعلقة لسوق البلاغة ثم اكسرت لصناعة بعده في منثور المتأخرين، وبسي عهد الترسيين، وتشابهت السلطانيات بالإحوا بيت، وعربيت بأسوقيات، واحلظ المرعي بالهمل وهذا كنه يذلل على أن الكلام المصنوع بالمعناة والتكلف قاصر عن الكلام المطبوع، لقللة لاكثر فيه بأصل البلاغة. والحاكم في ذلك الذوق. والله خفيكم وعنكم ما لم تكونوا تعلمون²⁹⁷.

297، 298، سورة النمرة 2

[58] في ترفع أهل المراتب عن انتحال الشعر

عم أ الشعر كان ديواناً للعرب، فيه علومهم وأخبارهم وحكمتهم وكان رؤساء العرب متنافسين فيه، وكانوا يفتقون بسوق عكاظ لإشاده وعرض كل واحد منهم ديباجته على محوّل الشأ وأهل البصر لتمييز حوكة، حتى انتهوا إلى المناغاة في تعليق أشعارهم بأركان البيت اخوام، موضع حجهم وبيت أبهم إبراهيم، كما فعله امرؤ القيس بن حجر، والنسبة لثبيبي، وزهير أس أبي سلمى، وعنترة بن شداد، وطرفة بن العبد، وعلقمة بن غندة، والأعشى، وغيرهم من أصحاب المعلقات التسع. فإنه كان يتوصل إلى تعليق الشعر بها من كان له قدرة على ذلك بقومه وعصبته ومكانه في مضر على ما قبل في سبب تسميتها بالمعلقات.

ثم نصرف العرب عن ذلك أول الإسلام لما شغلهم من أمر الدين ولنوبة والوحي وما أدهشهم من أسلوب القرآن ونظمه، فأحرسوا عن ذلك، وسكتوا عن الخوض في النظم والنثر زماناً. ثم استقر ذلك، وأيسر الرشد من لمية، ولم ينز الوحي في تحريم الشعر وحظره. بل سمعه النبي صلى له عليه وسلم وأدب عليه، فرجعوا حيثنذ إلى دينهم منه وكان لعمر بن أبي ربيعة،

* للدين والمعبادة وما [ب].

كبير قريش لذلك العهد، مقامات فيه عالية وطقة مرتفعة. وكان كثيرًا ما يعرض شعره على ابن عباس، فيقف لاستمعه معجبًا به. ثم جاء من بعد ذلك الملك الفحل والدولة العزيزة، فتقرب إليهم لعرب بأشعارهم يمدحونهم بها، ويحيزهم الخلفاء بأعظم الجوائز على نسبة جودة في أشعارهم ومكانهم من قومهم، ويحرصون على استهداء أشعارهم يطلعون منها على الآثار والأخبار واللغة وشرف اللسان. والعرب يطالبون وليدهم بحفظها. ولم يزل الشأن هذا أيام بني أمية وصدرا من دولة بني لعباس.

وانظر ما نقله صاحب العقد في مسامرة الرشيد للأصمعي في باب شعر والشعر، ثم ما كان عليه لرشيد من المعرفة بذلك والرسوخ فيه، والعناية بتحمله، والنصر بحيد الكلام وردبته، وكثرة محموله منه

ثم جاء حلف من بعدهم لم يكن اللسان لسابهم من أجل لفحة وتقديرها بالنسار، وإنما تعموه صباغة ثم مدحوا أشعارهم مرة بحم الدين من اللسان شأهم، طائس معروفهم فقط، لا سوى ذلك من الأعراض، كما فعه حبيب أو الحصري والمثني واس هائي ومن بعدهم إلى هلم جر. فصار قرض الشعر في الغلب إلى هو ليكية والاستدعاء لدهاب المدفع التي كانت فيه للأوليين، كما ذكرناه^١ وألف منه لذلك أهل الهمم والمرب من المتأخرين، وتغير الحال فيه، وأصبح تعاطيه هجنة في الريسة ومذمة لأهل المناصب الكبيرة.

وأمله مقبب الليل والنهار^٢.

* محاصرة [ب]

٢٩٨، اعصر ص ٢٨٩، ٢٩٢ هـ

٢٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥،

[59] في أشعار العرب وأهل الأمصار

لهذا العهد

اعني^{٢٦٠} الشعر لا يختص باللسان العربي فقط، بل هو موجود في كل لغة، سواء كانت عربية أو عجمية. وقد كان في الفرس شعراء، وفي يونان كذلك، ذكر منهم رُسْتُو في كتاب المنطق له^{٢٦١} أو ميرُوس الشاعر، وأثنى عليه وكان في جُمُوعٍ أيضًا شعراء مقدمون.

ولما فسد لسان مُضَرٍ ولغتهم التي دوت مفايسها وقوائير عراشها، واحتلقت اللغات من بعدهم بحسب ما خالطها ومازحها من العُجمة، فكانت جيل عرب بأنفسهم لغة خالفت لغة سلفهم من مُضَرٍ في الإعراب جملة وفي كثير من الموضوعات اللغوية وبناء الكلمات. وكذلك الحضر، أهل الأمصار، نشأت فيهم لغة أخرى خالفت لسان مُضَرٍ في الإعراب وأكثر لأوضاع والتصارييف، وخالفت أيضًا لغة الجبل من العرب لهذا العهد، واختلفت هي في نفسها بحسب اصطلاحات أهل الأفاق، فلأهل المشرق وأمصاره لغة غير لغة أهل المغرب وأمصاره، وتحالفها أيضًا لغة أهل الأندلس وأمصاره.

260 من نختصر أد ابن حلدون يريد الإحالة إلى 21a Hermenutique أو إلى كتاب البلاغة

Rhetorique أو إلى كتاب الشعر Poetique حيث يوجد ذكر لأميرس

أمتيرس [ج]، [خ]

ثم ما كان الشعر موحوداً بطنع في أهل كل بلد، لأن الموازين عني
سنة واحدة في أعداد المتحركات و سواك، وقد نبت موحوده في طبع
النشر، فم يهجر لشعر بقدر لغة و حدة، وهي لغة مفسر ندس كانو
فجوة و هرسب مدانه حسنا اشتهد بين أهل الحقيقة. بل كل جيل و أهل كل
لغة من عرب و مستعمرين و حصر أهل لأمصار يتعاطون منه ما يتواءمهم
في تحله و رصف نائه على مذهب كلامهم

[أشعار العرب البدو لهذا العهد]

فأما لعرب، أهل هذا الخيل المستعمرين عن لغة سلفهم من مفسر .
فيقرصون الشعر لهذا العهد في سائر الأعراف عني ما كانت عنه نسفهم
لستعرب، واثوب منها بالمولات، مشتبه عني مذ هب الشعر وأعرافه
من النسب و المدح و الرثاء و الهجاء، ويستفردون في الحروح من من إلى من
في الكلام و يحمو عني المقصود لأور كلامهم و أكثر نديهم في
قصائدهم باسم نشاعر، ثم من بعد ذلك يسون و أهل المغرب من عرب
يسمون هذه القصائد ' لأصمعيات ، سنة إلى لأصمعي ، رواية لعرب في
شعرهم و أهل المشرق من لعرب يسمون ' يصا هذا النوع من شعر
، الداوي و الحوراني و القيسي ، و ما يبحون فيه الخناسيطة لأعلى
طريق بصغة الموسيقى، ثم يعون به ويسمون العداء باسم حوراني .
سنة إلى حوران، من مصر و العراق و الشام، وهي مدار العرب لنادية
و مسكنهم لهذا العهد

بهاه مخف في [ب] يسمون هذه القصائد لأصمعيات ، سنة إلى الأصمعي،
رويه العرب في أشعارهم لمطولة
* القيسي [د] القيسي [د]

ولهم من آخر، كثير التداول في بعضهم، ويحيون به معصداً على أرمعه
أخز،، يحالف آخرها الثلاثة لأور في روية، يترمون شفافية الرعدة في كل
بيت إلى آخر قصيدة شبيهاً بمرتج والمحمس الذي أحدثه مؤنذون من
مناحريين ولهؤلاء اعرب في هـ شعر بلاغة فائقة، وفيهم الفحول
امتأخرون عن ذلك

والكثير من متحلين لمعلوم لهذا العهد، وخصوصاً عموم النسل،
يستكروا هذه لغون نبي لهم إذا سمعها، ويح بطمهم إذا أشد، ويعتقد أن
دوقه إنما عني لاسنحاحها وفقدان الإعراب منها وقد إنما أتى من فقدان
الملكة في عتيم فلو حصص له ملكة من ملكتهم شهد به دوقه وطبعه
سلاعتها، إن كان سبباً من الآفات في فطرته وبصره وإلا وإعراب لا مدخل
له في البلاغة، وإنما للبلاغة مصفحة الكلام لمقصود والمقتضى خارج من
الوجود فيه، سواء كان لرفع دالاً على القاعل والنصب دالاً على المفعول أو
بالعكس وإنما بدل عني ذلك فرائض الكلام، كما هو في عتيم هذه وبالدلالة
بحسب ما يصطلح عليه أهل ملكة وقد عُرف اصطلاح في ملكة وشبهها،
صحت لأدله، وإذا ضاقت به الدلالة لمقصود والمقتضى حول صحت
البلاغة، ولا عبرة بقوانين السجاء في ذلك

وأما لتسعر وفوقه موحودة في أشعارهم هذه، ما عدا حركات
الإعراب في أو آخر الكلمات، فإن عنيت كماتهم موقوفة لأخر ويتميز
عندهم اندخل من مفعول، ومند عن حرك بقرائن الكلام، لا حركات
إعراب

عديري و هو ر عما صدقي وصاحبي و انا ليه ما من درفتي ما بديرها
وزجع يقو لهم بلاد بن هشتم يحبر اللاد لعطش ما يجيرها
حر ما عيباناب بعداد و أرضها داحل ولا عاود ركيزي بقبرها
تصدق روحي عن بلاد بن هشتم عني الشمس و يزب القضا من هجيرها
و ننت بيران العدازي قودح يود و حراجا يشو و اسيرها

ومن قولهم في رثاء أمير دنانة أبي سعدى اليفرنى، مفارغهم بهيرقية
و رص لزات و رثؤهم به عني طريق التهكم

تقول فيه الحد سعدى و هاهنا لما في الطعون الساكيس عويس
يا سائل عن قبر لزياتي حبيبة حد لمعت ممي لا تكون هيس
أره عاني و دران و فوقه من لربط عيسوي ساه طوبس
أراه يمين لعور من شارع لبق به لواد شرق واليرع دليل
يا لهف كده الرباتي حبيبة وقد كن لا عقب و حيا د شيل
قس فتى بهيحاد باب بن عامر حر ح ك وواه لمراد تسييل
أنا حارب مات لزياتي حبيبة لا ترحل إلا أن تريد رحيل
ألا و ش رحسك ثلاثين مره و عشر وست في النهار قبيل

ومن قولهم عني لسد الشريف يذكر عتانا وقع بينه وبين ماضي بن
مقرّب

نند ماضي الحد و قال لي أشكر ما نحن عليك رصاش
أشكر اعد لا تريد ملامه لحد ومن عمر بلاده عاش

^٢ لربط [ث] [ح]

^٣ و ١٠ هذه بقصيدة بني سعد عني حد - ترتيب في [ث] و [ح] - سمع مع مرتب
عصاف في [ح]، مع مص في نص

باعدت ب شکر و دست عرب و قرب عرب لاسین قماش
 بجن عدید صدق و قصه کما صدق طعم از دستش
 بکارت شور نفع در صکه هب نعت مانهن صباش

ومن فوئهم في ذكر رحيمهم إلى العرب وعندهم ربة عيه

وأي حمين صباغ في س هاشم وني رحا صباغ قل حميدها
 قد كنت أب وابه في رهو بس عدي حجة ما عاب عسي ذليلها
 وحدث كشي شرب من مه امه من حمر فهو ما قدر من مئنها
 و مثل شمس من مظهر كدها عرب و هي مدوحا عن قينها
 نهف من سبو حسي مدوحت و هي من عرب ل عدولا عن تربها
 و لك آ م حسي من نو حها شكسي بکما بديتيها رعبها
 و مرت قومي ب حيل و کبرو وقو و شد د خواي حبيبها
 قعد سعه ب م محوس محب و سبدو ما رفع عمود نقي بهاب
 نص عسي حد ب نشاپ سوري اصل خر فوق انصا و صينها

ومن شعر سبط بن قطير بن يحيى، من مدو اوده، جدي صوب رباح
 و هل لربسه فيهم يقولها وهو معتقل بيهة في سجن لأمر نى ركرين
 نى حنص، و ن ميوث فريفة من موحدس

نقول في موح مدحا بعد و همة حرم ما عسى حداب عسي مامها
 ب من نقبا حائف نو حد و لاسى و حب هبامى صا ماني سعادها
 ححرية بدوة عربية عد وية و ليهب ععد مر مه
 موعه بلسو لا نائف انقري سو عدت و عسا يواني حيامها
 عبت و مشها هب كل شعوة محوولة بيهة و ييه عرمها

و مراد بعد غش لا رسی من خیب
 نشوق شوق بعین همانند رکت
 و مراد بکند و مراد ندحضت
 کد عروس لکر لاحب ثبته
 فلاة ذهب و وسع و یسه
 و مشروبه من محض لار شولته
 بعد عن لایواب و الموقف الندی
 سقا سبه لود مسجدا حب
 مکفونته بالود می و سنی
 بی افواس لصب فی سو عدی
 و فرسی عید تحت سرخی مشافه
 و کم من ردح امه نکی و رن
 و کم غیره من کعب مر ححه
 و صفقت من وحدی عده صریحه
 و مر حفظ و حد و هج فی حسه
 اب من هسه ای می
 و اکس رب شمس نکشف ساعه
 سود و ریات من اسعد فست
 لا اعنی بعین صعد عروکی
 حر و عاب الفرق من فوق شمس
 نی موز الحفیه سوز
 و سنی سره من هلال من عمر
 به بصیر الامثال عرب و مشرق
 عینهم و من هو فی حبه نحه
 ادعو د و لا نسف عنی سلف مصی

و نی من خور اخلاص حسه
 عینهم من سحوب لسه زی عده
 عینول عز ر نوز عده حمه
 عینهم و من نور لافاجی حرمه
 و مر عده م فی مر عی عده
 غنه و من لحه احور ی صده
 یشب یفتی لمد یفسی رحمه
 و لا و یحیی م سلا من رمه
 صفر رب یام مصت فی رکمه
 اذ فقت لم تحصی من یدی سده
 و مر صبی شاح و یدی حده
 من حق یهی من بده سده
 مطرة لاحفاس دهی و شمه
 نکسی و نه نسبی حدیه رمه
 و نه هج لا یفنی من الماصر مه
 فی لعم فی دار عمدی ظلامه
 و عده عینهم نه یدی عده
 لسه عور سبه بهنو علامه
 و مر محی عی کتبی و سیری مده
 حب لاد نه عدی حثمه
 معین چ م نه عدی مده
 بریس لصدن و نعل عی سلامه
 لافلسوا فوما سرع بهر مه
 مدا ندره م عی عده حمه
 فی دی لسه م د د لاحد دو مه

ومن أشعر المتأخرس منهم فور حيد بن حمزة بن عمر، شيخ الكعوب
من أولاد أبي ليلى، يعتب قضاة أولاد مهنه، ويحب شعرهم شبل بن
مسكينة بن مهنه عن أمات فخر عليهم فيها نفومه

بقول ودا فور المصاب الذي ش
يربح بها حاء مصاب لا ش
محيرة محيرة من شاد
معينة عن دافد في عصبها
هيص تكري بها يا دوي اسدي
أشهر حبيب من حان صريف
فحرت لم يفصر ولا أت بعده
لقونث في أم المتهم بن حمزة
أما نعم أنه قامه بعدم لغا
شهم من أهل الأمر بشل حارق
سوه طنده وصرفت بعد طفيفة
وصرفت بعد لصقبتن لن صحت
كما ك هو يظف على دا تحست
وان نوالى الراي في د شاحه

قورع ففقد عاني صعبها
فوما من بشد لقو في عدي
نجدني ناسم النوشى متها به
محكمه تقيع د بي وداها
قوارع من شل وهدى حاء
فرح بريح ما جعب لعدي
سوا قلت في جمهورها ما أعد
حامي حماها عدد ناي حريها
رصاص سبي يحيى علاق داهها
وهل رايت من ح نغوق و صطلاها
وانسا صدها حاسرا لا يهاها
لفاس الي بيت الله مقتديها
رحا نني كعب الذي يتق بها
قصارا وهي عن كبر لاشيا يهاها

ومها في العتب

ونيدا تعديسوا ألعلى لأسلي
علي وادفع بها كل مضع

عبت علاق التنا واعتصمها
سبب ستاش لعدي من رقبها

هكذا في مخطوطات كبرى ومعنى هذه الكلمة قد وصح
** ومعنى في عتب []

فإن كنت لملك بعت عرايس عينا بطراف الف تحتطه
ولا سعهها الارهاق ودل ورق كلسه الخدش اسلاها
هي عما ما برنصي لدن علمة تسير انساي والمطايار كها
وهي عالم من انديا نعليها لاشث والديب سريبع انقلاها

ومنها في وصف الطعاش:

بضع قصوع ليد لا تحشي لعدا فتوق خوات مخوف حباها
برى لعن بيها قل نشن عريف وكل مهاه محتطها ربها
تري ائنها عطا نصاح اد صها لكل حلوب الخوف ما سحداها
له كل يوم في لار ما قنن ورا الناحر المروح عبو رصها

ومن قولهم في الأمثال الحكمة

وصت في لمنوع من سفهة وصدك عمن صدعت صوب
إلا ريت ناسا يعنقوا عت ناهم طهور المطايا يفتح نهات

ومن قول شبل يذكر نسب لكعوب إلى ترحم:

لشب وشاد من اولاد ترحم جميع البر يا تشنكي من صهاها

ومن قول خالد يعاتب، حوانه في مولاة شيخ الموحدين أبي محمد بن
تفراكين المستبد بتونس على سخطها، مكفوله أبي إسحاق بن السندان أبي
يحيى، وذلك فيما قرب من عصره :

يقول بلا همل فتى جود خالد	مقالة قول وقدر صوب
مقالة حبر ذت ذهن ولم يكن	هريجا ولا فيما يقول ذهاب
تهجست معنى قافها لا حاجة	ولا هرجا ينقد منه معب
وكنت بها كنزي وهي نعم صابة	خزينة فكر والخزين يصاب
تفوهت بادي شرحها عن مارب	حشرت من رجان في القليل قرب
بي كعب أدنى الأقربين لدمنا	نبي عم منهم شائب وشباب
حري عند فتح الوطن من أعصمهم	مصافه ود واسيع حساب
وعصمهم من عه عن حصمهم	كم نعموا قولني بعينه صاب
وعصمهم موهوب من عصمهم	حر دمرب وحده لظهير كتاب
وعصمهم حار حويج تسمحب	حوض من الحزول وهاب
وعصمهم نظار فيلسوفه	نمهبه حتى م عساه سب
ورجع ينتهي م مهننا قبيحه	مررب وفي بعض المربيه
وبعضهم شاكي من وعاد قادر	غلق عنه في احكام نسقايف باب
فصمناه عنه وقبضنا منه مورد	عنى كره مولى اليانقي ورباب
ونحن على ذ في مدى بطب العنى	لهم م حصن لفجور نقاب
وجزنا حمى وطن ترشيش بعد م	نققن عيبها سبقا ورقاب
ومهد من لملك ما كن خارج	عن حكام ولي امرها له باب
بردع قروم من قروم قبينا	بني كعب لاواها الغريم وطاب
جزين بهم عن كل تاليف في العدي	وقمنسا بهم عن كل قيد مناب

* ومن قوله يعاتب [ج] سم حده ورد في [ج] و [د] و [د]

** كسدي [ج]

ابن عاد من لا كان فيهم بهمه
 وركبوا السبايا المثلثات من أهلها
 وسافوا المطايا بالنشر إلا نسوله
 وعادوا نظير البرمكين قبل ذا
 وكاسوا لنا ذرعا في كل مهمة
 خبو الدار في جنح الكلام ولا ابقوا
 كسوا أخي جلباب البهيم لستره
 كذلك منهم حابس النباد
 يطرظظوننا ليس نحن من أهلها
 حضاهو ومن واثاهفي سوظنه
 سورا عزوتي اد الفساو محمد
 وبرحب الاوعاد منه ويحسبوا
 حرر صبو تحت انسحاب شرايع
 وهم لم عطا ما كان للراي عارف
 ون نحن ما تستاملوا عنه راحة
 ون وطا ترشيش بصياق وسعها
 وله منها عن قريب مفاصل
 وعن فائنات الطرف غيد غوانج
 يتيه إذا تاهوا ويصبوا إذا صبوا
 وضلوه من عدم اليقين وزجا
 بهم جاره رميا وطوع اوامر
 حرم عسى بن تافراكين ما مصى
 ون كان له عقلا رجيع وفطنة
 وما البدا لا بدها من مياغل
 ويحمي بها سوق علينا سلاعه

فيها وخيرا نوا عنه حصص
 ونسوا من انواع احسير تياب
 جماهير ما يعلنونها بحلاب
 والا هلال في زمان ذياب
 ان كان من نار لعدو شهاب
 ملامة ولا دار انكره عتب
 وهم لو دراوا نسوا قبيح جبب
 وذاهنو حكمي له ان عقله غب
 تمنى يكن له في السماح شعب
 بالاثبات من ضا القبايح عد
 وهوب لالاف بعير حسب
 بروجبه ما يحيى بروج سحب
 لعوا كل ما يسلمسوه سرب
 ولكن في فئة عطاء صوب
 وانه بسهام السلاف مصاب
 عنه ويمسى بالفرع كرب
 خلوح عنار هو له وقصب
 ربو خلف استار وحف حجب
 بحسن قواين وصوت رباب
 يضارح حتى ما لكنه شب
 ولذة ما كور وطيب شراب
 من الود إلا ما بدل بحراب
 يلحج في انيم الغريق عراب
 كار انن تقا الرجاس كساب
 ويحار مغصوب لنا جمع

يمسى غلام طالب ربح مكنا بدوم ولا يمسى صحيح بناب
ياوكين الخبز تبغو دامه وخبضتوا د متوافي لسموم لباب

ومن شعر عبي بن عمر بن إبراهيم من رؤساء بني عامر لهذا العهد.
إحدى بطون زغبة، يعتب بني عمه المتطاولين إلى رئاسة بيته :

أبيات عذبة من قريض كلام

محبرة كالدر في يدين صانع إذا كان في سدك الحريس نظام
أنا جبهه مني تسأنت ما طرا وبيند بدا ترك القطعون قسام
غدا منه لام أخي حنين ونشطت عصاها ولا صد عليه حكم
لكن صميري يوم ياد بهم ليننا ترم على شوك اقتديرام
والا كما أتراص سهامي قوادح لهم بين عوج الكسفات صرام
والا كن القلب في يدين قصص اتاهم عشار قطع عشام
لقد قتت نعم من شفا البر راري إياه يبادي بالمرق وحام
الا يربوعا كد بالامس عامر بحبي وحمة وانقطين ماء
وغدا نداني لنحط في ملاعب دجالين فيهم ساهر وينام
ونعم تشوق الناظرين من لتمامه لنا ما بدا من مهرق وكظام
وغد فديسمها يروعو مربيها واضلاو من سرب المه ونعام
واليوم ما بيها سوى لبوم حولها ينوحو على طلالها وحشام
وقفت به طورا طويل نساها بعين سخياف والدموع جمام
ولا صح لي منها سوى وحش خاطري وسقمي من اسباب عرفت وهام
ومن بعد ذا تذي المنصور بو عبي سلام ومن بعد السلام سلام
وقولوا لوي بالولف كبح راكم دخنو بحور غامقات دهام
زواخر ماتوقاس بالعود وانم لها سيلات على الفضاب والاكام
ولا قتر فيهم قياسا يذلكم وليس لبحور الطاميات تعام

وعنوا على هلكاتكم في ورودها
يا غزونا ركبو الصللا ولا لهم
لا عندهم لو ترى كيف رايبهم
خنوا لغبا وبغوا في مرقب العلا
وحق النبي والبيت واركانها الذي
لبد انليالي بيه إن طالت الحيا
ون بدها تبلى البوادي عكايف
وكل مشنقا كالشد اياه عابر
وكل كميتي مكفص عض نابيه
ونحل بنا الارض العقيمة مدة
بالاطال والقود الهجان وبالقنى
بحجزها وانا عقيد نفودها
وحنا كما اضراش البرا في اثر نجعكم
منى كان يوم الفحص يا مير بو علي
كدك بو حمو اشترى بغت داخص
وحلا رجالا لا يرى الضيم جارهم
لا يقيموها ويقديو شورهم
كم ثار ظعنهما على البدو سايق
في اثار قطاع النصوا بومياعل
وكم ذا يجبوا في أثره من غيمة
ون جاوا يجفوه الملوك ويتغوا
عبيكم سلام الله من نسن فاهم

من الناس عدمان العقول ليم
قرار ولا دنيا لهن دوام
مثل سدور فلا ما لهن تمام
مواضع ما هيا لهم بمقام
وما زارها في كل دمر وعام
يذوقون من خمط الشكاع مدم
بكل رديني مطربا وحسام
عليها من اولاد الكرام غلام
يظل يصارع في العنان نجم
وتولد لنا من كل ضيق كظلم
لها وقت وجبات العندو زحام
وفي سن رمحي للمحروب علام
حتى تقاضوا من ديون غرم
تلى سغايا صايدين قرام
وخلى الجياد الغاليات تسام
ولا يخنعوا يرجى العدو دمام
وهم عن زغبة دايم ودوام
بين صحاصيح وبين حثم
ليا ناض ترك الظاعنين رمام
حليف الثنا سجاج كل غيام
غدا ظعنه يحذي عليه قمام
ما غنت ورقا ونجاح حمام

ومن شعر عرب بُرِّيةَ ناشد ثم بوحي حوُر ل لأمرة فتن روحها وعتت
بني خالقه من قبس تعريهم بضب ثأره

تغور فة حي أم سلامه
نبت صون نير ما نلف الكرى
عنى ما حرى في دره وعبالها
فقدو شهاب الدين ياقس كنكم
ن قنت دار دو نكتاب يسري
اب حين تسرح بدوايب والنح
عنى ارفع لسه من لارثا له
موجه كس اسف في محالها
سحطة عن عمر النين حاسب
وموا عن أحد اثار ما د وخالها
وترد من سبر ل قلى دنها
ومن لعداري ما حميو احنائها

ولنعص الخديسين من عرب مصر، من قبيلة هُند منهم

يغور نردسي نردسي صدوق
ألا أهدا اعددي عسى يدهية
عنها علام لا يرى لوه معم
دحت من حي هسا جماعة
وقومي بي منظور لا دقت قدمهم
ولي من سي رد دكل محرب
نبي مع خطر علم مطوح
وكيف قر نصيم وتم جماعة
نوب لول رب يصمكم ونس
بهني بيوت محكمات طرايف
حمانه مو التسع لمطيف
عظيم العبد بالاحاز عارف
بردية بارف للحرب ريف
بقوي لورا متفاصيف وحايث
كدهم لالهي معضات نلايف
وتفريق ثات وري مخلف
عنى كل صهب طويل المعرف
ن فيه سن ونروح سلف

* تعريهم ح

هذه مقطعة من شعر حماد بن زيد في [ح] وروى في [د] و [د]

* هذا بيت يرد في [ح]

سمكم [ح]

اولی من در عب عید من مدلت
یہ شرف عد علی بس شارف

و حلال صدق من در اب مسلمہ
و ب من در فومی کثیر لعرف

وَمِنْ هَذَا اشْعَرُ عِنْدَهُ كَثِيرٌ، وَيَسْجُدُ مِنْهُمْ مَنْ يَسْجُدُ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَكْفِ عَهْدَ كَمِ يَسْجُدُ فِي فَصْلِ شَعْرٍ، مَثَلُ الْكُثْرِ مِنْ رُؤَسَاءِ
رَبِّحٍ وَرَعْتَهُ وَمِنْهُمْ هَذَا يُعْهَدُ وَمِنْهُمْ
وَمِنْهُ الْوَقْفُ

لموشحات والأرجال للأندلس

وَمَا هَلْ الْأَنْدُسُ، فَلَمَّا كَثُرَ اشْتَعَرُ فِي فَطْرِهِمْ وَنَهَدَتْ مَدْحَهُ وَغَمُوهُ وَبَدَعَ
اسْمُوهُ فِيهِ الْغَايَةَ، سَجَدَتْ أَسْجُدُ مِنْهُ فَنَدَسَ سَمُوهُ 'نُوتُوحُ' .
يُطْمَوُهُ سَمَاءُ أَسْمَاءُ أَعْصَابُ غَصَبًا، يَكْتَرُونَ مِنْهُ وَمِنْ عَزِيصِهَا
لِلْمُخْتَلِفَةِ، وَيَسْمُونَ مُتَعَدِّدِهَا بَيْتَ وَحَدًا، وَيَتَمَزَّجُونَ عِدَدُوهُ فِي تِلْكَ
لِأَعْصَابِ وَوَرْدِهَا مُتَنَالِبًا فِيمَا عَدَا إِلَى آخِرِ قِطْعَةٍ هَ كَثُرَ مَا يَنْتَهِي عَنْهُمْ إِلَى
سَعَةِ أَسَاكِنَ وَشَتَمَ كُلِّ بَيْتٍ عَلَى عَصَبِ عَدَدِهِ بِحَسَبِ الْأَعْرَاصِ
وَأَمْدِهِمْ، وَيَسْجُونَ فِيهِ وَيُدْحُونَ، كَمَا يُفْعَلُ فِي قِصَصَاتِهِ

هَكَذَا فِي [ح] فِي [د] هَذَا بِشَرْطِ سِدِّي مِمَّا هُمُ حَمَلُهُ جَمِيعُ الظُّوْاِثِ
يُحْدِثُ بَعْدَ [ح]، [ح]، [ح]

[illegible]
$$S_M \text{ Spin } H_{\text{pion}} \text{ and } S_R \text{ Nuk } H_{\text{pion}} \text{ for } P_{\text{eff}} = 0.01 \text{ mmHg, } \epsilon = 0$$

Suppose we are interested in the probability that a randomly selected individual has a blood pressure less than 175.

ص ٤٨ من ٤٩
محدث محمد شمس الدين، نشأ بمصر ب. ١٠٥٠ هـ حتى في ١٠٥٨ هـ، استأهل، عدد ١

وتخبرو في ذلك في العبدية، واستصرفه الناس، وحمله الخاصة والكافة
 لسهولة بدوله وقرب طريقه وكان اختراع له بحزيرة الأندلس مُقَدَّم من
 مُعَايِي الْقُرِّي من شعراء الأمير عبد الله بن محمد المرؤسي وأحد عنه ذلك
 عبد الله بن عبد ربه، صاحب كتاب العقد. ولم يظهر لهما مع المتأخرين
 ذكر، وكسدت موشحاتهما فكان أور من برع في هذا الشأن بعدهما عُبادَةُ
 الْقُرَّر، شاعر معتصم ابن صُمْدُوح، صاحب أمرية وقد ذكر الأعلام
 الطَّبْيُوسِي أنه سمع أبا بكر بن رهر يقول: كل الموشحين عيان على عُبادَةِ
 الْقُرَّر فهم، تتفق له من قومه:

بدر تم شمس صحن عصص بقا مسك شم
 ما أم ما وصحا ما أوراق ما أسم
 لا حرم من لحا فد عشق قد حرم

ورغموا أنه لم يسبق عباده وشاح من معاصريه لدن كانوا في زمن
 الصوف

وحاء مصبًا حنقه منهم بن رفع رأسه. شاعر المومل ابن ذي النون،
 صاحب ضيضة. قالوا: وقد أحسن في سنده في الموشحة التي طارت له،
 حيث يقول

مصادر البريدي [أ] معاصر عريزي [ح]، [ج]
 ** أحمد [ح]

وهو صوب

١٦٦٠ حسب مبر هو شاعر محمد بن عبادة بندي عشق في قبر حمس بهجري. حادي عشر

ملاري ص ١٩٦. S. M. Stern, *Al-ham mad Ibn Unada al-Qazal*, in *A. A. al-ah*, XV (1960)

*** ابن رهر، [أ] و [ح]، [ج]

و صوب بن رهر

*** أم [أ]، [ح]، [ج]

العود قد ترمم بأدع تلحين
وشقت المذهب رصاص اللسانين

وفي انتهائه، حيث يقول .

تحضر ولشي تسلم عساك المأمون
مسروع لكثائب يحيى ابن دي النور

ثم جاءت حلبة التي كانت في مدة المُنَمِّس، فظهرت لهم بدائع
وفرصد حسنتهم لأعمى التُّطيلي ويحيى بن بقي. ولتصبي من الموشحات
المدهمة قوله

كيف السيل إلى صري وفي المعالم تُسبح
والركب وسط المعلى لخرد الوعم قد سوا

وذكر غير واحد من المشائخ أن أهل هذا الشأن بالأندلس يدكرون
جماعة من الوشاحين اجتمعوا في مجلس بيشبية، وكان كل واحد منهم قد
صنع موشحة وتأنق فيها. فتقدم لأعمى التُّطيلي للأشاد فلما افتتح موشحته
لمشهوره بقوله

صاحك عن حمال سافر عن بدر
صاق عنه الزمار وحوه صدري

حرف ابن بقي موشحته، وتعه لباقر
وذكر الأعلام الطيوسي أنه سمع ابن زهر يقول : ما حسدت قط وشاحاً

عسى قول إلا ابن بقي حين وقع له :

أما ترى أحمد في مجده العالي لا يلحق
أطلعه الغرب فأرنا مثله يا مشرق

وكان في عصرهما من النشاحين المطبوعين أبو بكر الأبيض. وكان في عصرهم أيضًا الحكيم أبو بكر بن باجة، صاحب لتلاحين المعروفة. ومن الحكايات المشهورة أنه حضر مجلس مخدمه بن تيفلوت، صاحب سرقسطه، فلقى على بعض قيناته موشحته التي أولها :

حرر ليدل أي جبر وصل السكر منه دلسكر

فطرب للمدوح لذلك. فمما حمها نقوله

عقد له راية البصر للأمير لعبي نبي كبر

فمما طرق ذلك التلحين سمع ابن تيفلوت، صاح : واطربه . وشق ثيابه وقال : ما أحسن ما بدأت وما ختمت ، وحلف بالأيمان المغظة لا يمشی ابن باجة إلى دره إلا عسى الذهب . فخاف الحكيم سوء العقبة، فاحتل بأن جعل ذهبًا في نعله ومشی عليه.
وذكر أبو الخطاب بن زهر²⁶¹ أنه جرى في مجلس أبي بكر بن زهر ذكر أبي

²⁶¹ سنك رت، رخ،

261، شير هشتاد، أي له هذا عصره، ويوحى أن تصحيح هو بن دحلة. سبي مات سنة ١١٩٩، طر

هشتم، ص. حاشية رقم ١

بكر الأبيض، الوشاح المتقدم الذكر، فغض منه أحد الحاضرين فقال : كيف
تغض ممن يقول :

مالذي شرب راح على رياض الأفراح
لولا هضم أنوشاح إذا انثنى في الصباح

أو في الأصل أضحي يقون ما لنشموه لضممت خدي
ولنشموه هبت فمائل عصن اعتدال صم بردي

مما أباد القنوبيا يمشي لنا مسترب
يا لحظة زد دنوبيا ويا ليلاه الشنبا
بردد غليل صب غليل لا يستحيل فيه عن عهدني
ولا يزان في كل حال برجو أنوصال وهو في الصد

واشتهر بعد هؤلاء في صدر دولة الموحدين محمد بن أبي الفضل بن
شرف ابن لمس بن دويردة : " رأيت حاتم بن سعد على هذا الافتتاح

شمس قارت بذرا راح ونديم

وابن هرذوس الذي له :

يا ليلة الوصل والسعود بالله عودي

هكذا هو [س] و [ج] وفي [ح] أحسن

* في [ح] لا يرد هذا البيت لأن هرذوس، عوض ذلك، نسب إليه بيت من مؤهل مدح أبي من بعد.

و بن مؤهل الذي له

ما العبد في حلة وطاق وشبه طيب
إنما العبد في لتلاقي مع الحبيب

وأبو إسحاق الذؤيني.

قال بن سعيد : سمعت أبا الحسن سهل بن مالك يقول : إنه دخل على بن زهر وقد أسنَّ، وعينه زي البادية، إذ كان يسكن بحصن إسبنة، فمعرفة يعرفه. فجلس حيث انتهى به المجلس، وجرت المحاضرة أن أنشد لنفسه موشحة وقع فيها :

كحل الدحى يحري من مقلة الفجر على الصباح
ومعصم النهار في حل حصر من السطح

فتحرك ابن زهر وقال : أنت تقول هذا ؟ قال : احسرت ، قال : ومن تكون ؟ فعرفه . فقال :
ارتفع ، فوالله ما عرفت .

قال ابن سعيد : وسبق الحبة التي أدركت هؤلاء أبو بكر بن زهر، وقد شرقت موشحاته وغربت ، قال : سمعت أبا حسن سهل بن مالك يقول :
' قيل لابن زهر : لو قيل لك ما أندع ما وقع لك في لتوشيح ؟ قال : كنت أقول :

ما للمولاه من سكره لا يفيق يا له سكران
من غير خمير ما للكثير المشوق يندب الأوطان
هل تستعبد أيامنا بالخليج وليالينا

أو يستمداد من النسيم الأريج مسك دارينا²⁶⁴
وإذ يكاد حسن المكان البهيج أن يحين
نهر أظله دوح عليه أنيق مورك فينان
والماء يجري وعائم وغريق من جنا الريحان

واشتهر بعده ابن حيون الذي له من الزجل المشهور، وهو قوله :

يفوق سهمه كل حين بما شئت من يد وعين

ويشد في القضيتين :

حلقت ملبح علمت رامني قلش نحل مسع من قتال
وبعمل يدي العين متاعني ما تعمل يدي بالنبل

واشتهر معهما يومئذ بغرناطة المهر بن القرس. قال ابن سعيد : "ولما سمع
ابن زهر قوله :

له ما كان من يوم بهيج بنهر حمص على تلك المروج ثم انعطفتا على فم الخبيج
نقص مسك الخنم عن عسجدي المدام ورداء الأصيل يطويه كف الظلام

قال : "أين كنا نحن عن هذا الرداء".

وكان معه في بلده مطرف. أخبر ابن سعيد عن والده أن مطرف هذا دخل

(264) 'مسك دارين' عبارة متداولة في الشعر العربي 'لقد يم' وفارين اسم ميناء على شاطئ خليج
عربي. حيث كانت تصل العطور الشرقية انظر ياقوت، معجم البلدان، ج 2، ص 597.
"لم يرد هذا المقتطف لأبي حيون في [ج]."

عنى من الفرس، فقدم له وكرمه فقال لا تفعل ، فقال من الفرس كيف
لا أقوم لمن يموت

قرب نصيب أحاط نصيب فقال كيف سقى بلا وخذ

وبعد هؤلاء اس حرمون ثمينة ذكر اس لرائس يحيى اخزرجي دخل
عنده في محبس، واشده موشحة لنفسه فقال له من حرمون ما الموشح
موشح حتى يكون عرباً عن مكلف قر مثل مد ؟ قر عني مثل
قواي

يا هجري هل لي لوصل منك سيل
و هل ترى عن هوك ساني قب اعين

و نو حسن سهن من ملك عروضة قر اس سعيد كد واسي يعحب
بقوه

إس سيل الصلاح في اشرو
عاد بحر في أجمع الأفق
فتدعت دود ، الورق
أثره حافت من العرق
فككت سحره عني نورق

و ستهتر بإشينة لذلك العهد نو الحسن من نصص قر من سعيد عن
واده سمعت سهن من مدي بقون له يا اس الفصل، ك عني الوشاحين
أخص بقولك

و احسرتا بر ما مصی عشیه ب انہوی و قصی و افردت سار عہ لا بر صی

شیر علی حمیرا صاحب

عاقب با مکر نیت اخصول و اشم و نوهم نیت - سوم

وَمَسْمَعٌ كَرِيهُنْ صُنُوفِي شَدَّ لَأَسْنَدُ حَسَنٌ مَتَاجِ

موت سحاحه بغير ف مرة و بعد سمعنه يشور له درث إلا في قوره

قسمد ماہوی ندی حجر منبر مشرق میں حجر

حمد نصیح مس یضرد و نیینی فیم ص عد صبح یائس ٹ لامد

أو قمصت قد ده اسير فحوم سما لا تسري

و من مژ شحات س اُصنائوسی قوه

محرر دی ص و کتاب مرصہ ب و پیکه ضبط

نعمہ محلوہ حبس ثم فتدی فیہ بکری و خبیب

حق حقوی اسوہ کسی نہ اُکھلا شمس حسب

روز الاصل اوم قد عربي ميه كم سب - سمء بوحسب

فہستہ نالائتم من صدی تصویرہ حق ولا بحال

وانتشر - عدہ سے جنت خردین، صاحب بی شجہ مشہور

بد لأصاح قدحت بد لاسر في محمدر اهره

و بن حجر، لُحائی، وُله من موشحہ

نعر الزمان موافق حباك منه باتسام

ومن محاسن الموشحات سمناً تحريم موشحة بن سهل، شاعر شيدية
وسبته من بعده، هي قوله

هن دري طي احمى ان قد حمى قرب صب حله عن مكس
فهو في بر وحمق مثل ما لعب ربح الصب القس

وقد سح على مو له فين صاحبا الوزير أبو عبد الله بن الخطيب، شاعر
الأندلس والمعرب لعصره، وقد مر ذكره، فقال .

جدت الغيث إذ لعيث همي	يارمان لوصل بالأندلس
لم يكن وصلك إلا حمما	في انكري أو حنسة محتس
إذ يقود الدهر أشنات المي	تنقل الخطو على م يرسم
رمرا سين فرادى وثى	مثل ما يدعو الوفود الموسم
واخي قد حبل الروص سب	فست الأهرار فيه تسيم
روى العماد عن ماء السم	كيف يروي مائك عن أس
فكسبه الحسن ثونا معلم	يزدهي مه نأهى ملس
في ثيال كتمت سر لهوى	للدحى لولا شمس لعر
مال نجم الكأس فيها وهوى	مستقيم لسير سعد لأثر
وطر ما فيه من عيب سوى	أنه مر كلمسح النصر
حين لد الأس شينا أو كما	هجم الصبح نجوم الحرس
عدرت لشهب ن أو ربما	أثرت فيما عيون الرحس
أي شيء لأمرئ قد حلس	فيكون الروص قد مكر فيه
تهب الأهرار فيه لمرصا	أمنت من مكره م تنقيه

وإذا الماء تاجي والخصي
 نصير الورد عبورا لرمي
 وتري الأس نيب فهمما
 بأهين الحي من وادي لعص²⁶⁵
 صادق عن وحدي نكم رحب الفصا
 فأعيدوا عهد أس قد مضى
 وتقوا الله وأحوا مفرما
 حبس القلب عليكم كرما
 وقلبي مكم مقترب
 قمر اطمع منه المغرب
 قد تساوى محسن ومُديب
 سحر المقلبة معسور اللما
 سد السهم وسمى ورمى
 إن يكن حار وحاب الأمل
 فهو للنفس حبيب أول
 أمره معتمل ممثّل
 حكم الخط بها فاحتكم
 مصف مطبوم من ظمما
 ما لقسي كلم هبت صما
 كن في النوح له مكتتب
 حب الهم له ولوصا
 لا عح في أصلي قد أضرم
 لم يدع في مهجتي إلا لدا

وخلا كل خيل نأحيه
 يكتسي من عطيه ما يكتسي
 يسرق السمع بأذني فرس
 ويقدي مسكر أتم به
 لا أنالي شرقه من غرسه
 تعتقو عبيكم من كرسه
 يتلاشى مسافي بهس
 أفرصون عما الحس
 بأحديث المسمى وهو عبس
 شقوة المغرى له وهو سعيد
 في هواه بين وعد ووعيد
 حال في النفس محل لنفس
 فمؤ دي نهضة المنفس
 وفؤد الصب بالسوق بذوب
 ليس في حب لمحبوب دس
 في صلوع قد براها وقلوب
 لم يعاقب في ضعاف لأنفس
 ومجاري البر مها والمسي
 عاده عيد من الشوق حديد
 قوله أن عداي لشديد
 فهو للأشحن في جهد جهيد
 فهو نار في هشيم اليس
 كقواء الصبح بعد انعمس

265 ودي العصب هو، حسب أصحاب الجعفرية، مكان في شعب جعفرية، ودا شت أن هذا
 سن هو معنى عدا أس خصص ومن الممكن أن يكون إشارة إلى ودي عرابطة

سمي يا نمر في حكم الفضا واعمري الوقت مرحمي ومتب
واصرف القول الى انولي الرضى ملهم التوفيق في أم الكتب
الكريم المنتهى والمنتقى أسد السرح وبدر المجلس
ينزل لنصر عليه مثلما ينزل أنوحي بروح القدس

وأما المشرقة فالتكلف ظاهر على ما عانوه من الموشحات. ومن أحسن ما وقع لهم في ذلك موشحة ابن سناء الملك المصري التي اشتهرت شرقاً وغرباً، أولها:

حببي ارفع حجاب انور عمن العــــذاز
ننظر المسك على كافور في جــــلنــــار
كلني يا سحب نيجان الربا بالخلــــســــي
واجعلي سوارها منعطف الجــــلــــدول

وذ شاع التوشيح في أهل الأندلس وأخذ به الجمهور لسلاسته وتميق كلامه، تصريح أحزائه، نسجت العامة من أهل الأمصار على موله، وضموا في طريقته لغتهم الحصرية، من غير أن يلتزموا فيه إعراباً، واستحدثوا، وسموه بـ "زجل"، والتزموا النظم فيه على منحهم لهذا العهد، فجاءوا فيه بالغرائب، وتسع فيه للבלاغة مجال بحسب لغتهم المستعجمة.

وأول من بُدع في هذه الطريقة الزجلية أبو بكر بن قُرْمان. وإن كنت قيت قبله بالأندلس، لكن لم تظهر حلالاتها ولا انسبكت معانيها واشتهرت رَشَقَتها إلا في زمانه. وكان لعهد الملتَمين، وهو إمام الزخاليين على الإخلاص.

قال ابن سَعِيد: "رأيت أَرْجاله مَرْوية ببغداد أكثر مما رأيتها بحواضر المغرب". قال: "وسمعت أبا الحسن بن جَعْفَر الإشبيلي، إمام الزخاليين في عصرنا يقول: ما وقع لأحد من أئمة هذا الشأن مثل ما وقع لابن قُرْمان، شيخ

لصنعة، وقد خرج إلى مُنتزَه مع بعض أصحابه، فجلسوا تحت عريش
وأمامهم ثُمن أسد من رخام يصب الماء من فيه على صفائح من الحجر
متدرجة، فقال :

وعريش قد قام على دكان بحرــــــــــــــــال رواق
وأسد قد ابتلع تعبان من غلظ ساق
وافتح فموبحال إنسان بيه الفراق
وانطلق من تم على الصفاح والتقى الصيواح

وكان من قزمان، مع أنه قُرْطُبي الدار، كثيراً ما يتردد إلى إشبيلية وستاب
بهرها فاتفق أن اجتمع ذات يوم جماعة من أعلام هذا الشأن، وقد ركو في
لُهر للنتزَه، ومعهم غلام جميل الصورة من ثروة أهل البلد وسونهم وركبو
محمعين في زورق للصيْد، فنضموا في وصف الحال، وبدأ منهم عيسى
السيد، فقال :

نضع باخلاص قلبي وقد فاتوا وقد ضمو عشقوا لشهماتو
تراه قد حصل مسكين جمالاتو
تفق وكذلك أمر عظيم صابو لو حش الجفون الكحل اب غبوا
وديك الجفون الكحل ابلاوا

ثم قال أبو عمرو بن الزاهد الإشبيلي :

نشب والهوى من لج فيه ينشب ترى إيش دعاه يشقى ويتعبد
مع العشق قام في بانوان يلعب
وحلق كثير من ذا الملعب ماتوا

ثم قال أبو الحسن المقرئ الذّاني :

نهار مليح تعجّني اوصافو شراب وملاح حوّلني قد صافو
والقليل يقول فصفا صافو
والبوري جزى فمقلاتو

ثم قال أبو بكر بن مرّتين :

الحق تريد الحديث بقائي عاد في الواد بضمير والنزّه والصيد
لسنّه حيثان ديك الذي يصطاد
قلوب السورى هي في شبيكاتو

ثم قال أبو بكر بن قُرّمان :

يد شمر اكمامو يرميها نرى البوري يرشق لذاك احيه
وليس مرادو أن يقع فيها
الي أن يقبل يُدبّذاتو

وكان في عصرهم بشرق الأندلس يخلف الأسود، وله محاسن من
الزجل، منها قوله :

قد كنت منشوب واخنشيت النشب وردني العشق لأمر صعب
وقوله فيه :

حين ننظر الخد الشريق البهي يتهي في الحمر الم يتتهي
ب طالب لكيا في عيني هي ننظر بها العضة وترجع ذهب

من أزعج أبا الحسن المقرئ الداني وأبي بكر بن مريد وابن قزمان ومدغئس

وجاءت من بعدهم حلبة كان سابقها مدغئس، وقعت له العجائب في
هذه الطريقة. فمن قوله في زجله المشهور:

ورداً دق ينزل وشعاع الشمس يضرب
فترى الواحد يفضّض وترى الآخر يذهب
والنبات يشرب ويسكر والخصون ترقص وتطرب
وتريد تحيي النائم تستحي وترجع

ومن محاسن أرجائه قوله :

لاح الضياء والنجوم حيارى قسم بنا نزرع الكسل
شرب عمزوج من قراعا احلاهي عندي من العسل
يا من ينمّني كما تقلد قدك الله بما تقول
تقول بأن الذنوب بولد وانه يفسد العقول
لأرض الحجاز مود يكن لك رشد أش ساقك معي فذا القصول ؟
مرانت للحج والزيارة ودغن في الشرب تهمل
من لش لو قدرة ولا استطاعة السية ابلغ من العمل

وظهر بعد هؤلاء في إشبيلية ابن جحدر الذي فضل على الزجالين في فتح
مُورقة⁽²⁶⁶⁾ بالزجل الذي أوله :

من عائد التوحيد بالسيف يحق أنا باري عن يعاند الحق

(266) في بداية القرن السادس الهجري، الثالث عشر الميلادي

فَالْ سِ سَعِيدٌ قِيَهُ وَلَقِيَتْ تَمِيْدَهُ سَعِيْعٌ، صَاحِبُ الزُّحَلِ مُشْهُورٌ،
وَهُ

بِالْيَسِي إِذْ رَيْتَ حَسِيَّ قُفْصَ ذُو بَارِسِيْلَا
لِشْ أَحَدِ عَيْنِ نَعْرِينَ وَسِرْقَ فَمِ حَجَلَا

ثُمَّ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُو حَسَّ مَهْرٌ سِ مَيْكُ، مَامُ الْأَدَبِ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِمْ
مَهْدُ الْعَصُورِ صَاحِبُ ثَوْرِيْنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سِ أَحْطَبُ، مِمَّا اعْظَمَ وَاشْتَرَفِي
مُهْدُ الْإِسْلَامِيَّةِ عِبْرَ مَدْفَعٍ فَمِنْ مَحَاسِنِهِ فِي هَذِهِ نَظْرِيَّةُ

مَرَجُ الْأَكُوْسِ وَ مَلَأَ لِي بَحْدُ مَا حَقَّقَ مَا لَا تُبَدِّدُ

وَمِنْ قُوَّةِ عَنَى طَرِيقَةُ الصُّوْفِ وَبِحَقِّ مَحْيَ لَشُّشْرِي مِهْمُ

بِزْ ضَوْعٍ وَبِزْ نَزْوٍ حَبِصَتْ نَعَزْوٍ
وَمَصِيٍّ مِنْ لَمْ يَكُنْ وَبِئْسَى مِنْ لَمْ يَزْوَلْ

هَ مِنْ مَحَاسِنِهِ نَصَافَتُهُ فِي ذَنْكِ الْمَعْنَى

سَعْدُ عَيْتِ بَاسِي اعْظَمَ مَصْصِي هَ حَيْثُ حَصَصَ يَ قَرِيْثَ سَيْتِ قَدْرِي

هَ كَانَ مَعْصِرُ لَوْرِيْرٍ سِ خَصِيْبُ الْأَنْدَلُسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيْمِ، مِنْ أَهْلِ
وَدْيِ الشِّ وَكَانَ مَامُ فِي هَذِهِ الصُّرِيَّةِ وَهُوَ رَحِلُ عَارِضٍ بِهِ مَدْعُوسٌ فِي
قَوْلِهِ لَاحَ نَصَبُ وَانْجَوْهُ حَبْرِيْ نَقْوُهُ

حل محراب باهن شطرا ما حب الشمس احسن
 تحسدو كل يوم حلاعب لا تحسدو ينيك شمس
 ينيك جمعوا في شمس على حصاة ديت انس
 و حل بعدد حار سر حسن هي عدي ديت حيت
 و ص فيها اصبح من رعين مين و مريت بريح عيه و حد
 لم ننقي بعد مار و لانفسد ما بكتحل
 و كيف نيش فيه موضع رفع لا ترانسرح فيه بحر

و هذه طريقة رحيه بعد العهد هي من نعمة لادنس من شعره
 و فيها صميمه حتى انهم يظنونه في سائر بحور حمسة عشر، لكن
 معتهم صميمه و سمونه اشعر نرحي، مثل قول شاعرهم

دهب اني عشق جفوت و سس و ت لاشفت لافيت يسر
 حتى تزي قنبي من احيث كيف رجع صفة سكه بن حد دس
 سموع نرش و لدر نسف و مصارق من شمال و من بيس
 حتى انه لصادق معرو و ت اعرو فلوب لعشقين

و كذا من محبوس في هذه طريقة لادنس هذه لادنس نو عهد انه
 نوشي و له من قصيدة فيها مدح سبصر بن لاجم

حل اصباح فم و دد شمسو و صبحكو من بعد ما صبرو
 سكة محراب حكت نمس في مبدو نيل قسم قمر
 تراعد حصر من نبي قصه هو كن شفق دهبو
 فشفق سكتو عند اشتر نور حنور من نور دكسو
 فهو النهار يا صاحبي بمعش عيش مفتي نانه ما صبرو

والليل يصا للقل ولعاق
 حاد الزمان بعد ما كان حيل
 كم حُرِّع مروم قد مضى
 قار الرقيب يا ذاك شُدْ د
 واتعجبوا عدالي من د الحبر
 يعشق مسح إلا رقيق لطبخ
 ليش يريح الخس إلا شعر ديب
 وإعما لكس فحراره هو حرم
 واهل العقل والذكر و منحون
 ودا لذي حنن حسو او لم
 صى هي سما تظلي الحمر
 عزاء هي نصر فصول الأسود
 تم تحيهم إدا تسم فيضحكوا
 فسم كحاتم واعر انقى
 حوهر في مرحا ي عقد يا فلال
 وشارس احصر يرب ليش
 تسر دلال مثل حاح العراب
 على سد يصفون الحبيب
 وروح بهذات عمت قسها
 تحت لعكاكس معها حصرا
 ارق هو من دسي فم بقل
 أي دين بالي معك و اي عفن
 ونحمل ردا ثقلا كالرقيب
 ان سم يفسر عرر وينقشع
 فصر يصير ليك مكان حين تحي

على سرير لو صل تنفسو
 وانش كيمت من يديه عقرو
 يشرب نينو ويوك صيو
 في الشرب والعشق برى تحنو
 فقت با قوم من دا تعجو
 علاش كنفرو بالله أو بكنسو
 يقنص بكنرو ويدع ثيسو
 على لذي ييش يدر كيف يشرو
 يعمر دونهم هد اب دسو
 بقدر بحسن لفظ ان حلسو
 وفسي في حمر الغص نلهو
 والوهم فن نظر يدهوا
 من بعد ما يبدوا
 حبيب ا لقل يحظو
 قد صغروا لاطم ولم يثغو
 بريد من شهو بالست قد عبو
 لالي هجري مو يسعرو
 لم قط ر عي في انعم يحمو
 ديك الصلا ما ريت ما اصلو
 رقيق من رقتو يحفي دا تظلو
 حد ترى عندك ستي ما كدوا
 من يسعك من د ودا نسلو
 حين يطر العشو وحين يرقو
 في طرف ديسا ولسي تصمو
 وحين يعيب يرجع في عبي قمو

محاسنك مثل حصال لأمير أو الرمل من هو الذي يحسو
عماد لامصار ووضيح لعرب فمن فصاحة لفظه تعربو
حمة العدم بفردو لعمل ومع بديع الشعر ما اکتو
فهي لصدور بالرمح ما طعنو وفي الرقب ناسيف ما اصربو
من لسماء بحسد في ربع صفاب من بعدو قلبي و بحسبو
شمس سور و لقمع همئو والعيث حودو والحم مصبو
بركب حود حود ويطبق عدو لأعنف وأخذ حين يركبو
من جمعئو بس في كل يوم من طيب شاه العالي بطبو
نعمئو تظهر عني من يرتجيه فصدو وورد قص ما حبسو
قد صهر الحق وكان في حجاب لش بقدر لاطل بعد يحسبو
وقد سالي ركن الثقا من بعد ما كد الزمار حرو
تحافو حين نفه كما ترتجيه فمع سماحة وجهو ما اهيو
بقا حروب ضحك وهي عسا عائب هو لش في اندسا من بعو
إد حد سيمو ماسين الردود فببس يشي عني من بصربو
وهو سمى المصطفى والإله لسلط اختارو و ستحبو
نره حبيمة مر المسلمين يفود جوشو ويزين مو كو
لدي الامار تنحصر الروس نعم وفي قبيل يديه يرعو
يته بي نصر بدور الزمان يطعو في المحد ولا يعربو
وفي المعالي والشرف يعدو وفي لتواضع والحب يقربو
فأنه يقيهم م در لفلک وشرق شمسو ولاح كوكتو
وم يعي دا لنعصيد في عروص يشمس حد ماله مغربو

ثم ستحدث أهل الأمصار بالمغرب فناحر من الشعر في أعاريص
مزدوحة كانوا شح، يصمو فيه معتهم اخضرية أيضا وسموه عروض اللد
وكان أو من ستحدثه منهم رحل من أهل الأندلس نزل بقاس، يُعرف بن

عمير فمعه قصعة على طريقة نوشج. ولم يخرج فيها عن مذهب الإعراب
لا قبلا، مطعها:

أبكاني بشاطي نهر نوح احمام على الغصن في لبستن قريب اصباح
وكف لسحر يحو مداد لظلام وما لندی يجري بشفر لأقباح
بكرت لرياص والطل فيه فترق كثير الجوهر في نحور جوار
ودمع لنوعر ينهرق نهر اق ثاكي ثعابين حقلت بالثمار
توؤ بالغصون خلخار على كل ساق ودار جميع بالروض دور السوار
ويدي لندی تخريق جيوب الكمام وتحمل نسيم لمسك عنها ربح
وعسح لصبي مسك نعام وحس نسيم ديدو عيده وفتح
رست حمام بين نوزق في نقصب قد انتك رشو تقصر لندی
يوح مثل داك مسهم لعريب قد لفت من توو حبه في رد
والكر منه حمر وسق حصيب يصم سنوك حوهر وينفذ
حس من لعصن حسنة مستهم خنح توسد وانثوى في حناح
هصد يشكي م في مؤادم غرم مهباصم منقارو نصبرو وصح
فقت أحمام حرمت عيني انهجوع أدى ما تزال تبكي بدمع سفوح
قال لي بكيت حتى صفت لي ادموع بلا دمع نلقى طول حيتي لنوح
على فرخ صدر لي لم يكن لو رجوع لفت البكا وحزن من عهد سوح
كذ هو نوف قنت كذ هو لذمام نظر ليجفون صارت بحال حراح
ونتم من بلا منكم ذا ثم عدم يقول قد عيسي ذا لبك والنواح
قنت أحمام لو خضت بحر الضب كن تبكي وترثي لي بدمع هتون
ولو كن في قبب م في قببي أن رماد كن تصير تحتك فروع الغصون
اليوم نقسي لهجر كم من سنا حتى لا سبيس جملة ترني لعيون

هصد في [ح] ونصرة، لا قبلا، لا ترد لاهي [ت] ولا في [ح]

وَمِ كَسَا حَسْمِي النُّحُولَ وَالسَّقَامَ اخْفَافِي بِحَوْلِي عَنْ غُبُورِ السُّوحِ
لَوْ جُثِّي الْمَنَايَا كَانَ غَمُوتٌ فِي الْمَقَامِ وَمِنْ مَاتَ بَعْدِيَا قَوْمٌ لَقَدْ اسْتَرَحَ
قُلْ لِي لَوْ رَفَرْتُ إِلَّا وَدَابَ لُرِيَاضِ مِنْ حَوْفِي عَلَيْهِ رَدَّتْ أُنْفُسُ الْفُؤَادِ
وَنَخَضِبْتُ مِنْ دَمْعِي وَدَاكُ الْبِيَاضِ طُولَ الْعَهْدِ فِي عُنْقِي لِيَوْمِ التَّنَادِ
وَأَمَّا طَرَفٌ مَقَارِي حَدِيثُو اسْتَفَاضِ حَالَ طَرَفِ شَعْلَةٍ وَجَسْمِي رَمَادِ
وَتَبْكِي وَتَرْتِي لِي صُنُوفَ الْحَمَامِ وَمِنْ ضَاقَ بِحَالِي الصَّدُّ وَتَهَجَّرَ نَاحِ
فِي بَهْجَةِ لُدْيَا عَلَيْكَ السَّلَامِ إِذَا لَمْ تُجِدْ رَاحَةً فَيْكُ وَلَا مَسْتَرَحِ

دستخمس أهل فاس وولعوا به، وطمعوا على طريقته، وتركوا لأعمال
لدي سر من شأنهم. وكثر شياعه بينهم. واستحل كثير منهم. وبنوعه
اصدق إلى المروج' والكازي' والمذبة' والغزل' واحسنت أسمائهم
باحتلاف ردواجها وأوزانها وملاحظاتهم فيها.

فمن المروج' ما قاله ابن شجاع، من حوزتهم. وهو من أهل باري

المر ربه لندبا وعز' النعوس يبهى وحوها ليس هي بهي
مهد كل من هذا كثير الغلوس ابلوه الكلام والرتة لعالم
بكرم من كثر مأسو ولو كان صغير ويصغر عزيزانقوه. ديتفر
من ذا يتصبق صدري ومن ذا تغير وكان يفتق لولا الرجوع' بقدر
ذي ينتجي من هو في قومه كبير لمن لا أصل عندو ولا لو خطر
لقد ينغي لحزن على ذي العكوس ونصبح عليه توسي فر من حبيب
إذى صارت الذناب أمام الروس وصار يستفيد الرواد من نسيم
ضعف لئس عمل ذا أو فساد الزمان ما ندرسو على من نكثروا العتب
إذى صر فلان وأيوم يصح بوفلان ولو ريت وكف حتى يرد خواب
عشا والسلاام حتى رايا عيان انفس السلاطين في حنود كلاب

كبر انفسوس جد اضعاف الاسوس هم في نحيا والمجد في نحيا
يرو انهم والنس يروهم تيوس وجوه لبلد والعمدة الرسيا

ومن مذاهبهم قول ابن شجاع منهم في بعض مزوجاته :

تعب من تبع قبو ملاح ذو الزمان	اهمك يا فلان لا يلعب الحسن بيك
ما منهم مديح عاهد لا و خان	قبيل من عليه تحبس ويحبس عييك
يتيهوا على لعشاق ويتمنعوا	ويستعمدوا تقطيع قلوب لرجال
وإن وصلوا من حينهم يقطعوا	وإن عاهدو خانوا عني كل حال
مبيح كن هويت ونشبت قسي معو	وصيرت من خدي تقدمو نعال
ومهدت لو من وسط قمبي مكان	وقلت اكرم فلي لمن حسن بيك
وهود عييك ما يعتريث من هود	فلا من هود نهوا يعتريث
حكمتو عيبا و رخصت به امير	فو كان نرى حالي اذ نصرو
نرجع مثل دروچه فوچه لعدير	يدرو به ويتفطس حال حرو
وتعمت من ساعا سق الصمير	وعهم مر دو قسل اذ يدكرو
ونحتل في مطلوبو ولو ان كان	عصر في لربيع أو في الليلي فريث
وغمشي نسوقو ولو يكن في اصمهان	واش ما يقل يحتاج نقل لو يجيك

حتى أتى على آخره

وكان منهم علي بن المؤذن بتمسان.

وكان لهذه العصور القرية من فحولهم بزرهاون، من نواحي مكناسة،
رجل يعرف بالكفيف، أذع في مذهب هذا الفن. ومن أحسن ما علق له
بمحموطي قوله في رحة السنطان أبي الحسن وبني مزين إلى إفريقية يصف

درحولي [ج] و كنمه عربية الأصبية هي درج ، دريخ ، اودريخه

هزيمتهم بالقيروان ويعزيهم عنها ويؤنسهم بما وقع لغيرهم، بعد أن عتبهم على غزائهم إلى إفريقية. في ملعبة من فنون هذه الطريقة، يقول في ممتنحها، وهو من أبدع مذاهب البلاغة في الأشعار بالمقصد في مطلع الكلام وفتتحه، ويسمى "براءة الاستهلال":

سبحان مالك خواطر الأمرا بنواصيها في كل حين وزمان
إن طعنناه أعظم لنا نصرا وإن عصيناه عاقب بكل هوان

إلى أن يقول في السؤال عن جيوش المغرب بعد التخلص:

كن مُرعي قل ولا تكن راعي فالراعي عن رعيته مسؤول
واستفتح بالصلاة على الداعي للإسلام والرضا السني المكمول
لتخلفا الراشدين والاتباع لي واذكر بعدم إذا تحب وقول
أحجاجا تخللوا الصحرا ودروا شرح البلاد مع السكان
عسكر فاس المنيرة الغسرا اين سارت به عزائم السلطان
أحجاج بالنبي الذي زرتهم وقطعتهم لو كلاكل البيد
عن جيش الغرب حين نسالكم المتلوف في فريقيا السودا
ومن كان بالعطا يزودكم ويدع برية الخجاز رغدا
قام قل كالسد صادف الخدرا وتفجر شوط بعد ما يحتقان
وانزل كردم وبهت في الغبرا ادى صار ارغر (?) لهم سجان
لو كان ما بين تونس القبرا وبلاد الغرب رد السكندر
يبني على شرقها الى غربا طبقا يحدد وثانيا يصفر
لا بد الطير كُن يُجيبُ نبا أويات الريح عنهم بفرد خبر
معوضها من امور وما شرا لو تقرا في القول مع الويدان
جرت بالدم وانصدع حجرا وهوت لحراف وحفت القران

دري اي معقبت محاصر وتفكر لي فحاصرک جمعاً
 ین کن نعم حمام ولا رقاص عن السلطان سهر وقل سعد
 يظهر عند المهيم الغواص وعلامات تنشر على الصمصا
 لا قوم عاريين بلا ستر محمولين لا مكن ولا امکن
 ما يدريوا كيف يصوروا لكسرا وكيف دحولوا مدينة لقيروان
 أمولاي نوالحسن حصيا الباب فقصبة سيرت إلى تونس
 فغ كك عن حريد والزاب واش لك فاعراب فريقيا العوس
 ما نعتك عن عمر فد خطاب الفاروق فغ لقرى المولس
 منك نشام وخذز ونح كسرا وفتح من فريقيا دكر
 كد دكرت لومرة دكر ويقول فيها ترق الاحوان
 هد الفاروق دمرد الاكوان صرح في فريقيا هذا التصريح
 وقت حما إلى رمس عثمان وفتحها من لزيير عن تصحيح
 لمن دحت عنديك ندبون مات عثمان ونقلت عليها لريح
 وافترق لنس على ثلاث امرا ويقام هو السكوت عنو يار
 فدا كد في مدة السررا اش تعمس في وخر الازمار
 واصحاب الحفر في كنيات وفي ساريح كتنا وكبون
 يدكرو في صفحها وبيات شق وسطيح واسن مراب
 ن مريين ذه، نكت نريات خدر تونس فقد سقص شاب
 ودكرن قال لسيد، الودر عيسى بن حسن برفع الشن
 قل لي رسا وادد ادرا لكن دا ج لقدر عمت الحفر
 ويقول لك ما زما مرييا من حضرة فس لى عرب دباب
 راد المولى سموت بويحييا سلطان تونس وصاحب العناب

ثم أحد في ترحيل السلطان وحيوشه إلى آخر رحته ومتهى أمره مع
 اعراب فريقية، وتي فيها كل عريمة من الإبداع

وَأَمَّ أَهْلَ تَوْسٍ، فَاسْتَحْدَثُوا مِنْ لَمْعِهِ يُصْغِي نَعْتَهُمْ الْخَصْرِيَّةَ، إِلَّا أَنْ
أَكْثَرَهُ رَدِيءٌ، وَلَمْ يَعْلُقْ بِمَحْمُودِيٍّ مِنْهُ شَيْءٌ لَرَدَائِهِ
وَكُنْ لَعْمَةٌ عَدَدُ أَيُّصَافٍ مِنْ نَشْعَرٍ بِسَمَوْنِهِ أَمْوَالِيَّةٌ، وَتَحْتَهُ مَوْرٌ كَثِيرَةٌ
يَسْمَوْنَ مِنْهَا الْخَوْفِيَّ، وَكَانَ وَكَانَ، وَدَوَّيْنَتَيْنِ، عَلَى احْتِلَافٍ مُوَرِّينِ
الْمُعْتَرَةِ عَنْدهُمْ فِي كُلِّ وَحْدٍ مِنْهَا وَعَالِيهَا مُزْدَوِجَةٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْصَابٍ.
وَسَعَهُمْ فِي دَيْتِ أَهْلِ مِصْرٍ وَالْقَاهِرَةِ، وَتَوَّجَّهَتْ فِيهَا بِالْعَرَبِ، وَتَحَرَّوْا فِيهَا فِي
مُسَالِيَةِ سَلَاةٍ تَقْصِي نَعْتَهُمُ الْخَصْرِيَّةَ، فَحَدَّثُوا بِالْعَجَائِبِ
وَرَأَيْتُ فِي دِيْوَانِ صَفِيٍّ جَنِّيٍّ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ أَمْوَالِيَّةً مِنْ سَحَرٍ لِبَسِيطٍ،
وَهُوَ دَوَّيْنَتَانِ أَعْصَابٌ وَأَرْبَعُ قَوَائِدٍ، وَيُسَمَّى 'صَوْتًا' دَوَّيْنَتَيْنِ، وَهُوَ مِنْ
مَحْجَرَاتِ أَهْلِ وَاسِطٍ، وَأَنَّ كَانَ وَكَانَ هُوَ قَفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَوْرٌ مَحْتَمِلَةٌ فِي
أَشْطَارِهِ وَالشُّطْرُ الْأَوْرُ مِنْ نَبِيْتِ أَطْوَلٍ مِنْ نَشْطَرٍ شَبِيٍّ، وَلَا تَكُونُ قَفِيَّتُهُ إِلَّا
مَرْدُودَةٌ حَرْفَ الْعَمَةِ. وَهُوَ مِنْ مَحْجَرَاتِ السَّعَادَةِ وَأَشَدُّ فِيهِ

لَا يَعْزُزُ خَوْفُ أَحَبِّ حَدِيثٍ يَسْبِرُونَ مِنْهُ
وَأَمَّ الْأَحْرَسُ تَعْرِفُ سَعَةَ الْخُرْسِ

نَهَى كَلَامَ صَفِيٍّ.

وَمِنْ أَحَبِّ مَا عَنَقَ بِحَقِّهِ مِنَ الْمَوَالِيَةِ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ

هَدِي حَرَّ حَيِّ طَرَبٍ وَالْأَمِّ تَسْصَحُ
وَقَسِي يَاحَبِّبَ فِي سَمَلَا عَرَحٍ
قَلُّوا وَبَاحِدَ شَرَكٍ فَسَدَ قَسَحُ
أَدَى حَرِّ حَتَّى يَدَاوِسِي بِكُونِ أَصْحَحِ

* هكذا في [ب] و[ج] في [ح] أم الأحدث

وغيره

ضرفت لب الحد قلت من الطارق فقت مفتور لا هب ولا سارق
تسمت لاح من شعرك سارق رجعت حيران في بحر دمعني عارق

وغيره

عهدي بها وهي لا من عني سبر و شكوت الهوى قلت فذنت لعين
لم تعانين لها عيري علام ريس ذكرت لها العهد قالت لك عني ديس

وغيره في وصف الحشيش

حمرة سر أو أنني عهدي بها بقي نعي عن الحمر والخمار وساقبي
قح ومن قحها تعمل عني إحراقي حبتها في الحشا طبت من أحد قي

وغيره

يا من وصالو لأصل المنسة بح كم توح لقت دلهجران أوه أح
أودعت قلبي حو حو و تنصر بح كل النورى كح في عيني وشخصك دح

وغيره

ناديتها ومشبي فد طواي طي حودي عيا بقسة في الهوى ي مي
قالت وقد تركت داخل فؤادي كسي ما ص دا القصر بعشى فم من هو حي

* قد اشتبب واشتبب به في نسخة أخرى [ح]

و'غيره

د بي بتسم سقت سحت دمعي برقو ماض للثام تده سد في شرقوا
سد دجي الشعر ده القف في شرقو رجع هذان حيص الصبح من برقو

و'غيره :

يا حادي لعيس ارجر بالمطيار حر وقف على منزل حدي قبل بحر
وصبح في حبه يا من يريد الاحر يهص يصلي على ميت قتيل البحر

ومن الذي بستموه^٢ دو بيتن^١

قد أقسم من أحبه بالاري ان يبعث طيفه مع الأسحار
يا ر شوقي به فقدي ليلا فعساه يهتدي بالنار

[و'غيره]

عيني^٣ التي كنت نظركم بها كنت ترعى لحوم وناشهد قتلت
وأسهم اسين صانتي ولا فانت وسوتي^٤ عظم به أحر كم مذب

[و'غيره]

هويت في قصر تكم يا ملاح الحكير عزل يولي لأسود الصديرة بالفكر
غصن^٥ داما انت يسبي اسات لكور ورد تهمل فما للسدر عمدو دكر

* سدر السدر ورد في "دو بيتن" في [ح]

** عوض عن سدر سدر ورد في [ح]

قد ختم إلى سدر دري سرحي ماسي عيت ده كه موحسي
وترس سدر محسو سرحي و صبري على لاله محي

و، علم أن الأذوق في معرفة البلاغة منها كنهها إلى تحصل لمن خالط تلك اللغة وكثر استعماله لها ومخاطبته بين أجيالها حتى يُحصل مدكتها، كما قنناه، في اللغة العربية²⁶⁷. فلا يشعر الأندلسي بالبلاغة التي في شعر أهل المغرب، ولا المغربي بالبلاغة التي في شعر أهل المشرق والأندلس، ولا المشرقي بالبلاغة التي في شعر أهل الأندلس والمغرب، لأن للسان الحضري وتراكيبه مختلف فيهم، وكل أحد مدرك بلاغة لغته وذائق محاسن الشعر من أهل جلدته.

وفي خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم أيات ليعلمين²⁶⁸.

²⁶⁷، نضر ص 264-265 أعلاه

²⁶⁸ (268) ية 22، سورة الروم (30).

[خاتمة]

وقد كدنا أن نخرج عن الغرض، وعزمنا أن نقبض العنان عن القول في هذا لكثرت الأول الذي هو طبيعة العمران وما يعرض فيه، فقد استوفينا من مسائله ما حسبنا كفاً له. ولعل من يأتي من بعدنا ممن يؤيده الله بفكر صحيح وعلم مبين يغوص من مسائله على أكثر مما كتبناه. فليس على مستنظ النهر استقصاء مسائله، وإنما عليه تعيين موضوع العلم وتنويع فصوله وما يمكنه فيه، والمتأخرون يلحقون المسائل من بعده شيئاً شبيهاً إلى أن تكمل.

والله يعلم وأنتم لا تعلمون²⁶⁹.

قال مؤلف الكتاب عفا الله عنه. أتممت هذا الجزء الأول بوضع والتأليف قبل التنقيح والتهديب في مدة خمسة أشهر أخرى مستصفا عام تسعة وسبعين وسبعمائة. ثم نقحته بعد ذلك وهذبتة، وألحقت به من توريح الأم كما ذكرته²⁷⁰ في أوله وشرطته.

وما العلم إلا من عند الله العزيز الحكيم²⁷¹.

(269) يات 216 و212 من سورة لقمة 12، و 66 من سورة آل عمران (13)، و 9 من سورة سور 24

* الجزء المشتمل على المقدمة بالوضع [ج]

** تواريخ العرب والبربر ما اعترفته، ثم استوفيت بعد ذلك في هذا الكتاب المنقوب بظاهري حبر يدور في الخليفة والعالم واستوعبته. حسبما ذكرته [ح]

*** يرد بعد هذا الختام في [ج] - كمل الجزء الثاني من كتاب الظاهري في العبر بأخبار العرب ولعجم وأبربر وبكامله كملت المقدمة العلمية المذكورة في أوله، يتلوه في الجزء الثالث كتاب انساب في أخبار العرب وأحبالهم ودولهم منذ مبدأ الخليقة وإلى هذا العهد، وأخبار معاصريهم من أمم المعجم وأحمد بن حنق حمده، وصلواته على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعلمه وعلى آله وصحبه وسلامه

ببليوغرافية موجزة

مكتفي هنا بالإشارة إلى المنشورات لكلمة لأعمال ابن خلدون، والترجمات بالفرنسية والأجنبية. من أجل ببليوغرافية أكثر تفصيل، يحيل القارئ إلى الكتب الثلاثة التالية:

Franz Rosenthal, *The Muqaddimah*, Princeton University Press, Princeton, 1967.

عبد الرحمن بدوي، مؤلفات ابن خلدون، الدر العربية للكتاب، طرابلس، تونس، 1979

Aziz Al Azmeh, *Ibn Khaldûn in Modern Scholarship. A Study in Orientalism*, Third World Center for Research and Publishing London, 1981

1. أعمال ابن خلدون

1-1- المنشورات

نصر الهوري، من حدود، مقدمة، طبعة الأميرية، بولاق، 1274-1285.

نصر الهوري، كتاب المعبر وديوان المستند الأخير، 7 أجزاء، بولاق، 1284/1867

Étienne Quatremère. *Les Prolégomènes d'Ebn Khaldoun*, texte arabe. 3 vol. (*Notices et Extraits*, XVI, XVII, XVIII), Paris, 1858.

يوسف داغر، تاريخ اعلامة ابن خلدون، 7 أجزاء، بيروت، 1956.

عبد الوحد وافي، مقدمة ابن خلدون، 4 أجزاء، القاهرة، 1957-1960.

Slane, de, W M., *Histoire des dynasties musulmanes du Maghreb*, 2 vol., Agler, 1263/1847.

محمد بن تايوت الطنجي، التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا، لاهور،

1370-1951

محمد بن تويت الطنجي، ابن خلدون، شفاء السائل لتهذيب المسائل، إيسسور، 1958
روبيو، ب. ب. بن خلدون، لىباب المحصل فى أصول الدين، تطوان، 1952

— ترجمات الأعمال الكاملة —

بى الفرنسية :

Slane, de, W. M., *Autobiographie d'Ibn Khaldoun*, in *Journal Asiatique*, 4e série III (1844), republiée dans *Notices et Extraits*, XIX, Paris, 1863.

Slane, de, W. M. , *Histoire des Berbères et des dynasties musulmanes de l'Afrique septentrionale*, 4 vol., Paris, 1852.

Slane de, W. M., *Les Prolégomenes d'Ibn Khaldoun* 3 vol., Paris, 1863

Montet., V. , Ibn Khaldûn, *Discours sur l'histoire universelle* 3 vol
Beyrouth, 1967

Chehadat, A., *Le Voyage d'Occident et d'Orient*, Autobiographie
Sindbad Paris 1980

Chehadat, A. , Ibn Khaldûn, *Le livre des Exemples*, I, Autobiographie,
Muqaddima, Bibliothèque de la Pléiade, Gallimard, Paris, 2002

Pérez, R. , *La Voie et la Loi ou le Maître et le Juriste*, Sindbad, Paris
1991.

إلى الانجليزية :

Rosenthal, F., Ibn Khaldûn, *The Muqaddimah*, An Introduction to History,
Princeton University Press, Princeton, First Publishing 1958, Second edi-
tion with corrections and augmented Bibliography, 1967

۱۔ ہیم بن سہل (ہمیر بنی نصر لیسری)، ۲۔ ہیم بن سہل

۳۔ ہیم بن عبد الصمد نصر بن بشیر

۴۔ ہیم بن مہدی 162 224 779 ۱۸۱۹، بن خلفہ عیسیٰ مہدی، عم مأمون

وآخر ہر دو لشد، دب وشاع، نوع بالخلافہ مدہ قصیرہ فی عبات مأمون

نصر بن، وعدتہ ہد لآخر، ج ۱، ۳۱، ۲۷، ۳۶۰، ج ۲، ص ۱۳۰، ۳۴۲

حاشیہ ۲

۵۔ ہیم بن ہلال عیسیٰ، نصر عیسیٰ

۶۔ ہیم بن یربہ (منوفی سنہ ۴۹۶)، محدث ج ۲، ص ۹۱

۷۔ ہیم نسحی، نو سحقی، عہ عربی، ثمنہ بن حدو، سبع سنہ 13۸۸/7۹

عہ جوعہ من حج ج ۳، ص 26۹

۸۔ ہیم محادی محمد شمس بدین ج ۳، ص ۲۰۷ حاشیہ ۲۶۱

۹۔ ہیم مؤسی، نو سحقی (۲۶)، ۸۵، ۲۰۷، ۸۱۴، معنی ورمہ، نر فی خدمۃ

عیسیٰ لافیل حصن خدمۃ ہارون برسد، جمع مع بن جامع وفتح بن

أبی عوراء مائۃ صوب صاحب قضا بعد کتاب الالغان لابی عروج

لایصہی ج ۲، ص ۳۳۱

۱۰۔ ہیم سعاد، نصر لظام

۱۱۔ ویر، کسری ج ۲، ص ۱۲۱

۱۲۔ بن مہدی، عہ سحاق من مصرہ 76

۱۳۔ بن لاسدی، عرف حدی حاشیہ ج ۱، ص ۱۱۱

۱۴۔ موسس (ابن حنی، حنی 26۲ قبل میلاد، حنی ۱۱ قبل میلاد)، عم موسیٰ فی

بن صیاد، صاحب کتاب محروقات لیس بن حنی بن عربہ تحت بشر فحمد

بن موسیٰ وفرد بن شت ج ۲، ص ۳۰۰

۱۵۔ بن دی، ج ۱، ص ۳۳

۱۶۔ بن لاسدی، نو عبد بنہ محمد 595 6۶۸ 11۹۹ 126۱، محدث ومروج نہ لاسی عہ

نکات فی خدمۃ لاسدی، مؤجد بن فی بنسہ، عقل ی موسس عہد بن حنی بنسہ

حاکم لاسدی، لاسدی 1۱۹۹ 1۲۶۸ 1۳۳۸ 1۳۹۹، مکث فی حامہ

ختصر بن مدہ، نہ قبل من صرف مستصر ج ۲، ص 16۲

۱۷۔ بن لاسدی، نسب بنہ محمد نکات منتشرہ، عہد ج ۲، ص 162

- من أبي نعيم، ج 2، ص 308 حاشية 37، [101 حاشية 10]،
 من أبي حاتم، ابن محدث أبي حاتم محمد بن إدريس بن زكريا بن موهبي سنة 277 (890)
 ج 1، ص 126
 من أبي حاتم، متوفى سنة 126 127 128 ج 3، ص 242
 من أبي حاتم، خط (ب) (ج) حاشية
 من أبي حاتم، أبو بكر أحمد بن، هجر 185 279 892، محدث ومؤرخ بعد ذلك
 ج 2، ص 125
 من أبي داود، أحمد (متوفى سنة 240 854)، فاضل معتزلي، معروف بـ «درة المفهم»
 في عهد سامر، معصية في مقدمة مذهبي مذهب معتزلي، محدث سمع من
 صرف، ج 1، ص 376
 من أبي داود، أحمد بن، هجر 185 279 892، فاضل معتزلي، معروف بـ «درة المفهم»
 في عهد سامر، معصية في مقدمة مذهبي مذهب معتزلي، محدث سمع من
 المختصر، ج 1، ص 177، ج 2، ص 207، ج 3، ص 225
 من أبي سرح، عامل مصر في خلافة عثمان، في نسخة شرح فيه صر بنسب بعد
 عام 647 قبل ج 1، ص 277
 من أبي حاتم، دعي سنة في عصر بني محمد، ثم سنة ج 1، ص 161
 من أبي حاتم، شريك بن، صاحب كتاب في تعبير برون حاتم بن حدود لا يعرف
 عنه شيء، ج 3، ص 71
 من أبي طاهر، مؤلف كتاب تعداد، ج 2، ص 112 حاشية (76)،
 من أبي عامر، منصور، صاحب هشام بن حكيم، الحليفة لأموي عاصم ندي نوع في
 سن العشرة، سنة من أبي عامر عن الحكم بن موهبي سنة 392 102، وحاشية
 سنة عند منقح ثم عند الرحمن، ج 1، ص 4، 45، 763، 8، 3،
 ج 2، ص 11، 362
 من أبي علف، حاتم بن حنك، سنة نسخة حياطة سنة بعد عدد من نسوبات
 ج 2، ص 164
 من أبي فضل، نصر محمد بن بي فضل بن شاف
 من أبي موهبي، سنة مصحح حياطة عاصم بن شاف ج 1، ص 25، 26
 من أبي موهبي، سعيد بن حكيم 144-224، 76-838، وورد سنة في سنة حديث

- بن عبد حور تقيت لبي فهد سحري من لأحدث سياسية في الإسلام
ج 2، ص 54،
- بن يحيى وصير، من لأمده بن سبعين، به شرح على كتاب جمع للعير لابن قسي
ج 2، ص 141، 142، 143، 144،
- بن لأثير، مؤلف لكامل ج 1، ص 4 حاشية (18)، 18 حاشية (13)، ج 2، ص 77
حاشية (162)، 2 حاشية (176)، 166 حاشية (208)
- بن لأثير، محمد بن، مؤلف لهية في عرب الحديث ج 3، ص 293 حاشية 217،
بن لأثير، أحمد بن، مؤلف لهية، نه يعين سمه ج 1، ص 279، ج 3، ص 333
بن لأثير، محمد بن، عبد الله بن أبي الحجاج، و حجاج
بن لأثير، محمد بن يوسف بن نصر، مؤسس دولة بني لأثير، و دولة بصرة
عاصمة ج 2، ص 50
- بن الأثير، محمد بن يوسف (توفي سنة 801 أو 810 أو 1407)، مراح
من أصل أندلسي، من حمة مؤلفات روضة المسرين، وثير فرائد الحما، ج 1،
ص 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000

بن داجة، أبو بكر محمد بن يحيى، Avenpace طبيب ورياضي وفيلسوف وموسيقي
 أندلسي، كتاب له أثر كبير على ابن رشد، توفي بعد سنة 1138/533، ج 3،
 ص 75، 320

بن بدس، أبو عبي، قصي قسنطينة في زمان ابن خلدون، بقيه في جامع لقرويين بعد
 سنة 1359/761

بن بختيشوع : نصر حبرين بن بختيشوع

بن بسام، مؤلف كتاب الدخيرة، ج 1، ص 292
 بن بشرون، أبو بكر، عنه أندلسي متعدد لتكمية، يقول ابن خلدون إنه كان تلميذ
 مسمة المجرعي، ويورد رسالة له إلى بن السمع، يعتقد روزنان أن هذه الرسالة
 مزيفة، ج 3، ص 166

بن بض، عبي بن حلف (متوفى سنة 1057/449)، محدث، به شرح على صحيح
 بخاري، ج 2، ص 373

بن مصحوي، ج 1، ص 33

بن صوصه (703/1304-1369)، الرحلة معربى شهر، ج 1، ص 310
 بن بتي، يحيى (متوفى سنة 26570)، اندلسي مدري موشح، ج 3،
 ص 39، 370

بن بكر (الاصح بكر)، أبو عبد الله محمد بن يحيى (674-741/276-340)، دصي
 عربية، توفي بوقعة طريفة، ج 2، ص 373
 بن كبر، يحيى بن عبد الله (154-771/231-845)، فقيه مالكي، من أهم روة اموطاً،
 ج 2، ص 369

بن لند، أبو العباس أحمد بن محمد (654-721/1256-1321)، عالم معربي وند
 بمر كثر، متز في تريضات وعنه انقلت ولسجود ونعموم لعبية، كان أستاذ
 لأبي الذي قرأه من حدود لعموم الفلسفية وبأخص برياضيات، ج 1،
 ص 181، ج 3، ص 78، 79، 90

بن ليوب، أبو الحسن عبي بن هلال (متوفى ببعد سنة 1022/413)، من أهم
 أصحاب الخط في عصر نبوي، ج 2، ص 317، 318

بن تاشفين، انظر يوسف بن تاشفين

بن توف، كين، أبو محمد عبد الله، وزير بتونس في عهد السلطان الحفصي أبي إسحاق
 برهيم، ج 2، ص 20، ج 3، ص 312

- بن تروميت : انظر علي بن محمد
- بن لنيسسي، عبد الله بن محمد (المتوفى سنة 1260/658). مؤلف شرح كتاب
الشمع لإمام الحرمين : ج 3، ص 54
- بن تومرت (المولود بالأطلس الصغير بالمغرب بين سنة 471 وسنة 1078/474-81،
والمتوفى سنة 1130/524)، مؤسس لدولة الموحدية، التي ابشقت عنها دوتن
تحملا ن نفس الاسم : الدولة المؤمية مراکش، والدولة الخفصية لتأخرة عنها
تونس : ج 1، ص 38، 39، 215، 268، 269، 386 : ج 2، ص 43
- ابن تيمونيت، صاحب سرقسطة في القرن السادس / الثاني عشر : ج 3، ص 320
- بن التين، أحد شراح البحاري، حسب ابن خلدون، غير أن اسم سسطع تعيين المعني
بالأمر : ج 2، ص 373
- بن ثاب، ذكره ابن خلدون كفقيه مالكي أندلسي، لكن لم يتمكن من تعيين معني
بالأمر بوحري ورنالك أن هذا الأخير هو أحمد بن عبد الله بن ثاب. متوفى سنة
1055/447
- ابن حابر، محمد بن أحمد بن علي (؟) (698-1299/780-1378)، أديب أندلسي .
ج 3، ص 269
- بن حامع . وزير موحدي في بداية القرن السادس / الثالث عشر : ج 2، ص 12
- ابن جحدر الإشبيلي . أبو الحسن . شاعر أندلسي في نزاجل : ج 3، ص 328، 331
- بن جحش : انظر عبد الله بن جحش
- بن جني، أبو نعيم عثمان (قبل 300 913/392-1002)، بحوي ونحوي، من مؤلفاته
لمهمة كتاب سر الصناعة وأسرار البلاعة. وكتاب الخصائص في علم أصول
العربية : ج 3، ص 210
- بن الجوري : ج 1، ص 19 حاشية (14)، 21 حاشية (16)
- بن خياط، عبي بن محمد (673-1274/749-1349)، أديب أندلسي : ج 3، ص 269
- بن خاحب، أبو عمرو عثمان بن عمر (المتوفى سنة 1249/646). فقيه مالكي ونحوي
مصري، صاحب مخصصات في الفقه وأصول الفقه والنحو والعروض . ج 2،
ص 352 : ج 3، ص 11، 19، 209، 211
- بن حنن، أبو بكر محمد (270-354/883-965)، محدث، صاحب الثقات : ج 1، ص 29
- بن حبيب : انظر عبد الملك بن حبيب

- ابن حجر العسقلاني ج 1، ص LI، LII، LIII، LIV، ج 2، ص 369 حاشية (37)
 ابن حزم، أبو محمد عبي بن أحمد (384-1064/987)، شاعر ومؤرخ وفقه
 ومثقف أندلسي، ج 1، ص 345، ج 2، ص 45، 376، ج 3، ص 5
 بن حزم، شاعر أندلسي، ذكر بن خلدون بعض موشحاته ج 3، ص 324
 ابن حكيم، محمد: ج 1، ص 309
 بن حماد، محمد بن عبي (متوفى حدود سنة 1220/617)، مؤرخ من المغرب العربي،
 ذكر بن خلدون تزيينه: ج 2، ص 43 وحاشية (147)
 بن حسن: انظر أحمد بن حبيب
 بن حنيفة، محمد (21-700/642/81)، ابن عبي بن أبي طالب من زوجته حونة، يعتبره
 بعض الشيعة، بما بعد عبي أو بعد حسن والحسين: ج 1، ص 340، 341
 بن حوشب، داعي عبدي له المهدي باليمن: ج 2، ص 155
 بن حبيب، حبيب بن حبيب (377-987/1076)، مؤرخ أندلسي، صاحب مؤلفين
 مهمين اقتصاديين والمثنيين ج 1، ص XXX، 8، 392، ج 3، ص 369
 بن حبيب، شاعر أندلسي برع في الموشحات ج 3، ص 323
 بن حوشب، أحمد بن حسن 83 243 799 858، محدث ج 2، ص 126
 بن حوشب، شاعر عربي، ذكره بن خلدون من بين شعراء الذين برعوا في
 الموشح ج 3، ص 325
 بن حبيب، نصر محمد بن بربري
 بن حبيب، لمسان الدين أبو عبد الله محمد (713-1313/776-1374)، رحل دولة
 ومؤرخ غرناطي، من أصدقاء بن خلدون لأقره، ج 3، ص 60، 62
 بن حنيفة، أبو إسحاق برهيه بن أبي لفتح (450-533-1058-1139)، شاعر أندلسي
 يقبب بالحنان حبس بطبيعة ومهارته في وصفه والتغني به، له ديوان وصف بكامه
 بينا ج 1، ص XXXIV، XXIX، LI، وحاشية (11)، ج 3، ص 269،
 294، 326، 332
 بن خلدون: انظر عبد الرحمن بن خلدون، عبد الله بن أبي العاصي، أبو العاصي عمرو
 بن محمد، أبو نفيس بن محمد، أبو مسلم عمرو [أو عمرو] بن أحمد بن خلدون،
 أحمد بن أبي العاصي، عبي بن عبد الرحمن بن خلدون، حسن بن محمد بن
 خلدون، خالد بن خلدون، كريش بن خلدون، محمد، شيخ كريش، محمد بن عبد

أحمد بن حنبل، محمد بن أبي العاصي، محمد بن الحسن بن حنبل، محمد بن محمد بن محمد بن حنبل، عثمان بن أبي العاصي، يحيى بن محمد بن حنبل بن حنبل جزيري، شاعر، ذكره ابن حنبل من بين الموشحين المعارة : ح 3، ص 325 بن حنبل : ح 1، ص 307 : ح 2، ص 164، 313 حاشية (39)، 101 حاشية (123) بن حنبل رنداد، أو خوير رنداد، أبو عبد الله محمد بن أحمد، عالم عراقي منكمي ح 3، ص 9

بن دقيق العيد، نقي الدين محمد بن علي (625-702/1228-1302)، فقيه شافعي مصري

بن دراج، ل. انطسلي. أحمد بن محمد (347-421/958-1030) شاعر أندلسي كان في خدمة المنصور بن أبي عامر، ثم التحق بعد ذلك بالملك بن يحيى بن يحيى سرقسطة. يعتبر من أبرز الشعراء الأندلسيين

بن ديق، أو ديق، إبراهيم بن يوسف، متصوف، ذكره ابن حنبل من بين مفاشته لأ، صوفية المنظر ص 3، ح 58

بن دويردة : انظر المس (؟) بن دويردة

بن ديس، بن نصر المأمون بن دي النون

بن ديس، من ملوك النمن قبل الإسلام : ح 1، ص 302

بن رشيد، محمد بن عبد الله الخفصي (المتوفى سنة 1336/736)، فقيه مكي معني ح 3، ص 12، 70

ابن الرشيد، ح 1، ص 324

ابن رشيد، محمد بن أحمد، حذ. لقياسوف : ح 3، ص 10

بن رشيد، أبو الوليد محمد بن أحمد (520-594/1126-1198)، Averroès، فيسوف عربي أندلسي، ولد ومات في مراكش امتاز بشروحه لأرسطو وبمحاوطة شظير لعلاقة بين الدين والحكمة، وبين العلوم الدينية والفلسفية : ح 1، ص 217، XXIX، 218 : ح 3، ص 75، 94، 99، 105، 183

بن رشيد، أبو علي حسن (390-456 أو 463-1000/1064-1071) : من أبرز لنقاد العرب، ولد بالسياسة بالقرب من قسنطينة، وثقفي بمرارة له ديوان شعر وثلاث مؤلفات في النقد الشعري تعتبر تنويها للنقد الشعري العربي : اعمدة في صناعة الشعر ونقده، وقراءة الذهب في نقد أشعار العرب، أعمدة لرماد في

- شعراء القبروان (ہدی قصہ، مکر و صبر، لیل فی المنظومات الموحودہ فی کتب
نثر جمہ) و معروف کدلت کمؤرخ، إلا تہ یبدو ت مبران العمل ہدی انتندہ بن
حدود شدہ مسوب ائبہ خطاً ح 3، ص 247، 294، 300
- ابن رشیق، الحسن بن عتیق، فقیہ مالکی ح 3، ص 11، 269
- ابن رصہ بن الطور عبد اللہ بن یوسف
- بن ارفعہ، أحمد بن محمد بن علی (645/710-1310) فقیہ شافعی مصری
ح 3، ص 8
- بن برفہ، ذکرہ بن حدود بن بن بعماء ندین کنوا ینتحنون السیمہ یوحی
رورنل ا ب بن برفہ ہد ہو لید صی محمد بن براہم، بنوفی سنہ 13/5/715
- ح 3، ص 159
- بن البرقیق، ابو اسحاق ابو ہیمہ بن القاسم (متوفی بعد سنہ 1027/418)، کتب فی
دولہ بنی ریری، ذیب ومؤرخ، لہ کتب تاریخ إفريقيا والمعرب ح 1، ص 8،
- ح 2، ص 155، ح 3، ص 268
- بن احمس، فیر نحرفی عہد احیمہ لأموی بالاندلس عبد الرحمن ناصر ح 2،
ص 29
- بن ترمذ لاشسی، ابو عمرو، شاعر أندلسی، اشتهر فی لرحل ح 3، ص 329
- بن رسہ، محمد بن حسن، کاب حید سنہ 814/199 ح 369 وحشیہ (37)
- بن زبیر، عبد سنہ 1-622/73-692، بن زبیر بن عوام وسمہ ست نبی مکر،
نصب نحلافہ وروم لأموی ح 1، ص 359، 368، ح 2، ص 42،
- 189، 90، ح 3، ص 340
- بن زہر، ابو مکر محمد بن نبی عبد لمث (المتوفی سنہ 595 أو 1199،5 أو 1200)،
عمہ وشاعر أندلسی فی مؤشحت ح 3، ص 318، 3، 9، 322
- بن زہر، ابو مکر عبد لمث بن نبی اعلاء (ولد فی حدود 484/87، 092، 95 وروفی
سنہ 1161/557)، حسب ورحل سببہ أندلسی، من أسرة عمہ مشہورہ ح 3،
ص 101
- بن ازیات، ابو مہدی عسی، متصوف أندلسی، معصر لاس حدود ح 3، ص 6، 62
- بن ازیات، محمد بن عبد لمث (متوفی سنہ 847/233)، وزیر عباسی، ح 3، ص 292
- بن ریتوب، نظر ابو القاسم بن نبی مکر بن ریتوب

من سريين. أبو بكر محمد (34-10-654-728)، ذكره ابن سعد كمحدث، نسب
إليه كمؤسس لعمه تغيير الألف عند العرب كثير من المؤلفات من حماتها تغيير

ارثيا، ومنتخب الكلام في تغيير لأحلام ح 3، ص 70

من سيد، أبو علي حسن بن عبد الله 370-428-81-1037، غيسوف وظيف
مشهور ح 1، ص 9 حاشية 9، 135 ح 2، ص 64، 306 ح 3، ص 47، 59،
75، 78، 84، 89، 101، 105، 180، 185، 98، وحاشية (8)، 199، 203

من سريين، محمد بن أحمد، 67-71-76-1346، أدب أندلسي ح 3، ص 264
من شذخ، شاعر معربي من ناري، راع في الفن الشعري معربي مسمى مروج
ح 3، ص 33، 38

من شرف، أبو عبد الله محمد بن سعيد حمحي 390-460-1000-1067، كتب
وشاعر، ولد في القيروان وولد بـشينة، كان صائفاً لاس رشيق في بلاط الخلفاء
بأندلس ثم ناصب من أعمانه سوء فنبذ من شعره جمعه مسمى رحكوتي في كتاب
يعبر - تنق من شعري ابن رشيق ورمينه ابن شرف، وبعض قطع لأخرى
ح 3، ص 269

ابن شعب الزكائي، أبو عبد الله، حسب روايات، معني بالأمر هو محمد بن شعب
بـسكوري، متوفي سنة 229-624، ح 2، ص 37

ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن 577-643-1181-1245، فقيه شافعي
ومحدث، له مؤلف مشهور في علوم الحديث حمير عوان مقدمة في علوم
الحديث ح 2، ص 367 حاشية 36-370 حاشية 38، 37، 373

ابن الصلت، ذكره ابن خلدون كمؤلف كتاب في هندسة يحسن عند ابن كتاب
الاقتصار، وهو محصن بكتاب أوفيدس يوحى رورسا، المعني بالأمر هو أبو
نصيب أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت، الذي عاش في منتصف القرن
العاشر هجري عشر وأدب نسب إليه ابن أبي صبيحة كتاب في هندسة ح 3،
ص 81، 86

ابن صليحة، نظر عند أنه بن منصور بن صليحة

ابن صليح ح 1، ص 54

ابن صليون، أحمد، مؤسس دولة صليونية بمصر (22-270-835-884)، سى
سُميت سى سنة 906-979 بعد أن استقل حكم مصر، ثم عمدة إلى سوربه

وغيره من، ووجدت في حاشيته على حاشية القوي تكون من عند

ونسود ح 1، ص 3، 3.

من عند ح 1، ص XXXVIII، 44.

من عند نظر عند له من عند

من عند ح 1، ص 368-463، 978-1070، فقيه ومزج أندلسي، له مولد

كثيره في لغته، وكتب في نصحته بحمل عوار، الاستيعاب في معرفة

الأصحاب، وكتب في لأسباب سمة القصد والأمم في لتعريف بأصول العرب

والعجم وأور من تكلم بالعربية من الأمم ح 2، ص 376، ح 3، ص 33

من عند حكمة، اسم سره علمه مصرية تشمل عدد من صفها، ومؤرخين بارزين في

قرب ثلاث أسبع ح 3، ص 4

من عند حكمة، مؤلف فتوح مصر ولأندلس ح 2، ص 53 حاشية 154

من عند حكمة، أبو عمر أحمد بن محمد 328-746، 860-940، كتب وشعر أندلسي،

من أشهر رسله العقد لفريد ح 1، ص 25، ح 2، ص 78 حاشية 163، 342

حاشية 10، ح 3، ص 318

من عند لسلام، نظر عند له من عند لسلام

من عند لسلام، أبو عمر أحمد بن محمد 597-1182/1262، عنه شافعي مصري ح 3، ص 8

من عند لسلام، محمد لهرري (6 82/749 1262)، أحد أسد من حدود في

لغة موسى ح 2، ص 357، ح 3، 12

من عند مصع برووي مصر من مصع

من عند المنعم مصر من منعم

من عجينة ح 1، ص XXXV

من عند، عند له 277-365، 891-976، محدث ح 2، ص 54.

من لغيري، نظر عند له من محمد بن لغيري

من لغيري، أبو بكر محمد بن عبد الله (469-543/1176-1180)، محدث وكتب

أندلسي من شسنة ذكره في مقرري في نفع الطب عدد كثير من مؤلفات عنها

فقدت ح 1، ص 386، ح 3، ص 223، 7

من لغيري، محيي الدين أبو عبد الله محمد بن علي (638-760/1165-1240)،

لمصروف لأندلسي شهر ح 2، ص 14، 14، 14، 14، 163، 164، ح 3،

ص 56، 4.

- من عرفة نظر محمد بن محمد أبو عبد الله نورعني
 من نعتهم، علي بن إبراهيم 634-724، 324، 324، محدث، من بلامده الموي
 ح 2، ص 376 وحاشية (47)
 من عتبة (موفى سنة 1158، 553)، وزير موحد ح 2، ص 365
 من لعقب، محمد بن عفيف ابن سمد بن علي التمسني، مصوف مغربي عيش
 في نقر - نسابع ثلث عشر ح 3، ص 38
 من عقب نظر بن ثي عقب
 من عتبة، سماع بن إبراهيم، 93 110، 729-809، محدث ح 2، ص 126
 من عمر، صاحب صمد بن في عون حاصن حادي عشر ح 2، ص 77
 من عمر نظر عبد بن عمر
 من محمد نظر مكي
 من عمر، شعر مدس من أصل أندلسي، كان أول من نظم موشح بالمغرب ورد من
 حدود مودح من شعره دول - يعين عصره ح 3، ص 336
 من عوم، نور كرم يحيى بن محمد (حر ثلث لمدس الثاني عشر أو نصف
 لأول من ثلث نسابع ثلث عشر)، علم أندلسي، صاحب كتاب الصلاة
 ندي يشمل على 35 كتاب، وهو ثمانية مجموعته مسجدة وسعة عن مؤلفين
 لأقدمين وأعمدة نور عيين لأندلس ح 3، ص 63
 من عمار، عمر بن علي 576-632، 118-1235، شعر مصري مصوف، حنف
 ديوانه فيه - حصص قصيدة مشهورات الخمرية ونظم لسووك و
 اللطائية لكبرى ح 3، ص 36، 38
 من عدي نصر نورعني
 من فروج نقيروى، عبد الله 115/75، 733/791، ورد في سند حديث مؤلف
 محمد في شأن رؤساء حبيبين في الإسلام ح 2، ص 34، 314
 من عصم نصر أبو حسن بن عصم
 من فاسم، عبد الرحمن 32 1910 719 806، فقيه منكي مصري ح 3، ص 7، 9، 10
 من فاسم، محدث ح 2، ص 154
 من فاسم، أبو محمد عبد الله بن مسلمة له نوري 213 276/889-1889، مسك
 وأدب، مؤلف حصص كتب في شريح وآداب وحديث وأعموم لغوية
 وكتاب ح 3، ص 248

من اقرئه. أبو سنان يوب بن ريد، راجع عام في عصر حجاج، مشهور بالاعية
رغم كونه في ح 2، ص 164

من فرما، أبو بكر محمد (متوفى غرضه سنة 6055)، شاعر أندلسي، معروف
ك مام لخرين ح 3، ص 328، 329، 330، 331

من فسي، أبو لهسم أحمد بن حسين (متوفى سنة 546)، أحد مصححين مدس
صهروا في لأندلس عهدة الدولة بر بعه ح 1، ص 269، ح 2، ص 140
من انفصار، أبو حسن علي بن أحمد (متوفى سنة 398)، فقيه مالكي مصري
ح 3، ص 9

من قلاة، عهدة صحابي

من كثير، مؤلف البداية والنهاية ح 2، ص 168

من نكسي، هشام بن محمد بن سبيل (متوفى سنة 204 و 820/206 و 822)،
مؤرخ عربي كتب في عهدة موضع من تاريخ عربي عهدة للإسلامية وما قبل
الإسلام ح 1، ص 18، 7

من كشوم، نظر عهدة من كشوم

من كمداد، أحمد بن يوسف (متوفى سنة 591)، مكن ر كور هو بن حماد،
نفسكي مذكور في تاريخ حكماء لاس قصص ح 2، 3

من نحدي، نظر أبو يحيى كبد بن أحمد

من نهيب، ذكره بن حيدور كأحد بمانين لأين بعهدة مالكي مصر، مكن لا
توفر في شأنه عن معبود أخرى ح 3، ص 11

من نهيعه، انظر عهدة نه بن نهيعه

من ماحه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبي غروسي (887/826 و 209)،
محدث، له كتاب لسن مد مد من لاميات نيت في ح 2، ص 174،
92، وحاشية (8)، ح 3، ص 74

من لمحشوب، عهدة مدس بن عهدة بن عهدة (متوفى سنة 117 و 827 و 214 و 29)، فقه
مالكي من بعهدة لأوس مدس ساهده في بعهدة مالكي بعهدة قرصة ح 3، ص 10
من ماث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله رود بعبه سنة 600 و 1204 و 1205
و متوفى بدمشق سنة 1274/672)، حوى أندلسي، مؤلف كتاب لألقبه شهير
وعهدة من موات لأخرى في نسخو بعهدة وعهدة ح 3، ص 211، 239

بن المنذر انطرناسي، فقيه منكى عاش في مصر لربع احدى عشر ح 3، ص 13
بن مهيب، ذكره بن خلدون كشارح لصحيح البخارى. لكن لم يستطع ان يحصل
على معنومات اخرى في شأنه ح 2، ص 373

بن المؤر، محمد بن برهيم (المتوفى سنة 894/28)، فقيه ملكي مصري. ح 3، ص 7
بن المؤدب، علي، شاعر نمساوي ح 3، ص 338

بن مؤهل (أو مؤهل) شاعر أندلسي ماز في الموشح ص 3، 327
بن ميسر، أحمد بن محمد (المتوفى سنة 922/309)، من أو مؤسسى المذهب المنكى
عصر ح 3، ص 11

ابن سبه، عبي بن محمد (المتوفى سنة 1222/619)، شاعر عربي، ذكره بن خلدون
كمثال من أكثرين الدس لا يعادل شعرهم في جودة شعر المتقدمين ح 3، ص 292
بن الحوني، يوسف بن محمد (433-513/1402-1119)، فقيه، ذكر بن خلدون مقتطف
من قصصه له لتوضيح تأثير الثقافة في نظم شعر ح 3، ص 293

ابن انديم ح 1، ص 21، ح 2، ص 44، حاشية 86، 313 حاشية 139، ح 3، ص 65
حاشية 93

بن هرون، عبد الله بن محمد القفصي (المتوفى سنة 1335/736)، فقيه من إفريقية، له
شرح على مختصر بن الخب ح 1، ص 33، ح 3، ص 12
بن هشام انظر شكر بن هشام

بن هاني، محمد بن هاني بن سعدون أندلسي (322 أو 326 934/362 أو 938-973)،
شاعر أندلسي كان في خدمة بني حمدون بالمسنة ثم لفاطمي المعز بن سبه
ح 3، ص 392، 302

بن هيرة، سم شخصين، عمرو بن يوسف كانا عميين بالعرف في عهد لأموين في
أو ث انقرن الثاني السابع ح 2، ص 42

ابن هردوس، شاعر أندلسي ذكر ابن خلدون بيتاً من موشحه له ح 3، ص 321
ابن هرمه، إبراهيم بن عبي 90-170 709 786، شاعر عربي ولد في اندلس جمع
لأصبعي ديوانه، لكن لم يصل إلينا منه إلا شيئاً قليلاً ح 3، ص 298

بن هشام، أبو محمد عبد الملك (المتوفى سنة 833/218 أو 828/213)، همد سيرة
بن إسحاق، وألف كتاباً حول بيمر يحمل عنوان كتاب التيجان ح 2، ص 52.
حاشية (198)، 188 حاشية 131

بن هشام، جمان الدين أبو محمد عبد الله (708-1310/761-1360)، همة وبحوي مصري، ذكر ابن خلدون كتابه المغني السبيب يعجاب : ح 3، ص 210، 239

بن هود، نظر المستعير ابن هود

بن الهيثم، أبو علي الحسن بن الحسن (أبو الحسين) (354-965/430-1039)، من أبرز

لرصاصيين والفيزيائيين لعرب في القرون الوسطى : ح 3، ص 87

من وحشية (أبو بكر أحمد بن علي ؟)، شخصية علمية يشك حتى في وجوده فعليا،

يعزى إليه عدد كبير من المؤلفات العلمية وغيرها، وخصوصاً كتاب الفلاحة

النبطية : ح 3، ص 103 حاشية (127)، 160

ابن وهب، الحسين بن القاسم، وزير الخليفة العباسي لمقتدر (295-908/320-932) :

ج 2، ص 166

ابن وهب، عبد الله (125 197 743 813)، محدث ملكي مصري ح 2، ص 369

ابن ميمون، انظر يحيى بن ميمون

ابن يونس، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد (281 347 894-958)، مؤرخ، والد

لملك أبي حسن بن يونس له كتاب حول العلماء بمصر والداريين بمصر،

يوحد مقتضات مهم في عدد كبير من المؤلفين في العصور اللاحقة، لكن سم

بصلا ب ح 3، ص 10

أبو إدريس الخولاني، قاضي أيام علي بن أبي طالب : ج 1، ص 375

أبو إسحاق : نظر لإسراييلي، أبو إسحاق

أبو إسحاق إبراهيم الثاني، لسطان الحفصي، 751-1350/758-1357 : ج 2، ص 20

أبو إسحاق بن شعبان، قاضي شافعي مصري : ج 3، ص 7-8

أبو إسحاق الدويني، شعر أندلسي في الموشحات : ح 3، ص 322

أبو إسحاق لزجاج، انظر الزجاج

أبو إسحاق الصابي، انظر صابي، أبو إسحاق

أبو الأسود ادولي، انظر ادولي، أبو الأسود

أبو بديع، من أئمة الدولة لعباسية في عهد الخليفة المهدي : ج 2، ص 160

أبو بردة، هني (بن نيار)، مذكور في حديث ورد في صحيح البخاري : ج 4، 21

أبو البركات : نظر محمد بن برهم (...) اللبتي، انظر لبتي

أبو بكر، القضي (ابن قلاني) : انظر الباقلاني

- أبو بكر الأبهري : ج 3، ص 9
 أبو بكر الأبيض، شاعر أندلسي في الموشحات : ج 3، ص 320، 321
 أبو بكر الإسكاف، شخصية لم نستطع تعيينها. يوحى رورتال أن المعنى بالأمر هو لعدم
 المعروف أبي بكر محمد بن محمد بن مالك الإسكافي (263-876/963)
 ح 2، ص 125
 أبو بكر بن أبي جمرة : ج 2، ص 314
 أبو بكر بن أبي خيثمة : انظر ابن أبي خيثمة
 أبو بكر بن زهر. انظر ابن زهر
 أبو بكر بن الصابوني، شاعر أندلسي في الموشحات : ج 3، ص 325
 أبو بكر بن الصائغ. انظر ابن صائغ
 أبو بكر بن العربي، انظر ابن العربي أبو بكر
 أبو بكر بن قزمان، انظر ابن قزمان
 أبو بكر بن مرتين، انظر ابن مرتين
 أبو بكر بن يحيى : انظر أبو يحيى أبو بكر
 أبو بكر أبو يحيى، السلطان الخصمي الحادي عشر حسب أ. دو ريمور (تردد بن
 حدود في الربيع التي يعطيها له، فتارة تجعل منه السلطان الخصمي تسع، وتارة
 أخرى العاشر، وتارة أخرى الحادي عشر) وُلِدَ ابن خندون في عهده ح 1، ص 309
 أبو بكر الصديقي. من الصحابة والمسلمين الأولين. أول الخلفاء الراشدين
 (11-13-632-634) ج 1، ص 172، 215، 329، 330، 339، 348، 358، 360،
 361، 382 : ج 2، ص 6، 45، 190، 192، 196 : ج 3، ص 52، 59، 65
 أبو بكر لصبري، شاعر ثنوية وأهل الأندلس : ج 2، ص 61
 أبو بكر لطرطوشي، انظر لطرطوشي
 أبو بكر محمد بن زكرياء النرازي. (251-865/925) : ج 3، ص 101
 أبو تاشفين، السلطان العبد الوادي (718-737/3318-1337) : ج 1، ص 308
 أبو تادم، حبيب بن أوس (وُلِدَ سنة 188 أو 804/190 أو 806 وتوفي سنة 231 أو
 232/845 أو 846)، شاعر عربي من أعظم شعراء العصر العباسي ح 3، ص 281،
 285، 292، 298، 302
 أبو جعفر العقيلي. محدث : ج 2، ص 126

- أبو جعفر المنصور : انظر المنصور
- أبو حاتم الرري، محمد بن إدريس (المتوفى سنة 890/277)، محدث : ج 2، ص 154
- أبو احسن الأشعري، انظر لأشعري
- أبو احسن بن جحدر، انظر بن جحدر
- أبو احسن بن لفصل، شاعر شبيبي، ليس لدينا عنه إلا لمعلومات لتي جاء بها بن خندون، ج 3، ص 324
- أبو احسن بن القصار، انظر ابن نقصار
- أبو احسن، لدرج، عبي بن حار، 566-1170/646-1248، من عماء لأندلس، ج 3، ص 325
- أبو احسن، سهل بن مالك، انظر سهل بن مالك
- أبو احسن، علي، عاشر منوك، مرييين بناس (731-749/1331-1348) شهد ابن خندون دحوه إلى توس واستعاد من العماء لدين رفقه، هزمه العرب قرب مصر، وحاو أن يرجع إلى العرب على طريق البحر، إلا أن أسفوله عرق ثم برن بالخراتوه يستضع أن يسترجع ملكه اندي استولى عليه منه أبو عمار توفي سنة 752/1351 ودفن في سلا، قرب لرباط، ج 1، ص XXVIII، 308، ج 2، ص 33، 39، 144، ج 3، ص 192، 338
- أبو احسن افرئ الداني، انظر داني
- أبو احسن الهيثمي : ج 1، ص LIII
- أبو احسين البصري : انظر البصري، أبو احسين محمد بن علي
- أبو احفص، عمر بن يحيى الهلثاني (المتوفى سنة 571/1175-76)، أهم أصحاب المهدي بن تومرت ومعيه على إقامة لدولة : ج 1، ص 387
- أبو حنيفة، لععد بن ثالث (المتوفى سنة 150/767)، متكم وفقه، مؤسس لمذهب نذي يحمل سمه : ج 2، ص 197، 375، ج 3، ص 4، 5، 6، 9، 20
- أبو احطاب بن زهر، شخصية أسنسية مجهولة، يشبر هرمان أن في نصر بن خندون غلط، وأن المعني بالأمر هو ابن دحية : ج 3، ص 320 وحاشية (263)
- أبو داود : انظر سليمان بن نجاح، أبو داود
- أبو داود السجستاني، سليمان بن لأشعث (202-817/722-889)، محدث، له كتاب لسنن، أحد الأمهت في الحديث عند السنين : ج 2، ص 124، 125، 153، 154، 192، 371، ج 3، ص 66

- أبو داود سليمان بن نجاح، انظر سليمان بن نجاح
 أبو الدرداء، عويمر بن ريد (المتوفى سنة 652/32)، عينه عمر قاصياً على المدينة يعرف
 بالخصوص كمتخصص في العلوم القرآنية
 أبو ذؤيب، شاعر عربي من القرن الأول / السابع : ج 2، ص 78 حاشية (163)
 أبو زرعة ادمشقي، عبد الرحمن بن عمرو (المتوفى سنة 894/281)، محدث ومؤرخ له
 كتاب التاريخ الذي وصلنا وعدة كتب أخرى ج 2، ص 126
 أبو زكرياء، بن السلطان الحفصي أبي يحيى - أبي بكر، والي بجاية سنة 40-1339/740 :
 ج 2، ص 91
 أبو زكرياء يحيى الأول، السلطان الحفصي (625-1228/647-1249). ج 2، ص 54
 ج 3، ص 308
 أبو زكرياء يحيى بن عبد الله البادسي : ج 2، ص 145
 أبو الزناد، عبد الله بن ذكوان (المتوفى بين سنة 130 و 132 747/48 و 749-50)، تابعي
 ج 2، ص 42
 أبو زيد دوسوي، عبد الله بن عمر (المتوفى سنة 39-1038/430)، فقيه حمصي ج 3،
 ص 18
 أبو سائمه العياشي : ج 1، ص XXXV
 أبو سعتى النفرى : انظر خنيفة الزياتي، أبو سعدي البغري
 أبو سعيد، انظر يرفوق
 أبو سعيد براءدي، حنظل بن أبي القاسم الأزدي، فقيه من القيروان، عاش في حر بقر
 الرابع / العاشر : ج 3، ص 10
 أبو سعيد اخذاري، سعد بن مالك، من المسلمين الأوليين. كان بعد موت عثمان من حممة
 من لم يبايع لعلي في انتظار اجتماع المسلمين : ج 1، ص 363
 أبو سعيد خراز، أحمد بن عيسى (المتوفى سنة 899/286)، متصوف، له كتاب الصديق
 : ج 2، ص 363 ؛ ج 3، ص 60 حاشية (88)
 أبو سعيد عثمان بن أحمد، السلطان المريني (800-1397/823-1420) : ج 1، ص 308
 أبو سفيان بن حرب، تاجر مكّي ذو نفوذ، من بني عبد شمس، لعب دوراً هاماً في الحرب
 التي شنها قريش ضد محمد وأنصاره أسلم عند فتح مكة أب يزيد، ادي مات
 في مفسطس كقائد للجنش، ومعاوية، أول خليفة أموي : ج 1، ص 148، 149
 ج 3، ص 29

أبو عيسى أحمد بن أبي عبد الله، من مئوٲ حفصيين يفرقييه (772/96-1370-94)،
 كآ في السنية مفر على فسطيية، ثم سئوي على بحية من يد بن عمه أبي عبد
 لله، قبل أن يسوي على مئ في نوس سرجع سدوة احفصيه بقوده،
 و سسطع أن يحصع إلى سلطيه عرب ويسترجع لسطو لخبويه ولبويه
 شرقيه التي فندها سوك حفصيون لسلطون له عرفت علاقه ابن حدود معه
 فترة متدومة، فحسب بعد عودته من فده بن سلامة ح 1، ص LI، LXVI، LXXII
 ح 2، 3.

أبو لعاس بن شعيب، كآ السسط لربي أبي حسن ح 3، ص 293
 أبو لعاس سسني ح 1، ص 182
 أبو عباس السسطح نظر السسطح
 أبو عبد الله بن حصن نسوي. نظر النسوي
 أبو عبد لله بن شعب نديكي. نصر بن شعب نديكي
 أبو عبد لله بن العمار نظر ابن العمار
 أبو عبد لله بن يوسف، فقه مائكي نديكي، كآ حياً حوي 1100 ح 3، ص 209
 أبو عبد لله بن خوارزمي، نظر خوارزمي
 أبو عبد لله شيعي ح 2، ص 107، 155
 أبو عبد لله لموشي. شاعر نديكي ح 3، ص 333
 أبو عبد لله مسوي ح 1، ص XXXV
 أبو عبد الله ثقيفي، قائد عربي، شارك في حرب ضد لغوس في عهد عمر ومات في لقتل
 ح 2، ص 63

أبو عبي بن نادس، حصت نقسطيه، معاصر لابن حدود ح 2، ص 162
 أبو عبي بن سيب، نظر بن سيب
 أبو عبي موسى ح 2، ص 24.
 أبو عبي ناصر مدين نري. نظر مشدلي
 أبو عبي ناصر مدين مشدلي. نصر مشدلي
 أبو عمر تشفين. نظر تشفين
 أبو عمر بن حاجب، نظر بن حاجب
 أبو عمر بن عبد نري. نصر بن عبد لري

- أبو عمرو بن لراهد الإثسبي نظر من لرهده لإثسبي
 أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد 371-444 481-1052، علمه في المراتب، له عدة
 كتب من حمص كتاب التيسر والمقنع ج 2، ص 362، 363
 أبو عبد فرس، سبب مرسى خذون عشر (749 750/748-358). ربيع في
 تمسك سنة 1349. فيما كان أبو حسن يحارب لرجوع إلى المغرب بعد يومه
 أمام المغرب في لغيرو. استدعى من حدود إلى فارس، وكيفية توفيق، ثم أتهمه
 بكونه صده وسجنه ثم يصفى سر ج من حمص إلى بعد وفاته، ج 2، ص 20
 أبو عيسى سمردي، نظر شرمدي
 أبو فرس، همدى 320 357 932-968، مر وشاعر عربي، لشهر بدوانه نسبي
 بمرميت، عظم أيام سجنه، بفسطاطية من سنة 351 إلى سنة 366 362 966
 ج 3، ص 285
 أبو الفرج لإصفهاني (284-356 897 1967)، مؤرخ، كتب، وشاعر عربي، له كتاب
 لأعالي وكتات مقاتل الطالبين وأخبارهم ج 3، ص 249
 أبو نقسم بن أبي بكر بن رسول 671 69 1224 1292، علمه من إفريقية، سفر إلى
 المشرق سنة 648 125، سنة 1258 656، قبل أن يشر بتدريس في تونس
 ج 2، ص 311
 أبو نقسم بن فرة ج 2، ص 367
 أبو نقسم بن محمد بن أبي بكر ج 1، ص 311
 أبو نقسم برحوي، نظر برحوي
 أبو نقسم الشصبي، نظر شصبي
 أبو نقسم لشريف محمد بن أحمد لسنبي، فقيه وأدب، معاصر لاس حدود ج 3،
 ص 295، 300
 أبو نقسم الشصبي نظر نقسم أبو نقسم
 أبو نقسم محمد بن أحمد لسنبي نظر لسنبي، محمد بن أحمد
 أبو كرم شجاع بن سبب انظر شجاع بن سبب، أبو كرم
 أبو كرم نصر سعد أبو كرم
 أبو محمد بن حرم، نصر ابن حرم
 أبو محمد بن عطية، نظر ابن عطية

أبو مدس، شعب لأصدي، علم متصوف، ولد بحية سنة 126/520،
وتوفي قرب تمسك سنة 97/594،، عتبر من المؤسسين لبحركة التصوف في

لمغرب عربي ح 2، ص 146

أبو مسلم (عمرو بن عمرو) بن أحمد بن حمدون (المتوفى سنة 44/1057)، علم
وفيلسوف بشتيبي، بعد مسلمة لمحرطى ح 10، ص XXX، ح 3، ص 87

أبو مسلم حر سبي، عبد الرحمن بن مسلم (المتوفى سنة 37/755)، أحد مؤوئين
الربسسين عن بصدر لعاسيين ح 2، ص 35، 158

أبو معاني، نظريام خرمين

أبو معشر، جعفر بن محمد (متوفى سنة 886/272)، معلم شهير، معاصر لمفسوف
الكندي ح 2، ص 15 وحاشة 203، 60.

بومهدي، عيسى بن لوبت نظر بن ريب، أبو مهدي عيسى

أبو موسى لأشعري (متوفى سنة 665/44)، صاحبي، أحد الحكمين في صفتين سنة
667/37 حتى أخرج من على ومعاوية يعرف كدك مصحفه لذي في موحود

بعد مصحف لذي جمع تحت شرف عثمان ح 1، ص 373

أبو نصر الفاربي، نظر عربي

أبو نعيم الإصفهني، أحمد بن عبد الله (336/430-48/938)، فقيه، مؤرخ متصوف،
مشهور بالخصوص بكتبه في طبقات لصوفية، لذي يحمل عنوان حبة الأولى

وطبقات الأصفيه له كدك كتاب في سنن لم طبع ح 10، ص LTV

أبو نواس، حسن بن هدي (متوفى بين 198 و 813/815)، شاعر لشهير لذي
عاش في نعصر لعباسي من أحسن عثماني مدرسه شعره لمديدة، أي

محدثون - تغير خصوصاً بمخيراته وشعره لعرومي الميء بالواقعة والدعابة ح 10،
29، 3، ص 285، 298، 299

أبو هيرة ح 1، ص 3، 3

أبو نهد بن علاف (ولد سنة 135 أو 134 و 752، 75، و 748، وتوفي سنة 226
و 840/235 و 849)، أول متكلم معتري، لعب دوراً هاماً في تنمية امدب

لمعتري ح 3، ص 40

أبو هريرة (متوفى سنة 58 و 678/679)، صحابي، تولى لمحررين في عهد عمر
و مدينة ثم معاوية مشهور بتقوه. أحد روه الحديث لأكثر عواره ح 2،

ص 9، 125، 26.

أبو نوح، شقيق من سلمة، غلبه من القرب لأول. معاصر لعمر بن الخطاب ح 2، ص 92.
أبو يزيد بن يحيى، سليمان بن خلف (403-494/1012-1101)، غلبه أندلسي ح 3، ص 7
أبو ناسر بن أخب، وقع ذكره في السيرة النبوية خير يهودي، سئل لرسول عن معنى
الحروف، م نتي يظهر في بداية بعض سور. ويستط منها كم مده يدوم

لإسلام ح 2، ص 153

أبو يحيى بن بكر، استيطان خفصي (719/1318-1346 ح 2، ص 63، ح 3،
ص 34)

أبو يحيى ركريه بن أحمد (س) بن يحيى، استيطان خفصي (711-1311/1317)،
متوفي سنة 1326/727. لا سنة 728 كما ورد عند بن حدود لئدي يرتب في
سنة في لائحة سلاطين الخفصيين ح 2، ص 77

أبو يرب، صاحب خب. (متوفي سنة 336/947)، رئيس حراحي. ثار ضد عاصميين
وأنشك أن يطع بحكمهم ح 2، ص 155

أبو يزيد بن عدي (متوفي سنة 261 أو 274/874 أو 837)، من أكبر متصوفين
مسلمين ح 3، ص 64

أبو يعقوب أندلسي، بعثه بن حدود من كرا لأريه بالمغرب في أوائل القرن
ثامن لربع عشر، توفي سنة 334/1333 ح 2، ص 145

أبو يعلى موصلي، أحمد بن عدي (متوفي سنة 307/919)، محدث، م مسند في
أحداث له يش ح 2، ص 371

أبو يوسف يعقوب بن عبد حق، انصور، مؤسس الدولة المرينية (656-1258/1286)،
ح 2، ص 54، 147

أبوردي، م، أبو عباس أحمد (متوفي سنة 425/1034)، أحد علماء عدد ناس
وقعوا على وثقة في عهد خليفة عدي عذر تلي لعاصميين يستهم إلى عدي
نماش، أبو موسى، قائد تركي. ابن أخ بعا الكبير صدر وزير المسلمين من 248
إلى 274 بعد أن شارك في مؤامرة ضد المتوكل من سنة 249-863 ح 1، ص 313

أبو ح 1، ص XXIII

أحدث، ل، رصي، يسمي ولا شك إلى مغرب، مؤلف كتاب الكامل في... بصيت
لست ندي حول لاهده للمعومات نتي إلى بن حدود ح 3، ص 80

أخفاف، ال، مك في حصرموت، شرفي نمن ورسد، يقال أنه يوجد فيه قبر هود
ح 2، ص 75، 76، 134

- أحكام، ال، كتاب، سيف بن لأسي ح 3، ص 19
 أحكام، ال، السلطانية، لماوردي ح 2، ص 44
 أحكام المعلمين والمتعلمين، لأبي محمد بن أبي ريد النقيوي ح 1، ص 204
 أحمد نعا ح 3، ص 12
 أحمد بن حسن (164 780/855) فقيه، متكلم ومحدث، مؤسس مذهب لندي
 يحمل اسمه ح 1، ص 28 ح 2، ص 126، 154، 369، 371 ح 3، ص 6، 7، 28، 41
 أحمد بن عبد ربه بنصر بن عبد ربه
 أحمد بن الغزفي بنصر بنو لعاس أحمد بن الغزفي
 أحمد بن عبي، نسائي ح 2، ص 126
 أحمد بن محمد بن عبد محمد (نكبات)، نسخ لأتحة مداحل بيت من بعدد يسب
 إليه، من امدبر مؤلف بعنوان تاريخ الخلفاء العباسيين ح 1، ص 302
 أحمد بن حنبل ح 3، ص 79 حاشية (108)، 80 حاشية (110)
 أحمد بن حنبل ح 1، ص LV
 أحمد بن روق بن عيسى ح 1، ص XXXV
 أحمد بن الصفي، أمير سحر بن اموحدين، أصله من خزنة حرية بتونسية نسبه
 بنصر بن مداحل في خدمة بنت صفي بن وحر الشبي بعد موت هذا، لأحسن، حاف
 على نفسه من عصب بنت الصفي حديد، وهرب إلى تونس، ثم لسحق
 بنر كش، حيث ستمعمل في خدمة عبد المؤمن لموحدي ح 2، ص 31
 أحمد بن صف لنه ح 1، ص LVI
 أحمد بن كدية بن أحمد بن عبد سلام، رئيس نعر بن لثاثر بن عبي أبي الحسن
 نريسي في نقيروا ح 3، ص 192
 أحمد بن، لأصبري، عبد لله بن محمد (حوي 35-110، 655-728)، شاعر
 بنسبه، أحمد بن عبي بن عبد بن عبي بن عبد بن عبي ح 3، ص 294
 أحمد بن عبي، ال، كفور ح 1، ص 45، 318
 أحمد بن عبي، ال، أسرة حاكمة بنو (173-789/974) أسسها بنصر بن عبد
 بن (بنريس لأور) بعد معدرته اشرف حيث كان قد شارك في ثورة ابن أخيه
 حسن بن عبي بن حسن بنصف بنلقرب من مكة سنة 786/170 استعبدته بنصر

فائل أورنة سريره، ونوع بالدمه سنة 173 789 تمكّن من بوسيد بقوده في ورعة ولاد تمس وعبّة وثار بعد وفاته. سماع به درس لشي أن يريد في مدينة دس تى نسف بوه مستعين باحصوص باليدية لوفدين من فرصه عدم طردو عنها من طرف حكم لأول وأن يوسع بقود يمكنه في تحه لأطلس كبير ونمسك ولاد برعوفة بعد موته سنة 828/213، فتسبب يمكنه بين أولاده وم ستنوع محبة لأمويين بالأنس والفاصل ح 1، ص 38، 214، 264 - ح 2، ص 90، 96

أدب الكتائب، لاس فتيه ح 3، ص 248
درس، ذكر مرتين في لقرار كصديق وسي (سورة مريم، 57، وسورة الأنبياء، 85-86) جعل منه لسمو شحصة طبق "حب حوح، Enoch، و"حيد
"حرى ياس، Elie، و"حدر عند بعض محمدين وأصحاب تكيمياء، "دحل
درس في سبب انهر مسة les Hermès ح 1، ص 176، XLI، ح 2، ص 41،
250، 303 - ح 3، ص 150 حاشيه 154

درس لأصغر نظر درس بن درس
درس لأكثر نظر درس بن عله
درس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عيسى بن سى حطب (المؤلفي بوسني سه
175 791)، مؤسس بدولة لإدرسة بالعرب، نظر لأدرسه ح 1، ص 33،
34، 35، 36، 37، 343 - ح 2، ص 90

درس بن إدريس، درس شبي، مؤلفي سه 213 878، بعد منك دام 22 سنة انظر
لأدرسة ح 1، ص 34، 35، 343 - ح 2، ص 224
درس، ان، أبو عبد الله محمد بن محمد (مؤلفي سه 760 ؟ 1، 65) أو بشرف
لإدرسي، مؤلف كتب شهر في شعروا توصيفه بعنوان "رهة المشتاق في
احترق الأفاق، أو كتاب روح، كتبه نصب من منك صفيه زحر شبي Roger II
ح 1، ص 73

دش انطريدنس، بو
دوم، دوم Edomutes، سه شعب م كور في تورة بعد أن قدم في حوب البحر
ليب في لبر اشك عشر قبل ملاد، دحل في حكم إسرائيل عيسى دود
ح 1، ص 278، 389

- د سحر، سبعة اعازسة موسسه، أثرباك Aturpâtākūn، سبعة عازسة متحدة،
 د د ك، د ك، Adharbâdâgân، Adharbâdâgân، فلم من الفرس،
 بشتريك انوم، من جمهوريه د ريجد وري، ح 1، ص 18، 305، ح 2، ص 164
 د، ح 2، ص 240، ح 2، ص 289
 أرحورة، ان، لافيه لاس معطي، ح 3، ص 339
 أرحورنان، ان، الكرى والصعري، لاس مانت، ح 3، ص 239
 دشير، سبعة عازسة عدييه، رخصائر، اسم مذك الفرس قدماء يعرف
 مؤرخون نسيمون من سيمون سسسيين، دشير الأول 226-4،
 ددش شاي 379-83، ددشير شاست (628-29) ح 2، ص 158
 د، ح 1، ص 16، ح 2، ص 16
 دسوطس، د سوط، دسوط ايوبي، دى عاش في غرب اربع قبل الميلاد
 ودرست عمده هضبة مسوده في دسوط الفلسفة ايوبييه منه، من لقرب لأول
 قبل ميلاد كتب حل عمده، عدد كبير من اشروح القديمة عيه، من العزبة
 وضح موضوعا بحث عند محصين وعلاسفه سسسيين، ثم عتمدت لبحوث
 لاسلامية حوه من طرف غرب في افروا لوسطى كد يعتبره كثرية لعلاسفه
 نسيمون مند كندى كعصم فسوف يوناني، ويطعون عليه عقب معنه لأول
 دعتار، عازسي لعلم شاي، ح 1، ص 68، 69، 217، ح 2، ص 36، 34
 حاشيه 12، ح 3، ص 74، 92، 98، 99، 105، 80، 303
 دسوطس، د عزمه سست مؤلفات ثنائيه حفا، د سوطس في اشفاده عربيه
 كتاب لتفاحه، De Po. n.، كتاب سر الأسرار، Secretum secretum، كتاب
 اللاهوت لأرسطو ut Theologie d' Aristote، مسي على شرح، عربيي بعض
 لأح، من أفيوطين، كتاب الأسباب Liber de causis، اسبي على مبادئ
 للاهوت لروكووس، ح 1، ص 58، 179، 181
 دسوطس، د كات يوناني، كتاب تعبير اسرؤيا اندي د حمة، دى لعربيه حاس من
 سحاق، ح 3، ص 65 حاشيه 43
 د، داب عمد، دكرت في لقرب في سورة الفجر، دقل داب عمد و قصة من عدد،
 عصب انه عقب حصاه، ح 1، ص 20، 21
 د، ح 1، ص 278، 389

- رمنية ح 1، ص 306
 موى، ر، سر ح لدن محمود بن نبي بكر (594-682 1197 1283)، فقه، نه شرح
 عني كتاب محصول لبحر لدن بن خطيب بحمل عو - كتاب لمحصل ح 3،
 ص 7،
 نس، ثر، شفق فيه عثمان اختم لدن ورثه عن امي بعد نبي بكر وعمرو، حسب م
 حاء في صحيح البخاري، وم يستعع ن عشر عنه ح 2، ص 45
 ريوس، كال حسب بن حدود حيفة خو ري سبر Pierre برومة ح 1، ص 392
 ديبث، ر ح 1، ص XXIII
 رد، ان، سم مجموعين من عثمان بحريه عونه قبل الإسلام، رد سيرة ورد
 عثمان، مدحها في المصرة حرسا في عهد الإسلام ح 1، ص 40
 أرفي، ر، محمد بن عبد الله (المتوفى بعد 4+878)، موح مكة، نه كتاب أخبار
 مكة ح 2، ص 192 وحاشيه 171
 رهبر، جامع، م من هم خو مع وموكر لشهريس في عهده الاسلامي، نسسه
 اعظمون في اقرب ربع عشر في عهد بن حدود لم تكن له اهمه حصه
 لم يزد، كنؤسسه عمية إلا ساء من بقول لك من عشر، بعد تلاشي أغلب
 مدرس اقدمه نام احكم لثمانى ح 1، ص LII
 أساس البلاغة، برمحشني ح 3، ص 242
 نس، ح 1، ص XXII
 نسسه بن يد، من صاحب سبي محمد ح 1، ص 334، ح 2، ص 94
 إسبانيا ح 1، ص LVII
 سحاق، نسي ح 1، ص 17، ح 2، ص 187، 192
 إسحاق بن إبراهيم موصلي 156-235 767 760)، من نور معس، مش نبيه، في
 لعصر نعدسي الأول، ح 2، ص 330
 سحاق بن الحسن بخاري انظر البخاري
 نس، ل، كحم، Mercare ح 2، ص 159
 نس، نه، فقه عرسه، كال موطئها شعب حريه عرب ح 1، ص 209، ح 2، ص 251
 نس، بن لكرات بن سنان، نو عند نه 1421، 759/2، 828)، فقه ماكني بافرقه،
 صاحب مؤلف مهم في الفقه بحمل عو - الأسليه كال دصين باقرو - هو و نو

- محرو. ورأس الغزوة التي اطلقت من سوسة سنة 827/212 لفتح صقلية اتي
كانت حينذاك في ملك البيزنطيين : ج 3، ص 9
أسدية، ال، كتاب في الفقه لأسد بن الفرات : ج 3، ص 9، 10
إسرائيل : ج 1، ص 15، 16 ؛ ج 2، ص 192
إسرائيل، بنو : انظر بنو إسرائيل
إسرائي، ب، إبراهيم بن سهل (609-1213/649-1251)، شاعر أندلسي. من أسرة
يهودية، أسلم في بداية عمله كشاعر. له ديوان يغلب عليه الشعر الغرامي
والموشحات ذات الطابع الرومنطيقي : ج 3، ص 292، 326
أسعد أبو كرب، تبار، ملك يمني من التابعة : ج 1، ص 18، 20 ؛ ج 2، ص 188
إسمراني، أبو إسحاق : ج 1، ص 149، 171، 332 ؛ ج 3، ص 63، 96
إسمر بن، ب، أبو حامد أحمد بن محمد (362-973/1037)، عالم عدد دي وقع
محاب عدد من الشخصيات البغدادية في سنة 1011/402 على وثقة بني السب
العلوي للعاطمين. ج 1، ص 33
مسكاف، ال. انظر أبو بكر الإسكاف
سكندر، ال (إسكندر ذو القرنين)، يرد في المران تحت اسم ذو القرنين. في الأحبار
لأسطورية الإسلامية، بعد أن محت له العزة في الأرض عبر المعمورة من العرب
إلى الشرق وبنى حائطاً من حديد أو من نحاس لتصدي هجمات حوج ويجوح
ج 1، ص 322، 390 ؛ ج 3، 73، 74، 180، 339
سكندر الأفرودمي : ج 3، ص 74
سكندرية، ل، مدينة وميناء بمصر : ج 1، ص XXXI، 31، 35، 53، 74 ؛ ج 2، ص 27.
32، 77، 107، 185 ؛ ج 3، ص 11
نسم بن سدر، شخصية أسطورية، عدم لأول مرة الكتابة العربية لسفيان (أو حرب) بن
أمية بالحيرة : ج 2، ص 313
أسماء، بنت أبي بكر الصديق : ج 1، ص 172
إسماعيل، النبي : ج 2، ص 186، 187، 188
إسماعيل، بنو، ج 2، ص 188
سماعيل، مولاي، السلطان العلوي بالمغرب : ج 1، ص LXVIII
إسماعلية، ال : ج 1، ص 344 ؛ ج 3، ص 58، 59

إسماعيل، بن إسحاق القاصي (199 أو 200 815/282 أو 816 896)، فيه وقصي

مالكي عراقي : ج 1، ص 28، 29 : ح 3، ص 9، 10

إسماعيل بن جعفر الصادق، إمام شيعي، مات قبل أبيه، لكن يعتبر بعض الشيعة أنه لم
يمت، لكن اختفى. تنسب إليه الفرقة الإسماعيلية التي تنتمي إليها دولة اعلمانية :

ج 1، ص 30، 32، 344

إسماعيل المنصور، حفيد عبيد الله الشيعي : ج 2، ص 155

شيبية، Séville، مدينة إسبانيا : ج 1، ص XXX، 183 : ح 2، ص 31، 44 : ج 3،

ص 269، 319، 324، 329، 331

كشتر، ال، قائد في خدمة علي بن أبي طالب، توفي بعد وقعة صفين بمدة وجيزة، سنة
658/37 : ج 2، ص 61 (1376-1362/778-764)

شعث، اب، بن قيس (المتوفى سنة 661/40)، أمير كندي من حصر موت يتنص بعد
موت الرسول مع قبيلته، ثم استسلم إلى المسلمين بعد ما حو صر وحصي عنقوني
مكر شارك فيما بعد في عدة وقائع ونعب دوراً مهماً في وقعة صفين مات بالكوفة
في عهد الحسن بن علي : ج 1، ص 223

أشعري، اب، أبو الحسن بن علي ابن إسماعيل (260-874/324-935)، مكلم، مؤسس
المذهب الذي يحمل اسمه. كان في بداية أمره معتزلاً، تميذاً نرجاني. ثم انحق
بأصحاب الحديث، إلا أنه احتفظ بطريقته في استعمال البراهين العقلية : ج 3، ص 33،
34، 41، 96

أشعري، ال : ج 1، ص 150، 386

شهب بن عبد العزيز (140-758/204-820)، عالم مالكي عصر، ح 3، ص 9

أصبع، اب، (بن الفرج، المتوفى سنة 840/225)، عالم مالكي بقرطبة : ج 3، ص 10

صيهان، أو، صيهان : ج 1، ص 389 : ج 2، ص 101، 107، 232، 180

إصفهاني، ال، انظر أبو الفرج الإصفهاني

أصم، ال، شخصية متميزة من المعتزلة الأولين. عاش حوالي 800/183، ذكره لموردي

في الأحكام السلطانية بمناسبة الكلام عن مسألة ضرورة اخلافة : ج 1، ص 331

أصمي، ال، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (المتوفى سنة 828/213)، أديب عربي،

لعوي وناقد وصاحب مختارات شعرية : ج 1، ص 25 : ج 2، ص 191 : ج 3،

ص 302

صمعيات، ال. اسم نوع من القصائد الشعرية عدد أهل المغرب من العرب ح 3، ص 304
طروش، ال، احسن بن علي ناصر الدين الثائر، من أعقاب علي، منك بلاد الديلم من
سنة 301 إلى سنة 914-917: ج 1، ص 344

أعشى، ال، شاعر كبير ينتمي إلى قبيلة قيس بن ثعلبة، عاش في الفترة التي قبل لإسلام
نقيل: ج 3، ص 301

أهم، ب، سَطْبُوسِي، أبو إسحاق إبراهيم (المتوفى سنة 642 أو 646/1244 أو 1248)
عالم أندلسي: ج 3، ص 318، 319

أعشى، ال، سيمان بن مهران (المتوفى سنة 147-148/764-65)، محدث ومفرد:
ج 2، ص 126

أعشى، ب، ثعلبي (المتوفى سنة 1126/520)، شاعر أندلسي: ج 3، ص 319
أغلي، كتاب ال، أهم مؤلفات المؤرخ والأديب أبي الفرج الإصعاهي: ج 1، ص LIV.
223: ج 3، ص 249، 270

أعب، بنو ال، الأعالة، سلالة أسسها إبراهيم بن الأغلب، حكمت إفريقية باسم
لعنسين من 184 إلى 800/296 إلى 909: ج 1، ص LIV، 31: ج 2، ص 90،
224، 225، 285

أوت، ج 1، ص XXIII
أفرنج، ب، أو أفرنج، أو العرجم: اسم كان يطلقه المؤلفون العرب على أعسة شعوب
أور. ابن حلدون يعتقد أن الأفرنج كانوا يحلون شمال إفريقيا قبل لإسلام
ج 1، ص XLI، XXIV، 41، 42، 133، 134، 136، 245، 277، 322، 393.
394: ج 2، ص 27، 33، 40، 60، 77، 199، 224، 253، 257، 275: ج 3،
ص 76، 206، 235، 258

أفرنج، ال، بلاد: ج 1، ص 74
أفرقس بن قيس بن صيمي، منك يمي أسطوري عزى برايرة إفريقية: ج 1، ص 17، 18
إفريقيا لسوداء: ج 1، ص XXIII

إفريقب الشمالية: ج 1، ص XXII، XXV، LVIII

إفريقب العربية، ج 1، ص XXIII

إفريقية، منطقة شرق المغرب، من اللفظة اللاتينية Africa التي لا يعرف أصلها تدقيق

ج 1، ص 8، 17، 3118، 35، 74، 142، 264، 265، 274، 276، 277، 278،
279، 286، 292، 306: ج 2، ص 10، 11، 12، 17، 25، 27، 28، 29، 3031.

١٩٠، ٩٦، ١٤٨، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٥٣، ٢٥٧.

٣٠٦، ٣١٨، ٣٣١، ٣٥١؛ ج ٣، ص ٩، ١٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٨.

٢٦٩، ٣٠٧، ٣٣٨، ٣٤٠

أفص، ب. بن بدر الحمالي (حوالي 458-515/1066-1121)، وزير فاطمي؛ ج ١، ص ٣٠٧

أفضل الدين الخوئي، انظر الخوئي

أفص، ال. انظر الحسين بن الحسن ابن علي ابن زين العابدين

أفلاطون، أليسيوس الإغريقي (428-348 قبل الميلاد)؛ ج ٣، ص ٥٥، ٧٤، ١٨٠

أفني برنشر، Evans-Prichard؛ ج ١، ص LVIII

أفريطش، أو أفريطش، أو أفريطش، La Crète؛ ج ١، ص ٧٤

أفريطش، Girsushites، شعب مذكور في التوراة، أصله من كنان. ج ١، ص ٢٧٨

ألفاظ، ال، لابن السكت؛ ج ٣، ص ٢٤٣

أفري، ميناء بالأندلس الجنوبي الشرقي. على ساحل البحر الأبيض المتوسط؛ ج ٦، ص ٣١٨

أفري بن ذؤيد، رجل من الأندلس، لا يعرف عنه شيء. ج ٣، ص ٣٢٢

أفرياس، بو، فرع من مصر؛ ج ١، ص ٢٢

أفريش. وقع غلط مطبعي في هذا الاسم، انظر أليسيوس

أفريش، الملك المنداري. صاحب سحلماسة. اعتقل الشيعة عبيد الله المهدي وانه أ

أفريش عندما علم بوجودهما سلاطه، سنة 906/293، وذلك بنسبه لأمر حسنة

أفريش المكتفي؛ ج ١، ص ٣١

أفريش، سم حكيم إيراني تنشأ ملك الفرس أنوشروان بدهاب حكمهم و تنصه إلى

أفريش؛ ج ٢، ص ١٥٩

أفريش، أبو المعاني؛ ج ١، ص LII. 332؛ ج ٣، ١٣، ٣٤، ٣٨، ٨٣

أفريش، ال؛ ج ١، ص ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٢؛ ج ٣، ٣٣، ٥٥

أفريش، من أزواج النبي محمد؛ ج ٢، ص ١٢٥

أفريش، انقارة الأمريكية؛ ج ١، ص XXIII، LXXVII

أفريش، من أزواج النبي محمد؛ ج ٢، ص ١٢٥

أفريش (500-540؟)، شاعر جاهلي. صاحب إحدى المغنقات العشر؛ ج ٣، ٢٨٠، ٣٠١

أفريش، بو، لأفريش، الدولة الأموية، سلالة عربية حكمت بدمشق من سنة ٤١ إلى سنة

٧٤٤/٦٦١، أخرجها العباسيون من الحكم أسس عند سرحمن سنة

٧٥٥/١٣٨ دولة أموية جديدة بالأندلس استمرت إلى سنة ١٠١٤-٢٣ ج ١.

- ص 27، 31، 44، 252، 292، 293، 309، 313، 351، 352، 353،
 384، ج 2، ص 8، 11، 43، 50، 87، 89، 91، 107، 157، 159، 224، 233،
 285، 317، ج 3، ص 27، 302
 ميه، بو، أو لأمويون لأندس ج 1، ص 8، 262، 263، 276، 293، 327، 332،
 355، 380، 384، ج 2، ص 10، 17، 26، 29، 38، 49، 52، 75، 76،
 ميه، جامع سي ميه بقا طه ج ، ص 300
 ميه بن سي نصيب، نو نصيب، نظر ابن سي نصيب
 ميه، محمد، نصر محمد لأمن
 ناصو، ج 1، ص XXII
 ناصو، مده برحد عمى لصفه يسرى من نهر العرب فى سهل صانع لفلاحة غير
 بعد عن نصحه، توحده يوم ثار لأمر بني كعب فحدث فى مربة لثابه من
 مده العربى عمى عد خمس كلمه شمال غربى مده فوجه حاليه ج 2، ص 4
 ناصو، ن، نصر بن لأمرى
 نجس، Engels، ج ، ص LVII وحاشيه (28)
 نجس، ن، ج ، ص 15، 39
 نلس، ن، سمه كد يصفى فى عهد لإسلامى عمى بسند و ليرعد، ج ،
 ص 238، 240، 241، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000،
 نصير، ن، ج ، ص 334، ج 2، ص 97، 196،
 خلاص، مده مده نصيب فى مده سدقيه على ساحل بحر لأدرست (أدراس عده
 حجر فين عرب) ج ، ص +
 أنماط، لأ، كد ميوى فى سرر خروف ج 3، ص 22، 123، 125

- توسرو، خسرو الأول، ج 2، ص 24
- هرم، مصر، ج 1، ص 300
- أهورا، ابد، مائة في سبهي خرمس، عني صه بهر ورو، ج 1، ص 303
- كراس، جل، ج 2، ص 70
- اورا، ج 1، ص 1.XII, LVII, XXII
- أورة، حتى قتل لبرس سبعة مائة دحه، ريمصدد، وبعجسته، وكديه.
- وصهاحه، وورعه، ج 1، ص 26 - ج 2، ص 9
- وريس، ج 1، ص XXII
- وعشش، ورموت لنداره، ج 1، ص 390
- وقندس، ج 3، ص 4 + 8
- ولاد، و، وحر، و، من فسه بي عمار، ج 1، ص 4
- ولاد مهن، ميرة من بهلانس سمع، ج 1، ص 11
- أوميرس، Homere، ذكره من حدود لمان سعة، ج 1، ص 18
- ج 3، ص 303
- يد، فسه عديه، ج 1، ص 21 - ج 3، ص 25
- أيام العرب، ج 3، ص 24
- نيه، ميه، شمار جني عنيه، ج 1، ص 75 - ج 2، ص 18
- يو، كسري، نص كسري
- توسرو، انظر به، ج 1
- اب، و، لأوب، Derbena، مدينة ن عمار، ج 1، ص 5، 232
- اب ممد، مصابو بوحد من بحر لاجم، ج 1، ص 18
- ج 1، ص 75
- اب، سم ممد و سمد، Babylene, Babylon، ج 1، ص 18، 118
- مكر، و، بر، Franz Br.inger، ج 1، ص LV
- بحرني، و، ممد، و، ممد، و، ج 1، ص 164
- ممد، ممد، كات بوحد سمع، ج 1، ص 18
- ممد، ممد، و، ممد، و، ج 1، ص 18
- ممد، ممد، و، ممد، و، ج 1، ص 18
- ممد، ممد، و، ممد، و، ج 1، ص 18

- بحر، ا.، محط، أو بحر لظلمات، أو وقاسوس ج 1، 72، 73، 75
 بحر بهند ج 1، ص 19
 بحري، ا. ج 3، ص 285، 298، 302
 بحرس، ب. ك. يطلق في مدية الإسلام على بلاد العرب شرقية، ي فيها وحب
 نطيف والبحر، لكن بعد ذلك أضيق على لأرحيل فقط ج 1، ص 20، ج 2،
 ص 101، 289
 بحاري، مدينة تقع في بكستان الحالي ج 3، ص 43
 بحاري، ب. محمد بن إسماعيل 194 810/870، لمحدث شهير، مؤلف
 الصحيح ج 1، ص 28، 41، 198، ج 2، ص 45، 125، 141، 154، 86.
 حاشية (9)، 189 حاشية (150)، 192 حاشية (18)، 257 حاشية (12)، 268، 370،
 372، 375، ج 3، ص 29، 43، 102 حاشية (125)، 190 حاشية (173)، و (174)
 حنصنصر، Nabachodonosor، لا ذكر له في ب. ب. في التمهيد للإسلامية، يستعبر
 ملامحه من نكتات المقدس، ي. حاب بعض لعاصر مأخوذة من لإمبرثاب
 من جهة أخرى يرنط بأخبار مدوك لفرس ج 1، ص 390، ج 2، ص 194
 مدائع لسلط في طبائع الملك، مؤلف لاس، لأرق ج 1، ص LV، حاشية (23)،
 بداية ال، والنهاية، لاس كثير ج 2، ص 167
 بدوي، عبد الرحمن ج 1، ص LXV
 بدع لرماد لحمد بن، أحمد، 358 398 968 1008)، شعر ومرس، وبخصوص.
 مؤسس المقامات ج 3، ص 392
 بابل، ا. ج 2، ص 161
 برادعي، ب. ثو سعد حذف بن ثنى لقسام (نصف لأخير من قرب الرابع العاشر)،
 فقيه مالكي بعبير، ب. مدحص لمدينة سحنون ج 3، ص 207
 بوق، ل. حيوب في شكك حصان امتنطة النبي في إسرائه ج 3، 46
 برامكة، ل. أسرة من أصل يراي خدمت احنفاء لعاسس لأوتر كنكت وورء من
 حمدة أعصتها متميزين حندن بومث. ندي لعب دوراً مهماً في عهد نسطج
 كرئس ديوان احش واخراج. ويحيى بن حاند. ورنر هارور الرشيد، وبه
 اعقل وجعفر ك. هذا لأخير حصي الرشيد إلى أن نكة كما هو معروف ج 1،
 ص 22، 23، 45، 215، 220، 302، 313، ج 2، ص 16، 75

- برشتيف، R Brunsewig، ح 2، ص 27 حاشية 321، ح 3، ص 192 حاشية 177
 بربر، Berbera، مساء وعاصمة شمالية لقيطية، كان سوسوب بسوس بربرية Barbara،
 ساحل اسلاط مسيح سحور بلاد بربرية المذكور عند قدماء شعرب قيس العرب، بلاد
 بن سعد هو أول من ذكر، على ما يدور، مدينة بربر ح 1، ص 75
 بربر، ز. نيرة سكاك معرب لأصين، ح 1، ص XL، 1، 9، 11، 17، 18، 34،
 35، 42، 44، 46، 48، 75، 140، 141، 142، 194، 240، 263، 264، 265،
 275، 277، 278، 279، 322، 327، 386، ح 2، ص 27، 29، 60، 90، 96، 2، 3،
 8، 224، 241، 253، 3، ح 3، ص 196، 22، 235، 258، 266، 270
 برحان، ح 1، ص 7
 برية، Brouss، مدينة شمال غرب تركية ح 1، ص LXIV
 برقة، يفتق عند مؤرخين العرب على مدينة ومطقة سبريت، Cyrenaque، لقيطية ح 1،
 ص 74، 306، ح 2، ص 85، 218
 برقوق، أوسعد بنت طاهر سفيان، مسند ثوري، و أسلاطين لبركسي
 البرجس، ح 78، 1382/80، 1399، ح 1، ص LXVII، 309، ح 2، ص 166
 بروك، Proape، ح 1، ص XXXVI
 بروك، بن مكشوة، مع بنوك سحوفه 485 492 495 1، ح 2، ص 77
 برهان، ل. ك.، إمام حرم ح 3، ص 8
 بروك، بن سحوي ح 1، ص LII
 بروك، بن ح 1، ص LXV، ح 2، ص 157 حاشية 203، 103، حاشية 27،
 122 حاشية 141
 بروك، R. Perez، ح 1، ص XXXIV، وحاشية 20
 بروك، أحمد بن عمرو (مؤلف سنة 292 59)، و محدث، ذكره بن حمد في
 حمة محدثين بن حرجو حديث عن يهودي ح 2، ص 124، 371
 بروك، سيف (مسلم) أو فجر (مسلم) علي بن محمد (مؤلف سنة
 489 1)، فقيه حنفي ح 3، ص 19، 22
 بروك، سم طين من طرف المؤرخين لفرس و العرب على شخصية مسعود، مثال
 وبرا حكمة في عهد خسرو الأول ح 1، ص 59، ح 2، ص 158، 159
 بروك، ح 1، ص 31

- منه إلا بعض الأحرار، خصوصاً حرء منعق بفرشاً شمسية ح 1، ص 46 .
 ح 2، ص 183
 ملاذري، ر. أحمد بن يحيى (متوفى سنة 892/279)، من المؤرخين العرب
 مشهورين، من أهم مؤهله كتاب الأشراف وفتوح البلدان ح 1، ص 22، L. XI
 حشبة 17)
 ملاس بن أبي بردة بن أبي موسى لأشعري (متوفى سنة 103 أو 104، 72-22، حصد
 أبي موسى لأشعري كتابه في البصرة ح 1، ص 3.3
 سي، ك. ر. Kar. Polany ح 1، ص XI VI
 بقيق، أ. ب. نوكرات محمد بن محمد بن إبراهيم 8 7-770/1308-369، عه
 ندسي من أندية، ذكره بن حمدون في حمة لعناء الذين منهم في نلاء
 ادسي عباس ح 2، ص 71 ح 3، ص 195، 299
 نكن بن رزي، أفر صباحة، أو تولاه ليريين النسل حولوا أن يستقوا عن حكم
 مركزي عصامي توفي سنة 373 984. وبولي الحكم من بعده به الصور ح 1،
 ص 48، 276، ح 2، ص 31
 بيب، Polybe ح 1، ص LXI. L. XXXVI
 سدقة، ر. سدقة ح 1، ص 74 ح 2، ص 129 حشبة 135)
 سدقة، ل. السدقة، حصح، mer Aduatique ح 1، ص 74
 بن شبح، حمد بن ح 1، ص XLVIII، حشبة 81
 نوئي حسين، موث صفية ح 2، ص 30
 نوئي حفص انظر انقصو
 نوئي عسة ح 2، ص 75
 نو الأحمر ح 2، ص 39
 نو أسد، بقر نند
 نو سمر ن ح 1، ص 10، 4، 15، 17، 19، 41، 36، 137، 217، 230، 278،
 351، 389 ح 2، ص 150، 192، 154، 136، 289
 نو لأعب ح 1، ص 34، 35، 36، 292، 322 ح 2، ص 53، 96، 101، 167
 نو إبراهيم، قبلة سرائبه عدية ح 2، ص 193
 نو أسد انظر أسد، لأمويون

- سو ئوب، لدوله لأبوسه، سلالة أقمها صلاح الدين بن أيوب، حكمت مصر وسورية
وفلسطين وقسمًا كبيرًا من شمال العراق واليمن من نهاية قرون السادس
عشر إلى نهاية لصف الأول من القرون السابع، الثالث عشر ح 1، ص 293 .
- ح 3، ص 8
- سو ناديس ح 2، ص 63
- سو برد ح 2، ص 75
- سو بومث انظر بركة
- سو بويه، أسرة حاكمة فرسة شيعية (334-447، 945-1055) تبحر عن بويه، وند
لأخوة ثلاثة الذين أسسوه أخذهم عبد حولهم إلى بغداد سم معر
لدولة، وأخذ الأحرار سم عماد الدولة وركن الدولة ح 1، ص 313، 318 .
- ح 2، ص 01 ح 3، ص 300
- سو حوث، بن كعب، بيت نعيم ح 1، ص 223
- سو حشمدي ح 1، ص 390 ح 2، ص 194
- سو جزرون ح 2، ص 31
- سو حماد ح 3، ص 63
- سو حمدان، ملوك، موصل ح 2، ص 90، 103
- سو حمود ح 2، ص 61
- سو حدود ح 1، ص XXVIII
- سو انديد ح 1، ص 223
- سو سعيد، معروفون سي أي الحسن، أسرة حكمت الفقه، حوار عرناطة، و سلف إلى
تونس في القرن الثالث عشر خدمه الخفصيين ح 2، ص 17
- سو سمعان ح 2، ص 90، 101، 103، 107
- سو سكتكين ح 2، ص 104
- سو سعد، شيوخ بني بركة من زعنة ح 1، ص 215
- سو سلامة، شيوخ بني يدغن من توجين ح 1، ص 215
- سو سيم، نظر سيم
- سو سهل بن بونحت ح 1، ص 45، 313 ح 2، ص 16، 75
- سو شاكر، أسرة عمه عربية عاشت في القرن الثالث التاسع ح 3، ص 86

- سو شهيد ح 2، ص 76
- سو لصدر ح 2، ص 11.
- سو صهر ح 1، ص 3، ح 2، ص 76، 1، 1.
- سو صبح ح 1، ص 292، ح 2، ص 90
- سو صون ح 2، ص 40، 10، 103
- سو عامر، من صوب، عه، من عرب معرب ح 1، ص 2، 4، ح 3، ص 314
- سو عامر بن صعصعه، انظر عامر، سو
- سو اعس، نظر اعاسوب
- سو عند نقوی، انظر عند نقوي
- سو عند مؤمن ح 2، ص 160، 238
- سو عند لواء، سلافة من نص، حكمي بالعرب لأوسط (63-1239/962-554)،
- ح 1، ص XXIV، 714، 276، ح 2، ص 3، 24
- سو عرفي، أسرة حكمة بسبه نظر اعرفي
- سو عثم ح 2، ص 91
- سو عمر، أسرة درسه نفس ح 1، ص 38
- سو عوف ح 3، ص 11
- سو فشفص ح 2، ص 193
- سو فحصة ح 2، ص 75
- سو فعب ح 2، 148
- سو كدة، نصر كدة
- سو كهلا، انظر كهلا، سو
- سو مدر ح 1، ص 34
- سو مدین ح 1، ص 378
- سو مروب ح 1، ص 320
- سو مریں، نظر مریں سو
- سو منقذ، موت شیر ح 2، ص 32
- سو مهبت ح 1، ص 46
- سو مها، مراء ظي بمشرق ح 1، ص 215
- سو میمور ح 2، ص 3،

بيحكر ح ١، ص XXII

بيروت ح ١، ص LXXVI

بروي، ان ح ١، ص LXII, XXXVI

بري راده ح ١، ص LV

بُستاني، ر انظر لعاصي الفاصل لسنائي

بيصوي، ا، عبد الله بن عمر (المتوفى آخر سقرن، سبع أو ثل سقرن
الثامن القرب اربع عشر)، قاضي بقصة بشور وعلمه وسع الثقافة. حلف
مؤلفات عربية يحص باله كز منها طواع الأنوار من مطالع الأنطار. وهو كتاب
في الكلام ذكره بن حسون في المقدمة، وكذلك أنوار التنزيل وأسرار التأويل.
وهو شرح لكتاب الكشاف لزمخشري ح 3، ص 9.

بيكو ح ١، ص XXII

بُهَيمى، ر، أحمد بن الحسن (384-458/994-1066)، محدث وفقه شافعي، مؤلف
حصب، من أشهر مؤلفاته كتاب السلس الكبرى، ونصوص الشافعي
سهي، ر، مؤلف كتاب لكماثم، وهو من أهم مراجع ابن سعد فيما يحص تاريخ ما
قبل لإسلام إلا أنه لم يُكشف إلى حد الآن عن حقيقة هويته. ح ١، ص 18

ناح سيد لأرموي ح 3، ص 19

تاريخ ابن الرقيق ح ١، ص 302

تاريخ بغداد، للحصب سعددي ح ١، ص 114، ح 2، ص 174

تاريخ طبعي أفندي، مؤلف في لتاريخ حُبيب ناشر ده ح ١، ص LVI

نارى، مدينه سامعرب ح 3، ص 337

تأشير بن عبي بن يوسف، أمير مر بطي 541 1142 1146 (ح 2، ص 61، 62
تمسطيوس (317 حوالي 388) Themistius، فيلسوف وعالم يوناني في لئلاعه.

كبر رئيسا جامعة لقسطنطينيه ح 3، ص 74

تودوسيووس Theodosius، علمه يوناني في لربصيات ح 3، ص 85

تدعه، بطر نغ

تبار سعد أنوكرب انصر سعد أنوكرب، نبار

- Tibet، سم اسنسله الخبنيه لعطيه بالصر ح 1، ص 7، 8، 20
 نريز، مدسه شمال عرب ايران ح 2، ص 366
 ثع، سابعه، اسم موك اليمين تقدماء ح 1، ص 7، 19، 20، 41، 238، 240، 252
 ح 2، ص 188، 202، 289، 313، 314
 نع الآخر، بطر اسعد، نو كرت
 سع الاصغر، نو كرت ح 1، ص 20
 تعب، ال، قصيده في الملاحم كانت منشرة بلعرب في القرون ابوسطى ح 2، ص 16
 نتر، ن، نو لطرر شعب من اصل تركي، هم أعقاب المعول لمنين يى بعشير
 نهيه مصر معل
 تحصيل، ل، كتاب، سر ح لدين، لأرموي ح 3، ص 19
 نرك، ن، ودوة اترك معصر وسوريه ح 1، ص XXI، XXV، 17، 20، 42، 74، 34،
 194، 219، 245، 262، 275، 286، 293، 307، 318، ح 2، ص 9، 10، 14، 8،
 21، 26، 39، 50، 60، 101، 159، 164، 165، 288، 357، ح 3، ص 112، 206،
 235، 258، 266
 نركمن، ال، شعب ستمى إلى نرك، من أصل نور لى لقصي نطق عبيهم نحيثاً سم
 نكر Ogar ح 1، ص 194، 237
 نركيا ح 1، ص LXIV
 نرمدي، ال، محمد نو عيسى (سوفى سنة 892/779)، من أئمه محدثين، له الجامع
 الصحيح أو السنن ح 1، ص 28، ح 2، ص 24، 125، 176
 نرهوت ح 1، ص XXII
 نعرينف، ال، بابن جلدون وزحلته غربا وشرقاً، السيره لدانه لاس حدود ح 1،
 ص LXXII، XXVIII، XXVII
 نعرينف، ال، باحب الشريف، لاس الخطيب ح 3، ص 62
 نقراني، ن، سعد لاس مسعود بن عمر 772 1322/792-1390)، عالم مصري،
 متنكم وفقيه، اتقى به بن حدود وأعجب به ح 3، ص 76، 732
 نصير ارمحشري ح 3، ص 246
 نقي لدين بن دقيق العبد محمد بن عبي (625 1228/702-1302)، عالم مصري ح 3،
 ص 8

نقبي نيس اسسكي، طر اسسكي
 سكرور سم سطقة وشعب باقونق عريه، حوب معرب ح 1، ص 134
 سكملة طر ككك النكملة
 سمسكك، مدينه سشوق خز ثر كك عاصمة دوله سي عكك بو دفي العصر وسط
 ح 2، 21، 90، 147، 208، 209، 352
 سمسكك، حبل ح 2، ص 146
 سمه، سو، قسه عريه في حاهنه ح 3، ص 25
 سعيم، س، موضع باقرب من مكه ح 2، ص 191
 سهديب، ل، كك في عفه لاسي سعه نر دعي ح 3، ص 12
 سحس، سو، قسه سروه سمعرب (اوسط، كك نخل سطقة ممتده في سرسو من
 ماصع مسي و بو سشريس، سي حدود سشف ح 1، ص 21
 سو، ه، س، لككك مقدس سهددي ح 1، ص 17، 34، 15، ح 2، ص 194، 360
 ح 3، ص 210
 سور، مدينه في سوس عني عصفه اشمامه من سشف حوه ح 2، ص 238
 سوسسكك، Tucydide ح 1، ص L، LXI
 سويل (سوفسوس) سروي، Tacophilus، هكي سشوي في العصر لأموي ح 2،
 ص 29
 سوس، عاصمة ساهه حصفه سرفوخيه في عصر لوسيم ح 1، ص XXVII
 62، 9، 54، 3، ص 2، ح 2، ص 62، 9، 54، 3، ص 2، ح 2، ص 62، 9، 54، 3
 341، 340، 339، 92، 70، 3، 353، 352، 351، 285، 224، 181، 63
 سوسي، س، سو سحوق سراهيم بن سسكك (سوفي اوسط سشوق سمس حادي
 عشر)، قفه مكي ح 3، ص 1
 سويري، س، سشوق صوفي ساهه، دعي ساهه صافي ح 1، ص 372، ح 2، ص 40
 سبي، س، سشوق سسكك سسكك بن عكك ساهه، سوفي ساهه (1343/743)، له سسبير لفقرا
 عككك فيه عني سسبير ساهه سشوري
 سوس، 61، مد صور رومكك (61 ميلاديه)
 سصري، سطقة حبله سحر ثر ح 2، ص 9
 سمور، أو سمور، سشوق، أمير سركي معوكك، 737/836-1405 سشوق سشوق في

التعريف خور لندی در سہ ویں لافہ ترکی خارج دمشق ح ۰ ص ۸۸۷.
۹. ۱. ۱۱

تہ، لہ صحر، مسی ح ۱، ص ۱ + ۵، ۲۱۰ ح ۲، ص ۱۹۲، ۱
ناب بن فرہ (متوفی سنہ ۲۸۸ ۹۰۱)، عام فی بر صواب و طیب و فسوف صانی،
کاب فی خدمہ حنیفہ العباسی المعتمد، بن من الاعریشہ بنی عربہ کاب فی
ادیا صواب و عث ح ۳، ص ۸۴
نعلی، ر. أحمد بن محمد (متوفی سنہ ۱۰۶۶ + ۱۰۶۶)، معروف کاب کاب سم
نعلی، مؤرخ و شارح معروف ح ۱، ص ۲۱ ح ۲، ص ۳۰۴
نعلی، ر. عبد ملک بن محمد (۳۵۱ ۴۲۹ + ۳۰ + ۳۶۶)، مؤرخ، بنی، لہ
کاب بن محمد بن عوف فقہ لافہ ح ۳، ص ۲۴۲
نعلی، أحمد بن یحیی (۲۸۰ ۲۹۱ ۸۱۵ ۹۰۴)، بنی عربی ح ۳، ص ۲۴۳
نعلی، بنو، فلفہ عربہ ح ۱، ص ۴۳، ۲۰۹ ح ۳، ص ۲۵۱
نمود، شعب عربی قدیم، مذکور فی عرب و صواب عار ح ۰، ص ۲۴۰، ۲۵۶، ۲۹۹،
۳۰، ح ۲، ۱۷۸، ۲۰۲، ۲۸۹
نویس بن شہود (متوفی سنہ ۶۷۴ ۲۴)، من صحنہ ح ۲، ص ۲۵،
نوری، اب نصر سقیب شوری

خبر بن حباب، من أول العلماء بکتاب بن عرب، بعد من لہ عث فی العرب
شبی لافہ، بحار ح ۰ مجموعہ برکت بکتاب و عربیہ و لافہ
و عثمیه نئی عربی، بنی ح ۰ ثابث و مدہ عرب، ربیع عشر
ح ۳، ص ۷۵، ۱۰۹، ۲۴، ۶۵، ۱۷۶، ۱۹۶، ۲۰۲
خبر بن عبد لہ، صحابی، حدیث لافہ مسند بن سید بنکة ح ۲، ص ۱۲۵
خبر، ر. أبو عثمان عمرو بن بحر (حوالی ۱۶۱ ۷۶۶ ۸۶۹)، من بر کتاب
نعلی، العباسی، دت و صکنہ معتزلی ح ۳، ص ۲۰۸، ۲۴۰
خبر، لہ، ست مرحل، صحنہ لافہ ح ۳، ص ۳۰۶
خبر، ر. فلفہ عربی فی معرکة القادسیہ ح ۱، ص ۲۰۲
خبر (۱۲۹-۱۹۹ میلادی)، طیب و فسوف بنی ح ۱، ص ۶۸ ح ۳، ص ۱۰۱،
و حاشیہ (۱۲۰)

جَدْنَة، ب. برقة من لعتزل، من أهم مملكتها محمد بن عبد الوهاب (735-849/803-916)،
واسه أبو هاشم عبد السلام (2٠٦ أو 277 889/١21 أو 890 933)، قدم صدهما

الأشعري ح ٢، ص 40

حبرس بن يحيى شوع (المتوفى سنة 828/213)، طبيب الرشيد، من أول ممثلي أسرة شهيرة
من الأطباء ح ١١، ص 2٦

حل طارق، مصيق انظر ارفق

حيلة، Gahala، مباء صغير سورية، عني بعد 30 كلم عن حوب للاذقية ح 2، ص 77
حبرس بن مطعم (متوفى بين سنة 6٦ و 674-679)، صاحي، سب ومحدث
ح 2، ص 16

حده، مباء شبة احبرية اعربية على ساحل البحر الأحمر، عني بعد 72 كم عن مكة
ح ١٠، ص 7٦ ح 2، ص 189، 191

حده، بو، اسم قبيلة عربية كانت موطنها قبل الإسلام في لمطقة الواقعة بين سورية
وفلسطين ح 1، ص 210 ح ٢، ص 251

حدايمو من عرب مصر، من قسمة حس ح 3، ص ٢١6

حرب للدولة، يمكن أن تتعلق لأمر، كما نوحى رورس، أحمد بن محمد حرب
ابدية، مؤلف كتاب أحبار وحكايات فكاهية يحمل عنوان ترويح لأرواح ح 1،
ص 303

حرب بن أحمد الحبست، معلم عري، به كتاب في شجيرة أفعه نظام سب، وهكذا
من محتفل أن يكون قد عاش في ثقل الربيع حادي عشر ح 2، ص 157،
158، 1٥9

حرجان، Hycarne، حوب شرق بحر قزوين (أو الحرج) ح 1، ص 304

حرجاني، ب، عني بن عبد عربو (متوفى سنة 1002/392)، مؤرخ ح ١، ص 18
حرجس بن اعميد، انظر امكر

حجوة، ل، موضع قرب مكة ح 2، ص 19

حربي، ح، J Gernet، ح 1، ص XXIII

حرمه، عبد اسباب العرب، قسمة قدمه تنمي إلى لعرب اعدية ح 2، ص 186،
314، 188، 187

حريد، ب، لمطقة صحروية حوب عرب تونس، تحمل عت اسم قسطينب، وتشمل

- عنى و حدث بقطعة، وتور، ولأدب، و جمه ج 2، ص 71، 91، 83، 238، 3،
ص 340
- حرير، شاعر كسر فى اعصر الأموي، معاصم، لغير روى و لأخطا لند كد مفسس
نه ج 1، ص 40، 211، ج 3، ص 294، 285
- حرث، ر، مدينة بالمغرب لاسطة، عاصمة حرث حثية ج 2، ص 209، 218
حرث، ر، لشرقنة نظردير
- حرثي، ر، نظردير حثية حرثي
- حرث، ل، خاند، Les Canaries، رحييل في محله لأطلسي، شمال صحراء
نعرسة
- حرثية، ر، سم يصفى عند جعفر بن عوف عرب عني اخرء شمسي من بقطعة لني و حد
بين دحية و عرب ج 1، ص 278، 305، ج 2، ص 289، 90
- حريرة، ر، حصيرة، Algiers، مياء بحيرة مسية ج 1، ص 14+
- حريرة (شبه) لعرب ج 1، ص 17، 19، 34
- حدي، ر، عالم ملكي أندلسي جعفر عني معنومات عنه يعزى رية بن حدود
محتصر في الفرائض
- حعد بن يحيى بن حند ليرمكي، ينتمي إلى أسرة ليرمكة، كد حصي رشيد وديكة
مرهد لأخير فتنه بصفحة مدحته عند ربيعة من الحج سنة 803 187 فصل عني
فصل، حبة، و حوة لأخرى، و صدف جميع أمير ليرمكة ج 1، ص 22
- 270 ج 2، ص 45، 26، 8
- جعفر بن يحيى، مجهول عبر أنه من راجح أن يكون هو يحيى بن حاند ليرمكي
ج 3، ص 246
- جعفر الصدي، حرهم معترف به من طرف شعبس لإثنى عشرين و لإسماعيل
ج 1، ص 340، 33، 344، ج 2، ص 51، 55، 160
- جعفر الصديق، هو نصر نقاطس و أعيدس
حفر، ر، كتاب ج 2، ص 144، 154، 155، 6،
- حفر، ر، الصعير، كد في الحدثن كد يوحه في عرب ج 2، ص 160
- حفري، A. Jettrey، ج 1، ص 2، حاشية 15،
- حلال بنس لرومي ج 3، ص 56

- حلاقه، Galiciens، ج 1، ص XLI، 243، 245، ح 2، ص 33، 40، 133، ح 3، ص 258
 حنولا، مدينة رومانية بإفريقية، بعد عن القبروا بمسافة يوم ح 2، ص 28
 حنوة، Genève، مدينة إيطالية ح 2، ص 29 حاشية (135)
 حنيد، ان، أبو لقاسم بن محمد (متوفى سنة 910/288)، متصوف شهير، يمثل المذهب
 الصوفي المعتدل، له رسائل وصلت إلى في معظمتها ح 2، ص 139، ح 3، ص 36
 الحنشير، مؤلف كتاب الورا والكتاب ح 2، ص 21، حاشية (128)، ص 23،
 حاشية (129)
 حورحان، ال، مدينة بحارسان ح 1، ص 343، ح 2، ص 155
 حوهر، لكتب صقسي (توفي سنة 992/381)، قائد وكتب وصفي، مؤلف صقسي
 لأصل لعب دوراً أساسياً في تأسيس وتدعيم لدولة المظمية ح 1، ص 302
 حوهر، ال، إسماعيل بن حماد (المتوفى سنة 397 أو 398 / 400 بين 1001 و 1010)
 لعوي عربي من أصل تركي، صاحب الصحاح، انفاوس لشهير ح 3، ص 24
 جير، R. Geyer، ح 2، ص 88 حاشية (4)
 جيلان، بالغة لدرسية Gilan، منطقة دت نهر سفيد رود، قديماً موضع شعب Gels بعد
 دخوله تحت سيطرة المسلمين، تسرب إليه مذهب الشيعي ايراني من بوحي
 طرستان ودرند، ولم يتخضع للمذهب السني إلا في فترة متأخرة وبصمة
 تدريجية ح 1، ص 306
 حنم بن سعيد، شاعر أندلسي متا في شعر الموشح ج 1، ص 322
 حاجب بن ربه، شيخ عرب دارم قبيل الإسلام ح 1، ص 223
 حاجي حنيفة ح 1، ص LVI
 حارث، بن مسكين 94-771/250، 864، ففيه مالكي مصر ح 3، ص 7، 9، 10، 1
 حاص، ال، كتاب، نتائج ديب الأموي ح 3، ص 19
 حاكم، بن، لبيسانوري، محمد بن عبد له (321-405 933-1014)، محدث شهير،
 ساهم بصفة فعالة في تأسيس عدم الحديث من مؤمنته في هذا الموضوع معرفة
 علوم الحديث، ومدخل إلى أصول الحديث ح 1، ص 148، ح 2، ص 124، 126
 حام، Cham، شخصية ورد ذكرها في التوراة، بسبب إليها شعوب لرح والسودان
 ح 1، ص 134، 137

- حشيشه، ا، ح 1، ص 274، 394، ح 2، ص 50، ح 3، ص 251
- حشيش، ا، ح 1، ص 137
- حشيشه، بلاد، ح 1، ص 75
- حبيب بن اوس انظر اوس
- حجاج، ا، بن يوسف، المتوفى سنة (714/95)، عم بن عمر في سنة ح 1، ص 42، 43، 198، 292، 302، 3، 3، ح 2، ص 47، 48، 51، 189، 190
- حجاج، ا، بن يوسف بن مطر، حبيب، انظر يوسف بن حجاج
- حجاز، ا، إقليم في شبه جزيرة العرب، مدنه لثنية مكة والمدنه وحدة و صائف
- ح 1، ص 15، 31، 33، 75، 134، 140، 237، 275، 306، 34، 343، ح 2، ص 42، 90، 107، 145، 153، 185، 96، 197، 314، 330، 369، ح 3، ص 4، 5، 6، ح 3، ص 8، 237، 33، 339
- جحر، ا، موقع قديم شمال غرب المملكة العربية السعودية، سوم في حرب، هو Egra
- جكرة، مذكورة عند سترابون Strabon، و Hegra، هجرة، المذكورة عند Plinc،
- بلين في الغرب، كانت مصفاه الحجر يسكنها ثمود الذين دمروا لعدم سماعهم
- إلى صالح، ح 2، ص 186، 89، 190
- حديث، ا، ح 3، ص 3
- حديثه بن بدر، القوري، شيخ قبيل فسل الإسلام، ح 223،
- حديثه بن يمان (متوفى سنة 656/57)، من أصحاب أبي، راو حديث في السنة
- حول أحكام في الإسلام، ح 2، ص 153، 154
- حرب بن قيس، والد أبي سفيان، كان رئيس بني عبد شمس، ح 2، ص 313، 314
- حرب، ل، أو حارث، بن كندة، ح 2، ص 308 حاسنة (37)، 101
- حرم، ا، ح 2، ص 107
- حربوي، ا، ح 2، ص 250
- حسان بن ثابت (المتوفى حوالي 660/40)، من هم شعراء في مدنه لإسلام، يسمى
- أبي الحارث، كان يحب كشعر أبي، ص 363 ح 3، ص 294
- حسان بن سفيان (المتوفى سنة 699-700)، ولد أباوي، استولى على قريش
- وهزمه لكهنه مدني 73 و 692-697، وهكذا وصفه في فريته، ح 2، ص 29
- حسن، ا، حاجب خليفة العباسي المهدي، ح 2، ص 160

حسن، ن. لعسكى، حدى عشر ثمة لشعة لائى عشره ح 1، ص 34.
حسن، ن. العسرى 11، 21، 642، 78، شخصيه ديسه ممبره، صاحب حص
وصد سب بعض نطق ح 3، ص 40

حسن، ن. بن حسين بن عبي بن عبي بن لعبد بن، ملكي لأفطس ح 2، ص 192
حسن، ن. بن بدس محمد بن إسماعيل، انه اعلى بنى ملك طرسار ح 1، ص 343
حسن، ن. بن سهل (الوفى سنة 850.23)، من صل براري، كتب وعمد خصة
عيسى مأثور بنى مروح بن نور ح 1، ص 39، 91

حسن، ن. بن سرحان، شخصيه أدبه وردت في منحة العرب لبلادين
حسن، ن. بن عبي بن أبي صاب 3، 49، 669-675، ولد عبي ووصمة، بن سبي، ك
صاحب رحله إلى ن حتى عنها لاصح معاوية ح 1، ص 354، 361، ح 2،
ص 143

حسن، ن. بن عبي بن محمد بن خشة م م شيعه لكسة
حسن بن قاسم بن وهب بن نصر الحسين بن وهب
حسن، ن. بن محمد صناع، دعي شيعي من لإسماعليه في أو حر سحر
حسن حدى عشر في سورة و عراق ح 1، ص 34، 342
حسين، ن. بن عبي بن بن طلب، حبه ليني قبل في كبرلاء في لعشر من محرم
سنة 61 لعبد من أكتوبر 860 ح 1، ص 363، 36، 366

حسين، ن. بن حسن بن عبي بن لعبد بن لأفطس من عتد عبي بن أبي
طلب، سترى عبي مكة سنة 99، 815 وأحد بن واحد في دحان الكعبه
حشماي، بنو، سلالة كهوية يهديه ودويه موكة لعسطين لعبد ح 1، ص 390
حصن، ن. بن عمر اسكوي ح 2، ص 186

حصرموت، سم منطقة حية بايمس هو دن (وذي حصرموت) ح 1، ص 134
خضيه، ن. شاعر عربى محصره، سمه اختفى حروب بن أس ح 3، ص 294
حفص، بنو أو حفصوه، سلالة حكمة بربرية تشكك بحب سم عدد مؤمن امرع
شبي من مؤجدين، حكم في ولس من سنة 603 إلى سنة 981، 207، 574،
ح 1، ص 387، ح 2، ص 17، 19، 91، 163، 238

حكم، ن. بن هشام بن عبد الرحمن، ثالث لامرء لأموين فرطه 1801-796/206-822
ح 2، ص 331

حلاج، ن. حسين بن منصور 744-749، 828، 922، نصوفي لشهر ح 3، ص 64

حب، مدينة عرقه في القدم (حب في العصر الحني، حرب، في عصر انطوني،
حب وجمال وحنو، في عصر لأكدى) من هم مدن سورية بعد دمشق
ح 3، ص 207

حني، ا، صفى ادين عبد عزيز بن سرايا 1349 1278 749 671، شاعر شعبي
مصبي حنف دبو، وكندب أخرى ح 3، ص 34
حليبه لأولياء، لأي عبي ح 1، ص LIV

حمدان إسحق موصلي، معي بعدد، ابن معي شهر إسحاق بن إبراهيم موصلي
ح 2، ص 330

حمد، بوه، سلالة حكمة بربريه من قنشل صهيحة، فرع من بني ربري، حكمت في
اشرف اخر ثري من 398، ي 163-1007/558.

حمد، ال ح 2، ص 58
حمير ح 1، ص 18، 210، 225، 238، 240، 252، ح 2، ص 314، 315، 3
ح 3، ص 303

حسان، ناع، مذهب حسبي ندي يحمل اسم أحمد بن حسن متوفى سنة 241 859
ح 3، 13، 83

حسنة، ا، مذهب نبي حسنة متوفى سنة 767، 150 ح 3، ص 13، 19، 2، 83
حسب ابن إسحاق (197 26)، من أثر اسرحمين معنوم النوبية، بي اعدية كد
مودة، حجرة، حيث كد نوه صيدس، عرى، يه، تكثير من نكت مترجمة في
ص، و فلسفة، الحوم، و لري صيات، واسحر، وعبير لري، حذب رحما
بعده، لعنق في رونة تسعبيه ألف حيس بن إسحاق نفسه كتن في نص
و فلسفة وغيرها من المواضع ح 3، ص 84

حو يود، ال، les Apôtres ح 1، ص 390
حوب، ال ح 2، ص 158، 159

حوراني، ا، اسم نوع من القصد لشعيرة عبد هيل المشرق من العرب، وسمى
كدلث "سدوي" أو "قيسي" ح 3، ص 304

حوفي، ال، نوه عسمة أحمد بن محمد (متوفى سنة 1192 588)، فقيه مالكي ألسي،
مؤلف كذب في الامراض

حيرة، ال، عاصمة الحمن، أحد امكر العربية ساسية و ثقافية رئيسية في

لإسلام، إطلاقاً منها نظورت بكتابة العربية و بشرب لمسيحية في شه الحوية
عربية ح 1، ص 20، ح 2، ص 313، 314
خبي من خُطبت، من حرب يهودي سمه لأخطب سأل لسي، بحاب حبه ياسر، عن
معنى الحروف التي ترد في بداية بعض السور لقراءة ح 2، ص 153

حاند بن عبد الله الفسري (متوفى سنة 743/126)، ولي مكة في عهد عبد الله بن
أبولد، ونعراق في معظم خلافه هشام بن عبد الله ح 1، ص 313، ح 2، ص 42
حاند بن يزيد بن معاوية 48 85 أو 668/90 704 أو 709 من أبناء يزيد بن معاوية
بقا إلى أن كان بعض الكُتباء، وأن بعض الكُتباء، أمصريين ترجموا كتب يوسيه
وقبطيه في الكيمياء، التنجيم والفضة، وأنه درس الكُتباء على رهب يريص سمه

بريوس (أوسيفيوس) ح 3، ص 165
حديثه، أولى أرواح لسي، وأن حمسة من بحاله، أربع باب وولد (أوليس 9) لعب
دوراً باراً في فترة، معث تشجعت ومسعدت لسي ح 1، ص 48.
حرر، ل، مصر أو سعد الحرار

حرر، ل، فيم في شرق إيران كان هذا الاسم يطلق من الإسلام وبعده على جميع
لماضي الموجوده شرق فارس، إلى حدود نهر هندوس ولسند يطلق اسم على
فيهم شمال شرق إيران الأقصى، وعاصمته مشهد، ح 1، ص XXIV، 15، 270،
304، 360 ح 2، ص 90، 101، 107، 241، 353 ح 3، ص 7، 11، 76، 232
حررة، قبية عربية ح 1، ص 209 ح 2، ص 88 ح 3، ص 251

حرر، ل، مجموعة قبية بدو أنها نكوت خلال امير سادس لمسيحي عقب نزوح
نكسك في آسيا توسعى وسيا بد حنة لعت فئات حرر دوراً مهمّاً في بداية
لحرب المساع في حرب بين الروم والفارس سمع حلف بين الروم والحرر، إلى
حدود الفرس لعاشر بعد استفرارهم في القصة البسي من نهر الفكي، Volga،
وعلى ساحل بحر حرر، mer Caspienne، نحد الحرر الدين اليهودي في تاريخ
غير محدد، رما في عهد الرشيد، نكن دوراً نعرف هن تعق الأمر بجميع قائل
الحرر أو حررة منهم بحاب لملك ولاكتر، كما يوحى بذلك الأسطوري ثم
نحولوا إلى الإسلام في منتصف القرن الرابع عشر، بعد تنقاص دولة حرر
ح 1، ص 36.

- حررية، بلاد ح 1، ص 74
- حصي، ال، حمد (أو أحمد) بن محمد (319 386 أو 921 996 أو 998)،
محدث، له شرح على سنن أبي داود يحمل عنوان كتاب معالم السنن ح 2،
ص 44
- خطب، ب، لعدد دي ح 2، ص 174، 374 حاشية (46)
- خُتُجان، ل، بن عباس، سم شخصية استُفورية مذكورة تحت بني هود ح 2، ص 31
- خلع انجليس، كتاب، لاس فيسي ح 1، ص 269 ح 2، ص 140، 142
- حلف بن أحمد (المتوفى بن سنة 796 180 و 849)، مؤلف محمد لأمن، بن
هدرون لرشد ح 3، ص 225
- حقيقه لرباني، أبو سعد ليغري، من رؤساء رتبة هجده شاعر من بني هلال ح 3،
ص 307
- حنبل، اب، بن أحمد بن هبدي (متوفى سنة 175 791، أو 170 786، و 60، 776)،
من أبرز شعوبين عرب، شيخ لأصمعي وسبويه وأبست بن المطهر أبو من
وضع النحو العربي نصفه مطبوعه، له كتاب العين يدي جمعة بالامنه بعد موته
ح 3، ص 238، 240
- حنبل بن رده ح 1، ص LVI
- حو رح، ب، من أهم لفرق للإسلامه الأول، عنوان دور مهم خصوصاً في ميدان
سياسي ح 1، ص 331، 335 ح 3، ص 4
- حو ررم، في لعهد انديم، هي منطقة المسماه - Chorasme، إقليم سبب بوسطى على
نهر أمو درن لأسي تنقسم اليوم بين أوزبكستان، و تركمنستان، و كركندكيه
يحدث حوارهم في دائرة حكم الإسلامى، لا في أو حو لغزى لأول مرة سبع
أول ثلث ثامن، وتوأم لغزى عشو إليه لغزى متعدد في ذلك ح 2، ص 366
- حو ررمى، اب، أبو عبد الله محمد بن موسى (حو لى 18+ حوى 847 800)،
عالم في رياضيات وفلكى و جغرافى، غص في شئنه ر احكمه بعد د فى خلافه
المأثور به أول كتاب في خبر عماد المختصر في حساب الجبر والمقايه، الذى
ترجمه بن بعة لاطبيه في لغزى الحمدل شئى عشر ح 3، ص 8
- حو مكي، اب، أفضل بدين محمد بن بامور (590 646 + 1248)، عالم في المنطق،
له عده مؤلفات من ضمنها مختصر الحمل الذى حظي بعتاء كبير في عهد ابن
حنلون ح 3، ص 211، 95

حسرو، و حة سعد 150 كلم عن مدينة، كان سكنها في عصر سي محمد يتكوبون من
قنابل يهوديه وعرب متأنس باشقافه بعربيه عر محمد جبر في محرم سنة 1
ماني يونيو 678، حسب بن هشام ج 1، ص 15
حسري، ر، ث، جرحي حارة مرون ل شني سنة 128 754 29 47 وفيل مع حار حيين
حسري، صحاح بن فليس وشيدان ج 2، ص 69

دو نكت مصرية بالقاهرة ج 1، ص LXVIII
دارمي، ر ج 3، ص 37
داي، ر، ث، عمرو عثمان بن سعد 372 982/444 1053، علم أندلسي، مختصر
في شعراء
داي، ر، ث، خمس مقري، شاعر أندلسي برع في نظم موشحات ج 3، ص 330
دبنة ج 1، ص 74، ج 3، ص 362، 30، 3، ص 342
دبش ج 1، ص 69
دباني، ر، سح، كان حيا في عهد الخليفة عبدسي مقتدر (932 908 320 932)
ج 2، ص 166 وحاشية (208)
داود، سي ج 1، ص 331، ج 3، ص 187، 193، 328
دودس علي، ر، م، ظهريه ج 3، ص 4، 5
داودس علي بن عبد بن عبدس، عم خليفه عبدسي نرشيد ج 1، ص 29
دب، قنبلة عذبة بمعرب ج 3، ص 340
دح، ر، ث، و، ل، ج 2، ص 125، 144، 141
دحه، كور ج 1، ص 313
در فصي، ر، علي بن عمر (306 385 918 996)، محدث وعلمه ذو ثقافة وسعة،
كان له مساهمة كبيرة في تطوير علم الحديث ج 2، ص 26
دريوش، ر، خالد، مصبح شعبي صهر في فترة نقبة ر، مأمور ج 1، ص 271
دمشق ج 1، ص LII، 210، ج 2، ص 77، 71، 49، 144، 195، 232، 306
دوبس، ر، ث، سحاق شاعر أندلسي برع في موشح
دلايد، ج، G Della Vida ج 3، ص 38 حاشية (53)

دي، مدسة نهيد بوحد على صفة نهر حمتا، غربيه، عاصمة منوت سيمين لأوسين

نهيد مدسة 1608/21، ح 1، ص 311

دودده، اب، سم فنيه عربيه، المغرب الأوسط، فرع من راج ح 1، ص 215

دوركيم، Durkheim، ح 1، ص LVIII

دو سلا، de Sane، ح 1، ص LVII حاشيه (27)، ح 2، ص 9 حاشيه

دوسي، اب، نظر أنوريد لئوسي

دوللي، اب، نو لأسود، من شيعة عني، شارك في واقعي خمن وصف، نوي هددت

انصدة في خلافة عني ح 3، ص 238

دي فرج، بويد، Noel des Vergers، ح 1، ص LVII حاشيه (27)

ديم، شعب قديم كان معروف بذي نسب Polybe والمؤرخين ساسيين في نديه

الإسلام، رغم لغروا امتناعه من طرف سيمين (سبعة عشر عروءة من عروى

مأمور)، حفظ لديم على استقلالهم لكن، عند وحو عرب نهجري انساني

انتخابي ملادهم بعض شيعة عني ماضين لتحكم، وهكذا سماع ديم أن

يعتوا شيئاً فشتاً دوراً حاسماً في راج الإسلام على مئويهم لدم دحو

بعد دسة 334 956 وسطرو على خلافة مدة 109 سنة ح 1، ص 24، ح 3،

262، 344، ح 2، ص 101، 159، 170، ح 3، ص 270

دي ميوراي، Die New Zeit، ح 1، ص LVII

دات سورى، واقعة ح 2، ص 28 حاشيه (103)

دحيرة، ل، كتاب، لاس سم ح 1، ص 792

دهي، اب، محمد بن عثمان (673 1274/1348)، محدث ومؤرخ مصري ح 2،

ص 126

دو الأدعار، ميث حميري ح 1، ص 18، 20

دو برمة، غلاب بن عقبة، سوفي حوى 17 (735)، شعر عربي ينسب إلى قبيلة عند

مده في وسط جزيرة عربية جلب ديوش شعره جمع في قمر ثلاث ناسع

ح 3، ص 285، 294

رئي، هس ل ح 3، ص 9

رشد، مولى إدريس لأكر ح 1، ص 34

رفصه، ح 1، ص 340، ح 2، ص 38، ح 3، ص 8، 1، 58، 60

- رفع بن حدیج ح 2، ص 197
 رفعی، ب ح 3، ص 8، 11
 رفیع، ب بن یونس، مولیٰ دو اصل عمص کاف فی خدمه لسفاح ومن بعده فی خدمه
 ثلاث حفاء اجر بن، منصور و مهدی والهدی ح 2، ص 160
 ربعة، فبنة عربیة من بن ر ح 1، ص 27، 225 ح 3، ص 251
 ربعة بن نصر، لک لیسمی بنی رأی رؤا نسی، فتح لیم من طرف حشنة، ونعت
 مصر، ظهور نسی محمد ح 2، ص 150
 رحنة، لأبی نکر بن لعربی ح 3، ص 223
 رحوي، ب، نو عاصم، شعر تو سبی، مدح سئل ان احسن والعلاء ابدن رافقوه
 بن یونس ح 3، ص 192
 رتبة حکیم، سینه محریظی ح 3، ص 165، 177، 195، 202
 رسامة نبي دود فی حدث ح 2، ص 126
 رسامة بن نبي رید ح 3، ص 33
 رسالة حي بن يقطان، لاس سید ح 2، ص 307
 رسالة تشفعي ح 3، ص 18
 رسالة لشیری ح 1، ص 378 ح 3، ص 51، 52، 55، 64
 رسالة عبد حمید بنی لکتاب ح 2، ص 21
 رسائل جور صف، ح 2، ص 347 حاشیة (9)
 رسائل حد بن حد ح 3، ص 24، 196، 202
 رستم، وزیر و قد لفس فی وقعة نغديسي ح 1، ص 252 ح 2، ص 58
 وشیر، ح 2، ص 112 حاشیة (176)
 رشید، ب، هرون، الحلفة عدسي الخامس (170، 193، 786، 809) ح 1، ص 22،
 23، 24، 25، 26، 27، 28، 35، 220، 307، 352، 360 ح 2، ص 8، 20، 45،
 101، 160، 18، 24، 225، 230، 238، 249، 302
 رضوی، ح، مرتفع مغرب من مدینه ح 1، ص 341
 رضي، ب بنظر اشرف برضي
 رعایة، ال، کتاب، محاسنی ح 3، ص 5،
 ردة، مدینه لاندنس ح 1، ص 144

روح من ربيع (متوفى سنة 763/84) . مستشار حنيفة لأبوي عبد الله ح 2،
ص 11 رورنات، ف ، Rosenthal, F ح 1، ص LXXVII، 6 حاشية (11)،
16 حاشية (6)، 18 حاشية (10) . ح 2، ص 26 حاشية (30)، 90 حاشية،
77 حاشية (4)، 188 حاشية (1)، 376 حاشية 7 + ح 3، ص 128 حاشية ()،
159 حاشية (162)، 198 حاشية (18.)

روسية، روس ح 1، ص 74

روم، ن، كان يستعمل يصفوا هـ لاسم على سريين ويونانيين وروم بطرس
ح 1، ص XLI، 10 حاشية (24)، 20، 41، 74، 136، 240، 275، 278، 290،
390 ح 2، ص 30، 38، 57، 58، 94، 98، 202، 223، 223، 289،
330 ح 3، ص 73، 75، 181، 206، 235، 251، 266

روم، بلاد ح 1، ص 18، 389 ح 2، ص 159، 241

رومية، دولة ناشد ح 1، ص 274

رومية، حثوثر ح 2، ص 30

رومية، عاصمة، عتيا ح 1، ص 74، 74، 390، 393، 394 ح 2، ص 16، 27، 28،
29 حاشية (135) ح 3، ص 76

ري، ر، قديماً رعا، Ragha، مدينة في منطقة حثا في جنوب جنوب شرق صبر ر
ح 1، ص 305

رياح، نو، قسلة عربية من بني هلال ح 2، ص 148

رياح من عجمه، عرف نعمة ح 1، ص 170

ريان، ر، هـ لاسم مصفب هيث مدينة تحمل هـ لاسم في إقليم كسكر من
مختمل أن يعلق لأمر عند من حدود مدينة مذكورة عند من حدوده

ريسان، تحت اسم ر ح 1، ص 305

ريبر، ه ح 3، ص 114 حاشية (38)

رياب، ر، منطقة حشيه جنوب حثوثر، ثث حثوثر لاقصى شرق وأخر عت من
الأصن نصحروي ح 2، ص 146، 238 ح 1، ص 30، 340

ريسان، منطقة ريسا الوسطى ح 2، ص 159

رداء فرج، كتاب الحجاج، من أصل عربي، ج 2، ص 16
 ربع، ج 1، ص 79
 رداء فرج، (متوفى سنة 60 و 163 و 78)، و تحديث، ج 2، ص 126
 رداء، ج 1، ص 93، حاشية (11)
 رداء، مقدمة للمجلد، القرب من بحر لأحمد، ج 1، ص 75
 ريداني، د. ن بكر محمد بن حسن (متوفى سنة 378 و 989)، عوي ندسي، ه
 لتخص بكتاب لعين بحسن، ج 3، ص 74
 ريمو، د. م موم (متوفى سنة 36 و 656)، صحابي، ابن عمه نسبي، ج 1، ص 350.
 364، 363
 روح، د. ن بكر محمد بن عبد الله، (متوفى سنة 311 و 923)، بحوي وعوي عربي، و بد
 ومات بعد ذلك كـ شتعت بصيغة الروح، ج 2، ص 230
 روح، د. ن بكر محمد بن عبد الله، (متوفى سنة 337 و 949)، بحوي
 ونوعى عربي، و بد سهاوند، بعد روح، ج 3، ص 38
 روح، ج 1، ص 80 و 83 و 94 و 103)، و تحديث، ج 2، ص 25، 126
 روح، منطقة حسنة، معرب، بين فارس ومكس، ج 3، ص 338
 رياض، علي بن باقر، موسوعي عربي، درس على المؤرخي بعدد، ثم تحول إلى
 لاديس بسند، من حكمه لكن في سفينة هو عند لرجم اثافي، حلف
 حكم، وأبع في إكرامه، ج 2، ص 330 وحاشية (46)
 فوق، د. مصو حسن طارق فضل بن فور و هيف، وبين المحيط الأطلسي والبحر
 لأصل مسقط، ج 1، ص 76
 محشوري، ا. م محمود بن عمر (67 و 538 و 1175 و 114)، عوي، حتى ومفسر
 مغربي، ه كتاب الكشف في حقائق التنزيل، ج 1، ص 21، ج 2، ص 306
 ج 3، ص 39، 239، 247، 246
 مرمر، نثر اشهير عكة، ج 2، ص 187، 88، 191
 رامة، مجموعة قسمة معرب لاوسط ومعرب لأقصى، يسمى بها علي خصصه من سو
 برس وسو عدد د ج 1، 94، 237، 240، 263، 268، 276، 279، 286
 292، 293، 302، 366، ج 2، ص 33، 39، 90، 108، 150، 241، 322، ج 3.
 ص 308

باني، ان. أبو عداينة، لا يعرف تاريخه، ينسب من أشهر مؤلفين في عصره الأوسط في حساب الرمل، يعرئ إليه الأقول المرسية في الأحكام الرملية وكتاب لفصل في أصول علم الرص

دكه، نظر صنهاحه

ريح، سكان إفريقية الشرقية واحةوية. ح 1، 37.

ريح، بلاد ح 1، 75.

رهور، ان. عبي بن سيماب، عالم رياضي أندلسي، دكه، صاعد لاندسي في طبقات الأمم، وفن عنه، له كتاب علم وحساب وهندسة، وشغل كدك، نص ح 3، ص 82.

رهرة، بن عبد الله بن قتادة بن حذيفة، قائد عربي، شارك في وقعة القادسية ح 1، ص 112. رهرة، ب. ح 2، ص 157، 158، 159، 196.

رهري، ب. محمد بن مسلم (متوفى سنة 23، و25 و740-742)، من أعظم المحدثين والمؤرخين المسلمين لأوائل ح 2، ص 16، 191.

رهير، ب. بن أبي سفيان (أخو بني 627-631 ميلادية)، شاعر جاهلي، أحد أصحاب معرفت ح 3، ص 294، 298، 301.

روقة، منطقة جبلية عرب وحبوب عرب بعدة ح 2، ص 352. ريد بن أبي سفيان (بن أبيه) (متوفى سنة 671-673)، قائد عربي، ضمه من أقطاف ساء عبياً ولا، ثم بعد موت هذ الأخير، استعمله معاوية على الكوفة ح 1، 374، ح 2، ص 45.

ري، بن ثابت (متوفى سنة 665/66)، كاتب أبي طيب منه أبو بكر بن يجمع بحرب في مصحف يدو أن ذلك المصحف يدى بحول إلى عمر بن أبي سفيان، حقه، هذ ان في سجع، فيما بعد من حرف عثمان بن مينة، ترسمة بقرن ح 1، ص 360. ريد بن عبي بن احسين بن عبي بن عبي بن أبي صاب (811-822، 699-741)، بام الشعين لريه دين ح 1، ص 340.

ريديه، ان ح 1، ص 343.

رين، عدد من نظر عبي رين، عدد من احسين بن عبي بن أبي صاب.

سدره، روحه إبراهيم، على ماورد في لتوراة ح 2، ص 187
 سمار، بو، سمانسور، لسانسة، أسرة حكمة ورسية 226 651 مذك إلى ن
 شترع لسمسور مهادولة (لقدسية 637 و هيهود 642) ح 1، ص 20، 240
 سام، موسى لقرنشي أي حديفة يقار به أم نصلافة عند مهاجرة المسمين إلى مدنه
 سدور ن عمر اس احطاب كب مسعدة أن يعلد سالد احلافه بو كان ح ح 1،
 ص 334

سامي، ب، محمد بن أحمد بدو ن ك م معاصر، لاس حدود م كتاب في تعبير
 لوف بجل عور كتاب الإشارة
 سام ح 1، ص 36.

سائب، اب، حشر، معني سادنية في قرب الأول اسابع، موسى عند انه بن جعفر بن
 نبي صاب ح 2، ص 330

سبه، Ceuta، وقدي سستون Septon، مدسة معربة على ساحل سحر الأبيض متوسط
 ح 2، ص 208 ح 3، ص 269، 295

سستي، اب، نو عباس محمد بن أحمد، أبو الغاسم (697/760 1297/1359) وصي
 'احماده وديب عربني عترة ن حدود من حملة شياحه

سسي، ب، نو عباس 540-1145/60، 1205)، عالم مر كشي، عرف بدينه ونقوه
 أحيط بمعظيم كبير عد ماته ونجد كواحد من كبر أولاء مراكش ح 3، ص 125
 سبيطلة، Sbeitla، مدينة رومانية يافريشة، على بعد 52 كلم عن عرب لفترون قديا
 سوفتولة Suffetana ح 2، ص 28

سكي، ل، نقي اندير عبي بن عبد لكافي (683-755 أو 1284/756 أو 1354 أو 55)
 فقيه شافعي ح 3، ص 8

سترن، س. م. S. M. Stern ح 3، ص 317 حاشية (26)، 318 حاشية (262)
 سحست ح 1، ص 304

سحسانة، مدينة ساعرب في عصر اوسيط، كب عاصمة لأمرة مهمه حرب بوم
 ح 1، ص 34، 55

سحدوي، ر ح 1، ص IIV حاشية (20)، IV
 سحدوب، عبد سلام بن سعيد (160 776/740 844)، فقيه مالكي فيروني، صاحب

المدونة لكبرى ح 3، ص 10، 9

- سدويكش، قبيلة بربرية كانت تحارب حنة وحيوة، لأ. صى، لمخورة سهر حنة، ج 2، ص 31
- سر الأسر، المكتب في حنة نسوب، بي، أرسطو، ج 2، ص 36 حاشية (14)
- سرا، ال، المكتوم، بجر ندين ابن حطيت برري، ج 3، ص 13
- سراج ندين الأرموني، ج 3، ص 9
- سراج ندين لفسى، فقيه شافعي مصري معاصر لأس حنة، ج 3، ص 8
- سراج لموك، بصرطوشي، ج 1، ص 59، 63
- سرحون، بصر سرحون
- سرحون (أو سرحون)، كتاب عند لثان مروب، ج 2، ص 6
- سردس، Sarda, ne، جزيرة سحر، لأصل سومر حوت كورسيك، ج 1، ص 74، ج 2، ص 30
- سرفسقة، Sarda, gosse، مدينة بسيا، ج 1، ص 263
- سرديب، جزيرة، Ceylan، جزيرة سحر، لثان مروب، ج 2، ص 6
- سربالكا، ج 2، ص 97
- سربانيون، ل، ج 3، ص 73
- سربح، كاهن عربي في حنة، ج 1، ص 169، ج 2، ص 5، ج 3، ص 340
- سعادة، دعي من ر، ج 2، ص 148
- سعد، انظر سعد بن أبي وقص
- سعد، بو، قبيلة عربية، بي، رنة، كتاب نعمة لها من غلب أبي بكر هادي
- سعد بن أبي وقص، قائد عربي في نة لإسلام، وحدث صاحب سبي لأبين، ج 1، ص 202، 246، 350، 382، ج 3، ص 73
- سعد بن عذرة، من أبرز أصحاب سبي، انتهى بي حرج، من عرب بقلان ندين كيو، بقبول الكنة بعد وفاة سبي، فدنه لأصل، خلافة، لكن بصر سربالكا
- سعد لأبي بكر، ج 1، ص 33+
- سعد الندين بقر بي، بقر لشري
- سعيد بن رند، من أصحاب أبي، من حنة، من متبعو من سعة عبي، وفاة عثمان
- سعيد بن عاصي، من الكوفة في خلافة عثمان، ج 1، ص 368
- سعيد بن بسيت، ناصبي، عسرة بن فسه من فتر لفسى، و حسن معبري لثان
- ساحر، توفي حوالي سنة 9-718/100، ج 2، ص 16، 42

سفاح، ب. عبد الله بن محمد أبو العباس، أول احمداء عباسي (132-136، 750-754)
ج 1، ص 360، 383

سفاه، ج 1، ص 76

سفاه بن عبيد، قريشي، قاضي من قبله الكتبة عدسة حيرة ج 2، ص 313
سفاه بن عبيد (متوفي سنة 260 أو 271، 82 أو 822)، محدث. يعتبر من وثورة
الموطأ نائب

سفاه ثوري، أبو عبد الله (متوفي سنة 161، 778)، محدث ج 1، ص 25، ج 2،
ص 126، ج 3، ص 78

سفر ط 70، 399، تقيسوف يواني ج 3، ص 55

سفر ط 70، تقيسوف يواني ج 3، ص 74 وحاشية (105).

سفيته، ب. ج 1، ص 339

سكاكي، ب. يوسف بن أبي بكر (555-626/626-629)، من مؤسسي عمه
سكاه، صاحب عهد بقاء خبر حادي ج 3، ص 207، 246

سكسوي، ب. عمر، شيخ مصنفه فتن ثوري، مصلح لديني مرغوه ادي ظهر
سوس في سنة ثلث اثناس ثريع عشر، عمن بوضع حصر اثناس حركه هـ
لاخر ج 2، ص 46،

سلا، طرسى

سلاحه، أبو سنجوق أو سنجوقه أسره حكمة تركيه نجر عن ثور، لكن
موسسه، حقيقي هو ثور بن ادي سنوي على فارس وحرر خليفة عباسي
بعدد من وصة سويهي بعد أن فرض نفسه كملك لخليفه، تحد لب

سقطار ج 3، ص 90، 104، 107، 159، 232، 241، 262، ج 3، ص 270

سلا، أمير المؤمنين كبر رفقاً سبر من عندما استضاف هـ الأخير من جمع انصر محمد
بن قلاوون ولاغلاء على ثور بن بعد أن سرجع انصر ملكه، صدر أموال

سلا سنة 667 1309 10 ج 1، ص 307

سقطار بن مصفر بن يحيى، شاعر وأحد رؤساء لده اودة ج 3، ص 308

سيفتر دوسسى Sylvestre de Sacy ج 1، ص 1

سلمه بن لأوك ج 1، ص 98، 199

سلمه، بنو، قبيلة عرسه ش، ك صاحب فدان عرسه أدي في عزو إفريقيا في ثور
حامن احدى عشر ج 1، ص 2، 24، 279، ج 2، ص 108

- سليم، نسي، نه رد في ليرة ولغزات ح ١٠، ص 16، 18، 331، 347، 389،
 ح ٢، ص 40، 187، 193، ١٩4، ٩6
 سليمان بن سعد، عامل الأردن في خلافة عبد الله، ذكره ستعمان لعرية في ديوان
 سورة نافر من حنة ح ٢، ص 16
 سليمان بن عبد الله ح 1، ص 360، ح 2، ص ٩٩
 سليمان بن كحاح، نو دود 31، 496، 1022، 13، ١١، مختصر في شرح ح 2، ص 363
 سليمان التقي، نظر محمد بن سليمان بن حسين
 سبي، مدينة بلعرب، قتله لوط ح ٢، ص 8٦
 سدر ح 1، ص 75، 133، 136، 274، 304، ح ٢، ص 101
 سدر بن عبد (متوفى سنة 541 هـ 47)، فتحة مكي، له كتاب لظرار، وهو شرح
 غني لدعوة في ثلاثين جزءاً، ص ٩٩
 سهروردي، ر، عمر بن محمد (متوفى سنة 1234 632) فتحة شافعي ومصوف، نه
 كتاب العورف والمعارف ح ٢، ص 52
 سهل بن سلامة الأحمري، أبو حرم، مصنف ديني، صهر سعد دفي أو حر بن
 شبي شمس بهرمت حركته وقصر عنه من صرف خيش بنى بعثه صده
 برهمن بن نهدي سنة 201 717 ح 1، ص 271
 سهل بن مالك بن حسن، شاعر عراقي برع في موشحات ح 3، ص 322، 324، 332
 سهل بن وحيث، صراين ويحيى، بنو ويحيى
 سهل بن هارون (أخو قزح شبي لشمس أو شمس شمس شمس)، كتب وشاعر
 عربي من أصل يمني، بوسى ماضيه مهمه في لكتنه بعدسة ح 3، ص 2٩2
 سهيلي، ر، عبد الرحمن بن عبد الله 508، 458، 118٩، مؤرخ ومحدث ولعنون
 نسي، نه شرح على اسيرة السوية لاس هشام حمول غول لروص الأنف
 ح 2، ص ١٩ حاشية (179، 51، ١٥٠، 153، 58،
 سود، ر، سه بصفه خرافيون ومؤرخون عرب على شطته بوفعه بن دحبه
 ولغزات ح 1، ص 303
 سواكن، مدينة على ساحل إفريقيا الأحمر، على صعيد مكة ح ١٠، ص 7٩
 سودن، ر، لاسم لعمه نه كان يقطن على سكان إفريقيا سوداء ح 1، ص 33،
 34، 135، 136، 137، 38، 140، 238، ح 2، ص 30١

- سودان، بلاد ح.، ص 249، ح 2، ص 218، 217، 27، ح 3، ص 112، 76،
سوري، ص. بحر بحر البحر لومى
سورية ح 1، ص XXII، XXIV، ح 2، ص 26 حشيه (13)، 28 حشيه (13)
سوس، ص. لأقصى، منطقة جنوب مغرب تقع بين الأضراس نكسر شمالاً، ومحيط
لأقصى غرباً، ودرع جنوب وبلاد درعة شرق ح 1، 141، 272، 276،
ح 2، ص 46، 218
سوس، ص. مرفأ مصري، على ساحل بحر الاحمر، في خليج لسوس ح 1، ص 26
سيرة، عمر بن عثمان، أبو بشر (سوفي سنة 69-796)، من أبرز المجاهدين
للمغرب، يملك خليج ومرفأ الكنتات حيث قدمه منظمة مسندل نحو عربى
ح 3، ص 210، 230، 238، 266
سيرة، كتاب ل. لاس، محقق ح 1، ص XXX، 36، ح 2، 152
سيرة، ابن، لسوية، لاس هشام ح 2، 152 حشيه (98)
سيف بن عبد، لاسني (سوفي سنة 180-796)، مؤرخ عربى ح 1، ص 7
سيرة، مصحح مذكور في الفهرست لاس سدم ح 1، ص 21 حشيه (16)
ساد - سنجي، ابن بحر نوسيف، منجم، تلميذ أبي معشر ح 2، ص 157 حشيه (203)
شاهيه، Jallou، مدينة بالأندلس شرقى، جنوب سوسة ح 2، 302
شاهيه، ص. نو حشيه بن وروح 538-59+1143، علم أندلسى، ولد في
شاهيه وبوفي بندهره، محقق في لغات عربية، حور الأمازي، وهو مقصده
في غربت، تعرف بكعبو - اشناطيه ح 2، ص 363
شاهيه، ص. محمد بن دريس 150-204-767-1820، مؤسس مذهب شافعي ندى
شاهيه ح 2، ص 369، 377، ح 1، ص 4، 7، 8، 8، 20، 83
شاهيه، ص. صاحب مذهب شافعي ح 3، 11، 3، 2
شاهيه، ص. كبريا في عهد الإسلام سنة على العمود ح 1، ص 4، 5، 19،
31، 133، 230، 231، 249، 265، 274، 276، 278، 301، 348، ح 2، ص 15،
6، 9، 27، 28، 31، 32، 33، 90، 117، 169، 165، 168، 187،
188، 193، 195، 200، 224، 225، 24، 257، 286، 298، 305، 369، ح 3،
ص 8، 11، 253، 30، 31

- شماره ١، ج ١، ص ٤٢، ٢٧٥
- شمون، Samuel، من أنباء بني إسرائيل، ج ١، ص ٣٨٩
- شميدت، N Schmidt، ج ١، ص LXV
- شمس الدين، Sant Angelo de Lombardi، موضوع واحد حسب بن حدود عبي
- ساحل حبيب سدفة، ج ١، ص ٧٤
- شهاب الدين، بن أبي، نظر في
- شهرزاد، عامل درسد عند فتح هذه المدينة من طرف مسلمين، ج ١، ص ٢٣٢
- شهرزاد، مدينة بيد، ج ١، ص ٣٠٥
- شهرشتي، محمد بن عبد الكريم (المؤلف سنة ١١٦٣)، منكم ومؤرخ
- لأدول، له كتاب لمل والنحل، ج ١، ص ١٤٦
- شو، محكمة بفرنقا، ج ١، ص XXII
- شيدان بن عبد العزيز بيشكري، أبو العلاء، رئيس حراحي في عهد مروان بن حكم
- ج ٢، ص ٩٩
- شيراز، مدينة سورية في العصور الوسطى، ج ٢، ص ٣٢
- شيعي، بن نصر أبو العباس شيعي، أبو عبد الله شيعي
- الشيعه، ج ٢، ص ١٠، ج ٣، ص ٦
- شيو، Silo، من هم في كركندسة بني إسرائيل في عهد قصاده ليو سيبور،
- Seibun، على بعد حوالي ٤٠ ديم عن القدس، ج ٢، ص ١٩٣
- صافي، بن أبي هبيرة بن هلال، ٩٩٤، ٩٢٥/٩٨٤، بتحد من أسرة من علماء
- لصاية، تحقق بخدمه معر لدولة السونهي وبنه عر الدولة كتب تاريخه حول
- الدولة السونهي الذي يحمل عنوان كتاب الفاحي في مده عتده من طرف عصه
- لدولة أصفه فيما بعد حلف عصه لدولة وعاش في عربه رافي حياه، ج ٣،
- ص ٢٩٢، ٣٠٠
- صاحب كتاب رجار، بن إدريسي
- صالح بن عبد الرحمن، كتاب حجاج بن يوسف يقابل به أدخل السعصع العربية
- عوض لبعة لدرسية في ديوان لفرق، ج ٢، ص ١٦

- صدقة، ار، ج 2، ص 92، 196
- صباح، ر، نصر حسن بن محمد الصباح
- صمصية، ج 1، ص 389
- صحيح، اب، مؤلف لبحري في حديث، ج 1، ص 7، 147، 148، 149، 164، 71، 232، 334، 346، ج 2، ص 47، 43، 51، 154 حشة (70)، 370، 373، ج 3، ص 47، 44، 48، 65، 68، 69، 70، 111
- صحيح، ل، مؤلف مسلم في الحديث، ج 1، 332
- صحيح، ان، لترمدى، ج 2، ص 15، حاشية 2، 21
- صحيحان، ال، سحري، مسلم، ج 1، ص 148، 361، ج 2، ص 45، 125، 54، 86، 375
- صدغبار، قينة برادة، فرع من سدويكش ندين كرو بنظوب سحرية كتاب أحمد
- اصفهي، أمير لبحر الموحدي شهير، سمي إلى هذه القينة، ج 2، ص 31
- صرعمش، مدرسة، ج 1، ص LII
- صهه بر دهر الهندى، حكيم هدى، ج 2، ص 59
- صعدة، مدينة ضمن جنوب غرب بحر، كانت عاصمة لأئمة برديين، ج 2، ص 38
- صعيد، ان، منطقة جنوب مصر، بين القاهرة وأسوان، ج 1، ص 76، ج 2، ص 107
- صعدة، ر، بلاد، منطقة تاريخية حسب موسى، تقع اليوم في أفغانستان كانت عاصمتها في العصر موسى للإسلامى سد كند، ج 1، ص 8
- صفافس، ج 2، ص 31
- صفون، ان، ج 1، ص XXVI
- صفين، موضع في تجوء سورية، على الضفة اليمنى من الفرات، بالقرب من بركة
- نتي فيها سنة 657/37 حش عبي ومعاوية، ج 2، ص 6
- صفهه، Slaves، ج 1، ص 34، 36، 37، 94، ج 2، ص 27، 30، 257
- صفهه، la Sicile، حريرة عصية بالبحر لأصل متوسط، جنوب غرب يصفى حش
- اعرب من اعدا لثالث التاسع إلى لغرب خمس حادي عشر، ج 1، ص LVII
- 74، ج 2، ص 29، 30، 31، ج 3، ص 90، 101
- صلاح ندين يوسف بن ثوب، السطد لأوسى عصر (567 589 1171 1193
- وسورية (569 589 1174 1193)، ج 2، ص 32، 30، 95، 357، ج 3، ص 8

[illegible]

صهر، ب. نصر بوقوي، أو سعيد بنت صهر ركن بنين
صهر، هـ.، وأظهرة ج ٩، ص ٦
صهره، ب.، مديسة، مدرسة أندرة شسب انطهر بوقوي ودرس فيها بن حدود
ج ١، ص LIH

عداد، من لأم عونه بدمكة بن ورد ذكرها في بقر ب. عشب مشابة بعد من بوح،
وعوفيت لعنوه، ورفضها سوة هود ج ١، ص ٢١، 240، 252، 299، 301.
ج 2، ص 178، 202، 284

عصمه، بن أبي سحود (سوفى سنة بن 127 و 744، 128 و 746). أحد أقرء نسبه
ج 2، ص 2٦، 26

عني ج 2، ص 193

عمر بن صعصعة، مو. فية عونه بدمك بن مصر ثم بن فربقا شمشه في بقر
احدى عشر ج ١، ص 214، 225، ج ٩، ص 2٦٦

عمريوت، ب. نصر بن بي عمر، منصور

عائشة، بنت أربع سوت في الهجره، ووفيت سنة 678 58، بنت أبي بكر وروحه
نرسول محمد ج ١، ص 147، 157، 2، 363، ج 2، ص 184، ج ٩،
ص 8، 116

عداد، ب. قرية لغرب من بدمك بن حرد فيها مدرسة بنت في بقر بنسدس ثلث
عشر لثأبها بن حدود مدة سنة 375 776، سنة بتدريس بها ج 2، ص 46،
عدده لغرب، شاعر أندلسي بوح في مؤشحات ج 3، ص 18

عديس، ب. المهدي لمرعوه، صبح في فسة عمارة معرب عبد دابة لغرب بدمك
الرابع عشر ج ١، ص 272، ج 2، ص 146

عديس، ب. بن عبد بظف (سوفى حولى 653 37)، عم محمد من أمه ثينة، حد
نسالة لعديسة ج ١، ص 47، 4٨، 2، 36

عديس، ب. بن عطية، حدسي عبد بظف، بوح من فية بوحان عرية ج ١، ص 214
عديس، ب. بن بظف لعديس

عديسة، ب. بنت حسنة مهدي وأحب هرو، شدد وهددي تروحب بظف ثلاثة

- حر كنهه ماتوا قبله. غير أنها شهيرة بحصه من الحكمة من علاقته
عزومة مع جعفر سرمكي. ورير برنس ج 1، ص 22، 23
- عالمون، ربه نعدس لسلالة خلافيه اعرية شابة نتي حكمت بنو الأموي من
32، بي 656، 750، بي 1258، ج 1، ص 2، 3، 33، 35، 36، 214، 220،
252، 262، 264، 265، 277، 292، 303، 309، 355، 360، ج 2،
ص 8، 11، 6، 19، 25، 38، 41، 43، 48، 52، 70، 75، 76، 87، 89، 9،
101، 103، 107، 157، 160، 232، 3، 6، 33، 276، ج 3، ص 1، 8، 18،
231، 271، 294، 302
- عبد بن حميد (متوفي سنة 863)، محدث، مسند في حديث ج 2، ص 37،
عبد حق، وصفي، ششلية عنه عبد حق بن عبد الرحمن لاشيبي (510-558)، 85،
في نظري رنر ج 2، ص 45
- عبد حق بن سعيدي نصر بن سعيدي
عبد حكيم، بنو أسرة من علماء ومؤرخين وفقهائهم مصريين، من حشمة عبد الله،
متوفي سنة 837/14، لدى كتابه فصل من تاريخه بن سعيدي في كتاب
في نفقه مالكي، وده، عبد الرحمن، متوفي سنة 271/8، مؤلف كتاب
مشهور حول تاريخ مصر ومغرب (فتوح مصر)، ومحمد، متوفي سنة
882/268، عقبه سوري، بني كتابه عنده معاصروه كتابه عضو من بني عبد
حكيم، لكن به فصل إلى مؤلف من مؤلفه ج 3، ص 7
- عبد محمد بن يحيى (متوفي سنة 750/132)، مدونه كتاب في أول مرة مدرسة ثم
سحق حذمه لأمويين من أول نمشي لأدب نرسسي لأمويين، حلف سب سائر
أدبية، وبعض النكات لإدراة، وبعض رسائل خاصة، نلحي فيها تأثير مردوخ
فرسي وعرفني ج 2، ص 16، 21
- عبد الرحمن بندي ج 2، ص 36 حاشية 41،
عبد الرحمن بندي، أمير أموي، بن معاوية بن هشام، مؤسس ندوة لأموية في
لأندلس ج 2، ص 89
- عبد الرحمن بندي، مؤلف لأمويين، ولد بسنة 299 إلى 350، وكان من
من نحدثه خليفه من الأمراء لأندلسيين ج 2، ص 307، 332، 384
- عبد الرحمن بن أبي حاتم نري، نظر بن أبي حاتم

عبد الله بن زيد بن أبي سفيان، عامل مؤني على عرق - توفي سنة 686 هـ - ج 313

عبد الله بن منصور بن سليمان، قصي حنة ثار حنة بن عمر وهيب بن دمنوق، ثم
بني بغداد في أواخر القرن الخامس هجري عشر

عبيد الله مهدي بن محمد، مؤسس دولة سلطنة في تونس حبيته فاصلي،
(297 322 909-1934) ج 1، ص 31، 32، 33، 34، 383، ج 2، ص 55

عبدون، بن نظر لعظمون

عتي، اب، كشوم بن عمرو (توفي في تونس بعد 1170 هـ)، صاحب بيت
وشعر ج 3، ص 292، 298

عتي، ل، محمد بن أحمد (توفي سنة 869/735)، فقه مالكي، له العتبية في فقه
ج 3، ص 4

عصبة، ال، كتاب في الفقه المالكي لعتي ج 3، ص 9، 10، 207، 209

عثمان بن خالد بن مولى، تلمذ وصر ج 3، ص 40

عثمان بن عبد، صاحبي وثالث خلف، تشرش (35-231 644 656) ج 1، ص 348،
349، 354، 358، 364، ج 2، ص 6، 45، 90، ج 3، ص 340

عثمانيون، ج 1، ص XXVI

عطي، بن نصر محمد بن مروان عطي

عجم، ل، كلمة بوري كلمة الإغريقه برتوي، بمعنى لأم عبر عربية أني في عجم
عجمه أني لأمهم عجم، أو لأعجم، كدبه لخصوص عن عجم ج 1،

ص 22، 23، 31، 42، 45، 48، 210، 211، 217، 262، 313، 334، 384، ج 2،

ص 9، 28، 40، 41، 45، 49، 58، 91، 142، 159، 177، 200، 241، 242،

288، 317، 323، 328، 355، ج 3، ص 7، 9، 35، 230، 231، 232، 233،

235، 237، 240، 246، 251، 253، 256، 257، 258، 266، 267، 270

عبد، مدسة إليمن ج 1، ص 20

عرق، ل، ج 1، ص XXIV، 20، 27، 133، 225، 237، 238، 270، 274، 310،
324، 389، ج 2، ص 16، 17، 47، 63، 101، 85، 191، 224، 241، 285،

333، 335، 330، 375، ج 3، ص 4، 5، 6، 7، 8، 9، 99، 232، 253، 304

عرق العرب ج 1، ص 249، ج 2، ص 10

عمره، ١٠٠، ١٢٥، ١٤٠، ١٦٠، ١٨٠، ٢٠٠، ٢٢٠، ٢٤٠، ٢٦٠، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣٢٠، ٣٤٠، ٣٦٠، ٣٨٠، ٤٠٠، ٤٢٠، ٤٤٠، ٤٦٠، ٤٨٠، ٥٠٠، ٥٢٠، ٥٤٠، ٥٦٠، ٥٨٠، ٦٠٠، ٦٢٠، ٦٤٠، ٦٦٠، ٦٨٠، ٧٠٠، ٧٢٠، ٧٤٠، ٧٦٠، ٧٨٠، ٨٠٠، ٨٢٠، ٨٤٠، ٨٦٠، ٨٨٠، ٩٠٠، ٩٢٠، ٩٤٠، ٩٦٠، ٩٨٠، ١٠٠٠، ١٠٢٠، ١٠٤٠، ١٠٦٠، ١٠٨٠، ١١٠٠، ١١٢٠، ١١٤٠، ١١٦٠، ١١٨٠، ١٢٠٠، ١٢٢٠، ١٢٤٠، ١٢٦٠، ١٢٨٠، ١٣٠٠، ١٣٢٠، ١٣٤٠، ١٣٦٠، ١٣٨٠، ١٤٠٠، ١٤٢٠، ١٤٤٠، ١٤٦٠، ١٤٨٠، ١٥٠٠، ١٥٢٠، ١٥٤٠، ١٥٦٠، ١٥٨٠، ١٦٠٠، ١٦٢٠، ١٦٤٠، ١٦٦٠، ١٦٨٠، ١٧٠٠، ١٧٢٠، ١٧٤٠، ١٧٦٠، ١٧٨٠، ١٨٠٠، ١٨٢٠، ١٨٤٠، ١٨٦٠، ١٨٨٠، ١٩٠٠، ١٩٢٠، ١٩٤٠، ١٩٦٠، ١٩٨٠، ٢٠٠٠، ٢٠٢٠، ٢٠٤٠، ٢٠٦٠، ٢٠٨٠، ٢١٠٠، ٢١٢٠، ٢١٤٠، ٢١٦٠، ٢١٨٠، ٢٢٠٠، ٢٢٢٠، ٢٢٤٠، ٢٢٦٠، ٢٢٨٠، ٢٣٠٠، ٢٣٢٠، ٢٣٤٠، ٢٣٦٠، ٢٣٨٠، ٢٤٠٠، ٢٤٢٠، ٢٤٤٠، ٢٤٦٠، ٢٤٨٠، ٢٥٠٠، ٢٥٢٠، ٢٥٤٠، ٢٥٦٠، ٢٥٨٠، ٢٦٠٠، ٢٦٢٠، ٢٦٤٠، ٢٦٦٠، ٢٦٨٠، ٢٧٠٠، ٢٧٢٠، ٢٧٤٠، ٢٧٦٠، ٢٧٨٠، ٢٨٠٠، ٢٨٢٠، ٢٨٤٠، ٢٨٦٠، ٢٨٨٠، ٢٩٠٠، ٢٩٢٠، ٢٩٤٠، ٢٩٦٠، ٢٩٨٠، ٣٠٠٠، ٣٠٢٠، ٣٠٤٠، ٣٠٦٠، ٣٠٨٠، ٣١٠٠، ٣١٢٠، ٣١٤٠، ٣١٦٠، ٣١٨٠، ٣٢٠٠، ٣٢٢٠، ٣٢٤٠، ٣٢٦٠، ٣٢٨٠، ٣٣٠٠، ٣٣٢٠، ٣٣٤٠، ٣٣٦٠، ٣٣٨٠، ٣٤٠٠، ٣٤٢٠، ٣٤٤٠، ٣٤٦٠، ٣٤٨٠، ٣٥٠٠، ٣٥٢٠، ٣٥٤٠، ٣٥٦٠، ٣٥٨٠، ٣٦٠٠، ٣٦٢٠، ٣٦٤٠، ٣٦٦٠، ٣٦٨٠، ٣٧٠٠، ٣٧٢٠، ٣٧٤٠، ٣٧٦٠، ٣٧٨٠، ٣٨٠٠، ٣٨٢٠، ٣٨٤٠، ٣٨٦٠، ٣٨٨٠، ٣٩٠٠، ٣٩٢٠، ٣٩٤٠، ٣٩٦٠، ٣٩٨٠، ٤٠٠٠، ٤٠٢٠، ٤٠٤٠، ٤٠٦٠، ٤٠٨٠، ٤١٠٠، ٤١٢٠، ٤١٤٠، ٤١٦٠، ٤١٨٠، ٤٢٠٠، ٤٢٢٠، ٤٢٤٠، ٤٢٦٠، ٤٢٨٠، ٤٣٠٠، ٤٣٢٠، ٤٣٤٠، ٤٣٦٠، ٤٣٨٠، ٤٤٠٠، ٤٤٢٠، ٤٤٤٠، ٤٤٦٠، ٤٤٨٠، ٤٥٠٠، ٤٥٢٠، ٤٥٤٠، ٤٥٦٠، ٤٥٨٠، ٤٦٠٠، ٤٦٢٠، ٤٦٤٠، ٤٦٦٠، ٤٦٨٠، ٤٧٠٠، ٤٧٢٠، ٤٧٤٠، ٤٧٦٠، ٤٧٨٠، ٤٨٠٠، ٤٨٢٠، ٤٨٤٠، ٤٨٦٠، ٤٨٨٠، ٤٩٠٠، ٤٩٢٠، ٤٩٤٠، ٤٩٦٠، ٤٩٨٠، ٥٠٠٠، ٥٠٢٠، ٥٠٤٠، ٥٠٦٠، ٥٠٨٠، ٥١٠٠، ٥١٢٠، ٥١٤٠، ٥١٦٠، ٥١٨٠، ٥٢٠٠، ٥٢٢٠، ٥٢٤٠، ٥٢٦٠، ٥٢٨٠، ٥٣٠٠، ٥٣٢٠، ٥٣٤٠، ٥٣٦٠، ٥٣٨٠، ٥٤٠٠، ٥٤٢٠، ٥٤٤٠، ٥٤٦٠، ٥٤٨٠، ٥٥٠٠، ٥٥٢٠، ٥٥٤٠، ٥٥٦٠، ٥٥٨٠، ٥٦٠٠، ٥٦٢٠، ٥٦٤٠، ٥٦٦٠، ٥٦٨٠، ٥٧٠٠، ٥٧٢٠، ٥٧٤٠، ٥٧٦٠، ٥٧٨٠، ٥٨٠٠، ٥٨٢٠، ٥٨٤٠، ٥٨٦٠، ٥٨٨٠، ٥٩٠٠، ٥٩٢٠، ٥٩٤٠، ٥٩٦٠، ٥٩٨٠، ٦٠٠٠، ٦٠٢٠، ٦٠٤٠، ٦٠٦٠، ٦٠٨٠، ٦١٠٠، ٦١٢٠، ٦١٤٠، ٦١٦٠، ٦١٨٠، ٦٢٠٠، ٦٢٢٠، ٦٢٤٠، ٦٢٦٠، ٦٢٨٠، ٦٣٠٠، ٦٣٢٠، ٦٣٤٠، ٦٣٦٠، ٦٣٨٠، ٦٤٠٠، ٦٤٢٠، ٦٤٤٠، ٦٤٦٠، ٦٤٨٠، ٦٥٠٠، ٦٥٢٠، ٦٥٤٠، ٦٥٦٠، ٦٥٨٠، ٦٦٠٠، ٦٦٢٠، ٦٦٤٠، ٦٦٦٠، ٦٦٨٠، ٦٧٠٠، ٦٧٢٠، ٦٧٤٠، ٦٧٦٠، ٦٧٨٠، ٦٨٠٠، ٦٨٢٠، ٦٨٤٠، ٦٨٦٠، ٦٨٨٠، ٦٩٠٠، ٦٩٢٠، ٦٩٤٠، ٦٩٦٠، ٦٩٨٠، ٧٠٠٠، ٧٠٢٠، ٧٠٤٠، ٧٠٦٠، ٧٠٨٠، ٧١٠٠، ٧١٢٠، ٧١٤٠، ٧١٦٠، ٧١٨٠، ٧٢٠٠، ٧٢٢٠، ٧٢٤٠، ٧٢٦٠، ٧٢٨٠، ٧٣٠٠، ٧٣٢٠، ٧٣٤٠، ٧٣٦٠، ٧٣٨٠، ٧٤٠٠، ٧٤٢٠، ٧٤٤٠، ٧٤٦٠، ٧٤٨٠، ٧٥٠٠، ٧٥٢٠، ٧٥٤٠، ٧٥٦٠، ٧٥٨٠، ٧٦٠٠، ٧٦٢٠، ٧٦٤٠، ٧٦٦٠، ٧٦٨٠، ٧٧٠٠، ٧٧٢٠، ٧٧٤٠، ٧٧٦٠، ٧٧٨٠، ٧٨٠٠، ٧٨٢٠، ٧٨٤٠، ٧٨٦٠، ٧٨٨٠، ٧٩٠٠، ٧٩٢٠، ٧٩٤٠، ٧٩٦٠، ٧٩٨٠، ٨٠٠٠، ٨٠٢٠، ٨٠٤٠، ٨٠٦٠، ٨٠٨٠، ٨١٠٠، ٨١٢٠، ٨١٤٠، ٨١٦٠، ٨١٨٠، ٨٢٠٠، ٨٢٢٠، ٨٢٤٠، ٨٢٦٠، ٨٢٨٠، ٨٣٠٠، ٨٣٢٠، ٨٣٤٠، ٨٣٦٠، ٨٣٨٠، ٨٤٠٠، ٨٤٢٠، ٨٤٤٠،

بعد فـ حـ صـ 15، 33، 293، 302، حـ 2، صـ 107،
عربـ حـ 1، صـ XXI، XXVI، 11، 20، 26، 41، 43، 44، 45، 46، 47،
46، 37، 1+1، 1+2، 170، 194، 203، 210، 211، 2+، 217، 223، 225،
237، 245، 246، 247، 250، 252، 253، 262، 263، 265، 267، 274،
275، 278، 286، 290، 292، 293، 294، 295، 3+، 36، 38، 38+،
39، 42، 46، 47، 50، 51، 58، 59، 60، 64، 90، 95، 96، 47،
57، 158، 180، 198، 197، 20، 202، 223، 224، 332، 233، 241،
288، 289، 3+، 3+، 34، 36، 37، 39، 331، 364، حـ 3، صـ 3، 4، 205،
206، 221، 230، 23+، 235، 236، 237، 238، 241، 242، 243، 244، 249،
251، 253، 256، 258، 262، 263، 264، 266، 267، 270، 278، 285، 290،
292، 294، 295، 300، 302، 303، 304

غرب نبره شام، قرب حوران، ج 3، ص 316
 مدفحة بن هرثمة لأردني، شرح حجة ج 1، ص 41، 211، ج 2، ص 28
 عريش، م. مدينة مصرية يوجد في واحة على ساحل سحر لأصن متوسط في
 بحوم نصرية فلسطينية في العهد القديم كدت تعرف تحت اسم ريكور
 Rhinokura، ثم تحت اسم ريس، Lams في بحور الأدهى من فلسطين
 ج 1، ص 75

عرب، من بناء سي. س. نيل ح. 2، ص 194
عرب، من بناء، ح. 2، ص 194
عرب، من بناء، ح. 2، ص 194

عسقلان، مدنی علی ساحل جنوبی میں وسیعتر ج ۲، ص ۳۵
عسقلان، ر. نو ہلال حسن (سویعی بعد ۳۹۰) (۱۶)، ادب و شعر عربی، مؤلف
کتاب انصافیت، نظم والشعر

عقبہ، (اشرف من مکہ)، مکہ - نوحہ رس، مدینہ، مکہ کا محمد قد حنی فیہ
جمادی مدینہ مع حصہ کل مدینہ خلا، موسم حج نستین قبل لہجرہ
۱۰ ص ۳۵۶

عبي نهلاي، ر. و بعض لأحدث 'منعقة' نهلاي ح 2، ص 125
 عماد، ن. لإصغهي (عماد لندس محمد بن محمد كند لإصغهي،
 9 697-1125-120)، مؤرخ وكتب، له محبرات من شعراء عرب
 سداس لثني عشر حمد عوب حريدة القصير في حريدة أهل لعصر وكتب
 تاريخي في فتح القدس المفتح القسي في المفتح القدسي ح 7، ص 3، ح 3، ص 292
 عماد، عمالقه، شعب ورد ذكره في سوره وفي صر بتاريخ لأسطوري معرب
 عماد، و بسم ح 9، ص 230، 231، 240، 252، 278، ح 2، 78، 188،
 96، 202، 223، 289

عماد، قسه نشبه حريه لعرب، عبي حنح مدرسي ح 7، ص 289
 عماد، ن. كند، بعد حبر ح 3، ص 18
 عمر بن أبي ربيعة (23 644/42)، شعر عربي في عشق ح 3، ص 285، 294، 301
 عمر بن خطاب، صحابي وثاني خلفاء راشد بن 31 634 644 (ح 1، ص 46)،
 57، 77، 202، 203، 210، 211، 237، 277، 324، 334، 335، 339، 348،
 349، 358، 360، 361، 373، 382، ح 7، ص 6، 7، 5، 28، 42، 45، 53،
 63، 143، 192، 195، 201، 360، ح 3، 4، 5، 73، 225
 عمر بن عبد العزيز، ثامن خلفاء بني أمية 99 101 17 20، ح 3، ص 351، 352،
 ح 2، ص 143

عمر بن عبد العزيز، انظر بن عبد ص، عمر بن عبي
 عمر نسكسيوي ح 1، ص 212
 عمر بن مشد، بن موسى (670 745، 27، 1344)، عنه بنمساوي معرب لأوسط
 ح 2، ص 352
 عمرو بن قيس، فم ص حبه عبد نه من حريه 'شعر عبي معودة' لتحدد بن حبر
 ح 2، ص 45

عمرو بن سعد بن أبي وقاص، قائد عربي، كان في خدمه لأمويس ح 1، ص 313
 عمرو بن حصص (متوفي سنة 43 663)، ص صحابه، قائد عبي فريشي شهر، فتح
 مصر، وكان حلفاً معاوية ص عبي ح 1، ص 39، 382، ح 2، ص 7، 28، 33
 عمرو بن كثنو (نعلني)، شعر عربي مسيحي في عصر عبي، صاحب حدي
 تعلقات ح 3، ص 294

عمري، ن. رحل كب من حمة جمعة من العمد، لأولياء اندس كبو يحسبون خمسة
اعباسي لرشيد من محبو أن تبعوا لأمر عبد الملك بن عبد العزيز، من أعتد
عمر بن احطاب كما يوحي بديك ورتاب، ح 1، ص 25

عمري، ب. نظر عبد الله بن عمر
عمريه (Amorium)، مانعة سرور، عمر بن، تقع في طريق حربي لبرضي
مؤدي من القسطنطينية إلى سيبيا، هاجمها محمود بن " سنة 708 هـ
كن لم يستولوا على بلادها 848.773 عند عروبة التي قد بها معنصم ح ٠
ص 294

عمر (Amorietes)، شعب سمي ما كور، في تور، ك. مسعود في شرق بهر
الأردن وفي حرب مواصل مع إسرائيل ح 1، ص 389
عميدي، ل. له كتاب للإرشاد في الحار ح 3، ص 22
عسبة، مسح في عهد أحيطة العباسي المهدي ح 2، ص 161
عتره بن شد، شاعر وممثل عربي جاهلي في عرب سدس كان عشرة من أن عربي
ومن سوداء عاش ولا شئت في صباه في صروف من عروبة، ثم كتب شهرة
بوصفة شجاعته وسوعه في شعر شديد فها على هذا لاسس أنصودة
شهرة تحت عنوان سيرة عشرة ح 3، ص 394، 1
عقلاء معرب في حتم لأولياء وشمس أهل المغرب، لار عربي ح 2، ص 144 حشة ٨٠
عوارف المعارف، كتاب. نسهروردي ح 3، ص 52
عواصم، ب. منطقة شمان سورية كانت ضمن الحدود بين الإمارة السورية وبلاد
المسلمين ح 1، ص 210

عوج بن عناق، سم شخصيه وردت في ثور ح 2، ص 178
عوف لغوافي، شاعر عربي، معاصر لعمر بن عبد العزيز ح 1، ص 223
عيسى بن موسى السني نفاصي 476-544-083، 1149، فيه ومحدث ملكي
قضي، عضو الشورى سنة، ثم قضي بعروبة، بقي وقت بمر بطن، وبعد
سبب اقضاه بحدود إلى تادنة، ثم إلى مراكش حيث مات له مؤلفات عديدة،
من أشهرها اشعاء وتعريف حقيق المصطفى ح 2، ص 376

عباد، ماء على ساحل الأفريقي من سحر الأحمر ح 1، ص 75
عبسي، سيدة، شاعر أندلسي برع في الموشح، معاصر لاس قروم ح 3، ص 329

- عيسى بن حسن، وربر مريبي مذكور في قصيدة لشاعر المغربي، الكفيف ج 3، 340
- عيسى بن زيد بن عبي زبن لعابدين، شيعي ريدي، ثار في لبصرة مع برهيم، أحي محمد ابن النفس الزكية، بعد موت هذ الأخير. قتل عيسى وبرهيم بعد نهز مهم أمام الجيش الذي وفده لمقصور صدهم: ج 1، ص 343
- عيسى بن عمر الثقفي (المتوفى سنة 766/149)، عوي، من أشيخ الخليل: ج 3، 253
- عيسى بن مريم، المسيح: ج 1، ص 390، 393، ج 2، ص 142، 143، 144، 194، 306، 340، ج 3، ص 101
- عيسى انوشيزي، (أو الوشري ؟)، عامل مصر في عهد الرشيد: ج 1، ص 31
- عيصو، بنو، اسم قبيلة سرنية في العهد اقديم: ج 1، ص 278
- عيني، ل. محمود بن أحمد سر لدين: ج 1، ص LIII
- عيون الأدلة، كتاب، لابن انقصار: ج 3، ص 21
- عاية، حكيم، كتاب في اسعر سبب إلى مسلمة بن أحمد المخرصي صاحب رتبة الحكيم في بكيم: ج 1، ص 165، 170، ج 3، ص 109، 113، 123، 124، 165، 177، 202
- عرب، ل. إسلامي: ج 1، ص XXVII
- عرس السمعة بن هلال نصي: ج 1، ص 22 حشبة 17، 24 حشبة 20)
- عروسة، مده أندسة، عاصمة الدولة العصرية: ج 1، ص LV، XXVII، ج 2، ص 17، 373، ج 3، ص 323
- عزالي، ل. أبو حامد محمد (450-505/1058-1111)، من برر المفكرين لمسلمين في الحوم النديبة والعهه كاله تأثير كبير على فكراس حدود، وبالخصوص في اعنه ولتصوف: ج 1، ص LII، ج 3، ص 21، 35، 36، 52، 53، 95، 97، 106، 165
- غزنة، مدينة بأفغانستان اشرفي: ج 2، ص 159
- عسان، لغسانيون، قبيلة عربية بجنوب شبه الجزيرة العربية، فرع من لأزد، نصرت وأقامت وراء الحدود لرومانية في القرن الخامس كان لغسانيون حنفاء لإمبر طورية من ذلك الوقت إلى ظهور الإسلام: ج 1، ص 210، ج 2، ص 196، ج 3، ص 251
- غطفان، بنو، مجموعة قبلية بشمال شبه جزيرة عربية، كانت مواطنها تمتد بين الحجاز وجبل سمر: ج 3، ص 251
- غمارة، قبيلة بربرية بشمال المغرب: ج 1، ص 141، 272

عمارة، أو عمرة، أو عمرة، منطقة بالغرب الأوسط، جنوب شرقى جبل نرى ج ٢،
ص 146

فاري، ا، أبو نصر محمد بن ترخان (المؤلف سنة 950/339)، من أعظم غلاسة
المسلمين، لقب بالمعلم الثاني بعد أرسطوخانيس : ج ١، ص 9 : ج 2، ص 111
حاشية (175)، 306 : ج 3، ص 75، 85، 94، 180، 198، 201 حاشية 184، 203،
فران : ج 1، ص 75 : ج 2، ص 187

فارس، قديمًا فارس، Párs، المتفرع عن بارشا، أو بارسا Parsha، Parsa، كما هذه هي
لغة نيوبانية هي صيغة برسيس Persis، سمه إتيهيم بيران : ج ١، ص 18، 20،
6، 13، 169، 267، 274، 275، 290، 302، 303، 310، 348 : ج ٢، ص 5٧،
58، 63، 90، 101، 107، 108، 158، 241 : ج 3، ص ١3، 231، 2٦8

فارسية، الدولة : ج ١، 274

فارسي، ل، أبو علي (288 901/987)، أحد النحويين العرب الكبار في عرب
الرابع / العاشر : ج 3، ص 230، 266

فارة، ال، بنت صريف، شاعرة، صاحبة لمثبه تشهره نتي ألفتها بعد موت حبيب
لوليد بن صريف قتل هذا الأخير الفاتد يزيدي بن مزيد في خلافة هارون الرشيد
ج 3، ص 282

فارس، مدينة شمال المغرب ج ١، ص XXXVII، XXXIII، LXXV، LXXVI،
38، 139، 142 : ج 2، ص 108، 110، 161، 174، 208، 209، 232، 273،
318، 352، 83 : ج 3، ص 335، 337، 339، 340

فارس، البلد الجديد : ج 2، 184

فاسل، ال، النيساني : انظر عبد الرحمن بن الأشرف

فاطمة، بنت نسي محمد وروحة علي بن نسي ص 340، 32، ج ١، ص 32، 340

فاسي، ال، انظر المهدي

فاسيون، ال، أو العبيديون، دولة حكمت بالمغرب ومصر من سنة 297 إلى سنة

567/909-1171 يفتق عليها ابن حمدون اسم بنو عبيد، أو 'عبيديون'، شارة إلى

اسم مؤسسها عبيد الله : ج ١، ص LIII، 30، 33، 214، 264، 265، 275، 2٦6،

- 292, 302, 307, 309, 322, 355, 380, 384 ; ج 2, ص 11, 29, 30, 38, 39,
41, 43, 44, 49, 53, 70, 90, 101, 107, 155, 178, 195 ; ج 3, ص 8, 11
فتح. اب، القدسي، كتب في تاريخ بلعمد لإصيهاني : ج 2, ص 32
فتوح مصر والأندلس، لابن عبد الحكيم : ج 2, ص 53 حاشية (154)
فتح. ر، مكان بالقرب من مكة، يطلق عليه اليوم اسم الشهداء : ج 1, ص 35
فخر ابن يس اراري، بن الخطيب (543 : أو 44-606/1150-1209)، متكلم ومفسر
شعري، مؤلف موسوعي شرح ابن حديد في شبهه كتبه محصل أفكار
للمتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء واشتكلمين : ج 1, ص XXIX,
111, 337 ; ج 3, ص 19, 35, 36, 95, 97, 99, 106, 113, 232
فوات. ر، بصر بالعراق. ج 2, ص 159
فرزدق، ال، نماء بن عاتق أبو فراس (توفي سنة 110 أو 730/112) : ج 3, ص 294
فرس. ر : ج 1, ص XL, XXVI, 10, 14, 18, 22, 41, 57, 59, 37, 220,
240, 249, 278, 292, 293, 299, 322, 390 ; ج 2, ص 35, 38, 4, 58,
73, 80, 12, 188, 194, 97, 202, 224, 233, 253, 289, 330 ; ج 3,
ص 3, 230, 235, 25, 266, 303
فرعون، فرعون، سم أطلق على سبب المستند سكر نسبة لفرعون عيسى بكثير
من الخصائص الموجودة في ثوراء، مع بعض العناصر المحددة انقيسة، يستعمل
لشرح ومؤرخون المسمون كثيراً من العناصر المأخوذة من الأكادة اليهودية .
ج 1 ص 15, ج 3, ص 116, 176
فرغاني، ال، أبو عبد الله أحمد بن محمد، منحه عاشر في القرن الثاثل / لتاسع .
ترجمت أعماله إلى اللتين اللاتينية والعربية : ج 3, ص 89
فرغاني. اب، سعيد الدين محمد بن أحمد (كان حي حوالي 1300/700)، متصوف،
صاحب شرح لطائفة عمر بن العارض. ج 3, ص 56
فرغوريوس : ج 3, ص 65
فرج، ر، انظر الأفرج
فرنس : ج 1, ص LV1
فصيح، ل، للعب : ج 3, ص 243
فضالة بن عبيد، من أصحاب نبي، كان من جملة الذين تداؤوا في مبايعة عيسى بعد
موت عثمان. ج 1, ص 363

مصر. ل. بن عياض، هناك غلط مطبعي في هذا الاسم، انظر الفضيل بن عياض
فضيل. ل. بن يحيى بن خالد البرمكي (المتوفى سنة 808/193)، أكبر أبناء خالد البرمكي
كان د. خطوة كبيرة لدى هارون الرشيد. وكان مربي ابنه الأمير. ثم كنه خفيفة،
سبب ميله إلى شيعة علي بن أبي طالب. ج 1، ص 24، 25، ج 2، ص 45، 222
فضيل. ل. بن عياض، ت 803/187: ج 1، ص 25

مطر بن حليفة (المتوفى سنة 770/153)، راو للحديث، ورد في سند حديث حور عبي
بن أبي طائب: ج 2، ص 126
فقه اللغة، للشعائبي: ج 3، ص 242
فقير، ال أزمك بك: ج 1، ص LXX

فلاح، ال، النبطية، كتاب يعزى إلى ابن وحشية، لكن أصله وسننه محض نقوش
من النصف الأول من التاسع عشر. كل ما يمكن قوله الآن هو أن هذا المؤلف،
كالمؤلفات الأخرى المنسوبة إلى ابن وحشية، يشمل مواد علمية وشبه علمية قديمة
ضُرأت عليها عدة تعديلات وإضافات منذ الحقبة الهلنستية إلى ظهور الإسلام. ج 1،
ص 103، 108

فستين: ج 1، ص XXIV، 15، 306، 389
فستين، قبائل: ج 1، ص 278
في الصلح، اسم مكان بالقرب من واسط، حيث انقطع الحسن بن سهل فيه فتمت حنة
رفاء المؤمن سوران. ج 1، ص 291
فيوم، ال، منطقة بمصر: ج 2، ص 107

فابس، قديمًا تاذاب أو تاذابي Tacapae، Tacape، مدينة تونسية في الخبيج بذي يحمز
نفس الاسم: ج 2، ص 31، 183، 184، 238
فبور، موضع بالقرب من دمشق: ج 2، ص 168
فدر، ال، الخليفة العباسي (381-422/991-1031): ج 1، ص 33
فداس، Cádiz، مدينة إيسابية على ساحل المحيط الأطلسي جنوب الأندلس ج 2، ص 31
فداسية، ال، موضع بالعراق دارت فيه سنة 635/13 المعركة الشهيرة بين الجيش العربي
وجيش الفرس. حيث كان النصر للعرب وتمكنوا من اقتحام الإمبراطورية
الفارسية: ج 1، ص 202، 267، ج 2، ص 58

- قارب بن الأسود، كان يدعي النبوة في عصر محمد، ثم أسلم : ج 1، ص 161
 قاسم، ال، بن أبي بزة (المتوفى بين سنة 114 وسنة 732/125 و743)، اسم ورد في سند
 حديث حوّل المهدي : ج 2، ص 126
 قاسم، ال (بن محمد) بن إدريس، جد الزينيين : ج 1، ص 214
 قاسم بن مرّ بن أحمد، مصلح ديني ظهر في القرن السابع / لثالث عشر في إفريقية،
 كان ينتمي إلى بني كعب من عرب سليمة : ج 2، ص 148
 قاصي، ال، عياض، نضر عياض
 قاصي، ال، الفاضل لبسائي (1135/5960529-1200)، كاتب ارسالة لشهيرة على
 لسان صلاح لدين الموجهة إلى بغفور المنصور الموحدي : ج 3، ص 292
 قلبي، ال، أبو عبي (288-901/967) : لغوي بغدادى، له كتاب لنوادى أو الأماي
 قاهرة، ال، عاصمه مصر : ج 1، ص LXXVI، LXIV، XXXII، XXVII، ج 2، ص 107.
 164، 174، 95، 209، 353، 357 : ج 3، ص 11
 قائم، ال، شمر به، أبو لندسه، حبيبه ناصبي لثاني (322-934/1946) : ج 1.
 ص 31 : ج 2، ص 30
 قدس، ال، Chypre، حريه لبحر لأبيس المتوسط : ج 1، ص 74 : ج 2، ص 30
 قُص، ال، أو قبط، ال، سم سكان مصر لأقدمين، ويصو اسم لسط أو لأفاط كدلت
 على لمسيحيين المصريين : ج 1، ص 16، 15، 19، 4، 57، 231 : ج 2، ص 14
 202، 223، 253، 258، 289 : ج 3، ص 73، 108
 قحطان، عرب الجنوب أو ايمنيين، أعقاب قحطان : ج 1، ص 275
 قحطية، ال، أعقاب القائد لعربي قحطية بن شبيب، من أبرز رؤساء الحركة العباسية
 بحراسان
 قدمه من جعفر (عاش من حوالي منتصف القرن لثالث إلى منتصف القرن ريع الهجري)،
 لغوي ومؤرخ وقد، له كتاب الخراج وكتاب نقد الشعر : ج 3، ص 246
 قدمه بن مطعون، من أصحاب عثمان، رفض أن يبيع علي : ج 1، ص 363
 قدس، ال، نظربيت المقدس
 قرآن، ال، لقد تحييت عن إيراد الإحالات إلى لقرآن لعددها المفرط، بحيث تكاد توحيد
 في كل صفحة من صفحات الكتاب
 قر في، ال، شهاب الدين أحمد بن إدريس (المتوفى سنة 1285/684)، عالم من لشرق،
 معاصر لعالم المغربي ناصر لدين المشدلي : ج 2، ص 352

قرمطة، سم يطلق على الفرقة الشيعية الإسماعيلية التي رفضت إمامة جند، مدحير
في الأصل، يبدو أن الاسم كان يطلق على أنصار حمدان قرمط، رئيس لإسماعيلية
سواد العراق. انتشرت كثير من الفرقة القرمطية في عدة أراضي من بلاد لإسلام
من نهاية القرن الثالث / التاسع إلى بداية القرن الرابع، الرابع الأول من القرن
لخادي عشر، لخصوص في البحرين

قوانات، ال، كتاب، لأبي معشر : ح 2، ص 160

قرة بن إياس (المتوفى سنة 684/684)، راولنحديث ح 2، ص 125

قرشي، ال، عالم في الرياضيات، يعرف تحت اسم أبي القاسم 'قرشي' سجنى وهو
أحد مصادر التلخيص لابن السناء

قرطاجة، Carthage، مدينة قديمة في خليج تونس ح 2، ص 27، 28، 177، 178، 179

قرطاجة، الحنايا خلب الماء : ح 1، ص 300

قرطبة، عاصمة أندولة الأموية بالأندلس : ح 2، ص 99، 174، 351، 352، 356

ح 3، ص 10

قرصي، ر، محمد بن أحمد بن فرح (المتوفى سنة 1273/671)، عالم مدسي،

شرح سفران على طريقة أبي محمد بن عتبة ح 2، ص 362

قرصي، ل ح 1، ص 31

قرويس، ال حزامه : ح 1، ص LXVIII

قروش، فيه عربية، تمحدر من قصي حسب اصحاب العرب. كانت مواضعها بمكة

وصواحيها. استولت على الكعبة وفرصت هيمنتها السياسية والتجارية على مكة

يسنسب إلى قريش النسي محمد والخلفاء الراشدون وحلفاء دولتين لأموية

ولعباسية والعلويون. بحال ذلك لعب عدد كبير من أعضائها دورا عسكريا

وسياسيا مرموقا في التاريخ الإسلامي ح 1، ص 22، 23، 43، 148، 169، 209،

265، 320، 334، 336، 341، 359، 361 ح 2، ص 141، 143، 145، 147،

188، 189، 190، 314 ح 3، ص 47، 302

قزويني، ال، حلال الدين أبو عبد الله محمد (666-739/1268-1338)، قصي لقصة

بصر وسورية، له كتابان مهمان في السلاعة الأيضاح في علوم السلاعة، وتلخيص

الفتح : ح 3، ص 246

قسطنطين، إمبراطور روماني (306-337) : ح 1، ص 392، 393 ح 2، ص 95

- قسطنطينية، ان، أو قسطنطينية، Constantinople، عاصمة الإمبراطورية البيزنطية
 ج 1، ص 18، 74، 274، ح 2، ص 142، 143، 298
 قسطنطينية، حبيب ان: ح 1، ص 74
 قسطنطينية، مدينة شرق البحر ثركست في حيز إفريقيا في عهد الخفصيين: ح 2، ص 91،
 162، 209
 قشيري، ان، نواسقاسه عبد كرم من هورن (376-986/465-1072)، متكمه
 ومتصوف، شهر مؤلفاته في تصوف حيث قام بمحاولة لموفق بين الطقوس
 والسبوكات للصوفية ومبادئ الشريعة الإسلامية. من أشهر مؤلفاته لطائف
 الإشارات، وترتيب السلوك، وباحصوص، الرسالة، وهي من أهم مؤلف حول
 مبادئ والأصطلاحات الصوفية. ج 3، ص 49، 51
 قصي س كلاب، ح 2، ص 188
 قصاعة، سم لمجموعة من نقاش عربية لا يعرف أصلها بوضوح، تتحدث إمام من معد
 وإم من حمير. ح 1، ص 210، ح 3، ص 251
 قصري، ب، ح، ص LXX
 قعسى، ب، عبد الله بن مسعدة (موفي سنة 830/221)، عالم مالكي ح 2، ص 369
 قفصة، قدي كصه، Capa، مدنه بوسنية، وحة حصنة كثيرة البحر ح 2، ص 338
 قفطي، ب، ح 2، ص 184 حاشية 205
 قلاسي، ب، بوعباس معنوي، ب، روه على الأشعري ح 2، ص 41
 قلاؤون، ثلث المنصور، سلطان مموكي بمصر (678-698/1279-1290)
 قنزم، ان، مدينة قديمة ومرفأ في لبحر الأحمر، ج 1، ص 75
 قنزم، ان، بحر، انظر البحر الأحمر
 قلعة، ان، نظر قلعة بني حماد
 قلعة ابن سلامة، اسم الحصن بالقرب من فريد، في الجزائر، حيث التجأ ابن حدود
 مدة ثلاث سنين وعشرة أشهر من ذي القعدة 776 مارس / أبريل 1375، إلى رحب
 780، أكتوبر نونبر 1378 لكثدة تاريخه: ح 1، ص XXXV، XXX، LXIV
 قلعة بني حماد، مدينة بالمغرب الأوسط، خربت ليوم كانت عاصمة دولة بني حماد،
 وعرفت أوجها في منتصف لقرن خامس، بخادي عشر بدأت في الاندثار في
 القرن السادس / لثاني عشر، وحرقت من طرف الموحدين الذين احتلوها فترة
 قبية بعد سنة 1547/152. ح 1، ص 262، 276، ح 2، ص 53، 90، 174، 285

نعة بني حماد، صومعة : ج 2، ص 178، 224
 قفسندي، ال : ج 2، ص 39 حاشية (145)
 قسنبرية، اب، ذكرها ابن خلدون كطريقة صوفية في الواقع تمثل حركة دينية كست متأثرة
 بالبودية، ظهرت في القرن السابع / الثالث عشر
 قديمة، ال، كنيسة قديمة ببيت المقدس : ج 2، ص 195
 قمحية، المدرسة، ال، مدرسة بالقاهرة حيث درس ابن خلدون سنة 521384 / 786 :

ح 1، ص 11

فسرس، مدينة قديمة بسورية انبوم قرية صغيرة جنوب حلب . ج 1، ص 210
 قوصرة، جزيرة توجد بين صقينة وثومس، اسمها اليوم ستيريا، Pantalieria أصل
 كنية من كوصية، Cossyra، الاسم القديم للجزيرة : ج 2، ص 29، 30
 قوص، ال، شعب جرماني أصله من اسكندنافيا، احتل إسبانيا والمغرب قبل الإسلام
 ح 1، ص 275 : ج 2، ص 27، 58، 224، 285

قوس، إقليم بالفرس في العصر الوسيط، عاصمته دمغان - ح 1، ص 304
 قيرو، ال، مدينة في إفريقيا، أسسها عقبة بن نافع، عاصمة الأغالة والقاضيين بإفريقية
 في جانب المهلدة : ج 1، ص 8، 31، 33، 302 : ج 2، ص 53، 90، 174، 203،
 318، 351، 356 : ج 3، ص 11، 70، 268

قيروان، جامع : ج 2، 178، 218، 224، 285
 قرواني، ال : انظر ابن أبي طالب القرواني
 قيس بن ذريح (المتوفى حوالي سنة 687/78)، شاعر شهير . يمثل بحاسب ثشي بن رويه
 في الحب يبدو أنها أنشأت في القرن الثالث / التاسع : ج 3، ص 298
 قيصر، اسم كان يطلقه العرب على ملوك الروم : ج 1، ص 390 : ج 2، ص 6، 41،
 45، 143 : ج 3، ص 74

قينة، اسم امرأة تعتبر أصل الأوس والخزرج بالمدينة من جهة النساء : ج 2، ص 196
 كفور الإخشيدي : انظر الإخشيدي

كندر، س، S. Giandri : ج 3، ص 138 حاشية (153)
 كبريلي، ج، G. Gabrieli : ج 1، ص 1.XV
 كعنون، مدينة سريانية قديمة كانت تقع في تل الفول شمال القدس : ج 2، ص 193
 كتاب، ال، لسببوية : ج 3، ص 238، 262

- كتاب س ثات، في لفر نص ح ٣، ص ٨١
- كتاب س لثمر، في لفر نص ح ٣، ص ٨٣
- كتاب المعدي، في لفر نص ح ٣، ص ٨٣
- كتاب المصودي، في لفر نص ح ٣، ص ٨٣
- كتاب الإحياء، لفر ي ح ٣، ص ٩٢، ٩٢
- كتاب الأربع، *quadrupartition*، لفر سوس ح ٣، ص ٨٩
- كتاب الإرشاد، لإمام خرص ح ٣، ص ٣٤، ٣٦
- كتاب الإرشاد، لعمد، في لفر نص ح ٣، ص ٢٢
- كتاب لإشارة، في لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٧٠
- كتاب لإشارات، لفر نص ح ٣، ص ٩٨، ٩٩
- كتاب لأصول في لهندسة، لأوقلندس ح ٢، ص ٣٦٠، ح ٣، ص ٨٤
- كتاب الأعلى، لفر نص
- كتاب الإيضاح، لفر نص لفر نص ح ٣، ص ٢٤٦
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٠٨، ٢٠٩
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٤٦
- كتاب لتعليقة، في لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٠٩
- كتاب لتكملة، لفر نص ح ٢، ص ٣١٠
- كتاب لتلخيص، في لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢١
- كتاب لتلخيص، في لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٤٦
- كتاب لتفسير، لفر نص ح ٢، ص ٣٦٢
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ١، ص ٧٣
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٤٢
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٧٨، ٧٩
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٤٢
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٣٤
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٧٨، ٨٩، ٩٤، ٩٨، ١٠٦، ٨٣
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٤٢، ٢٤١

- كتاب نظمهم لهدي. في صور شرح و كوك ح ٣، ص ١٧
- كتاب الاقتصاد. لاس نصيب ح ١، ص ٩٩، ٩٧
- كتاب العبر، لاس حدود ح ١، ص XXX، XXXV، XXXVI، LV، LVII، LXIV
- كتاب العمدة، لاس رشيح ح ٢، ص ٣٦٧، ٣٦٨، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٠
- كتاب العين. لنحس ح ٣، ص ٢٤٠، ٢٤٢
- كتاب الفص. منسوب لأرسطو ح ٣، ص ١٨٣
- كتاب فقه الحساب، لاس معجم ح ٣، ص ٨٠
- كتاب الفرضي (في رياضيات) ح ٣، ص ٨
- كتاب الكامل، في الأدب، بمرح ح ٣، ص ٢٤٨
- كتاب الكامل، في نصوص، لأحمد ح ١، ص ٨٠
- كتاب الكامل في صناعة العدد، بخص ح ٣، ص ٧٩ حاشية ٨١، ١٠
- كتاب الكشاف، بمرحشي ح ٢، ص ١٦٦
- كتاب كشف الأسرار، لأفص بدين حوحي ح ٣، ص ٩٩
- كتاب المدخل، بمرحشي ح ٣، ص ٢
- كتاب المبدأ والمعاد، لاس سيب ح ١، ص ٨٦
- كتاب المحسني، لاسموس ح ٣، ص ٩٧
- كتاب المحكم، لاس سده ح ٣، ص ٢٤٢
- كتاب المحروقات، لاسموس ح ٢، ص ٣١
- كتاب المرقبة لعباء، لاس رش ح ٣، ص ٦٠
- كتاب لمصباح، لاس ميث ح ٣، ص ٢٤٦
- كتاب المقامات، لاس مرات ح ٣، ص ٦٠
- كتاب المنس ولتحل، لاس حرم ح ١، ص ٣٤٩
- كتاب المنس ولتحل، بمرحشي ح ١، ص ٣٤٩
- كتاب المنع، في الأدب، لاس أبي طاب بمرحشي ح ٣، ص ٧١
- كتاب المسجد، لاس ح ٣، ص ٢٤٢
- كتاب سجة، لاس مس ح ١، ص ٩٨، ٩٩، ١٨٣
- كتاب اسودر، لأبي ريد بمرحشي ح ٣، ص ١٠
- كتاب اسودر، لأبي عبي بمرحشي ح ٣، ص ٢٤٩

- کتاب الوصحة، کتاب فی الحقه داکي عبد الله بن حبيب ج 3، ص 9، 10،
کتابه، حدی لندل لاسرته اعظمی، مغرب، کتاب تقع عند فتح الإسلامی فی
ساحه الشملیه لمصنعه ج 1، ص 8، 31، 240، 265، 275، 297، ج 2،
ص 90، 117، 224
کُتِبَ، بن عبد الرحمن (و کُتِبَ عَرَفَ)، شاعر حب معری فی عصر الأموی ج 3،
ص 286، 294
کراع، علی بن حسن، معونی عاش فی الحروب - مع اندرس، له کتاب المسجد ج 3،
ص 242
کرب، هری، Henri Corbi، ج 1، ص 317 حاشیه
کربلا، موضع فی عراق مشهور لکنه مکان نهی امنشیه فیه احسن بن علی بعد
قیامه سم مشهد حسن ج 2، ص 147
کرج، -، فی عهد سی دلف تدبیر تقویم سنه 897/284، سم قسم دري وعاصمه
ج 1، ص 305
کرد، -، لاکرد، شعب یرسی، کتاب مه صه فی منشی اطوق بن عرب و لغوی
وسوریه و نر سکوکرب کتاب سنه یکردیه مسعنه من ق م، ولا شک فن
لایسم، غیر ان کردستان به سکوکرب - راجع ککب لاکرد دلا حیم بی متصف
عرب لندس لشی عشه فی منطقه تقع بین آرسح و وستر، شم و حی
حمد و دینو، و کرمشده و سه، شرق و کرم و عرب شهر و و و حمید
علی عرب و بقه عرفه هده منطقه عرب حلال بقرو سالیه، سم
انفصاف بن عثمانین و صفه بن ج 1، ص 194، 237
کرک، -، سم حصص -، يقع شرق نجر سم
کرم، سم قلیه من بلاد عس بن حید عربی فارس و حید عرب صحر، دشت بی
و کت ج 1، ص 70
کرمی، -، له کتاب فی ارایه مدکور فی الفهرست لاس سدیم ج 3، ص 70
کرم ج 1، ص XXIII
کربی، حید، وقع غلط مصع فی هده الاسم، نظر حری
کوس، -، KHALS P، ج 3، ص 147 حاشیه (175)، 98، حاشیه 182
کریب بن حید، -، أحد أحد بن حید، -، شیبیه، نکل من نوبی حکم لاسه مده نصیره
فی و حید عرب شاک لاسع بی عهد الأمر عبد الله مروی ج 1، ص XXX

- كرويه، ج 2، ص 146
- كسكر، مدينة قديمة بالعراق من المعجم أن يرجع تأسيسها إلى العصر لأشوري أسس
 حجاج مدسه و سطر على لصفه لشرفيه من دحيه، سما كات مدسه كسكر تحت
 صفه لعرية، فكان يستعمل حسكر من اسفل بعمور من مدينه إلى أخرى .
 كسكر دمحت في وسط فالحى أثرها، ج 1، ص 313
- كسرويه، - ج 2، ص 224
- كسرى، حصو، سم طيف عبد مؤرخين بعرب على ثبوت ساسانيين صفه عامة،
 و حصو كسرى أنوشرو ب 531 79 وكسرى أنوشرو (591 628) ج 1، ص
 169، 223، 292 - ج 2، ص 1، 6، 13، 43، 157، 158، 116
- كسرى أنوشرو، ص 299 ج 1، ص 299 ج 2، 77، 78، 80،
 كعب لأخبار، أنوشرو بن ماع بن هسوخ (سوى سنة 32 هـ 652 و 654)
 علمه يهودي بمدينه، أسس في عهد أبي بكر، يمثل لهم مرجع مؤرخين مسلمين
 اعداء فيه حصص أخبار لليهود القديمة يعزى إليه عدد كبير من الكتب، من
 حسب ميرة لإسكندر ج 1، ص 21 - ج 2، ص 150، 365
- كعب بن عجره، من صحاب النبي ج 1، ص 363
- كعب بن مالك، صحابي ج 1، ص 363
- كعب، مؤلفه عربية، عريفه في غرب سبع ثلث عشر، فرع من سببه ج 3، ص 311
- كعبه، اب، نسط حر ج 1، ص 47، ج 2، ص 187، 188، 189، 190، 19،
 196، 197 - ج 3، ص 301
- كعب، اب، عبد لله بن أحمد، للبحي (المؤلف سنة 319 931)، علمه معترني ج 3،
 ص 40
- كعب بن عمرو، كعب
- كوفسكي، Kovalevski ج 1، ص LVII
- كوف، ب، شاعر معربي، أصله من رهوب، صاحب قصيدة طوية يحكي فيها بالغة
 عمية سبيلاء لسطار بن حسن امريسي على امعرب لأوسط وإفريقية
 ج 3، ص 338
- كولن، ج 1، ص G S Coln ج 3، ص 138 حاشيه 153

كندنيو، ل. Chaldeens، ميث، من لقدماء حسب من حدود واسعودي ح 1.

ص ١٦٦ ح ٢، ص 224 ح 3، ص 1، 205

كنك ح 2، ص 193 ح 3، ص 73، 08.

كنر، إربست، Ernest Gellner ح 1، ص XLV وحشية (6)، LVII حشية 28.

LVIII

كنو، مدسة بفرقت ح 1، ص XXIII

كنال دين، ذكره اس حدود كشح حشفه نديار مصرية في عصره ح 2، ص 167

كنر، مريوس، Marius Canard ح 2، ص 143 حشيت (84) و (85)

كنه، قبيلة عربية كان يقع موطها، حول مكة وكنت حشفه فريش صد هور ح 1.

ص 219 ح 2، ص 88، ح 3، ص 238

كندي، ل. يعقوب بن إسحاق (182-252 801 668) عالم وفيلسوف عربي، عاش في

فترة ظهور ثقافي عظيم كان له نصيب بالأمور ومعظم حشف أعمالاً عربية

(حوالي 250 عو في فهرس من أندما تشمل جميع لعنوه سي كنت

تدرس في عصره، وعدد من مصانع و شيف ح 1، ص 34 ح 2، ص 142

حشية 181، 144، 158

كنع، بلاد، سم فسقة فسفن في نورة، كان يسكنه كنعانيون ح 1، ص 17.

389، 19

كنع، قنن ح 1، ص 278

كنديو، ل. بطر كنع

كهلا، سو، قبيلة تنسب إلى كهلا من سنا ح 1، ص 210، 225 ح 3، ص 255

كوترميير، م، Quatremere، E M ح 1، ص LXXVI، LXXI، LXXIII

ح 2، ص 90 حشية

كوفه، ل. من أولى المدن، حشف مصر، نتي سسها بسمون بالعرف لعب دور

بار في سندر لإسلام وتكن من ثقافته لإسلامه في ثلاث قرون بهجرة لأسي

سم ببق يوم من مدينة عديمه، لا حصن لأثر حشفه شأخره ح 1، ص 30٦

ح 2، ص 47، 174، 20، 232، 316، 317، 323، 369 ح 3، ص 238

كوكو، سم كان يصفه مؤلفون نعرف عني شعب من (الفرقيين أسود وعني الأراض

لني كان حشفه بالقرب من صشي بين البحريري في برفق العربية ح 1، ص 134

كو دبهر ، I Goldziher ، ج ٢ ، ص (٥٠ - ٥٢) ، ٢٤ ،

كيتانه ، ج ٢ ، ص ٩٠

كسار ، أبو عمرو مولى مختار ، لعب دور مهم في ثورة هذ لأحر كشد حرمه يندو

ن كيتانية ، شيع محذر ، مسعود ، ج ١ ، ص ٣٤٠

كيتانية ، ج ١ ، ص ٣٤٠ ، ٣٤٢

كندوس ، و كيكافوس ، شي موك لأسطوري ، نيس مسعود ، دولة كيتانية

Kuyāndes ، ج ١ ، ص ٢٠

كيتانية ، دولة يرسه لعب عنها صاع لأسطوري واحد مخرجون مسعود ج

معمومات حول هذه الدولة في كتاب سير موك العجم ، مسعود ، عن كتاب

حدادي نامه دي ترجمه بن لفتح ، ج ١ ، ص (٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) ، ج ٢ ، ص ٢٢٤ ،

ج ٢ ، ص ٢٢

لأ ، ن شعب يرسه بالكوكر ، شيع ، كان أبو حد كات في ماصو ندي بحر

حزر ، شيع فة منه مع بوند من ومسا كيم في تأسيس مملكة نون ن شمس

فرينيد ٤٨٠-٤٩٠ ، لعب فة امي بنت مهم في يكون بحر حد جولا ،

لأ ن هم أحد د شعب لأست حاي ، ج ١ ، ص ١٣٥

لباب فحصل ، مؤلف ن حدود في شمس ، ج ١ ، ص XXIX

جم ، فية عربية لعب دور ن قبل لأسلام بعده في لعدق وسر نه ، ج ١ ،

ص ٢١٠ ، ج ٢ ، ص ٢٦١

لحمي ، ن ، على بن عبد نه (متوفي سنة ١٠٨٤ - ١٠٨٥) ، فمة مكي ، ج ٢ ، ص ٢٠١

مطيسون ، ج ٢ ، ص ٢١٠

مصار ، سم شخصية مسطورة - جمع فمة حسب مخلص عرب في عار كان

مشهور بحكمه وطول حياته في شمس "عربة مسود" ناصي بست يبه

حكمت مسطورة مثل نر شمس ، نر يروب Eupre ، ج ١ ، ص ٢٠

سورة ، فمة بريرة عطفي رحاة ، تسمى في صبا حة كات ستر في صبا ن العربية

حث كوت في وقت مكر دولا لشرا يبه مخرجون مثل معنوي ، ن ي ررح

ون حدود ، وكذنت بعض جعفر يبين مثل ن فمة ون حدق و كرتي هذ

نصع انصر عن دور دي عنه في ، نيس دولة نر فمة ، ج ١ ، ص ٢٢٩ ، ٢٣٠

مثنوی، دیوانه، نو مرصعة، ج ۱، ص ۱۸۳، ۲۶۳، ج ۲، ص ۳۱۸

سوانح، ج ۱، ص ۲۷۸

لوف، Luff، مؤلف لإخچا ششت، ج ۱، ص ۳۹۱

سپ، ج ۲، ص ۲۸ حاشیه ۱۳۳

مارکس، ج ۱، ص ۱۷۱

مارری، محمد بن عی، انصر محمد بن عی مار

ماسد، مدینه فرمعة باخدر، فی غرق معجمه، ج ۱، ص ۳۱۵

ماسه، راص، مسجد، مکان علی بعد ۴۵ کلم جنوب کدیر، فی المعرب لأقصى جاء

دکمه عند لکری، اندی ک، علی شهرته و هممه أسوفه، ج ۱، ص ۲۷۲، ج ۲،

ص ۱۴۶

ماصی بن مقرب، شخصه فی منحة نبي هلال، ج ۲، ص ۳۰۷

مانعه، حریة فی بحر لأیض موسسه، جنوب صفته، ج ۲، ص ۳۱۰

مانث بن س، نو عند س ۱۷۴/۱۷۲/۱۷۱، ۷۹، فقهه و محدث مانکی، مؤسس

الذهب لغفهی اندی یحتمل س، نه کتاب الموطأ، ول کتاب دی صاع فقهی

و صل س، ج ۱، ص ۲۶، ۳۵۸، ج ۲، ص ۲۵، ۹۷، ۲۲۹، ۳۱۴، ۳۲۱، ۳۲۸،

۳۶۹، ج ۳، ص ۴، ۵، ۶، ۸، ۷، ۱۱، ۲۰

مانکیه، ار، مذهب مانکی، ج ۳، ص ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۳، ۲۱، ۲۰۹

مانث بن وهب (۴۵۳-۵۲۵)، ۱۰۶۱، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴، ۱۳۸۵، ۱۳۸۶، ۱۳۸۷، ۱۳۸۸، ۱۳۸۹، ۱۳۹۰، ۱۳۹۱، ۱۳۹۲، ۱۳۹۳، ۱۳۹۴، ۱۳۹۵، ۱۳۹۶، ۱۳۹۷، ۱۳۹۸، ۱۳۹۹، ۱۴۰۰، ۱۴۰۱، ۱۴۰۲، ۱۴۰۳، ۱۴۰۴، ۱۴۰۵، ۱۴۰۶، ۱۴۰۷، ۱۴۰۸، ۱۴۰۹، ۱۴۱۰، ۱۴۱۱، ۱۴۱۲، ۱۴۱۳، ۱۴۱۴، ۱۴۱۵، ۱۴۱۶، ۱۴۱۷، ۱۴۱۸، ۱۴۱۹، ۱۴۲۰، ۱۴۲۱، ۱۴۲۲، ۱۴۲۳، ۱۴۲۴، ۱۴۲۵، ۱۴۲۶، ۱۴۲۷، ۱۴۲۸، ۱۴۲۹، ۱۴۳۰، ۱۴۳۱، ۱۴۳۲، ۱۴۳۳، ۱۴۳۴، ۱۴۳۵، ۱۴۳۶، ۱۴۳۷، ۱۴۳۸، ۱۴۳۹، ۱۴۴۰، ۱۴۴۱، ۱۴۴۲، ۱۴۴۳، ۱۴۴۴، ۱۴۴۵، ۱۴۴۶، ۱۴۴۷، ۱۴۴۸، ۱۴۴۹، ۱۴۵۰، ۱۴۵۱، ۱۴۵۲، ۱۴۵۳، ۱۴۵۴، ۱۴۵۵، ۱۴۵۶، ۱۴۵۷، ۱۴۵۸، ۱۴۵۹، ۱۴۶۰، ۱۴۶۱، ۱۴۶۲، ۱۴۶۳، ۱۴۶۴، ۱۴۶۵، ۱۴۶۶، ۱۴۶۷، ۱۴۶۸، ۱۴۶۹، ۱۴۷۰، ۱۴۷۱، ۱۴۷۲، ۱۴۷۳، ۱۴۷۴، ۱۴۷۵، ۱۴۷۶، ۱۴۷۷، ۱۴۷۸، ۱۴۷۹، ۱۴۸۰، ۱۴۸۱، ۱۴۸۲، ۱۴۸۳، ۱۴۸۴، ۱۴۸۵، ۱۴۸۶، ۱۴۸۷، ۱۴۸۸، ۱۴۸۹، ۱۴۹۰، ۱۴۹۱، ۱۴۹۲، ۱۴۹۳، ۱۴۹۴، ۱۴۹۵، ۱۴۹۶، ۱۴۹۷، ۱۴۹۸، ۱۴۹۹، ۱۵۰۰، ۱۵۰۱، ۱۵۰۲، ۱۵۰۳، ۱۵۰۴، ۱۵۰۵، ۱۵۰۶، ۱۵۰۷، ۱۵۰۸، ۱۵۰۹، ۱۵۱۰، ۱۵۱۱، ۱۵۱۲، ۱۵۱۳، ۱۵۱۴، ۱۵۱۵، ۱۵۱۶، ۱۵۱۷، ۱۵۱۸، ۱۵۱۹، ۱۵۲۰، ۱۵۲۱، ۱۵۲۲، ۱۵۲۳، ۱۵۲۴، ۱۵۲۵، ۱۵۲۶، ۱۵۲۷، ۱۵۲۸، ۱۵۲۹، ۱۵۳۰، ۱۵۳۱، ۱۵۳۲، ۱۵۳۳، ۱۵۳۴، ۱۵۳۵، ۱۵۳۶، ۱۵۳۷، ۱۵۳۸، ۱۵۳۹، ۱۵۴۰، ۱۵۴۱، ۱۵۴۲، ۱۵۴۳، ۱۵۴۴، ۱۵۴۵، ۱۵۴۶، ۱۵۴۷، ۱۵۴۸، ۱۵۴۹، ۱۵۵۰، ۱۵۵۱، ۱۵۵۲، ۱۵۵۳، ۱۵۵۴، ۱۵۵۵، ۱۵۵۶، ۱۵۵۷، ۱۵۵۸، ۱۵۵۹، ۱۵۶۰، ۱۵۶۱، ۱۵۶۲، ۱۵۶۳، ۱۵۶۴، ۱۵۶۵، ۱۵۶۶، ۱۵۶۷، ۱۵۶۸، ۱۵۶۹، ۱۵۷۰، ۱۵۷۱، ۱۵۷۲، ۱۵۷۳، ۱۵۷۴، ۱۵۷۵، ۱۵۷۶، ۱۵۷۷، ۱۵۷۸، ۱۵۷۹، ۱۵۸۰، ۱۵۸۱، ۱۵۸۲، ۱۵۸۳، ۱۵۸۴، ۱۵۸۵، ۱۵۸۶، ۱۵۸۷، ۱۵۸۸، ۱۵۸۹، ۱۵۹۰، ۱۵۹۱، ۱۵۹۲، ۱۵۹۳، ۱۵۹۴، ۱۵۹۵، ۱۵۹۶، ۱۵۹۷، ۱۵۹۸، ۱۵۹۹، ۱۶۰۰، ۱۶۰۱، ۱۶۰۲، ۱۶۰۳، ۱۶۰۴، ۱۶۰۵، ۱۶۰۶، ۱۶۰۷، ۱۶۰۸، ۱۶۰۹، ۱۶۱۰، ۱۶۱۱، ۱۶۱۲، ۱۶۱۳، ۱۶۱۴، ۱۶۱۵، ۱۶۱۶، ۱۶۱۷، ۱۶۱۸، ۱۶۱۹، ۱۶۲۰، ۱۶۲۱، ۱۶۲۲، ۱۶۲۳، ۱۶۲۴، ۱۶۲۵، ۱۶۲۶، ۱۶۲۷، ۱۶۲۸، ۱۶۲۹، ۱۶۳۰، ۱۶۳۱، ۱۶۳۲، ۱۶۳۳، ۱۶۳۴، ۱۶۳۵، ۱۶۳۶، ۱۶۳۷، ۱۶۳۸، ۱۶۳۹، ۱۶۴۰، ۱۶۴۱، ۱۶۴۲، ۱۶۴۳، ۱۶۴۴، ۱۶۴۵، ۱۶۴۶، ۱۶۴۷، ۱۶۴۸، ۱۶۴۹، ۱۶۵۰، ۱۶۵۱، ۱۶۵۲، ۱۶۵۳، ۱۶۵۴، ۱۶۵۵، ۱۶۵۶، ۱۶۵۷، ۱۶۵۸، ۱۶۵۹، ۱۶۶۰، ۱۶۶۱، ۱۶۶۲، ۱۶۶۳، ۱۶۶۴، ۱۶۶۵، ۱۶۶۶، ۱۶۶۷، ۱۶۶۸، ۱۶۶۹، ۱۶۷۰، ۱۶۷۱، ۱۶۷۲، ۱۶۷۳، ۱۶۷۴، ۱۶۷۵، ۱۶۷۶، ۱۶۷۷، ۱۶۷۸، ۱۶۷۹، ۱۶۸۰، ۱۶۸۱، ۱۶۸۲، ۱۶۸۳، ۱۶۸۴، ۱۶۸۵، ۱۶۸۶، ۱۶۸۷، ۱۶۸۸، ۱۶۸۹، ۱۶۹۰، ۱۶۹۱، ۱۶۹۲، ۱۶۹۳، ۱۶۹۴، ۱۶۹۵، ۱۶۹۶، ۱۶۹۷، ۱۶۹۸، ۱۶۹۹، ۱۷۰۰، ۱۷۰۱، ۱۷۰۲، ۱۷۰۳، ۱۷۰۴، ۱۷۰۵، ۱۷۰۶، ۱۷۰۷، ۱۷۰۸، ۱۷۰۹، ۱۷۱۰، ۱۷۱۱، ۱۷۱۲، ۱۷۱۳، ۱۷۱۴، ۱۷۱۵، ۱۷۱۶، ۱۷۱۷، ۱۷۱۸، ۱۷۱۹، ۱۷۲۰، ۱۷۲۱، ۱۷۲۲، ۱۷۲۳، ۱۷۲۴، ۱۷۲۵، ۱۷۲۶، ۱۷۲۷، ۱۷۲۸، ۱۷۲۹، ۱۷۳۰، ۱۷۳۱، ۱۷۳۲، ۱۷۳۳، ۱۷۳۴، ۱۷۳۵، ۱۷۳۶، ۱۷۳۷، ۱۷۳۸، ۱۷۳۹، ۱۷۴۰، ۱۷۴۱، ۱۷۴۲، ۱۷۴۳، ۱۷۴۴، ۱۷۴۵، ۱۷۴۶، ۱۷۴۷، ۱۷۴۸، ۱۷۴۹، ۱۷۵۰، ۱۷۵۱، ۱۷۵۲، ۱۷۵۳، ۱۷۵۴، ۱۷۵۵، ۱۷۵۶، ۱۷۵۷، ۱۷۵۸، ۱۷۵۹، ۱۷۶۰، ۱۷۶۱، ۱۷۶۲، ۱۷۶۳، ۱۷۶۴، ۱۷۶۵، ۱۷۶۶، ۱۷۶۷، ۱۷۶۸، ۱۷۶۹، ۱۷۷۰، ۱۷۷۱، ۱۷۷۲، ۱۷۷۳، ۱۷۷۴، ۱۷۷۵، ۱۷۷۶، ۱۷۷۷، ۱۷۷۸، ۱۷۷۹، ۱۷۸۰، ۱۷۸۱، ۱۷۸۲، ۱۷۸۳، ۱۷۸۴، ۱۷۸۵، ۱۷۸۶، ۱۷۸۷، ۱۷۸۸، ۱۷۸۹، ۱۷۹۰، ۱۷۹۱، ۱۷۹۲، ۱۷۹۳، ۱۷۹۴، ۱۷۹۵، ۱۷۹۶، ۱۷۹۷، ۱۷۹۸، ۱۷۹۹، ۱۸۰۰، ۱۸۰۱، ۱۸۰۲، ۱۸۰۳، ۱۸۰۴، ۱۸۰۵، ۱۸۰۶، ۱۸۰۷، ۱۸۰۸، ۱۸۰۹، ۱۸۱۰، ۱۸۱۱، ۱۸۱۲، ۱۸۱۳، ۱۸۱۴، ۱۸۱۵، ۱۸۱۶، ۱۸۱۷، ۱۸۱۸، ۱۸۱۹، ۱۸۲۰، ۱۸۲۱، ۱۸۲۲، ۱۸۲۳، ۱۸۲۴، ۱۸۲۵، ۱۸۲۶، ۱۸۲۷، ۱۸۲۸، ۱۸۲۹، ۱۸۳۰، ۱۸۳۱، ۱۸۳۲، ۱۸۳۳، ۱۸۳۴، ۱۸۳۵، ۱۸۳۶، ۱۸۳۷، ۱۸۳۸، ۱۸۳۹، ۱۸۴۰، ۱۸۴۱، ۱۸۴۲، ۱۸۴۳، ۱۸۴۴، ۱۸۴۵، ۱۸۴۶، ۱۸۴۷، ۱۸۴۸، ۱۸۴۹، ۱۸۵۰، ۱۸۵۱، ۱۸۵۲، ۱۸۵۳، ۱۸۵۴، ۱۸۵۵، ۱۸۵۶، ۱۸۵۷، ۱۸۵۸، ۱۸۵۹، ۱۸۶۰، ۱۸۶۱، ۱۸۶۲، ۱۸۶۳، ۱۸۶۴، ۱۸۶۵، ۱۸۶۶، ۱۸۶۷، ۱۸۶۸، ۱۸۶۹، ۱۸۷۰، ۱۸۷۱، ۱۸۷۲، ۱۸۷۳، ۱۸۷۴، ۱۸۷۵، ۱۸۷۶، ۱۸۷۷، ۱۸۷۸، ۱۸۷۹، ۱۸۸۰، ۱۸۸۱، ۱۸۸۲، ۱۸۸۳، ۱۸۸۴، ۱۸۸۵، ۱۸۸۶، ۱۸۸۷، ۱۸۸۸، ۱۸۸۹، ۱۸۹۰، ۱۸۹۱، ۱۸۹۲، ۱۸۹۳، ۱۸۹۴، ۱۸۹۵، ۱۸۹۶، ۱۸۹۷، ۱۸۹۸، ۱۸۹۹، ۱۹۰۰، ۱۹۰۱، ۱۹۰۲، ۱۹۰۳، ۱۹۰۴، ۱۹۰۵، ۱۹۰۶، ۱۹۰۷، ۱۹۰۸، ۱۹۰۹، ۱۹۱۰، ۱۹۱۱، ۱۹۱۲، ۱۹۱۳، ۱۹۱۴، ۱۹۱۵، ۱۹۱۶، ۱۹۱۷، ۱۹۱۸، ۱۹۱۹، ۱۹۲۰، ۱۹۲۱، ۱۹۲۲، ۱۹۲۳، ۱۹۲۴، ۱۹۲۵، ۱۹۲۶، ۱۹۲۷، ۱۹۲۸، ۱۹۲۹، ۱۹۳۰، ۱۹۳۱، ۱۹۳۲، ۱۹۳۳، ۱۹۳۴، ۱۹۳۵، ۱۹۳۶، ۱۹۳۷، ۱۹۳۸، ۱۹۳۹، ۱۹۴۰، ۱۹۴۱، ۱۹۴۲، ۱۹۴۳، ۱۹۴۴، ۱۹۴۵، ۱۹۴۶، ۱۹۴۷، ۱۹۴۸، ۱۹۴۹، ۱۹۵۰، ۱۹۵۱، ۱۹۵۲، ۱۹۵۳، ۱۹۵۴، ۱۹۵۵، ۱۹۵۶، ۱۹۵۷، ۱۹۵۸، ۱۹۵۹، ۱۹۶۰، ۱۹۶۱، ۱۹۶۲، ۱۹۶۳، ۱۹۶۴، ۱۹۶۵، ۱۹۶۶، ۱۹۶۷، ۱۹۶۸، ۱۹۶۹، ۱۹۷۰، ۱۹۷۱، ۱۹۷۲، ۱۹۷۳، ۱۹۷۴، ۱۹۷۵، ۱۹۷۶، ۱۹۷۷، ۱۹۷۸، ۱۹۷۹، ۱۹۸۰، ۱۹۸۱، ۱۹۸۲، ۱۹۸۳، ۱۹۸۴، ۱۹۸۵، ۱۹۸۶، ۱۹۸۷، ۱۹۸۸، ۱۹۸۹، ۱۹۹۰، ۱۹۹۱، ۱۹۹۲، ۱۹۹۳، ۱۹۹۴، ۱۹۹۵، ۱۹۹۶، ۱۹۹۷، ۱۹۹۸، ۱۹۹۹، ۲۰۰۰، ۲۰۰۱، ۲۰۰۲، ۲۰۰۳، ۲۰۰۴، ۲۰۰۵، ۲۰۰۶، ۲۰۰۷، ۲۰۰۸، ۲۰۰۹، ۲۰۱۰، ۲۰۱۱، ۲۰۱۲، ۲۰۱۳، ۲۰۱۴، ۲۰۱۵، ۲۰۱۶، ۲۰۱۷، ۲۰۱۸، ۲۰۱۹، ۲۰۲۰، ۲۰۲۱، ۲۰۲۲، ۲۰۲۳، ۲۰۲۴، ۲۰۲۵، ۲۰۲۶، ۲۰۲۷، ۲۰۲۸، ۲۰۲۹، ۲۰۳۰، ۲۰۳۱، ۲۰۳۲، ۲۰۳۳، ۲۰۳۴، ۲۰۳۵، ۲۰۳۶، ۲۰۳۷، ۲۰۳۸، ۲۰۳۹، ۲۰۴۰، ۲۰۴۱، ۲۰۴۲، ۲۰۴۳، ۲۰۴۴، ۲۰۴۵، ۲۰۴۶، ۲۰۴۷، ۲۰۴۸، ۲۰۴۹، ۲۰۵۰، ۲۰۵۱، ۲۰۵۲، ۲۰۵۳، ۲۰۵۴، ۲۰۵۵، ۲۰۵۶، ۲۰۵۷، ۲۰۵۸، ۲۰۵۹، ۲۰۶۰، ۲۰۶۱، ۲۰۶۲، ۲۰۶۳، ۲۰۶۴، ۲۰۶۵، ۲۰۶۶، ۲۰۶۷، ۲۰۶۸، ۲۰۶۹، ۲۰۷۰، ۲۰۷۱، ۲۰۷۲، ۲۰۷۳، ۲۰۷۴، ۲۰۷۵، ۲۰۷۶، ۲۰۷۷، ۲۰۷۸، ۲۰۷۹، ۲۰۸۰، ۲۰۸۱، ۲۰۸۲، ۲۰۸۳، ۲۰۸۴، ۲۰۸۵، ۲۰۸۶، ۲۰۸۷، ۲۰۸۸، ۲۰۸۹، ۲۰۹۰، ۲۰۹۱، ۲۰۹۲، ۲۰۹۳، ۲۰۹۴، ۲۰۹۵، ۲۰۹۶، ۲۰۹۷، ۲۰۹۸، ۲۰۹۹، ۲۱۰۰، ۲۱۰۱، ۲۱۰۲، ۲۱۰۳، ۲۱۰۴، ۲۱۰۵، ۲۱۰۶، ۲۱۰۷، ۲۱۰۸، ۲۱۰۹، ۲۱۱۰، ۲۱۱۱، ۲۱۱۲، ۲۱۱۳، ۲۱۱۴، ۲۱۱۵، ۲۱۱۶، ۲۱۱۷، ۲۱۱۸، ۲۱۱۹، ۲۱۲۰، ۲۱۲۱، ۲۱۲۲، ۲۱۲۳، ۲۱۲۴، ۲۱۲۵، ۲۱۲۶، ۲۱۲۷، ۲۱۲۸، ۲۱۲۹، ۲۱۳۰، ۲۱۳۱، ۲۱۳۲، ۲۱۳۳، ۲۱۳۴، ۲۱۳۵، ۲۱۳۶، ۲۱۳۷، ۲۱۳۸، ۲۱۳۹، ۲۱۴۰، ۲۱۴۱، ۲۱۴۲، ۲۱۴۳، ۲۱۴۴، ۲۱۴۵، ۲۱۴۶، ۲۱۴۷، ۲۱۴۸، ۲۱۴۹، ۲۱۵۰، ۲۱۵۱، ۲۱۵۲، ۲۱۵۳، ۲۱۵۴، ۲۱۵۵، ۲۱۵۶، ۲۱۵۷، ۲۱۵۸، ۲۱۵۹، ۲۱۶۰، ۲۱۶۱، ۲۱۶۲، ۲۱۶۳، ۲۱۶۴، ۲۱۶۵، ۲۱۶۶، ۲۱۶۷، ۲۱۶۸، ۲۱۶۹، ۲۱۷۰، ۲۱

مأثور، . . . حسی بن دى موب من بر موبك سورة من نص بن دي حکمت نصیصه
عد موقوف لأموال نقرصة حب لله سمع بن سنة 435 1143، ثم سطر بن ب و صد
مكة صد سمعان بن هود، لاسملاء فى حد حیدة على نقرصة حد بن دلاصه کثیر
من اشعر و عباد، نحصص صاعد لأدسی، صاحب کتاب طبقات لأمة،
و نمکی بن قس بنو کد معرف فى عرب بح سم Arameli ح 1، ص 292،
302، ح 3، ص 8

موراء شهر، Iranoviane، مصفة مع فى م و ، لأمو در، ح 1، ص XXIV،
15، 8، ح 7، ص 01، 03، 07، 241، 353، ح 3، ص 7، 232
موردين، بنو حسن عی بن محمد (364 445 915 968)، فقه شافعی شهید، له
مؤلفات کثیرة د ب صاع دسی، و سیرسی، و حمادی، و کدک کب فى معه
د ادب من أهم مؤلفاته فى فقه کتاب الأحکام بسطابة ح 1، ص 312،
ح 2، ص 5، ص 6، حشیه 241، 44

مباحث، ل، امشرفیه، لبحر لسن بن حصیب بن ی ح 3، ص 116
مدرک، ر ح 1، ص LXV

مشتر، ر بن فاب، موف مختار احکم ح 3، ص 74 حشیه 15
Mathed، حد کتاب سحر لاجیر الأربعة ح 1، ص 39،
مسی، بنو نصیب أحمد بن حسن جعفی 313 364 915 968، ندع عربی
شهر، مدح سب و نه من حمه شعر، بن نرو نصفه حسمه على مقصر
اشعر نعدی ح 3، ص 284، 286، 302
موکر، ل، حیفه اعدسی 232 247 847 861 ح 1، ص 326، ح 2، ص 101،
ح 2، ص 157

مثنی، بن مصحح (مثنوی سنة 49، 767، ورد سمه فى سمه حدت حد مبدی
محمد بن حجر 100، 104، 28-6، 7 و 722)، نعدی، ح 2، ص 91، ح 3، ص 38
محمد بن حمیری، بنو حسن بن عبد لله امیر دة وجر بن امیر، ح 2، ص 363، 263
405-436 1045-1104 ح 2، ص 30

محرری، ل، مسلم بن أحمد (مثنوی نقرصة حوی سنة 398 1104)، عده مدسی
فى ناصب و کد، مدود تحریه (=مدرید)، نه مؤلف فى بری صیت
رعد بن نکب فى کد، یدون مؤلف فى سحر و کف، مسو به،

مثل رتبة حكيم، وعاية حكيم، وسر الكيمياء مروه، وكتب رحمة بي
 بي مسميه محمد محبتي الذي عاش في فترة قريه منه، و بي تمبه به
 لأخير. من بشرو ح 1، ص XXX، ح 3، ص 75، 82، 104، 109، 113،
 123، 124، 165، 176، 177، 198، 202

محبون بي، شخصية حيائية، من روية علمية يده أن هو لها لأولى برجع بي
 نصف شاي من قلوب لاوان لهجري قصه هذ حب أدت بي عدد من
 لفصند بني جمعت في ديوان حولي قلوب شاي شمس من صرف أبي بكر
 نوسي، ولى عدد من نصوص عربيه بهجده كدث في كثر من كتب
 لادسة، وخصوصا موقد بي مدح أحر لعشوق ششورين، مثل مصارع
 لعشوق أبي محمد سرخ غزالي، نريين لأشواق لدود لأصاكي

محوسبي، ر، عني من لغساس (سوفي من سنة 372 وسنة 386 و985)، صيب
 مسمه من أصل عربي، كد يعرف في غروب الامسي في عرب تحت سم
 Haly Abbas، موب كد في نص يحمل عنوان الكامل في لصاغة و

اكتتاب ماسكي، الذي ترجمه بي الاصله كد عنوان Limer Regius
 محاسبي، ر، بوعند به حوث من أس (سوفي سنة 243 و867)، متصوف، يعرف
 بترقيقه في محاسنه شمس ح 3، ص 41، 51

محصل، ان، لهجرا ديل - اري ح ، ص XXIX
 محمد، لسي ح 1، ص 4 هدمش 141، 22، 32، 43، 146، 147، 148، 149، 151،
 152، 156، 157، 159، 164، 172، 176، 97، 98، 199، 203، 207، 209،
 221، 232، 270، 275، 327، 329، 330، 332، 334، 339، 347، 348، 356،
 36، 362، 371، ح 2، ص 6، 38، 45، 64، 08، 113، 125، 126، 139،
 14، 43، 144، 51، 153، 154، 189، 90، 93، 195، 197، 198، 241،
 268، 308، 315، 316، 360، 369، 368، 374، ح 3، ص 4، 16، 29، 30، 34،
 37، 43، 47، 50، 59، 65، 66، 88، 10، 102، 106، 111، 116، 123،
 237، 252، 256، 339

محمد، ح، سبطر حصص أي حبي أبي بكر ح 2، ص 163
 محمد لأدين، حنفة عاسي 93، 198، 809، 813، من هرون لرشد ح 1،
 ص (27، ح 9، ص 225

محمد باقر ۳، ص 79 حاشیہ 108، 109، 110 حاشیہ 110

محمد ساد، رحمت علی بن حسین، نام پریدہ ج ۱ ص ۹۴

محمد بن اسماعیل بن ابی نعیم بن ابی نعیم بن ابی نعیم

محمد بن أبي خضيل بن شبيب، مدبر مدائني عاش في هذه الدعوة موحدة ح 321.

محمد بن حمزہ بن محمد بن مرزوق ج ۱، ص ۱۱۷

محمد بن مسعود نظير بن مسعود

محمد بن اسماعیل بن جعفر، صدوق، امام شیعہ دہلوی، ص ۱۱۱

فہرست میں ساجہ نظر میں ساجہ، نہ عکس نہ عکس

محمد بن توفیق صحفی - ج ۱، ص ۸۸۸

محمد بن نور محمد بن نور

محمد بن حسن بن علی بن مطهر بن محمد

محمد بن حسن عسکری، امام شعیبی شیخ عبدالمعین بن عثمان، ح

34 2

محمد بن حکیم سے محمد بن حکیم محمد

فَصَحَابُهُ مِنْ حَنَفِيَّةٍ بِصُورٍ مِنْ حَنَفِيَّةٍ

محمود بن حنفیہ، حد مؤلف، ج ۱، ص ۸۸۸

محمد بن عبد بن محمد بن اسماعیل بن حسن بن علی بن محمد بن علی بن محمد

د عیسیٰ علیہ السلام، حضرت عیسیٰ صلی اللہ علیہ وسلم : حیرت انگیز شایع

فیض آباد سے سید علی محمد

محمد بن سیرین عمر بن سیرین

محمد بن شعیب طبر بن شعیب سی، در عهد

محمد بن عبد الحارث بن ناصر ح. ۱، ص ۱۶۱

محمد بن عبد السلام خضر بن عبد السلام، محمد بن عبد السلام

[illegible]

محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن محمد بن محمد بن محمد

مراجعة سنة 1456 هـ صدرت بحمد الله تعالى من مطبعته المطبوعة في دار المطبوعات بدمشق

بعثه صده هـ لأحمد ووليه ح ، ص 44

محمد بن عيسى بن لا م. مؤلف مدغم لسلسلة في طبائع المدن ح ١١ ص ١٧١، ١٧٢

محمد (ابن علی) بن مسعود و عبد بن مسعود ح ۳ ص ۵۳

محمّد بن عیسیٰ مرّی ج ۱، ص ۳۳۲ - ج ۲، ص ۳۳۳

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن نصر ج ١، ص ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩

[illegible]

مکتوبات میں شمس بن علی بن عبد اللہ بن علی بن محمد بن احمد بن ابی بکر

محمد بن علاء اور نصر بن محمد بن قلابور

محمد بن محمد بن حيدر لاح لاد لاس حدود ماب لا شت قيب معدة

تاریخ یوم سنه 352/770 ج 1. ص XXVIII

محکمہ میں مقررہ، نو عدد سے، غرضی 16 803 1316 - 1401، ہمد و مٹی

جامع کبیر مدرسہ اسلامیہ مدرسہ اسلامیہ فی شہرہ من حیدر آباد دہلی

الکثیر نام من فقر و من حدود فی اندر سے و من مدد سے عبد و مدد سے

عبد المطلب بن أبي جهم

محمد بن عبد الوهاب رحمہ اللہ، و خدمت حبیب مہدی - ص ۲۶

محمد بن سنان (601-680) و 13، و حديث ج 2، ص 22.

مجموعه ی پویش، هنر، ورزش، جراحی، علمی ص ۸۸۱

شعور میں بے خوفی کی، عدم معذرتی، معاصر لائے جدید کی، عیش و مص

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب

محمد حمزة به ج ۱، ص ۴

محمد شاه، سلطان دہلی 765 762 335 [135]۔ مکتبہ دہلی کی عکس۔

3. 1. ص 1

متحدہ عربیہ عرب، ص ۵۲ حاشیہ ۱۱۳]

محمد مُني، بطر و عمه محمد مُني

ملفوظات امجدیہ حضرت امجدہ بن عبد اللہ بن حسن بن علی بن ابی طالب

محمیہ مدینہ مووی، مصر، سوڈان

محترمة بن دین (متوفی ۱۰۶۴ھ)، کتاب فرشتی، کتبہ عدد، بحساب عثمان بن عیسیٰ

طالع ترحم من مضمون موضع درویش بخش اسلامی - ج ۱، ص ۱۶

مختار، ص ١٠٠، في عهد ١-٦٢٢ ٦٨٧، نس حرفة عمدة، ستونب علمی، ص ١٠٠

34 68' 686.6' 66, 66

- مرآة الزمان في نواريخ الأعيان : ج 1، ص LXV
 مرابضود، ل، دوة تربرية من جنوب المغرب حكمت بمر كش من 1073/465 إلى
 1130/524، انظر كذلك ثنونة، ج 1، ص XXIV، 263، ج 2، ص 108
 مراکش، مدينة بجنوب مغرب أسسها يوسف بن تاشفين المرصبي، ج 1، ص 182،
 279، ج 2، 108، 232، 285، 351
 مرتضى، ال، نظر لشريف مرتضى
 مرتيز كرو، كريس، Gabriel Martinez Gros : ج 1، ص XLIX، حاشية (9)
 مرسية، مدينة بجنوب لأندلس، ج 3، ص 324
 مرقس، Marc، أحد كتب نسخ لإنجيل لأربعة، ج 1، ص 392
 مرون بن حكيم، أول حلفاء لأمويين مرونيين، دمت خلافته بصعده أشهر سنة
 64-65/68-85، ج 1، ص 352، 354، ج 2، ص 52، 59، 157
 مرون بن محمد بن مرون بن حكيم، آخر حلفاء لأمويين بسورية 127-132/744-750
 مروج ذهب، لمسعودي، ج 1، ص 47
 مرنج، Marj، ج 2، ص 57، 59
 مرس، م، أو مريبوب، سلالة بربية من مجموعته، ص، حكمت المغرب لأقصى من
 منتصف قرن لسبع ثلثت عشريني منتصف قرن تسع خمسين عشر
 ج 1، ص XXIV، XXXIII، 276، 308، ج 2، ص 13، 18، 50، 54، 114،
 108، 147، 232، 318، ج 3، ص 340
 مزمة، م، مدينة بلريف مغربي، ذكرها عبد خلق ابادسي في كتاب المقصد لشريف
 والمنزوع النظيف في التعريف بصلحاء الريف، وهي تحمل ليوم سم خسيمة :
 ج 2، ص 146
 مزني، م، إسماعيل بن يحيى (متوفى سنة 878/264) : فقيه شافعي بمصر : ج 3، ص 7
 مزني، م، حمد الدين أبو حجج يوسف (654-742/1256-1341)، محدث سوري،
 معاصر لابن تيمية، له كتاب مهم في علوم الحديث تهذيب الكمال في أسماء
 الرجال، ونحفة لأشرف بمعرفة الأطراف : ج 1، ص 28
 مستصفي، ال، بغزلي، ج 3، ص 18
 مستظهر، م، حبيفة عباسي (487-512/1094-1118)، ج 1، ص 386
 مستعين، ل، أبو أيوب سليمان بن محمد بن هود، مؤسس دولة بني هود بسرقسطة بعد
 سقوط دولة لأموية بالأندلس : ج 1، ص 263، 279

مسند . ب. احقة العباسي (42 1226/40-6) ج 3، ص 11
 مستنصرية . ب. مدرسة أسسها المستنصر العباسي ببغداد ج 2، ص 11
 مستنصر . ن. (الأول). محمد، سلطان حفصي بتونس (647-675/1249-177) ج 2،

ص 54، 162

مسعود . النظر بن سبكتكين

مسعودي . ب. أبو حسن علي بن حسين (حوالي 280-345/893-956)، من أبرز
 لكتاب والمؤرخين المسلمين، له عدد كبير من المؤلفات في ميادين شتى، من بينها
 كتب في التاريخ. وأعمال مخصصة لعلي وأهل بيت والأئمة السنية (إثني
 عشرة). وكتب في التاريخ الديني، وذرات في الفلسفة لعدم ونفسية
 نسبية، وأعمال في الفقه. من مؤلفاته التاريخية، لم يصل نيل. لا كتب. - مروج
 الذهب، والتنبية والإشراف ج 1، ص XXXVI. 7، 8، 9، 14، 5، 18 حاشية
 (9)، 22 حاشية (17)، 24 حاشية (20)، 26، 27، 45، 47، 43، 44، 52، 58،
 139، 291، 295، 301، 349، 353 ج 2، ص 80، 198، 116 حاشية (139)

مسكي . Masqueray ج 1، ص LXI، LXVIII، 5 حاشية (3)

مسكويه . ج 1، ص LXII، XXXVI

مسلم . فرع من هيئة رباح ج 2، ص 148

مسلم بن الحجاج (817/202 أو 821/206 - 18/5/261)، من أئمة المحدثين، صاحب
 الجامع الصحيح الذي يمثل حسب عمماء السنة أصح كتب حديث حبيب
 صحيح البخاري ج 2، ص 125، 370، 375 ج 3، ص 30

مسلم بن الوليد (حوالي 130 أو 140-875/208). شاعر عربي في عصر عباسي
 الأول ج 3، ص 298

مسلمة بن مخلد . من أصحاب النبي، عندما تدلج الخلاف بين علي ومعاوية، خضر
 تعلقه عثمان وعداؤه لعلي ج 1، ص 363

مسلمة المحرطي : النظر لمجريطي، مسلمة بن أحمد

مسند أبي داود : ج 2، ص 371

مسند أبي عبد الرحمن النسائي ج 2، ص 371

مسند أبي يعلى الموصلي ج 2، ص 371

مسند أحمد بن حنبل ج 2، ص 371، 374

- مسند سرور ج 2، ص 37
- مسند رسمي: ج 2، ص 37
- مسند لطيفي، ج 2، ص 371
- مسيبة، ب. مدينة المغرب الأوسط، في حوص الهندى ج 2، ص 90
- مشاؤون: ج 3، ص 74
- مشري. Jupiter، نجم رحن. Saturne، نجم لعموين: ج 2، ص 158
- مشدي، ن. ناصر الدين أبو عبي منصور بن أحمد (632-1235/731-1330)، عنه
- بالمغرب الأوسط ج 2، ص 352، ج 3، ص 12
- المشرق: ج 1، ص LIV، 10، 17، 20، 31، 42، 46، 47، 194، 245، 264، 275، 279، 286، 310، 318، 384، ج 2، ص 5، 10، 18، 21، 26، 38، 39، 43، 45، 49، 51، 52، 70، 90، 110، 163، 168، 174، 216، 217، 241، 253، 255، 271، 288، 289، 322، 351، 352، 353، 354، 355، 362، 365، ج 3، ص 5، 7، 9، 19، 75، 81، 109، 113، 65، 98، 222، 223، 246، 257، 258، 266، 272، 274، 303، 304، 344
- مصر ج 1، ص XXII، XXIV، XXVII، 11، III، XIV، XVI، XVII، LXXV، 14، 15، 19، 31، 33، 139، 142، 231، 264، 265، 274، 276، 278، 297، 293، 301، 302، 306، 309، 393، 394، ج 2، ص 9، 11، 14، 26 حاشية (130)، 28 حاشية (133)، 31، 32، 33، 40، 49، 50، 53، 77، 90، 101، 103، 107، 110، 112، 158، 164، 167، 168، 174، 192، 195، 200، 216، 218، 223، 224، 225، 232، 241، 255، 257، 258، 283، 285، 315، 317، 323، 351، 354، 357، 369، ج 3، ص 7، 8، 9، 11، 12، 76، 108، 111، 210، 232، 253، 341
- مصر، أهرام: ج 2، ص 177، 180، 258
- مصعب بن نزيير، بن لصحيبي نزيير بن لعم ونخ عبد الله بن نزيير، كاتب عبي
- العرق وحارب مختار بن أبي عبيد: ج 2، ص 42
- مصمودة، مصمودة، مجموعة قبيلة بربرية تنسب إلى نبرنس، بحسب صنهاجة وتكونت مع هؤلاء أسس سكان المغرب الأقصى قبل دخول الهلاليين. كانت مجموعات ثلاثة التي يتكون منها لمصمودة هي عمارة ششمة، وبرعوة بالوسط.

ومصنوعة بالجوب. ابتداء من القرن العاشر السادس عشر. بعد ان انقصهم
 لعرب الهلاليون من السهول، تشبث انصامدة بالانصاف الجنية، في اطر
 وطانهم نقديّة: ج 1، ص 39، 141، 240، 262، 268، 272، 275، 276، ج 2،
 ص 146، 215

مُصَرِّح: ج 1، 209، 225، 252، 265، 275، 294، 336، ج 2، ص 223، 315، 340،
 ج 3، ص 251، 253، 255، 290، 303
 مُصَرِّف بن طربل (المتوفى سنة 140 أو 757/43-61). ورد في مسد حديث حو بن هادي
 مُصَرِّف بن علي، 829-745/214-1280: فقيه مالكي: ج 3، ص 10
 مصرف، شاعر بخراسان: ج 3، ص 323

معالم السنن، كتاب حمد أو أحمد بن محمد خطّابي: ج 2، ص 4-
 معاملات، عنوان كتب لغزهاوي، و بن التميمي، وأبي مسلم بن حذاف: ج 3، ص 81
 معدية بن بي سفيان، مؤسس الدولة الأموية بدمشق 411-661/680، ج 1،
 ص 21، 351، 352، 354، 359، 360، 363، 364، ج 2، ص 7، 38، 39، 41،
 48، 52، 87، 143

معدوية بن حديج (المتوفى سنة 672/52)، من أصحاب نسي. كان متعقفاً عندها ومعد
 نعي: ج 3، ص 29
 معد بن وهب، أبو عباد (المتوفى سنة 125 أو 743/26-44)، من بور لعين في عصب
 لأموي: ج 2، ص 330

معتز، ر. خليفة العباسي (252 866/869-1869)، ج 1، ص 27
 معتزلة، ر. حركة دينية وكلامية أسسها إمام بن عطاء في القرن الثاني عشر
 عثقتها اعباسيون، سعيها من الثمّون إلى المتوكل، نكس عرفت أوجه بعد هذه
 لفترة: من الربع الأخير من القرن الثالث الشافعي إلى منتصف القرن
 الخامس / الحادي عشر: ج 1، ص 331، 365

معتصم، ر. الخليفة العباسي (218-227/833-42)، ج 1، ص 150، 262، 294، 343،
 355، ج 2، ص 160

معتصم، ابن بن ضماح، أبو يحيى محمد بن معن، أمير أموية حلف له سنة
 1052/443 وعرفت أموية في ملكه ارباعاً كبيراً إلى أن استولى عبيد بن بطون
 سنة 1091/484: ج 3، ص 318

[illegible]

308, 309, 310, 311, 312

مکتبہ: ... der Mechten ...
 دسک: ...
 34

[illegible]

مراجع الأعضاء، خيوس ج. ١٠ ص ٥٨

LVIII ر. Montagne .

مصر، من سعيد 273-355، 966، في قصي في حافة كند. حوض مصر، ص 175

مقصود ر. ا. حقیقہ حبیثہ عسی ح ۱ ص ۳۶۰، ۳۴۳، ۳۳۳ ح ۲ ص ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲ ح ۳ ص ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳

مبصو ، س س سی عدم ربط سے ہی عدم مصلحت

مستور من علامه من حصص من نفس من علامه، حسب من حدود، من العرب :
 في عصبه في ارض العرب ح 3، ص 299

مكتبة محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب الأعراس
وفي تاريخ بغداد مختص بمحمد بن أحمد بن حنبل

مقصود. ۱. مغفوت بن یوسف، حنیفه موحدی (۵۸۵-۵۹۶، ۱۱۹۹) ح ۱
ص ۸۲، ص ۲، ص ۳۲

عقبتی ۶۵، ۶۶ و ۶۷ شنبه ده نو حسن میری شیر - تعصب ح ۱، ص ۸.

مشخصہ : ۱. حبیب و اقرب میں مکہ ج ۲، ص ۹

مشترک: حد حدود حرم مکہ = ۱۹ ص.

مہاج. ا، کتاب، سصدوی ج 3، ص 19

مہاج. ا. کتاب، لاس سہ = 3، ص 90

میرزا، محمدی، حبیب، سید، شمس، میرزا، حبیب، ص 30

- مهدي، ن.، الخليفة العباسي (255-869/870) : ج 1، ص 375
- مهديون، سلالة حاكمة باليمن : ج 1، ص XXIII
- مهدي، ال، ابن تومرت : انظر ابن تومرت
- مهدي، منصور أو اعطمي : ج 1، ص XXV، 272 : ج 2، ص 124، 125، 140، 141، 144، 145، 146، 147 : ج 3، ص 60
- مهدي، ن.، أبو عبد الله محمد، ثالث الخلفاء العباسيين (158-169 / 775-785) .
ج 1، ص 22، 26، 360 : ج 2، ص 160، 161، 190
- مهدي، ال، اعطمي : انظر عبيد الله المهدي
- مهدية، ال، مدينة تونسية على بعد 200 كلم جنوب تونس. أسسها المهدي عبيد الله
ج 1، ص 262 : ج 2، ص 31، 155، 174، 225، 318
- مهر، ن.، بن الفرس، شاعر أندلسي برز في الموشع، معاصر لأبن حيون : ج 3،
ص 324، 325
- مهب، ال، بن أبي صغرة، قائد عربي في القرن الأول / التاسع. مؤسس أموية دت نفوذ
خدمت الدولة الأموية، ثم بعد انسحابها بعد مدة قصيرة خدمت الخلفاء العباسيين
لأونيين إلى خلافة المأمون : ج 1، ص 313
- م. ل. les Moabites، شعب ورد اسمه في التوراة، بنحدر عن مؤاب بن لوط : ج 1،
ص 389
- موند، ن.، لقيديس نكبر عبد انزل، دشنيين : ج 1، ص 58، 59 : ج 2، ص 80، 81، 150
- موجودون، ن.، دولة مبرسة معروفة حكمت بمراكش من 1130/524 إلى 1276.674
(نزع سحدر عن عبد المؤمن) وتونس من 1207/603 إلى 1574/981 (نزع
منحدر عن أبي حفص عمر) : ج 1، ص XXIV، 38، 268، 269، 275، 276،
279، 286، 292، 293، 332، 386 : ج 2، ص 10، 12، 17، 26، 31، 32، 33،
39، 43، 49، 52، 53، 91، 104، 108، 161، 162، 218، 225، 238، 318،
351، 262 : ج 3، ص 321
- موسى، لبيبي : ج 1، ص 14، 15، 17، 398 : ج 2، ص 192، 193، 217، 230 : ج 3،
ص 111، 116
- موسى بن صالح، كاهن بربري من قبيلة بني إيفرد أوغمرت : ج 2، ص 150
- موسى بن نصير، مفاند لغربي الذي فتح المغرب الأقصى وإسبانيا : ج 1، ص 277، 3.3

- موسى الكاظم، سابع أئمة الشيعة الإثني عشرية: ج 1، ص 344، 345.
- مواصل، ال، مدينة بشمال العراق، على الضفة الغربية من دجلة: ج 1، ص 18، 305.
- ج 2، ص 103
- موطأ، ال، لمالك بن انس: ج 1، ص 26، 172، 352: ج 2، ص 374: ج 3، ص 9
- مؤيد، ال، نظرهشام بن الحكم، مؤيد بالله
- ميز، ل، ج 2، ص 158
- ميسرة لمطغري، رئيس لمرير الذي نضم لثراء صدامسدين سنة 122/739-40 سنطع
- ن يجمع حوله برارة المغرب والامستلاء على ضفة وقتل ولها، ثم لاستيلاء
- على النوسوس، لكن عزل من طرف قومه وقتل ج 2، ص 224
- ميللاوش، Ménélaüs، عالم يوناني في تربية صينات عاش في القرن 10 مسحي
- معمور، سو، سره من قدس في جنوب الأندلس كان لمراغنون بسجدة منهم مر
- سحر لأسطولهم ج 3، ص 85
- معمور، ف Al. Mehren، ج 2، ص 307 حاشية 1351
- مبوره، Majorq، أكبر جزيرة مرجيل لمانيز من ج 2، ص 30: ج 3، ص 11
- معه، ل، المنياني، من أبرز الشعراء العرب الخاهيين، عاش في حر قرو سدس
- ج 3، ص 280 حاشية (234)، 291، 301
- مدنس أو نيس، Naplouse، مدينة عسطين النوسفي ج 1، ص 389
- مدشي، ال، هو الشاعر والمتكلم المعتزلي، أبو العباس عبد الله محمد، توفي سنة 906/293، على ما جاء عند ابن رشي: ج 3، ص 287 حاشية (247)، 289
- ناصر، ل، خليفة العباسي الرابع والثلاثون (806/622-1225): ج 2، ص 101
- ناصر، ل، نظر عبد الرحمن بن المصور بن أبي عامر
- ناصر، ل، نظر الملك الناصر محمد بن قلاوون
- ناصر الدين أنطوسي: انظر أنطوسي، ناصر الدين
- ناصر، ل، أحمد: ج 1، ص LXX
- ناصرية، ل، رواية تشكروت ج 1، ص LXX
- سهي، ل، أبو الحسن، قاضي بعرصة، عدو ابن الحظيف له المرقبة اسمها ج 1،

سط، أو أبايط. قبيلة عربية بدوية استوطنت جنوب فلسطين. يميز المؤلفون العرب بين
سط الشام ونبط العراق. ج 1، ص 10، 41، 278؛ ج 2، ص 202، 224، 289؛
ج 3، 103، 111

نشر فرائد الحمام، مؤلف في انتراحم لإسماعيل ابن الأحمر ج 1، ص XXX

بحشي. ر. لقب ملك الحشنة ج 2، ص 6

محد. منقطة شبه خزيوة العربية شرق البحر الأحمر ج 1، ص 170

نسائي، أحمد بن شعيب بن علي. انظر أبو عبد الرحمن النسوي

نسائي. ر. بطر أحمد بن علي: ج 2، ص 126

نسطوروس. ر. النسطورية، تباع الكنيسة الشرقية المسماة بالنسطورية، سنة 85

نسطوريوس. Nestorius، بطريرك القسطنطينية من 428 إلى 431 كانت كنيسة

نسطورية في القرن الثاني عشر عند إبي اسالوسفي الهند والصين، وشمال

كثير من مائتي أسقفية وعشرات الملايين من الأساق ج 1، ص 393

نسفي. . . عمر بن محمد، استوفى سنة 1142/537. ج 3، ص 72

نسور. ل. أحمد بن علي. أبو عبد الرحمن (215-830/915)، محدث، صاحب

إحدى الامهات السب في الحديث. ج 2، ص 371 وحاشية (40)

نسطر، ل. سي. مغربي بالمدينة في النصف الثاني من القرن الأول الهجري، د. موسى

نسطر بن جعفر بن أبي طالب ج 2، ص 330

نصر بن ميار: ج 1، ص 313

نصر بن مزاحم، مؤلف وقعة صفين، ج 2، ص 61 حاشية (157)

نصير الدين عوسي: انظر الطوسي

نصيب بن رباح، شاعر أسود ينطق بالعربية، موثق كنان من ودان، بقرب المدينة، اشتهر

وأعتقه عبد العزيز بن مروان. مدح عدة أمراء أمويين، توفي بين سنة 108

و 726/31: ج 3، ص 294

نصار، أن. أبو إسحاق إبراهيم بن سيار (المتوفى سنة 220 أو 835/230 أو 845)، من

كبار متكلمي المعتزلة: ج 3، ص 40

نظام الملك (408 أو 1018/410-1020-485)، الوزير الشهير في عهد لسلطان

السلجوقي ألب أرسلان والسلطان منكشاه: ج 2، ص 157

نعمان، أ. اسم ثلاثة ملوك تخمين، أشهرهم النعمان الثالث ابن المنذر، آخر مدوثة

للتخمين الذي ملك من سنة 580 إلى سنة 602

عمان، ال، من المحتمل أن يتعلق الأمر بالعمان بن ماء انسماء، انلك السحمي ح .
ص 223

عمان، ال، بن بشير، من أصحاب النبي، كان عاملاً على الكوفة وحمص، وتوفي سنة
684/65 : ح 1، ص 363

عبية ح 1، ص LVI
لفظة، مدينة بلواحة التي تحمل نفس الاسم في جنوب تونس، على بعد 73 كم من
العاصمة التونسية : ح 2، ص 238

نينو، ك، أ، C. A. Nallino : ح 3، ص 156 حاشية (161)

ثييري، ب : اصر منصور بن زمرقان النمري
نوبة، منطقة قاحلة بشمال غرب إفريقيا، جنوب مصر، تمتد من أسوان إلى الخرطوم
ح 1، ص 353

نوح، سر، أسره بعدادية لعت دوراً سياسياً وثقافياً بارزاً خلال القرنين العامين
أولين. كان من حملة أعصابها فلكيون ومتكلمون وكتاب الدولة وأداء

نوح، النبي : ح 1، ص 134، 287 : ح 2، ص 301
نوف، Nob، موضع يسمى اليوم رأس المشارف أو Mont Scopus، على بعد ثلاث
نلم عن شمال بيت المقدس ح 2، ص 193

نويل دي فرجي، Noël des Vergers : ح 1، ص LVII
نوي، ال، محيي الدين أبو ركرياء يحيى بن شرف (631-676/233، 1277)، محدث
وفقيه شافعي : ح 1، ص 332 : ح 2، ص 369، 373، 376 : ح 3، ص 8، 1،

نيسال : ح 1، ص XXII

نيزون، إمبراطور روماني (54-68) : ح 1، ص 392
نيقية، Nicee، مدينة بأسيا الصغرى احتضنت مجمعين، بيقية الأولى سنة 325 تحت
إشراف قسطنطين حل مسألة الأريانية، l'arianisme، وبيقية الثانية، وهو مجمع
اسماع الذي أشرف عليه قسطنطين الرابع سنة 787 بجانب الأمبراطورة إيرين
Irene ثلثت في مذهب تحطيم الإيقونات، أي الصور والتمثيل

نيل، ال، النهر المصري الشهير : ح 2، ص 255
نيو هافن، New Haven : ح 1، ص LXXVII

- هجر، أم سماعيل : ح 2، ص 186، 187، 188
- هدي، ب، خليفة عباسي لراع (169-170/785-786) : ج 1، ص 35
- هـرت، د، D. Hart : ح 1، ص LVIII
- هروت ومروت : ح 3، ص 73، 111
- هرون لرشيد : نصرانشيد
- هشتم، بنو، لهشميون : أعقاب هشتم بن عبد مناف، جد النبي، وعبي، وابعبس .
- ح 2، ص 38
- هذيل، بنو، قبيلة عربية كانت موطنها بالقرب من مكة والصف : ح 1، ص 209 : ج 3،
- ص 251
- هرة، مدينة أفغانستان الغربية : ح 3، ص 76
- هرمان، م، M. Hartmann : ح 3، ص 317 حاشية (261)
- هرودوت، Herodote : ح 1، ص IX، XXXVI
- هرقل، Heraclius، هويم هرفسوس لأول، Heraclius I (حو 575 - 64 ميلادية)،
- وهمس، هرفسوس الثاني، Heraclius II (618-645 ميلادية) : ح 1، ص 148،
- 149، 267 : ح 2، ص 234 : ح 3، ص 29
- هرقل، بطريرق لأسكندرية : ح 1، ص 393
- هرعه، فلسفة زمنية كان يسمى لها مهدي بن نورث : ح 1، ص 215
- هرمزان، ب، قائد فارسي أسره المسلمون بعد حصار تستر سنة 638/17، ونقل إلى المدينة.
- قتله فيها بعد عبيد الله بن عمر لأعتقاده أنه شارك في عتيان أبيه : ح 2، ص 15
- هرمز هريد، حكيم ومنجم فارسي قيل به تبا بستيلاء العرب على الحكم : ح 2،
- ص 158 حاشية (204)
- هرميس، أو هرمس، وهرميس، Hermès Trismégiste، شخصية الأسطورية
- نيوبانية، عبد المسلمين أخذ صورة شخصية أسطورية يرجع عهده إلى الأزمة
- تقدمية، تشد أحياناً سم حنوح أو دريس، وينسب إليها مؤلفات فلسفية،
- وعلمية، وسحرية : ح 1، ص 59 : ح 2، ص 303
- هرون، نبي، أخ ووزير موسى : ح 2، ص 4
- هرون بن سعيد العنقي، رأس النزيدي : ح 2، ص 155
- هروي، ب، عبد الله بن محمد الأنصاري (396-481/1006-1089)، متصوف من هرة،

حالف أعمالا مهمة في التصوف من بينها كتاب منازل السائرين - من ذكره س
حدود تحت عنوان، كتاب المقامات، ج 3، ص 58-60.

هريفية: ج 1، ص 74

هشام بن الحكم، المؤيد بالله، خليفة أموي بقرضة، يبيع في سن العشرة سنة 366/976.
تحت وصاية حاجيه محمد بن عامر المنصور، بعد موت هذا الأخير، بقي تحت
سيطرة ابن المنصور، عبد المذك المنظف، ثم تحت سيطرة أخيه عبد الرحمن الماصر
لكن لما أراد عبد الرحمن الماصر أن يعينه الخليفة حنقاً له من بعده، ثار عليه أعيان
قرطبة، مما أدى بعد عشرين سنة من الفتن إلى اندثار الخلافة الأموية والتعايرين في
نفس الوقت ج 1، ص 44 - ج 3، ص 241

هشام بن عبد الملك، عائش حلفاء بني أمية بدمشق 43-724/125-105، كبت مدة
خلافة الفولمة فترة استقرار وازدهار: ج 2، ص 224

هزار، بنو، الهلاليون، قبيلة عربية كان موطنها في الأصل في نجد، ثم سفل ح - م
في مصر في النصف الأول من القرن الثاني للهجرة ولأسباب سياسية ذكره س
حدود في كتاب العبر عز' الهلاليون العرب في القرن الخامس - ج 1، ص 2
محدثين الكثير من الضرر والفوضى وعدم الاستقرار كان من هلال تسمو
على ثلاثة قبائل رئيسية هي الأتخ وريح ووعه. ج 2، ص 274

هلال بن عامر - جد الهلاليين

هلا، Helene، أم للإمبراطور قسطنطين: ج 2، ص 193
هلب، م - هلب، قبيلة عربية بمصر تنتمي إلى حماد

همدان، ج 1، ص 305

همنة، فبيرة بربوية بالأندلس الكبير والأندلس فتوسعت تنتمي إلى مصمودة ك - همنة،
وعلى رأسهم أبو حفص عمر - دور أساسي في تأسيس الدولة موحدية، ثم بعد
ذلك، كان لحفيد أبي حفص، أبو زكرياء، أن يؤسس بتونس الدولة الحنسية التي
حكمت بإفريقية من سنة 1228/625 إلى سنة 1574/982

هند، ن، هندو، كان يطلق اسم هند على المسلمين في العصور الوسطى على موح
لوقعة شرق نهر الهندوس - تشمل أحياناً جميع بلدان أسب جنوبية شرقية بينما
كان في نفس الوقت يطلق اسم الهند على الهند نفسها وعلى مكن، وبنوتستان،
وبعض أجزاء السحاب. وكان الأسماء مغا، الهند، ويضاف على مجموع

نهند اقروسطي . ج ١، ص XLI، XXVI، XXIV، XXIII، XXII، 75، 41، 171، 238، 310، ج 2، ص 95، 216، 217، 241، 257، 288، 302، ج 3، ص 112، 176

اهند، حرثان ج 2، ص 197

هند سم مرة ورد في شعر لعمرس في ربيعة

هواره، مجموعة قبية بربرية كانت في الأصل تسكن في ساحية طوابس بليبيا قبل أن تنتقل إلى هرقية والمغرب في القرنين الأولين بعد الفتوحات الإسلامية
هود أحد الأنبياء العرب الخمس المذكورين في القرآن في جنات صدح، وبرهيم، وشعيب، ومحمد : ج 1، ص 265، ج 2، ص 314

هوريني، با، نصر ج 1، ص LXXVI، LXXV، LXVIII، LXVI

هو لاكو س طوني س دوشي حان (614-766، 17-26)، حميد حنكر حان ومؤسس الدولة الأيسخانية في إيران (649-663، 25-1256) : ج 2، ص 101، 160، ج 3، ص 12

هرودوس، Herode، ملك اليهود سدراس س حدوده س سحر من Her. de l' le Gran
هرودوس لاو (أكبر 74 قبل ميلاد) الذي أعدمه معبد بعدس، وهرودس أنس (Herode Antipas (4 قبل ميلاد 39 بعد ميلاد، الذي دفع إليه سلاب P late عيسى بن مريم ج 2، ص 194

وثق، ال، تاسع اخفاء لعاسيين (227-232/842-847) : ج 1، ص 262

وادي أش، مدينة بسباني، ج 3، ص 332

وادي العصا، موضع بشمار شبه جزيرة العرب يسمى بؤيرة : ج 3، ص 327 حاشية (265)
واصل بن عصا (متوفى سنة 748/131)، من ثرر رؤساء لمعتزلة : ج 1، ص 340، ج 3، ص 40

واصحة، ال، انظر كتاب الوضحة

واقدي، ب، محمد بن عمر (130-207/747-823)، من أبرز مؤرخين المسلمين لأوليين،

له كتب في المغاري ولفتوحات، ج 1، ص 7، 267، ج 2، ص 364

واقفية، ال، من غلاة الشيعة الإمامية، ج 1، ص 341

رق واق منطقة غير محددة عند الجغرافيين المسلمين. من المحتمل أن تواقع حزيرة مدعشقر واساحل الشرقي الإفريقي، وسمطرى وحتى اليابان. في أدب نرحلات تقع بصفة جد غامضة عند حدود العالم: ج 1، ص 75

وثب، ال. انظر محمد أبو عبد الله الوثاب

وصيف، رئيس تركي، كان حليفاً ثيغاً: ج 1، ص 313

ولزور، ر. Walzer, R.: ج 3، ص 101 حاشية (121)

ولي النعماني، علي أبو الحسن بن رنجي، خطاط عربي: ج 2، ص 317

وليد، ال. بن طريف: انظر ابن طريف، الوليد

وليد، ال. بن عبد الملك. الخليفة الأموي السادس (715-705/96-86): ج 2، ص 190.

298, 195

لوليد، بلاط، بدمشق: ج 1، ص 300

وسد، ر. بن عقة (المتوفى سنة 680/61)، أخ عثمان بن عفان، شغل عدة مناصب في

خلافة عثمان. من بينها صدقات الكوفة. ج 1، ص 365

وهب بن منه (المتوفى سنة 712 / 114). مؤرخ يمني من أصل فارسي له كتاب

التيجان وملوك حمير ج 2، ص 150، 365

وهدي، مدينة شمال عربي الجزائر. ج 2، ص 208، 209

ويستفند، ف. F. Wustensfeld. ج 2، ص 192 حاشية (17)

ويست. أ. ج. A. J. Wensinck. ج 2، ص 64 حاشية (159)، 186 حاشية (9)

ياسة، Ibiza، إحدى جزر البليار: ج 2، ص 30

يدحوح وماجوج: ج 1، ص 72، 136

ياسر بن إفريقس، ملك حميري في عهد اليمن القديم: ج 1، ص 18

ياوت، اسم شخصية واردة في انتورة، ينسب إليه عدد من الشعوب القاطنين في شم

المعمورة: ج 1، ص 136

ياقوت المستعصي. جمال الدين (المتوفى سنة 1298/698 أو بعد ذلك بقليل)، حصد

عربي من أصل بيزنطي كان ملوكاً للمعتصم. آخر اخلفاء العباسيين ج 2،

ص 317 ج 3، ص 323 حاشية (264)

يثرب بن مهلاطل. ج 2، ص 196

يحيى أبو زكرياء: انظر أبو زكرياء يحيى الأول والثاني

يحيى بن أكثم (المتوفى سنة 242 أو 847/243)، فقيه وقاضي القضاة في خلافة المأمون :
ج 1، ص 28، 29، 375

يحيى بن بقي : انظر بن بقي، يحيى

يحيى بن خالد البرمكي، عضو أسرة البرامكة، كان والياً على أذربيجان وكتب وولي
الأمير هارون. قبل أن يصبح وزيراً له عندما نقض الخلافة. شغل هذا المنصب مدة
17 سنة بمساعدة ولديه الفضل وجعفر إلى النكسة التي أصابت الأسرة بأجمعها.

انظر كذلك جعفر بن يحيى : ج 1، ص 299 ؛ ج 2، ص 45، 180، 23

يحيى ابن خلدون، الأخ الأصغر لعبد الرحمن ابن خندون : ج 1، ص XXVIII

يحيى بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، إمام زيدي. قتل
في الجوزجان سنة 744/126 : ج 1، ص 343 ؛ ج 2، ص 155

يحيى بن سعيد : انظر يحيى القطان

يحيى بن عبد الله، حفيد المتصوف النولي أبي يعقوب البادسي. كان صديقاً لابن خلدون
يحيى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ثار بجانب أخيه محمد المهدي
الملقب بالنفس الزكية ضد العباسيين : ج 1، ص 24

يحيى بن عبد الواحد أبو زكرياء : انظر أبو زكرياء يحيى بن عبد الواحد بن أبي حنص
يحيى بن معين : انظر ابن معين

يحيى بن يحيى الليثي (المتوفى سنة 234 أو 848/236 أو 851)، عالم أندلسي، أحد
الرواة الرئيسيين لموطأ مالك : ج 3، 9

يحيى الجوزي بن محمد بن يحيى العدم بن القاسم بن إدريس، جد الأسرة الإدريسية
بقاس : ج 1، ص 38

يحيى الخزرجي، شاعر أندلسي عجمية : ج 3، ص 324

يحيى القطان (أو ابن القطان) بن سعيد (120-737/198-813)، محدث : ج 2، ص 126
يخلف الأسود، شاعر أندلسي : ج 3، ص 330

يرموك، اسم أحد روافد وادي الأردن ووقعة حاسمة تقابل فيها المسلمون والروم سنة
636/15 : ج 1، ص 267

يزدجرد (الثالث)، آخر الملوك الساسانيين، ملك بين سنة 632 وسنة 651 ميلادية : ج 1،
ص 274

يزيد بن عبد الملك، تاسع الخلفاء الأمويين (71-690/724) : ج 2، ص 42

- يزيد بن معاوية، الخليفة الأموي الثاني (60-64/680-683) : ج 1، ص 352، 359، 361، 363، 366 : ج 2، ص 189
- يسناسب، على ما يبدو اسم الملك الكياني Vishāspa، نجد عند يسعودي يستاسف : ج 1، ص 18 حاشية (12)، 20
- يعقوب، النبي : ج 1، ص 17 : ج 2، ص 192
- يعقوب، أبو يوسف : انظر أبو يوسف يعقوب
- يعقوب بن إسحاق الكندي، انظر الكندي
- يعقوب بن سفيان (المتوفى سنة 871/277)، محدث : ج 2، ص 126
- يعقوب بن عبد الحق : انظر أبو يوسف يعقوب
- يعقوب المنصور : انظر المنصور - يعقوب
- يعقوبي، ال، أحمد بن واضح (المتوفى سنة 797/181)، مؤرخ وجغرافي عربي، له التاريخ، وكتاب البلدان : ج 1، ص LXI
- يعقوبيون، اليعاقبة، اليعقوبية، فرقة من فرق النصارى السوريين بجانب الملكيين والنسطوريين : ج 1، ص 393، 394
- يعلى بن مينة (أو بن أمية) بن أبي عبيد الحنظلي (المتوفى سنة 657/37)، رجل من مكة أسلم بعد فتحها، كان ولياً على اليمن، أعلن عائشة على النبي، لوقعة الجمل، مات في صفين : ج 1، ص 350
- يعن، شاعر أندلسي، تلميذ ابن جهمر على حد قول ابن سعيد
- يغمراسن بن زيان، مؤسس دولة بني عبد الواد وأول ملوكها (633-678/1277-1279) : ج 1، ص 215 : ج 2، ص 54
- يامة، ال، إقليم يشبه الجزيرة العربية، غرب البحرين : ج 1، ص 134، 170
- ين، ال، ج 1، ص 17، 21، 75، 134، 140، 238، 249، 275، 302، 306، 310 : ج 2، ص 150، 164، 223، 289، 314، 15 : ج 3، ص 5، 251
- ينبع، قديماً يثيباً، Tambia، مرفأ يشبه الجزيرة العربية على ساحل البحر الأحمر : ج 2، ص 145
- يهود، ال : ج 1، ص XLI، 17، 390 : ج 2، ص 223
- يوان، الدولة المغولية في الصين : ج 1، ص XXII
- يوحنا بن زبدي، أحد الحواريين الإثني عشر : ج 1، ص 390

- يوسف، النبي : ج 1، ص 15، 206
- يوسف، أبو يعقوب : انظر أبو يعقوب يوسف
- يوسف بن أيوب : انظر صلاح الدين، يوسف بن أيوب
- يوسف بن ناشفين، أعظم أمراء الدولة المرابطية (465-500/1073-1106) : ج 1، ص 386؛ ج 2، ص 70
- يوسف بن الحجاج، يريد ابن خلدون الحجاج بن يوسف بن مضر الخسب، مترجم عاش ببغداد في آخر القرن الثاني / الثامن وبداية القرن الثالث / التاسع. نقل إلى جانب عناصر أوقيليس رواية لعلم الفلك لبطلميوس عن نص باللغة السريانية : ج 3، ص 84
- يوسف بن عمر، ابن عم الحجاج بن يوسف، عامل العراق في عهد يزيد بن عبد الملك : ج 2، ص 42
- يوسف بن يعقوب : انظر أبو يعقوب يوسف
- يوسف العسري، ابن عبد المؤمن : ج 2، ص 31
- يوشع : ج 1، ص 389؛ ج 2، ص 193
- يوشع، كتاب : ج 1، ص 391
- يونان، آل، يونانيون، بنو يونان : ج 1، ص XXVI، 10، 136، 240، 278، 390؛ ج 2، ص 28 حاشية (133)، 194، 197، 223، 258، 289، 322؛ ج 3، ص 73، 74، 84، 85، 87، 89، 103، 235، 303

